HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

# ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

10

19 • Meryem

24 • Nûr 26

OCAK
YAYINCILIK

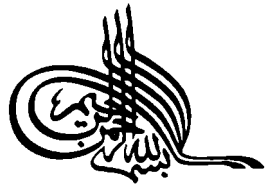


# الدر المنثور
# في
# التفسير بالمأثور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 10

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

**www.ocakyayincilik.com**

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

# ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

## SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

## Cilt 10

*19/Meryem 1*

*24/Nûr 26*

**19/MERYEM SÛRESİ** *18*

*Meryem Sur. 1* كهيعص *19*

*Meryem Sur. 2* ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا *21*

*Meryem Sur. 3* إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا *22*

*Meryem Sur. 4* قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا *23*

*Meryem Sur. 5, 6* وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا *24*

*Meryem Sur. 7-9* يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ *27*

*Meryem Sur. 10, 11* قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ *31*

*Meryem Sur. 12* يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا *33*

*Meryem Sur. 13-15* وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا *35*

*Meryem Sur. 16* وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا *49*

*Meryem Sur. 17* فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا *59*

*Meryem Sur. 18-23* قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا *61*

*Meryem Sur. 24* فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا *64*

*Meryem Sur. 25* وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا *69*

*Meryem Sur. 26* فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ *72*

*Meryem Sur. 27* فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ *73*

| | | |
|---|---|---|
| *Meryem Sur. 28* | يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ | *74* |
| *Meryem Sur. 29* | فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ | *76* |
| *Meryem Sur. 30-33* | قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا | *77* |
| *Meryem Sur. 34-37* | ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ | *80* |
| *Meryem Sur. 38* | أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ | *82* |
| *Meryem Sur. 39* | وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ | *83* |
| *Meryem Sur. 41* | وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا | *85* |
| *Meryem Sur. 46-50* | قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ | *86* |
| *Meryem Sur. 51-53* | وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ | *88* |
| *Meryem Sur. 54, 55* | وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ | *91* |
| *Meryem Sur. 56, 57* | وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا | *93* |
| *Meryem Sur. 58* | أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ | *103* |
| *Meryem Sur. 59* | فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ | *105* |
| *Meryem Sur. 59-63* | فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا | *108* |
| *Meryem Sur. 64* | وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا | *112* |
| *Meryem Sur. 65* | رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ | *115* |
| *Meryem Sur. 66, 67* | وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا | *116* |
| *Meryem Sur. 68-70* | فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ | *117* |

*Meryem Sur. 71, 72* وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا *121*

*Meryem Sur. 73, 74* وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا *132*

*Meryem Sur. 75, 76* قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى *134*

*Meryem Sur. 77-79* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا *135*

*Meryem Sur. 80* وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا *137*

*Meryem Sur. 82* كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا *138*

*Meryem Sur. 83, 84* أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ *139*

*Meryem Sur. 85* يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا *141*

*Meryem Sur. 86* وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا *145*

*Meryem Sur. 87* لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا *146*

*Meryem Sur. 88-90* وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا *149*

*Meryem Sur. 96* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ *151*

*Meryem Sur. 97* فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا *154*

*Meryem Sur. 98* وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ *155*

**20/TÂHÂ SÛRESİ** *157*

*Tâhâ Sur. 1-3* طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى *158*

*Tâhâ Sur. 6* لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا *163*

*Tâhâ Sur. 7* وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى *165*

| | | |
|---|---|---|
| *Tâhâ Sur. 9-11* | وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى | *167* |
| *Tâhâ Sur. 12* | إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى | *173* |
| *Tâhâ Sur. 14* | إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ | *176* |
| *Tâhâ Sur. 15* | إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ | *180* |
| *Tâhâ Sur. 16* | فَلاَ يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ | *182* |
| *Tâhâ Sur. 17-23* | وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى | *183* |
| *Tâhâ Sur. 25-35* | قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي | *186* |
| *Tâhâ Sur. 39* | أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ | *188* |
| *Tâhâ Sur. 40-46* | إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ | *190* |
| *Tâhâ Sur. 47* | فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي | *209* |
| *Tâhâ Sur. 48* | إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى | *209* |
| *Tâhâ Sur. 50* | قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى | *210* |
| *Tâhâ Sur. 51, 52* | قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى | *212* |
| *Tâhâ Sur. 53, 54* | الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا | *213* |
| *Tâhâ Sur. 55* | مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً | *214* |
| *Tâhâ Sur. 58* | فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا | *215* |
| *Tâhâ Sur. 59* | قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى | *215* |
| *Tâhâ Sur. 61-64* | قَالَ لَهُم مُّوسَى وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا | *217* |

| | | |
|---|---|---|
| *Tâhâ Sur. 69* | وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا | *219* |
| *Tâhâ Sur. 72, 73* | قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا | *220* |
| *Tâhâ Sur. 74* | إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ | *221* |
| *Tâhâ Sur. 75* | وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُوْلَئِكَ | *222* |
| *Tâhâ Sur. 77-82* | وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي | *224* |
| *Tâhâ Sur. 83-97* | وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى | *228* |
| *Tâhâ Sur. 98-104* | إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ | *240* |
| *Tâhâ Sur. 105-188* | وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا | *242* |
| *Tâhâ Sur. 111, 112* | وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا | *246* |
| *Tâhâ Sur. 113* | وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ | *248* |
| *Tâhâ Sur. 114* | فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ | *249* |
| *Tâhâ Sur. 115* | وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا | *250* |
| *Tâhâ Sur. 116-119* | وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ | *254* |
| *Tâhâ Sur. 120* | فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ | *255* |
| *Tâhâ Sur. 121* | فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ | *257* |
| *Tâhâ Sur. 123* | قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ | *258* |
| *Tâhâ Sur. 124-126* | وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا | *259* |
| *Tâhâ Sur. 127-129* | وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ | *264* |

*Tâhâ Sur. 130* فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ *266*

*Tâhâ Sur. 131* وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ *268*

*Tâhâ Sur. 132* وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا *270*

*Tâhâ Sur. 133-135* وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ *273*

**21/ENBİYÂ SÛRESİ** *274*

*Enbiyâ Sur. 1-9* اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ *275*

*Enbiyâ Sur. 10* لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ *278*

*Enbiyâ Sur. 11-15* وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا *279*

*Enbiyâ Sur. 16* وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ *282*

*Enbiyâ Sur. 17* لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا *282*

*Enbiyâ Sur. 18-20* بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ *284*

*Enbiyâ Sur. 21, 22* أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ *286*

*Enbiyâ Sur. 23* لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ *287*

*Enbiyâ Sur. 24, 25* أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ *290*

*Enbiyâ Sur. 26-29* وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ *291*

*Enbiyâ Sur. 30* أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا *293*

*Enbiyâ Sur. 31* وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا *296*

*Enbiyâ Sur. 32* وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ *296*

| | | |
|---|---|---|
| *Enbiyâ Sur. 33* | وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ | *297* |
| *Enbiyâ Sur. 34* | وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ | *299* |
| *Enbiyâ Sur. 35* | كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ | *301* |
| *Enbiyâ Sur. 36* | وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا | *301* |
| *Enbiyâ Sur. 37* | خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ | *302* |
| *Enbiyâ Sur. 39* | لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ | *303* |
| *Enbiyâ Sur. 42-46* | قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ | *304* |
| *Enbiyâ Sur. 47* | وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ | *305* |
| *Enbiyâ Sur. 48* | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ | *308* |
| *Enbiyâ Sur. 49, 50* | الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ | *309* |
| *Enbiyâ Sur. 51-53* | وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ | *310* |
| *Enbiyâ Sur. 57-67* | وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ | *312* |
| *Enbiyâ Sur. 68-70* | قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ | *316* |
| *Enbiyâ Sur. 71-73* | وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ | *322* |
| *Enbiyâ Sur. 74, 75* | وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ | *325* |
| *Enbiyâ Sur. 78-80* | وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ | *326* |
| *Enbiyâ Sur. 81, 82* | وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ | *336* |
| *Enbiyâ Sur. 83, 84* | وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ | *339* |

| | | |
|---|---|---|
| *Enbiyâ Sur. 85* | وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ | *354* |
| *Enbiyâ Sur. 87, 88* | وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ | *360* |
| *Enbiyâ Sur. 89, 90* | وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ | *368* |
| *Enbiyâ Sur. 91* | وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا | *371* |
| *Enbiyâ Sur. 92-95* | إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ | *372* |
| *Enbiyâ Sur. 96* | حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم | *375* |
| *Enbiyâ Sur. 97* | وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ | *384* |
| *Enbiyâ Sur. 98-103* | إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ | *384* |
| *Enbiyâ Sur. 104* | يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا | *394* |
| *Enbiyâ Sur. 105, 106* | وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ | *397* |
| *Enbiyâ Sur. 107* | وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ | *402* |
| *Enbiyâ Sur. 109* | فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَى سَوَاء وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ | *404* |
| *Enbiyâ Sur. 111* | وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ | *404* |
| *Enbiyâ Sur. 112* | قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ | *405* |
| **22/HAC SÛRESİ** | | *407* |
| *Hac Sur. 1, 2* | يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ | *409* |
| *Hac Sur. 3, 4* | وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ | *416* |
| *Hac Sur. 5* | يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا | *417* |

| | | |
|---|---|---|
| *Hac Sur. 6, 7* | ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى | *422* |
| *Hac Sur. 8* | وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ | *423* |
| *Hac Sur. 9* | ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا | *423* |
| *Hac Sur. 11-14* | وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ | *426* |
| *Hac Sur. 15* | مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ | *429* |
| *Hac Sur. 17* | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى | *431* |
| *Hac Sur. 18* | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ | *432* |
| *Hac Sur. 19-22* | هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا | *434* |
| *Hac Sur. 23* | إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ | *443* |
| *Hac Sur. 24* | وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ | *444* |
| *Hac Sur. 25* | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ | *445* |
| *Hac Sur. 26* | وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ | *454* |
| *Hac Sur. 27* | وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى | *459* |
| *Hac Sur. 28* | لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ | *467* |
| *Hac Sur. 29* | ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ | *471* |
| *Hac Sur. 30* | ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ | *479* |
| *Hac Sur. 32, 33* | ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ | *483* |
| *Hac Sur. 34* | وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى | *485* |

| | | |
|---|---|---|
| *Hac Sur. 35* | الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ | *488* |
| *Hac Sur. 36* | وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا | *489* |
| *Hac Sur. 37* | لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى | *500* |
| *Hac Sur. 38* | إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ | *502* |
| *Hac Sur. 39* | أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى | *502* |
| *Hac Sur. 40, 41* | الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا | *505* |
| *Hac Sur. 45* | فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ | *509* |
| *Hac Sur. 46* | أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ | *510* |
| *Hac Sur. 47* | وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ | *511* |
| *Hac Sur. 49-51* | قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ | *513* |
| *Hac Sur. 52-55* | وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى | *515* |
| *Hac Sur. 58, 59* | وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا | *527* |
| *Hac Sur. 60, 62* | ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ | *528* |
| *Hac Sur. 65* | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ | *529* |
| *Hac Sur. 66* | وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ | *530* |
| *Hac Sur. 67, 68* | لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ | *530* |
| *Hac Sur. 70* | أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ | *532* |
| *Hac Sur. 72* | وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ | *533* |

*Hac Sur. 73, 74* يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ *534*

*Hac Sur. 75* اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ *536*

*Hac Sur. 77* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا *539*

*Hac Sur. 78* وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ *539*

**23/MÜ'MİNÛN SÛRESİ** *547*

*Mü'minûn Sur. 1* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ *547*

*Mü'minûn Sur. 2* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *550*

*Mü'minûn Sur. 3-9* وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ *557*

*Mü'minûn Sur. 10, 11* أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ *561*

*Mü'minûn Sur. 12-14* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ *563*

*Mü'minûn Sur. 17* وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا *571*

*Mü'minûn Sur. 18, 19* وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ *572*

*Mü'minûn Sur. 20* وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ *573*

*Mü'minûn Sur. 21, 22* وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا *575*

*Mü'minûn Sur. 27* فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا *576*

*Mü'minûn Sur. 29* وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ *576*

*Mü'minûn Sur. 30* إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ *577*

*Mü'minûn Sur. 31* ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ *577*

| | | |
|---|---|---|
| *Mü'minûn Sur. 36* | هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ | *578* |
| *Mü'minûn Sur. 41* | فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاء فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ | *578* |
| *Mü'minûn Sur. 44* | أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاء أُمَّةً رَّسُولُهَا | *579* |
| *Mü'minûn Sur. 46* | إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا | *580* |
| *Mü'minûn Sur. 50* | وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ | *580* |
| *Mü'minûn Sur. 51, 52* | يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا | *585* |
| *Mü'minûn Sur. 53, 54* | فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ | *587* |
| *Mü'minûn Sur. 55, 56* | أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ | *589* |
| *Mü'minûn Sur. 57-61* | إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ | *590* |
| *Mü'minûn Sur. 63* | بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ | *594* |
| *Mü'minûn Sur. 64-67* | حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ | *595* |
| *Mü'minûn Sur. 68-75* | أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ | *599* |
| *Mü'minûn Sur. 76, 77* | وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا | *602* |
| *Mü'minûn Sur. 84-89* | قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ | *604* |
| *Mü'minûn Sur. 96* | ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ | *606* |
| *Mü'minûn Sur. 97, 98* | وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ | *607* |
| *Mü'minûn Sur. 99, 100* | حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ | *608* |
| *Mü'minûn Sur. 101* | فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ | *611* |

*Mü'minûn Sur. 104* تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ *614*

*Mü'minûn Sur. 106* قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ *615*

*Mü'minûn Sur. 108* قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ *616*

*Mü'minûn Sur. 110* فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي *620*

*Mü'minûn Sur. 112, 113* قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ *621*

*Mü'minûn Sur. 115* أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ *622*

*Mü'minûn Sur. 117* وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ *623*

*Mü'minûn Sur. 117* وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ *624*

**24/NÛR SÛRESİ** *625*

*Nûr Sur. 1* سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ *626*

*Nûr Sur. 2* الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ *627*

*Nûr. Sur. 3* الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا *630*

*Nûr Sur. 4, 5* وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ *637*

*Nûr Sur. 6-9* وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ *643*

*Nûr Sur. 11-26* إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ *657*

# MERYEM SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Meryem Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Meryem Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Meryem Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Taberânî ve Ebû Nuaym, Ebû Bekr b. Abdillah b. Ebî Meryem el-Ğassânî'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Dün gece bir kızım oldu" dediğimde: *"Bana da dün gece Meryem Sûresi nazil oldu. Kızının adını Meryem koy"* buyurdu.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Ümmü Seleme'den bildirir: Necâşî, Câfer b. Ebî Tâlib'e: "Hz. Peygamber'in vahiy olarak getirdiği şeyden yanında bir şey var mı?" diye sorunca, Câfer: "Evet, var!" dedi ve ona Meryem Sûresi'nin başlarından bazı âyetleri okudu. Necâşî bunları duyunca sakalları ıslanacak kadar ağladı. Yanında duran piskoposlar da Câfer'in okuduğunu duyunca ağlamaya başladılar ki yaşlarından ellerindeki Mushaflar ıslandı. Sonrasında Necâşî: "Senin okuduğunla Mûsa'nın getirdiği aynı kandilden çıkmadır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Muvarrik el-İclî'den bildirir: "İbn Ömer'in arkasında öğle namazını kıldığımda Meryem Sûresi'ni okudu."[4]

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Taberânî 22/332 (834) ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife* 5/29 (7030). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/55) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Süleymân b. Seleme el-Habâirî vardır."

[3] Ahmed 3/263, 37/170 (1740, 22498) ve Beyhakî (2/301). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (1/356).

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "İbn Ömer'in öğle namazında Meryem Sûresi'ni okuduğunu işittim."[1]

İbn Sa'd, Hâşim b. Âsım el-Eslemî'den, o da babasından bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret ederken Ğamîm'e[2] ulaştığında yanına Bureyde b. el-Hasîb geldi ve Müslüman oldu." Hâşim der ki: "Münzir b. Cehdam'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o görüşmede Bureyde'ye Meryem Sûresi'nin başından bazı âyetleri öğretmişti."[3]

İbn Sa'd, Ebû Hureyre'den bildirir: "Medine'ye gittiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'de idi. Sabah namazında Çifâr kabilesinden bir adamın namazı kıldırdığını gördüm. İlk rekatta Meryem Sûresi'ni, ikinci rekatta ise Mutaffifîn Sûresi'ni okuduğunu işittim."[4]

## كهيعص

**"Kâf, Hâ, Yâ, Ayn, Sâd."** (Meryem Sur. 1)

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da ve Diyâ *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كهيعص"[5] buyruğunu: "Kebîr, Hâdi, Emîn, Azîz, Sâdık" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda 'Kebîr' yerine 'Kef' demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Âdem b. Ebî İyâs, Osmân b. Saîd ed-Dârimî *Tevhîd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كهيعص"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Kerîm'in, Hâ

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/356).

[2] Ğamîm: Medine yakınlarında bir yerdir.

[3] İbn Sa'd (4/242).

[4] İbn Sa'd (4/325).

[5] Meryem Sur. 1

[6] İbn Cerîr (15/443-447, 449, 450), Hâkim (2/372, "sahîh"), Beyhakî, (165, 166) ve Diyâ 10/56 (48). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] Meryem Sur. 1

harfi Hâdi'nin, Yâ harfi Hakîm'in, Ayn harfi Alîm'in, Sâd harfi de Sâdık'ın harfidir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve sahabelerden bazıları: "كهيعص"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Bunlar mukatta'a harflerdendir. Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Melik'in, Hâ harfi Allah'ın, Yâ ile Ayn harfleri Azîz'in, Sâd harfi de Musavvir'in harfidir."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kelbî'ye: "كهيعص"[3] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: Ebû Sâlih'in Ümmü Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu: *"Kâfi, Hâdi, Âlim, Sâdık"* şeklinde açıklamıştır.

Osmân b. Saîd ed-Dârimî, İbn Mâce ve İbn Cerîr, Ali'nin kızı Fâtıma'dan bildirir: Hz.Ali: "Ey Kef Hâ Yâ Ayn Sâd! Beni bağışla!" diye dua ederdi.[4]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve İbn Merdûye, Kelbî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "كهيعص"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Kâfi'nin, Hâ harfi Hâdi'nin, Ayn harfi Âlim'in, Sâd harfi de Sâdık'ın harfidir. Onlara yeterli, onları hidayete erdiren, onları bilen ve sözünde sadık olan anlamındadır." Başka bir lafızda: "(Sözünde sadık yerine) sözünde duran" demiştir.[6]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: İbn Abbâs: "كهيعص", "حم" ve "يس" gibi ifadeler hakkında: "Bunlar, Yüce Allah'ın İsm-i Â'zam'ıdır" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/3), Âdem (*Tefsîru Mücâhid*, sh. 453), Dârimî, *er-Red Ala'l-Mureysî* (sh. 11), İbn Cerîr (15/444-450), Hâkim (2/371, 372) ve Beyhakî (164).

[2] Meryem Sur. 1

[3] Meryem Sur. 1

[4] Dârimî, *er-Red Ala Bişr el-Mureysî* (sh. 11), *Tehzîbu'l-Kemâl*'de (29/284) geçtiği üzere İbn Mâce ve İbn Cerîr (15/451).

[5] Meryem Sur. 1

[6] Ebu'ş-Şeyh (188).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كهيعص"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir. Aynı zamanda Allah'ın isimlerindendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "كهيعص"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada: "Ben Kebîr'im, Hâdi'yim, Aliy'yim, Emîn'in, Sâdık'ım" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "كهيعص"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar mukatta'a harflerdendir. Kef harfi (Yüce Allah'ın isimlerinden) Kâfi isminin, Hâ harfi Hâdi isminin, Ayn harfi Âlim isminin, Sâd harfi de Sâdık isminin ilk harfidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "كهيعص"[4] buyruğunu açıklarken: "Ey herkesin kendisine sığındığı, ancak birine sığınmaya ihtiyacı olmayan, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "كهيعص"[5] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ın isimlerinden biridir" demiştir.[6]

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا

**"Bu, Rabbinin kulu Zekeriya'ya olan rahmetini anmadır."**
(Meryem Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti: " ذَكَرَ رحمةَ ربِّك عبدُه زكريَّا" lafzıyla okumuş ve açıklarken şöyle demiştir: "Zekeriya mihraba Hz. Meryem'in yanına yazın girdiği zaman kış meyvesini, kışın girdiği zaman da yaz meyvesini görürdü. Bundandır: "Kulu Zekeriya, Rabbinin rahmetini andı" demiştir.

---

[1] Meryem Sur. 1
[2] Meryem Sur. 1
[3] Meryem Sur. 1
[4] Meryem Sur. 1
[5] Meryem Sur. 1
[6] Abdurrezzâk (2/3).

Ahmed, Ebû Ya'lâ, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zekeriya marangozdu"* buyurmuştur.[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Yahya'nın babası Zekeriya b. Dân, vahyi Beytu'l-Makdis'te yazan peygamberlerin oğullarından biriydi."[2]

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا

**"O, Rabbine içinden yalvarmıştı."** (Meryem Sur. 3)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"O Rabbine içinden yalvarmıştı"**[3] âyetini açıklarken: "Gösteriş yapmadan, riyakarlığa bulaşmadan içinden gizlice yalvarmıştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O Rabbine içinden yalvarmıştı"**[4] âyetini açıklarken: "Gizlice yalvarmıştı. Zira Yüce Allah kısık sesi, temiz kalbi sever" demiştir.

Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İsrail oğullarının son peygamberlerinden biri de Hz. Yâkub'un soyundan olan Yahya b. Edin b. Müslim'dir. Hz. Yahya: **"Rabbim! Gerçekten kemiklerim zayıfladı, saçlarım ağardı. Rabbim! Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım. Doğrusu, benden sonra yerime geçecek yakınlarımın iyi hareket etmeyeceklerinden korkuyorum. Karım da kısırdır. Katından bana bir oğul bağışla ki, bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[5] diye dua etmişti. Burada mirasçı olunacak konu da peygamberliktir. Bu duasına da: **"Mabedde namaz kılarken melekler ona seslendiler..."**[6] şeklinde cevap verildi. Ona seslenen melek de Cebrâil idi ve: "Yüce Allah, Yahya adında bir oğulun

---

[1] Ahmed 13/329 (7947), 15/47 (9257), Ebû Ya'lâ (6426), Hâkim (2/590, "sahîh") ve Müslim (2379).

[2] İbn Asâkir (19/48, 49).

[3] Meryem Sur. 3

[4] Meryem Sur. 3

[5] Meryem Sur. 4-6

[6] Âl-i İmrân Sur. 39

müjdesini veriyor" diyerek bir oğlunun olacağı müjdesini vermişti. Yahya bu cevabı işitince hemen Şeytan yanına geldi ve: "Ey Yahya! Bu duyduğun ses Allah'tan değil, Şeytandan gelen bir ses ve seninle alay ediyor" dedi. Şeytanın bu sözü üzerine Hz. Yahya bir an şüpheye düştü ve: **"...Ben artık iyice kocamış, karım da kısırken nasıl oğlum olabilir?"**[1] dedi. Yüce Allah da buna: **"...Daha önce, sen hiçbir şey değilken seni de yaratmıştım"**[2] karşılığını verdi.[3]

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

**"Şöyle demişti: "Rabbim! Gerçekten kemiklerim zayıfladı, saçlarım ağardı. Rabbim! Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım."** (Meryem Sur. 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي"[4] buyruğunu: "Kemiklerim zayıfladı" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي"[5] buyruğunu açıklarken: "Kemiklerin incelip zayıf düşmesidir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım"**[6] buyruğunu açıklarken: "Daha önce ettiğim tüm dualara icabet etmiştin ve beni de buna alıştırmıştın" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Uyeyne: **"...Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım"**[8] buyruğunu

---

[1] Meryem Sur. 8

[2] Meryem Sur. 9

[3] Hâkim (2/590, "sahîh").

[4] Meryem Sur. 4

[5] Meryem Sur. 4

[6] Meryem Sur. 4

[7] Abdurrezzâk (2/4).

[8] Meryem Sur. 4

açıklarken: "Dualarıma icabet etmesen de ben sana dua etmekle mutluyum" demiştir.

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ★ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا

**"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum. Karım da kısırdır. Tarafından bana bir veli ver. Ki bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun. Rabbim! Onun, rızanı kazanmasını da sağla."**
(Meryem Sur. 5, 6)

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Âs'tan bildirir: Osmân b. Affân bu âyeti bana yazdırırken bizzat kendi ağzıyla: "وإني خَفَّتِ الموَالي (Yakınlarım azaldı)" şeklinde yazdırdı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki yakınlardan kasıt ana-baba ile çocuklardır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Buradaki yakınlardan kasıt, kişinin baba tarafından akrabaları olan asabesidir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada yakınlardan kasıt Yakub oğullarının asabesidir. Daha sonra bir oğlu olan Zekeriya da Yakub'un soyundan geliyordu." Başka bir lafızda: "Eyyûb'un soyundan geliyordu" şeklinde geçer.

---

[1] Meryem Sur. 5

[2] Meryem Sur. 5

[3] Meryem Sur. 5

Firyâbî, İbn Abbâs'tan bildirir: Zekeriya'nın çocukları olmuyordu. Bunun için Rabbine: "Rabbim! **"Tarafından bana bir veli ver. Ki bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[1] diye dua etti. Bu da: "Benim malıma, Yakub oğullarının da nübüvvetine mirasçı olsun" anlamındadır.

İbn Ebî Şeybe'nin ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Benim malıma, Yakub oğullarının da nübüvvetine mirasçı olsun" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yakınlardan kasıt çocuklardır" demiştir. **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Benim malıma, Yakub oğullarının da nübüvvetine mirasçı olsun" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İlmine ve nübüvvetine mirasçı olmasıdır. Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, kardeşim Zekeriya'ya rahmet etsin! Kendisine kimin mirasçı olacağından sorumlu değildi. Allah, Lût'a da merhamet etsin. O da sağlam bir yere sığınmış, sırtını vermişti."*[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hem benim, hem de Yakub oğullarının nübüvvetine mirasçı olsun" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Salih: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Nübüvvete mirasçı olmasıdır. Yani babası gibi onun da peygamber olmasıdır" demiştir.

---

[1] Meryem Sur. 5, 6

[2] Meryem Sur. 6

[3] Meryem Sur. 5

[4] Meryem Sur. 6

[5] Meryem Sur. 6

[6] Abdurrezzâk (2/3) ve İbn Cerîr (15/459, 460).

[7] Meryem Sur. 6

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Benim ve Yakub oğullarının sünneti ile ilmine mirasçı olsun, anlamındadır" demiştir.

Saîd b. Mansûr ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer, Meryem Sûresi'nin 5. âyetini: "وإني خَفَّتِ الموَالي من ورائي (=Arkamdan gelecek olan yakınlarım azaldı)" lafzıyla okumuştur. Bu ssûrenin 6. âyetini ise: " يرثُني وأرِثُ من آلِ يعقوبَ (=O bana mirasçı olsun, Yakub oğulları içinde de ben ona mirasçı olayım)"[3] lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ **(Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun)**"[4] şeklinde okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ **(Bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun)**"[5] şeklinde okurdu.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Dâvud: "Rabbim! Bana bir oğul ver" diye dua edince Yüce Allah ona bir oğul ihsan etti. Ancak bu oğlu kendisine isyan edince Hz. Dâvud üzerine bir ordu gönderdi ve: "Onu sağ olarak yakalarsanız bana yüzünde neşeyi görebileceğim birini gönderin. Şayet onu öldürürseniz bana yüzünden kötülüğü görebileceğim birini gönderin" dedi. Yapılan savaşta oğlu öldürülünce ona siyah bir adam gönderdiler. Hz. Dâvud adamı görünce oğlunun öldürüldüğünü anladı ve: "Rabbim! Bana bir oğul ihsan etmeni diledim. Bana bir oğul ihsan ettin ama o da bana isyan etti" dedi. Yüce Allah: "Çünkü bunu isterken istisnâda bulunmadın" karşılığını verdi. Muhammed b. Ka'b der ki: Hz. Dâvud, Hz. Zekeriya gibi: **"...Rabbim! Onun, rızanı kazanmasını da sağla"**[6] şeklinde dua etmemişti.

---

[1] Meryem Sur. 6

[2] Meryem Sur. 6

[3] Ebû Hayyân der ki: "O benim nübüvvetime mirasçı olsun. Benden önce ölmesi halinde ise ben onun malına mirasçı olayım, anlamındadır." (*Bahru'l-Muhît*, 6/174).

[4] Meryem Sur. 6

[5] Meryem Sur. 6

[6] Meryem Sur. 6

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ★ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ★ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا

**"Allah: «Ey Zekeriya! Sana, Yahya isminde bir oğlanı müjdeliyoruz. Bu adı daha önce kimseye vermemiştik» buyurdu. Zekeriya: «Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?» dedi. Allah: «Rabbin böyle buyurdu. Çünkü bu bana kolaydır, nitekim sen yokken daha önce seni yaratmıştım» dedi."** (Meryem Sur. 7-9)

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz. Zekeriya kendisine bir oğul ihsan etmesi için Yüce Allah'a dua edince Cebrâil indi ve Hz. Yahya'nın müjdesini verdi. Hz. Zekeriya bunu duyunca kocamışlığını ve karısının kısırlığını dile getirerek: **"...Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?"**[1] dedi. Bunun üzerine Cebrâil kuru bir dal aldı; onu Hz. Zekeriya'nın avucuna koydu ve: "Onu avuçlarının içinde döndür" dedi. Hz. Zekeriya bunu yapınca kuru dalın ucunda iki yaprak çıktı ve bu yapraklardan su damlamaya başladı. Sonra Cebrâil ona: "Bu kuru daldan yaprakları çıkaran zat, elbette ki senin sulbünden ve kısır olan karından bir oğul çıkarmaya da kadirdir" dedi.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu adı daha önce kimseye vermemiştik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Daha önce hiç kimseye Yahya ismini vermemiştik" demiştir.[3]

---

[1] Meryem Sur. 108

[2] Meryem Sur. 107

[3] *Tağlîk*'de (4/33) geçtiği üzere Firyâbî, İbn Ebî Şeybe (11/560), *Fethu'l-Bârî*'de (6/468) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/372).

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu adı daha önce kimseye vermemiştik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Daha önce hiç kimseye Yahya ismini vermemiştik" demiştir.[2]

Ahmed *Zühd*'de İkrime'den aynısını zikreder.

İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"[3] buyruğunu: "Daha önce hiçbir kısır kadın onun gibi bir çocuk doğurmuş değildir" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"[4] buyruğunu: "Daha önce onun gibisini yaratmış değiliz" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا"[5] buyruğunu: "Daha önce onun benzerini yaratmış değiliz" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Atâ'dan aynısını zikreder.

Buhârî'nin *Târih*'de bildirdiğine göre Yahya b. Hallâd ez-Zurakî'nin bir oğlu olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğun ağzına ezilmiş hurma koyduktan sonra: *"Ona, Yahya b. Zekeriya'dan sonra hiç kimsenin kullanmadığı bir ismi koyacağım"* buyurdu ve çocuğun adını Yahya koydu.[6]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Meryem

---

[1] Meryem Sur. 107

[2] Abdurrezzâk (2/4).

[3] Meryem Sur. 107

[4] Meryem Sur. 107

[5] Meryem Sur. 107

[6] Buhârî (8/269, 270).

Sûresi'nin 8. âyetini "عُتِيًّا" lafzıyla mı yoksa "عُسِيًّا" lafzıyla mı okuduğunu bilmiyorum.[1]

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Hâkim, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[2] buyruğundaki "عِتِي" ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yaşlanıp kocamış kişi anlamındadır. Şair de bu konuda:

*"Henüz çocuk olan kişiler mazur görülür de*

*Uzun bir zaman yaşamış olanlar mazur görülmez"* demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[4] buyruğunu: "Son derece kocamış ve kemiklerim zayıf düşmüşken..." şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yaşının aşın bir şekilde ilerlemiş olduğunu ifade etmiştir. Bana bildirilene göre de o zamanlar Hz. Zekeriya yetmiş küsur yaşındaydı."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[7] buyruğunu: "Çok yaşlı düştüm" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[8] buyruğunu: "Çok yaşlı düşüp kocadım" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Bu âyeti Kisâî, Hafs ve Âsım "عِتِيًّا" lafzıyla, diğerleri ise "عُتِيًّا" lafzıyla okumuşlardır. "عُسِيًّا" lafzı ise şâz bir kıraattir. Hadisi Ahmed 4/112, 172 (2246, 2332), Ebû Dâvud (809), İbn Cerîr (15/465) ve Hâkim (2/244, "sahîh") rivayet etmişlerdir. *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî'nin şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Meryem Sur. 8

[3] Hâkim (2/372).

[4] Meryem Sur. 8

[5] Meryem Sur. 8

[6] Abdurrezzâk (2/4).

[7] Meryem Sur. 8

[8] Meryem Sur. 8

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "عِتِي" ifadesi çocuk yapmaktan ümidini kesen, artık çocuğunun olmayacağını düşünen yaşlı kişi anlamındadır.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Sevrî'den bildirir: "Bana bildirilene göre Hz. Zekeriya bu müjdeyi aldığında yetmiş yaşlarındaydı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnü'l-Mübârek: **"...Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?"**[2] buyruğunu açıklarken: "O zamanlar Hz. Zekeriya altmış yaşındaydı" demiştir.

Ramahurmuzî'nin *Emsâl*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: **"...Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya bunu dediğinde altmış veya altmış beş yaşındaydı" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "عُتِيًّا" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb, Meryem Sûresi'nin 8. âyetini "عِتِيًّا" lafzıyla, 70. âyetini ise "صِلِيًّا" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Akîl bu âyeti: " وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُسِيًّا" lafzıyla okumuştur.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ★ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

**"«Rabbim! Öyleyse bana bir alamet ver» dedi. Allah: «Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır» buyurdu. Bunun üzerine**

---

[1] Meryem Sur. 8

[2] Meryem Sur. 108

[3] Meryem Sur. 108

[4] Ramahurmuzî (sh. 64).

**mihraptan çıkıp milletine: «Sabah akşam Allah'ı tesbih edin» diye işarette bulundu."** (Meryem Sur. 10, 11)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Nevf: **"Rabbim! Öyleyse bana bir alamet ver..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Benim duama icabet ettiğine dair bana bir alamet ver, anlamındadır" demiştir. **"...Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[2] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bunun üzerine Hz. Zekeriya'nın herhangi bir hastalık ve rahatsızlığı olmadığı halde diline mühür vuruldu ve bu şekilde insanlarla üç gün boyunca konuşamadı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunun üzerine bu yönde herhangi bir hastalığı olmadan dili tutuldu" demiştir.[5]

İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dili tutulmadan üç gün üç gece insanlarla konuşmamasıdır" dermiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İkrime ile Dahhâk'tan aynısını zikreder.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır"**[8] buyruğunu açıklarken: "Konuşmasına engel olacak herhangi bir hastalığı olmadan, sağlam ve sıhhatli iken konuşmamasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Zekeriya'nın dili tutuldu ve kimseyle konuşamadı. Ancak Allah'ı

---

[1] Meryem Sur. 10

[2] Meryem Sur. 10

[3] Hâkim (2/591).

[4] Meryem Sur. 10

[5] İbn Cerîr (15/468).

[6] Meryem Sur. 10

[7] *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Meryem Sur. 10

tesbih edip Tevrat'ı okuyabiliyordu. İnsanlarla konuşmak istediği zaman ise bunu yapamıyordu."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Bunun üzerine mihraptan çıkıp..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada mihraptan kasıt namazgâhıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[2] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunu yere yazarak onlara anlattı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[4] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt, onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Nevf: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[5] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt, onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hakem: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu"**[6] buyruğunu açıklarken: "İşaretten (vahiyden) kasıt onlara bu yönde bir yazı yazmasıdır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ"[1] buyruğunu: "Zekeriya onlara işaret etti" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 11

[2] Meryem Sur. 11

[3] Meryem Sur. 11

[4] Meryem Sur. 11

[5] Meryem Sur. 11

[6] Meryem Sur. 11

[7] Abdurrezzâk (2/5).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا"[2] buyruğunu: "Zekeriya tesbih etmelerini onlara işaretle anlattı" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ"[3] buyruğunu: "Bunu onlara imayla anlattı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu**"[4] buyruğunu açıklarken: "Sabah akşam onlara namazı emretti" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu**"[6] buyruğunu açıklarken: "Sabah akşam onlara namazı emretti" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...**Sabah akşam Allah'ı tesbih edin, diye işarette bulundu**"[8] buyruğunu açıklarken: "Sabah tesbihi sabah namazı, akşam tesbihi ise ikindi namazıdır" demiştir.

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا

**"«Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl» dedik ve henüz çocukken ona hikmet verdik."** (Meryem Sur. 12)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Vargücünle ve ciddiyetle sarıl, anlamındadır" demiştir. "...**Henüz**

---

[1] Meryem Sur. 11

[2] Meryem Sur. 11

[3] Meryem Sur. 11

[4] Meryem Sur. 11

[5] Hâkim (2/372, "sahîh").

[6] Meryem Sur. 11

[7] Abdurrezzâk (2/4).

[8] Meryem Sur. 11

[9] Meryem Sur. 12

**çocukken ona hikmet verdik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hikmetten kasıt, anlayış ve kavrama gücüdür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İçindeki bütün farz ve emirleri yerine getir, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Munzir, Mâlik b. Dinar'dan bildirir: İkrime'ye: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[3] buyruğunu sorduğumuzda: "Verilen hikmet akıl ve anlama gücüdür" dedi.

Ebû Nuaym, İbn Merdûye ve Deylemî, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[4] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahya'ya kavrama gücü ve ibadet henüz yedi yaşındayken verildi"* buyurmuştur.[5]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Henüz üç yaşında iken verilmiştir" demiştir.

Ahmed *Zühd*'de, İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ma'mer b. Râşid: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bana bildirilene göre çocuklar Yahya b. Zekeriya'ya: "Hadi gidip oynayalım" deyince, Hz. Yahya: "Ben oyun için yaratılmadım" karşılığını vermiştir. İşte: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[8] buyruğunda ifade edilen budur.[9]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Ma'mer vasıtasıyla Katâde'den bildirir: Çocuklar Yahya b. Zekeriya'ya: "Yanımıza çık da oynayalım" deyince, Hz.

---

[1] Meryem Sur. 12

[2] Meryem Sur. 12

[3] Meryem Sur. 12

[4] Meryem Sur. 12

[5] Deylemî (7371).

[6] Meryem Sur. 12

[7] Meryem Sur. 12

[8] Meryem Sur. 12

[9] Ahmed (sh. 76, 90) ve İbn Asâkir (64183).

Yahya: "Ben oyun için yaratılmadım" karşılığını verdi. Bu konuda Yüce Allah: **"...Henüz çocukken ona hikmet verdik"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Asâkir aynı hadisi Muâz b. Cebel'den merfû olarak rivayet etmiştir.[3]

Hâkim *Târih*'de Nehşel b. Sa'd vasıtasıyla Dahhâk'tan o da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Çocuklar Yahya b. Zekeriya'ya: «Hadi gidip oynayalım» deyince, Hz. Yahya: «Oyun için yaratılmadık. Hadi gidip namaz kılalım» karşılığını verdi. İşte:* «...**Henüz çocukken ona hikmet verdik**»[4] *buyruğunda ifade edilen budur."*

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Henüz ihtilam görmeden önce Kur'ân'ı okuyan kişi, Yüce Allah'ın kendisine çocukken hikmet verdiği kimselerden olur"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim aynısını İbn Abbâs'tan mevkûf olarak rivayet eder.

وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ★ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ★
وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا

**"Tarafımızdan ona kalp yumuşaklığı ve temizlik de verdik. O, çok sakınan bir kimse idi. Ana-babasına çok iyi davranırdı o, isyankâr bir zorba değildi. Doğduğu gün, öleceği gün ve diri olarak kabirden kaldırılacağı gün ona selam olsun!"** (Meryem Sur. 13-15)

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim, Zeccâcî *Âmâlî*'de, Hâkim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَحَنَانًا"[6] ifadesi

[1] Meryem Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (2/4, Ma'mer'in sözü olarak).

[3] İbn Asâkir (64/183).

[4] Meryem Sur. 12

[5] Beyhakî (1949).

[6] Meryem Sur. 13

konusunda: "Ne anlama geldiğini kesin olarak bilmiyorum ama sanırım Yüce Allah'ın kuluna karşı olan şefkat ve rahmeti anlamına gelmektedir" demiştir.[1]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbn Abbâs'a: "وَحَنَانًا"[2] ifadesinin anlamını sorduğumda herhangi bir şey söylemedi."[3]

İbnu'l-Munzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[4] buyruğunu: "Tarafımızdan bir rahmet verdik" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[6] buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca İbn Abbâs: "Tarafımızdan bir şefkat, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Tarafe b. el-Abd'in:

*Ebû Münzir! Şefkatinden az bize de bırak*

*Zira bazılarımızın durumu diğerlerinden daha iyi olabilir"* sözünü işitmedin mi?"[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[8] buyruğunu açıklarken: "Rabbinin ona olan şefkatidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[9] buyruğunu: "Tarafımızdan bir rahmet verdik" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Ona, bizden başka hiç kimsenin veremeyeceği bir rahmet verdik" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (15/477), Hâkim (2/372) ve Beyhakî (141).

[2] Meryem Sur. 13

[3] İbn Cerîr (15/478).

[4] Meryem Sur. 13

[5] *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 13

[7] *el-İtkân*'de (2/70) geçtiği üzere Tastî.

[8] Meryem Sur. 13

[9] Meryem Sur. 13

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ma'bed el-Cühenî: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"[2] buyruğunu açıklarken: "Âyette zikredilen 'henân' sevilmek anlamındadır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: " وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً"[4] buyruğunu açıklarken: "Katımızdan bir rahmet ve sadaka verdik" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَزَكَاةً"[6] ifadesini bereket olarak açıklamıştır. "وَكَانَ تَقِيًّا"[7] buyruğunu açıklarken de: "Temizlendiği için hiçbir günaha bulaşmadı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne'ye: "وَكَانَ تَقِيًّا"[8] buyruğunun anlamı sorulunca: "Hiçbir günaha bulaşmamış ve böylesi bir şeye kalkışmamıştır, anlamındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Munzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, isyankâr bir zorba değildi"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahya b. Zekeriya dışında, kıyamet gününde Allah'ın huzuruna günahsız bir şekilde çıkan olmaz"* buyurdu. Katâde der ki: Hasan'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahya b. Zekeriya asla bir günah işlememiş ve hiçbir kadınla ilişkiyi düşünmemiştir"* buyurmuştur.[10]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, Rabbinin kulu Zekeriya'ya olan rahmetini anmadır. O Rabbine içinden yalvarmıştı. Şöyle demişti: "Rabbim! Gerçekten kemiklerim zayıfladı, saçlarım ağardı.**

---

[1] Meryem Sur. 13

[2] Meryem Sur. 13

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/226).

[4] Meryem Sur. 13

[5] Abdurrezzâk (2/4, 5).

[6] Meryem Sur. 13

[7] Meryem Sur. 13

[8] Meryem Sur. 13

[9] Meryem Sur. 14

[10] Abdurrezzâk (2/6) ve Ahmed (sh. 90).

**Rabbim! Sana yalvarmakla şimdiye kadar bedbaht olup bir şeyden mahrum kalmadım. Doğrusu ben, arkamdan iş başına geçecek olan yakınlarımdan endişe ediyorum. Karım da kısırdır. Tarafından bana bir veli ver. Ki bana ve Yakub oğullarına mirasçı olsun. Rabbim! Onun, rızanı kazanmasını da sağla. Allah: «Ey Zekeriya! Sana, Yahya isminde bir oğlanı müjdeliyoruz. Bu adı daha önce kimseye vermemiştik» buyurdu. Zekeriya: «Rabbim! Karım kısır, ben de son derece kocamışken nasıl oğlum olabilir?» dedi. Allah: «Rabbin böyle buyurdu. Çünkü bu bana kolaydır, nitekim sen yokken daha önce seni yaratmıştım» dedi. Rabbim! Öyleyse bana bir alamet ver" dedi. Allah: «Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır» buyurdu. Bunun üzerine mihraptan çıkıp milletine: «Sabah akşam Allah'ı tesbih edin» diye işarette bulundu. «Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl» dedik ve henüz çocukken ona hikmet verdik. Tarafımızdan ona kalp yumuşaklığı ve temizlik de verdik. O, çok sakınan bir kimse idi. Ana-babasına çok iyi davranırdı o, isyankâr bir zorba değildi. Doğduğu gün, öleceği gün ve diri olarak kabirden kaldırılacağı gün ona selam olsun!"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bu, Yüce Allah'ın dua eden Zekeriya'yı rahmeti ile anmasıdır. Zira Zekeriya gece vakti kimsenin duymayacağı, sadece kendisinin duyacağı kısık bir sesle Rabbine dua ederken şöyle dedi: "Rabbim! Kemiklerim zayıflayıp saçlarıma aklar düştü. Şimdiye kadar ettiğim hiçbir duayı karşılıksız bırakmadın ki bundan sonra karşılıksız bırakasın. Daha önce ettiğim dualardan yana nasıl bedbaht olmadımsa bundan sonra edeceğim dualar konusunda da bedbaht olmayacağım. Zira beni, dualarıma karşılık vermeye alıştırdın. Benden sonra bana varis olacak bir çocuğumun olmamasından ve yakınlarımın bana mirasçı olmasından korkuyorum. Onun için katından bana bir oğul ihsan et. Hem mabedime, âsama, kurban pelerinime ve vahyi yazdığım kalemime hem de Yakup oğullarının nübüvvetine mirasçı olsun. İhsan edeceğin bu oğul da rızan için çalışan ve salih amellerde bulunan biri olsun."

Yüce Allah da onun bu duasına icabet etti. O zamanlarda da Zekeriya ile karısı yaşlı kişilerdi. Zekeriya namazgâhında kurbanı kestiği yerde namaza durmuşken beyazlar içinde Cebrail yanına geldi ve: "Ey Zekeriya! Yüce Allah sana Yahya adında bir oğulu müjdeliyor" dedi. Yahya da Allah'ın isimlerinden

[1] Meryem Sur. 2-15

biridir ve "Yâ Hayy" isminden türemiştir. Yüce Allah, Arş'ının üzerinde ona bu ismi vermiştir. Cebrâil devamen: "Daha önce de hiç kimseye böylesi bir isim verilmedi" dedi. Bu âyetin benzeri: **"Sen O'nun için hiçbir nazir bilir misin?"**[1] âyetidir. Yani O'nun oğlu yoktur ki Zekeriya'nın da önceden oğlu yoktu. Daha önce Yahya ismini kullanan hiç kimse de olmamıştı. Yüce Allah, Sârre'ye Hz. İshak'ı ihsan ettiğinde Sârre'nin adı Yasâre idi. Yasâre de kısır olup çocuk doğurmayan kadınlara verilen bir isimdi. Sârre ise kısır olmayan doğurgan olan kadınlara verilen bir isimdir. Hz. İshak'ın doğumundan sonra Yüce Allah onun adını Sârre olarak değiştir. Daha önceki adı olan Yasâre'nin başında ki 'Yâ' harfini, 'Hayy' isminin başına getirdi ve bu şekilde Zekeriya'nın oğluna Yahya ismini koydu.

Böylesi bir müjdeyi işiten Zekeriya kısır olan karısının çocuk doğuramayacağından endişe ettiği için: "Rabbim! Karım kısır iken nasıl oğlum olabilir?" dedi. Cebrâil: "Rabbin böyle diledi!" karşılığını verdi. Yüce Allah da ona: "Bu benim için pek kolay bir şeydir. Yahya'yı henüz sana ihsan etmemişken ve sen yokken nasıl seni yarattıysam aynı şekilde kocamış biri ile kısır birine çocuk ihsan ederim" buyurdu. Hemen İblis yanına gelip: "Ey Zekeriya! Sen ki gizlice dua ettin. Oysa duana ince bir sesle icabet edildi ve yüksek bir sesle de sana oğul müjdesi verildi. Bu ses Cebrâil'in sesi veya Allah'ın katından gelen bir ses değil Şeytanın sesidir" diyerek ona vesvese verdi. Zekeriya: "Rabbim! Bana bir alamet ver ki bu müjdenin senin katından olduğunu bileyim" deyince, Yüce Allah: "Senin alametin, dilsiz ve hasta olmadığın halde insanlarla üç gün boyunca konuşamamandır" buyurdu. Sonrasında Zekeriya'nın karısı hayız gördü. Temizlenince Zekeriya onunla birlikte oldu ve bu birliktelikten hamile kaldı. Sabah olduğunda da artık konuşamaz hale geldi. Tesbih edip namaz kılacağı zaman Yüce Allah onun dilini çözüyor, insanlarla konuşmak istediği zaman ise dili tutuluyor ve konuşamıyordu. Bu da, kendisine oğul müjdesi verildiği zaman sesin Allah dışında birinden geldiğinden endişe edip: "Nasıl oğlum olabilir?" demesinin bir cezasıydı. Daha sonra namaz kıldığı namazgâhından dışarıya kavminin yanına çıktı ve "Sabah ile ikindi vakitlerinde namaz kılın" şeklinde yazdığı bir yazıyı işaretle onlara gösterdi.

[1] Meryem Sur. 65

Yüce Allah'ın müjdelediği gibi takvalı ve salih bir peygamber olarak Yahya dünyaya geldi. Yahya'ya da kitaba sımsıkı sarılıp içindekileri yerine getirmesi, onunla amel etmesi, bu yönde çalışıp şükretmesi emredildi. Yahya'ya henüz küçükken de hikmet verilmişti. Zira akranı olan ve sahilde çamur ile suyla oynayan çocuklarla karşılaşınca: "Ey Yahya! Gel de birlikte oynayalım" demişler, Yahya ise: "Sübhânallah! Biz oyun için mi yaratıldık!" karşılığını vermişti. Aynı şekilde Yahya sevgi, şefkat sahibi kılındı ve Zekeriya'ya sadaka olarak verildi. Yahya temiz kalpli ve Allah'a itaatkâr birisiydi. Anne babasına karşı çıkmaz, onlara iyilikle muamele ederdi. Yüce Allah'ın haram kıldığı cana da asla kıymazdı. Rabbine karşı asi birisi değildi. Yüce Allah doğduğu, öleceği ve diriltileceği günde ona esenlik ihsan etmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Kâsım vasıtasıyla Mâlik'ten bildirir: Bana bildirilene göre İsa b. Meryem ile Yahya b. Zekeriya teyze çocuklarıydı ve anneleri onlara aynı zamanda hamile kalmışlardı. Yine bana bildirilene göre Hz. Yahya'nın annesi Hz. Meryem'e: "Rüyamda karnımdakinin senin karnında bulunana secde ettiğini görüyorum" demiştir. Sanırım bu da Yüce Allah'ın Hz. İsa'yı diğerinden daha üstün kılmasından olayıdır. Zira Hz. İsa'yı ölüleri diriltir, körlerin gözlerini açar ve alaca hastalarını iyileştirirdi. Hz. Yahya da yerin bitirdiklerinden başka bir yiyeceği olmazdı. Allah korkusundan dolayı öyle ağlardı ki şayet yanağına katran konulsaydı onu eritirdi. Hz. Yahya'nın ağlamaktan yüzünde yarıklar açılmıştı.

İbnu'l-Munzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Huzeyme, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mescidi'nde bir halkada oturmuş peygamberleri konuşuyorduk. Hz. Nûh'un çokça ve uzunca yaptığı ibadetlerini, Hz. İbrâhîm'i, Hz. İsa'yı ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) zikredip muzakere ettik. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıktı ve: *"Aranızda neyi müzakere ediyorsunuz?"* diye sordu. Konuştuğumuz konuyu ona söylediğimizde şöyle buyurdu: *"Hiç kimse Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlı olamaz. Yüce Allah'ın Kur'ân'da onu:* **«Yahya! Kitaba kuvvetle sarıl" dedik ve henüz çocukken ona hikmet verdik. Tarafımızdan ona kalp yumuşaklığı ve temizlik de verdik. O, çok sakınan bir kimse idi»**[2] *şeklinde*

[1] İbn Asâkir (64/169-173).

[2] Meryem Sur. 12, 13

*vasıflandırdığını görmez misiniz? Yahya asla bir kötülük yapmamış ve yapmayı da düşünmemiştir."*[1]

İbn Asâkir, İbn Şihâb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün peygamberlerin fazilet ve üstünlüklerini müzakere eden ashâbının yanına çıktı. Biri: "Yüce Allah, Mûsa ile bizzat konuştu" dedi. Biri: "İsa, Yüce Allah'ın ruhu ve kelimesi'dir" dedi. Bir başkası da: "İbrâhîm Halîlullah'tır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehit oğlu şehit olan, kıldan giysiler giyen, günaha karışma korkusuyla sadece yerin bitirdikleriyle beslenen Yahya b. Zekeriya'yı neden zikretmiyorsunuz?"* buyurdu.[2]

Ahmed, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yahya b. Zekeriya dışında Âdem oğulları içinde günah işlemeyen veya onu işlemeyi düşünmeyen hiç kimse yoktur. Yahya b. Zekeriya ise ne bir günah işlemiş, ne de işlemeyi düşünmüştür."*[3]

İbn İshâk, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlardan her biri huzura bir günaha bulaşmış olarak çıkar. Yahya b. Zekeriya hariç! O günahsız bir şekilde huzura çıkar"* buyurmuştur.[4]

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir'in Yahya b. Ca'de'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimsenin: «Ben Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlıyım!» deme hakkı yoktur. Zira ne bir günaha bulaşmış, ne de bir kadını aklına getirmiştir.*[5]

İbn Asâkir'in Damra b. Habîb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Bir kadından dünyaya gelmiş olan hiç kimsenin:*

---

[1] Taberânî 12938). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/209) der ki: "İsnâdında çoğunluk tarafından zayıf görülen Alî b. Zeyd b. Cud'ân vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] İbn Asâkir (64/190, "mürsel").

[3] Ahmed 4/144, 145 (2294) ve Hâkim (2/591). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de 5/212) geçtiği üzere İbn İshâk ve Hâkim (2/373).

[5] Ahmed (sh. 76) ve İbn Asâkir (64/191, "mürsel").

*"«Ben Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlıyım!» deme hakkı yoktur. Zira Yahya b. Zekeriya ne bir hataya bulaşmış, ne de bulaşmayı düşünmüştür.*[1]

İbn Asâkir'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kadının rahmine düşmüş olan hiç kimsenin: «Ben Yahya b. Zekeriya'dan daha hayırlıyım!» deme hakkı yoktur. Zira Yahya b. Zekeriya ne bir hataya bulaşmış, ne de bulaşmayı düşünmüştür."*[2]

Abdurrezzâk, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. İsa ile Hz. Yahya karşılaşında Hz. Yahya Hz. İsa'ya: "Sen benden üstünsün, bana bağışlama dile" dedi. Hz. İsa da: "Aksine sen benden üstünsün. Yüce Allah'tan sana selamet diliyorum. Allah bana da selamet versin" karşılığını verdi. Vallahi Hz. İsa daha üstün olanın diğerine bağışlanma dilemesi gerektiğini bilmiştir.[3]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Diyâ'nın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasan ile Hüseyin, teyze oğulları olan İsa b. Meryem ile Yahya b. Zekeriya dışındaki Cennet gençlerinin efendileridir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim, Semure vasıtasıyla Ka'b'dan bildirir: "Hz. Yahya kadınlara yaklaşmaz ve canı kadın çekmezdi. Güzel yüzlü, yumuşak tenli, seyrek saçlı, kısa parmaklı, uzun burunlu, bitişik kaşlı, ince sesli, çok ibadet eden ve Allah'a itaatta azimli bir gençti."[5]

Beyhakî *Şuab*'da ve İbn Asâkir, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın Allah katında değersizliğini gösteren şeylerden biri de Yahya b. Zekeriya'yı bir kadının öldürmüş olmasıdır"* buyurduğunu işittim.[6]

---

[1] İbn Asâkir (64/194, 195).

[2] İbn Asâkir (64/195).

[3] Abdurrezzâk (2/4), Ahmed (sh. 76) ve İbn Cerîr (15/482).

[4] Ahmed 17/31, 18/138, 161, 301 (10999, 11594, 11618, 11777), Ebû Ya'lâ (1169), İbn Hibbân (6959), Taberânî (2610), Hâkim (3/166, 167) ve Diyâ, *el-Muhtâre* (1/99). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Hâkim (2/591).

[6] Beyhakî (10474, "zayıf") ve İbn Asâkir (64/206). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2015).

Hâkim, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: "İmtihan ve belayı inkar edenler varsa da ben inkar etmem. Zira bana söylendiğine göre Yahya b. Zekeriya bir fahişe yüzünden öldürülmüştür."[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Yâkub el-Kûfî kanalıyla, Amr b. Meymûn'dan, o da babasından, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İsra gecesi götürüldüğünde semada Hz Zekeriya'yı gördü. Ona: *"Ey Yahya'nın babası! Nasıl öldürüldüğünü ve İsrail oğullarının seni neden öldürmek istediklerini anlat"* deyince, Hz. Zekeriya şöyle dedi: "Ey Muhammed! Oğlum Yahya zamanının en hayırlı, en güzel ve en güler yüzlü kişisiydi. Yüce Allah'ın da belirttiği gibi **"...Bir efendi, nefsine hakim..."**[2] birisiydi. Kadınlara da ihtiyaç duymazdı. İsrail oğullarının kralının zinakâr olan karısı bir defasında onunla birlikte olmak istedi ve onu yanına çağırttı. Ancak Yüce Allah, Yahya'yı bu işten korudu ve kadınla birlikte olmaktan uzak durdu. Kralın karısı bu şekilde reddedilince de onu öldürmeye karar verdi.

O zamanlar İsrail oğullarının her yıl toplanıp kutladıkları bir bayramları vardı. Bu bayramda adet üzere kral sözler verir, ancak verdiği bu sözleri bozmaz ve yalan söylemezdi. Kral bayramda insanların arasına çıkınca karısı kalkıp ona refakat etti ki daha önce ona hiç refakat etmemişti. Kral da bu karısından hoşlanır ve onu severdi. Karısı ona bu şekilde refakat edince kral ona: "İste! Bu gün benden istediğin şeyi sana vereceğim" dedi. Karısı ona: "Yahya b. Zekeriya'nın kanını istiyorum" karşılığını verdi. Kral: "Benden bundan başka bir şey iste" deyince, karısı: "Sadece bunu istiyorum" karşılığını verdi. Kral da: "Bu isteğin yerine getirilecek" dedi. Sonrasında kral korumalarını Yahya'ya gönderdi. Yahya namazgâhında namaz kılıyordu. Ben de yanında durmuş namaz kılıyordum. Gelen korumalar bir leğenin içinde Yahya'yı kesip öldürdüler, kanı ile başını da kralın karısına götürdüler."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Zekeriya'ya: *"Buna karşı sabrın nasıldı?"* diye sorunca, Hz. Zekeriya şöyle dedi: "Onu keserlerken ben namazımı bozmayıp kılmaya devam ettim. Yahya'nın kesilen başı götürülüp kralın karısının önüne konuldu. O günün akşamında da Yüce Allah kralı, ailesini ve çevresinde bulunanları yerin dibine geçirdi. Sabah olunca İsrail oğulları:

[1] Hâkim (3/555, "sahîh").

[2] Âl-i İmrân Sur. 39

"Zekeriya'nın ilahı Zekeriya'ya öfkelendi. Gelin biz de kralın adına Zekeriya'ya öfke duyalım ve onu öldürelim" demeye başladılar. Sonrasında beni öldürmek üzere aramaya çıktılar. Ancak elçi gelip durumu bana bildirince onlardan kaçtım. İblis de yerimi göstermek üzere İsrail oğullarının önünde gidiyordu. Onlardan kurtulamayacağımı anladığımda bir ağaç önüme çıktı ve: "Bana doğru gel" diye seslendi. Gövdesi yarılınca da ağacın içine girdim. Ağacın gövdesi kapanmadan İblis giysimin ucundan tutabildi. Ağacın gövdesini kapatınca giysim gövdenin dışında kaldı. İsrail oğulları yetişince İblis onlara: "Bu ağacın içine girdiğini görmüyor musunuz? Giysisinin ucu da işte elimdedir. Sihir yaparak ağacın içine girdi" dedi. İsrâil oğulları: "Ağacı yakalım" dediklerinde, İblis: "Ağacı testere ile keselim" karşılığını verdi. Bu şekilde de testereyle beni kestiler."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Zekeriya! Testerenin sana değdiğini veya bir acı hissettin mi?"* diye sorunca, Hz. Zekeriya: "Hayır, hissetmedim! Testereyi ve acıyı hisseden o ağaç oldu, zira Yüce Allah ruhumu ağaca verdi" dedi.[1]

İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hz. Zekeriya kaçıp da ağacın içine girdiğinde İsrail oğulları testereyi ağaca dayadılar ve ağacı ikiye biçtiler. Testere Hz. Zekeriya'nın sırtına değince inledi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ey Zekeriya! Ya inlemekten vazgeçersin ya da yeryüzünü içindekilerle birlikte ters yüz ederiz!" diye vahyetti. Hz. Zekeriya da iki parçaya kesilene kadar susup sesini çıkarmadı.[2]

Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir, Yezîd b. Meysere'den bildirir: Yayha b. Zekeriya'nın yiyeceği çekirge ile yaban balıydı. Bundan dolayı da: "Ey Yahya! Senden daha bol nimetler içinde olanı var mı ki? Zira çekirge ile bal yiyorsun" derdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: "Yahya b. Zekeriya, yaşam ve geçimlerinde diğer insanlara karışmak çekincesiyle yabani hayvanlar gibi kırlardan beslenirdi."[4]

---

[1] İbn Asâkir (19/55).

[2] İbn Asâkir (19/54, 55).

[3] İbn Asâkir (64/197).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/216, 546) ve İbn Asâkir (64/198).

Mâlik, İbnu'l-Mübârek, Ahmed *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, Mücâhid'den bildirir: "Yahya b. Zekeriya'nın yiyeceği yabani otlardı. Allah korkusuyla öyle bir ağlardı ki gözlerine zift konulsa onu yakabilirdi. Yüzünde de gözyaşlarından dolayı yarıklar oluşmuştu."[1]

İbn Asâkir, Yunus b. Meysere'den bildirir: Yahya b. Zekeriya bir dinar görünce: "Allah bu yüzünü çirkin kılsın ey dinar! Ey kulların kulu! Ey özgürleri kul eden!" dedi.[2]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Mücâhid'den bildirir: Yahya b. Zekeriya, Rabbine: "Ey Rabbim! Beni insanların dillerinden koru. Benim hakkımda hayırdan başka bir şey demesinler!" diye bir istekte bulununca Yüce Allah ona: "Ey Yahya! Böyle bir şeyi kendim için bile yapmamışken senin için nasıl yapayım" diye vahyetti.[3]

Ahmed, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: Bize bildirilene göre İblis, Yahya b. Zekeriya'ya görününce, Yahya onun üzerinde her bir şeyin asılı olduğunu gördü. Ona: "Bunlar da ne?" diye sorunca, İblis: "Bunlar insanoğlunu kandırıp saptırmak için kullandığım arzulardır" dedi. Hz. Yahya: "Bunlar içinde benim için de bir şeyler var mı?" diye sorunca, İblis: "Hayır!" karşılığını verdi. Hz. Yahya: "Peki içlerinde beni de düşürdüğün bir şeyler var mı?" diye sorunca, İblis: "Doyduğun zaman namaz ile zikre karşı seni tembel ve yavaş kıldığımız olmuştur" karşılığını verdi. Hz. Yahya: "Bundan başkası var mı?" diye sorunca, İblis: "Hayır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Yahya: "Bundan sonra asla tok olmayacağım!" dedi.[4]

İbn Asâkir, Ali b. Zeyd b. Cud'ân vasıtasıyla Ali b. Hüseyn'den, o da Hüseyn b. Ali'den bildirir: Kralın biri geride karısı ile kızını bırakarak öldü. Krallığına kardeşi varis oldu. Yeni kral kardeşinin karısıyla evlenmek istedi ve bunu Yahya b. Zekeriya'ya danıştı. Zira o zamanlar krallar peygamberlerin emirleri doğrultusunda hareket ederlerdi. Hz. Yahya da ona: "Onunla evlenme, zira kadın zinakâr biri" karşılığını verdi. Kadın Hz. Yahya'nın bu sözünden

---

[1] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu Nuaym*, 177), Ahmed (sh. 90) ve Ebû Nuaym (3/290).

[2] İbn Asâkir (64/199).

[3] Beyhakî, *ez-Zühdü'l-Kebîr* (167).

[4] Ahmed, *Zühd* (sh. 76), Beyhakî (5700) ve İbn Asâkir (64/203).

haberdar olunca: "Yahya ya öldürülecek ya da bu krallıktan çıkarılacak!" dedi. Sonrasında kadın kızını iyice süsledi ve şöyle dedi: "Amcan ülkenin ileri gelenlerinin başında bulunduğu sırada yanına git. Seni böyle görünce yanına çağırıp kucağında oturtacak ve: "Ne isteğin varsa benden iste. Zira benden istediğin şeyi yerine getireceğim" diyecek. Böyle dediği zaman sen: "Yahya'nın başından başka senden bir şey istemiyorum" de." O zamanlar krallar ülkenin ileri gelenlerinin yanında bir şeylerin sözünü verdiği zaman o sözü yerine getirmeleri gerekiyordu. Aksi halde krallık ellerinden alınırdı. Kral kızın bu isteği üzerine Hz. Yahya'yı öldürmekten dolayı maruz kalacağı ölüm ile krallığın elinden alınması sonucu maruz kalacağı ölümü düşünmeye başladı. Sonunda krallığı tercih edip Hz. Yahya'yı öldürttü. Onu öldürünce de bölge ahalisiyle birlikte yerin dibine geçirildi.

Ravi İbn Cud'ân der ki: Bu rivayeti İbnu'l-Müseyyeb'e aktardığımda bana: "Ali, Hz. Zekeriya'nın nasıl öldürüldüğünü de anlatmadı mı?" diye sordu. "Hayır, anlatmadı" karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: "Hz. Zekeriya, oğlu Hz. Yahya öldürülünce kaçmaya başladı. İsrail oğulları da peşine düştüler. Büyük gövdesi bulunan bir ağacın yanına geldiğinde ağaç onu kendisine çağırdı. Hz. Zekeriya gelince de ağaç onu içine alıp sakladı. Ancak giysisinin püskülü dışarıda kaldı ve rüzgarda sallanmaya başladı. İsrail oğulları ağacın yanına vardıklarında ağaçtan itibaren izlerin kesildiğini gördüler. Ağaçtaki püskülü görünce de testere getirdiler ve ağaçla birlikte Hz. Zekeriya'yı ikiye biçtiler."[1]

İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Yahya'yı öldürten kadın babasından kalan krallığın başına geçen bir kadındı. Kadın yatağındayken Hz. Yahya'nın kesik başı getirilince yere: "Kadını içine al!" denildi. Bunun üzerine yer yatağıyla birlikte kadını içine aldı.[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Kralın biri kardeşinin kızıyla evlenmek istedi ve bu konuda Yahya b. Zekeriya'ya danıştı. Hz. Yahya: "Kadın sana helal olmaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine kız onu öldürmeyi istedi ve birilerini göndererek namazgâhında namaz kılan Hz.

[1] İbn Asâkir (64/206).

[2] İbn Asâkir (64/208).

Yahya'yı öldürttü. Başı da kesilip krala getirildi. Ancak kralın önünde duran kesik baş da: "İstediğin şey sana helal değildir" demeye başladı.[1]

İbn Asâkir, İbn Şevzeb'den bildirir: Yahya b. Zekeriya gelip de başını kesmek isteyen adama: "Benim bir peygamber olduğumu bilmiyor musun?" diye sorunca, adam: "Biliyorum, ama emir kuluyum" karşılığını verdi.[2]

Hâkim ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yahya b. Zekeriya'nın öldürülmesine karşılık yetmiş bin kişiyi öldürdüm. Kızının oğlunun öldürülmesine karşılık ise yüz kırk bin kişiyi öldüreceğim" diye vahyetti.[3]

İbn Asâkir, Şimr b. Atiyye'den bildirir: "Beytü'l-Makdis'teki kayanın üzerinde yetmiş bin peygamber öldürüldü. Bunlardan biri de Yahya b. Zekeriya idi."[4]

İbn Asâkir, Kurra'dan bildirir: "Gökyüzü Yahya b. Zekeriya ile Hüseyn b. Ali dışında hiç kimsenin ölümüne ağlamış değildir. Göğün kırmızılığı da onun ağlaması demektir."[5]

Ahmed *Zühd*'de Hâlid b. Sâbit er-Rabeî'den bildirir: İsrail oğullarının günahkârları Yahya b. Zekeriya'yı öldürünce, Yüce Allah onlardan bir peygambere, İsrail oğullarına iletmesi için şöyle vahyetti: "Daha ne zamana kadar bu şekilde cüret edip bana isyan edecek ve elçilerimi öldüreceksiniz? Sizler bu şekilde cüretkâr davranıp bana isyan ederken daha ne zamana kadar bir tavuğun yavrularını himaye etmesi gibi sizleri himaye edip koruyacağım? Dikkat edin de Yahya b. Zekeriya'nın kanı ile insanlar arasında dökülen her bir damla kandan sizleri sorumlu tutmayayım! Dikkat edin de sizlerden yüz çevirmeyeyim, zira sizlerden yüz çevirirsem kıyamet gününe kadar bir daha dönüp de sizlere bakmam!"

---

[1] İbn Asâkir (64/214, 215).

[2] İbn Asâkir (64/211).

[3] Hâkim (2/290, 291, 292) ve İbn Asâkir (64/216). Hâkim: "İsnâdı ve metni garîbtir" derken, Zehebî: "Metni çok münkerdir" demiştir.

[4] İbn Asâkir (64/217).

[5] İbn Asâkir (64/217).

Ahmed, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. Yahya öldürüldüğü zaman arkadaşlarından biri diğerine: "Bana Yahya'nın gömleğini gönder de onu koklayayım" dedi. Arkadaşı ona gömleği gönderince, gömleğin enine ve boyuna işlenen iplerinin liften olduğunu gördü.[1]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Yunus b. Ubeyd'den bildirir: Bize bildirilene göre ahalisine zulmedip haklarına tecavüz eden bir kral vardı. Bir gün kentin ahalisi onunla savaşmak üzere bir araya geldiler. "Allah'ın peygamberi Zekeriya aramızda, gidip bu konuda ona danışalım" deyip Hz. Zekeriya'nın evine gittiler. Eve vardıklarında güzelliğiyle evi aydınlatan bir kadınla karşılaştılar. Ona: "Sen kimsin?" diye sorduklarında, kadın: "Ben Zekeriya'nın hanımıyım" karşılığını verdi. Bunun üzerine kendi aralarında: "Biz Allah'ın peygamberi Zekeriya'yı dünyadan yüz çevirmiş biri olarak bilirdik. Oysa kendine çok güzel bir kadın almış" demeye başladılar. Sonra kadına: "Zekeriya nerede?" diye sorunca, kadın: "Filan kişilerin bahçesinde çalışıyor" dedi. Söz konusu bahçeye gittiklerinde Hz. Zekeriya'nın ücretle bahçe sahiplerinin yanında çalıştığını gördüler.

Öğle yemeği vakti geldiğinde Hz. Zekeriya iki ekmeği yanına aldı ve yanına gelenlerden kimseleri davet etmeden onları yedi. Yemekten sonra kalkıp işine devam etti. İşini bitirdikten sonra terliklerini, küreğini ve giysisini omzuna alıp yanlarına geldi ve: "Ne istiyorsunuz?" diye sordu. "Bir iş için sana geldik, ancak gördüğümüz şeyler yüzünden neredeyse vazgeçiyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Zekeriya: "Söyleyin" deyince: "Evine geldiğimizde çok güzel bir kadınla karşılaştık. Oysa biz Allah'ın peygamberinin dünya peşinde olabileceğini düşünmüyorduk" karşılığını verdiler. Hz. Zekeriya da: "Ben çok güzel bir kadınla gözlerimi haramdan sakınmak ve iffetimi koruyup zinaya bulaşmamak için evlendim" diyerek bu sözlerini boşa çıkardı. Sonra: "Bunun yanında iki ekmeği tek başına yiyip bizleri davet etmediğini de gördük" dediler. Hz. Zekeriya da: "Bunlar beni ücret karşılığında bir iş için tuttular. Bu iş karşısında zayıf düşmek istemedim. Ayrıca şayet benimle birlikte yeseydiniz bu iki ekmek ne size, ne de bana yeterdi" diyerek bu sözlerini boşa çıkardı. Sonra: "Ayrıca terliklerini, küreğini ve giysini de omuzuna aldığını gördük" dediklerinde, Hz. Zekeriya: "Bu yeni bir arazidir. Bu arazinin

[1] Ahmed (sh. 76).

toprağının da başka bir araziye taşınmasını istemedim" diyerek bu sözlerini de boşa çıkardı.

Onlar: "Bizim kralımız haklarımıza tecavüz edip bizlere zulmediyor. Biz de onunla savaşma kararı aldık" dediklerinde, Hz. Zekeriya: "Ey insanlar! Bunu yapmayın! Zira bir dağı kökünden sökmek henüz zamanı gelmeyen bir kralı yerinden etmekten daha kolaydır" karşılığını verdi.[1]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا

**"Kitap'ta Meryem'i de an. Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti."** (Meryem Sur. 16)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti"**[2] âyetini açıklarken: "Tek başına doğu tarafında tenha bir vadiye çekilmişti" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti"**[4] âyetini açıklarken: "Kimselerin göremeyeceği şekilde güneş tarafından gölgelendiği bir yere çekilmişti" demiştir.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Meryem'in ailesinden ayrılarak doğu tarafına bir yere çekilmesi dolayısıyla Hıristiyanlar doğu tarafını kıble edinmişlerdir. Hz. İsa'nın doğum yerini kendilerini kıble edinmişlerdir. Yahudiler de dağ onların üzerine düşecek gibi olduğu zaman korku içinde yana doğru çekilerek ve dağa bakarak namaz kılmaya başlamışlardı. Bu korku içinde Yüce Allah'ın razı olacağı şekilde secde etmişlerdir ki sonradan dağa doğru namaz kılmayı adet edinmişlerdir."[5]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/60, 150).

[2] Meryem Sur. 16

[3] Abdurrezzâk (2/6).

[4] Meryem Sur. 16

[5] İbn Cerîr (10/543, 15/484) ve İbn Ebî Hâtim (5/1111).

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri Ehl-i Kitâb Kâbe'ye doğru namaz kılar ve orayı haccederlerdi. Bundan vazgeçmelerinin sebebi Yüce Allah'ın: **"...Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti"**[1] âyetinde zikrettiği gibi Hz. Meryem'in doğu tarafına bir yere çekilmesidir. Bundan sonra güneşin doğduğu yer olan doğu tarafına namaz kılmaya başlamışlardır.

İbn Asâkir, Davud b. Ebî Hind vasıtasıyla Saîd b. Cübeyr'den, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Meryem buluğ çağına erdikten sonra bir defasında ailesinden ayrı bir evdeyken yanına izin istemeden bir adam (Cebrail) girdi. Hz. Meryem ona saldırır endişesiyle korktu ve: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[2] dedi. Adam: **"Ben ancak Rabbinin elçisiyim. Sana tertemiz bir çocuk bağışlamak için gönderildim"**[3] karşılığını verdi. Hz. Meryem: **"Bana hiçbir insan dokunmadığı ve iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde, benim nasıl çocuğum olabilir?"**[4] diye sorunca, adam: **"Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir"**[5] karşılığını verdi. Sonrasında Cebrail aynı şeyleri dedikçe Hz. Meryem de: **"Bana hiçbir insan dokunmadığı ve iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde, benim nasıl çocuğum olabilir?"**[6] diye soruyordu. Daha sonra Cebrâil onun üzerine eğildi. Gömleğinin yakasının içine üfledikten sonra üzerinden çekildi. Çekildikten sonra da Hz. Meryem hamile kaldı.

Hz. Meryem'in hamileliği devam ederken: "Şayet batıya doğru çıkarsam insanlar oraya dönerek namaz kıldıkları için beni görebilirler. Kimselerin beni görmemesi için doğu tarafına çıkayım" dedi ve doğuya doğru çıkıp gitti. Bu şekilde yol alırken doğum sancıları başladı. Saklanıp görünmemek için bir yer aradı, ancak hurma ağacının gövdesinden başka bir şey bulamadı. "Bu hurma ağacının arkasına saklanarak insanların beni görmelerinden kurtulurum"

---

[1] Meryem Sur. 16
[2] Meryem Sur. 18
[3] Meryem Sur. 19
[4] Meryem Sur. 20
[5] Meryem Sur. 21
[6] Meryem Sur. 20

dedi. Ağacın altından da bir nehir akıyordu. Hurma ağacının arkasına geçti ve doğumu yaptı. Hz. İsa doğunca Yüce Allah dışında doğuda ve batıda ne varsa ona hürmeten secdeye kapandı. Bunun gören İblis endişeye kapıldı ve ne olduğunu anlamak için yüksek bir yere çıkıp etrafa baktı. Ancak olağan dışı bir şey göremedi. Doğuya gitti, olağan dışı bir şey göremedi. Yerin altına girip baktı, yine olağan dışı bir şey göremedi. Artık bir şey göremeyene kadar yerin altında derinlere indi. Daha sonra batıya gitti. Yine olağan dışı bir şey göremedi. Bu şekilde dolaşıp dururken o hurma ağacının yanından geçti. Orada bir kadın ve yeni doğmuş oğlunu gördü. Melekler de ağaçla birlikte anne ve oğlunu kuşatmış çevrelerini sarmışlardı. İblis bunu görünce: "İşte ne olduysa burada oldu!" dedi ve yanlarına doğru yöneldi. Onlara: "Burada ne oldu?" diye sorunca, melekler: "Bir erkek (baba) olmadan bir peygamber doğdu" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İblis: "Vallahi bununla insanlardan birçoğunu saptıracağım!" dedi.

Onunla Yahudileri saptırınca Yahudiler onu inkar ettiler. Hıristiyanları saptırınca: "İsa, Allah'ın oğludur" demeye başladılar. Daha sonra bir melek ağacın altından Hz. Meryem'e: **"...Rabbin, senin altından bir ırmak akıttı"**[1] diye seslendi. İblis de: "Şimdiye kadar haberim olmadan hiçbir kadın hamile kalmadı. Her bir kadın da eliminde için doğumunu yaptı. Ancak bu çocuğa annesi ne zaman hamile kaldı ve ne zaman onu doğurdu hiç haberim olmadı" dedi.[2]

Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da ve İbn Asâkir, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten, o da İbn Abbâs'tan; yine Murra vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Meryem hayız olunca mihrabından ayrılıp bir kenara gitti. Hayızlık dönemi bitip de temizlendiği zaman **"...O, kendisine tastamam bir insan şeklinde göründü"**[3] âyetinde zikredildiği gibi karşısına bir adam çıktı. Ondan korkup: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[4] dedi. Sonrasında dışarıya çıktı. Üzerinde cilbabı vardı. Adam onun kolundan tuttu ve önden yırtık olan gömleğinin içine üfledi. Üfürüğü göğsüne doğru girince de Hz. Meryem hamile kaldı. Bir gece kız kardeşi olan

[1] Meryem Sur. 24

[2] İbn Asâkir (70/81-83).

[3] Meryem Sur. 17

[4] Meryem Sur. 18

Hz. Zekeriya'nın karısı yanına geldi. Hz. Meryem ona kapıyı açtı ve içeriye girdiler. Hz. Zekeriya'nın karısı ona: "Ey Meryem! Hamile olduğum bana bildirildi" deyince, Hz. Meryem: "Bana da hamile olduğum bildirildi" karşılığını verdi. Hz. Zekeriya'nın karısı ona: "Karnımdaki çocuğun senin karnındaki çocuğa secde ettiğini gördüm" dedi. İşte: **"...Allah sana, kendisi tarafından gelen bir Kelime'yi tasdik edici, efendi, iffetli ve sâlihlerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler"**[1] âyetinde kastedilen de budur.

Hz. Zekeriya'nın karısı Hz. Yahya'yı doğurdu. Hz. Meryem'in de doğurnu yaklaşınca mihraptan ayrılıp bir kenara çekildi. Bu durum **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti. «Keşke bundan önce ölseydim de unutulup gitmiş olsaydım!» dedi. Bunun üzerine (Cebrail) ağacın altından ona şöyle seslendi: "Üzülme, Rabbin senin alt tarafında bir dere akıttı"**[2] âyetleriyle dile getirilir. Doğum yapınca da Şeytan, İsrail oğullarına gitti ve Hz. Meryem'in doğum yaptığını haber verdi. İsrail oğulları bu konuda onunla konuşmak isteyince de Hz. Meryem, Hz. İsa'ya işaret etti. Hz. İsa da: **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"**[3] dedi. Hz. İsa doğduğu zaman yeryüzünde ne kadar put varsa hepsi yüzüstü yere düştü.[4]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap'ta Meryem'i de an. Hani o, ailesinden ayrılarak doğu tarafında bir yere çekilmişti... Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Meryem kıssasını Yahudi, Hıristiyan ve müşrik Araplara anlatmasını istemiştir. Yüce Allah, Hz. Meryem'in değerini yükseltmek ve İsa'nın müjdesini vermek istediği zaman

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 39

[2] Meryem Sur. 23, 24

[3] Meryem Sur. 30-33

[4] Hâkim (2/593, "sahîh") ve Beyhakî (773). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Meryem Sur. 16-34

Hz. Meryem, Beytu'l-Makdis'ten çıkıp doğu tarafına gitti. Hz. Meryem hayızından yıkanıp temizlendikten sonra doğu tarafında bir yere çekildi ve insanlarla arasına bir dağı perde olarak edindi. Ardına gittiği bu dağ da Beytu'l-Makdis ile oturduğu yer arasında kalıyordu. Daha sonra âyette "Ruhumuz" olarak dile getirilen Cebrâil sapa sağlam, beyaz tenli, kıvırcık saçlı, bıyıkları henüz yeni terlemiş bir insan suretinde kendisine geldi.

Hz. Meryem onu karşısında dikilmiş görünce: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[1] dedi. Zira onu daha önceden gördüğü ve aynı yerde yaşadığı Yusuf adında bir gence benzetmişti. Yusuf, İsrail oğullarından biriydi ve Beytu'l-Makdis'in hizmetkârlarındandı. Hz. Meryem, Şeytan'ın onu kandırmış olabileceğinden endişe edince kendisine: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[2] demiştir. Buna karşılık Cebrâil mütebessim bir şekilde Allah'a itaat eden bir elçi olduğunu ve insan olmadığını dile getirerek: **"Ben, yalnızca, sana tertemiz bir erkek çocuk bağışlamam için Rabbinin bir elçisiyim"**[3] cevabını verdi. Hz. Meryem: **"Bana bir insan eli değmediği, iffetsiz de olmadığım halde benim nasıl çocuğum olabilir?"**[4] deyip evli olmadığı ve kocası bulunmadığı halde böyle bir şeyin nasıl olabileceğini sorunca, Cebrâil: **"Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir"**[5] karşılığını verdi. Yüce Allah burada Hz. İsa'yı özelde inanan insanlar için bir ibret ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik edenler için bir rahmet kılmak istediğini bildirmiştir. Bunun da bir insana veya kocaya ihtiyaç duyulmadan ezelden takdir edildiğini ifade etmiştir.

Daha sonra Cebrâil ona yaklaştı ve yakasından içeriye doğru üfledi. Üfürüğü Hz. Meryem'in içine girdi ve kadının rahimde ve döl yatağında hamile kalması gibi hamile kaldı. Normal kadınlar gibi de doğumunu yaptı. Doğumdan sonra susayınca Yüce Allah, Ürdün nehrinden ona bir kanal akıttı.

---

[1] Meryem Sur. 18

[2] Meryem Sur. 18

[3] Meryem Sur. 19

[4] Meryem Sur. 20

[5] Meryem Sur. 21

**"...Rabbin, senin altından bir su arkı akıttı"**[1] buyruğundan kasıt da budur. Su arkı akınca aynı anda hurma ağacı taze, olgun hurmalarla doluverdi. Ardından Cebrâil ağacın altından ona: **"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[2] diye seslendi. Oysa ağaçta dal namına bir şey yoktu ve uzun bir zamandır kuruyup kalmıştı. Ancak Yüce Allah onu Hz. Meryem için ihya etti. **"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[3] âyetinden kasıt da budur.

Daha sonra Cebrâil ona: **"Ye iç, gözün aydın olsun..."**[4] demiştir. Bununla da hurma ağacından yemesi, su arkından içmesi ve doğan çocuktan dolayı sevinmesi istenmiştir. Hz. Meryem: "Bu çocuğun nerden ve kimden olduğu bana sorulursa ne yapayım?" diye sorunca, Cebrâil: **"...İnsanlardan birini görecek olursan «Ben Rahman için oruç adadım, bugün hiçbir insanla konuşmayacağım» de"**[5] karşılığını vermiştir. İnsanlardan onun bu durumunu soran biri olduğu zaman, bu konuda bizzat çocuğun kendisi açıklama yapıncaya kadar konuşmaması söylendi.

İsrail oğulları Hz. Meryem'i mihrabında göremeyince ona ne olduğunu Yusuf'a sordular. Yusuf: "Onun hakkında bir bilgim yok. Mihrabın anahtarı da Zekeriya'da bulunuyor" dedi. Hz. Zekeriya'yı arayıp buldular ve anahtarı ondan aldılar. Mihrabı açıp baktıklarında Hz. Meryem'i göremeyince bu konuda Hz. Zekeriya'yı suçladılar. Onu yakalayıp azarladılar. Adamın biri: "Meryem'i filan yerde gördüm" deyince Hz. Meryem'in peşine düştüler. Hz. Meryem'in altında bulunduğu hurma ağacının üstünde bir saksağan sesi duyunca sese doğru yöneldiler. Hz. Meryem halkının kendisine doğru geldiğini görünce çocuğu kucağına alıp onlara doğru gitti. **"Kucağında çocuğu ile halkının yanına geldi..."**[6] buyruğunda anlatılan da budur. Burada, bu konuda herhangi bir endişe taşımaması ve suçlanmaktan korkmaması istenmiştir.

---

[1] Meryem Sur. 24
[2] Meryem Sur. 25
[3] Meryem Sur. 25
[4] Meryem Sur. 26
[5] Meryem Sur. 26
[6] Meryem Sur. 27

Onu bu şekilde gördüklerinde babası, erkek kardeşleri ve Zekeriya'nın ailesi giysilerini yırtıp başlarına toprak saçmaya başladılar ve: **"...Ey Meryem! Çok çirkin bir şey yaptın. Ey Hârûn'un kız kardeşi! Senin baban kötü bir kimse değildi. Annen de iffetsiz değildi"**[1] dediler. Hz. Meryem, Harun'un ailesinden birisiydi. Ona: "Salih bir erkek kardeşin, bir baban ve bir annen var iken nasıl böyle bir şeyi yaparsın?" demek istemişlerdir. Bunun üzerine Hz. Meryem, çocuğa işaret ederek onunla konuşmalarını istemiştir. Zira bu konuda: **"...Ben Rahman için oruç adadım, bugün hiçbir insanla konuşmayacağım"**[2] demesi istenmişti. Hz. Meryem çocuğa işaret etti ve: "Bu konuda kendisi sizinle konuşacak, durumumu size açıklayacak ve sizler için bir ibret olacaktır" dedi. Onlar: **"...Beşikteki bir bebekle nasıl konuşuruz?"** diye sordular. Henüz kundak içinde sarılı olan bir bebekle nasıl konuşacaklarını sorup Hz. Meryem'in bu tavrına şaşırınca Yüce Allah, Hz. İsa'ya konuşmayı ihsan etti. O da annesinin durumunu anlattı ve bu şekilde onlara bir ibret oldu. Dile gelince onlara: **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"**[3] dedi.

Hz. İsa böyle deyince henüz üç yaşında olan Hz. Yahya da dile geldi ve: "Senin Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ediyorum" dedi. Bu şekilde de ona ilk iman edenlerden oldu. Bununla da Yüce Allah'ın: **"...Allah sana, kendisi tarafından gelen bir Kelime'yi tasdik edici, efendi, iffetli ve sâlihlerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler"**[4] âyetini doğruladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yüce Allah'ın İsa'ya bahşettiği bereket, gittiği her yerde öğreten ve terbiye eden birisi olmasıydı"* buyurmuştur. Hz. İsa: **"...Anneme iyi davranmamı emretti..."**[5] deyince, Hz. Zekeriya: "Allahu Ekber!" dedi ve ona sarılıp bağrına bastı. Bu şekilde de babasız bir şekilde yaratıldığını anladılar. Yüce Allah bu konuda: **"Hakkında şüpheye düştükleri**

[1] Meryem Sur. 27, 28

[2] Meryem Sur. 26

[3] Meryem Sur. 30-33

[4] Âl-i İmrân Sur. 39

[5] Meryem Sur. 30-33

**hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur"**[1] buyurmuştur. Bunu da Yahudilere söylemiştir. Daha sonra Hz. İsa normal insanlarda olduğu gibi büyüyene kadar konuşmamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, Mücâhid'den bildirir: Hz. Meryem: "Yalnız kaldığımda karnımda bulunan İsa benimle konuşurdu. İnsanların içinde olduğum zamanlarda ise karnımda tesbih eder ve tekbirler getirirdi. Ben de sesini duyardım" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Meryem konusunda: "Hamile kalması ile doğum yapması aynı zamanda oldu" demiştir.[4]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bana bildirilene göre Meryem yedi veya dokuz saatlik bir zaman kadar hamile olarak kalmış ve aynı gün içinde doğum yapmıştır."[5]

İbn Asâkir, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Meryem hamileliğinin sekizinci ayında doğum yaptı. İsa'dan dolayı Meryem'e dil uzatılmasın diye de sekiz aylık iken doğan her çocuk yaşamaz, ölür."[6]

Hâkim'in bildirdiğine göre Zeyd el-Amiy: "Hz. İsa, Âşura gününde doğdu" demiştir.[7]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'dün zevaidi olarak Nevf'ten bildirir: Hz. Meryem iffetli, bakire (betül) birisiydi. Kızkardeşinin kocası olan Hz. Zekeriya bakımını üstlenmişti ve onun gözetiminde yaşıyordu. Hz. Zekeriya onun yanına girip selam verdiğinde kışın yaz meyveleri, yazın da kış meyveleri önüne getirilirdi. Bir defasında yine bu şekilde Hz. Meryem'in yanına girdiğinde söz konusu şekilde önüne meyveler getirildi. Ona: **"Ey Meryem, bu**

---

[1] Meryem Sur. 34

[2] İbn Asâkir (47/347, 348, 70/95, 96).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/544, 13/196) ve Ebû Nuaym (3/294).

[4] Abdurrezzâk (2/7) ve İbn Cerîr (15/497).

[5] İbn Asâkir (47/352).

[6] İbn Asâkir (70/92).

[7] Hâkim (2/593).

**sana nereden geliyor?"**[1] diye sorunca, Hz. Meryem: **"Bu, Allah tarafındandır. Allah, dilediğine sayısız rızık verir"**[2] karşılığını verdi. Sonrası âyetlerde: **"Orada Zekeriya Rabbine dua etti: «Rabbim! Bana katından temiz bir nesil bahşet. Şüphesiz sen duayı hakkıyla işitensin» dedi. Zekeriya mabedde namaz kılarken melekler ona, «Allah sana, kendisinden gelen bir kelimeyi (İsa'yı) doğrulayıcı, efendi, nefsine hâkim ve salihlerden bir peygamber olarak Yahya'yı müjdeler» diye seslendiler. Zekeriya, «Ey Rabbim! Bana ihtiyarlık gelip çatmış iken ve karım da kısır iken benim nasıl çocuğum olabilir?» dedi. Allah, «Öyledir, ama Allah dilediğini yapar» dedi. Zekeriya, «Rabbim! (çocuğum olacağına dair) bana bir alâmet ver» dedi. Allah da şöyle dedi: "Senin için alâmet, insanlarla üç gün konuşamaman, ancak işaretleşebilmendir. Ayrıca Rabbini çok an, sabah akşam tesbih et"**[3] şeklinde anlatılır. Âyetlerde diline mühür vurulacağı ve üç tam gün boyunca insanlarla konuşamayacağı bildirilmiştir ki bu durum aynı şekilde: **"...Allah: «Senin alametin, sağlam ve sıhhatli olduğun halde üç gün üç gece insanlarla konuşamamandır» buyurdu. Zekeriya bunun üzerine mabedden çıkıp milletine: «Sabah akşam Allah'ı tesbih edin» diye işarette bulundu"**[4] âyetleriyle zikredilir. Burada namaz konusunda işaret etmesinden kasıt bunu yazıyla onlara bildirmesidir.

Hz. Meryem evinde otururken perdeleri aşıp gelen bir adamın karşısında dikili olduğunu gördü. Hz. Meryem onu görünce: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım"**[5] dedi. Cebrâil, Hz. Meryem'in Rahmân adını zikretmesi üzerine ürktü ve: **"Ben, yalnızca, sana tertemiz bir erkek çocuk bağışlamam için Rabbinin bir elçisiyim"**[6] karşılığını verdi. Sonrası: **"Meryem: «Bana bir insan eli değmediği, iffetsiz de olmadığım halde benim nasıl çocuğum olabilir?» dedi. Cebrâil: «Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan**

[1] Âl-i İmrân Sur. 37
[2] Âl-i İmrân Sur. 37
[3] Âl-i İmrân Sur. 38-41
[4] Meryem Sur. 10, 11
[5] Meryem Sur. 18
[6] Meryem Sur. 19

**bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir» dedi"**[1] şeklinde dile getirilir.

Daha sonra Cebrâil, yakasından içeri üfürünce Hz. Meryem hamile kaldı. Yükü artınca normal hamile kadınlar gibi sancılanmaya başladı. Bir peygamberin evinde olduğu için, içinde bulunduğu durumdan utandı ve kavminden kaçıp doğu tarafına gitti. Kavmi de peşinden çıktı ve karşılaştıklarına: "Şöyle şöyle olan bir kız gördünüz mü?" diye sormaya başladılar. Ancak kimseler ondan bir haber veremedi. **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti..."**[2] Bu hurma ağacına yaslandıktan sonra da: **"...Keşke bundan önce ölseydim de unutulup gitmiş olsaydım!"**[3] dedi. Sancılanıp kanı akmaya başlayınca, vadinin uzak bir köşesinden Cebrâil ona: **"...Üzülme! Rabbin, senin altından bir su arkı akıttı. Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[4] diye seslendi. Cebrâil kendisine böyle deyince hurmadan yedi, sudan içti. Bedeni güçlendi, içi rahat etti. Doğumu yaptıktan sonra da çocuğun göbek bağını kesti. Onu bir kumaş parçasıyla sarıp kucağına aldı.

Kavmi onu ararken sığırlarını otlatan bir çobanla karşılaştılar. "Ey çoban! Şöyle şöyle bir kız gördün mü?" diye sorduklarında: "Hayır! Ancak sığırlarımda daha önce hiç karşılaşmadığım bir durum gördüm" dedi. Onlar: "Onlarda ne gördün?" diye sorduklarında: "Gece boyu şu vadiye doğru secde ettiklerini gördüm" dedi. Ardından çobanın söylediği yere gittiler. Hz. Meryem onları görünce oturdu ve Hz. İsa'yı emzirmeye başladı. Gelip başında durdular ve: **"...Ey Meryem! Çok çirkin bir şey yaptın..."**[5] dediler. Hz. Meryem, çocuğa işaret ederek onunla konuşmalarını istedi. Buna karşılık: **"...Beşikteki bir bebekle nasıl konuşuruz?"** dediler. Beşikten kastettikleri annesinin kucağıydı. Hz. İsa bu dediklerini duyunca annesinin göğsünü bıraktı. Sağ tarafına yaslanıp şöyle dedi: **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve**

---

[1] Meryem Sur. 21

[2] Meryem Sur. 23

[3] Meryem Sur. 23

[4] Meryem Sur. 24, 25

[5] Meryem Sur. 27

**anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"**[1] Sonrasında insanlar onun hakkında ihtilafa düştüler.

فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

**"Meryem, onlarla kendi arasına bir perde edinmişti. Derken, biz ona ruhumuzu gönderdik de o, kendisine tastamam bir insan şeklinde göründü."** (Meryem Sur. 17)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ömer b. el-Hattâb'a: "Hıristiyanlar neden dolayı kurban yerlerinde perde edinmeyi daha iyi gördüler?" diye sorunca, Ömer şu karşılığı verdi: "Hıristiyanların kurban ve ibadet yerlerinde perde edinmeyi hoş görmeleri: **"Meryem, onlarla kendi arasına bir perde edinmişti..."**[2] âyetinde belirtilen sebepten dolayıdır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Biz ona ruhumuzu gönderdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah ona bir melek gönderdi. Bu melek de onun yakasından içeriye üfürdü. Üfürüğü de rahmine ulaştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz ona ruhumuzu gönderdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ruhtan kasıt Cebrâil'dir" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Biz ona ruhumuzu gönderdik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Cebrâil onun gömleğinin içine üfürünce bu üfürük Yüce Allah'ın dilediği yere kadar ulaştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Cebrâil, Hz. Meryem'in yanına bir adam suretinde geldi. Perdeyi açınca Hz. Meryem korkup ondan Allah'a sığındı. Sonrasında Cebrâil onun giysisinin bir kenarından içeriye doğru

[1] Meryem Sur. 30-33
[2] Meryem Sur. 17
[3] Meryem Sur. 17
[4] Meryem Sur. 17
[5] Meryem Sur. 17

üfledi. Bu üfürük ulaşması gereken yere ulaştı. Hz. Meryem'in hamile kalması şehirde dile düşünce şehir ahalisi Hz. Zekeriya'dan uzaklaştılar. Daha önceleri de insanlar yanına gelir, ona danışır fetva isterlerdi. Öyle bir duruma gelci ki bazen birine selam verdiği zaman selamı alınmaz, onunla konuşulmazdı."

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"...O, kendisine tastamam bir insan şeklinde göründü"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. İsa'nın ruhu ona bir insan suretinde göründü" demiştir. **"Meryem ona hamile kaldı..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Hz. Meryem içine yerleştirilen ve ağzına giren zata (ruha) hamile kaldı" demiştir.[3]

فَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ★ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ★ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ
أَكُ بَغِيًّا ★ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ★ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ★ فَأَجَاءهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا

**"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım, dedi. Ruh, «Ben ancak Rabbinin elçisiyim. Sana tertemiz bir çocuk bağışlamak için gönderildim» dedi. Meryem, «Bana hiçbir insan dokunmadığı ve iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde, benim nasıl çocuğum olabilir?» dedi. Ruh, «Evet, öyle. Rabbin diyor ki: O benim için çok kolaydır. Onu insanlara bir mucize, katımızdan bir rahmet kılmak için böyle takdir ettik. Bu, zaten (ezelde) hükme bağlanmış bir iştir» dedi. Meryem ona hamile kaldı. Bunun üzerine onunla (karnındaki çocukla) uzak bir yere çekildi.**

---

[1] Meryem Sur. 17

[2] Meryem Sur. 22

[3] Hâkim (2/373, "sahîh"), Beyhakî (785) ve İbn Asâkir (47/349). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/214): "Son derece garib ve münker bir rivayettir. İsrâiliyyattan bir rivayet gibi görünmektedir" demiştir. *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki de: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

**Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti. «Keşke bundan önce ölseydim de unutulup gitmiş olsaydım!» dedi."** (Meryem Sur. 18-23)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım, dedi"**[1] âyetini açıklarken: "Hz. Meryem, takva sahibi birinin çirkin bir şeyi yapmaktan uzak duracağını bildiği için böyle dedi" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Allah'tan sakınan bir kimse isen, senden Rahman'a sığınırım, dedi"**[3] âyetini açıklarken: "Hz. Meryem gelen kişinin kendisini arzulamış olduğundan çekindiği için böyle dedi" demiştir. **"Ruh, «Ben ancak Rabbinin elçisiyim. Sana tertemiz bir çocuk bağışlamak için gönderildim» dedi"**[4] âyetini açıklarken de: "Söylediklerine göre bu ruh Hz. Meryem'in gömleğinin yakasının ve kolunun içine üflemiştir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti: "لِأَهَبَ لَكِ"[5] lafzıyla (hemze ile) okumuştur. Abdullah ise bunu: "لِيَهَبَ لَكِ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[6]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "غُلَامًا زَكِيًّا"[7] ifadesini: "Salih bir çocuk" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...iffetsiz bir kadın olmadığım hâlde..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İffetli olmaktan kasıt, zinaya bulaşmamış olmaktır" demiştir.

---

[1] Meryem Sur. 18

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (6/479) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve *Tağlîk*'de (4/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 18

[4] Meryem Sur. 19

[5] Meryem Sur. 19

[6] Atâ'nın kıraatiyle yani "أ" ile İbn Kesir, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Halef ve Ebû Câfer okumuştur. Abdullah gibi "ي" harfi ile de Ebû Amr, Yakub ve Verş okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/238).

[7] Meryem Sur. 19

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَكَانًا قَصِيًّا"[2] buyruğunu: "Uzak bir mekan" olarak açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَكَانًا قَصِيًّا"[4] buyruğunu: "Uzak bir mekan" olarak açıklamıştır. "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[5] ifadesini de: "Sancısı onu (ağaca yönelmeye) mecbur kıldı" şeklinde açıklamıştır.

Tastînin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[6] ifadesinin ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "Sancının onu (ağaca yönelmeye) mecbur kılmasıdır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hassân b. Sâbit'in:

*"Şayet ciddi bir şekilde hamle yaparsak*

*Sizleri dağın eteklerine mecbur kılarız"* dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[8] ifadesini: "Sancısı onu (ağaca yönelmeye) mecbur kıldı" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ"[9] ifadesini: "Sancısı onu (ağaca doğru) yöneltti" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ağacın gövdesi kurumuştu" demiştir.[2]

---

[1] Meryem Sur. 20

[2] Meryem Sur. 22

[3] İbn Cerîr (15/492).

[4] Meryem Sur. 22

[5] Meryem Sur. 23

[6] Meryem Sur. 23

[7] *el-İtkân*'da (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[8] Meryem Sur. 23

[9] Meryem Sur. 23

Abd b. Humeyd'in Hilâl b. Habbâb vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Ubeydillah: **"Doğum sancısı onu bir hurma ağacına yöneltti..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kurumuş bir hurma ağacı gövdesiydi. Beytu Lahm adında bir evin inşasından kullanılmak üzere getirilmişti. Hz. Meryem onu hareket ettirince de hurma ağacına dönüştü."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kudâme: "Bana bildirilene göre Hz. Meryem'in, doğum yapan kadının başka bir kadına tutunması gibi doğum anında tutunduğu bir hurma ağacı vardı" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[4] buyruğunu açıklarken: "Keşke hiç yaratılmasaydım ve hiçbir şey olsaydım, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[6] buyruğunu açıklarken: "Atılmış bir kan damlası olsaydım, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[7] buyruğunu açıklarken: "Atılmış bir kan damlası olsaydım, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Nevf el-Bikâlî ve Dahhâk: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[8] buyruğunu açıklarken: "Atılmış bir kan damlası olsaydım, anlamındadır" demişlerdir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[9] buyruğunu

---

[1] Meryem Sur. 23
[2] İbn Cerîr (15/511).
[3] Meryem Sur. 23
[4] Meryem Sur. 23
[5] İbn Cerîr (15/499).
[6] Meryem Sur. 23
[7] Meryem Sur. 23
[8] Meryem Sur. 23
[9] Meryem Sur. 23

açıklarken: "Tanınmasaydım ve kimse benim kim olduğumu bilmeseydi, anlamındadır" demişlerdir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Unutulup gitmiş olsaydım"**[2] buyruğunu açıklarken: "Keşke doğmadan düşük olarak ölüp gitseydim, anlamındadır" demiştir.

فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا

**"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi: «Üzülme! Rabbin, senin altından bir ırmak akıttı.»"** (Meryem Sur. 24)

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame bu âyeti: "فخاطَبَها مَن تحتَها (=Altındaki ona seslendi)" lafzıyla okumuştur.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Cebrâil'dir. Zira Hz. Meryem oğluyla birlikte kavminin yanına gelene kadar Hz. İsa konuşmuş değildi" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Ona seslenen kişi Cebrâil'di" demiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk ve Amr b. Meymûn'den aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi bir melekti" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Cebrâil'di. Vadinin alt tarafından ona seslenmişti" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/6).

[2] Meryem Sur. 23

[3] Ebû Ubeyd, *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 176).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Hz. İsa'ydı" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Seslenen kişi Hz. İsa'ydı" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "Seslenen kişi Hz. Meryem'in karnında taşıdığı, ağzından içine giren kişiydi" demiştir.

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zir b. Hubeyş bu âyeti: "فَنَادَاهَا مَن تَحْتَهَا (=Altındaki ona seslendi)" lafzıyla okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunun üzerine altından ona şöyle seslendi..."** âyetini açıklarken: "Hurma ağacının altından bir melek ona seslendi" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bu âyeti: "فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا" lafzıyla okuyanlara göre seslenen kişi Cebrâil'dir. "مَن تَحْتَهَا" lafzıyla okuyanlara göre ise seslenen kişi Hz. İsa'dır.

Abd b. Humeyd, Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirir: Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti mansûb olarak: "فَنَادَاهَا مَن تَحْتَهَا (=Altındaki ona seslendi)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bu ifadeyi mansûb olarak okuyanlara göre seslenen kişi, Hz. İsa'dır. Esre ile okuyanlara göre ise seslenen kişi, Cebrâil'dir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[2] âyetini açıklarken: "Altında bir Peygamber kıldı ki o da İsa'dır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Cerîr b. Hâzim'den bildirir: Muhammed b. Abbâd b. Cafer bana: "Arkadaşlarınız: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[3] buyruğunu nasıl açıklıyorlar?" diye sorunca: "Katâde, *seriy* kelimesinin su arkı

[1] Abdurrezzâk (2/6).

[2] Meryem Sur. 24

[3] Meryem Sur. 24

olduğunu söyledi" karşılığını verdim. Bunun üzerine Muhammed bana: "O zaman benim adıma Katâde'ye bildir. Kur'ân bizim lehçemizle nazil oldu. *Seriy* de kişiler için kullanılır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[2] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki *seriy*'den kasıt Yüce Allah'tır. Zira şanı ondan daha yüce biri mi vardır?" demiştir. Kendisine: "*Seriy* kelimesinin deniz (ırmak) anlamına geldiğini söyleyenler var" denilince de şu karşılığı vermiştir: "Öyle değildir! Şayet bu anlamda olsaydı bu ırmak altında değil yanında olurdu."

Taberânî, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Seriy, Yüce Allah'ın: "* قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[3] *buyruğunda zikrettiği gibidir. Yüce Allah'ın, Hz. Meryem'e su içmesi için akıttığı bir ırmaktır."*[4]

Taberânî *M. es-Sağîr*'de ve İbn Merdûye, Berâ b. Âzib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[5] buyruğunu açıklarken: *"Seriy ifadesi ırmak anlamındadır"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: " قَدْ جَعَلَ

---

[1] Kurtubî, *Tefsîr* (11/94). Kişinin *'Seriy'* olması güçlü kuvvetli, şanı yüce olması anlamına gelir.

[2] Meryem Sur. 24

[3] Meryem Sur. 24

[4] Taberânî (13303) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/479, 480) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/219): "Bu kanaldan çok garîb bir hadistir" demiştir. Heysemî de *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/55): "İsnâdında zayıf biri olan Yahya b. Abdillah el-Bâbelluti vardır" demiştir.

[5] Meryem Sur. 24

[6] Taberânî (1/243, 244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/54) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muâviye b. Yahya es-Sadefî vardır."

"رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "*Seriy* ifadesi su arkı anlamındadır. Küçük ırmak anlamına da gelir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Rabbin, senin altından bir ırmak akıttı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu ırmak Hz. İsa'nın ırmağıdır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Osmân b. Muhsin'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a: "سَرِيًّا"[4] ifadesini sorunca şu karşılığı verdi: "Su arkı anlamındadır. Şâirin:

*"Kovayla su çekecek kişi onu düzgün tutmadığı zaman*

*Su arkına salınan kova şırıldayıp döküleresek geri çıkar"* dediğini işitmedin mi?"

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'da ve Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "سَرِيًّا"[5] ifadesi ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Küçük ırmak, su kanalı anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Hoşgörü sahibi daima kazanır ve istediğine nail olur*

*Derelerle beslenen küçük bir ırmak gibi"* dediğini işitmedin mi?"[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "سَرِيًّا"[7] ifadesini: "Su kanalı" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 24

[2] Abdurrezzâk (2/6, 7), *Fethu'l-Bârî*'de (6/479) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/373), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/322), *Fethu'l-Bârî*'de (6/479) ve *Tağlîk*'de (4/38) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Meryem Sur. 24

[4] Meryem Sur. 24

[5] Meryem Sur. 24

[6] *el-İtkân*'de (2/85) geçtiği üzere Tastî.

[7] Meryem Sur. 24

Abd b. Humeyd, Amr b. Meymûn ile İbrâhîm en-Nehaî'den aynısını zikreder.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bir defasında Hasan(-ı Basrî), yanında Humeyd b. Abdirrahman el-Himyerî de varken: "قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[1] âyetini okudu ve: "İsa pek *seriy* (şanı yüce) ve kerim biriydi" dedi. Humeyd: "Ey Ebû Saîd! Ama *seriy* su kanalı anlamına geliyor" karşılığını verince, Hasan: "Bundan dolayı seninle oturmayı seviyoruz. Ancak yanına gelen yöneticiler buna fırsat bırakmıyor" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "*Seriy* su anlamına gelir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَرِيًّا"[2] ifadesi Süryanice'de ırmak anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "سَرِيًّا"[4] ifadesi, Nebat dilinde ırmak anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Asâkir, Süfyân b. Hüseyn'den bildirir: Hasan(-ı Basrî): " قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا"[6] âyetini okudu ve: "Vallahi İsa pek *seriy* (şanı yüce) biriydi" dedi. Hâlid b. Safvân kendisine: "Ey Ebû Saîd! Araplar su kanalına *seriy* derler" deyince, Hasan: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.[7]

---

[1] Meryem Sur. 24

[2] Meryem Sur. 24

[3] *el-İtkân*'de (2/134) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 24

[5] *el-İtkân*'de (2/134) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 24

[7] İbn Asâkir (16/104).

وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

**"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün."** (Meryem Sur. 25)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ"[1] buyruğunu: "Hurma ağacını kendine doğru salla" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hurma ağacını kendine doğru silkele..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu hurma ağacı acve ağacıydı" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Berâ bu âyeti: "يَسَّاقط عَلَيْكِ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "يَسَّاقط عَلَيْكِ" lafzıyla, "ي" harfiyle okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti: "تَسَاقط عَلَيْكِ" lafzıyla, "ت" harfiyle okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "تَسَّاقط" lafzıyla, "ت" harfiyle ve şeddeli (musakkel) olarak okumuştur.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak bildirdiğine göre Talha el-Yâmî bu âyeti: "تَسَّاقط" lafzıyla, şeddeli (musakkel) olarak okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "تُسْقِط عَلَيْكِ رطبًا" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رُطَبًا جَنِيًّا"[5] ifadesini: "Taze bir şekilde..." şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 25

[2] Meryem Sur. 25

[3] İbn Cerîr (15/513).

[4] Bkz: *Bahru'l-Muhît* (6/184).

[5] Meryem Sur. 25

Hatîb *Tâli't-Talhîs*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Üzerindeki tozla birlikte dökülsün" demiştir.[2]

İbnu'l-Enbârî ve Hatîb, Ebû Cenâb'dan aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Ravk'tan bildirir: "Hz. Meryem üst tarafı olmayan bir ağaç gövdesinin yanına ulaştı. Yüce Allah o ağaç gövdesinin üstünü yarattı. Üstünde de taze hurma, koruk hurma ve muz varetti. Hz. Meryem bu ağacı sallayınca üzerindeki tüm meyvelerden dökülmeye başladı."

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak Ebû Kudâme'den bildirir: "Hz. Meryem için, doğum sırasında bir kadının başka bir kadına tutunması gibi doğum yapacağı esnada tutunması için bir ağaç yaratıldı."

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî at-*Tibbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym at-*Tibbu'n-Nebevî*'de, Ukaylî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Halanız mesabesindeki hurma ağacına gereken değeri verin, zira bu ağaç Âdem'in yaratıldığı çamurdan yaratılmıştır. Ağaçlar içinde onun gibi aşılanan başka da bir ağaç yoktur"* buyurdu. Yine şöyle buyurmuştur: *"Doğum yapacak kadınlarınıza hurma yedirin. Taze hurma yoksa da kuru hurma yedirin. Allah katında İmrân'ın kızı Meryem'in altında konakladığı ağaçtan daha değerli bir ağaç yoktur."*[4]

İbn Asâkir, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hurma neyden yaratıldı?" diye sorduğumuzda: *"Hurma, nar ve üzüm ağaçları, Âdem'in yaratıldığı çamurun artığından yaratıldı"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir'in Seleme b. Kays'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lohusa dönemlerinde kadınlarınıza hurma yedirin.*

---

[1] Meryem Sur. 25

[2] Hatîb (1/263).

[3] Hatîb, *Târihu Bağdâd* (13/285).

[4] Ebû Ya'lâ (455), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/219) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ukaylî (4/256), İbn Adiy (6/2424, 2425) ve İbn Asâkir (7/381, 382, 70/92). İbn Adiy ile İbn Kesîr hadisi münker görmüşlerdir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (263) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Asâkir (7/382). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (262) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

*Zira lohusa döneminde hurma yiyen kadının çocuğu yumuşak huylu biri olur. Meryem'in İsa'yı doğurduğunda yemeği yine hurma idi. Yüce Allah da Hz. Meryem için hurmadan daha iyi bir yiyeceğin olduğunu görseydi ona bunu yedirirdi."*[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şakîk: "Şayet Yüce Allah lohusa kadınlar için hurmadan daha yararlı bir meyvenin olduğunu görseydi Hz. Meryem'e onu yemesini söylerdi" demiştir.

Abd b. Humeyd, Amr b. Meymûn'dan bildirir: Lohusa kadınlar için taze veya kuru hurmadan daha iyisi yoktur. Yüce Allah da: **"Hurma ağacını kendine doğru silkele ki sana taze hurma dökülsün"**[2] buyurmuştur.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî': "Benim yanımda lohusa kadınlar için hurmadan, hasta olanlar için de baldan daha iyi bir deva yoktur" demiştir.

İbn Asâkir, Şa'bî'den bildirir: Kayser (Bizans Kralı), Ömer b. el-Hattâb'a şöyle bir mektup yazdı: "Senin yanında gelen elçilerimin bana söylediğine göre sizin yörede kendisinden daha iyisi olmayan bir ağaç bulunuyormuş. Başta eşekkulakları gibi çıkar sonra beyaz inciler gibi görünürmüş. Meyvesi önce yeşil zümrüt, daha sonrasında ise kırmızı yakut gibi olurmuş. Yumuşak olarak çıkar sonradan olgunlaşıp sertleşirmiş. Bu şekilde helvadan daha tatlı bir hale gelirmiş. Kuruduktan sonra da kişiler için besin kaynağı, yolcular için de azık olurmuş. Şayet elçilerim bu konuda doğru söylüyorlarsa bu ağaç Cennet ağaçlarından biridir demektir." Bunun üzerine Ömer ona: "Elçilerin doğruyu söylemiş! Yöremizde böylesi bir ağaç var. Bu ağaç Yüce Allah'ın Hz. İsa'yı doğuran Hz. Meryem'e yerden bitirdiği bir ağaçtı" şeklinde bir cevap yazdı.[3]

---

[1] İbn Asâkir (70/93, 94).

[2] Meryem Sur. 25

[3] İbn Asâkir (47/353).

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا

**"Ye iç, gözün aydın olsun. İnsanlardan birini görecek olursan «Ben Rahman için oruç adadım, bugün hiçbir insanla konuşmayacağım» de."** (Meryem Sur. 26)

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ben Rahman için oruç adadım..."** buyruğunu açıklarken: "Oruçtan kasıt konuşmamaktır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den aynısını zikreder.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik bu âyeti: " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا صمْتًا (=Rahman için konuşmamak üzere oruç adadım)" lafzıyla okurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا "[3] lafzıyla okumuştur. Bu orucun susup kimseyle konuşmamak olduğunu da belirttikten sonra: "Hz. Meryem'in hamile kalması ile doğumu yapması aynı zamanda oldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Ben Rahman için oruç adadım..."** buyruğunu açıklarken: "Önceleri İsrail oğullarından biri ibadet etmek istediği zaman yemekte olduğu gibi konuşma konusunda da oruç tutardı. Bu sürede de Allah'ı zikretme dışında hiç konuşmazdı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hârise b. Mudarrib'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanındayken iki adam geldi. Biri selam verirken diğeri vermedi. Her ikisi de oturduktan sonra oradakiler gelenlerden birine: "Arkadaşının neyi var selam vermedi?" diye sordular. Adam: "Allah'a oruç adadı. Bu gün hiç kimseyle konuşmayacak" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah bunu yapana şöyle

---

[1] İbn Asâkir (70/91).

[2] Şâz bir kırattir.

[3] Meryem Sur. 26

dedi: "Ne kötü bir şey adamışsın! Bunu yapan kişi bir kadındı. Bunu da çocuğu konusunda kendisine sorulduğu zaman bir mazereti olsun diye yapmıştı. Zira onlar kadının kocası olmadan bir çocuk sahibi olmayacağını, olmuşsa da bunun ancak zinayla olacağını düşünüyorlardı. Sana gelince konuş! İyiliği emredip kötülükten alıkoy. Bu senin için daha hayırlıdır."

İbnu'l-Enbârî, Şa'bî'den bildirir: Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde: " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا صمْتًا (=Rahman için konuşmamak üzere oruç adadım)" şeklindedir.[1]

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا

**"Kucağında çocuğu ile halkının yanına geldi. Onlar şöyle dediler: «Ey Meryem! Çok çirkin bir şey yaptın!»"**
(Meryem Sur. 27)

Saîd b. Mansûr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kucağında çocuğu ile halkının yanına geldi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Doğumdan kırk gün sonra, lohusa dönemini bitirdikten sonra yanlarına gitti" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا"[4] buyruğunu: "Büyük bir şey yaptın" şeklinde açıklamıştır.

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak bildirdiğine göre Katâde: " لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا"[5] buyruğunu: "Büyük bir şey yaptın" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Abdilazîz'den bildirir: "İsrail oğulları zamanında Beytu'l-Makdis'teki Ayn Selvân mıntıkasında bir pınar vardı. Bir kadın suç işlediği zaman bu pınara getirilir onun suyundan içirirlerdi. Kadın şayet suçsuz ise bu su ona zarar vermez, suçlu ise de ölürdü. Hz. Meryem bu şekilde hamile kalınca onu da bir katıra bindirip pınara getirdiler. Yolda katır

[1] Bkz: Kurtubî, *Tefsîr* (11/97).

[2] Meryem Sur. 27

[3] İbn Asâkir (70/96).

[4] Meryem Sur. 27

[5] Meryem Sur. 27

tökezledi. Tökezleyince Hz. Meryem kısır kalması için Yüce Allah'a dua etti. Bu duası da kabul görüp o günden sonra kısır kaldı. Pınara geldiklerinde onun suyundan içti ve hayırdan başka bir şey görmedi. Orada hiçbir mümin kadının bu sudan dolayı rezil olmamasını diledi. Bu duadan sonra da bu pınarın suyu kurudu."

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا

**"Ey Hârûn'un kız kardeşi! Senin baban kötü bir kimse değildi. Annen de iffetsiz değildi."** (Meryem Sur. 28)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Necrân ahalisine gönderdiğinde Necranlılar bana: "Sizde Hz. Meryem hakkında **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[1] diye bir âyet var. Oysa Hz. Mûsa, Hz. İsa'dan şu şu kadar zaman önce yaşamıştır?" dediler. Geri dönüp bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendilerinden önce gelen peygamberler ve salih kimselere nisbet edildiklerini söyleseydin ya!"* buyurdu.[2]

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İsrail oğullarında Harun adında salih bir adam vardı. Öldüğünde cenazesine kendisinden başka isimleri Harun olan kırk bin kişi katıldı."[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İsrail oğullarından Harun adında salih bir adam vardı. Onlar da salih biri olması bakımından Hz.

---

[1] Meryem Sur. 28

[2] İbn Ebî Şeybe (14/551, 552), Ahmed 30/141 (18201), Müslim (2135), Tirmizî (3155), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11315), İbn Hibbân (6250), Taberânî 20/411 (986) ve Beyhakî (5/392, 393).

[3] Meryem Sur. 28

[4] Hatîb (1/382) ve İbn Asâkir (70/98).

[5] Meryem Sur. 28

Meryem'i bu adama benzetmişler ve: "Ey iyilikte Harun'un benzeri!" demek istemişlerdir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Meryem kötü olarak değil iyi olarak bilinip tanınan bir ailedendi. İnsanlardan bazıları iyilikle bilinir ve bunu sonradan gelen nesillerine de aktarırlar. Aynı şekilde bazıları kötülük ve fesatlıkla bilinir ve bu özelliklerini nesillerine de aktarırlar. Hz. Meryem'in kendisine nisbet edildiği Harun da Hz. Musa'nın kardeşi Harun değil başka bir Harun'dur. Bu Harun da aşireti içinde salih olarak bilinen ve sevilen birisiydi. Bize bildirilene göre vefat ettiğinde cenazesine İsrail oğullarından isimleri Harun olan kırk bin kişi katılmıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Duyduğumuza göre bu Harun (Hz. Musa'nın kardeşi) Hz. Harun'la aynı ismi taşıyan bir kişidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Sîrîn'den bildirir: "Bana bildirilene göre Ka'b: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[4] buyruğunda söz konusu olan Harun Hz. Mûsa'nın kardeşi Harun değildir" demiştir. Hz. Âişe ona: "Yalan söylüyorsun!" karşılığını verince de şöyle demiştir: "Ey müminlerin annesi! Eğer bu Harun'un o Harun olduğunu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) söylediyse o benden daha iyi bilir ve benden daha hayırlıdır. Ancak o söylemediyse ben Hz. Meryem ile Hz. Hârun arasında altıyüz yıllık bir sürenin olduğunu öngörüyorum." Bunun üzerine Hz. Âişe sustu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Talha: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Aynı soydan geldiği için Hârun b. İmrân'a nisbet edilmiştir. Bu da birine: "Ey Ensârın kardeşi!" denilmesi gibidir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/7, 8).

[2] Meryem Sur. 28

[3] Meryem Sur. 28

[4] Meryem Sur. 28

[5] Meryem Sur. 28

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Meryem, Hz. Harun'un soyundandı. Bunun için kendisine: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[1] denilmiş onun soyuna nisbet edilmiştir. Bu da birinin diğerine: "Ey Leys oğullarının kardeşi" veya: "Ey filan oğullarının kardeşi" demesi gibidir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey Hârûn'un kız kardeşi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Harun kötü ve zina eden bir kavimdendi. Bundan dolayı Hz. Meryem'i ona nisbet etmişlerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirir: Ubey'yin kıraatinde bu âyet: "قالوا يا ذا المَهْد (=Ey kucağında çocuğu olan, dediler) şeklindedir.

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا

**"Meryem çocuğu gösterdi. «Biz beşikteki çocukla nasıl konuşabiliriz?» dediler."** (Meryem Sur. 29)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Meryem çocuğu gösterdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onunla konuşun maksadıyla ona işaret etti, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Meryem çocuğu gösterdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Çocukla konuşmalarını söyledi, anlamındadır" demiştir. Âyetteki "فِي الْمَهْدِ"[5] ifadesini de 'kucaktaki' olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Amr b. Meymûn'den bildirir: "Hz. Meryem doğum yaptıktan sonra çocuğuyla birlikte kavminin yanına geldi. Kavmi onu taşlamak üzere taş toplamaya başlayınca Hz. Meryem kucağındaki çocuğa işaret etti. Hz. İsa konuşunca da onu taşlamaktan vazgeçtiler."

---

[1] Meryem Sur. 28

[2] Meryem Sur. 28

[3] Meryem Sur. 29

[4] Meryem Sur. 29

[5] Meryem Sur. 29

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Âyette geçen 'mehd' ifadesi 'mirbâd' anlamındadır" demiştir. İbrâhim de: "Mirbâd, sallanabilen beşik anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Hilâl b. Yisâf'tan bildirir: "Beşikte iken sadece üç kişi konuşmuştur. Biri Hz. İsa'dır. İkincisi (İsrail oğullarından) Cüreyc'in kısasında zikredilen çocuktur. Üçüncüsü de Habeşli kadının kısasında zikredilen çocuktur."[1]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Beşikte iken dört kişi konuşmuştur. Bunlardan biri Hz. İsa, diğeri Yusuf kıssasındaki çocuk, diğeri Cüreyc kıssasındaki çocuk, bir diğeri de Firavn'un kızının saçlarını tarayan kadının çocuğudur."

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ★ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ★ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ★ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

**"Çocuk: «Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı, nerede olursam olayım beni mübarek kıldı. Yaşadığım müddetçe namaz kılmamı, zekat vermemi ve anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı. Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun» dedi."** (Meryem Sur. 30-33)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Çocuk: «Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı» dedi"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah böyle olmamı takdir etti, anlamındadır" demiştir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/545). Burada 'Habeşli kadın kıssası' yerine 'Yusuf'un kıssası' ifadesi geçer.

[2] Meryem Sur. 30

[3] Abdurrezzâk (2/9).

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Hz. İsa henüz annesinin karnında iken İncil'i iyice öğrenip kavramıştır. **"Ben şüphesiz Allah'ın kuluyum. Bana kitap verdi ve beni peygamber yaptı"**[1] buyruğunda ifade edilen de budur.

İsmâîlî *Mu'cem*'de, Ebû Nuaym *Hilye*'de, İbn Lâl *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr *Târih*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İsa'nın:* **"Nerede olursam olayım beni mübarek kıldı..."**[2] *sözü: "Her nereye yönelirsem yöneleyim beni insanlara faydalı biri kıldı" anlamındadır.*[3]

İbn Adiy ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nerede olursam olayım beni mübarek kıldı..."**[4] âyetini açıklarken: *"Beni bir öğretmen ve terbiyeci kıldı, anlamındadır"* buyurdu.[5]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nerede olursam olayım beni mübarek kıldı..."**[6] âyetini açıklarken: "Hayrı öğreten biri kıldı" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "İnsanlara hayrı öğreten kişiye, denizdeki balığa kadar tüm hayvanlar bağışlanma diler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Beni mübarek kıldı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hidayete eren ve erdiren biri kıldı" demiştir.

Beyhakî *Şuab*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Beni mübarek kıldı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "İnsanlara faydalı biri kıldı" demiştir.[9]

---

[1] Meryem Sur. 30

[2] Meryem Sur. 31

[3] İsmâîlî (245) ve Ebû Nuaym (3/35).

[4] Meryem Sur. 31

[5] İbn Adiy (5/1781) ve İbn Asâkir (47/360).

[6] Meryem Sur. 31

[7] Meryem Sur. 31

[8] Meryem Sur. 31

[9] Beyhakî (7661) ve İbn Asâkir (47/360).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nevf: **"Anneme iyi davranmamı emretti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Çünkü babam yok, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Beni bedbaht bir zorba kılmadı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Beni asi biri kılmadı, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "Bedbaht zorba, öfkelendiği zaman öldüren kişidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Avvâm b. Havşeb: "Anne babasına asi olan birinin zorba biri olduğunu da göreceksin" dedi ve: **"Anneme iyi davranmamı emretti. Beni bedbaht bir zorba kılmadı"**[4] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Biri doğduğunda, biri öldüğünde, biri de tekrar dirildiğinde de olmak üzere insanoğlunun üç önemli durumu vardır. Bunlar da **"Doğduğum günde, öleceğim günde, dirileceğim günde bana selam olsun"**[5] âyetinde Hz. İsa'nın zikrettiği şeylerdir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. İsa diğer akranları gibi konuşmaya başlayana kadar zikredilen âyetlerden başka bir şey söyleyip konuşmuş değildir."[6]

İbn Asâkir, Ebû Saîd el-Hudrî ile Ebû Hureyre'den bildirir: Yüce Allah bundan başka Hz. İsa'nın dilini bir daha açmış ve henüz çocukken üç defa konuşmuştur. Büyüyüp diğer akranları gibi konuşmaya başlayana kadar da bir daha konuşmamıştır. Yüce Allah dilini açıp konuşmasına izin verdiği zaman Hz. İsa, benzerini hiçbir kulağın duymadığı bir şekilde Allah'a hamdedip şöyle demiştir: "Allahım! Sen tüm yüceliğine rağmen bizlere pek yakınsın. Tüm yakınlığına rağmen de pek yücesin. Yarattığın tüm şeylerden ulusun. Mahlûkatını her şeyiyle gören sensin. Sana yönelmeyen tüm gözlerin

---

[1] Meryem Sur. 32

[2] Meryem Sur. 31

[3] *el-İtkân*'da (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 32

[5] Meryem Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (11/545) ve İbn Asâkir (47/362).

bakışı şaşırır. Gözler sen olmadan görmez olur. Yüksekler seninle nurla dolar. Uzak ve ulaşılmaz görülen yerler seninle parıldar. Koyu karanlıkları nuruyla aydınlığa kavuşturan, nuruyla zifiri karanlıkları aydınlatan sensin. Azametinle Arş'ının direkleri nurla ışıl ışıl parıldar. Hiç kimse seni hakkıyla vasfedemez. Ey her şeyi yaratan Allahım! İzzetinle pek yücesin. Hikmetinle her işi çekip çevirensin. Azametinle her şeyi yoktan ve benzersiz bir şekilde varedensin." Daha sonra Yüce Allah onun dilini tuttu ve buluğa erene kadar bir daha konuşamadı.[1]

ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ★ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ★ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ★ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

**"Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur. Allah'ın çocuk edinmesi düşünülemez. O, bundan yücedir, uzaktır. Bir işe hükmettiği zaman ona sadece «ol» der ve o da oluverir. Şüphesiz, Allah, benim de Rabbim, sizin de Rabbinizdir. Öyleyse O'na kulluk edin. Bu, dosdoğru bir yoldur. Sonra gruplar kendi aralarında ayrılığa düştüler. Büyük güne şahit olunduğu zamanda vay o kâfirlerin haline!"** (Meryem Sur. 34-37)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada hak'tan kasıt Yüce Allah'tır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hakkında şüpheye düştükleri hak söze göre Meryem oğlu İsa işte budur"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İsrail oğulları bir araya geldiler ve her bir kavimden en âlimi seçmek suretiyle aralarından dört kişi çıkardılar. Bu dört kişi de Hz.

[1] İbn Asâkir (47/362).

[2] Meryem Sur. 34

[3] Meryem Sur. 34

İsa'nın vefatından sonra onun hakkında tartışmaya başladılar. İçlerinden biri: "O Allah'tı. Yeryüzüne inip dirilecekleri diriltti, ölecekleri de öldürdü. Daha sonra da tekrar semaya çıktı" dedi. Bunlar Yakubîlerdir. Adamın bu sözü üzerine diğer üç kişi: "Yalan söyledin!" karşılığını verdiler. Sonra diğer üç kişiden ikisi diğerine: "Bu konuda sen fikrini söyle" dediklerinde adam: "O, Allah'ın oğludur" dedi. Bu görüşte olanlar da Nasturîlerdir. Adamın bu sözü üzerine adamın fikrini soran iki kişi: "Yalan söyledin" karşılığını verdiler. Bu iki kişiden biri diğerine: "Sen bu konudaki fikrini söyle" deyince, adam: "O, üç ilahtan biridir. Bu ilahlardan biri Allah, diğeri İsa, bir diğeri de annesidir" dedi. Bu görüşte olanlar da İsrailîlerdir. Adamın bu söz üzerine fikrini söylemeyen dördüncü kişi: "Yalan söyledin! O, Allah'ın kulu, Resûlü, ruhudur ve O'nun sözüdür" karşılığını verdi. Bu görüşte olanlar da Müslümanlardır. Bu dört adamdan her birinin de bu konudaki düşüncesine göre taraftarları oldu. Bunlar birbirleriyle savaştılar. Sonuçta Müslümanlar galip geldi. **"...İnsanlardan adaleti emredenleri öldürenlere elem verici bir azabı müjdele"**[1] âyetinde bahsedilen de budur.

Yüce Allah bunlar hakkında yine: **"Sonra gruplar kendi aralarında ayrılığa düştüler..."**[2] buyurmuştur. Hz. İsa hakkında ihtilafa düşüp fırkalara ayrıldılar. Konuyu tartışırken Müslüman olan kişi onlara: "Doğruyu söyleyin! İsa'nın yemek yediğini, ama Yüce Allah'ın yemek yemeyeceğini biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca, onlar: "Allah için söylemek gerekirse evet, biliyoruz" dediler. Müslüman olan kişi: "İsa'nın uyuduğunu, ama Yüce Allah'ın uyumadığını da biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca, onlar: "Allah için söylemek gerekirse evet, biliyoruz" dediler. Müslümanlar bu konuda onlarla bu şekilde tartışınca birbirleriyle bir savaşa girdiler. Bize anlatılana göre o zamanlar Müslümanlar yenilip Yakubîler galip gelmişti. Yüce Allah da bu konuda Kur'ân'da: **"...Büyük güne şahit olunduğu zamanda vay o kâfirlerin haline!"**[3] buyurmuştur.[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 21

[2] Meryem Sur. 37

[3] Meryem Sur. 37

[4] Abdurrezzâk (2/8).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra gruplar kendi aralarında ayrılığa düştüler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ehl-i kitâb'dan olanlardır" demiştir.

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

**"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler! Ama zalimler bugün apaçık bir sapıklık içindedirler."**
(Meryem Sur. 38)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "O günde kafirler herkesten çok işitir, herkesten çok görürler. Bugün ise ne işitir, ne de görürler."[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu gün kıyamet günüdür. Böylesi bir günde de herkesten çok işitir, herkesten çok görürler" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bize geldikleri gün neler görüp neler işitecekler..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bu gün kıyamet günüdür. Artık işitmenin fayda vermediği bu günde işitir, görmenin kâr etmediği bu günde de görürler."

---

[1] Meryem Sur. 37

[2] Meryem Sur. 38

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 38

[5] Abdurrezzâk (2/8).

[6] Meryem Sur. 38

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

**"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar."** (Meryem Sur. 39)

Saîd b. Mansûr, Hennâd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme girdikten sonra ölüm boz renkli bir koç suretinde getirilip Cennet ile Cehennem arasında durdurulur. Cennettekilere: «Ey Cennet ahalisi! Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cennettekiler başlarını kaldırıp bakarlar ve: «Evet, bu ölümdür» karşılığını verirler. Hepsi de onu görür. Sonra Cehennemdekilere: «Ey Cehennem ahalisi! Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulur. Cehennemdekiler başlarını kaldırıp bakarlar ve: «Evet, bu ölümdür» karşılığını verirler. Onların da hepsi onu görür. Sonrasında verilen emirle bu koç kesilir ve: «Ey Cennet ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var! Ey Cehennem ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var!» diye seslenilir."* Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[1] âyetini okudu ve eliyle işaret ederek: *"Dünya ahalisi gaflet içinde"* buyurdu.[2]

Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[3] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde Cennettekilere seslenilince başlarını kaldırıp bakarlar. Cehennemdekilere de seslenilince başlarını kaldırıp bakarlar. Boz bir koç suretinde getirilen ölüme işaret edilerek: «Bunu tanıyor musunuz?» diye sorulunca: «Evet, bu ölümdür» karşılığını verirler. Sonrasında bu koç tutulup kesilir ve: «Ey Cennet ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var! Ey Cehennem*

---

[1] Meryem Sur. 39

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/428) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, Hennâd, *Zühd* (213), Ahmed 17/120 (11066), Abd b. Humeyd, (*Muntehab*, 912), Buhârî (4730), Müslim (2849), Tirmizî (3156), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11316), Ebû Ya'lâ (1175) ve İbn Hibbân (7474. hadisin akabinde).

[3] Meryem Sur. 39

*ahalisi! Artık ölüm yok ebedilik var!» denilir."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde ölüm boz bir koç suretinde getirilip kesilir. Bu şekilde Cehennemlikler çok temenni ettikleri ölümden umutlarını keserler. Ateşte ebedi kalacakları için de bir pişmanlığın içine girerler."[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş olacağı o hasret günü ile uyar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme girdikten sonra ölüm boz renkli bir koç suretinde getirilip Cennet ile Cehennem arasında durdurulur. Sonra birisi Cennettekilere: "Ey Cennet ahalisi! İşte dünyada iken insanları öldüren ölüm budur!" diye seslenir. Bu seslenme üzerine Cennetin en üst derecesinde bulunandan en aşağı derecesinde bulunana kadar herkes koç suretindeki ölüme bakar. Aynı kişi bu sefer Cehennemdekilere: "Ey Cehennem ahalisi! İşte dünyada iken insanları öldüren ölüm budur!" diye seslenir. Bu seslenme üzerine Cehennemin en yüzeyinde bulunandan en dibinde bulunana kadar herkes koç suretindeki ölüme bakar. Daha sonra bu koç Cennet ile Cehennem arasında kesilir. Kesildikten sonra: "Ey Cennet ahalisi! Artık sizin için ebediyen hayat vardır! Ey Cehennem ahalisi! Siz de ebediyen diri kalacaksınız!" diye seslenilir. Bu söz üzerine Cennettekiler öyle bir sevinir ki şayet sevinçten dolayı ölünebilseydi ölürlerdi. Cehennem ahalisi de öyle bir iç çekerler ki şayet iç çekmeden ölünebilseydi kendileri bu iç çekişten ölürlerdi. İşte: **"Hâlâ gaflet içinde bulunanları ve hâlâ inanmayanları işin bitmiş**

---

[1] Meryem Sur. 39

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11317).

[3] Meryem Sur. 39

[4] İbn Cerîr (15/546).

[5] Meryem Sur. 39

**olacağı o hasret günü ile uyar"**[1] âyetinde anlatılan budur. Âyette işin bitmesinden kasıt, koç suretindeki ölümün kesilmesidir.[2]

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hasret günü..."**[3] ifadesini açıklarken: "Kıyamet gününün isimlerinden biridir" dedi ve: **"Kişinin: «Allah'a karşı aşırı gitmemden ötürü bana yazıklar olsun. Gerçekten ben alaya alanlardandım» diyeceği günden sakının"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz, Kûfe'deki valisine şöyle bir mektup yazdı: "Bilmelisin ki Yüce Allah mahlûkatını yaratırken onlara ölümü de takdir etti. Sonunda dönecekleri yeri de yine kendi katı kıldı. Bundan dolayı dönüp gelecekleri yer ölüm olacaktır. İlmiyle koruduğu ve yaratmasında melekleri de şahit tuttuğu dosdoğru kitabında da en sonunda yeryüzüne ve onun üzerinde bulunan her şeye kendisinin varis olacağını, her şeyin en sonunda kendisine döneceğini bildirmiştir."[6]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا

**"Kitap'ta İbrâhîm'e dair anlattıklarımızı da an. O, dosdoğru bir peygamberdi."** (Meryem Sur. 41)

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Babanın çocuğu üzerindeki haklarından biri de onu çağırırken ismiyle değil, İbrâhim'in (aleyhisselam) babasına seslenmesi gibi: «Babacığım» diye çağırmasıdır."*[7]

---

[1] Meryem Sur. 39

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/228) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 39

[4] Zümer Sur. 56

[5] İbn Cerîr (15/547).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/229) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] *Kenzu'l-Ummâl*'de (45513) geçtiği üzere Deylemî.

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْراهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ★ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ★ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ★ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ★ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا

**"Babası, «Ey İbrâhîm! Sen benim ilâhlarımdan yüz mü çeviriyorsun? Eğer vazgeçmezsen, mutlaka seni taşa tutarım. Uzun bir süre benden uzaklaş!» dedi. İbrâhîm, şöyle dedi: «Selam sana! Senin için Rabbimden af dileyeceğim. O, bana karşı pek lütufkârdır. Sizi ve Allah'tan başka taptıklarınızı terk ediyor ve Rabbime ibadet ediyorum. Rabbime ibadet etmekle de mutsuz olmayacağımı umuyorum.» İbrâhîm, onları da onların taptıklarını da terk edince, ona İshak ile Yakub'u bağışladık ve her birini peygamber yaptık. Onlara rahmetimizden bağışta bulunduk. Onların her dilde üstün şekilde anılmalarını sağladık."** (Meryem Sur. 46-50)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[1] buyruğunu: "Sana kötü sözler söyleyeceğim! Bir süre de benden uzak dur" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[3] buyruğunu: "Henüz sağlamken benden uzaklaş" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Meryem Sur. 46

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 46

[4] İbn Cerîr (15/554) ve *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[1] buyruğunu: "Seni cezalandırmadan henüz sağlamken benden uzaklaş" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[2] buyruğunu: "Bir süre benden uzak dur" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını zikreder.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[3] buyruğunu: "Henüz sağlamken benden uzaklaş" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını zikreder.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[5] buyruğunu: "Bir süre benden uzak dur" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakf*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا"[6] buyruğundaki '*meliy*' ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Uzun bir süre anlamındadır. Bu konuda el-Muhelhel:

*"Dağların zirveleri ağladı vefatına*

*Dul kadınlar da uzun bir süre ağladı ona"* demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا"[7] buyruğunu: "O, bana karşı pek lütufkârdır" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Meryem Sur. 46

[2] Meryem Sur. 46

[3] Meryem Sur. 46

[4] Abdurrezzâk (2/9).

[5] Meryem Sur. 46

[6] Meryem Sur. 46

[7] Meryem Sur. 47

[8] İbn Cerîr (10/614, 15/556) ve İbn Ebî Hâtim (5/628).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O bana karşı pek lütufkârdır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Dua ve isteklerime karşılık vermeye alıştırmıştır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona İshak ile Yakub'u bağışladık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Oğlu olarak Yakub'u, torun (oğlunun oğlu) olarak da İshak'ı bağışladık" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا"[3] buyruğunu açıklarken: "Güzel bir şekilde anılmalarını sağladık" demiştir.[4]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ★ وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ★ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا

**"Kitap'ta Musa'ya dair anlattıklarımızı da an. O, bir resul, bir nebî idi. Ona, Tûr dağının sağ tarafından seslendik ve kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık. Rahmetimizden, kardeşi Harun'u bir peygamber olarak ona bahşettik."** (Meryem Sur. 51-53)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا"[5] şeklinde "lam" harfini nasbederek okurdu.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O, bir resul, bir nebî idi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Nebî, Allah tarafından kendisiyle konuşulan, vahiy alan ancak kendisine müstakil bir

---

[1] Meryem Sur. 47

[2] Meryem Sur. 49

[3] Meryem Sur. 50

[4] İbn Cerîr (15/557) ve *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 51

[6] Lam harfini bu şekilde nasbederek Âsım, Hamza, Kesâî ve Halef okumuşlardır. Lam harfini esre ile de Âmir, İbn Kesîr, Ebû Câfer, Ebû Amr, Nâfi' ve Yakub okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/221).

[7] Meryem Sur. 51

kitap inmeyen kişidir" demiştir. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise şöyledir: "Peygamberler, kendilerine risalet verilmeyen, vahiy almalarına rağmen kimselere resul olarak gönderilemeyen kişilerdir. Resuller, kendilerine hem vahiy inen ve risaletle (kitapla) bir topluluğa gönderilen peygamberlerdir."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا"[1] âyetini açıklarken: "Ona sağdaki dağın bir tarafından seslendik ve doğruluğundan dolayı kendisi ile konuşmak için bize yaklaştırdık" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kalemin gıcırtısını duyacak kadar kendisine yaklaştırdı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir yaklaştırıldı ki levhalara Tevrat'ı yazan kalemin gıcırtısını bile duydu" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık"**[6] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir yaklaştırıldı ki kendisi için Tevrat'ı yazan kalemin gıcırtısını bile duydu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık"**[7] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzüne çıkarıldı ve kendisiyle orada konuşuldu" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize**

---

[1] Meryem Sur. 52

[2] Abdurrezzâk (2/9).

[3] Meryem Sur. 52

[4] Meryem Sur. 52

[5] Hennâd (150, 153).

[6] Meryem Sur. 52

[7] Meryem Sur. 52

**yaklaştırdık"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yedinci kat gök ile Arş'ın göğü arasında yetmiş bin tane perde vardır. Bu perdeler, biri nur biri karanlık, biri nur biri karanlık şeklinde sıralanmışlardır. Hz. Mûsa, Yüce Allah'la arasında tek bir perde kalıncaya kadar yaklaştırıldı. Yüce Allah'ın yeri ile (Tevrat'ı) yazan kalemin gıcırtısını işitince: **"...Rabbim! Bana görün, sana bakayım..."**[2] dedi.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Hennâd *Zühd*'de, Abd b. Humeyd İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendisi ile gizlice konuşmak için kendimize yaklaştırdık"**[4] buyruğunu açıklarken: "Öyle bir yaklaştırıldı ki levhalara (Tevrat'ı) yazan kalemin gıcırtısını bile duydu" demiştir.[5]

Deylemî aynısını İbn Abbâs'tan *merfû* olarak zikreder.[6]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Ma'dikerib'den bildirir: Kendisiyle konuşmak için Yüce Allah, Hz. Musa'yı Turu Sina dağına yaklaştırınca ona şöyle buyurdu: "Ey Musa! Şayet sana şükreden bir kalp, zikreden bir dil ve hayırlı işlerde sana yardımcı olacak bir hanım yaratmışsam bil ki hayırdan hiçbir şeyi tutmamışımdır. Birini bunlardan mahrum etmişsem de bil ki ona hayırdan hiçbir şey bahşetmemişimdir."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahmetimizden, kardeşi Harun'u bir peygamber olarak ona bahşettik"**[8] âyetini açıklarken: "Harun, Musa'dan daha büyüktü, ancak Yüce Allah Harun'un kendisini değil peygamberliğini Hz. Musa'ya bahşetti" demiştir.[9]

---

[1] Meryem Sur. 52

[2] A'râf Sur. 143

[3] Ebu'ş-Şeyh (282, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (855). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[4] Meryem Sur. 52

[5] İbn Ebî Şeybe (11/533), Hennâd (149), İbn Cerîr (15/559, 560) ve Hâkim (2/373, "sahîh").

[6] Deylemî (7196).

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/533) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Meryem Sur. 53

[9] İbn Cerîr (15/561) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/233) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ★
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا

**"Kitap'ta İsmail'e dair anlattıklarımızı da an. Çünkü o sözüne sadıktı, resul ve nebî idi. Ailesine namaz ve zekâtı emrederdi. Rabbinin katında da hoşnutluğa ulaşmıştı."**
(Meryem Sur. 54, 55)

Hâkim, Semure vasıtasıyla Ka'b'dan bildirir: "Yüce Allah'ın sözüne sadık biri olarak isimlendirdiği Hz. İsmail sert mizaçlı biriydi ve Allah düşmanlarıyla mücadele ederdi. Yüce Allah da ona yardım eder ve düşmanlarına karşı muzaffer kılardı. Hz. İsmail kafirlere karşı çok çetin bir şekilde savaşır ve Allah yolunda kimselerin kınamasından çekinmezdi. Başı küçük, boynu kalın, el ve ayakları uzundu. Öyle ki ayakta iken bile elleriyle dizlerine vurabilirdi. Küçük gözlü, uzun burunlu, geniş omuzlu, yüz hatları keskin ve güçlü kuvvetli birisiydi. Kafirlere karşı oldukça sertti. Ailesi ve halkına namaz ile zekatı emrederdi. O zamanlar da zekatları, mallarını Allah'a kurban olarak sunmaları şeklindeydi. Verdiği her sözde durup ifa ettiği için de Yüce Allah onu sözüne sadık anlamında "Sâdiku'l-Va'di" olarak isimlendirmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...O sözüne sadıktı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Rabbine bir söz verdiği zaman bu sözü mutlaka yerine getirirdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süfyân es-Sevrî'den bildirir: Bana anlatılana göre Hz. İsmail ile bir arkadaşı bir defasında bir köye geldiler. Arkadaşı ona: "Ya ben burada oturayım, sen köye girip azık olarak gerekli yiyeceğimizi satın alırsın, ya da sen burada otur ben gidip bu işi yapayım" deyince, Hz. İsmail: "Sen köye git ben burada oturup seni beklerim" karşılığını verdi. Arkadaşı köye girdikten sonra Hz. İsmail'i unuttu. Adam diğer yıl o köyün oradan geçerken Hz. İsmail'le karşılaştı. Ona: "Sen o zamandan bu saate burada mı bekledin?" diye sorunca, Hz. İsmail: "Sen gelene kadar buradan ayrılmayacağımı

[1] Hâkim (2/553). Zehebî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Meryem Sur. 54

söylemiştim!" karşılığını verdi. Yüce Allah da onun hakkında: **"Kitap'ta İsmail'e dair anlattıklarımızı da an. Çünkü o, sözüne sadıktı..."**[1] buyurdu.

İbn Cerîr, Sehl b. Akîl'den bildirir: Hz. İsmail bir yerde buluşmak üzere bir adamla sözleşti. Kendisi o mekana gelirken diğer adam unutup gelmedi. Hz. İsmail ikinci günün sabahında adam gelene kadar orada bekledi. Adam: "Dünden beri buradan hiç ayrılmadın mı?" diye sorunca, Hz. İsmail: "Hayır!" karşılığını verdi. Adam: "Ben gelmeyi unuttum" deyince, Hz. İsmail: "Sen buraya gelene kadar buradan ayrılacak değildim!" karşılığını verdi. İşte bundan dolayı sözüne sadık biri olarak anılmıştır.[2]

Müslim'in Vâsile'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, İbrâhîm'in oğulları içinden İsmail'i, İsmail oğulları içinden de Kinâne'yi seçti."*[3]

Ebû Nuaym *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde on iki peygamber arasında mahlukatın efendisi ben olacağım. İbrâhîm, İsmail, İshak, Yakub bu peygamberlerden bazılarıdır."*

Hâkim ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Arapça'yı ilk konuşan, kendi ağzı ve lehçesiyle yazıya döken, "بسم الله الرحمن الرحيم" şeklinde bitişik olarak yazan kişi Hz. İsmail'dir. Daha sonraları ise oğulları başka dil ve lehçeleri kullanmışlardır."[4]

İbn Sa'd, Ukbe b. Beşîr'den bildirir: Muhammed b. Ali'ye: "Arapça'yı ilk olarak konuşan kişi kimdir?" diye sorduğumda: "İbrâhim'in oğlu İsmail'dir ve ilk konuştuğunda henüz on üç yaşındaydı" dedi. "Daha önce insanlar hangi dili konuşuyordu?" diye sorduğumda da: "İbranice konuşuyordu" dedi.[5]

---

[1] Meryem Sur. 54

[2] İbn Cerîr (15/561, 562).

[3] (7/605)'de geçti.

[4] Hâkim (2/552, 553) ve Beyhakî (1617). Hâkim der ki: "İsnâdı sahîhtir, ancak Buhârî ile Müslim bunu rivayet etmemişlerdir."

[5] İbn Sa'd (1/50).

İbn Sa'd, Vâkidî'den, o da bir çok âlimden bildirdiğine göre Hz. İsmâil'e doğar doğmaz Arapça ilham edildi. Hz. İbrâhîm'in diğer çocukları babalarının dilini (İbranice'yi) konuşuyorlardı.[1]

İbn Sa'd'ın Ali b. Rebâh el-Lahmî'de bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün Araplar İsmail'in soyundandır"* buyurmuştur.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve: "Hz. İsmail'in mezarı, Rükn ile Beyt arasındaki oluğun altındadır" demiştir.[3]

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ★ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا

**"Kitap'ta İdris'i de an. Şüphesiz o, doğru sözlü bir kimse, bir nebî idi. Onu yüce bir makama yükselttik."**
(Meryem Sur. 56, 57)

Hâkim, Semure'den bildirir: Hz. İdris beyaz tenli, uzun boylu, göbekli, geniş omuzlu, beden kılı az ve saçları yoğun biriydi. Bir gözü diğerinden daha büyüktü. Göğsünde beyaz bir leke vardı, ancak vücudu lekeli değildi. Yüce Allah yeryüzü insanlarının zulümlerini ve emirlerine karşı isyanlarını görünce Hz. İdris'i altıncı kat semaya yükseltti. **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[4] âyetinde bahsedilen de budur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Hz. İdris, Hz. Nuh'tan daha öncedir. Yüce Allah onu kavmine göndermiş ve: "Lâ ilâhe illallah" dedikten sonra istedikleri şeyi yapabileceklerini söylemiştir. Ancak onlar buna da yanaşmayınca Yüce Allah onları helak etti."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. İdris terziydi. İğnesini her

---

[1] İbn Sa'd (1/50/51).

[2] İbn Sa'd (1/51). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1942) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Sa'd (1/52).

[4] Meryem Sur. 57

[5] Hâkim (2/549).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/237) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Meryem Sur. 57

saplayışında da mutlaka "Sübhânallah!" derdi. Akşamı bulduğunda yeryüzünde ondan daha iyi amelde bulunan başka biri daha olmazdı. Bir defasında meleklerden biri Yüce Allah'a: "Rabbim! Bana izin ver de İdris'in yanına ineyim" diyerek bu yönde izin istedi. Yüce Allah izin verince melek Hz. İdris'in yanına indi. Ona selam verip: "Sana hizmet etmek için geldim" dedi. Hz. İdris: "Sen bir melek, ben ise bir insanken bana nasıl hizmet edeceksin?" karşılığını verdi ve: "Ölüm meleğiyle bir yakınlığın var mı?" diye sordu. Melek: "O da melek kardeşlerimden biridir" dedi. Hz. İdris: "Ölüm anında bana faydası dokunabilir mi?" diye sorunca, melek: "Ecelini öne alma veya erteleme konusunda elinden bir şey gelmez. Ama senin için onunla konuşayım da ölüm anında sana şefkatli davransın" karşılığını verdi ve: "Sırtıma bin" dedi. Sırtına binince melek onu (dördüncü kat) semaya yükseltti. Hz. İdris'i sırtında taşıyan melek ölüm meleği ile karşılaştı. "Senden bir isteğim var" deyince, ölüm meleği: "İsteğini biliyorum. İdris hakkında benimle konuşacaksın. Ancak onun ismi hayat sahifesinden silindi. Bir göz kırpması kadarlık da bir ömrü kaldı" karşılığını verdi. Hz. İdris bu şekilde meleğin sırtında, kanatları arasında vefat etti.[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b'a, Hz. İdrîs'in yüce bir makama yükseltilmesi hadisesini sorduğumda şöyle dedi: "Hz. İdrîs çok takvalı bir kuldu. İlahi huzura kendisinden çıkan ameller, kendi zamanında hiç kimseden çıkmazdı. Amellerini huzura çıkaran melek bu durumu çok beğendi ve kendisinin yanına inmek için Rabbinden: "Rabbim! İzin ver de şu kulunu ziyaret edeyim" diyerek izin istedi. İzin verilince de indi. Ona: "Ey İdrîs! Müjde! Senden, huzura öyle salih ameller çıkarılıyor ki yeryüzü ahalisi içinde ameli bu şekilde çıkarılan hiç kimse yoktur" dedi. Hz. İdrîs ona: "Nereden biliyorsun?" diye sorunca, melek: "Ben bir meleğim!" karşılığını verdi. Hz. İdrîs: "Melek olabilirsin, ama bunu nerden biliyorsun?" diye sorunca, melek: "Çünkü senin amellerinin çıktığı kapıda ben duruyorum" dedi.

Hz. İdrîs, meleğe: "Ölüm meleği için bana aracı olsan da daha fazla şükür ve ibadette bulunmam için ecelimi geciktirse" deyince, melek: "Yüce Allah, eceli gelen bir nefsi geciktirmez" karşılığını verdi. Hz. İdrîs: "Biliyorum ama benim için bu daha güzeldir" deyince melek onu kanatları üzerine alıp

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/236) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

semaya çıkardı. Ölüm meleğine varıp: "Ey ölüm meleği! Bu takvalı bir kuldur ve peygamberdir. Kendisinden buraya çıkan ameller, yeryüzü ahalisi içinde başka hiç kimseden çıkmamaktadır ve bu durumunu da çok beğendim. Rabbimden izin isteyip kendisini ziyaret ettim. Bu durumunu kendisine müjdelediğimde, daha fazla şükür ve ibadette bulunmak için ecelinin geciktirilmesi yönünde senin yanında aracı olmamı istedi" dedi. Ölüm meleği: "Bu kim?" diye sorunca, melek: "İdrîs" dedi. Bunun üzerine ölüm meleği kendisinde bulunan kitabı inceledi. Hz. İdris'in ismiyle karşılaşınca: "Vallahi İdrîs'in ecelinden bir şey kalmamış" dedi ve oradan ismini sildi. Hz. İdrîs oracıkta öldü.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[2] âyetini açıklarken: "Altıncı kat semaya yükseltildi ve orada öldü" demiştir.[3]

Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Enes'in bize bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsra gecesi göğe çıkartıldığımda dördüncü kat semada İdris'i gördüm"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[6] âyetindeki makam konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dördüncü kat semadır"* buyurdu.

Abd b. Humeyd, Mücâhid ile Rabî'den aynısını zikreder.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Hz. İdris ölmedi, o da Hz. İsa gibi göğe yükseltildi" demiştir.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/549) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/236) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr der ki: "Bu, Ka'b el-Ahbâr'ın İsrailiyattan olan rivayetlerindendir ki bunlardan bazıları münkerdir. Doğrusunu Allah bilir."

[2] Meryem Sur. 57

[3] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/328) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Meryem Sur. 57

[5] Tirmizî (3157, "sahîh). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2524).

[6] Meryem Sur. 57

İbn Ebî Hâtim'in hasen bir senedle bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hz. İdris, İlyâs denilen kişidir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir'in Ğufra'nın azatlısı Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İdris takvalı tertemiz bir peygamberdi. Zamanını ikiye ayırmıştı. Haftanın üç gününde insanlara hayrı iyiliği öğretir, kalan dört günde de yeryüzünde seyahat eder, Allah'a ibadet etmenin gayreti içine girerdi. Sadece kendisinden semaya çıkan hayırlı şeyler tüm insanlardan çıkan ameller kadar olurdu. Ölüm meleği de Allah için kendisini sevdi ve seyahata çıkmak üzereyken yanına gelip: «Ey Allah'ın Peygamberi! Sana yoldaş olmam için bana müsaade etmeni istiyorum» dedi. İdris, onu tanımadığı için: «Bana yoldaş olmaya gücün yetmez» karşılığını verince, ölüm meleği: «Yapabilirim! Yüce Allah'ın bu yönde beni güçlü kılacağını umuyorum» dedi. Aynı günde de İdris'le birlikte yola çıktı. Gün bitmek üzereyken bir koyun çobanıyla karşılaştılar. Ölüm meleği, İdris'e: « Ey Allah'ın Peygamberi! Akşamı nerede edeceğimizi bilmiyoruz. Akşam yemeği için bu sürüden bir oğlak alsan olmaz mı?» deyince, İdris: «Bir daha bana böylesi bir teklifte bulunma! Bize ait olmayan bir şeyi almamı mı istiyorsun? Akşamı nerede edersek Yüce Allah orada bize rızkımızı verecektir!» karşılığını verdi.*

*Akşam olduğunda Yüce Allah daha önce kendisine hep gönderdiği rızkı yine gönderdi. Ölüm meleğine: «Yaklaş da ye!» deyince, melek: «Hayır! Sana peygamberliği bahşedene yemin olsun ki iştahım yok» karşılığını verdi. İdris yemeği yedikten sonra her ikisi de namaza kalktılar. İdris bir zaman sonra namazdan dolayı yoruldu, bitkin düştü ve uykusu geldi. Ölüm meleği ise ne yoruldu, ne bitkin düştü ve ne de uykusu geldi. İdris onun bu durumuna şaşırıp kendi kendine: «İnsanlar içinde ibadete benden daha fazla gücü yeten biri yok diye düşünürdüm. Ama bu adam bu konuda benden daha güçlüymüş» dedi. Meleğin bu şekilde ibadetini görünce de kendi ibadetini değersiz görmeye başladı.*

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/235) der ki: "Eğer Hz. İdris'in şu ana kadar ölmediği ve hâlâ hayata olduğu kastediliyorsa gözden geçirilmesi gereken bir rivayet olur. Ancak diri olarak göğe yükseltildikten sonra orada ruhunun alındığı kastediliyorsa bu durumda Ka'b el-Ahbâr'ın bu yönde daha önce geçen rivayetiyle çelişmez."

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7556).

*Sabah olduğunda tekrar yola düştüler. Akşam yaklaştığında bir üzüm bahçesiyle karşılaştılar. Ölüm meleği, İdris'e: «Akşamı nerede edeceğimizi bilmiyoruz. Bu üzümlerden birkaç salkım alsak olmaz mı?» deyince, İdris: «Böylesi bir teklifi bana bir daha yapma demedim mi? Akşamı nerede bulursak Yüce Allah ikimize de rızkımızı gönderecektir» karşılığını verdi. Akşam olduğunda Yüce Allah daha önce kendisine hep gönderdiği rızkı yine gönderdi. İdris yemeye başladı ve ölüm meleğine: «Gel sen de ye!» dedi. Melek: «Hayır! Sana peygamberliği bahşedene yemin olsun ki iştahım yok» karşılığını verdi. İdris onun bu haline şaşırdı. Yemek sonrası namaza kalktılar. Bir zaman sonra İdris yine yorulup uzandı. Ölüm meleği ise ne yoruldu, ne bitkin düştü ne de uykusu geldi. İdris bunu görünce ona: «Canım elinde olana yemin olsun ki sen bir insan değilsin!» dedi. Melek: «Evet! İnsan değilim» karşılığını verince, İdris: «O zaman sen kimsin?» diye sordu. Melek: «Ben ölüm meleğiyim» dedi. İdris: «Bana yönelik bir emir mi aldın?» diye sorunca, melek: «Şayet öyle bir emir almış olsaydım seni bu zamana kadar bekletmezdim. Ben Allah için seni sevdim ve bundan dolayı sana yoldaş oldum» karşılığını verdi. İdris: «Ey ölüm meleği! Gecesi gündüzüyle üç gündür benimle berabersin. Bu süre içinde de mahlûkattan hiç kimsenin ruhunu almadın» deyince, melek: «Hayır, aldım! Sana peygamberliği bahşedene yemin olsun ki beni gördüğün ilk andan itibaren yeryüzünün doğusu ve batısında ruhunu almam emredilen her bir nefsin ruhunu alıyordum. Tüm dünya benim yanımda kişinin önünde duran ve elini uzatıp istediğini alan yemek sofrası gibidir» karşılığını verdi.*

*İdris: «Ey ölüm meleği! Beni kendisi için sevdiğin şey aşkına senden bir şey isteyeceğim ve bu isteğimi yerine getir» deyince, melek: «Ey Allah'ın Peygamberi! Dile benden ne dilersen» karşılığını verdi. İdris: «Bana ölümü tattırmanı, ölümün tadına varmak için ruhumla cesedimi birbirinden ayırmanı, daha sonra da ruhumu bana geri vermeni istiyorum» deyince, melek: «Rabbimden bu konuda izin almadan bunu yapamam» karşılığını verdi. İdris: «O zaman Rabbinden izin al» dedi. Ölüm meleği Rabbinin katına çıktı ve bu konuda izin istedi. Rabbi ona izin verince, ölüm meleği İdris'in ruhu ile cesedini birbirinden ayırdı. İdris ölü bir şekilde yere yığılınca Yüce Allah ruhunu ona geri verdi. Ölüm meleği de İdris'in yüzünü silmeye ve: «Ey Allah'ın Peygamberi! Yoldaşlığımdan dolayı başına böylesi bir şeyin gelmesini istemezdim» demeye başladı. İdris kendine gelince melek ona: «Ey Allah'ın Peygamberi! Nasıl buldun?» diye sordu. İdris: «Ey ölüm meleği! Bu konuda*

*bana bir şeyler anlatılmış bir şeyler duymuştum, ancak anlatılandan ve işittiğimden daha büyük bir şeymiş» karşılığını verdi.*

*Sonrasında: «Ey ölüm meleği! Senden bir isteğim daha var» dedi. Ölüm meleği: «Nedir?» diye sorunca, İdris: «Bana Cehennemi göster, az da olsa nasıl bir şey olduğunu görmek istiyorum» dedi. Ölüm meleği: «Cehennem ateşini görüp de ne yapacaksın? Onu ne görmeni, ne de ahalisinden biri olmanı isterim» karşılığını verdi. İdris: «Hayır, görmek isterim ki ondan daha fazla korkup daha fazla uzak durayım» deyince, ölüm meleği Cehennem kapılarından birine gitti ve bekçilerine seslendi. Bekçiler: «Kim o?» diye sorunca, melek: «Ben ölüm meleğiyim» dedi. Bekçiler onun geldiğini görünce korkudan titremeye başladılar ve: «Bize yönelik bir emir mi aldın?» diye sordular. Melek: «Şayet bu yönde bir emir alsaydım sizleri bir an bekletmezdim. Allah'ın Peygamberi İdris kendisine Cehennemden bir parça göstermenizi istiyor» dedi. Bunun üzerine Cehennem bekçileri Cehennemden iğne deliği kadar bir delik açtılar. Bu delikten gelen sıcaklık, alev ve esintiyle İdris kendinden geçip yere yığıldı. Ölüm meleği bekçilere: «Kapatın!» deyince deliği geri kapattılar. Ölüm meleği, İdris'in yüzünü silmeye ve: «Ey Allah'ın Peygamberi! Yoldaşlığımdan dolayı başına böylesi bir şeyin gelmesini istemezdim» demeye başladı. İdris kendine gelince melek ona: «Ey Allah'ın Peygamberi! Nasıl buldun?» diye sordu. İdris: «Ey ölüm meleği! Bu konuda bana bir şeyler anlatılmış bir şeyler duymuştum, ancak anlatılandan ve işittiğimden daha büyük bir şeymiş» karşılığını verdi.*

*Sonrasında İdris: «Ey ölüm meleği! Geriye senden sadece bir isteğim kaldı» dedi. Melek: «Nedir?» diye sorunca, İdris: «Az da olsa bana Cennetten bir parça göstermeni istiyorum» karşılığını verdi. Ölüm meleği: «İnşaallah Cennettekilerin en iyilerinden biri olacaksın ve inşallah orası senin meskenin ve dönüş yerin olacak» deyince, İdris: «Ey ölüm meleği! Onu görmek istiyorum! Belki onu daha fazla arzu etmeme, istememe ve onun için daha çok çalışmama vesile olur» diye ısrar etti. Bunun üzerine melek Cennet kapılarından birine gitti ve bekçilerine seslendi. Bekçiler: «Kim o?» diye sorunca, melek: «Ben ölüm meleğiyim» dedi. Bekçiler onun geldiğini görünce korkudan titremeye başladılar ve: «Bize yönelik bir emir mi aldın?» diye sordular. Melek: «Şayet bu yönde bir emir alsaydım sizleri bir an bekletmezdim. Allah'ın Peygamberi İdris kendisine Cennetten bir parça göstermenizi istiyor. Kapıyı açın» dedi. Bekçiler kapıyı açınca Cennetin serinliği, güzelliği ve kokusu İdris'in aklını başından aldı. «Ey ölüm meleği! Cennete girip meyvelerinden yemeyi, içeceklerinden içmeyi*

*istiyorum. Belki onu daha fazla arzu etmeme, istememe ve onun için daha çok çalışmama vesile olur» dedi. Ölüm meleği ona: «Gir!» deyince, İdris içeriye girip meyvelerinden yedi, içeceklerinden içti. Sonrasında ölüm meleği ona: «Ey Allah'ın Peygamberi! Geri çık! İstediğini elde ettin. Nasılsa Yüce Allah kıyamet gününde diğer peygamberlerle birlikte seni içeriye alacak» dedi.*

*Ancak İdris Cennetteki bir ağacın gövdesine sarıldı ve: «Buradan çıkmam! İstersen de bu konuda seninle tartışırım!» dedi. Yüce Allah da ölüm meleğine: «Tartışmayı kabul et» diye vahyedince melek, İdris'e: «Ey Allah'ın Peygamberi! Benimle nasıl tartışacaksın?» diye sordu. İdris şöyle dedi: «Yüce Allah:* **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[1] *» buyurmuştur. Ben de Yüce Allah'ın mahlûkatına takdir ettiği ölümü bir defa tattım. Yine:* **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbinin yapmayı üzerine aldığı kesinleşmiş bir hükümdür»**[2] *buyurmuştur. Ben de Cehenneme uğradım. Yüce Allah, mahlûkatına Cehenneme bir defa uğramayı yazmışken ben iki defa mı uğrayacağım? Yine Cennet ahalisine:* **«...Oradan çıkarılmayacaklardır»**[3] *buyurmuştur. Yüce Allah'ın beni soktuğu bir yerden mi çıkarılacağım?"*

*Bunun üzerine Yüce Allah, ölüm meleğine: «Kulum İdris tartışmada seni yendi! İzzetim ve celalime yemin olsun ki onu yaratmadan önce öldüğü bu ölümden başka bir ölümü tatmayacağını takdir edip yazmıştım. Cehenneme bu uğramasından başka bir daha uğrayacak değildir. Aynı şekilde Cennete girmiş olduğu anda gireceğini ve oradan çıkarılmayacağını yazmıştım. Ey ölüm meleği! Onu bırak! Çok güçlü kanıtlar getirerek tartışmada seni yendi!» buyurdu.*

*İdris bu şekilde Cennette kalmaya karar verince, Yüce Allah da herkesten önce onun Cennete girmesini takdir edince diğer melekler hayretler içinde kaldılar ve: «Rabbimiz! Bizleri İdris'ten şu kadar bin yıl önce yarattın. Bir an bile de sana karşı gelmedik. İdris'i ise az bir zaman önce yarattın. Nasıl olur da onu bizden önce Cennete soktun» dediler. Yüce Allah onlara cevaben şöyle vahyetti: «Ey meleklerim! Ben sizleri bana ibadet etmeniz, tesbih edip zikretmeniz için yarattım. Sizler için lezzeti de bunlarda kıldım. Bunlardan başka yiyecek ve içeceklerde sizler için herhangi bir lezzet kılmış değilim. Bu*

[1] Âl-i İmrân Sur. 185

[2] Meryem Sur. 71

[3] Hicr Sur. 48

*yönde sizlere gereken güç ve imkanı da verdim. Süsü, şehveti, lezzeti, isyanı ve günahları ise yeryüzündekiler için yarattım. İdris benim için tüm bunlardan uzak durdu. İsteklerimi kendi isteklerine, rıza ve sevgimi kendi rıza ve sevgisine tercih etti. İçinizden İdris'in girdiği yere girmek isteyen varsa da yeryüzüne insin ve onun gibi bana ibadet etsin, onun amelleri gibi amelde bulunsun. Şayet İdris gibi amel ederse onun da İdris'in girdiği yere sokarım. Ancak istediğim şeylerden başka bir şey yapar, yolumdan başka bir yola girerse o zaman onu zalimlerin girdiği yere sokarım.» Bunun üzerine melekler: «Rabbimiz! Senden ne mükâfat, ne de ceza istiyoruz. Bize bahşettiğin konuma ve yere razıyız» dediler.*

*Ancak meleklerden Harut, Marut ve başka biri daha öne çıkıp bu teklife razı oldular. Yüce Allah bu üçüne de şöyle vahyetti: «Madem öyle bir karar aldınız, o zaman sizi uyarayım ki belki sakınır, faydalanırsınız. Bilin ki benim yanımda en büyük günahlar dört tanedir. Şayet bu dört tane günah dışında bir şey yaparsanız onları bağışlarım. Ancak bunları yapmanız halinde sizleri bağışlamam.» Bu üç melek: «Bunlar nedir?» diye sorduklarında, Yüce Allah: «Puta tapmak, haksız yere cana kıymak, içki içmek ve size haram olan biriyle ilişkiye girmektir» buyurdu.*

*Bu şartlar üzerine üç melek yeryüzüne indi. Yeryüzünde de İdris'in yaptığı gibi haftanın dört günü seyahat ediyor, kalan üç günde de insanlara hayrı öğretiyorlar, onları Allah'a ibadet ve itaat etmeye davet ediyorlardı. Ancak Yüce Allah onları kadınların en güzellerinden biri olan Zühre ile sınadı. Onu gördüklerinde fitneye kapıldılar. Yüce Allah da zaten bunu önceden takdir edip bildirmiş ve pişman olacaklarını ifade etmişti. Yüce Allah'ın bu yöndeki uyarılarını unuttular ve Zühre ile birlikte olmak istediler. Zühre: «Sizinle birlikte olurum. Ancak benim bir kocam var, onu öldürmeden bu istediğiniz şeyi yapamam. Onu öldürmeniz halinde sizin olurum» karşılığını verdi. Buna karşılık biri diğerine: «Haksız yere cana kıymamamız ve bize haram olan biriyle ilişkiye girmemiz emredildi. Fakat şimdilik her ikisini yapalım sonra hepsi için tövbe ederiz» dedi. Üçüncü kişi fitneye düşeceklerini anlayınca Yüce Allah onu korumak için semayı araladı. O da semadan içeriye girince fitneye düşmekten kurtuldu. Harut'la Marut ise Yüce Allah'ın kendilerine takdir ettiği gibi yeryüzünde kaldılar.*

*Harut'la Marut, Zühre'nin kocasına saldırıp öldürdüler. Zühre ile birlikte olmak isteyince, bu defa: «Benim taptığım bir putum var. Ona karşı gelmek istemem. İsterseniz siz de ona bir defa secde edin» dedi. İçine düştükleri fitne ile bunu da yapmak istediler. Biri diğerine: «Puta tapmamamız emredildi» deyince, diğeri: «Haksız yere cana kıymamamız ve zina etmememiz de emredilmişti. Ancak bunu da yapalım sonra hepsine bir tövbe ederiz» karşılığını verdi. Sonrasında o puta secde ettiler. Bir daha onunla birlikte olmak için hazırlanınca Zühre: «Sizden bir isteğim daha var» dedi. «Nedir?» diye sorduklarında: «Bende bir içecek var. O olmadan hiçbir şeyden zevk almıyorum» dedi. «Bu içecek nedir?» diye sorduklarında: «İçki» dedi. İçine düştükleri fitne ile bunu da yapmak istediler. Biri diğerine: «İçki içmememiz emredildi» deyince, diğeri: «Haksız yere cana kıymamamız ve zina etmememiz de emredilmişti. Ancak bunu da yapalım sonra hepsine bir tövbe ederiz» karşılığını verdi. Sonrasında içkiyi içtiler. Zühre ile beraber olmaya hazırlanınca «Sizden bir isteğim daha olacak» dedi. «Nedir?» diye sorduklarında: «Semaya çıkmak için kullandığınız sözleri bana da öğretin» dedi. Bu sözleri ona öğrettiler. Zühre bu sözleri söyleyince semaya doğru yükseldi. Ulaşınca da yıldıza dönüştü.*

*Harut'la Marut bu şekilde sınandıktan sonra semaya çıkmak istediler. Ancak semanın kapıları yüzlerine kapandı. Kendilerine de: «Semaya günah işleyenler giremez!» denildi. Semaya bu şekilde girişleri engellenince, sınanıp fitneye düştüklerini de görünce pişmanlık içinde Yüce Allah'a yalvarıp yakarmaya başladılar. Yüce Allah onlara şöyle vahyetti: «Size sunulan teklifi kabul etmenizden dolayı öfkemi ve cezamı hakettiniz! Oysa meleklerimin arasında bana itaat ve ibadet ediyordunuz. Ancak isyan ettiniz, emirlerimi de yerine getirmediğiniz için bunlar başınıza geldi. Artık ya dünya azabını, ya da âhiret azabını seçin!» Dünya azabının ne kadar uzun sürse de bir gün biteceğini, âhiret azabının ise sonunun olmadığını bildikleri için dünya azabını seçtiler. Şimdi onlar Babil'de birbirlerine bağlı bir şekilde ayaklarından aşağıya asılmışlardır ve kıyamete dek öyle kalacaklardır."*

İbn Ebî Hâtim, Dâvud b. Ebî Hind'den o da bazı arkadaşlarından bildirir: Ölüm meleği Hz. İdris'in dostu di. Bir gün Hz. İdris ona: "Ey ölüm meleği!" diye seslenince, melek: "Buyur!" karşılığını verdi. Hz. İdris: "Beni öldür de ölümün nasıl bir şey olduğunu göreyim" deyince, melek: "Sübhânallah ey İdris! Gökyüzü ve yeryüzü ahalisi ölümden kaçarken sen nasıl olduğunu göstermemi mi istiyorsun?" karşılığını verdi. Hz. İdris: "Nasıl bir şey olduğunu

görmek istiyorum" deyip bu konuda ısrar edince, melek: "Ey İdris! Ben de senin gibi emir kuluyum ve bu konuda elimden bir şey gelmez" dedi. Daha sonra ölüm meleği semaya çıktı ve: "Rabbim! Kulun, ölümün nasıl bir şey olduğunu kendisine göstermemi istiyor" dedi. Yüce Allah ona: "Onu öldür!" buyurdu. Ölüm meleği, Hz. İdris'e bir daha: "Ey İdris! Tüm mahlukat ölümden kaçıyor" deyince, Hz. İdris: "Bana ölümü göster" karşılığını verdi. Hz. İdris bu şekilde öldürülünce ölüm meleği ruhunu ona geri veremeden öylece kaldı. Sonra: "Rabbim! İdris'in içinde bulunduğu durumu görüyorsun" deyince, Yüce Allah ona ruhunu geri döndürdü.

Hz. İdris bir süre bu şekilde yaşadıktan sonra yine bir gün: "Ey ölüm meleği! Beni Cennete sok da içine bakayım!" dedi. Melek: "Ey İdris! Ben de senin gibi emir kuluyum. Bu konuda elimden bir şey gelmez" karşılığını verdi. Hz. İdris bu konuda ısrar edince, melek, Yüce Allah'a şöyle dedi: "Rabbim! Kulun İdris Cenneti görmek istiyor ve kendisini içeriye sokmam için ısrarlarda bulundu. Ancak kendisine emir kulu olduğumu ve bu konuda bir şey yapamayacağımı söyledim." Yüce Allah: "Onu Cennete sok" buyurdu. Melek kendi kendine: "Yüce Allah, İdris hakkında benim bilmediğimi biliyor" dedi ve onu alıp Cennete soktu. Cennette bir süre kaldıktan sonra ölüm meleği ona: "Haydi artık çıkalım" dedi. Hz. İdris şu karşılığı verdi: "Hayır, çıkmam. Yüce Allah insanların ilk ölümden başka bir ölümü görmeyeceklerini bildirdi. Yine: **"...Oradan çıkarılmayacaklardır"**[1] buyurmuştur. Bundan dolayı buradan çıkmayacağım!" Ölüm meleği: "Rabbim! Kulun İdris'in ne dediğini duyuyor musun!" deyince, Yüce Allah: "Kulum doğru söyledi ve o senden daha iyi biliyor. Onun için onu içerde bırakıp çık" karşılığını verdi. Yüce Allah da bu konuda: **"Onu yüce bir makama yükselttik"**[2] buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kitap'ta İdris'i de an. Şüphesiz o, doğru sözlü bir kimse, bir nebî idi. Onu yüce bir makama yükselttik."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. İdris, Yüce Allah'ın yeryüzüne gönderdiği ilk nebî idi. Kendisinden semaya yükselen amel diğer tüm insanlardan yükselen amelin yarısı kadar çıkardı. Meleklerden biri de onu çok sevmişti. Yüce Allah'tan, yanına inmesi izin isteyince, Allah ona bu yönde izin

[1] Hicr Sur. 48

[2] Meryem Sur. 57

[3] Meryem Sur. 56, 57

verdi. Melek, Allah katındaki değerini Hz. İdris'e anlatınca: "Ey melek! O zaman ömründen geriye ne kadar kaldığını bana söyle! Belki Allah'a daha çok amelde bulunurum" dedi. Melek: "Ey İdris! Bunu ancak Allah bilir" karşılığını verdi. Hz. İdris: "Yüce Allah'ın hükümranlığını görmek ve ona daha fazla amelde bulunmak için beni semaya çıkarabilir misin?" diye sorunca, melek: "Hayır! Yapamam ancak aracı olurum" dedi. Melek buna aracı olup Yüce Allah'tan izin isteyince onu kanatları altında semaya çıkartması emredildi. Bunun üzerine melek onu kanatlarının altında taşıyıp semaya çıkardı. Altıncı kat semaya vardıklarında Yüce Allah'ın katından inmekte olan ölüm meleğiyle karşılaştılar. Melek: "Ey ölüm meleği! Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, ölüm meleği: "İdris'in ruhunu almaya gidiyorum" dedi. Melek: "Ruhunu nerede alman emredildi?" diye sorunca, ölüm meleği: "Altıncı kat semada almam emredildi" dedi. Onu taşıyan melek Hz. İdris'e bakınca ayaklarının titrediğini ve vefat ettiğini gördü. Bunun üzerine onu altıncı kat semada bıraktı.

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا

**"İşte bunlar Allah'ın kendilerine nimetler sunduğu peygamberler; Âdem'in soyundan, Nuh ile beraber taşıdıklarımızdan; İbrâhîm ve İsrail'in neslinden ve doğru yola erdirdiğimizden, seçip beğendiklerimizdendirler. Rahman'ın âyetleri onlara okunduğu zaman ağlayarak secdeye kapanırlardı."** (Meryem Sur. 58)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İşte bunlar Allah'ın kendilerine nimetler sunduğu peygamberler; Âdem'in soyundan, Nuh ile beraber taşıdıklarımızdan; İbrâhîm ve İsmail'in neslinden ve doğru yola erdirdiğimizden, seçip beğendiklerimizdendirler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zikredilen peygamberlerin isimlendirilmesi bu şekilde olmuştur. Âdem'in soyundan olanlar İdris ile Nuh'tur. Nuh ile birlikte

[1] Meryem Sur. 58

taşınanlardan kasıt İbrâhîm'dir. İbrâhîm'in neslinden olanlar İsmail, İshak ve Yakub'tur. İsrail'in neslinden olanlar da Musa, Harun, Zekeriya, Yahya ve İsa'dır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاجْتَبَيْنَا" ifadesini: "İhlaslı kıldığımız" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, Kays b. Sa'd'dan bildirir: İbn Abbâs cemaatle sohbet edip eski kıssaları anlatan Ubeyd b. Umeyr'in yanına gelip başında durdu. Umeyr: **"Kitap'ta İbrâhîm'e dair anlattıklarımızı da an. O, dosdoğru bir peygamberdi"**[3] âyetinden başlayarak, **"Kitap'ta İsmail'e dair anlattıklarımızı da an. Çünkü o sözüne sadıktı... Kitap'ta İdris'i de an... İşte bunlar Allah'ın kendilerine nimetler sunduğu peygamberler; Âdem'in soyundan, Nuh ile beraber taşıdıklarımızdan; İbrâhîm ve İsmail'in neslinden ve doğru yola erdirdiğimizden, seçip beğendiklerimizdendirler..."**[4] âyetlerini okuyunca, İbn Abbâs ona: "Yüce Allah'ın bu kullarını hatırlat ve Allah'ın övdüğü kişileri sen de güzel bir şekilde öv" dedi.

İbn Ebid'd-Dünya *el-Bükâ*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Meryem Sûresi'ni okuduktan sonra secde etti. Daha sonra: "Secdeyi yaptık da ağlama nerede kaldı?" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Safiyye, secde âyetini okuduktan sonra secde eden kişilerle karşılaşınca onlara: "Secdenizi ve duanızı ettiniz, peki ağlamanız nerede?" diye seslendi.[6]

---

[1] Meryem Sur. 58

[2] İbn Ebi'd-Dünya (418), İbn Cerîr (15/566), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2059).

[3] Meryem Sur. 41

[4] Meryem Sur. 54-58

[5] İbn Ebi'd-Dünya (418), İbn Cerîr (15/566), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/238) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2059).

[6] İbn Ebî Şeybe (14/8).

فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

**"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir."** (Meryem Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar bu ümmetten çıkan bir nesildir. Hayvanlar gibi yollarda birbirlerinin üzerine aşarlar. Ne yerdeki insanlardan utanır ne semadaki Allah'tan korkarlar."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet kopmaya yakın bu ümmetin salih insanları gider. Geriye kalanlar sokaklarda birbirlerinin üzerine aşıp zina ederler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Namazı heba eden..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Namazı bırakırlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Namazı heba etmeleri onu bırakmaları değildir. Zira kişi bırakmadığı bir şeyi de heba etmiş olabilir. Burada heba etmeden kasıt namazlarını vaktinde kılmamalarıdır."

---

[1] Meryem Sur. 59

[2] Meryem Sur. 59

[3] Meryem Sur. 59

[4] Meryem Sur. 59

[5] Meryem Sur. 59

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim: "...**Namazı heba eden...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Namazları vaktinde kılmazlar" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhaymire: "...**Namazı heba eden...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Namazı vaktinde kılmayıp geciktirirler. Zira namazı bırakmaları halinde kafir olurlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Hatîb *el-Muttefik ve'l-Müfterik*'de bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz: "...**Namazı heba eden...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Namazı heba etmeleri, onu bırakmaları değil onu vaktinde kılmamalarıdır." demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: "Vallahi Tevrat'ta münafıkların özelliklerini şöyle bulmaktayım: Bunlar içki içerler, şehvetlerinin peşine düşerler. Zar (kumar) oynarlar, yatsı namazı vakitlerinde uyumayı tercih ederler. Sabah namazlarını çokça kaçırırlar. Namazları sık sık terk edip Cuma namazlarına katılmazlar" dedi ve: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi..."**[5] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Eş'as'tan bildirir: "Kalpleri dünya şehvetlerine bağlı olanların akılları ile aramda perde vardır."

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Âmir b. Rabîa'dan bildirir: Bir adamla birlikte aynı yerde yıkanıyorduk. Ömer b. el-Hattâb yıkanırken birbirimize baktığımızı görünce şöyle dedi: "Yüce Allah'ın, haklarında: **"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir"**[6] buyurduğu kimselerden olmanızdan korkarım."[7]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil***

---

[1] Meryem Sur. 59

[2] Meryem Sur. 59

[3] Meryem Sur. 59

[4] Hatîb 1/197, 198 (59).

[5] Meryem Sur. 59

[6] Meryem Sur. 59

[7] Beyhakî (7789).

***geldi...***"[1] âyetini okuduktan sonra şöyle buyurduğunu işittim: *"Benden altmış yıl sonra namazı heba eden ve şehvetlerinin peşinde giden bir nesil gelecektir. Bunlar bu azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir. Bunların da ardından Kur'ân'ı okuyan, ancak okudukları gırtlaklarından aşağı inmeyen bir nesil gelecektir. Kur'ân'ı da mümin, münafık ve günahkâr olmak üzere üç kişi okur."*[2]

Ahmed ve Hâkim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden kitap ehli ile süt ehli*[3] *helak olacaklardır"* buyurduğunu işittim. "Yâ Resûlallah! Kitap ehlinden kastettiğin kimlerdir?" diye sorduğumda: *"Kur'ân'ı, müminlerle tartışmak için öğrenen kimselerdir"* buyurdu. "Peki, süt ehli dediğin kimlerdir?" diye sorduğumda ise: *"Şehvetlerinin peşinden gidip namazlarını heba edenlerdir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe sadakasını sadakayı dağıtacak olanlara verir ve şöyle derdi: Bunu Berberî olan erkek veya kadına vermeyin. Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlar hakkında şöyle buyurduğunu işittim: *"Bunlar Yüce Allah'ın, haklarında:* **«Onların ardından namazı heba eden, şehvetlerine uyan bir nesil geldi. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir»**[5] *buyurduğu kimselerdir."*[6]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden öfkeyle birini öldüren, yönetici olduğu zaman rüşvet yiyen,*

---

[1] Meryem Sur. 59

[2] Ahmed 17/440 (11340), İbn Ebî Hâtim 5/1606 (8488) muhtasar bir şekilde, yine tam metniyle İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (755), Hâkim (2/374, 4/547, "sahîh") ve Beyhakî (2626). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasendir" demişlerdir.

[3] İbnu'l-Esîr, *en-Nihâye*'de (4/228) bu ifade için el-Harbî'nin şöyle dediğini zikreder: "Sanırım burada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ifadeyle şehirlerden ayrılıp cemaat namazlarından uzak duran, bedevilerin olduğu ve sütün bol bulunduğu mekenlara ve yaylalara çıkanları kastetmiştir."

[4] Ahmed 28/555, 636 (17318, 17421) ve Hâkim (2/374). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasendir" demişlerdir.

[5] Meryem Sur. 59

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/239) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/244). İbn Kesîr: "Garîb hadistir" demiştir.

*namazlarını heba eden, şehvetlerinin peşinden giden ve muhaliflerine galip gelen kişiler olacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar mümin mi?" diye sorulunca da: *"İman ettiklerini söylerler"* karşılığını verdi.

فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ★ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ★ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ★ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ★ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا

**"Nihayet onların peşinden öyle bir nesil geldi ki, bunlar namazı bıraktılar; nefislerinin arzularına uydular. İşte bunlar azgınlıklarının karşılığını göreceklerdir. Ancak tövbe eden, iman eden ve iyi davranışta bulunan kimseler hariçtir. Bunlar, hiçbir haksızlığa uğratılmaksızın cennete, çok merhametli olan Allah'ın, kullarına gıyaben vaad ettiği Adn cennetlerine girecekler. Şüphesiz O'nun vaadi yerini bulacaktır. Orada boş söz işitmezler, sadece "selam" işitirler. Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar. Kullarımızdan, takva sahibi kimselere vereceğimiz Cennet işte budur."** (Meryem Sur. 59-63)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا"[1] buyruğunu: "Orada hüsrana uğrayacaklardır" şeklinde açıklamıştır.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ğay, Cehennemde irinle dolu olan bir nehir (veya vadi)dir. Çok

[1] Meryem Sur. 59

[2] *Tağlîk* (3/509) ve *el-İtkân*'de (2/26) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 59

derin olup pis bir tadı vardır. Şehvetlerinin peşinde koşanlar onun içine atılırlar."[1]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'de bildirdiğine göre Berâ b. Âzib bu âyeti açıklarken: "Ğay, Cehennemde derin ve pis kokulu bir vadidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"On gebe deve (veya at) ağırlığındaki bir kaya Cehennemin kenarından aşağıya atılacak olsa yetmiş yıl boyunca iner de dibine ulaşmaz. Sonrasında Ğay ile Esâm'a ulaşır"* buyurdu. Ona: "Ğay ve Esâm nedir?" diye sorduğumda da şöyle buyurdu: *"Bunlar Cehennemin dibinde bulunan iki nehirdir. Cehennemliklerin kan ve irinleri buraya akar. Bu ikisini Yüce Allah:* «...**Bunlar da Ğay'yı boylayacaklardır**»[3] âyeti ile «...**Bunları yapan Esâm'la karşılaşır**»[4] *âyetinde zikretmiştir."*[5]

İbn Merdûye, Nehşel'den, o Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ğay, Cehennemde bir vadidir"* buyurmuştur.

Buhârî'nin *Târih*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: "غَيًّا"[6] ifadesini açıklarken: "Cehennemde bir vadidir" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Şufey b. Mâti'den bildirir: "Cehennemde, Ğay isminde bir vadi vardır. Bu vadi kan ile irin şeklinde akar ve kendisi için yaratılmışların yeridir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İşte bunlar Ğay'yı boylayacaklardır. Ancak tövbe eden, iman eden ve iyi davranışta bulunan kimseler hariçtir...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Namazlarını

---

[1] Hennâd (276), İbn Cerîr (15/572, 573), Taberânî (9108-9114), Hâkim (2/374, "sahîh") ve Beyhakî (518, 519).

[2] Beyhakî (517).

[3] Meryem Sur. 59

[4] Furkân Sur. 68

[5] İbn Cerîr (15/571, 572), Taberânî (7731) ve Beyhakî (522). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/241): "Garîb bir hadistir ve merfû olarak rivayeti münkerdir" demiştir.

[6] Meryem Sur. 59

[7] Meryem Sur. 59, 60

heba edip şehvetlerine uyanlar bunun karşılığında kötü bir duruma düşeceklerdir. Ancak günahından dolayı tövbe eden, Rabbine iman eden ve kendi ile Allah arasında salih amellerde bulunanlar bunun dışındadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada boş söz işitmezler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Batıl söz işitmezler" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Hennâd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada boş söz işitmezler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orada birbirlerine dil uzatmazlar" demiştir. **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[4] buyruğunu açıklarken de: "Cennette sabah ve akşam diye bir şey yoktur. Dünyada iken alışmış oldukları ve canlarının çektiği zamanlarda rızıkları yanlarına getirilir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Ahirette rızıkları, dünyada iken yanlarına geldiği zaman aralıkları ile gelir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Velîd b. Müslim'den bildirir: Züheyr b. Muhammed'e: **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[7] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Cennette ne gece ne güneş ne de ay vardır. Cennettekiler daimi olan bir nurun içindedirler. Ancak yine de gece ile gündüz gibi zaman aralıkları vardır. Gece zamanını perdelerin inmesi ve kapıların kapanmasından anlarlar. Gündüz zamanını da perdelerin kaldırılıp kapıların açılmasıyla anlarlar."[8]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Abân vasıtasıyla Hasan ve Ebû Kılâbe'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Cennette gece olacak mı?"

---

[1] Meryem Sur. 62

[2] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 62

[4] Meryem Sur. 62

[5] Hennâd (59).

[6] Meryem Sur. 62

[7] Meryem Sur. 62

[8] İbn Cerîr (15/576).

deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir soruyu sormana sebep olan nedir?"* diye sordu. Adam: "Yüce Allah'ın Kur'ân'da: **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[1] buyurduğunu işittim. Sabah ve akşam dendiğine göre gece vardır diye düşündüm" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Orada gece yoktur. Daimi bir aydınlık ve nur vardır. Sabah akşamların, akşamların üzerine gelir. Hediye ve rızıkları Yüce Allah tarafından dünyada iken kıldıkları namaz vakitlerine göre yanlarına gelir. Melekler de onlara esenlik dilerler."*

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Âyetin nazil olduğu zamanlarda Araplar günde sadece bir öğün yemek yerlerdi. İki öğün yemek yiyen kişi "varlıklı" diye isimlendirilirdi. Yüce Allah da kullarını katındaklere teşvik etmek için: **"...Orada rızıklarını sabah akşam hazır bulurlar"**[2] buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetten her bir sabah -ki Cennette zaman hep sabahtır- Yüce Allah'ın dostları bir huriyle gerdeğe girerler. Hurilerden yaratılış olarak en aşağı derece olanlar bile za'firandan yaratılmıştır."*[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Vereceğimiz Cennet işte budur"**[4] âyetini: "تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şevzeb: **"Kullarımızdan, takva sahibi kimselere vereceğimiz Cennet işte budur"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dünyadaki her bir kişinin Cennette bir evi ve hanımı olur. Kıyamet gününde ise Yüce Allah mümin kullarına kafirlerin evlerinden şu şu kadar verir. Âyetteki **"Kullarımızdan"** ifadesinden kasıt da budur."

---

[1] Meryem Sur. 62

[2] Meryem Sur. 62

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/243) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Ebî Hâtim: "Münker hadistir" demiştir.

[4] Meryem Sur. 63

[5] Rüveys dışındaki tüm imamlar âyeti bu lafızla okumuşlardır. Sadece Rüveys bunu "نُوَرِّثُ" lafzıyla okumuştur. (*en-Neşr*, 2/239).

[6] Meryem Sur. 63

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dâvud b. Ebî Hind: **"Kullarımızdan, takva sahibi kimselere vereceğimiz Cennet işte budur"**[1] âyetini açıklarken: "Takva sahiplerinden kasıt, muvahhid olanlardır" demiştir.

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا

**"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz. Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na aittir. Senin Rabbin unutkan değildir."** (Meryem Sur. 64)

Ahmed, Buhârî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil'e: *"Bizi neden daha fazla ziyaret etmiyorsun?"* diye sorunca: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[2] âyeti nazil oldu. İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim rivayeti: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorusunun cevabı bu oldu" ziyadesiyle zikretmişlerdir.[3]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın en çok sevdiği ile en çok öfke duyduğu bölgeler hangileridir?" diye sorulunca: *"Cebrâil'e sormadan bilemem"* karşılığını verdi. Cebrâil de yanına geldiği zaman aradan bayağı bir zaman geçmişti. Ona: *"O kadar geç geldin ki Rabbimin bana kızdığını düşünmeye başladım"* deyince, Cebrâil: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[4] karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Cebrâil kırk gün boyunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) uğramadı. Geldiğinde ona: *"O kadar uzun bir süre geçti ki seni özledim"* deyince, Cebrâil: "Ben seni daha fazla özlemiştim, ama emir kuluyum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce

---

[1] Meryem Sur. 63

[2] Meryem Sur. 64

[3] Ahmed 3/481, 482, 502, 5/363 (2043, 2078, 3365), Buhârî (3218, 4731, 7455), Tirmizî (3158), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11319), İbn Cerîr (15/579), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/243) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/611) ve Beyhakî (7/60).

[4] Meryem Sur. 64

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Allah, Cebrâil'e vahyederek: "Ona **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[1] de" buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Cebrâil'in uzun bir süre inmemesi üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok üzüldü ve ağırına gitti. Durumu Hz. Hatice'ye aktarınca, Hz.Hatice: "Belki Rabbin seni terk etmiştir veya sana darılmıştır" dedi. Bunun üzerine: **"Rabbin seni terk etmedi, sana darılmadı da"**[3] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Cebrâil! O kadar uzun bir süre yanıma gelmedin ki kötü zanda bulunmaya başladım" deyince, Cebrâil: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[4] karşılığını verdi.

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Cebrâil on iki gün boyunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) uğramadı. En son geldiğinde ona: *"Gelmen o kadar uzun sürdü ki müşrikler her türlü şeyi düşünmeye başladılar"* deyince de bu âyet nazil oldu.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmekte gecikti. Daha sonra geldiğinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bana gelmene engel olan nedir?"* diye sordu. Cebrâil: "Tırnaklarınızı kesmez, parmaklarınızın arasındaki kiri temizlemez, bıyıklarınızı kısaltmaz ve misvak kullanmazken yanınıza nasıl gelelim?" karşılığını verdi ve: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz..."**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cebrâil uzun bir zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmeyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bundan dolayı sıkılıp üzüldü. Daha sonra Cebrâil yanına geldi ve: **"Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz. Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na**

---

[1] Meryem Sur. 64

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve *Fethu'l-Bârî* (8/429) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/244) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Duhâ Sur. 3

[4] Meryem Sur. 64

[5] İbn Cerîr (15/581).

[6] Meryem Sur. 64

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/244) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

**aittir...**"[1] dedi. Burada önde olandan kasıt âhiret, arkada olandan kasıt da dünyadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na aittir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Önde olandan kasıt dünya, arkada olandan kasıt ise âhirettir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**Biz ancak Rabbinin emri ile ineriz. Önümüzde, arkamızda ve bunlar arasında olan her şey O'na aittir...**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önde olandan kasıt âhiret, arkada olandan kasıt ise dünyadır. Bunlar arasında olan şeyden kasıt da dünya ile âhiret arasındaki şeylerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bunlar arasında olan her şey...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Sûr'a iki üfürüş arasıdır" demiştir.

Hennâd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Bunlar arasında olan her şey...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Sûr'a iki üfürüş arasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Senin Rabbin unutkan değildir**"[7] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! Rabbin seni unutacak değildir, anlamındadır" demiştir.

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve Hâkim'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yüce Allah'ın Kitâb'ında helal kıldığı helal, haram kıldığı haramdır. Hakkında hüküm belirtmediği şeyler de sizler için bir bağıştır. Yüce Allah'ın bu*

---

[1] Meryem Sur. 64

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Meryem Sur. 64

[4] Meryem Sur. 64

[5] Meryem Sur. 64

[6] Meryem Sur. 64

[7] Meryem Sur. 64

*bağışını kabul et, zira Yüce Allah herhangi bir şeyi unutacak değildir"* buyurdu ve: **"...Senin Rabbin unutkan değildir"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye, Câbir vasıtasıyla aynısını zikreder.

Hâkim, Selmân'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yağ, peynir yeme ile kürk giymenin hükmü sorulunca: *"Yüce Allah'ın Kitâb'ında helal kıldığı helal, haram kıldığı haramdır. Hakkında hüküm belirtmediği şeyleri de size bırakmıştır"* buyurdu.[3]

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

**"O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunanların Rabbidir. Öyleyse Ona ibadette sabırlı ol. Hiç O'na benzeyen bir şey bilir misin?"** (Meryem Sur. 65)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"[4] buyruğunu: "Rabbine benzer veya eş olan bir şeyi bilir misin?" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hiç O'na benzeyen bir şey bilir misin?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'tan başka Rahmân olarak isimlendirilen yoktur" demiştir.[7]

---

[1] Meryem Sur. 64

[2] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 123, 2231) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/245) geçiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecma*'da (1/171) geçtiği üzere Taberânî, Beyhakî (10/12) ve Hâkim (2/375, "sahîh"). Heysemî: "İsnâdı hasen, ravileri güvenilirdir" demiştir.

[3] Hâkim (4/115).

[4] Meryem Sur. 65

[5] İbn Cerîr (15/585), *Fethu'l-Bârî*'de (6/468) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tağlîk*'de (4/34) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (122).

[6] Meryem Sur. 65

[7] Hâkim (2/375, "sahîh") ve Beyhakî (123).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Ey Muhammed! İlahının hiç çocuğu var mı, anlamındadır" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا"[2] buyruğunun ne anlama geldiğini bana söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Semiy*'den kasıt çocuktur" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Sen çocukları çoğaltmaya bak*

*Zira mal dediğin gelip gider"* dediğini işitmedin mi?"[3]

وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ★ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا

**"İnsan, «Öldüğümde gerçekten diri olarak (topraktan) çıkarılacak mıyım?» der. İnsan, daha önce hiçbir şey değil iken kendisini yarattığımızı düşünmez mi?"**
(Meryem Sur. 66, 67)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsan, "Öldüğümde gerçekten diri olarak (topraktan) çıkarılacak mıyım?"**[4] âyetini açıklarken: "Bunu diyen Âs b. Vâil'di" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Çıkarılacak mıyım?"**[5] buyruğunu: "أُخْرَجُ" lafzıyla, 'Elif' harfini raf' ile okumuştur. **"...Düşünmez**

---

[1] Meryem Sur. 65

[2] Meryem Sur. 65

[3] *el-İtkân*'de (2/101) geçtiği üzere Tastî.

[4] Meryem Sur. 66

[5] Meryem Sur. 66

mi?"[1] buyruğunu da: "يَذْكُرُ" lafzıyla, 'Yâ' harfini üstün, 'Kef' harfini de ötre ile okumuştur.[2]

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ★ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ★ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا

**"Rabbine and olsun ki Biz onları mutlaka uydukları şeytanlarla beraber haşredeceğiz. Sonra cehennemin yanında diz çöktürerek hazır bulunduracağız. Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız. Sonra, oraya girmeye en layık olanları muhakkak ki en iyi biz biliriz."** (Meryem Sur. 68-70)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جِثِيًّا"[3] ifadesini: "Oturtarak" şeklinde açıklamıştır. "عِتِيًّا"[4] ifadesini ise: "İsyankâr" olarak açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عِتِيًّا"[5] ifadesini ise: "İsyankâr" olarak açıklamıştır.[6]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetlerdeki "عُتِيًّا" ifadesi ile "جُثِيًّا" ifadesini nasıl okuduğunu bilmiyorum. Ama her ikisi de ötrelidir.[7]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Abdullah b. Bâbâh'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Meryem Sur. 67

[2] Meryem Sûresi'nin 67. âyetini Nâfi', İbn Âmir ve Âsım da bu şekilde okumuştur. Ancak İbn Kesîr, Ebû Câfer, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Yâkub ve Halef âyeti "يَذْكُرُ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/239).

[3] Meryem Sur. 68

[4] Meryem Sur. 69

[5] Meryem Sur. 69

[6] İbn Cerîr (15/588).

[7] Hâkim (2/244).

*"Cehennemin yanında diz çökmüş bir şekilde toplanmış olduğunuzu görür gibiyim"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyetleri, "عُتِيًّا" 'Ayn' harfini ötre ile, "جُثِيًّا" 'Cim' harfini ötre ile, "صُلِيًّا" 'Sad' harfini ötre ile okumuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "جِثِيًّا"[3] ifadesini: "Ayakta durdurarak" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ"[4] buyruğunu: "Sonra, başlarız..." şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[5] âyetini açıklarken: "Her bir din topluluğunun kötülükte liderini ve ileri gelenlerini çekip çıkarırız" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Rahman'a karşı en isyankâr olanları..."**[6] âyetini açıklarken: "Dünyada iken Rahman'a karşı isyankâr olanları" demiştir.

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Ahvas: **"Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[7] âyetini açıklarken: "Suçları en büyükten başlamak üzere sırasıyla suçları en küçüğe doğru isyankar olanlar çekilip çıkarılırlar" demiştir.[8]

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (11/405) geçtiği üzere Beyhakî.

[2] Âsım'dan Şu'be, İbn Âmir, İbn Kesîr, Ebû Câfer, Ebû Amr, Nâfi', Yakub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Hamza, Kisâî ve Âsım'dan Hafs bu kelimelerin ilk harflerini esre ile okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/238).

[3] Meryem Sur. 68

[4] Meryem Sur. 69

[5] Meryem Sur. 69

[6] Meryem Sur. 69

[7] Meryem Sur. 69

[8] Hennâd (258).

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İnsanlar önceki sonraki diye bakılmadan diriltilirler. Diriltme işi bittikten sonra tüm insanlar bir yerde toplanır ve suçu en büyük olandan başlamak üzere isyankâr olanlar çekilip çıkarılırlar" dedi ve: **"Rabbine and olsun ki Biz onları mutlaka uydukları şeytanlarla beraber haşredeceğiz. Sonra cehennemin yanında diz çöktürerek hazır bulunduracağız. Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[1] âyetlerini okudu.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra her bir topluluktan, Rahman'a karşı en isyankâr olanları mutlaka çekip ayıracağız"**[2] âyetini açıklarken: "Her ümmetten Yüce Allah'a karşı küfründe şiddetli olanları çekip ayıracağız" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonra, oraya girmeye en layık olanları muhakkak ki en iyi biz biliriz"**[3] âyetini açıklarken: "Cehennemde ebedi olarak kalmaya kimlerin daha fazla layık olduğunu biliriz" demiştir.

Hâris b. Ebî Usâme ve hasen bir senedle İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Kıyamet günü dünya, deri parçası gibi açılıp ayrılır ve şu şu kadar daha genişletilir. Ardından insanından cinine kadar tüm mahlukat bir yerde toplanır. Böylesi bir günde dünya seması olan birinci kat sema yarılır ve içinde bulunan herkes yeryüzüne saçılıp dağılır. Sadece dünya semasında bulunanlar yeryüzünde bulunan tüm insan ve cinlerin iki katı çıkarlar. Dünya semasındakiler bu şekilde yeryüzüne saçılınca yeryüzündekiler onları görüp büyük bir korkuya kapılırlar ve onlara: "Rabbimiz içinizde mi?" diye sorarlar. Dünya semasından düşenler de onların bu sorularından korkarlar ve: "Rabbimizi tenzih ederiz! İçimizde değil, ama gelecek!" derler.

Daha sonra ikinci kat sema yarılır ve içinde bulunan herkes yeryüzüne saçılıp dağılır. Sadece ikinci kat semada bulunanlar, dünya semasında bulunanlar ile insanı ve cini ile yeryüzünde bulunanların iki katı çıkarlar. İkinci

[1] Meryem Sur. 68, 69

[2] Meryem Sur. 69

[3] Meryem Sur. 70

kat semada bulunanlar bu şekilde yeryüzüne saçılınca yeryüzündekiler onları görüp büyük bir korkuya kapılırlar ve onlara: "Rabbimiz içinizde mi?" diye sorarlar. İkinci kat semadan düşenler de onların bu sorularından korkarlar ve: "Rabbimizi tenzih ederiz! İçimizde değil ama gelecek!" derler. Daha sonra diğer semalar da sırasıyla yarılıp içindekiler yeryüzüne dağılıp saçılırlar. Her bir kat sema da altındaki tüm semaların ve yeryüzü ahalisinin iki katı kadardırlar. Her bir kat semada bulunanlar bu şekilde yeryüzüne saçılınca yeryüzü ahalisi onlardan korkup aynı soruyu sorarlar. Onlar da diğer kat semalarda bulunanların verdiği cevabı verirler.

Sonunda yedinci kat sema da yarılır ki yedinci kat sema diğer altı kat semada bulunanlar ile yeryüzünde bulunanların tümünün iki katı kadar çıkarlar. Yüce Allah da içlerinde bulunur. Tüm mahlûkat diz çökmüş bir şekilde dururken bir münadi: "Bu gün kimlerin kerem sahibi olduğunu göreceksiniz! Her halleri için Allah'a hamdetmiş olanlar kalksın!" diye seslenir. Her halleri için Allah'a hamdetmiş olanlar kalkıp Cennete doğru giderler. Sonra bir daha: "Bu gün kimlerin kerem sahibi olduğunu göreceksiniz! Korku ve ümit içinde geceleri Rablerine dua edenler ve uyku yüzü görmeyenler, kendilerine verdiğimiz rızıklardan infak edenler nerede?" diye seslenir. Bunlar da kalkıp Cennete doğru giderler. Sonra bir daha: "Bu gün kimlerin kerem sahibi olduğunu göreceksiniz! Ticaretleri ve alışverişleri kendilerini Allah'ın zikrinden, namazdan ve zekattan alıkoymayan, kalplerin ve bakışların dönüştürüleceği günden korkanlar nerede?" diye seslenir. Bunlar da kalkıp Cennete doğru giderler.

Bu üç grup ayrılıp Cennete girdikten sonra Cehennemden, gören gözleri ve konuşan dili olan bir ateş alevi çıkıp geriye kalan mahlukatın üzerinde durur. "Sizden üç tür insandan sorumlu tutuldum. Biri de inatçı zorbadır!" dedikten sonra inatçı zorbaları safların arasından bir kuşun susam tanesini gagasıyla alması gibi seçip alır ve götürüp Cehennemin içine koyar. Sonra bir daha çıkıp: "İçinizde Allah'a ve Resûlüne eziyet edenlerden sorumlu tutuldum!" dedikten sonra bunları safların arasından bir kuşun susam tanesini gagasıyla alması gibi seçip alır ve götürüp Cehennemin içine koyar. Üçüncü defa çıkıp: "İçinizde resim yapanlardan sorumlu tutuldum!" dedikten sonra bunları da safların arasından bir kuşun susam tanesini gagasıyla alması gibi seçip alır ve götürüp Cehennemin içine koyar. Üç grup Cennete üç grup

da Cehenneme bu şekilde seçilip alındıktan sonra amel defterleri açılıp hesap için mizan kurulur. Daha sonra geriye kalanlar hesap için çağırılır.[1]

وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ★ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

**"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbin için kesinleşmiş bir hükümdür. Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız da zalimleri orada diz üstü çökmüş hâlde bırakırız."** (Meryem Sur. 71, 72)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebû Sümeyye'den bildirir: Bu âyette geçen "Vurûd" lafzının anlamı üzerinde ihtilafa düştük. Bazılarımız: "Cehenneme mümin olan girmez" derken, bazıları da: "Bütün herkes Cehenneme girer, ancak daha sonra Yüce Allah içlerinden takva sahibi olanları oradan kurtarır" diyordu. Câbir b. Abdillah ile karşılaştığımda bu durumu ona anlattım. Câbir parmağını kulağına götürdü ve şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ne kadar iyi ve kötü insan varsa hepsi Cehenneme girecektir. Ancak ateş, mümin için İbrâhim'e olduğu gibi serinlik ve esenlik olacaktır. Öyle ki serinlikten dolayı Cehennemden sesler yükselir. Daha sonra Yüce Allah takva sahibi olanları kurtarır, zalimleri de orada diz üstü çökmüş hâlde bırakır*» buyurduğunu duymadıysam şu kulaklarım sağır olsun!"[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Mücâhid'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak bu âyetteki "Vurûd" lafzının anlamı konusunda İbn Abbâs'la tartıştı. İbn Abbâs: "Vurûd girmek anlamındadır" deyince, Nâfi': "Hayır! Bu anlamda değildir" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: **"Siz ve Allah'ın dışında**

[1] Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 1129) ve İbn Cerîr (24/384).

[2] Ahmed 22/396 (14520), Abd b. Humeyd (*Müntehab*, 1106), Hakîm et-Tirmizî (1/127), Hâkim (4/587, "sahîh"), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/333) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab* (370). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Ebû Sümeyye'nin mechul oluşu dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

**taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[1] âyetini okudu ve: "Buradaki 'Vurûd' girmek midir değil midir?" dedi. Sonra: **"Firavun, kıyamet gününde milletine öncülük eder, onları cehenneme götürür. Gittikleri yer ne kötü yerdir!"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Buradaki 'Vurûd' girmek midir değil midir? Bize gelince ise ben de, sen de oraya gireceğiz. Sen oradan geri çıkacak mıyız, çıkamayacak mıyız ona bak."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İyi veya kötü herkes oraya uğrayacaktır. "Yüce Allah'ın: **"Firavun, kıyamet gününde milletine öncülük eder, onları cehenneme götürür. Gittikleri yer ne kötü yerdir!"**[5] buyurduğunu işitmez misin? Bu yönde yine: **"Günahkârları da susuz olarak cehenneme süreriz"**[6] buyurmuştur.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[7] âyeti sorulunca: "İçinizden oraya girmeyecek olan yoktur, anlamındadır" demiştir.[8]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Cehenneme girmeyen hiç kimse kalmaz" demiştir.

Hennâd ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[9] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt Sırat'tan geçmektir" demiştir.[10]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *el-Ba's*'da, İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sizden**

---

[1] Enbiyâ Sur. 98

[2] Hûd Sur. 98

[3] Abdurrezzâk (2/11), Hennâd (229), İbn Cerîr (15/590, 591) ve İbn Ebî Hâtim (6/2080).

[4] Meryem Sur. 71

[5] Hûd Sur. 98

[6] Meryem Sur. 86

[7] Meryem Sur. 71

[8] Hâkim (4/587).

[9] Meryem Sur. 71

[10] Hennâd (232) ve Taberânî (9084, 9121).

**Cehenneme uğramayacak yoktur...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bütün insanlar Cehenneme uğrar. Ancak daha sonra amellerine göre oradan çıkarılacaklardır. Oradan ilk çıkanlar şimşek hızında çıkarlar. Sonrakiler rüzgar, sonrakiler atın koşması, sonrakiler bineğine binmiş kişi, sonrakiler kişinin koşması, sonrakiler de kişinin yürüyüşü hızında çıkarlar."*[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: "Bütün insanlar Sırat'tan geçeceklerdir. Âyette bahsedilen uğramadan kasıt, Cehennemdeki ateşin çevresinde dikilmeleridir. Daha sonra herkes ameline göre Sırat'tan geçecektir. Buna göre kimisi şimşek hızında, kimisi rüzgar hızında, kimisi kuş hızında, kimisi iyi cins olan at hızında, kimisi iyi cins deve hızında, kimisi kişinin koşması hızında geçer. En sonunda geçecek olan kişinin de ayak parmaklarının ucunda bir nur olur ve Sırat'tan o nurun ışığında geçer."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Cehennem üzerinde Sırat kılıçtan daha keskindir. İlk tabakada olanlar şimşek gibi, ikinci tabakada olanlar rüzgar gibi, üçüncü tabakada olanlar en iyi atlar hızında, dördüncü tabakada olanlar da en iyi develer ve hayvanlar hızında üzerinden geçerler. Daha sonra da artık herkes kendi tabakası ve konumuna göre üzerinden geçer. İnsanlar bu şekilde geçerlerken de melekler: "Rabbim! Selametle geçir! Selamete erdir!" derler.[5]

---

[1] Meryem Sur. 71

[2] Ahmed 7/206, 207 (4141), Tirmizî (3159), Hâkim (2/375, "sahîh") ve Beyhakî (657). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2526).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/249) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 71

[5] İbn Cerîr (15/595) ve Hâkim (2/375, 376, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Muğîre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde müminlerin Sırat üzerindeki sloganı: «Allahım! Selamete erdir! Sağ salim geçir!» şeklindedir."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[2] *âyetinde kastedilen herkesin içinden geçip gideceğidir."*

Hennâd *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Cehennemin üzerindeki Sırat'tan geçeceklerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Cennet ahalisi Cennete girdiği zaman: "Rabbimiz! Bizlere Cehenneme uğrayacağımızı söylememiş miydin?" diye sorarlar. Yüce Allah da: "Evet, söylemiştim. Ancak Cehennem sönükken siz üzerinden geçtiniz" karşılığını verir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[5] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt, içine girmeden üzerinden geçip gitmektir" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[6] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt, üzerinden geçip gitmektir" demiştir.[7]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Nadra: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlar, donmuş

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/505) ve Hâkim (2/375, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1973 hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Meryem Sur. 71

[3] Hennâd (233).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/561), Hennâd (231) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/232) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî.

[5] Meryem Sur. 71

[6] Meryem Sur. 71

[7] Abdurrezzâk (2/10).

[8] Meryem Sur. 71

yağ gibi olan Sırat'tan Cehenneme doğru sürülürler. Sırat bir tarafa eğilince Yüce Allah, Cehenneme: "Kendi dostlarını al, benim dostlarımı da bana bırak" buyurur. Sonrasında Cehennemlikler aşağı doğru batarken müminler kurtulur. **"...Doğru yolu bulmaya koşuşurlar, ama nasıl görecekler ki?"**[1] buyruğunda ifade edilen de budur.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Avvâm'dan bildirir: Ka'b: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[2] âyetindeki uğramanın (vurûd) ne anlama geldiğini biliyor musunuz?" diye sorunca, oradakiler: "Cehenneme uğramayı onun içine girme olarak düşünüyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ka'b şöyle dedi: "Hayır, öyle değil. Cehenneme uğramak şöyle olur: Cehennem donmuş yağın yüzü gibi olur. İyisi ve kötüsüyle tüm mahlukat onun üzerinde durduğu zaman bir münadi Cehenneme: "Kendi dostlarını alıp benim dostlarımı bana bırak" diye seslenir. Bunun üzerine Cehennem kendi dostlarını batırır ki Cehennem kendi dostlarını bir babanın kendi çocuğunu tanımasından daha iyi bir şekilde tanıyıp bilir. Müminler ise sadece giysileri az bir nemlenmiş bir şekilde kurtulurlar. Cehennem zebanilerinden her birinin iki omuz arası da bir yıllık yolculuk mesafesi kadardır. Elinde demirden iki dişli bir direk olur. Onu bir sallayışta dokuz yüz bin kişiyi Cehennem ateşine döker."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müslümanların uğraması, onun üzerindeki köprüden geçip gitmesidir. Müşriklerin uğraması ise içine girmeleridir. Melekler de bu köprünün her iki tarafında dururlar ve: "Allahım! Selamete erdir! Sağ salim geçir!" diye dua ederler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "Cehennemin yanından geçmek ona uğramaktır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Merzûk b. Ebî Selâme'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Âyette bahsi geçen *Vurûd*'un anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Ab'âs: "İçine girmedir" karşılığını verdi. Nâfi': "Hayır, *Vurûd*'un

[1] Yâsîn Sur. 66

[2] Meryem Sur. 71

[3] İbn Ebî Şeybe (13/169).

[4] Meryem Sur. 71

anlamı içine girmek değil, kenarında durmaktır" deyince de İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Vay sana! Yüce Allah'ın: **"Yine de onlar Firavun'un emrine uydular. Oysa Firavun'un emri hiç de doğru değildi. Firavun, kıyamet gününde milletine öncülük eder, onları cehenneme götürür. Gittikleri yer ne kötü yerdir!"**[1] buyruğunu işitmedin mi? Sence Firavun onları Cehennemin kenarında mı durdurmuştur? Oysa Yüce Allah, Firavun hakkında: **"...Kıyametin kopacağı günde de, «Firavun ailesini azabın en şiddetlisine sokun" denilecektir»**[2] buyurmuştur."

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ilk olarak karı kocanın davaları görülür. Bu davada ne erkeğin, ne de kadının dilleri konuşur. Elleri ve ayakları birbirlerinin aleyhinde tanıklık ederler. Kadının elleri ve ayakları kocasından gizli olarak yaptığı şeyleri dile getirirken, erkeğin de elleri ve ayakları eşine karşı yaptığı haksızlıkları dile getirirler. Daha sonra kişinin köleleri, malları, hizmetçileri getirilir ve aynı şekilde davaları görülür. Daha sonra da çarşı esnafı hesaba çekilir. Bu hesaplaşmada kişiden ceza olarak ne para, ne de mal alınır. Bunun yerine kişinin iyiliklerinden alınıp hakkı olan diğerine verilir veya birinin kötülüklerinden alınıp kendisine haksızlık eden birine yüklenir. Sonrasında zorba olanlar demirden sopalarla getirilip âlemlerin Rabbi olan Allah'ın huzurunda durdurulurlar. Yüce Allah da: «Onları Cehennem ateşine doğru sürün!» buyurur. Artık Cehenneme girerler mi yoksa* **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[3] *âyetinde ifade edildiği gibi oraya sadece uğrarlar mı, bilmiyorum."*[4]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb sûikastte saldırıya uğrayıp yaralandığı zaman: "Vallahi yeryüzünde ne varsa benim olsaydı kıyamet günündeki o korkudan kurtulmak için hepsini feda ederdim" deyince, kendisine şu karşılığı verdim: "Vallahi bu korkuyu Yüce Allah'ın:

---

[1] Hûd Sur. 97, 98

[2] Mü'min Sur. 46

[3] Meryem Sur. 71

[4] Taberânî (3969) ve *Kenz*'de (38998) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ukaylî ile Zehebî: "Münker hadistir" demişlerdir.

**«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[1] âyetinde belirttiği kadarıyla görmeni umuyorum."[2]

Hakîm et-Tirmizî, Taberânî, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuab*'da ve Hatîb'in Ya'lâ b. Münye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Cehennem, mümine: «Geçip git ey mümin! Zira nurun benim alevimi söndürdü» diyecektir."*[3]

İbn Sa'd, Ahmed, Hennâd, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, Taberânî ve İbn Merdûye, Ümmü Mübeşşir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bedir savaşı ile Hudeybiye'de bulunanlardan hiç kimse Cehenneme girmez"* buyurunca, Hafsa: "Ama Yüce Allah: **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[4] buyurmuyor mu?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ama sonrasında:* **«Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız da zalimleri orada diz üstü çökmüş hâlde bırakırız»**[5] *buyurduğunu işitmez misin?"* karşılığını verdi.[6]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(Buluğa ermemiş) üç çocuğu ölen bir müslümanın Cehenneme uğramas,ı ancak Yüce Allah'ın ettiği yeminin gerçekleşmesi içindir" buyurmuştur. Sonrasında ravi Süfyân: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[7] âyetini okudu.[8]

Taberânî'nin Abdurrahman b. Beşîr el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buluğa ermemiş üç çocuğu ölen bir Müslüman*

---

[1] Meryem Sur. 71

[2] İbn Sa'd (3/352).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/128, 2/306), Taberânî 22/258, 259 (668), Beyhakî (375) ve Hatîb (5/194).

[4] Meryem Sur. 71

[5] Meryem Sur. 72

[6] İbn Sa'd (2/100, 101), Ahmed 44/36, 590 (26440, 27042), Hennâd (230), Müslim (2496), İbn Mâce (4281) ve Taberânî 23/206-207, 208 (358, 363), 25/102 (266).

[7] Meryem Sur. 71

[8] Buhârî (1251), Müslim (2632), Tirmizî (1060), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11320) ve İbn Mâce (1603).

*Cehenneme sadece oradan geçerken uğrar"* buyurmuştur. Oradan geçerken uğramaktan kasıt, Sırat üzerinden geçmektir.[1]

Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda yöneticinin görevlendirmesi ile değil de gönüllü olarak Müslümanların ardını koruyan kimse, Yüce Allah'ın ettiği yeminin gerçekleşmesi dışında gözüyle Cehennem ateşini görmez. Çünkü Yüce Allah:* **«Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur...»**[2] *buyurur."*[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "Onlardan yani kafirlerden Cehenneme uğramayacak yoktur" anlamına gelecek şekilde "وإنْ منهم إلا واردُها" lafzıyla okumuş ve: "Mümin olan biri oraya uğramaz" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "Onlardan Cehenneme uğramayacak yoktur" anlamına gelecek şekilde "وإنْ منهم إلا واردُها" lafzıyla okumuş ve: "Onlardan kasıt zalimlerdir. Bu âyeti bu şekilde okurduk" demiştir.[5]

İbnu'l-Mübârek, Ahmed *Zühd*'de ve İbn Asâkir, Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildirir: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[6] âyeti nazil olduğu zaman Abdullah b. Revâha evine gitti ve ağlamaya başladı. Karısı gelip onu böyle görünce o da ağlamaya başladı. Hizmetçisi gelip onu böyle görünce o da ağlamaya başladı. Sonra diğer ev ahalisi gelip onu ağlar görünce onlar da ağlamaya başladılar. Ağlamaktan gözyaşları tükenince Abdullah onlara: "Ey ev ahalisi! Neden ağlıyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Bilmiyoruz! Seni ağlarken görünce biz de ağlamaya başladık" karşılığını verince Abdullah şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir âyet indi ve bu

---

[1] *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/6, 7) geçtiği üzere Taberânî.

[2] Meryem Sur. 71

[3] Ahmed 24/379 (15612), Buhârî (3/443, 444), Ebû Ya'lâ (1490) ve Taberânî 20/185 (402). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Cerîr (15/596).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/248) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 71

âyette Rabbim Cehenneme gireceğimi bildirdi. Ancak oradan geri çıkıp çıkmayacağımı bildirmedi. İşte bundan dolayı ağlıyordum."[1]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: İbn Revâha, Mûte'ye doğru gitmek üzere Şam'dan çıkarken, vedalaşmak için Müslümanlar yanına geldi. İbn Revâha ağlayarak şöyle dedi: "Vallahi ne dünyayı sevdiğimden, ne de sizleri özleyeceğimden ağlıyorum. Ama Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbin için kesinleşmiş bir hükümdür"***[2] âyetini okuduğunu işittim. Benim de ateşe gireceğimi öğrendim, ama ateşe girdikten sonra nasıl çıkacağımı bilemiyorum, onun için ağlıyorum."[3]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hennâd, İbnu's-Seriy *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Kays b. Ebî Hâzım'dan bildirir: Abdullah b. Revâha ağlayınca karısı ona: "Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Abdullah: "Cehenneme gireceğim bildirildi, ancak oradan geri çıkacağım bildirilmedi" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı birbirleriyle karşılaştıkları zaman biri diğerine: "Cehenneme gireceğin sana bildirildi mi?" diye sorardı. Karşıdaki: "Evet, bildirildi" karşılığını verince: "Peki, oradan çıkacağın bildirildi mi?" diye sorardı. Karşıdaki: "Hayır, bildirilmedi" karşılığını verince, bu kez: "O zaman gülmek neden?" derdi.[5]

İbnu'l-Mübârek ve Hennâd'ın bildirdiğine göre Ebû Meysere yatağına girince: "Keşke annem beni doğurmasaydı" dedi. Karısı: "Ama Yüce Allah sana ihsanlarda bulunup İslam'la müşerref kıldı" deyince, Ebû Meysere: "Öyle ama Yüce Allah Cehenneme gireceğimizi bildirdi, ancak oradan çıkacağımızı bildirmedi" karşılığını verdi.[6]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (309) ve İbn Asâkir (28/106).

[2] Meryem Sur. 71

[3] Ebû Nuaym (1/118).

[4] İbnu'l-Mübârek (310), İbn Ebî Şeybe (13/357), Ahmed (sh. 200), Hennâd (227) ve Hâkim (4/588).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/500).

[6] İbnu'l-Mübârek (312) ve Hennâd (228).

İbnu'l-Mübârek, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri kardeşine: "Cehenneme gireceğin sana bildirildi mi?" diye sordu. Kardeşi: "Evet, bildirildi" dedi. "Peki, oradan çıkacağın bildirildi mi?" diye sorunca, kardeşi "Hayır, bildirilmedi" karşılığını verdi. Bunun üzerine adam: "O zaman gülmek neden?" dedi. Bu söz üzerine adamın kardeşinin ölene kadar bir daha güldüğü hiç görülmedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Yüksek ateş, her bir müminin Cehennem ateşinden olan payıdır" dedi ve: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Dünyada maruz kalınan yüksek ateş her bir müminin âhiretteki vurûd'dan (Cehenneme uğramadan) olan payıdır."

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Müslümanlardan sıtmaya yakalanan kişi, Cehenneme uğramış sayılır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte hastalanıp ateşi çıkmış bir adamı ziyarete gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Bu ateş benim ateşimdir. Ahirette Cehennem ateşinden payı olsun diye onu mümin kuluma musallat ederim» buyurur."*[5]

Hatîb *Tâli't-Talhîs*'de bildirdiğine göre İkrime: **"Sizden Cehenneme uğramayacak yoktur. Bu, Rabbin için kesinleşmiş bir hükümdür"**[6] âyetini açıklarken: "Uğramaktan kasıt içine girmektir. Kesinleşmiş hükümden kasıt da yerine getirilmesi gereken bir yemin olduğudur" demiştir.[7]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (311).

[2] Meryem Sur. 71

[3] İbn Cerîr (15/597).

[4] Beyhakî (374).

[5] İbn Cerîr (15/597). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (557) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Meryem Sur. 71

[7] Hatîb (144).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kesinleşmiş bir hükümdür"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın takdiridir" demiştir.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana "حَتْمًا مَّقْضِيًّا"[2] ifadesinin anlamını söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Hatmen* ifadesinden kasıt gerekliliktir" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

*"Kulların günah işlerler ama sen Rab'sın*

*Öldürmek de cezayı gerekli kılma da elindedir"* dediğini işitmedin mi?[3]

İbnu'l-Enbârî, Ebû Selâme'den bildirir: İbn Abbâs, **"Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız..."**[4] âyetini: "ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا" lafzıyla, "ث" harfini ötreli olarak okumuştur.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız..."**[5] âyetini: "ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا" lafzıyla, "ث" harfini fethalı okumuştur.[6]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Ebî Leylâ, **"Sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanları kurtarırız..."**[7] âyetini: "ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا" lafzıyla okur ve: "Bir önceki âyette geçen *Vurûd* ifadesi, girmek anlamındadır" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Meryem Sûresi'nin 72. âyetini: "وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا" lafzıyla okur ve: "Zalimleri orada (Cehennemde) temelli olarak bırakırız" şeklinde açıklardı.

---

[1] Meryem Sur. 71

[2] Meryem Sur. 71

[3] *el-İtkân*'de (2/96) geçtiği üzere Tastî.

[4] Meryem Sur. 72

[5] Meryem Sur. 72

[6] Şâz bir kıraattir.

[7] Meryem Sur. 72

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا"[1] buyruğunu: "Zalimleri orada diz üstü çökmüş halde bırakırız" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "جِثِيًّا"[2] ifadesi kötü bir oturuştur. Kişi de ancak büyük bir sıkıntı anında bu şekilde oturabilir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "جِثِيًّا"[3] ifadesini: "Diz üzerine çökmek" şeklinde açıklamıştır.[4]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ★ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا

**"Âyetlerimiz kendilerine apaçık okunduğu zaman inkar edenler inananlara: «Bu iki takımın hangisinin makamı daha iyi ve yeri daha güzeldir?» derler. Onlardan önce nice nesilleri yok ettik ki, onlar varlıkça ve gösterişçe bunlardan daha üstündüler."** (Meryem Sur. 73, 74)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu iki takımın hangisinin makamı daha iyi ve yeri daha güzeldir, derler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunu Kureyşliler, kendileri ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı için söylüyorlardı" demiştir.

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[6] buyruğunu:

---

[1] Meryem Sur. 72

[2] Meryem Sur. 72

[3] Meryem Sur. 72

[4] Abdurrezzâk (2/10).

[5] Meryem Sur. 73

[6] Meryem Sur. 73

"Meskeni daha iyi, meclisi daha güzel" şeklinde açıklamıştır. "أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا"[1] buyruğunu da: "Malca ve görünüşçe daha üstün" şeklinde açıklamıştır.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana Yüce Allah'ın: "وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[3] buyruğunun ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "*en-Nâdî*, yaslanarak oturulan meclislerdir" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*İki günümüz var ki biri konaklama ve meclislerde oturmadır*

*Diğeri ise düşman üzerine gün boyu yol almadır"* dediğini işitmedin mi?"

Nâfi': "Bana: "أَثَاثًا وَرِئْيًا"[4] buyruğunun ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "*Esâs* mal, eşya anlamındadır. *Reyy* ise içecek anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi ifadeleri bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*Sabah vurdukları yüke bakılınca*

*Sanki güzel içeceklerden de eşyalardan da kaçmışlardı"* dediğini işitmedin mi?"[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "خَيْرٌ مُقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[6] buyruğunu: "Meclis ve makamları daha iyi" şeklinde açıklamıştır. " أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا"[7] buyruğunu da: "Malca ve görünüşçe daha üstün" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: " خَيْرٌ مُقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا"[8] buyruğunu: "Mesken ve mesclisleri daha iyi" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Meryem Sur. 74

[2] İbn Cerîr (15/608, 609, 611) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/248, 249), *Fethu'l-Bârî* (8/427) ile *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Meryem Sur. 73

[4] Meryem Sur. 74

[5] *el-İtkân*'de (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[6] Meryem Sur. 73

[7] Meryem Sur. 74

[8] Meryem Sur. 73

"أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا"[1] buyruğunu da: "Malca daha çok, görünüşçe daha güzel" şeklinde açıklamıştır.[2]

قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ★ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا

**"De ki: «Kim sapıklık içinde ise Rahmân onlara, istenildiği kadar süre versin!» Nihayet kendilerine vaad olunan azabı, ya da kıyameti gördüklerinde kimin yeri daha kötüymüş, kimin taraftarları daha zayıfmış bilecekler. Allah doğru yolda olanların doğruluğunu artırır. Baki kalacak yararlı işler Rabbinin katında sevap olarak da daha iyidir, sonuç olarak da daha iyidir."** (Meryem Sur. 75, 76)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim sapıklık içinde ise Rahmân onlara, istenildiği kadar süre versin..."**[3] âyetini açıklarken: "Yüce Allah ona isyankarlığı ve azgınlığı içinde bıraksın, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirir: Ubey'yin kıraatinde bu âyet: "قل مَن كان في الضلالةِ فإنه يَزيدُه اللهُ ضَلالةً (=De ki: "Kim sapıklık içinde ise Allah onun sapıklığını arttırır... ) şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"Allah doğru yolda olanların doğruluğunu artırır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onların ihlasını arttırır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Baki kalacak yararlı işler Rabbinin katında sevap olarak da daha iyidir, sonuç olarak da daha**

---

[1] Meryem Sur. 74

[2] Abdurrezzâk (2/11).

[3] Meryem Sur. 75

[4] Meryem Sur. 76

**iyidir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Karşılık olarak müşriklere verilecek karşılıktan daha iyidir. Sonuç olarak da müşrikler Cehenneme gideceği için yararlı işler yapanların akıbeti daha iyi olacaktır."

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ★ أَاطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ★ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا

**"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız."**
(Meryem Sur. 77-79)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Habbâb b. el-Eret'den bildirir: Demircilik yapıyordum ve Âs b. Vâil'den bir alacağım vardı. Yanına gidip bunu istediğimde bana: "Vallahi Muhammed'i inkar etmedikçe alacağını sana vermem" karşılığını verdi. Ben: "Vallahi sen ölüp tekrar dirilsen de ben Muhammed'i inkar etmem!" dediğimde: "Ben ölüp tekrar dilrildiğim zaman malım ve çocuklarım olacak. O zaman alacağını sana veririm" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız. Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Taberânî, Habbâb'dan bildirir: Âs b. Vâil'e bir iş yapmıştım. Ücretimi almak için yanına gittiğimde: "Sizler öldükten sonra geri mallarınıza ve çocuklarınıza kavuşacağınızı söylüyorsunuz. Ben de öldükten sonra

[1] Meryem Sur. 76

[2] Meryem Sur. 77-80

[3] Ahmed 34/546, 547 (21068), Buhârî (2091, 2275, 2425, 4732, 4733, 4735), Müslim (2795), Tirmizî (3162), Bezzâr (2124), İbn Cerîr (15/617, 618), *Fethu'l-Bârî*'de (8/430) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (4885), Taberânî (3651, 3653), *Fethu'l-Bârî*'de (8/429) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/280, 281).

mallarıma ve çocuklarımıza kavuşacağım. O zaman yanıma geldiğince ücretini veririm" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış?"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları bir alacakları için Âs b. Vâil'e geldiler. Âs: "Cennette altın, gümüş, ipek ve her türlü meyvenin bulunduğunu söylemiyor musunuz?" deyince, ashâb: "Evet, söylüyoruz" karşılığını verdiler. Âs: "O zaman âhirette gelin de borcumu ödeyeyim. Vallahi o zaman bana da mal, çocuk ve sizin kitabınız gibi de bir kitap verilecek" deyince Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız. Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir"**[3] âyetlerini indirdi.

Saîd b. Mansûr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adamın müşriklerinden bir adamdan alacağı vardı. Adamın yanına gelip de borcunu isteyince, müşrik: "Sen o adamla (Muhammed'le) birlikte değil misin?" diye sordu. Sahabi: "Evet" karşılığını verdi. Müşrik: "Ahirette Cennet, Cehennem, mal ve çocuk olacağını söylemiyor mu?" deyince, sahabi: "Evet, söylüyor" karşılığını verdi. Müşrik: "O zaman alacağını da orada sana veririm" deyince, Yüce Allah: **"Âyetlerimizi inkar eden ve «Bana elbette mal ve çocuk verilecektir» diyeni gördün mü? Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış? Hayır, söylediğini yazacağız ve onun azabını uzattıkça uzatacağız. Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir"**[4] âyetlerini indirdi.

---

[1] Meryem Sur. 77

[2] Taberânî (3652).

[3] Meryem Sur. 77-80

[4] Meryem Sur. 77-80

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gaybı mı görüp bilmiş, yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah ona gaybı mı göstermiş? Yoksa yaptığı salih bir amel karşılığında bu yönde bir söz mü almış, anlamındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoksa Rahmân'dan bir söz mü almış?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Lâ ilâhe illlah demiş de bunun mu karşılığını bekliyor" demiştir.[3]

وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

**"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız ve o yalnız başına bize gelecektir."** (Meryem Sur. 80)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Söylediği şeylerden kasıt malları ve çocuklarıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Söylediği şeylerden kasıt malları ve çocuklarıdır. Söyleyen kişi de Âs b. Vâil'di" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun söyledikleri şeye biz mirasçı olacağız..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Söylediği şeylerden kasıt sahip olduğu şeylerdir ki bunlar da: **"...Bana elbette mal ve çocuk verilecektir..."**[7] buyruğunda dile getirilmiştir. İbn Mes'ûd'un kıraatinde ise bu âyet: "وَنَرِثُه ما عندَه ويَأتِينا فَرْدًا" (=Onun sahip

[1] Meryem Sur. 78

[2] Meryem Sur. 78

[3] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Meryem Sur. 80

[5] Meryem Sur. 80

[6] Meryem Sur. 80

[7] Meryem Sur. 77

olduğu şeylere biz mirasçı olacağız ve yalnız başına bize gelecektir)" lafzıyla okumuş ve: "Bize geldiğinde ne malı, ne de çocuğu olacaktır" demiştir.[1]

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا

**"Hayır! Onların ibadetlerini tanımayacaklar ve onlara hasım olacaklar."** (Meryem Sur. 82)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ" lafzıyla, 'Kef' harfini ötre ile okumuş ve: "Taptıkları bütün putlar onların bu ibadetlerini tanımayacaklardır" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[3] buyruğunu: "Taptıkları putlar, onlara hasım olacaklardır" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Taptıkları putlar kıyamet gününde kendileri için yapılan tapınmayı inkar edecek ve kendilerine tapan kişilerle Cehennemde hasım olup onlarla çekişeceklerdir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[6] buyruğunu açıklarken: "Taptıkları, onların pişman olmalarına sebep olacaklardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den aynısını zikreder.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[7] buyruğunu açıklarken: "Cehennemde birbirlerine

---

[1] Abdurrezzâk (2/12). İbn Mes'ûd'un kıraati şâz bir kıraattir.

[2] Şâz bir kıraattir.

[3] Meryem Sur. 82

[4] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 82

[6] Meryem Sur. 82

[7] Meryem Sur. 82

arkadaş olurlar. Birbirlerine lanet eder, birbirlerinden berî olduklarını dile getirirler" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[2] buyruğunu: "Birbirlerine düşman olurlar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا"[3] buyruğundaki: "ضِدًّا" ifadesinin anlamı ne?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yük olmak anlamındadır. Bu kelimeye yönelik de Hamza b. Abdilmuttalib:

*"Eğer onlara yük olursanız biz de size yükleniriz*

*Gece karanlığını andıran devasa develerle" demiştir."*[4]

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ★ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا

**"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun? Öyle ise onlar hakkında acele etme. Biz onlar için teker teker sayıyoruz."**
(Meryem Sur. 83, 84)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun?"**[5] âyetini açıklarken: "Onlara günah ve azgınlığa tahrik eden şeytanlar göndeririz" demiştir.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/12).

[2] Meryem Sur. 82

[3] Meryem Sur. 82

[4] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 83

[6] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun?"**[1] âyetini açıklarken: "Müşrikleri, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına karşı kışkırtan" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَؤُزُّهُمْ"[2] ifadesini: "Onları kışkırtıp tahrik eden" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları kışkırtan..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'a isyan konusunda onları harekete geçirip teşviklerde bulunan" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: **"Kafirlerin üzerine onları kışkırtan şeytanlar gönderdiğimizi bilmiyor musun?"**[4] buyruğu, Yüce Allah'ın: **"Kim Rahmân'ı zikretmekten gafil olursa, yanından ayrılmayan bir şeytanı ona musallat ederiz"**[5] buyruğu gibidir.

İbnu'l-Enbârî *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَزًّا تَؤُزُّهُمْ"[6] ifadesinin anlamı ne?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Onları kışkırtıp tahrik eden, anlamındadır. Bu kelimeye yönelik de şair:

*Ağır başlı, güvenilir ve söylentilere aldırmaz*

*İnsanlar onu kışkırtsa da ağzını açıp konuşmaz"* demiştir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Biz onlar için teker teker sayıyoruz"**[7] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken aldıkları nefesleri bile yılları ve ömürleri gibi teker teker saymaktayız" demiştir.[8]

---

[1] Meryem Sur. 83

[2] Meryem Sur. 83

[3] Meryem Sur. 83

[4] Meryem Sur. 83

[5] Zuhruf Sur. 36

[6] Meryem Sur. 83

[7] Meryem Sur. 84

[8] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali: **"...Biz onlar için teker teker sayıyoruz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Aldıkları nefese varana dek her şeylerini teker teker saymaktayız" demiştir.

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا

**"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız."** (Meryem Sur. 85)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bineklere binmiş vaziyette huzurda toplanız" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[4] buyruğunu açıklarken: "Develere binmiş vaziyette huzurda toplanız" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Saîd: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[6] buyruğunu açıklarken: "Zümrüt, yakut ve her türlü renkten süslerle süslenmiş asil develer üzerinde huzurda toplanız" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[7] âyetini açıklarken: "Cennete doğru gitmek üzere Rahman'ın huzurunda toplanız" demiştir.[8]

---

[1] Meryem Sur. 84

[2] Meryem Sur. 85

[3] İbn Cerîr (15/630), *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/509) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (1/317).

[4] Meryem Sur. 85

[5] İbn Ebî Şeybe (13/119) ve İbn Cerîr (15/629, 630).

[6] Meryem Sur. 85

[7] Meryem Sur. 85

[8] Abdurrezzâk (2/13).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[1] âyetini açıklarken: "Heyetler halinde konuk olarak Rablerinin huzuruna gelirler. Rableri de onlara ikramlarda bulunur, mükâfatlar verir. En iyi şekilde karşılanırlar ve başkalarına da şefaatçi kılınırlar" demiştir.

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar üç grup olarak haşredilirler. Birinci grup bazı şeylerin arzusu, bazı şeylerin de korkusu içinde haşredilirler. İkincisi, ikisi bir deve üzerinde, üçü bir deve üzerinde, dördü bir deve üzerinde, onu bir deve üzerinde olacak şekilde haşredilirler. Geriye kalanları ise ateşler içinde haşredilirler ki bu ateş, onların dinledikleri yerde yanlarında dinlenir, geceledikleri yerde onlarla geceler."*[2]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[3] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Vallahi takva sahipleri ayaklarının üzerinde haşredilmez, sürülerek de götürülmezler. Hiçbir mahlukatın benzerini görmediği, eyerleri altından, dizginleri zebercetten Cennet develeri üzerine binerler ve bu şekilde gidip Cennetin kapısını çalarlar."*

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Hz.Ali: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[4] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Vallahi takva sahipleri ayaklarının üzerinde haşredilmez, sürülerek de götürülmezler. Hiçbir mahlukatın benzerini görmediği, eyerleri altından, dizginleri zebercetten Cennet develeri üzerine binerler ve bu şekilde gidip Cennetin kapılarını çalarlar."[5]

---

[1] Meryem Sur. 85

[2] Buhârî (6522), Müslim (2861) ve Nesâî (2084).

[3] Meryem Sur. 85

[4] Meryem Sur. 85

[5] İbn Ebî Şeybe (13/119), Abdullah b. Ahmed 2/447 (1333), İbn Cerîr (15/629), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/338) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ile İbn Merdûye, Hâkim (4/565, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (358). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'l-Cenne*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye değişik kanallarla Hz. Ali'den bildirir: **"O gün takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[1] âyeti hakkında Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Âyette vefd (heyet) olarak gelecekleri bildiriliyor. Vefd de binekli olmaz mı?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: *"Canım elinde olana yemin olsun ki onlar kabirlerinden çıktıkları zaman eyerleri altından, kanatlı beyaz develerle karşılanırlar. Ayakkabılarının tasması parıldayan bir nur gibidir. Bu develer bir adımda gözün görebildiği en uzak noktaya kadar ulaşırlar ve bu şekilde Cennetin kapısına varırlar. Cennet kapısında altın levhalar üzerinde kırmızı yakuttan bir halka görürler. Cennet kapısının yanında da dibinden iki pınar fışkıran bir ağaç vardır. Bu pınarların birinden içtikleri zaman midelerinde ne kadar pislik varsa temizlenir. Diğer pınardan da yıkanırlar ki artık ne saçları bir daha tozlanır, ne de tenleri bir daha solar. Açılması için de kapının halkasını o altından levha üzerine vururlar. Tokmağın o altın levha üzerinde çıkardığı sesi bir duysaydın ey Ali! Kapı bu şekilde açılınınca Cennetteki her bir huriye mustakbel eşinin geldiği haberi ulaşır. Her bir huri de aceleyle kapıyı açması için hizmetçisini gönderir. Hizmetçi kapıyı açıp da mümin onu görünce secdeye kapanır. Hizmetçi de: «Başını kaldır! Ben senin emrine tahsis edilmiş hizmetçinim!» der. Sonrasında mümin, hizmetçiyi takip eder.*

*Müminin eşi olacak huri de aceleyle inci ve yakuttan yapılmış olan çardağından çıkar. Eşine sarılır ve: «Sen benim sevdiğimsin! Ben de senin sevdiğinim! Ben ki senden razı olan ve asla gücenmeyecek biriyim. Ben ki sana karşı hep güleryüzlü olacak ve asla surat yapmayacak biriyim! Ben ki senin için hep hayatta kalacak ve ölmeyecek biriyim! Ben ki hep yanında kalacak ve senden asla ayrılmayacak biriyim!» der. Sonrasında mümin, yer ile tavanının arası yüz bin arşın olan, hiç biri bir diğerine benzemeyen kimisi kırmızı kimisi yeşil, kimisi sarı yakut ve inciden yapılmış bir eve girer. Bu evde yetmiş divan, her bir divanın üzerinde yetmiş yatak, her bir yatak üzerinde yetmiş eş ve her bir eşinin üzerinde de yetmiş kat giysi vardır. Eşinin, giysilerinin ardından bile bacaklarının iliği görülebilir. Mümin kişi şu anki günlerinizden bir günlük bir zamanda bütün bu eşleriyle birlikte olur.*

[1] Meryem Sur. 85

*Altlarından da suyunun tadı ve rengi bozulmayan, asla bulanmayan ve hep berrak kalan ırmaklar akar. Aynı şekilde tadı asla bozulmayan ve hayvan memesinden de çıkmamış olan sütten ırmaklar akar. Yine ayaklarla ezilmeden elde edilen, içene apayrı bir lezzet veren içeceklerden ırmaklar akar. Yine arıların yapmadığı süzme baldan ırmaklar akar. Tatlı meyveleri canı çektiği zaman ister ayakta, ister otururak, ister yaslanarak yer. Canı yemek çektiği zaman beyaz bir kuş gelip kanatlarını kaldırır. Mümin kişi de bu kuşun yanlarından dilediği tür yemeği yer. Sonrasında kuş uçup gider. Daha sonra melek içeri girip: «Size selam olsun! İşte dünyada iken yaptıklarınıza karşılık size miras olarak verilen Cennet budur!» der.*[1]

İbn Ebî Hâtim, Mesleme b. Câfer el-Becelî vasıtasıyla Muâz el-Basrî'den, o da Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin olsun ki onlar kabirlerinden çıktıkları zaman eyerleri altından, kanatlı beyaz develerle karşılanırlar. Ayakkabılarının tasması parıldayan bir nur gibidir. Bu develer bir adımda gözün görebildiği en uzak noktaya kadar ulaşırlar. Bu şekilde dibinden iki pınar fışkıran bir ağacın yanına varırlar. Bu pınarların birinden içtikleri zaman midelerinde ne kadar pislik varsa temizlenir. Diğer pınardan da yıkanırlar ki artık ne saçları bir daha tozlanır ne de tenleri bir daha solar. Nimetin parıltıları da yüzlerinden akar. Cennetin kapısına geldiklerinde altın levhalar üzerinde kırmızı yakuttan bir halka görürler. Açılması için kapının halkasını o altından levha üzerine vururlar. Tokmağın o altın levha üzerinde çıkardığı ses Cennetteki her bir huriye mustakbel eşinin geldiği haberini verir. Her bir huri de kapıyı açması için hizmetçisini gönderir. Hizmetçi kapıyı açıp da mümin onu görünce secdeye kapanır. Hizmetçi de: «Başını kaldır! Ben senin emrine tahsis edilmiş hizmetçinim!» der. Sonrasında mümin o hizmetçiyi takip eder.*

*Müminin eşi olacak huri de aceleyle inci ve yakuttan yapılmış olan çardağından çıkar. Eşine sarılır ve: «Sen benim sevdiğimsin! Ben de senin sevdiğinim! Ben ki senin için hep hayatta kalacak ve ölmeyecek biriyim! Ben ki sana karşı hep güleryüzlü olacak ve asla surat yapmayacak biriyim! Ben ki senden razı olan ve asla gücenmeyecek biriyim. Ben ki hep yanında kalacak ve senden asla ayrılmayacak biriyim!» der. Sonrasında mümin, yer ile tavanının arası yüz bin arşın olan, hiç biri bir diğerine benzemeyen kimisi sarı kimisi*

[1] İbn Ebi'd-Dünya (7).

*kırmızı kimisi yeşil yakut ve inciden yapılmış bir eve girer. Bu evde yetmiş divan, her bir divanın üzerinde yetmiş yatak, her bir yatak üzerinde yetmiş eş ve her bir eşinin üzerinde de yetmiş kat giysi vardır. Eşinin, giysilerinin ardından bile bacaklarının iliği görülebilir. Mümin kişi şu anki günlerinizden bir günlük bir zamanda bütün bu eşleriyle birlikte olur.*

*Altlarından da değişik ırmaklar akar.* «...**Orada bozulmayan su ırmakları, tadı değişmeyen süt ırmakları, içenlere zevk veren şarap ırmakları ve süzme bal ırmakları vardır...**»[1] *Bu ırmakların suyu durudur, hiç bulanmaz. Sütü hayvanların memesinden çıkmış değildir. Şarapları ayaklarla ezilip çıkarılmış değildir. Balı da arılar tarafından imal edilmiş değildir. Tatlı meyveleri canı çektiği zaman ister ayakta, ister otururak, ister yaslanarak yer."*

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Üzerlerine cennetin gölgeleri sarkmış, cennetin meyveleri yakınlaştırılarak hazırlanmıştır"***[2] âyetini okuduktan sonra şöyle devam etti: *"Canı yemek çektiği zaman beyaz (veya yeşil) bir kuş gelip kanatlarını kaldırır. Mümin kişi de bu kuşun yanlarından dilediği tür yemeği yer. Sonrasında kuş uçup gider. Daha sonra melek içeri girip: «Size selam olsun! İşte dünyada iken yaptıklarınıza karşılık size verilen Cennet budur!» der.*[3]

وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا

**"Günahkârları da susuz olarak cehenneme süreriz."**
(Meryem Sur. 86)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[4] âyetini: "Günahkârları susuz bir şekilde Cehennem süreriz" şeklinde açıklamıştır.[5]

---

[1] Muhammed Sur. 15

[2] İnsân Sur. 14

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/259) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Kesîr: "Çok garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Meryem Sur. 86

[5] İbn Cerîr (15/631), *Tağlîk* (3/509), *Fethu'l-Bârî* (8/427) ile *el-İtkân*'da (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuab* (1/317).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[1] âyetini: "Günahkârları susamış bir şekilde Cehennem ateşine süreriz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[3] âyetini açıklarken: "Günahkârları, susuzluktan boyunları parçalanmış bir şekilde Cehenneme süreriz" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا"[5] âyetini: "Günahkârları susuz bir şekilde Cehennem süreriz" şeklinde açıklamıştır.

Hennâd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını zikreder.[6]

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

**"Rahmân'ın katında sōz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır."** (Meryem Sur. 87)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Rahmân'ın katında söz almak, Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etmen, güç ve kudretin ancak Allah'ın olduğunu ikrar etmen ve Allah'tan başka kimseden bir şey ummamandır."[8]

---

[1] Meryem Sur. 86

[2] Abdurrezzâk (2/13).

[3] Meryem Sur. 86

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (6/332) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Meryem Sur. 86

[6] Hennâd (286, 287).

[7] Meryem Sur. 87

[8] İbn Cerîr (15/633), *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (206).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[1] âyetini açıklarken: "O günü müminler birbirlerinin şefaatçisi olacaklardır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[2] âyetini açıklarken: "Buradaki söz'den kasıt iyi amellerde bulunmaktır" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'a şirk koşmadan ölen kişi Cennete girer" demiştir.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir müminin kalbine sevinci sokan kişi beni sevindirmiş olur. Beni sevindiren kişi de Rahmân'ın katında söz almış olur. Rahmân'ın katında söz almış kişiye de Cehennem ateşi dokunmaz, zira Yüce Allah verdiği sözden dönmez."*[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rahmân'ın katında söz almış olanlardan başkaları şefaat hakkına sahip olmayacaklardır"**[6] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Yüce Allah kıyamet gününde: «Her kimin benim katımda bir sözü varsa kalksın!» buyurur. Bunun üzerine dünyada iken sadece şöyle demiş olanlar kalkar: "Ey gökleri ve yerleri yaratan, görüneni de gaybı da bilen Allahım! Bu dünyada iken ahdim olsun! Şayet beni amelimle baş başa bırakırsan kötülüğe yaklaştırıp hayırdan uzaklaştırmış olursun. Ama ben ancak senin rahmetine

---

[1] Meryem Sur. 87

[2] Meryem Sur. 87

[3] İbn Ebî Şeybe (13/573, bu söz 'namaz'dır lafzıyla).

[4] Meryem Sur. 87

[5] Zehebi, *Mîzânu'l-İ'tidâl* (2/103): "Metin olarak batıl bir rivayettir" demiştir.

[6] Meryem Sur. 87

güveniyorum. Bunu, karşılığını âhirette vermek üzere katında bir ahid olarak kıl ki sen verdiğin sözden caymazsın."[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde beş vakit namazını, abdestlerini güzelce almış, vaktinde kılmış, rükû ve secdelerini güzelce yapmış ve hiçbir şeyini eksik etmeden ifa etmiş bir şekilde gelen kişi, Allah katında azap görmeyeceğine dair bir söz almış olarak huzura çıkar. Bunlardan bir şeyi eksik yaparak huzura gelen kişinin ise Allah katında bir sözü olmaz. Böylesi bir kişiye Yüce Allah dilerse merhamet eder, dilerse de onu cezalandırır."*[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi her namazın ardından selam verdikten sonra bazı sözleri söylediği zaman bir melek bu sözleri bir kağıda yazıp mühürler ve kıyamet günü için kaldırır. Yüce Allah bu kişiyi diriltip mezarından çıkardığı zaman bu melek yanında yazdığı bu kağıtla gelir ve: «Söz sahipleri nerede?» diye seslenir. Sonrasında hepsine bu sözlerini tek tek verir. Bu sözler de şunlardır: «Ey gökleri ve yerleri yaratan, görüneni de gaybı da bilen, Rahmân ve Rahîm olan Allahım! Beni kendimle baş başa bırakma ki beni kendimle baş başa bıraktığın zaman beni kötülüğe yaklaştırıp iyilikten uzaklaştırmış olursun. Ben sadece senin rahmetine güveniyorum. Rahmetini bana âhirette vermek üzere katında bir ahid olarak kıl ki sen verdiğin sözden caymazsın.»"* Tâvus'tan bildirilene göre kendisi (Tâvus) bu sözlerin yazılmasını ve gömülürken kefeninin içine konulmasını söylemiş ve bu isteği yerine getirilmiştir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/329, 330), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (8918) ve Hâkim (1/377). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/184) der ki: "İsnâdında güvenilir olan, ancak son zamanlarında karıştırmaya başlayan el-Mes'ûdî vardır. Geri kalan ravileri de güvenilirdir."

[2] Taberânî (4012).

[3] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'de (2/340) geçtiği üzere Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*.

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ★ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ★ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا

**"Onlar, «Rahmân, bir çocuk edindi» dediler. Andolsun, siz çok çirkin bir şey ortaya attınız. Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**
(Meryem Sur. 88-90)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz çok çirkin bir şey ortaya attınız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Büyük ve ağır bir şey söylediniz" demiştir. **"Bundan dolayı, neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "İnsanlar ve cinler haricinde gökler, yerler, dağlar ve bütün mahlukat şirkten çekinip korkar. Yüce Allah'ın azametinden dolayı da şirkten neredeyse yok olup gidecek gibi olur. Nasıl müşrik birinin şirkinden dolayı iyilikleri kabul görmüyorsa aynı şekilde muvahhid olanların günahlarının Yüce Allah tarafından bağışlanmasını umarız."[3]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de, Taberânî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Avn vasıtasıyla İbn Mes'ûd'dan bildirir: Bir dağ diğer bir dağa ismiyle: "Ey filan dağ! Bugün Allah'ı anan biri yanından geçti mi?" diye seslenir. Seslendiği dağ eğer: "Evet, geçti" derse buna sevinir." Sonrasında Avn: "Dağlar kötü olan bir şeyi duyacaklar da iyi olan bir şeyi mi duymayacaklar! Tabi ki iyi olan bir şeyi daha iyi duyacaklardır" dedi ve: **"Onlar, "Rahmân, bir çocuk edindi" dediler. Andolsun, siz çok çirkin bir şey ortaya attınız. Bundan dolayı,**

---

[1] Meryem Sur. 89

[2] Meryem Sur. 90

[3] İbn Cerîr (15/635, 637, 639) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/249, 251) ve *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

**neredeyse gökler çatlayacak, yer yarılacak, dağlar yıkılıp düşecektir!"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Bana bildirilene göre sabah olduğu zaman bir dağ diğerine ismiyle: "Ey filan dağ! Bugün Allah'ı anan biri yanından geçti mi?" diye seslenir. Diğer: "Evet, geçti" karşılığını verince, soran dağ: "Allah seni mutlu kılmış. Ancak bugün Allah'ı zikreden biri benim yanımda geçmedi" der.[3]

Hâkim, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Neredeyse gökler çatlayacak..."**[4] buyruğunu "تكادُ السماواتُ يَنْفَطِرْنَ" lafzıyla "ي" ile "ن" harfleriyle; **"...Dağlar yıkılıp düşecektir"**[5] buyruğunu da "وَتَخِرُّ الْجِبَالُ" lafzıyla, "ت" harfiyle okudu.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, Meryem Sûresi'nin 90. âyetini, "ينفَطِرْنَ منه" lafzıyla okumuş ve: "İnfitâr, yarılıp yırtılma anlamındadır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, Meryem Sûresi'nin 90. âyetini, "تكادُ السماواتُ يَنْفَطِرْنَ منه" lafzıyla okumuş ve: "Allah'ın azametinden dolayı dağlar yarılıp çatlayacak gibi olur" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde Meryem Sûresi'nin 90. âyeti, "تكادُ السماواتُ يَنْفَطِرْنَ منه" lafzıyla, "ي" harfiyledir.

---

[1] Meryem Sur. 88-90

[2] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (333), İbn Ebî Şeybe (13/305), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/261, 262) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh (1185), Taberânî (8542) ve Beyhakî (537, 538, 691).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1186).

[4] Meryem Sur. 90

[5] Meryem Sur. 90

[6] Hâkim (2/245, "sahîh").

[7] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (76).

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

**"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır."** (Meryem Sur. 96)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf Medine'ye hicret edince Şeybe b. Rabîa, Utbe b. Rabîa ve Umeyye b. Halef gibi Mekke'de kalan arkadaşlarından ayrı kalmasına üzüldü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye ve Deylemî, Berâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.Ali'ye: *"Allahım! Bana katında bir söz kıl. Bana katında bir sevgi kıl. Müminlerin kalbinde de bana karşı bir sevgi kıl, de"* buyurunca Yüce Allah: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır"**[3] âyetini indirdi. Bu âyet Ali hakkında nazil oldu.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, (gönüllere) bir sevgi koyacaktır"**[5] âyeti Ali b. Ebî Talib hakkında nazil oldu. Âyette de Ali'ye karşı müminlerin gönüllerinde bir sevgi kılınacağı bildirildi.[6]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Allah Resûlü'ne: **"...Rahmân bir sevgi koyacaktır"**[7] âyetindeki sevginin ne olduğunu sorduğumda şu karşılığı verdi: *"Bu sevgi kişiye karşı müminlerin, meleklerin ve Allah'a yakın olan kişilerin gönüllerinde olan sevgidir. Ey Ali! Yüce Allah*

---

[1] Meryem Sur. 96

[2] İbn Cerîr (15/644).

[3] Meryem Sur. 96

[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/341, 342) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Deylemî (1932).

[5] Meryem Sur. 96

[6] Taberânî (12655). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/56) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Bişr b. Umâre vardır."

[7] Meryem Sur. 96

*insana bu yönde üç özellik vermiştir. Biri sevgi ve muhabbettir. Diğeri cana yakınlıktır. Bir diğeri de salih kişilerin gönüllerinde kendisine karşı saygıdır."*[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[2] âyetini açıklarken: "Dünyadayken onlara karşı insanların içinde bir sevgi kılacaktır" demiştir.[3]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[4] âyetini açıklarken: "Müminlerin gönüllerinde onlara karşı bir sevgi kılacaktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Hennâd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[6] âyetini açıklarken: "Rahmân onları sever, onlar da Rahmân'ı severler" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah bir kulu sevdiği zaman Cebrail'e: «Ben filan kişiyi sevdim, sen de onu sev» diye seslenir. Cebrail de bunu semada herkese ilan eder. Daha sonra bu sevgi yeryüzüne iner ve yeryüzündeki herkes onu sevmeye başlar. İşte:* **«İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır»**[8] *âyetinde kastedilen budur. Yüce Allah bir kula da öfke duyduğu zaman Cebrail'e: «Ben filan kişiye karşı öfkeliyim, sen de ona öfke duy» diye seslenir. Cebrail de bunu semada herkese*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/226).

[2] Meryem Sur. 96

[3] Abdurrezzâk (2/14).

[4] Meryem Sur. 96

[5] Hennâd (479).

[6] Meryem Sur. 96

[7] İbn Ebî Şeybe (13/373) ve Hennâd (478).

[8] Meryem Sur. 96

*ilan eder. Daha sonra bu öfke yeryüzüne iner ve yeryüzündeki herkes ona karşı nefret duyar.*[1]

İbn Merdûye'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul Yüce Allah'ın rızasını arar da devamlı bu rızanın peşinde koşarsa Yüce Allah, Cebrail'e: «Filan kulum benim rızamın peşinde koşuyor. Bil ki ben de ondan razıyım» buyurur. Cebrail: «Allah'ın rahmeti filanın (onun) üzerine olsun!» der. Aynı şeyi Arş'ı taşıyan melekler, sonra onlardan sonra gelenler söylemeye başlar ki bu şekilde sırayla yedi kat semada bulunan herkes bunu söylemiş olur. Sonrasında o kula karşı olan bu rahmet yeryüzünde bulunanların gönüllerine düşer. İşte:* **«İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır»**[2] *âyetinde kastedilen budur. Bir kul da Yüce Allah'ın öfkesini celbedecek şeyler yapar durur da sonunda Yüce Allah, Cebrail'e: «Filan kulum benim öfkemin peşinde koşuyor. Bil ki ben de ona karşı öfkeliyim» buyurur. Cebrail: «Allah'ın öfkesi filanın (onun) üzerine olsun!» der. Aynı şeyi Arş'ı taşıyan melekler, sonra onlardan sonra gelenler söylemeye başlar ki bu şekilde sırayla yedi kat semada bulunan herkes bunu söylemiş olur. Sonrasında o kula karşı olan bu öfke yeryüzünde bulunanların içlerine düşer."*

Abd b. Humeyd, Ka'b'dan bildirir: Tevrat'tan öğrendiğime göre yeryüzünde bulunan birine karşı olan sevgi, mutlaka Yüce Allah tarafından başlatılmış, katından yeryüzündeki insanların gönüllerine indirilmiş olur. Daha sonra Kur'ân'ı okuduğumda bu konuda: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[3] âyetini buldum.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah (sevgi konusunda) insana üç özellik vermiştir. Biri muhabbettir. Diğeri cana yakınlıktır. Bir diğeri de salih kişilerin gönüllerinde kendisine karşı sevgidir"* buyurdu ve: **"İnanıp salih ameller işleyenler için Rahmân, bir sevgi koyacaktır"**[4] âyetini okudu.[1]

---

[1] Buhârî (3209, 6040, 7485), Müslim 2637 (157), Tirmizî (3161, lafız kendisinindir), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/263) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (446, 1040).

[2] Meryem Sur. 96

[3] Meryem Sur. 96

[4] Meryem Sur. 96

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: Ebu'd-Derdâ, Mesleme b. Muhalled'e şöyle bir mektup yazdı: "Allah'ın selamı üzerine olsun! Bilmelisin ki kul, Yüce Allah'a itaata yönelik amellerde bulunduğu zaman Allah da onu sever. Yüce Allah da bir kulu sevdiği zaman onu kullarına sevdirir. Kul, Yüce Allah'a isyana yönelik amellerde bulunduğu zaman Allah ona karşı öfke duyar. Yüce Allah da bir kula öfke duyduğu zaman kullarını da ondan nefret ettirir."[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kulun (Allah katında) bir namı vardır. Eğer kul, hayırlı biri ise bu namı yeryüzüne indirilip yayılır. Eğer kötü biri ise de yine bu namı yeryüzüne indirilip yayılır."*[3]

Ahmed ve Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sevgi Allah'tandır. Nam da semada başlar. Yüce Allah bir kulu sevdiği zaman Cebrail'e: «Filan kişiyi seviyorum» buyurur. Bunun üzerine Cebrail: «Rabbiniz filan kişiyi seviyor, siz de onu sevin» diye seslenir. Sonrasında ona karşı olan bu sevgi yeryüzündeki insanların gönüllerine de iner. Yüce Allah bir kula öfke duyduğu zaman da Cebrail'e: «Filan kişiye karşı öfkeliyim» buyurur. Bunun üzerine Cebrail: «Rabbiniz filan kişiye karşı öfkeli, siz de ona öfke duyun» diye seslenir. Sonrasında ona karşı olan bu öfke yeryüzündeki insanların içlerine de iner."*[4]

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا

**"Biz Kur'ân'ı Allah'a karşı gelmekten sakınanları müjdelemen ve inatçı milleti uyarman için senin dilinde indirerek kolaylaştırdık."** (Meryem Sur. 97)

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/141).

[2] Beyhakî (1041).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/226).

[4] Ahmed 36/603, 604 (22270) ve Hakîm et-Tirmizî (2/225). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir. Ravi Şerîk dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا"[1] buyruğunu: "Günahkar bir kavmi uyarman için" şeklinde açıklamıştır.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قَوْمًا لُّدًّا"[3] buyruğunu: "Sağır bir kavim" olarak açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "لُّدًّا"[4] ifadesini: "Hasım" olarak açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "قَوْمًا لُّدًّا"[5] buyruğunu: "Bâtılda hasımlar" olarak açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İnatçı milleti uyarman için..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt Kureyşlilerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لُّدًّا"[8] ifadesini: "Doğru yola gelmeyen" olarak açıklamıştır.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

**"Onlardan önce nice nesilleri yok ettik, şimdi onlardan hiçbirini hissediyor veya bir ses işitiyor musun?"**
(Meryem Sur. 98)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Şimdi onlardan hiçbirini hissediyor musun?"**[9] buyruğunu açıklarken: "Onlardan hiçbirini görüyor musun, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Meryem Sur. 97
[2] İbn Cerîr (15/645).
[3] Meryem Sur. 97
[4] Meryem Sur. 97
[5] Meryem Sur. 97
[6] Abdurrezzâk (2/14).
[7] Meryem Sur. 97
[8] Meryem Sur. 97
[9] Meryem Sur. 98

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ"[1] lafzıyla, "ت" harfini ötre ile, "ح" harfini esre ile, "س" harfini de ötre ile okumuştur.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا"[2] buyruğunu: "Onlardan hiçbirini görüyor veya onlardan bir ses işitiyor musun?" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Ölüp gittiler de onlardan geriye ne bir ses, ne de bir görüntü kaldı" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِكْزًا"[4] ifadesini: "Ses" olarak açıklamıştır.[5]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "رِكْزًا"[6] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Ses" anlamına gelir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Sesini net bir şekilde hissettiler*

*Usta avcının hafif bir tıkırtı çıkarmasıyla"* dediğini işitmedin mi?"[7]

---

[1] Meryem Sur. 98

[2] Meryem Sur. 98

[3] Abdurrezzâk (2/14).

[4] Meryem Sur. 98

[5] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Meryem Sur. 98

[7] *el-İtkân*'de (2/98) geçtiği üzere Tastî.

# TÂHÂ SÛRESİ

Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tâhâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Tâhâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Dârimî, İbn Huzeyme *Tevhîd*'de, Ukaylî *ed-Du'afâ*'da, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Adiy, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah gökler ve yeri yaratmadan iki bin yıl önce Tâhâ ile Yâsîn sûrelerini okudu. Melekler okunan bu Kur'ân'ı işitince: «Kendilerine bunların nazil olacağı ümmete ne mutlu! İçinde bunları taşıyacak olan kalplere ne mutlu! Ne mutlu bunlarla konuşacak dillere!» dediler.*[2]

Deylemî de Enes vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını zikreder.

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana, ilk dönemlerde nazil olan vahiylerinden, içinde hayvanların zikredildiği sûre (En'âm Sûresi), Mûsa'nın levhalarından Tâhâ Sûresi ile Tavâsin'ler (Şu'arâ, Neml, Kasas sûreleri), Arş'ın altından da Kur'ân'ın ilk âyetleri (Fatiha Sûresi) ile Bakara Sûresi'nin son âyetleri verildi. Bunların yanında hediye olarak da Mufassal (Hucurât Sûresi'den Nâs Sûresi'ne kadar olan kısa) sûreler verildi."*

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette iken Tâhâ ile Yâsîn sûreleri dışında Kur'ân'ın kalan kısmı kaldırılır. Cennettekiler sadece bu iki sûreyi okurlar."*

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Dârimî (2/456), İbn Huzeyme (236), Ukaylî (1/66), Taberânî (4876), İbn Adiy (1/218) ve Beyhakî (2450). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1248) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

طه ★ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ★ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى

**"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik. Ancak korkanlara bir öğüt olsun diye indirdik."**
(Tâhâ Sur. 1-3)

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), vahyin ilk nazil olduğu dönemlerde ayaklarının ön tarafına basarak namaz kılardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için: "Adam Rabbinden dolayı çok sıkıntı çekecek!" deyince Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[3] âyetlerini indirdi.[4]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazına kalktığı zaman uyuyup düşmemek için kendini bir iple bağlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazına kalktığı zaman uyuyup düşmemek için kendini bir iple bağlardı. Aynı şekilde yorulan ayağını diğerinin üzerine koyardı. Sonunda: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[7] âyetleri nazil oldu.

Bezzâr hasen bir senedle Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılarken yorulan ayaklarını dinlendirmek için sırasıyla

---

[1] Tâhâ Sur. 1, 2
[2] Beyhakî (1497) ve İbn Asâkir (4/144).
[3] Tâhâ Sur. 1,2
[4] İbn Cerîr (16/5).
[5] Tâhâ Sur. 1, 2
[6] İbn Asâkir (4/143).
[7] Tâhâ Sur. 1, 2

ayaklarından birini kaldırıp diğerinin üzerinde duruyordu. Sonunda: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: **"Ey örtünüp bürünen! Gecenin birazı müstesna kalk"**[3] âyetleri nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece boyu namaz kıldı. Bundan dolayı ayakları şişince dinlendirmek için sırayla ayaklarından birini kaldırıp diğerinin üzerinde durmaya başladı. Bunun üzerine Cebrâil indi ve "Ey Muhammed! İki ayağınla yere bas anlamında: "طٰهٰ" dedi. Ardından: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[4] dedi. Bunun yanında: **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[5] âyetini de indirdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılarken yorulan ayaklarını dinlendirmek için sırasıyla ayaklarından birini kaldırıp diğerinin üzerinde duruyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Muhammed! İki ayağınla yere bas anlamında: "طٰهٰ" buyurdu. Ardından: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[7] âyetini indirdi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tâ hâ"**[9] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bazen namaz kılarken Kur'ân'ın tümünü okurdu. Bunu da tek ayak üzerinde yaptığı da olurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: "İki ayağınla yere bas anlamında: "طٰهٰ" buyurdu. Ardından: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[10] âyetini indirdi.[11]

---

[1] Tâhâ Sur. 1, 2

[2] Bezzâr (926).

[3] Müzzemmil Sur. 1, 2

[4] Tâhâ Sur. 2

[5] Müzzemmil Sur. 20

[6] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/348) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Tâhâ Sur. 2

[8] Kâdi İyâd, *Şifâ* (1/56), İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/266) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/347) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[9] Tâhâ Sur. 1

[10] Tâhâ Sur. 2

[11] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/348) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Kur'ân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğu zaman ashâbıyla birlikte gereklerini yerine getirmeye başladılar. Kureyş kafirleri: "Bu Kur'ân, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) sıkıntı çekmesi için nazil oldu" deyince Yüce Allah: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[1] âyetlerini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[2] ifadesini açıklarken: "Ey adam, anlamındadır" demiştir.[3]

Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[4] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Bas ey adam» anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَهْ" ifadesini açıklarken: "Birine 'Yap!' demen gibidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[6] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre İkrime: "طه"[8] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Dahhâk: "طه"[10] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" demiştir.[11]

---

[1] Tâhâ Sur. 1, 2

[2] Tâhâ Sur. 1

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/266) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12249). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/56) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Muhammed b. es-Sâib vardır."

[4] Tâhâ Sur. 1

[5] Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 717) ve *Tağlîk*'de (4/253) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 1

[7] İbn Cerîr (16/5).

[8] Tâhâ Sur. 1

[9] İbn Ebî Şeybe (10/472).

[10] Tâhâ Sur. 1

[11] İbn Ebî Şeybe (10/472).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[1] ifadesini açıklarken: "Nebat dilinde 'Ey adam' anlamındadır" demiştir.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طه"[3] ifadesini açıklarken: "Habeş dilinde 'Ey Muhammed!' demen gibidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "طه"[5] ifadesini açıklarken: "Başka dilden Arapça'ya girmiş (muarreb) bir ifadedir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "طه"[7] ifadesini açıklarken: "Sûrelerin açılışını yapan ifadelerden (mukata'a harflerden) biridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "طه"[8] ifadesini açıklarken: "Tâ harfi, Yüce Allah'ın isimlerinden biri olan *Zu't-Tavli* (Lütuf sahibi) isminden bir harftir."

İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbimin katında on tane adım vardır"* buyurdu. Bunlardan sekiz tanesi aklımda kaldı. Onlar da Muhammed, Ahmed, Ebu'l-Kâsım, el-Fâtih, el-Hâtim, el-Mâhî, el-Âkib ve el-Hâşir isimleridir." Ravi Seyf'in dediğine göre de Ebû Câfer: "Kalan diğer iki isim de Tâhâ ve Yâsîn isimleridir" demiştir.

Hâkim ve İbn Merdûye, Zir'den bildirir: Adamın biri İbn Mes'ûd'un yanında bu âyeti "طَهَ"[9] şeklinde, "ط" harfini fetha ile okuyunca, Abdullah bunun "طِهِ" şeklinde, "ط" harfinin esre ile okunması gerektiğini söyledi. Adam: "Ama burada, «Ayağını yere koy» demek istemektedir" deyince, Abdullah:

---

[1] Tâhâ Sur. 1

[2] İbn Cerîr (16/6).

[3] Tâhâ Sur. 1

[4] Hâkim (2/378).

[5] Tâhâ Sur. 1

[6] İbn Ebî Şeybe (10/470) ve *el-İtkân*'de (2/136) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tâhâ Sur. 1

[8] Tâhâ Sur. 1

[9] Tâhâ Sur. 1

"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bu şekilde okudu. Cebrail de bunu bu şekilde indirdi" karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir, Hz. Âişe'den bildirir: Kur'ân'dan öğrendiğim ilk sûre Tâhâ Sûresi'dir. **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[2] dediğim zaman da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sıkıntı çekmeyesin ey Âişe!"* buyururdu.[3]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tâ hâ. Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ey Adam! Biz Kur'ân'ı sana güçlük ve sıkıntı çekesin diye indirmedik, anlamındadır. Zira gece boyu ayaklarının üzerinde durur namaz kılardı. "Tâhâ, Akk kabilesi lehçesiyle olan bir kelimedir. Zira Akk'lı olan birine: "Yâ recül (Ey adam)" diye seslensen, anlamadığı için dönüp de bakmaz. Ancak: "Tâhâ!" diye seslensen dönüp bakar.[5]

Abd b. Humeyd, Humeyd b. Kurra'dan bildirir: Mâzin b. Mâlik oğullarından Kur'ân hafızı ve şair olan bir adam: "Kur'ân'da bilmediğim bir şey yoktur" deyince, Dahhâk adama: "O zaman **"Tâhâ"**[6] ifadesinin ne anlama geldiğini söyle!" dedi. Adam: "*Tâ Sîn Mîm, Hâ Mîm* gibi Yüce Allah'ın güzel isimlerinden biridir" karşılığını verince, Dahhâk: "Değil! Tâhâ, Nebat dilinde «Ey adam» anlamındadır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tâhâ"**[8] ifadesini açıklarken: "Yüce Allah'ın yeminlerinden biridir. Ayrıca Yüce Allah'ın isimlerinden biridir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[9] âyetini

---

[1] Hâkim (2/245, "sahîh").

[2] Tâhâ Sur. 1, 2

[3] İbn Asâkir (18/121, 63/404).

[4] Tâhâ Sur. 1, 2

[5] Beyhakî (1/158, 159).

[6] Tâhâ Sur. 1

[7] *Fethu'l-Bârî*'de (8/432) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[8] Tâhâ Sur. 1

[9] Tâhâ Sur. 2

açıklarken şöyle demiştir: "Namaz konusundaki sıkıntıyı dile getirmiştir. Bu âyet: **"...Kur'ân'dan kolayınıza geleni okuyun..."**[1] âyeti gibidir. Zira öyle çok namaz kılarlardı ki artık düşmemek için gögüslerini iple bir yere bağlarlardı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kur'ân'ı sana sıkıntıya düşesin diye indirmedik"**[2] âyetini açıklarken: "Değil! Vallahi Allah, Kur'ân'ı sıkıntı değil rahmet, nur ve Cennete doğru yol gösterici kıldı" demiştir. **"Ancak korkanlara bir öğüt olsun diye indirdik"** âyetini açıklarken de şöyle dedi: "Yüce Allah kullarına rahmet olarak kitabını indirip elçilerini gönderdi ki kulları öğüt alsınlar ve Allah'ın Kitâb'ından duydukları şeylerden faydalansınlar. Kur'ân da Yüce Allah'ın helal ile haramlarını bildirmek üzere indirdiği bir kitaptır."

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى

**"Göklerde, yerde ve ikisi arasında bulunan şeyler ile toprağın altında olanlar hep O'nundur."** (Tâhâ Sur. 6)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Toprağın altında olanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yedi kat yerin altındakilerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "الثرى" ifadesi ıslak ve nemli olan her şeydir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Toprağın altında olanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, yerin yedinci tabakasının altındaki kayadır. Bu kaya Siccîn de denilen yeşil bir kayadır ki kafirlerin amellerinin yazıldığı yerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "الثرى", yerden kazılan ıslak ve nemli topraktır" demiştir.

---

[1] Müzzemmil Sur. 20

[2] Tâhâ Sur. 2

[3] Tâhâ Sur. 6

[4] Tâhâ Sur. 6

Ebû Ya'lâ, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu yerin altında ne var?" diye sorulunca: *"Su var"* karşılığını verdi. "Suyun altında ne var?" diye sorulunca: *"Karanlık var"* karşılığını verdi. "Karanlığın altında ne var?" diye sorulunca: *"Hava var"* karşılığını verdi. "Havanın altında ne var?" diye sorulunca: *"Toprak var"* karşılığını verdi. "Toprağın altında ne var?" diye sorulunca da: *"Yaratıcının ilminin yanında yaratılmışların bilgisi burada bitmiştir"* karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Tebûk savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdim. Bir ara yanına uzun boylu bir adam geldi. Yaklaşıp bineğinin dizginlerinden tuttu ve: "Muhammed sen misin?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, benim"* karşılığını verdi. Adam: "Cevabını yeryüzünde sadece bir iki kişinin bilebileceği bazı şeyler soracağım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstediğini sor"* buyurdu. Adam: "Ey Muhammed! Yerin altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mahlûkat var"* karşılığını verdi. Adam: "Onların altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer var"* karşılığını verdi. Adam: "Onun altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mahlûkat var"* karşılığını verdi. Adam: "Onların altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer var"* karşılığını verdi. Bu şekilde sırasıyla sorarak yerin yedinci tabakasına kadar ulaştı. Adam: "Yedinci tabakanın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaya var"* karşılığını verdi. Adam: "Kayanın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Balık var"* karşılığını verdi. Adam: "Balığın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su var"* karşılığını verdi. Adam: "Suyun altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karanlık var"* karşılığını verdi. Adam: "Karanlığın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hava var"* karşılığını verdi. Adam: "Havanın altında ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Serâ (toprak) var"* karşılığını verdi. Adam: "Serâ'nın altında ne var?" diye sorunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözleri yaşarıp ağlamaya başladı ve: *"Yaratıcının ilminin yanında yaratılmışların bilgisi burada bitmiştir. Ey soru soran kişi! Bu konuda kendisine soru sorulan soran kişiden daha bilgili değil"* buyurdu.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/268, 269) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. İbn Kesîr: "Garîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

Bunun üzerine adam: "Doğru söyledin! Ey Muhammed! Şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlüsün. Şayet serâ'nın altında herhangi bir şeyin olduğunu söyleseydin senin için: «Yalancı bir sihirbaz!» derdim. Şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlüsün" dedi.

Adam dönüp gittikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Onun kim olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilirler" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu adam Cebrail'di"* buyurdu.

وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى

**"Sen sözü istersen açığa vur. Şüphesiz O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir."** (Tâhâ Sur. 7)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gizliden kasıt, insanoğlunun içinde gizlediği şeylerdir. Gizlinin gizlisi ise insanın ilerde yapacağı, ancak henüz yapmadan önce bunun bilgisine sahip olmadığı şeylerdir. Yüce Allah bunların hepsini de bilir. Geçmişe yönelik her şeyi bildiği gibi geleceğe yönelik de her şeyi bilir. Geçmişin de geleceğin de bilgisi bu bakımdan kendisi için birdir. Onun yanında tüm mahlûkat tek bir kişi gibidir ki, **"Sizin yaratılmanız ve öldükten sonra tekrar diriltilmeniz, ancak bir tek insanı yaratmak ve diriltmek gibidir..."**[2] âyetiyle bu durum dile getirilmiştir.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gizliden kasıt senin bildiğin şeylerdir. Gizlinin gizlisinden kasıt ise Yüce Allah'ın kalbine koyduğu, ancak senin bilmediğin şeylerdir."[5]

---

[1] Tâhâ Sur. 7

[2] Lokmân Sur. 28

[3] Beyhakî (73).

[4] Tâhâ Sur. 7

[5] Hâkim (2/378, 379, "sahîh").

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî aynı rivayeti: "İçinde gizlediğini bildiği gibi yarın yapacağını da bilir" lafzıyla zikretmişlerdir.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kendi kendine düşündüğün şeyleri bildiği gibi daha sonra yapacağın ancak henüz düşünmediğin şeyleri de bilir."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt vesvese, sırlar ve kişinin diğer insanlardan sakladığı eylemleridir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Gizliden kasıt, kişinin başkasıyla paylaştığı sırdır. Gizlinin gizlisinden kasıt ise kişinin kimseye söylemediği ve içinde sakladığı şeylerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Gizliden kasıt kişinin diğer insanlardan sakladığı ve içinde tuttuğu şeylerdir. Gizlinin gizlisinden kasıt ise, kişinin henüz yapmadığı, ancak ilerde yapacağı olan şeylerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Gizliden kasıt, kişinin sadece ailesi ve eşiyle paylaştığı şeylerdir. Gizlinin gizlisinden kasıt ise, kişinin kimseye söylemediği ve içinde sakladığı şeylerdir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...O, gizliyi de gizlinin gizlisini de bilir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (172) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (238).

[2] Tâhâ Sur. 7

[3] Abdurrezzâk (2/15).

[4] Tâhâ Sur. 7

[5] Tâhâ Sur. 7

[6] Tâhâ Sur. 7

kulların gizli saklısını bilir. Ancak kendi sırrını sakladığı için hiçbir kul onu bilemez."[1]

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ★ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ★ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى

**"Mûsâ'nın haberi sana ulaştı mı? O, bir ateş görmüştü de, ailesine: «Durun, ben bir ateş gördüm, ya ondan size bir kor getirir, ya da ateşin yanında bir yol gösteren bulurum» demişti. Musa ateşin yanına gelince: «Ey Musa!» diye seslenildi."** (Tâhâ Sur. 9-11)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "إِنِّي آنَسْتُ نَارًا"[2] buyruğunu: "Gözüme bir ateş ilişti" şeklinde açıklamıştır. "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[3] buyruğunu da: "Bana yolu gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Belki orada yolu bana gösterecek birini bulurum, anlamındadır. Zira kıştı ve yollarını kaybetmişlerdi."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[7] buyruğunu: "Bana yolu gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[1] buyruğunu: "Bana yolu gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (170).

[2] Tâhâ Sur. 10

[3] Tâhâ Sur. 10

[4] Abdurrezzâk (2/15) ve İbn Ebî Hâtim 9/2842, 2972 (16115, 16872).

[5] Tâhâ Sur. 10

[6] İbn Ebî Hâtim 9/2972 (16874).

[7] Tâhâ Sur. 10

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَأَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى"[2] buyruğunu: "Bana suyun yerini gösterecek birini bulurum" şeklinde açıklamıştır.

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Hz. Mûsa uzaktan ateşi görünce ona doğru yöneldi. Ona yakın bir yerde durunca çok büyük bir ateş olduğunu gördü. Bu ateş Ullayk (böğürtlen) denilen ve yemyeşil olan bir ağaçtan çıkıyordu. Gördüğü kadarıyla da bu ateş gittikte alevlenip çoğalıyordu. Ateşler içinde bu şekilde yanmasına rağmen de ağaç giderek yeşillenip güzelleşiyordu. Durup izlemeye başladı ki ağacın bu durumunu neye yoracağını da bilmiyordu. Daha sonra ağacın bir şekilde yandığını veya ona değen bir ateş sonucunda bu şekilde tutuştuğunu, tamamen yanıp kül olmasına engel olan şeyin de aşırı yeşilliği, suyunun çokluğu, yapraklarının yoğunluğu ve gövdesinin kalınlığı olduğunu düşündü. Ağacın durumunu bu şekilde kendine izah etti. Ağacın yanında durdu ve almak için bir ateş parçasının düşmesini bekledi. Ancak uzun bir süre durup da ağacın üzerinden yere hiç ateş düşmeyince eline aldığı bir tutam otu ağaca yaklaştırıp ateşten bir parça almak istedi. Hz. Mûsa bir tutam otu ağaca yaklaştırınca ağaç da onu yakacak gibi üzerine doğru eğildi. Hz. Mûsa korku içinde geri çekildi. Sonra bir daha yaklaşıp az bir ateş alabilmek için ağacın çevresinde dolaşmaya başladı. Ancak o, ağaçtan ateş almak istedikçe ağaç da onu yakacak gibi üzerine doğru eğiliyordu.

Hz. Mûsa bu şekilde uğraşırken bir anda ateş söndü. O anda onun bu durumuna şaşırdı ve ağacın bu halini düşünmeye başladı. "Başta yanına yaklaşılamayacak kadar büyük bir ateşti. Ancak bir ağacın içinde yanmasına rağmen bu ağacı yakmıyordu ve böyle büyük bir ateşken bir anda sönüverdi. Bunda bir iş var" diye düşünmeye başladı. Ateşin bu durumunu, ateşin buna memur olduğuna veya sahte olduğuna, onu memur kılanın kim olduğunun, ona verilen emrin ne olduğunun veya onu sahte bir şekilde yapanın kim olduğunun bilinmediğine yordu. Şaşkın bir şekilde kalayım mı, geri mi döneyim diye düşünürken gözü ağacın dallarına ilişti. Dalları olabildiğince taze ve yeşildi. Bu yeşillik göğe doğru uzanıyordu ve gecenin karanlığını yırtıyordu. Bu yeşillik bazen sarı, bazen beyaz bir şekilde uzayıp durdu.

---

[1] Tâhâ Sur. 10

[2] Tâhâ Sur. 10

Sonunda yerden göğe kadar nurdan bir sütun gibi oldu. Bu sütunun başucunda da güneş gibi parlayan, bakanın gözlerini alan bir ışık vardı. Hz. Mûsa ne zaman ona bakacak olsa gözleri kamaşıyordu.

Hz. Mûsa bu durumu görünce endişesi ve korkusu arttı. Elleriyle gözlerini kapattı ve yere kapandı. Yerde iken yakınlarda bir yerden bir ses işitti. Ancak bu ses daha önce hiç kimsenin duymadığı türden bir sesti. Hz. Mûsa bu şekilde sıkıntı ve endişe içindeyken ağacın yanından biri: "Ey Mûsa!" diye seslendi. Hz. Mûsa hemen: "Buyur!" karşılığını verdi. Sesin kimden geldiğini bilmiyordu, ancak bir insanla karşılaşmış olmanın rahatlığını hissetmek için bu sese hemen cevap verdi. Bunun için birkaç defa: "Buyur!" dedi ve: "Senini duyuyor, seni hissediyorum, ancak nerede olduğunu bilmiyorum. Neredesin?" diye sordu. Sesin sahibi: "Ben senin üstündeyim, seninle beraberim! Önündeyim, arkandayım ve sana kendinden daha yakınım!" karşılığını verdi.

Hz. Mûsa bunları duyunca ses sahibinin ancak Rabbi olabileceğini anladı ve ona olan imanı daha da arttı. "Rabbim! Sen dediğin gibisin. Ama senin sesini mi işitiyorum, yoksa elçinin sesini mi?" deyince, Allah: "Seninle konuşan benim! Yanıma yaklaş!" karşılığını verdi. Hz. Mûsa ellerini asasında birleştirdi ve ona dayanarak ayağa kalktı. Ancak ayağa kalkar kalkmaz korkudan tir tir titremeye başladı. Ayakları tutmaz oldu, dili tutuldu, kalbi yerinden çıkacak gibi oldu. Sanki her bir kemiği diğerinden ayrılmıştı. Hâlâ hayat belirtisi gösteren bir ölü gibi olmuştu. Bu korku içinde sürüne sürüne sesin geldiği ağacın yanına kadar yaklaşabildi. Ağacın yanına gelince, Allah: "Ey Mûsa! Şu sağ elindeki ne?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Bu benim âsam" dedi. Allah, cevabını ondan daha iyi bilmesine rağmen: "Bu âsayla ne yapıyorsun?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Bunu dayanmak için, koyunlarıma yaprak silkelemek için bir de senin de bildiğin diğer ihtiyaçlarımı görmek için kullanıyorum" dedi.

Hz. Mûsa âsasını birçok şey için kullanırdı. Âsanın ucuna yakın yeri çatal gibiydi. En ucu da kanca gibi eğriydi. Yüksek bir dal olduğu zaman bu kanca gibi olan ucuyla onu çekip eğerdi. Dalı kırmak istediği zaman çatal olan kısmıyla sıkıştırır ve çevirip kırardı. Âsayı yaslanmak ve koyunlarını sürmek için de kullanırdı. İstediği zaman da âsayı omzuna atar, ucuna yayını, sapanını, heybesini ve varsa azığını asardı. Koyunlarını gölgenin olmadığı bir

yere otlatmaya çıkardığı zaman bu âsayı yere diker, çatalın her bir ucundan yere kadar bir tel çeker ve giysisini üzerine atıp gölgelik yapardı. İpi kısa olan bir kuyuya geldiği zaman da âsasını ipe ekleyerek suyunu çekerdi. Bunun yanında âsayı, koyunlarını vahşi hayvanlara karşı korumak için de kullanırdı.

Rabbi ona: "Ey Mûsa! Âsayı at!" deyince, Hz. Mûsa bunu, "Bu âsayı at ve artık kullanma" gibi anladı ve bu niyetle de onu attı. Bir ara âsaya bakınca benzeri görülmemiş büyük bir yılana dönüştüğünü gördü. Yılan bir şeyi arıyor gibi dolanıyordu. Deve kadar olan bir kayayın yanına gidip onu yutuyor, ağacın gövdesine dişlerini geçirince kökünden onu söküyordu. Yılanın gözlerinden ateş çıkıyordu. Âsanın kanca gibi olan ucu yılanın yelesi olmuştu ve her bir kılı mızrak gibiydi. Âsanın çatal olan kısmı da her biri su kanalını andıran ve ıslık çalan dişlere dönüşmüştü. Hz. Mûsa yılanı bu şekilde görünce arkasına bakmadan kaçmaya başladı. Yılanın kendisine yetişemeyeceğine kanaat getirinceye kadar uzaklaştı. Sonra Rabbi aklına gelince mahçup bir şekilde durdu. Sonrasında kendisine: "Ey Mûsa! Buraya geri dön!" diye seslenildi. Hz. Mûsa korku içinde geriye döndü. Rabbi ona: "Âsayı sağ elinle al! Korkma onu eski haline getireceğiz" dedi.

Hz. Mûsa'nın üzerinde önü açık kolları bol, yünden bir giysi vardı. Bu giysi de dal ve dikenlerden dolayı yırtılıp delinmişti. Hz. Mûsa âsayı giysisinin bir ucuyla tutmak isteyince, bir melek: "Ey Mûsa! Şayet Yüce Allah bu sakındığın şeyi yapması için yılana izin verecek olsa bu giysinin sana bir faydası olacak mı?" dedi. Hz. Mûsa: "Olmayacak ama zayıfım ve zayıf olarak yaratıldım" karşılığını verdi. Sonrasında giysiyi bıraktı ve elini yılanın ağzına doğru uzattı. Yılanın dişlerinin sesini duyuyordu. Elini kapatıp tutunca yılan yere attığı âsa olmuştu. Tuttuğu yer de yaslanırken elini koyduğu o çatal olan kısma dönüştü.

Rabbi ona: "Yaklaş!" dedi. Hz. Mûsa bu şekilde yaklaşa yaklaşa sonunda sırtını o ağacın gövdesine dayayıp durdu. Ellerini âsasında birleştirdi, başını da önüne eğdi. Rabbi ona şöyle dedi: "Bu gün sen öyle bir makamda durdun ki senden sonra hiçbir insan böylesi bir makama gelemez. Sesimi duyacak kadar seni yaklaştırıp yakın tuttum. Bana olabilecek en yakın bir yerde durdun. Sana vereceğim bu mesajı yerine ulaştır. Gözüm kulağım üzerinde, yardımım ve desteğim yanında olacak. Sana hükümranlığımdan bir giysi giydiriyorum, onunla emrimi uygularken gücüne güç katasın. Güç

bakımından ordularımdan büyük bir ordu gibisin. Seni kullarımdan zayıf birine gönderiyorum. Bu kişi verdiğim nimetlerle şımardı ve kibirlendi. Cezamdan yana kendini güven içinde hissetti. Dünya onu aldattı ki bundan dolayı hakkım olanı da Rabliğimi de inkar etti. Benden başkasına kul oldu, ona taptı. Beni de tanımadığını söyledi. İzzetime yemin olsun ki kullarım ile arama koymuş olduğum söz ile süre olmasaydı onu öyle bir yere çalardım ki gökler, yer, dağlar ve denizler benim bu öfkemle birlikte ona öfke duyardı. Göğe emretsem üzerine taş yağdırır, yere emretsem onu içine alıp yutar, denizlere emretsem onu boğar, dağlara da emretsem onu ezer darmadağın ederdi. Ancak benim için artık bir değeri kalmadı ve gözümden düştü. Hoşgörüm onu da kapsadı. Ona da ihtiyacım yok, zira asıl varlıklı olan benim, benden başka da varlıklı olan kimse yoktur. Ona bu mesajımı ulaştır. Onu, bana kul olmaya, ihlas içinde tek ilah olarak beni kabul etmeye davet et. Ona günlerimi hatırlat. Öfkem ve cezamdan yana onu ikaz et. Öfkemin karşısında hiçbir şeyin duramayacağını ona bildir.

Bunları söylerken de ona karşı yumuşak bir dil kullan ki belki kendine gelir benden sakınır. Affetme ve bağışlamaya öfke ve cezalandırmadan daha yakın durduğumu ona ilet. Dünyalık olarak ona verdiğim şeyler de seni ürkütmesin. Kontrölü tümden elimdedir ve iznim olmadan ne göz kırpabilir ne konuşabilir ne de nefes alabilir. Ona şöyle de: "Rabbinin bu çağrısına icabet et! Zira mağfireti geniştir. Sana dört yüz yıl mühlet veriyor. Bu süre içinde hep ona karşı bir savaş ve mücadele içinde olacaksın. Bu süre içinde hep kendini onun yerine koyup rab olduğunu söyleyeceksin. Kullarını onun yolundan çevireceksin. Oysa o senin için gökten yağmuru indirecek, yerden bitkileri bitirecektir. Bu süre içinde sakatlanmayacak, ihtiyarlamayacak, fakir düşmeyecek ve yenilgiye uğramayacaksın. Bunu yapmayı dilese veya bunları tümden elinde almayı istese buna muktedirdir. Ancak hilim sahibidir ve çok büyük bir hoşgörüye sahiptir."

Kardeşinle birlikte ona karşı mücadele edin, zira ona karşı mücadeleden sorumlusunuz. Şayet istesem ona karşı koyamayacağı ordular gönderirdim. Ancak kendini beğenen ve askerlerine güvenen o zayıf kul bilsin ki az bir topluluk –ki benim yanımda az yoktur- iznimle çok kalabalık bir topluluğu yener. İçinde bulunduğu güzellikler ile nimetlere gıpta etmeyin. Bu tür şeylerde de gözünüz olmasın. Zira bu tür şeyler dünya hayatının güzelliği, servet sahiplerinin süsüdür. Yoksa sizleri de bu tür şeylerle süslemek istesem

Firavun size baktığı zaman ne kadar aciz olduğunu ve size verilen şeylere sahip olmaya asla güç yetiremeyeceğini anlardı. Bu tür şeyleri sizden uzak tutuyorum ki ben dostlarıma öyle yapar öyle davranırım. Daha önceki dostlarıma da bunu seçmişimdir. Çobanın koyunlarını tehlikeden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetlerinden ve rahatlıktan uzak tutarım. Çobanın develerini pis yerlerden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetleri içinde refah içinde yaşamaktan uzak tutarım. Bunu yapmam onların yanımdaki değersizliğinden değildir. Aksine dünya tarafından her hangi bir yara almadan, nefsi arzulara bulaşmadan keremimden nasiplerini tam ve yeteri düzeyde almaları içindir.

Bilmelisin ki kullarım bana karşı zühdden daha iyi bir süsle süslenemezler. Zira zühd takva sahibi olanların süsüdür. Bunların üzerinde sükûnet ve haşyetten bir giysi olur. Secde izlerinden dolayı yüzlerinden tanınırlar. İşte benim gerçek dostlarım bunlardır. Bunlarla karşılaştığın zaman onları himaye et, kalbini onlara aç, dilinle gönüllerini al. Bil ki dostlarımdan birini küçük düşüren veya onu korkutan kişi bana karşı savaş açmış, bana meydan okumuş ve canını ellerime vermiş olur. Ben de dostlarıma yardımı geciktirmem. Bana karşı savaş açan kişi karşımda durabileceğini mi zannediyor? Bana düşman kesilip meydan okuyan kişi beni aciz bırakabileceğini mi zannediyor? Bana karşı çıkan kişi benden kaçabileceğini mi zannediyor? Dünyada da, âhirette de dostlarımın intikamını alıp bunu başka kimselere bırakmazken bunu nasıl yapabilirler?"

Sonrasında Hz. Mûsa, Firavun'un bulunduğu şehre gitti. Firavun şehrin etrafını kendi ektirdiği ormanlarla çevirmişti. İçinde terbiyecileriyle birlikte aslanlar vardı. Bu aslanları birilerinin üzerine bıraktıkları zaman onları yer bitirirlerdi. Ormanlardan şehre açılan dört tane kapı vardı. Hz. Mûsa, Firavun'un da görebileceği en büyük ve geniş yoldan şehre girdi. Aslanlar onu gördüklerinde tilki gibi bağırmaya başladılar. Terbiyecileri onların bu haline şaşırdılar ve Firavun'un duymasından da korktular. Hz. Mûsa, Firavun'un ardından bulunduğu kapıya varınca asasıyla kapıya vurcu. Üzerinde de yünden bir giysi ve şalvar vardı. Kapıcı onu görünce onun bu cesaretini beğendi, ancak yine de içeri almadı. Ona: "Kimin kapısını çaldığını biliyor musun? Efendin olan kişinin kapısını çalıyorsun" deyince, Hz. Mûsa: "Sen de ben de Firavun da Rabbimin kullarıyız. Ona yardım için geldim" karşılığını verdi. Birinci kapıda duran kapıcı bunu diğer kapıcılara bildirdi ki bu

şekilde yetmiş tane kapı vardı. Her kapıcının elinin altında da kalabalık bir ordu bulunuyordu.

Haber Firavun'a kadar ulaşınca: "Onu yanıma sokun" dedi. Görevliler Hz. Mûsa'yı içeri sokunca Firavun ona: "Seni tanıyor muyum?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Evet!" karşılığını verdi. Firavun: "Çocukken beslediğimiz kişi sen değil misin?" diye sorunca Hz. Mûsa aynı şekilde cevap verip onu onayladı. Bunun üzerine Firavun, askerlerine: "Bunu yakalayın!" dedi. Ancak Hz. Mûsa âsasını yere bırakınca büyük bir yılana dönüştü. Orada bulunanlara saldırınca hepsi kaçışmaya başladı. Bu saldırıda onlardan yirmibeş bin kişi öldü. Çoğu da kaçışırken ezilerek öldü. Firavun da kaçıp odasına girdi. Oradan: "Ey Mûsa! Bana zaman tanı bu zaman içinde düşüneyim sonra tekrar görüşelim" deyince, Hz. Mûsa: "Bana bu yönde bir emir verilmedi. Bana verilen emir seninle mücadele etmemdir. Onun için şayet sen dışarı çıkmazsan ben içeri yanına gireceğim!" karşılığını verdi. Ancak Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Ona istediği süreyi ver. Süreyi de kendisinin belirlemesini söyle" diye vahyetti. Hz. Mûsa bunu bildirince Firavun: "Bana kırk gün süre ver, bu süre sonunda tekrar görüşelim" dedi. Hz. Mûsa da bunu kabul etti.

Önceleri Firavun helâya kırk günde bir çıkardı. Bu olaydan sonra artık günde kırk defa helâya çıkmaya başladı. Bu olanlardan sonra Hz. Mûsa şehirden çıktı. Aslanların yanında geçerken kuyruklarını bacak aralarına aldılar ve ona eşlik ettiler. Şehir dışına çıkana kadar ne aslanlar ne de İsrail oğullarından biri kendisine dokunabildi.[1]

إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى

**"Muhakkak ki ben, senin Rabbinim! Hemen pabuçlarını çıkar! Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın!"** (Tâhâ Sur. 12)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali: **"...Hemen pabuçlarını çıkar..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

[1] Ahmed (sh. 61-66) ve İbn Ebî Hâtim 9/2843, 2844, 2847-2849, 2852 (16122, 16140, 16144, 16148, 16165).

[2] Tâhâ Sur. 12

"Papuçları ölmüş bir eşek derisinden olduğu için ona: "Papuçlarını çıkar!" denilmiştir."[1]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Namazda papuçları neden çıkaralım ki? Mûsa'ya papuçlarını çıkarmasının emredilmesi ölmüş eşek derisinden oldukları içindi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ka'b: "**...Hemen pabuçlarını çıkar...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Mûsa'nın papuçları ölmüş eşek derisinden yapılmıştı. Yüce Allah mukaddes vadinin bereketi tümüyle ona değsin diye papuçlarını çıkarmasını istemiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: "**...Hemen pabuçlarını çıkar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa'nın papuçları ehli eşek derisinden yapılmıştı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Mûsa'nın çıkartması emredilen o papuçları domuz derisinden yapılmışlardı."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Hemen pabuçlarını çıkar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Ayakların bu temiz, bereketli toprağa değsin diye çıkar" demiştir.

Taberânî, Alkame'den bildirir: İbn Mes'ûd, Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin yanına evine gitti. Namaz vakti gelince Ebû Mûsa ona: "Ey Ebû Abdirrahman! Bizden daha büyük ve daha bilgilisin. Öne geç de namazı kıldır" dedi. İbn Mes'ûd ise: "Hayır! Öne sen geç, zira biz senin evine geldik" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Mûsa öne geçti, papuçlarını çıkarıp namazı kıldırdı. Namaz sonrası İbn Mes'ûd ona: "Papuçlarını neden çıkardın? Kendini mukaddes vadide mi sandın? Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mestleri ve papuçlarıyla namaz kıldığını gördüm" dedi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/16).

[2] Tâhâ Sur. 12

[3] Tâhâ Sur. 12

[4] Tâhâ Sur. 12

[5] Taberânî (9262) ve Ahmed 7/404, 405 (4397). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vadinin kutsallığından kasıt mubarek olmasıdır. Tuvâ da vadinin ismidir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın**"[3] buyruğunu açıklarken: "Vadinin kutsallığından kasıt temiz olmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın**"[4] buyruğunu açıklarken: "Tuvâ, Filistin'de bir vadidir ve iki defa kutsal kılınmıştır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kutsal vadiden kasıt mukaddes topraklardır. Vadiden gece vakti geçtiği için, gece geçildiği anlamına gelen "طوى" ifadesi kullanılmıştır. Zira kişi: "طَوَيْتُ وادِيَ كذا" dediği zaman, bu: "Filan vadiyi gece vakti geçtim" anlamındadır. Vadiden geçen de Hz. Mûsa'dır. Vadiyi geçip üst tarafına çıkmıştır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vadinin kutsallığından kasıt mübarek olmasıdır. Tuvâ da vadinin ismidir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mübeşşir b. Ubeyd bu âyeti: "طُوَى" lafzıyla, tenvinsiz okumuş ve: "Eyle'de[7] bir vadidir. Söylenene göre bu vadi iki defa bereketli kılınmıştır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طُوًى"[1] ifadesini açıklarken: "Vadiyi katetmek, anlamındadır" demiştir.[2]

---

[1] Tâhâ Sur. 12

[2] *Tağlîk* (4/256) ve *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tâhâ Sur. 12

[4] Tâhâ Sur. 12

[5] Tâhâ Sur. 12

[6] Tâhâ Sur. 12

[7] Eyle: Mısır ile Mekke arasında bir sahil kentidir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Necîh: "طُوًى"[3] ifadesini açıklarken: "Kâbe'ye yalınayak girilmesi gibi bereketinden dolayı vadiyi yalınayak katetmek anlamındadır" demiştir. Saîd b. Cübeyr'in de bu ifade hakkındaki görüşü budur. Mücâhid ise: "طُوًى"[4] ifadesini açıklarken: "Vadinin adıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Çünkü sen kutsal vâdi Tuvâ'dasın"**[5] buyruğunu açıklarken: "İki defa mukaddes kılınmış bir vadidir ve ismi de Tuvâ'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "طُوًى"[6] lafzıyla, "ط" harfini ötre ile, "و" harfini de tenvinli okumuştur.[7]

إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي

**"Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka hiçbir ilah yoktur. O halde bana ibadet et ve beni anmak için namaz kıl."** (Tâhâ Sur. 14)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetin kapısında: «Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka ilah yoktur! Bunu itiraf edip söyleyeni de cezalandırmam» yazılıdır."*

İbn Sa'd, Ebû Ya'lâ, Hâkim ve Beyhakî *Delâil*'de Enes'ten bildirir: Hz.Ömer kılıcını kuşanmış bir şekilde evden çıkınca yolda Zühre oğullarından bir adamla karşılaştı. Adam ona: "Ey Ömer! Nereye gidiyorsun?" diye sorunca, Ömer: "Muhammed'i öldürmeye gidiyorum" dedi. Adam: "Bunu yaparsan Zühre oğulları ile Hâşim oğullarından nasıl kurtulacaksın?" diye sorunca,

---

[1] Tâhâ Sur. 12

[2] İbn Cerîr (16/29).

[3] Tâhâ Sur. 12

[4] Tâhâ Sur. 12

[5] Tâhâ Sur. 12

[6] Tâhâ Sur. 12

[7] Bu kelimeyi tenvinli olarak Âsım, İbn Âmir, Hamza, Kisâî ve Halef okumuştur. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Ebû Cafer ve Yâkub ise tenvinsiz okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/240).

Ömer: "Sanırım sen de dininden çıkıp yeni dine girdin!" şeklinde çıkıştı. Adam ise: "Sana ilginç bir şeyi söyleyeyim! Kızkardeşin ve enişten de dinlerini bırakıp yeni dine girdiler" dedi. Bunun üzerine Ömer kızgın bir şekilde kızkardeşinin evine gitti. Kızkardeşi ile eniştesinin yanında Habbâb da vardı. Habbâb, Ömer'in sesini işitince evde bir yerde saklandı. Ömer içeri girdi ve: "Dışarıdan işittiğim ve mırıldandığınız şey de ne?" diye sordu. Zira Ömer girmeden içerde Tâhâ Sûresi'ni okuyorlardı. Kızkardeşi ile eniştesi: "Bir konuda konuşuruyorduk, o kadar" karşılığını verdiler. Ömer: "Yoksa siz de mi yeni dine girdiniz!" deyince, eniştesi: "Ey Ömer! Ya hak olan din senin dininden başka bir din ise?" diye sordu. Bu söz üzerine Ömer eniştesinin üzerine atladı ve onu ayaklarının altında çiğnedi. Karısı araya girip kocasını ondan kurtarmak isteyince Ömer ona bir tokat attı. Bu tokattan dolayı da kızkardeşinin yüzü kanadı.

Ömer: "Yanınızda bulunan kitabı (yazılı âyetleri) bana verin de okuyayım!" deyince, kızkardeşi: "Sen pissin ve ona temiz olanlardan başkası dokunamaz. Bunun için kalk ve abdest al!" karşılığını verdi. Ömer kalkıp abdest aldı. Abdest aldıktan sonra getirdikleri kitabı alıp Tâhâ Sûresi'ni okumaya başladı. **"Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka hiçbir ilah yoktur. O halde bana ibadet et ve beni anmak için namaz kıl"**[1] âyetine ulaşınca: "Bana Muhammed'in yerini söyleyin" dedi. Habbâb, Ömer'in bu sözünü duyunca saklandığı yerden çıktı ve şöyle dedi: "Sevin ey Ömer! Perşembe gecesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! İslam'ı Ömer b. el-Hattâb veya Amr b. Hişâm ile aziz kıl"* diye dua etmişti. Umarım bu dua senin için yapılmıştır." Sonrasında Ömer evden çıkıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve orada Müslüman oldu.[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâil'den naklen bize buyurdu ki: *"Yüce Allah şöyle buyurur:* **«Şüphe yok ki ben Allah'ım. Benden başka hiçbir ilah yoktur. O halde bana ibadet et ve beni anmak için namaz kıl.»**[3] *İhlas içinde 'Lâ ilâhe ilallah' sözüyle huzuruma*

[1] Tâhâ Sur. 14

[2] İbn Sa'd (3/267, 268), Hâkim (4/59) ve Beyhakî (2/219, 220).

[3] Tâhâ Sur. 14

*çıkan kişi himayeme girmiş demektir. Himayeme giren kişi de azabımdan emin olur."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kul namaz kıldığı zaman Rabbini zikretmiş olur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي"[3] buyruğunu açıklarken: "Aklına geldiğim zaman namaz kıl, anlamındadır" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz namazı kılmadan uyuduğu veya unutarak kılamadığı zaman aklına geldiğinde bu namazı kılsın. Zira Yüce Allah:* **"...Beni anmak için namaz kıl"**[4] *buyurur."*[5]

Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşı dönüşünde gece boyu yol aldı. Yorulunca da dinlenmek ve uyumak için devesini çöktürüp mola verdi. Bilâl'e de: *"Ey Bilâl! Bu gece nöbeti sen tut"* buyurdu. Bilâl de yatsı namazını kıldıktan sonra devesine yaslandı ve sabah namazını beklemeye koyuldu. Ancak gözleri uykuya yenilince uyuyakaldı. Güneş üzerlerine vuruncaya kadar da içlerinden uyanan olmadı. İlk uyanan kişi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oldu. *"Ey Bilâl!"* diye seslenince, Bilâl: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Uykusuzluk sende olduğu gibi beni de yenmiş ve uyumuşum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu namazı kaza edin!"* buyurdu. Bir sonraki konaklama yerinde de devesini çöktürüp abdest aldı. Sonra kamet getirtip vaktinde kılar gibi acele etmeden sabah namazını kıldı. Namazın ardından da: *"Namaz*

---

[1] Ebû Nuaym (3/191, 192). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4047).

[2] Tâhâ Sur. 14

[3] Tâhâ Sur. 14

[4] Tâhâ Sur. 14

[5] Ahmed 20/255 (12009), Buhârî (597), Müslim (684) ve Ebû Dâvud (442).

*kılmayı unutan kişi aklına gelince onu kılsın. Zira Yüce Allah:* **"...Beni anmak için namaz kıl"**[1] *buyurur"* dedi." İbn Şihâb bu âyeti: "للذكرى" lafzıyla okurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) güneş doğana veya batana kadar namazı unutan kişinin buna karşılık kefaretinin ne olması gerektiği sorulunca şöyle buyurdu: *"Allah'a yönelir. Bunun için güzelce abdestini alır, ardından da güzelce namazını kılar. Unuttuğu için de Allah'tan bağışlanma diler. Bundan başka da kefareti yoktur. Zira Yüce Allah:* «...**Beni anmak için namaz kıl**»[3] *buyurur."*[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Semure b. Yahya'dan bildirir: Yatsı namazını kılmayı unuttum ve sabah oldu. Erkenden İbn Abbâs'a gidip durumu anlattığımda: "Kalk ve şimdi kıl" dedi ve: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[5] âyetini okudu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir vakit namazını kılmayı unuttuğunda aklına geldiği zaman onu kaza et" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî ve İbrâhîm: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bir vaktin namazını şayet unutmuşsan hatırladığın zaman onu kıl" demişlerdir.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Kişi uyuyakalıp veya unutup bir namazı kaçırdığı zaman güneş doğarken veya batarken olsa dahi hatırlayınca onu kılsın. Yüce Allah: **"...Beni anmak için namaz kıl"**[8] buyurur.

---

[1] Tâhâ Sur. 14

[2] Tirmizî (3163), İbn Mâce (697), İbn Hibbân (2069) ve Müslim (680). İbn Şihâb'ın kıraati şâz bir kıraattir.

[3] Tâhâ Sur. 14

[4] *Mecma'*de (1/323) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında İshâk b. Yahya vardır. İshâk, Ubâde'yi görmemiştir, Mûsa b. Ukbe dışında da kendisinden rivayette bulunan olmamıştır."

[5] Tâhâ Sur. 14

[6] Tâhâ Sur. 14

[7] İbn Ebî Şeybe (2/65).

[8] Tâhâ Sur. 14

Onun için unuttuğun bir vakit namazını hatırlayınca istediğin saatte kılabilirsin.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Hudeybiye dönüşü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kumluk bir yerde konakladık. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Namaza kaldırmak için) Kim nöbet tutar?"* diye sorunca, Bilâl: "Ben tutarım" dedi. Bunun üzerine herkes uykuya geçti. Uyandıklarında ise güneş doğmuştu. Uyandıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı normal vaktinde kılar gibi şimdi kılın. Uyuyakalıp veya unutup namazı kaçıran kişi de bu şekilde yapsın"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), güneş doğana kadar uyuyup da namazı kaçırdıkları o yolculuğu sırasında şöyle buyurmuştu: *"Sizler ölmüştünüz de Yüce Allah ruhlarınızı tekrar size döndürdü. Uyuyakalıp veya unutup namazı kaçıran kişi, onu uyandığı veya hatırladığı zaman kılsın."*[3]

إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى

**"Kıyamet günü mutlaka gelecektir. Herkes peşine koştuğu şeyin karşılığını bulsun diye neredeyse onu gizleyeceğim."**
(Tâhâ Sur. 15)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Benim dışımda kimseye onun bilgisini vermeyecektim" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[6] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse kendimden bile gizleyecektim" demiştir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/65).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/64) ve Ahmed 7/426, 427 (4421). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/64) ve Ebû Ya'lâ (895). Muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Tâhâ Sur. 15

[5] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 15

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[1] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse kendimden bile gizleyecektim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أكادُ أُخفِيها مِن نفسِي (=Neredeyse kendimden bile gizleyecektim)"[2] lafzıyla okumuş ve: "Zira Allah'tan hiçbir şey ebediyen gizli kalmaz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yüce Allah göklerde ve yerde bulunan herkesten kıyamet saatini gizli tutmuştur. İbn Mes'ûd bu âyeti: " أكادُ أُخفِيها مِن نفسِي (=Neredeyse kendimden bile gizleyecektim)" lafzıyla okumuş ve: "Kıyametin saatini tüm mahlûkattan gizledim. Hatta kendimden gizleyebilsem onu da yapardım" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bu âyet bazı kıraatlerde: "أكادُ أُخفِيها مِن نفسِي (=Nereseyde kendimden bile gizleyecektim)" şeklindedir. Ömrüme andolsun ki Yüce Allah kıyamet saatinin bilgisini kendine en yakın olan meleklerden ve Resûl ile peygamlerlerden gizlemiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Neredeyse onu gizleyeceğim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse kendimden bile gizleyecektim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî, Verkâ'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr bu âyeti bana: "أكاد أُخفِيها" lafzıyla "أ" harfini nasb, "ف" harfini de esre ile okudu ve şöyle dedi: "Neredeyse herkese bildirip gösterecektim, anlamındadır. Şairin:

*İki ay ve üstüne tam bir ay boyunca*

*Erîk'de ğamîr bitkisini gösterip durdular"* dediğini duymaz mısın?"[5]

---

[1] Tâhâ Sur. 15

[2] Şâz bir kıraattir.

[3] Abdurrezzâk (2/16).

[4] Tâhâ Sur. 15

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/272) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbnu'l-Enbârî, Ferrâ'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: " أكادُ أخفِيها من نفسِي فكيف أطلِعُكم عليها" (=Neredeyse kendimden bile gizleyecektim, size nasıl bildireyim)" şeklindedir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Herkes peşine koştuğu şeyin karşılığını bulsun diye..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Herkes yaptığı amelin karşılığını alsın diye" demiştir.

فَلاَ يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى

**"Buna inanmayan ve hevesine uyan kimse seni ondan alıkoymasın, yoksa helak olursun."** (Tâhâ Sur. 16)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî ile İbn Şübrüme: "وَاتَّبَعَ هَوَاهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "Buna 'hevâ' denmesinin sebebi kişiyi Cehennem ateşine doğru (havalandırıp) savurduğu içindir" demişlerdir.

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ★ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ★ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى ★ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ★ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ★ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ★ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى

**"«Şu sağ elindeki nedir, ey Mûsa?» Mûsa dedi ki: «O benim değneğimdir. Ona dayanırım, onunla koyunlarıma yaprak silkelerim. Onunla başka işlerimi de görürüm.» Allah, «Onu yere at ey Mûsa!» dedi. Bırakınca, değnek hızla akan bir yılan oluverdi. Allah şöyle dedi: «Tut onu. Korkma! Biz, onu yine eski durumuna döndüreceğiz. Bir de elini koltuğunun altına sok ki, bir başka mucize olmak üzere o, kusursuz ve**

[1] Firâ, *Meâni'l-Kur'ân* (2/176). Şâz bir kıraattir.

[2] Tâhâ Sur. 15

[3] Tâhâ Sur. 16

**lekesiz beyazlıkta çıksın. Böylece sana en büyük mucizelerimizden bazılarını gösterelim.»"** (Tâhâ Sur. 17-23)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz. Mûsa'nın asası konusunda şöyle demiştir: "Bu asayı ona meleklerden bir melek verdi. Hz. Mûsa, Medyen'e giderken bu asa gece vakti önünü aydınlatırdı. Onunla yere vurduğu zaman da yerden bitki biterdi. Bu asayla da koyunlarına ağaç yaprağı silkelerdi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O benim değneğimdir. Ona dayanırım..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Koyunlarıyla birlikte yürüdüğü zaman ona dayanırdı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onunla koyunlarıma yaprak silkelerim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sopamla ağaçlara vurur, koyunlarımın yemesi için yaprak silkelerim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: "وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي"[4] buyruğunu açıklarken: "*Heşş* ifadesi, ağaçların yapraklarını düşürmek için kişinin sopasıyla ağaca vurmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: "*Heşş* ifadesi, ağaçların yapraklarını düşürmek için kişinin sopasını iki dal arasına sokması ve sallamasıdır. *Habt* ise yaprakların düşmesi için ağacın dallarına sopayla vurmadır."

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes'ten bildirir: "*Heşş* ifadesi, ağaçların yapraklarını ve meyvesini düşürmek için kişinin eğri başlı sopasını dala takıp sallamasıdır. Böylesi bir durumda sopayla ağaç dallarına vurulmaz."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي"[1] buyruğunu açıklarken: "Koyunlarıma yaprak

---

[1] İbn Ebî Hâtim 9/2847 (16141). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/273) der ki: "Bütün bunlar İsrâiliyyattan olan haberlerdir."

[2] Tâhâ Sur. 18

[3] Tâhâ Sur. 18

[4] Tâhâ Sur. 18

yedirmek için sopamla ağaç dallarına vururum" demiştir. "وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"[2] buyruğunu açıklarken de: "Başka işlerde kullanır ondan faydalanırım" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Başka ihtiyaçlarım için onu kullanırım" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَآرِبُ أُخْرَى"[6] buyruğunu açıklarken: "Başka ihtiyaçlarım için kullanır, ondan faydalanırım" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مَآرِبُ أُخْرَى"[7] buyruğunu açıklarken: "Su tulumunu ve azığımı taşıma gibi başka ihtiyaçlarım için de kullanırım" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu asa gece vakti onun önünü aydınlatırdı. Aynı zamanda bu asa Hz. Âdem'in de asasıydı" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bırakınca, değnek hızla akan bir yılan oluverdi"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Daha önce hiç yılana dönüşmemişti. Yılana dönüşünce karşılaştığı bir ağacı yedi, gördüğü bir kayayı yuttu. Hz. Mûsa kaya parçasının onun midesine düşme sesini işitince dönüp kaçmaya başladı. Arkasından: "Ey Mûsa! Âsanı al!" diye seslenildi, ancak Hz. Mûsa onu almadı. İkinci defa: "Onu al ve korkma!" diye

---

[1] Tâhâ Sur. 18

[2] Tâhâ Sur. 18

[3] Abdurrezzâk (2/16).

[4] Tâhâ Sur. 18

[5] *Tağlîk*'de (3/149) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim (3/149).

[6] Tâhâ Sur. 18

[7] Tâhâ Sur. 18

[8] Tâhâ Sur. 18

[9] Tâhâ Sur. 20

seslenilince yine almadı. Üçüncüsünde: "Sana güvence verildi" denilince de aldı.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى"[2] buyruğunu açıklarken: "Onu ilk hali olan asaya geri çevireceğiz" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Onu ilk hali olan asaya geri çevireceğiz" demiştir. "وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى"[5] buyruğunu açıklarken: "Elini koltuğunun altına koy, alaca hastalığı gibi bir hastalık olmamasına rağmen elin bembeyaz bir şekilde çıksın" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kusursuz ve lekesiz beyazlıkta çıksın**"[7] buyruğunu açıklarken: "Alaca hastalığı gibi bir hastalık olmamasına rağmen elin bembeyaz bir şekilde çıksın" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Mûsa elini geri çıkardığında lamba gibi parlıyordu. İşte o zaman Rabbiyle görüştüğünü anladı. Bundan dolayıdır ki Yüce Allah: **"Böylece sana en büyük âyetlerimizden bazılarını gösterelim"**[9] buyurmuştur.

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ★ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ★ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ★
يَفْقَهُوا قَوْلِي ★ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ★ هَارُونَ أَخِي ★ اشْدُدْ بِهِ

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/274) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Tâhâ Sur. 21

[3] *el-İtkân*'de (2/27) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 21

[5] Tâhâ Sur. 22

[6] İbn Ebî Hâtim (9/2851, muallak olarak 16160. hadisin hemen akabinde).

[7] Tâhâ Sur. 22

[8] İbn Cerîr (16/50).

[9] Tâhâ Sur. 23

أَزْرِي ★ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ★ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ★ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ★ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا

**"Musa: «Rabbim! Göğsümü genişlet, işimi kolaylaştır, dilimin düğümünü çöz ki sözümü iyi anlasınlar. Ailemden kardeşim Harun'u bana vezir yap, beni onunla destekle, onu görevimde ortak kıl ki seni daha çok tesbih edelim ve çokça analım. Şüphesiz sen bizi görmektesin» dedi."**

(Tâhâ Sur. 25-35)

İbnu'l-Münzir, Hatîb ve İbn Asâkir, Esmâ binti Umeys'ten bildirir: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Sebîr[1] dağının karşısında durmuş şöyle derken işittim: *"Ey Sebîr! Artık güneş üzerine doğsun! Ey Sebîr! Artık aydınlan! Allahım! Ben de kardeşim Mûsa'nın senden istediklerini istiyorum. Göğsümü genişletmeni, işimi kolaylaştırmanı, dilimin düğümünü çözmeni, sözümün iyi anlaşılmasını diliyorum. Ailemden de kardeşim Ali'yi bana vezir yap, beni onunla destekle, onu görevimde ortak kıl ki seni daha çok tesbih edelim ve çokça analım. Şüphesiz sen bizi görmektesin."*[2]

es-Silefî *et-Tuyûriyyât*'ta zayıf bir senedle Ebû Cafer b. Muhammed b. Ali'den bildirir: **"Ailemden kardeşim Harun'u bana vezir yap, beni onunla destekle"**[3] âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir dağın üzerindeydi. Sonrasında: *"Allahım! Beni kardeşim Ali ile destekle!"* diye dua edince Yüce Allah bu duasına icabet etti.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Dilimin düğümünü çöz"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Hz. Mûsa henüz çocukken Firavun'un sakalından tutup çekmiş, Firavun da: "Bu benim düşmanımdır" demişti. Firavun'un karısı da Hz. Mûsa'yı cezadan kurtarmak için: "Henüz aklı yetmiyor" demiştir. Aklı yetmediğini göstermek için de Hz. Mûsa'ya bir hurma ile bir kor parçası gösterilince kor parçasını alıp ağzına atmıştır. Bundan dolayı da dilinde bir kekemelik hasıl olmuştu.

---

[1] Sebîr: Mekke'de bir dağdır.

[2] İbn Asâkir (42/52).

[3] Tâhâ Sur. 29-31

[4] Tâhâ Sur. 27

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ailemden kardeşim Harun'u bana vezir yap"**[1] âyetlerini açıklarken: "Hârun, Mûsa'dan yaşça daha büyüktü" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Beni onunla destekle"**[2] âyetini açıklarken: "Onunla sırtımı kuvvetlendir, daha güçlü kıl" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Beni onunla destekle"**[3] âyetini açıklarken: "Onunla işimi sağlamlaştır, gücümü arttır. Zira o gücüme güç katar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu görevimde ortak kıl"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan dolayıdır ki Hz. Mûsa'ya peygamberlik verildiği anda Hz. Harun'a da peygamberlik verilmiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, bir adamın: "Dünyada kardeşine en faydalı olan kardeşin kim olduğunu biliyorum. Bu kişi kardeşine de peygamberliği isteyen Hz. Mûsa'dır" dediğini işitince: "Vallahi doğru söyledi" dedi.[6]

Hâkim, Vehb b. Münebbih'den bildirir: "Hz. Harun'un düzgün bir dili vardı, ağır ağır ve duru bir şekilde konuşurdu. Bilgiyle ve hoşgörüyle sözlerini söylerdi. Boy olarak Hz. Mûsa'dan daha uzun, yaş olarak da ondan daha büyüktü. Hz. Mûsa'dan daha kilolu ve teni daha beyaz, omuzları da daha genişti. Hz. Mûsa kıvırcık saçlı ve esmerdi. Sanki Şenûe kabilesinin adamları gibi uzun boylu birisiydi. Yüce Allah'ın gönderdiği peygamberlerin hepsinde olduğu gibi Hz. Mûsa'nın da sağ kolunda peygamberlik beni vardı. Sadece Hz. Peygamber Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) beni iki küreği arasındaydı."[7]

---

[1] Tâhâ Sur. 29, 30

[2] Tâhâ Sur. 31

[3] Tâhâ Sur. 31

[4] Tâhâ Sur. 32

[5] İbn Ebî Hâtim 9/2977 (16904).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/277) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hâkim (2/577).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd: " كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا"[1] âyetlerindeki fiillerin "ك" harflerini nasb ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: " كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا"[2] âyetlerindeki fiilerin "ك" harflerini cezm ile okumuştur.

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي

**"Musa'yı bir sandığa koy da suya bırak; su onu kıyıya atar, Bana da, ona da düşman olan biri onu alır. Ey Musa! Gözümün önünde yetişesin diye seni sevimli kıldım."**
(Tâhâ Sur. 39)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Suya bırak..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sudan kasıt Nil nehridir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Seni sevimli kıldım"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayıdır ki Hz. Mûsa'yı kim görse ona karşı bir sevgi duyardı" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Seleme b. Küheyl: **"...Seni sevimli kıldım"**[6] buyruğunu açıklarken: "Seni kullarıma sevdirdim" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Seni sevimli kıldım"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âsiye, Hz. Mûsa'yı görünce onda bir

[1] Tâhâ Sur. 33-35
[2] Tâhâ Sur. 33-35
[3] Tâhâ Sur. 39
[4] İbn Ebî Hâtim 9/2942 (16686).
[5] Tâhâ Sur. 39
[6] Tâhâ Sur. 39
[7] Tâhâ Sur. 39

güzellik ve tatlılık buldu. İşte o zaman: **"...Benim ve senin için göz aydınlığıdır..."**[1] demiştir.

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ebû Recâ: **"...Seni sevimli kıldım"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sevimli ve cana yakın kıldım" demiştir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Seni sevimli kıldım"**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa'da kılınan bir sevimliliktir. Zira kim ona baksa mutlaka onu severdi" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Bir defasında Abdullah b. Ömer ile birlikteydim. Onu gören insanlar selam veriyorlar, sevgiyle yaklaşıyorlar, güzelce övüyorlar ve ona hayır duada bulunuyorlardı. İbn Ömer de bunlara tebessümle karşılık veriyordu. Yalnız kaldığımızda bana döndü ve: "İnsanlar beni öyle bir seviyorlar ki şayet onlara altın ile gümüş versem daha fazla sevemezlerdi" dedi. Sonra: **"...Seni sevimli kıldım"**[5] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Nehîk: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"[6] buyruğunu açıklarken: "Benim gözetimimde büyüyesin, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın gözetiminde yetişesin, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي"[8] buyruğunu açıklarken: "Benim gözetimimde beslenip yetişesin, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Kasas Sur. 9

[2] Tâhâ Sur. 39

[3] Tâhâ Sur. 39

[4] İbn Asâkir (43/80, 61/23).

[5] Tâhâ Sur. 39

[6] Tâhâ Sur. 39

[7] Tâhâ Sur. 39

[8] Tâhâ Sur. 39

[9] Abdurrezzâk (2/17).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Annen seni önce sandığa sonra da suya bıraktığı zaman, kızkardeşin de: **"...Ona bakacak birini size göstereyim mi?"**[1] dediği zaman hep gözetimimdeydin."

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى★ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ★ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ★ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ★ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ★ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى ★ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

**"Kızkardeşin Firavun'un sarayına giderek: «Ona bakacak birini size göstereyim mi?» diyordu. Böylece, annen üzülmesin, sevinsin diye, seni ona iade etmiştik. Sen bir cana kıymıştın, seni üzüntüden kurtarmış ve seni birçok musibetlerle denemiştik. Bunun için yıllarca Medyen halkı arasında kaldın. Sonra takdire göre geldin ey Mûsa! Seni, kendim için elçi seçtim. Sen ve kardeşin, âyetlerimle gidin; beni anmakta gevşek davranmayın. Firavun'a gidin. Çünkü o, iyiden iyiye azdı. Ona yumuşak söz söyleyin. Belki öğüt alır, yahut korkar. Mûsa ve kardeşi: «Rabbimiz! Onun bize kötülük etmesinden veya azgınlığının artmasından korkarız» dediler. Allah, şöyle dedi: «Korkmayın, çünkü ben sizinle beraberim. İşitirim ve görürüm.»"** (Tâhâ Sur. 40-46)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Hatîb, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Mûsa, Firavun ailesinden öldürdüğü adamı hata ile öldürmüştü. Yüce Allah da bu konuda:* **"...Sen bir cana kıymıştın, seni üzüntüden kurtarmıştık..."**[2] *buyurmuştur."*[1]

---

[1] Tâhâ Sur. 40

[2] Tâhâ Sur. 40

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Seni üzüntüden kurtarmış ve seni birçok musibetlerle denemiştik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Birini öldürmüş olmanın sıkıntısından kurtarmış ve musibetlerle sınayıp halis bir kul yapmıştık" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَفَتَنّٰاكَ فُتُونًا"[3] buyruğunu: "Seni musibetlerle denemiştik" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَفَتَنّٰاكَ فُتُونًا"[4] buyruğunu: "Seni nimetlerle denemiştik" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَفَتَنّٰاكَ فُتُونًا"[5] buyruğunu: "Seni sınayıp denedik" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Seni birçok musibetlerle denemiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu musibetler önce sandığa konulup sonra suya salınması, ardından Firavun ailesinin onu alması, sonrasında ise yakalanma korkusuyla şehirden çıkmasıdır."

İbn Ebî Ömer el-Adenî *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Abdullah b. Abbâs'a: **"...Seni birçok musibetlerle denemiştik..."**[8] buyruğundaki musibetler ile imtihanı sorduğumda: "Ey İbn Cübeyr! Gündüzü bekle. Çünkü bu mesele uzun bir meseledir" dedi. Sabah olunca bu meseleyi bana açıklayacağına dair verdiği sözü yerine getirmesi için Abdullah b. Abbas'ın yanına gittim. Abdullah b. Abbâs şöyle dedi: "Bir gün Firavun ve adamları, Allah'ın, İbrâhîm'e (aleyhisselam), onun soyundan peygamberler ve

---

[1] Hatîb (12/492) ve Müslim 2905 (50).

[2] Tâhâ Sur. 40

[3] Tâhâ Sur. 40

[4] Tâhâ Sur. 40

[5] Tâhâ Sur. 40

[6] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tâhâ Sur. 40

[8] Tâhâ Sur. 40

idareciler göndermeyi vaadetmesi meselesini görüştüler. İçlerinden bazıları şöyle dedi: "İsrailoğulları hâlâ bunu bekliyorlar, bundan şüphe etmiyorlar. Onlar önceleri vaadedilen kimsenin, Yakub'un oğlu Yusuf olduğunu sanıyorlardı. Yusuf ölünce: "İbrâhîm'e vaad edilen bu değildi" dediler." Firavun: "O halde ne diyorsunuz?" diye sordu. Müzakereler sonucunda Firavun ve adamları bazı adamlarına bıçaklar vererek İsrailoğullarının bulundukları yerlerde gezip dolaşmaları ve yeni doğmuş tüm çocukları öldürmeleri kararına vardılar. Bu kararı da uyguladılar. Fakat neticede İsrailoğullarının yaşlılarının ecelleriyle öldüklerini, küçük çocukların da kesildiklerini görünce kendi kendilerine şöyle dediler: "Nerdeyse İsrailoğullarının sonu gelecek. Böyle giderse onların yaptıkları işçiliği ve hizmetleri bizzat sizler yapmak zorunda kalacaksınız. Bu sebeple doğan erkek çocukları bir yıl öldürün ertesi yıl öldürmeyin. Böylece sayıları azalmış olur. Kız çocuklarına ise dokunmayın. Böylece ölen büyük erkeklerin yerini yetişecek erkek çocuklar tutmuş olur. Sağ bırakmış olduğunuz çocuklar, kendilerinden korkulacak bir çoğunluk oluşturamazlar. Bu şekilde İsrailoğullarının tamamen sonu gelmemiş olur, siz de ihtiyaçlarınızı karşılamış olursunuz." İsrailoğullarını öldürme kararlarını da bu görüşe göre verdiler.

Mûsa'nın annesi, Mûsa'nın kardeşi Harun'u, erkek çocukların kesilmediği yılda doğurdu. Bu sebeple onu güven içinde ve açıkça besleyip büyüttü. Çocukların kesildiği ertesi yıl ise, Hz. Mûsa'ya hamile kaldı ve kalbine üzüntüler dolmaya başladı. Ey İbn Cübeyr, Hz. Mûsa annesinin karnında iken, annesinin daha sonra çocuğunun başına gelecekleri düşünmesi, imtihanlardan biridir. Bunun üzerine Yüce Allah ona: **"...Korkma, üzülme şüphesiz ki biz onu sana iade edeceğiz ve onu peygamberlerden kılacağız..."**[1] diye vahyetti. Doğum yaptığı zaman onu sandığa koyup suya atmasını emretti. Hz. Mûsa'nın annesi doğum yapınca kendisine söyleneni yaptı. Mûsa'yı taşıyan sandık suyun üzerinde annesinin gözünden kaybolunca Şeytan ona vesvese vermeye başladı. Kadın kendi kendine: "Ben çocuğuma ne yaptım? Gözümün önünde kesilseydi de ben onu elimle kefenleyip kabre koysaydım. Böyle yapmam çocuğumun balıklara yem olmasından daha iyi olurdu" demeye başladı. Su Mûsa'yı alıp götürdü. Firavun'un hanımının cariyelerinin su aldıkları bende bıraktı. Cariyeler sandığı

[1] Tâhâ Sur. 40

görünce onu aldılar ve kapağını açmak istediler. Sonra onu açmaktan çekindiler ve birbirlerine: "Bunun içinde para var. Eğer biz bunu açarsak Firavun'un hanımı içinde bulduğumuz şeyler konusunda bize inanmaz" dediler. Böylece sandığı olduğu gibi alıp içini açmadan Firavun'un hanımına götürdüler. Firavun'un hanımı sandığı açınca çocuğu gördü. Allah, Firavun'un hanımının kalbine Hz. Mûsa'yı öyle bir sevme duygusu verdi ki ondan önce hiçbir kimseye karşı öyle bir duygu hissetmemişti.

Diğer taraftan Mûsa'nın annesinin gönlünde evladından başka hiçbir şey yoktu. Sadece evladını düşünüyordu. Cellatlar bir çocuk bulunduğunu duyunca bıçaklarını alarak Firavun'un hanımının yanına gittiler ve çocuğu kesmek istediler. Ey İbn-Cübeyr! İşte bu da imtihanlardan biridir. Firavun'un hanımı cellatlara: "Onu bırakın. Çünkü bu bir tek çocuk İsrailoğullarının sayısını artırmaz. Ben, Firavun'a gidip onu bana bağışlamasını isteyeceğim. Eğer bana bağışlarsa bir iyilikte bulunmuş olursunuz. Şayet kesilmesini emrederse size diyeceğim kalmaz" dedi. Firavun'a gidip: **"Bana da sana da neşe kaynağı olacak sevimli bir çocuk..."**[1] deyince Firavun: "Senin olsun! Benim buna ihtiyacım yok" karşılığını verdi. Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Adına yemin edilen Allah'a yemin olsun ki, şayet Firavun da karısı gibi, çocuğun kendisi için bir sevinç kaynağı olduğunu kabul etseydi, Allah'ın kadını hidayete erdirmesi gibi onu da hidayete erdirirdi. Fakat Allah, Firavun'u bundan mahrum etti."*

Firavun'un hanımı Mûsa'ya bir sütanne seçmek için çevresindeki sütü olan bütün kadınları çağırdı. Hangi kadın Mûsa'yı emzirmek istediyse Mûsa onu emmedi. Firavun'un hanımı çocuğun kimseden emmeyerek açlıktan ölmesinden korktu. Bu olay onu çok üzmüştü. Kadın, Mûsa'nın, insanların çokça bulunduğu pazar yerine götürülmesini ve orada kendisi için bir sütanne aranmasını emretti. Mûsa yine de kimsenin memesini emmedi. Diğer taraftan Mûsa'nın annesi yanıp yakılıyordu. Mûsa'nın kız kardeşine: "Sen bir araştır, sor belki ondan bir haber alırsın. Oğlum diri mi yoksa onu su hayvanları ve balıklar mı yedi?" dedi. Mûsa'nın annesi, Allah'ın kendisine vermiş olduğu vaadi unutmuştu. Mûsa'nın kız kardeşi onu Firavun'un ve adamlarının göremeyeceği bir yerden izlerken onu cariyelerin bulduğunu gördü. Firavun'un adamları sütanne bulmaktan aciz kalınca, kızkardeşi sevinç

[1] Kasas Sur. 9

içinde onlara: **"Sizin için ona bakıp yetiştirecek ve şefkatli davranacak bir aile göstereyim mi?"**[1] dedi. Firavun'un adamları kızı yakalayıp: "Bulacağın ailenin ona iyi davranacağını ne biliyorsun? Yoksa onlar bu çocuğu tanıyorlar mı?" diye sordular ve Mûsa hakkında şüpheye düştüler. Ey İbn Cübeyr, işte bu da imtihanlardan biridir. Kız ise Firavun'un adamlarına "Bulacağım ailenin ona iyi davranması ve şefkat göstermesi, kralın sarayında sütanne olmak istemeleri ve kraldan faydalanmayı ummaları sebebiyledir" cevabını verdi. Bunun üzerine Firavun'un adamları kızı bıraktılar.

Kız annesine geldi ve ona olup bitenleri anlattı. Mûsa'nın annesi geldi. Mûsa'yı kucağına alır almaz memesine sarıldı ve emerek iyice doydu. Müjdeciler Firavun'un hanımına koşarak: "Oğluna sütanne bulduk" diye müjdeyi verdiler. Firavun'un hanımı, Mûsa'nın annesine adam göndererek yanına çağırttı. Mûsa'nın, annesini nasıl emdiğini görünce: "Benim yanımda kal ve oğlumu emzir. Ben bunun kadar hiçbir şeyi sevmemiştim" dedi. Mûsa'nın annesi ise: "Ben evimi ve çocuklarımı bırakarak onları heba edemem. Şayet bu çocuğu bana emanet ederseniz onu da alıp evime götürürüm. Benimle beraber kalır. Elimden gelen hiçbir iyiliği ondan esirgemem. Buna razı olmazsanız ben, evimi ve çocuklarımı bırakamam" karşılığını verdi. İşte bu sırada Mûsa'nın annesi, Allah'ın kendisine verdiği sözü hatırladı. Firavun'un hanımına karşı diretti. Allah'ın, sözünü mutlaka yerine getireceğine inanıyordu. Mûsa'nın annesi o günden itibaren çocuğunu alıp evine götürdü. Böylece Allah, Mûsa'yı güzel bir şekilde yetiştirdi ve hakkındaki hükmü gereği onu muhafaza etti. Şehrin bir tarafında toplu halde yaşamakta olan İsrailoğulları, Hz. Mûsa'yı vasıta kılarak Firavun'un kavminin kendilerine yapmış oldukları zulüm ve haksızlıklardan kurtulmaya çalışıyorlardı. Mûsa büyümeye başlayınca Firavun'un hanımı Mûsa'nın annesine: "Çocuğumu görmem için bana getir" dedi. Mûsa'nın annesi, çocukla birlikte Firavun'un hanımını ziyaret edeceği bir gün tayin etti.

Firavun'un hanımı, muhafızlarına, sarayda bulunan sütannelerine ve özel dostlarına: "Sizden hiçbir kimse oğlumu, hediye ve bahşişle karşılamaktan geri durmasın. Ben de sizin ne yaptığınıza bakması için muhafızımı göndereceğim" dedi. Mûsa, annesinin evinden çıkıp Firavun'un hanımının evine gelinceye kadar görüşme yerine hediyeler, bahşişler ve kıymetli eşyalar

[1] Tâhâ Sur. 40

yığıldı. Mûsa kadının yanına girince kadın eşyaları ona verdi, ona ikramda bulundu ve çok sevindi. Kadının kendisine güzel davranışı Mûsa'nın hoşuna gitti. Kadın: "Onu Firavun'a götürün o da hediyeler verip ikramda bulunsun" dedi.

Mûsa'yı Firavun'un yanına götürünce Firavun onu kucağına aldı. Mûsa, Firavun'un sakalından tutup öyle bir çekti ki sakalının uçları yere değdi. Orada bulunan Allah düşmanlarından biri: "Görmüyor musun? Allah'ın, peygamberi İbrâhîm'e vaad ettiği işte budur. Bu sana galip gelecek ve seni yok edecek" dedi. Bunun üzerine Firavun, Mûsa'yı kesmeleri için cellatları çağırdı. Ey İbn Cübeyr, Mûsa'nın uğradığı bütün imtihanlardan sonra bir imtihan da işte bu idi. Bu olay üzerine Firavun'un hanımı koşarak Firavun'un yanına vardı ve ona "Bana hediye ettiğin bu çocuk hakkında sana ne oluyor?" dedi. Firavun: "Görmüyor musun bu adam bu çocuğun bana galip geleceğini ve beni öldüreceğini söylüyor" karşılığını verince kadın: "Bunun doğru olduğunu anlamak için bir şey yapalım. Mesela, iki parça köz iki tane de inci getir onları çocuğa yaklaştır. Eğer incileri tutup közden kaçınırsa aklının erdiğini anlarsın. Şayet közleri tutar da incilere bakmazsa bil ki aklı olan biri incileri bırakıp ta közü tercih etmez" dedi. Bunun üzerine Firavun, kadının söylediği şeyleri getirip Mûsa'ya yaklaştırdı. Mûsa eliyle közleri tuttu. Firavun, elini yakmasın diye onları çekip elinden aldı. Firavun'un hanımı: "Görmüyor musun ne yapıyor?" dedi ve böylece Allah, Mûsa'yı öldürmeyi düşünen Firavunun şerrini Mûsa'dan uzaklaştırdı. Zira Allah, Mûsa hakkındaki takdirini yerine getirecekti.

Hz. Mûsa ergenlik çağına erişip büyük insanların arasına katılınca artık Firavun'un adamlarından herhangi biri İsrailoğullarından kimseye zulmedemiyor ve onları angarya işlerde çalıştıramıyordu. İşte bu dönemde Hz. Mûsa şehrin bir tarafında gezerken İsrailoğullarından bir adamla Firavun'un taraftarlarından bir adamın birbirlerini öldürmeye çalıştıklarını gördü. İsrailoğullarından olan kişi Firavun'un taraftarlarından olan kişiye karşı Mûsa'dan yardım istedi. Mûsa çok kızdı. Zira Firavun'un taraftarlarından olan kişi, Mûsa'nın, İsrailoğullarını himaye ettiğini bilmesine rağmen o kişiye saldırmıştı. Bundan dolayı Mûsa aşırı derecede öfkelenmişti. Mûsa'nın annesinden başka diğer insanlar, Mûsa'nın, İsrailoğullarını niçin himaye ettiğini bilmiyorlardı. Sadece süt emmeden dolayı olduğunu sanıyorlardı. Ancak Allah, Mûsa'ya, başkalarına bildirmediği bir şeyi ilham etmiş olabilirdi.

Mûsa, Firavun'un taraftarlarından olan adama bir yumruk vurdu ve adamı öldürdü. Mûsa ile ölen adamı Allah'tan ve İsrailoğullarından olan adamdan başka kimse görmemişti. Mûsa adamı öldürdükten sonra kendi kendine: **"Bu yaptığım Şeytanın işidir. O, gerçekten insanı saptıran apaçık bir düşmandır"**[1] dedi. Sonra Yüce Allah'a: **"Rabbim, doğrusu ben kendime zulmettim. Bağışla beni..."**[2] şeklinde yalvardı. Ardından etraftan gelecek haberleri bekledi.

Durum Firavun'a intikal ettirildi ve: "İsrailoğullarından bir adam Firavun taraftarlarından birini öldürdü. Onlardan hakkımızı al. Bu hususta onlara müsamaha gösterme" denildi. Firavun: "Bana katili ve olayın şahitlerini bulun. Zira şahitsiz, ispatsız hüküm vermek doğru olmaz" deyince katili araştırmaya başladılar. Onlar araştırmalarına devam ediyorlardı ve henüz bir delil bulamamışlardı. Bu sırada Mûsa daha dün kendisinden yardım isteyen İsrailoğullarından olan kişi bugün başka bir Firavun taraftarı ile dövüşüyor ve yine kendisinden yardımına koşmasını istiyordu. Mûsa bir gün önce yaptığından pişman olmuştu. Bu sebeple görmüş olduğu yeni olay hoşuna gitmedi ve kızdı. Elini uzatıp Firavun'un taraftarı olan kişiyi yakalamak istedi ve İsrailoğullarından olan adama: **"...Anlaşılan sen, apaçık bir azgınsın..."**[3] dedi. İsrailoğullarından olan kişi Mûsa'ya baktığında bir gün önce Firavun taraftarını öldürdüğü andaki gibi kızgın olduğunu gördü. İsrailoğullarından olan kişi Mûsa'nın kendisine **"...Anlaşılan sen, apaçık bir azgınsın..."**[4] demesinden sonra bu sefer de kendisini yakalamasından korktu. Bundan dolayı kendisiyle kavga eden adamı Mûsa'nın önüne sürerek kendisi onun arkasına geçti ve: **"Ey Mûsa, dün birini öldürdüğün gibi şimdi de beni mi öldürmek istiyorsun?"**[5] dedi. Bu şekilde kavga edenler ayrıldılar. Firavun'un tarafından olan adam gidip İsrailoğullarından olan adamdan duyduklarını anlattı. Bunun üzerine Firavun cellatlarını gönderdi. Cellatlar Mûsa'yı bulmak maksadıyla şehrin en büyük caddesini yürümeye başladılar. Cellatlar, Mûsa'nın ellerinden kaçacağına ihtimal vermiyorlardı. Mûsa'nın taraftarlarından bir adam şehrin en uzak yerinden kestirme yoldan koşarak

[1] Kasas Sur. 15
[2] Kasas Sur. 16
[3] Kasas Sur. 18
[4] Kasas Sur. 18
[5] Kasas Sur. 19

cellatlardan önce Mûsa'ya yetişip durumu ona bildirdi. Ey İbn Cübeyr! Mûsa'nın uğradığı imtihanlardan biri de buydu. Bunun üzerine Mûsa, korku içinde Medyen tarafına doğru yola çıktı. Bu olaydan önce hiçbir sıkıntı çekmemişti. Yol hakkında hiçbir bilgisi yoktu. Ancak Rabbine inancı tamdı.

Medyen'e doğru yöneldiğinde: **"Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım"**[1] dedi. **"Medyen suyuna geldiğinde, davarlarını sulayan bir insan topluluğu buldu. Onlardan başka, hayvanlarını sudan alıkoyan iki kadın gördü..."**[2] Onlara: "Derdiniz nedir, bir tarafa çekilmiş hayvanlarınızı sulamıyorsunuz?" diye sorunca, onlar da: "Çobanlar sulayıp çekilmeden biz sulamayız. Zira biz, onlarla itişecek güce sahip değiliz. Ayrıca babamız da oldukça yaşlı bir adamdır. Biz, onlardan artan sularla hayvanlarımızı suluyoruz" cevabını verdiler. Bunun üzerine Mûsa onların hayvanlarını sulayıverdi. Mûsa, su kovalarını dolu dolu çekti ve bütün çobanlardan önce o kadınların koyunlarını suladı. Kadınlar sürüleriyle birlikte dönüp babalarına gittiler. Mûsa ise oradan ayrılıp bir ağacın gölgesine çekildi ve: **"Rabbim, ben, gönderdiğin her hayra ve rızka çok muhtacım"**[3] diye dua etti. Kadınların babası, kızlarının, koyunları suya doymuş olarak ve acele bir şekilde geri getirmelerinden kuşkulandı. Onlara: "Sizde bugün bir hal var" dedi. Onlar da babalarına, Mûsa'nın kendilerine yaptığı yardımı anlattılar. Babaları, kızlarından birine Mûsa'yı çağırmasını söyledi.

Kız gidip Mûsa'yı çağırdı. Mûsa, kızların babası olan Şuayb ile konuşunca Şuayb ona: **"Korkma artık zalim kavimden kurtuldun."**[4] Firavun ve kavminin bizim üzerimizde herhangi bir nüfuzu yoktur. Biz onun ülkesinde yaşamıyoruz" dedi. Kızlardan biri: **"Babacığım onu ücretle çalıştır. Çünkü o, ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir bir adamdır"**[5] deyince, Şuayb kızının bu sözlerine karşı kıskançlık içinde: "Onun güçlü ve güvenilir biri olduğunu nereden biliyorsun?" diye sordu. Kız şu karşılığı verdi: "Güçlü olduğunu, koyunlarımızı sularken kovayla su çekmesi sırasında gördüm. Ben bugüne kadar su çekmekte bundan daha güçlü olanı görmedim.

[1] Kasas Sur. 22
[2] Kasas Sur. 23
[3] Kasas Sur. 24
[4] Kasas Sur. 25
[5] Kasas Sur. 26

Güvenilirliliğine gelince, ben yanına gidip karşısına dikildiğimde bana baktı, kadın olduğumu anlayınca başını eğdi. Senin sözlerini ona söyleyip tamamlayıncaya kadar başını kaldırmadı. Sonra bana: "Sen arkamdan yürü yolu bana tarif et" dedi. İşte ancak güvenilir bir insan böyle yapar." Kız, bu sözleriyle babasını rahatlattı. Babası kıza inandı ve söylediklerinin doğru olduğuna kanaat getirerek Mûsa'ya şöyle dedi: **"Bana sekiz yıl çalışman şartıyla seni bu iki kızımdan biriyle evlendirmek istiyorum. Eğer bunu on yıla tamamlamak istersen o da senden bir lütuftur. Fakat seni zora koşmak ta istemem. İnşallah beni sabredenlerden bulacaksın."**[1] Bu anlaşmaya göre sekiz yıl hizmet etmek Mûsa'nın üzerine borç oldu. İki yılı da, Allah'ın kendisine takdir ettiği süre olarak tamamladı. Böylece Şuayb'ın yanında on yıl geçirmiş oldu."

Saîd b. Cübeyr der ki: "Hıristiyan âlimlerinden biri yanıma gelip: "Hz. Mûsa'nın iki süreden hangisini tamamladığını biliyor musun?" diye sorunca, ben: "Hayır" cevabını verdim. O zaman ben hangi süre olduğunu bilmiyordum. İbn Abbâs'ı bulup kendisine anlattığımda: "Sekiz yılın, Allah'ın peygamberinin hizmet yapması gereken süre olduğunu ve Hz. Mûsa'nın bundan bir şey eksiltemeyeceğini, Allah'ın da Mûsa'ya takdir ettiği müddet olan on yılı tamamladığını bilmiyor musun?" cevabını verdi. Ben o Hıristiyanı bulup kendisine bunları söyleyince: "Sorduğun ve bunun cevabını sana bildiren kişi bu konuyu senden daha iyi biliyor" dedi. Ben: "Evet. Benden daha iyi biliyor" karşılığını verdim."

İbn Abbâs şöyle devam etti: "Bundan sonra Mûsa, ailesiyle birlikte yola çıktığı zaman, asasının yılana dönüşmesi, Kur'ân'da zikredildiği gibi elinin koynundan bembeyaz çıkması mucizeleri meydana geldi. Mûsa, İsrailoğullarından birini öldürdüğü için onlardan olan korkusunu, dilinin kekeme olmasını şikayet etti. Mûsa'nın dilinde rahat konuşmasına engel olan kekemelik vardı. Bu sebeple, Yüce Allah'tan kendisini kardeşi Hârun'la desteklemesini, ona kalkan olmasını ve dilinin kekeme olması sebebiyle yerine konuşmasını istedi. Yüce Allah, Mûsa'nın dilindeki kekemeliği giderdi ve Harun'a vahiy verdi. Mûsa'ya, Harun'la görüşmesini emretti. Mûsa asasıyla yola çıkıp Harun'u buldu. İkisi birlikte Firavun'a gittiler, ancak girmelerine izin verilmediği için kapısında bir müddet beklediler. Sonra onlara görüşme izni

[1] Kasas Sur. 27

verildi. Firavun'a varıp: "Şüphesiz ki biz, Rabbinin peygamberleriyiz" dediklerinde, Firavun: "Rabbiniz de kim?" diye sordu.

Mûsa ve Harun, Kur'ân'ın sana anlattığı şekilde Firavun'la konuştular. Firavun onlara: "Ne istiyorsunuz?" diye sorup, Mûsa'ya adamlarından birini öldürdüğünü hatırlatınca, Mûsa özür diledi ve Firavun'a: "Allah'a iman etmeni ve İsrailoğullarının bizimle birlikte gitmeleri için serbest bırakmanı istiyoruz" dedi. Firavun bunu kabul etmedi ve Mûsa'ya: "Eğer doğru söyleyenlerden isen bunu gösteren bir delil getir" dedi. Mûsa, asasını yere bırakınca asa, Firavun'un üstüne hızla yürüyen ağzı açık bir yılana dönüştü. Firavun asanın bu şekilde kendisine yöneldiğini görünce korktu. Tahtından kalkıp Mûsa'dan onu durdurmasını istedi. Mûsa da onu durdurdu. Sonra koynundan elini çıkarınca Firavun, onun gözleri kamaştıracak kadar beyaz olduğunu gördü. Sonra eli tekrar eski haline geldi. Bunun üzerine Firavun, ileri gelenleriyle istişarede bulundu. İleri gelenleri ona: "Bunların ikisi de sihirbazdan başka bir şey değildir. Sizi sihirleriyle ülkenizden çıkarmak, dosdoğru dininizi ortadan kaldırmak istiyorlar" dediler. Mûsa'ya istediklerini vermeyi kabul etmeyip, Firavun'a: "Sen bunlara karşı sihirbazları topla. Senin ülkende çokça sihirbaz var" dediler.

Firavun bütün şehirlere adamlar gönderip ileri gelen bütün sihirbazları topladı. Sihirbazlar onun huzuruna gelince Mûsa'yı kastederek: "Bu nasıl bir sihir yapıyor?" diye sordular. Firavun'un adamları: "O, yılanla sihir yapıyor" diye cevap verdiler. Sihirbazlar: "Vallahi yeryüzünde yılanlarla, iplerle ve asa ile bizim kadar sihir yapan hiçbir kimse yoktur. Eğer biz galip gelirsek mükâfatımız ne olacaktır?" diye sorunca, Firavun: "Sizler benim yakınlarım ve özel adamlarım olacaksınız. İstediğiniz her şeyi yapacağım" cevabını verdi. Bunun üzerine Mûsa ile Firavun ve taraftarları bayram gününde, kuşluk vaktinde bir araya gelmeyi kararlaştırdılar.

Saîd der ki: "İbn Abbâs'ın bana anlattığına göre bayram günü, yüce Allah'ın Mûsa'yı Firavun'a ve sihirbazlara karşı galip yaptığı gündür. O da Aşura günüdür."

İbn Abbâs şöyle devam etti: "O gün insanlar bir meydanda toplandıkları zaman: "Durun bakalım bu iki sihirbaz (Mûsa ve Harun) galip gelirse, belki onlara tâbi oluruz" diye alay ediyorlardı. Sihirbazlar sihir konusunda

kendilerinden o kadar emindi ki: "Ey Mûsa, ya sen ilk olarak maharetini ortaya koy veya biz koyalım" dediler. Mûsa: "Siz koyun" karşılığını verince onlar sihir iplerini ve değneklerini atıp: **"Firavun hakkı için mutlaka galip gelecek olan biziz"**[1] dediler. Mûsa, sihirbazların sihrini görünce içine bir korku düştü. Allah da ona: "Sen de âsanı at" dedi. Mûsa asasını atınca o asa ağzı açık büyük bir ejderhaya dönüştü. Sonra ipleri ve değnekleri toplayıp yuttu. Sihirbazlar bunu görünce: "Eğer bu, sihir olsaydı hiçbir zaman bizim sinirimize ulaşamazdı. Fakat bu, Allah tarafından bir iştir. Biz, Allaha ve Mûsa'nın Allah katından getirdiklerine iman ettik. Bundan önceki durumumuzdan dolayı Allah'a tövbe ederiz" dediler, işte burada Allah, Firavun'un ve taraftarlarının belini kırdı. Hak galip geldi. **"Onların yaptıkları ise boşa çıktı. Orada mağlup oldular. Zelil olarak geri döndüler."**[2]

Firavunun karısı ise perişan bir halde ortaya çıkmış Allah'a dua ediyor, Mûsa'nın Firavun ve adamlarına galip gelmesini niyaz ediyordu. Firavun'un taraftarlarından onu görenler, onun, Firavun ve taraftarları için perişan olduğunu sanıyorlardı. Hâlbuki onun üzüntü ve endişesi Mûsa içindi. Mûsa her mucize getirdiğinde Firavun ona İsrailoğullarının kendisiyle birlikte serbest bırakacağına dair yalan vaadlerde bulunuyor sonradan vaadini bozup: "Rabbin bundan başka bir şey yapabilir mi?" diyordu. Öyle ki Allah, Firavun'un kavmine, tufan, çekirge, haşerat, kurbağa ve kan gibi felaketler gönderdi. Bunların her biri geldiğinde Firavun, Mûsa'ya başvuruyor, bunların kaldırılmasını istiyor ve karşılığında İsrailoğullarını serbest bırakacağını vaad ediyordu. Bu belalar başından kalkınca da sözünden dönüyor, vaadini bozuyordu. Allah, nihayet Mûsa'ya, kavmiyle birlikte Firavun'un diyarından çıkmasını emretti. Mûsa geceleyin kavmiyle birlikte yola çıktı. Sabah olunca Firavun onların gitmiş olduklarını gördü. Şehirlere adamlar göndererek büyük bir ordu toplattı ve Mûsa'yı takibe çıktı. Allah denize: "Kulum Mûsa asasıyla sana vurduğunda on iki parçaya bölün ki Mûsa ve beraberindekiler içinden geçsinler. Sonra Mûsa'nın arkasından gelen Firavun ve taraftarlarının üzerine kapan" diye emretti. Fakat Mûsa asasıyla denize vurmayı unuttu Denizin önüne geldiğinde deniz ikiye ayrılmıştı. Zira o, Mûsa gelip kendisine asa ile vurduğunda yarılamayacağından ve böylece Allah'a isyan etmiş

[1] Şuarâ Sur. 44

[2] A'râf Sur. 118, 119

olacağından korkuyordu.

İki topluluk birbirini görüp yakınlaşınca Mûsa'nın arkadaşları: "Şüphesiz ki bize yetişecekler. Ey Mûsa, Rabbinin sana emrettiğini yap. Zira ne senin Rabbin yalan söyler, ne de sen" dediler. Mûsa da: "Rabbim bana vaadetti ki denize vardığımda o deniz on iki parçaya ayrılacak ben de ondan geçeceğim" karşılığını verdi Bundan sonra asasını hatırladı. Firavun ordusunun öncüleri, Mûsa ile giden İsrailoğullardan en arkada bulunanlara yetiştiği sırada o asayı denize vurdu. Allah'ın emrettiği şekilde deniz parçalara ayrıldı. Mûsa ve taraftarlarının hepsi denizi geçip karşıya çıktılar. Firavun taraftarları ise denizin içine daldıkları bir sırada Allah'ın emrettiği şekilde deniz onların üzerine kapanıverdi. Mûsa'nın kavmi denizi geçtikten sonra: "Biz Firavun'un boğulmadığından korkuyoruz. Biz onun helak olduğuna inanmıyoruz" deyince, Mûsa Rabbine dua etti. O da Firavun'un cesedini onların gözünün önüne çıkardı. Böylece Firavun'un öldüğüne kesin olarak inandılar.

Sonra Mûsa ve kavmi kendilerine ait putlara secde eden bir kavme rastladılar. Mûsa'ya: "Ey Mûsa, bunların nasıl ilahları varsa bize de öyle ilah yap" deyince, Mûsa onlara: "Şüphesiz ki siz, cehalete düşen bir kavimsiniz. Çünkü şu gördüğünüz putlara ibadet edenlerin içinde bulundukları din, yıkılmaya mahkûmdur ve yaptıkları ameller bâtıldır. İbretlerden de yeteri kadarını görüp yeteri kadarını duydunuz" karşılığını verdi. Sonrasında Mûsa, kavmini, konaklayacakları bir yerde durdurdu ve onlara: "Siz Harun'a itaat edin. Zira ben onu, kendi yerime size halife tayin edip Rabbime gidiyorum" dedi.

Mûsa, Allah ile otuz gün konuşmalarda bulunup sonra kavmine döneceğini söyledi ve onlardan ayrılarak Rabbi ile konuşmaya gitti. Mûsa Rabbine gidip onunla otuz gün konuşacağı zaman bu otuz günün gündüzünü ve gecesini oruçlu geçirdi. Ağzı oruçtan dolayı kokarken Rabbiyle konuşmayı kerih gördüğü için yerden bir bitki alıp çiğnedi. Rabbinin huzuruna gittiğinde Yüce Allah: "Neden orucunu bozdun?" diye sordu. Mûsa: "Ey Rabbim! Seninle konuşurken ağız kokumun güzel olmasını istedim" dedi. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Oruçlunun ağız kokusunun misk kokusundan daha güzel olduğunu bilmiyor musun? Geri dön ve on gün oruç tut, sonra bana gel" buyurdu. Mûsa geri dönüp kendisine emredileni yaptı. Mûsa'nın kavmi söylediği zaman zarfında dönmediğini gördüklerinde Harun onlara hutbe

verip şöyle dedi: "Mısır'dan çıktığınızda yanınızda Firavun'un kavminin elbiseleri ve emanetleri vardı. Size ait olan benzer şeyler de onlarda kalmıştı. Ben, onlarda kalan mallarınızın sevabını Allah'tan beklemeniz görüşündeyim. Yanınızda olan onlara ait emanetler ise size helal değildir. Bu emanetleri onlara geri iade edecek durumda da değiliz, ama bunları yanımızda da bırakmayız." Harun bunları söyledikten sonra bir çukur kazıp emanet malları veya süs eşyaları olanların bunları getirip çukura atmalarını söyledi. Sonra bunları ateşe verip yaktı ve: "Bunlar artık ne bizim, ne de onlarındır" dedi.

Samiri, İsrailoğullarının komşusu olan ineğe tapan bir toplumdandı ve İsrailoğullarından değildi. Mûsa ve İsrailoğulları yola çıkınca kendisi de onlarla çıkmıştı. Yüce Allah'ın takdiriyle, bir ayak izi görünce ondan bir avuç aldı. Harun'la karşılaşınca, Harun ona: "Ey Samiri! Elindekini atmayacak mısın?" dedi. Samiri aldığı bir avuç toprağı elinde tutmuş ve bu müddet zarfında elindekini kimse görmemişti. Samiri: "Bu, sizi denizden geçirer elçiden (Cebrail'in atının ayak izinden) bir parçadır. İstediğim şeyin olması için Allah'a dua etmedikçe bunu bırakmam" dedi. Elindekini bırakınca Harun da ona dua etti. Samiri: "Çukurdakilerin buzağı olmasını istiyorum" deyince çukurdaki süs eşyaları, bakır veya altınlar bir araya gelip içi boş cansız bir buzağıya dönüştü.

Hayır vallahi! Bu buzağının sesi yoktu. Rüzgar buzağının arkasından girip ağzından çıkıyordu. Rüzgâr bu heykelin ağzından girip arkasından çıktıkça, böğürür gibi bir ses meydana getiriyordu. Orada İsrailoğulları fırkalara ayrıldılar. Bir fırka: "Ey Samiri! Gerçi bunun ne olduğunu sen daha iyi biliyorsun ama bu nedir?" diye sorunca, Samiri: "Bu sizin Rabbinizdir! Mûsa da görüşmek üzere yanlış yere gitti" dedi. Başka bir fırka ise: "Mûsa bize dönene kadar biz bunu yalanlamayız. Eğer gerçekten bu rabbimizse onu kaybetmemiş ve gördüğümüz zaman da acizliğe düşmemiş oluruz. Eğer bu buzağı rabbimiz değilse o zaman Mûsa'nın sözüne uyarız" dediler. Başka bir fırka: "Bu şeytanın işindendir ve bu buzağı rabbimiz değildir. Buna ne inanır ne de tasdik ederiz" dedi. Buzağının sevgisi kalblerine işleyenler dini açıkça yalanlamaya kalktılar. Harun onlara: "Ey kavmim! Siz bu buzağı heykeli ile imtihan edildiniz. Rabbiniz, ancak Rahman olan Allah'tır ve böyle bir şey değildir" dedi.

Sonra: "Mûsa'ya ne oldu? Otuz gün sonra geleceği sözünü verdi, ancak sözünü tutmadı. Aradan kırk gün geçti ama hâlâ gelmedi" demeye başladılar. İçlerinden beyinsiz olanlar ise: "Belki de o, Rabbini kaybetti! Onu arıyor ki onun peşinden gitsin" dediler. Yüce Allah, Mûsa ile konuşup söyleyeceklerini söylediği zaman, kendisinden sonra kavminin ne yaptığını da haber verdi. Mûsa, kavmine kızgın ve üzgün olarak döndü. Onlara, Kur'ân'da da bu yönde zikredilen şeyleri söyledi. Elindeki levhaları yere attı ve kardeşi Harun'un başından tutarak sürümeye başladı. Sonra onu mazur görüp onun için bağışlanma diledi. Daha sonra Samiri'ye gidip: "Neden böyle yaptın?" diye sordu. Samiri: "Onların görmediklerini ben gördüm ve elçinin izinden bir avuç toprak alıp onu erimiş mücevheratın içine attım. Nefsim böyle yaptırdı" karşılığını verdi. Mûsa: **"Defol! Doğrusu artık hayatta, "Bana dokunmayın!" demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır. Durup üzerinde titrediğin tanrına bak, onu yakacağız, sonra denize dökeceğiz"**[1] dedi. Dediği gibi de eğer o ilah olsaydı sonu bu şekilde olmazdı.

Bunun üzerine İsrailoğulları maruz kaldıkları fitnenin farkına vardılar ve görüşleri Harun'un görüşüyle aynı olan kişilere gıpta etiler. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Rabbine yalvar da bizim için tövbe edecek bir kapı açsın. Tövbe edelim de yaptıklarımızı bağışlasın" deyince, Mûsa, buzağıya tapmayan, İsrailoğullarının önde gelenlerinden yetmiş kişiyi seçip tövbe etmeye gittiler. Vardıkları yerde bir sarsıntıya yakalandılar. Bunun üzerine Mûsa kavminin yaptıklarından dolayı utandı ve: **"...Rabbim! Dileseydin daha önce beni ve onları yok ederdin, aramızdaki beyinsizlerin yaptıklarından ötürü bizi yok eder misin?"**[2] dedi. Aralarında buzağıya tapan ve sevgisi kalplerine işleyenler de vardı. Yüce Allah onları görüyordu. Bu sebeple yeryüzü sarsılmıştı. Yüce Allah, Mûsa'ya: **"...Rahmetim herşeyi kaplamıştır; bunu Allah'a karşı gelmekten sakınanlara, zekat verenlere, âyetlerimize inanıp, yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları, okuyup yazması olmayan peygambere uyanlara yazacağız..."**[3] karşılığını verdi. Mûsa: "Ey Rabbim! Kavmimi bağışlamanı istediğimde, onu kavmimden başkası için yazdığını buyurdun.

---

[1] Tâhâ Sur. 97

[2] A'râf Sur. 155

[3] A'râf Sur. 156, 157

Keşke beni sonraya bırakıp da o rahmete uğrayan adamın ümmeti arasında yaratsaydın" deyince, Yüce Allah: "Bunların tövbeleri, içlerinden her birinin önüne geleni, baba-oğul demeden kılıçla öldürmesi ve kimin öldürüldüğüne bakmamasıyla olacaktır" buyurdu. Mûsa ve Harun'un bilmediği buzağıya tapan bu kişiler geldiler ve günahlarını itiraf edip kendilerine emredileni yaptılar. Yüce Allah da hem öldüreni, hem öleni bağışladı.

Daha sonra Mûsa, kavmiyle birlikte Kudüs topraklarına doğru yürüyüp gitti. Sakinleşince yere atmış olduğu levhaları aldı ve onları kavmine tebliğ etti. Bu emirler ise onlara ağır geldi ve bunları kabul etmemekte direttiler. Bunun üzerine Allah dağı onların üzerine bir bulut gibi kaldırdı ve onlara yaklaştırdı. İsrailoğulları, dağın üzerlerine düşeceği korkusuyla ilahi emirlerin yazılı olduğu levhaları sağlarına alıp sıra şeklinde, dağın üzerlerine düşmesinden korktuklarından ona bakarak mukaddes topraklara gittiler. O topraklarda zorba, acayip şekilli bir kavmin yaşadığını gördüler. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Orada zorba bir topluluk var. Bizim onlara gücümüz yetmez. Bunlar bu topraklarda olduğu müddetçe biz oraya girmeyiz. Eğer oradan çıkarlarsa gireriz" dediler. O zorbaların içinden gelen iki kişi: "Mûsa'ya iman ettik" dedikten sonra Mûsa'nın yanına gittiler ve: "Biz kavmimizi daha iyi biliriz. Eğer bunların cüsselerinden ve sayılarının çok olmasından korkuyorsanız, bunların hiç cesareti yoktur ve kendilerini savunacak durumda değiller. Onlara kapıdan giriniz. Eğer girecek olursanız siz galip geleceksiniz" dediler.

Ravi der ki: "Bazıları ise bu iki kişinin Mûsa'nın kavminden yani İsrailoğullarından olduğunu söyler. Sâid ise bu iki kişinin sonradan Mûsa'ya iman eden iki zorba olduğunu söyler ve onların durumunu: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam..."**[1] şeklinde ifade eder. Ancak burada kimin korktuğunu açıklarken, "İsrailoğullarının kendilerinden korktuğu iki kişi" der."

İbn Abbâs şöyle devam eder: İsrailoğulları: **"Ey Mûsa! Onlar orada oldukça biz asla oraya girmeyeceğiz. Sen ve Rabbin gidin savaşın, doğrusu biz burada oturacağız"**[2] deyince, Mûsa'yı kızdırdılar ve Mûsa onlara beddua edip fasık olduklarını söyledi. Halbuki daha önce isyan etmelerine ve kötülük

[1] Mâide Sur. 23

[2] Mâide Sur. 24

yapmalarına rağmen o güne kadar onlara beddua etmemişti. Allah, Mûsa'nın duasını kabul etti. Mûsa'nın kendilerine vermiş olduğu fasıklar adını onlara verip mukades toprakları kırk yıl kendilerine haram kıldı. Bu sebeple onlar çöllerde şaşkın vaziyette kırk yıl dolaştılar. Sabahtan akşama kadar yol yürüyor akşamleyin bulundukları yerde konaklıyorlardı. Allah, İsraioğullarına bu kırk yıl içinde de çeşitli nimetler ihsan etti. Onları çölde bulutla gölgelendirdi. Gökten üzerlerine kudret helvası ve bıldırcın eti indirdi. Kendilerine eskimeyen ve kirlenmeyen elbiseler ihsan etti. Önlerinde dörtgen şeklinde bir taş yaratıp Mûsa'ya asasıyla ona vurmasını emretti. Mûsa vurunca da her bir kenarında üçer tane olmak üzere taştan on iki pınar fışkırdı. Her bir kola da bu pınarların içinden hangisinden içeceklerini bildirdi. Onlar nereye varıp konaklarlarsa o taşı orada ilk haliyle olduğu gibi buluyorlardı.

İbn Abbâs bu hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırmıştır ki bu rivayeti benim yanımda doğrudur. Zira Muâviye b. Ebî Süfyân bu hadisi İbn Abbâs'tan işittiğinde, Mûsa'nın adamı öldürdüğünü ifşa eden kişinin Firavun'un tarafından olan kişi olduğunu kabul etmedi ve: "Bunu ifşa eden kişi İsrailli olan kişidir" dedi. Bunun üzerine İbn Abbas, Muaviye'nin elini tuttu ve onu Sa'd b. Mâlik ez-Zührî'ye götürdü. Sa'd'a: "Ey Ebû İshâk! Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'nın, Firavun ailesinden olan kişiyi öldürülmesini anlattığı günü hatırlıyorsun değil mi? Mûsa'nın sırrını İsrailoğullarından olan kişi mi, yoksa Firavun'un tarafından olan kişi mi ifşa etti?" diye sordu. Sa'd: "Firavun'un tarafından olan kişi ifşa etti. Bunu da olayın olduğu sırada orada bulunan İsrailoğullarından bir kişiden duyarak söyledi" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunun için yıllarca Medyen halkı arasında kaldın. Sonra takdire göre geldin ey Musa!"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Medyen halkı arasında yirmi yıl kaldı. Söz konusu takdir de risâlet

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11326), Ebû Ya'lâ (2618), İbn Cerîr (16/64-69, 18/220, 221, 225) ve *Târih*'de (1/392, 396, 399), İbn Ebî Hâtim 5/1567, 1568 (8986), 9/2942-2944, 2946, 2948-2950, 2953-2955, 2957, 2960) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/279-286).

[2] Tâhâ Sur. 40

ile peygamberliktir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sonra takdire göre geldin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Takdir edilen zamanda geldin" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sonra takdire göre geldin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Takdir ettiğimiz ve belirlediğimiz bir zamanda geldin" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Beni anmakta gevşek davranmayın"**[5] buyruğunu açıklarken: "Beni anmayı ihmal etmeyin ve bu konuda gevşek davranmayın" demiştir.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını zikreder.[7]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını zikreder.[8]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana " وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي"[9] buyruğunun ne anlama geldiğini söyle" deyince, İbn Abbâs: "Emirlerimi ifa etmede gevşek davranmayın, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Atana andolsun ki bu konuda gevşek davranmıyorum*

*Onu kurtarmak için de her türlü yolu deniyorum"* dediğini işitmedin mi?"[10]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا تَنِيَا"

---

[1] Abdurrezzâk (2/17).

[2] Tâhâ Sur. 40

[3] İbn Cerîr (16/71).

[4] Tâhâ Sur. 40

[5] Tâhâ Sur. 42

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (16/73).

[7] Abdurrezzâk (2/17) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[9] Tâhâ Sur. 42

[10] *el-İtkân*'de (2/72) geçtiği üzere Tastî.

buyruğunu: "Gevşek davranmayın" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ona künyesiyle hitap edin" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona künyesiyle hitap edin" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ona Ebû Murra künyesiyle hitap edin" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yumuşak sözden kasıt «Lâ ilâhe illallah» sözüdür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Öldürülen adamdan dolayı mazeretlerinizi gösterin ve: "Senin bir Rabbin var. Sonunda ona döneceksin. İlerde senin için ya Cennet, ya da Cehennem olacak" deyin.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fadl b. İsa er-Rakkâşî, **"Ona yumuşak söz söyleyin..."**[8] âyetini okudu ve: "Ey düşmanlarına bile sevgiyle yaklaşan! Seni dost bilip sana seslenenlere tavrın nice olur?" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ"[9] buyruğunu: "Öğüt alır mı?" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onun bize kötülük**

---

[1] Tâhâ Sur. 42

[2] *Fethu'l-Bârî* (8/434) ve *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tâhâ Sur. 44

[4] Tâhâ Sur. 44

[5] Tâhâ Sur. 44

[6] Tâhâ Sur. 44

[7] Tâhâ Sur. 44

[8] Tâhâ Sur. 44

[9] Tâhâ Sur. 44

**etmesinden veya azgınlığının artmasından korkarız"**[1] âyetini açıklarken: "Acele davranıp bize saldırmasından korkarız" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onun bize kötülük etmesinden veya azgınlığının artmasından korkarız"**[2] âyetini açıklarken: "Bizi cezalandırmasından korkarız" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Korkmayın, çünkü ben sizinle beraberim. İşitirim ve görürüm"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Söyleceklerini işitir, size vereceği cevapları da görürüm. Bundan dolayı size vahyeder, siz de ona cevabını verirsiniz, anlamındadır."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim ceyyid bir senedle İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı Firavun'a gönderdiğinde, Mûsa: "Rabbim! Ona ne diyeyim?" diye sordu. Yüce Allah da: "Ona 'هيا شرا هيا' de" buyurdu.

A'meş der ki: Bu cümle: "Her şeyden önce diri olan ve her şeyden sonra diri kalan" anlamına gelmektedir.[4]

Ahmed *Zühd*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Mûsa ile Harun'u Firavun'a gönderdiği zaman onlara şöyle buyurdu: "İçinde bulunduğu güzellikler ile nimetleri sizi aldatmasın. Onun kontrolü elimdedir. İznim olmadan ne tek kelime edebilir, ne de göz kırpabilir. Dünyalık olarak ona verdiğim şeyler ile serveti sizleri aldatmasın. Yoksa sizleri de bu tür şeylerle süslemek istesem Firavun size baktığı zaman ne kadar aciz olduğunu ve size verilen şeylere sahip olmaya asla güç yetiremeyeceğini anlardı. Bunu sizlere vermemem yanımda değersiz olduğunuz anlamına gelmez. Bunu yapmam, dünya tarafından herhangi bir eksiltmeye maruz kalmadan keremimden nasibinizi tam ve yeteri düzeyde almanız içindir. Çobanın koyunlarını tehlikeden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetlerinden ve rahatlıktan uzak tutarım. Çobanın develerini pis yerlerden uzak tutması gibi ben de dostlarımı dünya nimetleri içinde refah bir şekilde yaşamaktan uzak

---

[1] Tâhâ Sur. 45

[2] Tâhâ Sur. 45

[3] Tâhâ Sur. 46

[4] İbn Ebî Şeybe (10/396) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/289) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnâdı ceyyid olmakla birlikte garîb bir hadistir" demiştir.

tutarım. Bu şekilde onların gönüllerini aydınlatır, kaplerini temiz kılarım. İçlerinin güzelliği yüzlerine vurur da yüzlerinden tanınırlar ve bu durumdan dolayı övünürler. Bil ki benim dostum olan birini korkutan kişi, düşmanca bana meydan okumuş demektir. Kıyamet gününde de dostlarımın intikamlarını ben alacağım!"[1]

فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى

**Ona gidin ve şöyle deyin: "Şüphesiz biz Rabbinin elçileriyiz. İsrailoğullarını bizimle gönder. Onlara işkence etme. Sana Rabbinin katından bir mucize getirdik. Selâm, doğru yola uyanlara olsun."** (Tâhâ Sur. 47)

Abdurrezzâk *Musannef*'de, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs vasıtasıyla Ebû Süfyân b. Harb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hirakl'e: *"Allah'ın Resûlü Muhammed'den, Rum kralı Hirakl'e! Selâm hidayete tâbi olana olsun!"* şeklinde bir mektup yazdı.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'de ve Beyhakî *Şuab*'da Katâde'den bildirir: Ehl-i Kitâb'dan olanlara selam verme, evlerine girdiğin zaman: "Selâm hidayete tâbi olana olsun" demendir.[3]

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى

**"Şüphesiz bize, azabın yalanlayan ve yüz çevirenlere olacağı vahyolundu."** (Tâhâ Sur. 48)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz bize, azabın yalanlayan ve yüz çevirenlere olacağı vahyolundu"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın Kitab'ını yalanlayan ve Allah'a itaatten yüz çevirenlerdir" demiştir.

---

[1] Ahmed (sh. 61).

[2] Abdurrezzâk (9724), Buhârî (4553) ve Müslim (1773).

[3] Abdurrezzâk (9841) ve Beyhakî (8907).

[4] Tâhâ Sur. 48

قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى

**"Mûsâ, «Rabbimiz, her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir» dedi."** (Tâhâ Sur. 50)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah her şeyin ruhunu yaratmış ve evlenme, yeme, içme, mesken gibi şeylerin nasıl olacağını kendisine göstermiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada hilkatten kasıt, erkeğe kadın, erkek eşeğe dişi eşek, erkek koyuna dişi koyun gibi her şeyin karşı cinsten bir benzerini yaratmasıdır. Yol göstermesi de bu çiftler arasındaki cinsel ilişkidir."

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir**"[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her şeye kendisi için faydalı olanı yaratmış ve onları buna doğru yönlendirmiştir."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her bir canı güzelce yaratmış ve bu hayvana faydası olacak şeyleri öğretip ona yöneltmiştir. Ancak bu yaratmada ne insanları hayvanlar gibi, ne de hayvanları insanlar gibi yaratmıştır. "**...O, her şeyi yaratmış ve yarattığı o şeyleri bir ölçüye göre takdir etmiştir.**"[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Her şeye hilkatini**

---

[1] Tâhâ Sur. 50

[2] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (139).

[3] Tâhâ Sur. 50

[4] Tâhâ Sur. 50

[5] Abdurrezzâk (2/17).

[6] Tâhâ Sur. 50

[7] Furkân Sur. 2

**veren, sonra onlara yol gösterendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her bir canlıya yaratılışı üzere kendisine faydası olacak şeyleri de yaratmıştır. Ancak insanı hayvan gibi, deveyi köpek gibi, köpeği de koyun gibi yaratmış değildir. Bunun yanında üreme konusunda da her bir canlıya eşini vermiş, bunun için gerekli şartları yaratmıştır. Davranışlarında, huyunda, rızkında ve üremesinde de her bir türü diğer bir türden farklı kılmıştır. Her bir türü de rızkına ve eşine yönlendirmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her şeye sûretini güzelce vermiş ve onu rızkına doğru yönlendirmiştir."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Her şeye hilkatini veren, sonra onlara yol gösterendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Devenin, sahibi gelene kadar nasıl da durup beklediğini görmez misin? İşte bu, Yüce Allah'ın yol göstermesiyledir."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onlara yol gösterendir"**[4] âyetini açıklarken: "Erkeğin dişiye nasıl yaklaşacağını gösterendir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Sâbit'ten bildirir: "Hayvanlar hayvan olarak yaratılmış olsalar da dört şeyi bilirler: Yüce Allah'ın Rableri olduğunu bilirler. Erkeğin dişiye yaklaşacağını (üremeyi) bilirler. Karnını doyurmak için ne yapmaları gerektiğini bilirler. Ölümden de korkarlar."

---

[1] Tâhâ Sur. 50

[2] Tâhâ Sur. 50

[3] Tâhâ Sur. 50

[4] Tâhâ Sur. 50

قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ★ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى

**"Firavun: «Öyleyse önceki nesillerin durumu ne oluyor?» dedi. Musa: «Onların bilgisi Rabbimin katında yazılıdır. Rabbim şaşırmaz ve unutmaz.» dedi."** (Tâhâ Sur. 51, 52)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Öyleyse önceki nesillerin durumu ne oluyor..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bizden önceki kuşakların hali ne olacak, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbim şaşırmaz..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Rabbim hata yapmaz, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbim şaşırmaz ve unutmaz"**[4] buyruğunu açıklarken: "Her ikisi de aynı anlamdadır ve tek bir şeydir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rabbim şaşırmaz ve unutmaz"**[6] buyruğunu açıklarken: "Rabbim katında yazdığı kitapta şaşırmaz ve içinden hiçbir şeyi unutmaz" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Melîh'ten bildirir: İnsanlar ilmi yazıya dökmemizden dolayı biz kınıyorlar. Oysa Yüce Allah: **"Onların bilgisi Rabbimin katında yazılıdır..."**[7] buyurur.

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hilâl'den bildirir: Katâde'nin yanında bulunuyorduk. Bazıları ilmi yazıya dökme konusunu dile getirdiler ve bunu Katâde'ye sordular. Katâde şu karşılığı verdi: "Bunda herhangi bir

---

[1] Tâhâ Sur. 51

[2] Tâhâ Sur. 52

[3] İbn Cerîr (16/83) ve *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 52

[5] İbn Cerîr (16/83).

[6] Tâhâ Sur. 52

[7] Tâhâ Sur. 52

sakınca yok. Her şeyi bilen Allah: **"Firavun: «Öyleyse önceki nesillerin durumu ne oluyor?» dedi. Musa: «Onların bilgisi Rabbimin katında yazılıdır. Rabbim şaşırmaz ve unutmaz» dedi"**[1] buyurmuyor mu?"[2]

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ★ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ

**"O, yeri size beşik yapan ve onda size yollar açan, gökten de su indirendir. Onunla biz çeşitli bitkilerden çiftler çıkardık. Yiyin, hayvanlarınızı yayın. Şüphesiz bunda akıl sahipleri için deliller vardır."** (Tâhâ Sur. 53, 54)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onunla biz çeşitli bitkilerden çiftler çıkardık"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yerde biten her tür bitkiyi çift olarak yaratmıştır. Hurma türünü çift olarak, üzüm türünü çift olarak çıkarmıştır. Bu şekilde yerden biten her bir bitki türü çift kılınmıştır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ"[4] ifadesini: "Değişik türlerde bitkiler" olarak açıklamıştır. " لِّأُولِي النُّهَىٰ"[5] ifadesini ise: "Takva sahipleri için" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لِّأُولِي النُّهَىٰ"[7] ifadesini: "Akıl ve anlayış sahipleri için" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لِّأُولِي النُّهَىٰ"[8] ifadesini: "Akıl

[1] Tâhâ Sur. 51, 52
[2] İbn Sa'd (7/230).
[3] Tâhâ Sur. 53
[4] Tâhâ Sur. 53
[5] Tâhâ Sur. 54
[6] İbn Cerîr (16/86).
[7] Tâhâ Sur. 54
[8] Tâhâ Sur. 54

sahipleri için" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لِّأُوْلِي النُّهَى"[1] ifadesini: "Allah'tan korkanlar için" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: "لِّأُوْلِي النُّهَى"[2] ifadesini: "Bir yasak konulduğu zaman bu yasağa uyanlar için" şeklinde açıklamıştır.

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى

**"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz, sizi tekrar oradan çıkaracağız."** (Tâhâ Sur. 55)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atâ el-Horasânî'den bildirir: Kişi rahme düşeceği zaman melek gidip üzerinde öleceği topraktan az bir şey alır ve gelip henüz nutfe halinde iken üzerine serper. Bu şekilde kişi topraktan ve nutfeden yaratılmış olur. **"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz..."**[3] âyetinde anlatılan da budur.

Ahmed ve Hâkim, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Ümmü Gülsüm vefat edip de kabrine konulduğu zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: **"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz, sizi tekrar oradan çıkaracağız."**[4] *Allah'ın adıyla! Allah'ın yolunda ve Resûlünün dini üzerinde biri olarak seni gönderiyoruz."*[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "تَارَةً أُخْرَى"[6] ifadesini: "Tekrar" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Tâhâ Sur. 54

[2] Tâhâ Sur. 54

[3] Tâhâ Sur. 55

[4] Tâhâ Sur. 55

[5] Ahmed 36/524 (22187) ve Hâkim (2/379). *Müsned*'in muhakkikleri: "Çok zayıftır" demişlerdir.

[6] Tâhâ Sur. 55

فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى

**"Biz de mutlaka sana karşı onun gibi bir sihir yapacağız. Bunun için seninle bizim aramızda; uygun bir yerde, senin de, bizim de caymayacağımız bir buluşma vakti belirle."** (Tâhâ Sur. 58)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَكَانًا سُوًى"[1] ifadesini açıklarken: "Her iki taraf için aynı uzaklıkta bir yer" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "مَكَانًا سُوًى"[2] ifadesini açıklarken: "Her ikimiz için de aynı mesafede olan bir yer" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مَكَانًا سُوًى"[4] ifadesini açıklarken: "Her ikimiz için de uygun bir yer" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَكَانًا سُوًى"[5] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Bütün insanların bizleri rahatça görebileceği tümsekliği olmayan düz bir yer anlamındadır."

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى

**"Musa: Buluşma zamanınız, bayram günü, kuşluk vaktinde insanların toplanma zamanı olsun, dedi."** (Tâhâ Sur. 59)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu gün Âşûre günüdür" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 58

[2] Tâhâ Sur. 58

[3] Abdurrezzâk (2/17).

[4] Tâhâ Sur. 58

[5] Tâhâ Sur. 58

[6] Tâhâ Sur. 59

İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bayram (zîne) gününde oruç tutan kişi o yılın tutamadığı oruçları tutmuş sayılır. Bu günde sadaka veren kişi de o yılın veremediği tüm sadakalarını vermiş sayılır."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bayram gününden kastı da Aşûre günüdür.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O zamanlarda bayram diye kutladıkları bir gündü" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O zamanlarda bayram diye kutladıkları günlerden bir gündür" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt pazarın kurulduğu gündür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Buluşma zamanınız, bayram günü..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bayram günü insanların işi gücü bırakıp bu olayı seyretmek ve görmek üzere toplandıkları gündür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kuşluk vaktinde insanların toplanma zamanı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sözleşilen o zamanda insanların toplanmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى (=İnsanları kuşluk vakti toplarsın)" lafzıyla okumuş ve açıklarken: "Sözleşiler günde Firavun'un kavminin söz konusu yerde toplamasıdır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 59

[2] Abdurrezzâk (2/17).

[3] Tâhâ Sur. 59

[4] Tâhâ Sur. 59

[5] Tâhâ Sur. 59

[6] Tâhâ Sur. 59

قَالَ لَهُم مُّوسَى وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ★ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ★ قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ★ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى

**"Musa onlara: «Size yazıklar olsun! Allah'a karşı yalan uydurmayın, yoksa sizi azabla yok eder. Allah'a iftira eden hüsrana uğrar» dedi. Sihirbazlar, işlerini kendi aralarında tartıştılar ve konuşmalarını gizli tuttular. Şöyle dediler: «Bu iki sihirbaz, sihirleriyle sizi yurdunuzdan çıkarmak, sizin en üstün dininizi ortadan kaldırmak istiyorlar; onun için tuzaklarınızı biraraya getirin, sonra sırayla gelin. Bugün üstün gelen başarıya erecektir» dediler."** (Tâhâ Sur. 61-64)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَيُسْحِتَكُمْ"[1] ifadesini: "Sizi helak eder" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَيُسْحِتَكُمْ"[3] ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Sizi öyle bir helak eder ki kökünüzü kazır ve sizden geriye hiçbir şey kalmaz."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَيُسْحِتَكُمْ"[4] ifadesini: "Kökünüzü kazır" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فَيُسْحِتَكُمْ"[6] ifadesini: "Sizi kesip helak eder" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sihirbazlar, işlerini kendi**

---

[1] Tâhâ Sur. 61

[2] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tâhâ Sur. 61

[4] Tâhâ Sur. 61

[5] Abdurrezzâk (2/18).

[6] Tâhâ Sur. 61

**aralarında tartıştılar ve konuşmalarını gizli tuttular"**[1] âyetini açıklarken: "Hz. Mûsa ile Hz. Harun'dan gizlediler" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Sihirbazlar, işlerini kendi aralarında tartıştılar ve konuşmalarını gizli tuttular"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Sihirbazlar kendi aralarında: "Şayet bu bir sihir ise, okuması olan kişinin önündeki metni okuması gibi biz de bunu bilirdik. Ancak bu yaptıkları sihir değildir" dediler ve Firavun'a karşı peygamberlerin takındığı tavrı takındılar.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Konuşmalarını gizli tuttular"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Sihirbazlar kendi aralarında: "Şayet bu yaptıkları gerçekten bir sihir ise onu yeneriz. Ancak bu yaptıkları semadan olan bir şey ise o zaman bunda başka bir iş var demektir" dediler.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de A'meş'den bildirir: Abdullah'ın kıraatinde Tâhâ Sûresi'nin 63. âyeti: "إنْ هذان إلا ساحران" lafzıyladır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanları kend dinlerine doğru çeker yönlendirirler, anlamındadır. *Müsle*, Süryanice bir ifadedir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[6] buyruğunu açıklarken: "İçinizden en iyi adamları yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[7] buyruğunu açıklarken: "İsrailoğullarından örnek şahsiyetleri yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 62
[2] Tâhâ Sur. 62
[3] Tâhâ Sur. 62
[4] Şâz bir kıraattir.
[5] Tâhâ Sur. 63
[6] Tâhâ Sur. 63
[7] Tâhâ Sur. 63

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[1] buyruğunu açıklarken: "İçinizden en akıllı en seçkin ve yaşlı kişileri yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Vekî' *el-Ğurar*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[2] buyruğunu açıklarken: "İçinizden en seçkin olanları yanlarına alacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى"[3] buyruğunu açıklarken: "Üzerinde bulunduğunuz dini yok edecekler, anlamındadır "demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى"[4] buyruğunu: "Bu gün galip gelen başarıya erecektir" şeklinde açıklamıştır.

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى

**"Sağ elindekini at ki onların yaptıklarını yutsun. Şüphesiz yaptıkları bir sihirbaz hilesidir. Sihirbaz ise nereye varsa kurtuluşa eremez."** (Tâhâ Sur. 69)

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların yaptıklarını yutsun..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Mûsa elindeki asayı atınca bir yılana dönüştü ve sihirbazların yere attıkları ipleri ile yaptıkları diğer numaraları yuttu" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Cündeb b. Abdillah el-Becelî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sihirbazlık yapan birini yakaladığınızda öldürün"*

---

[1] Tâhâ Sur. 63

[2] Tâhâ Sur. 63

[3] Tâhâ Sur. 63

[4] Tâhâ Sur. 64

[5] Tâhâ Sur. 69

[6] Abdurrezzâk (2(19).

buyurdu ve: **"...Sihirbaz ise nereye varsa kurtuluşa eremez"**[1] âyetini okudu. Bundan kasıt da hiçbir yerde sihirbazın kendini güvende hissetmemesidir.[2]

قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ★ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى

**"İman eden sihirbazlar dediler ki: Seni, gelen apaçık mucizelere ve bizi yaratana üstün tutmayacağız. Ne hüküm vereceksen ver. Sen, ancak bu dünya hayatına hükmedebilirsin. Doğrusu biz, yanılmalarımızı ve bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için Rabbimize iman ettik. Allah hem daha hayırlı, hem daha bâkidir."** (Tâhâ Sur. 72, 73)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Firavun'un sihirbazları dokuz yüz kişiydi. Bunlar Firavun'a: "Şayet bu ikisi gerçekten sihirbaz ise biz onları yeneriz, zira bizden daha iyi sihirbaz yok. Ancak yapacakları şey âlemlerin Rabbi tarafından ise bizim gücümüz âlemlerin Rabbine yetmez" dediler. Ancak olanlar olup da sihirbazlar secdeye kapanınca, Yüce Allah secdede iken bunlara gidecekleri yeri de gösterdi. Bunun üzerine: **"Seni, gelen apaçık mucizelere ve bizi yaratana üstün tutmayacağız. Ne hüküm vereceksen ver. Sen, ancak bu dünya hayatına hükmedebilirsin. Doğrusu biz, yanılmalarımızı ve bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için Rabbimize iman ettik. Allah hem daha hayırlı hem daha bâkidir"**[3] dediler.

İbn Ebî Hâtim, Kâsım b. Ebî Bezze'den bildirir: Sihirbazlar secdeye kapanıp Cennetlikler ile Cehennemlikleri, her ikisine de yaptıkları amellere nasıl bir karşılık verildiğini gördüklerinde, Firavun'a: **"Seni, gelen apaçık mucizelere**

---

[1] Tâhâ Sur. 69

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/296) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Tirmizî (1460). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 244).

[3] Tâhâ Sur. 72, 73

**ve bizi yaratana üstün tutmayacağız..."**[1] dediler.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Firavun, İsrail oğullarından kırk çocuk aldı ve Feremâ[3] kentinde bunlara sihir öğretilmesini söyledi. Görevlilere de: "Bunları sihri öyle bir öğretin ki dünya üzerinde bu konuda kimse onları yenemesin" dedi. İşte sonradan Hz. Mûsa'ya iman eden ve: **"Doğrusu biz, yanılmalarımızı ve bize zorla yaptırdığın sihri bağışlaması için Rabbimize iman ettik..."**[4] diyenler bunlardı.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Allah hem daha hayırlı, hem daha bâkidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendisine itaat edilmesi halinde senden daha hayırlı, kendisine isyan edilmesi durumunda ise vereceği ceza senin vereceğin cezadan daha fazla ve kalıcıdır" demiştir.

إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ

**"Rabbine günahkâr olarak gelen bilsin ki, cehennem onun içindir. Orada ne ölür, ne yaşar."** (Tâhâ Sur. 74)

Müslim, Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe sırasında: **"Rabbine günahkâr olarak gelen bilsin ki, cehennem onun içindir. Orada ne ölür, ne yaşar"**[7] âyetine geldiği zaman şöyle buyurdu: *"Cehennemi hakeden ve ahalisi olanlar orada ne ölür, ne de yaşarlar. Ancak Cehennem ahalisi olmayanlara gelince ateş onları bir defalığına öldürür. Daha sonra şefaatçiler kalkıp onlara şefaat ederler. Bunlar gruplar halinde adına «Hayat» veya «Canlanma» ırmağı denilen bir ırmağa götürülürler. Sel sularıyla toplanan yığınların içinde bitip çıkan*

---

[1] Tâhâ Sur. 72

[2] Tâhâ Sur. 73

[3] Feremâ: Mısır'da Arîş kenti yakınlarında bir sahil kasabasıdır.

[4] Tâhâ Sur. 73

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/298) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 73

[7] Tâhâ Sur. 74

*salatalık gibi yeniden biterler."*[1]

وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى

**Her kim de O'na salih ameller işlemiş bir mümin olarak varırsa, işte onlar için en yüksek dereceler vardır."**
(Tâhâ Sur. 75)

Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey bir kişide bulunuyorsa bu kişi yüksek derecelere ulaşamaz. Bu üç şeyden birincisi kişinin kahinlik yapmasıdır. İkincisi fal bakmasıdır. Üçüncüsü ise yolculuğundan vazgeçecek kadar bir şeyi uğursuz saymasıdır."*[2]

Isbehânî *et-Terğîb*'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Hayırlı bir konuda yöneticinin yanında kardeşine aracı olan veya yöneticiden yana kendisine gelecek bir kötülüğü defeden kişinin Yüce Allah derecesini yükseltir."*[3]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Avn b. Abdillah'tan bildirir: Yüce Allah kullarından bazılarını Cennete koyar ve onlara ihsanlarda bulunur. Bunların da üzerlerinde yüksek derecelerde bulunan kişiler olur. Alttakiler üstte olanlara bakınca onları tanırlar ve: "Rabbimiz! Dünyada iken bu kardeşlerimizle beraberdik. Burada neden onları bizden üstün kıldın?" diye sorarlar. Yüce Allah: "Heyhat ki heyhat! Siz tok gezerken bunlar aç kalırdı. Sizler içeceğe kanmışken bunlar susuz kalırlardı. Sizler uyurken bunlar gece namazına dururlardı. Sizler evlerinizde otururken bunlar cihada çıkardı" karşılığını verir.[4]

Ahmed *Zühd*'de İbn Ömer'den bildirir: Bazen kişi kölesiyle birlikte Cennete girer de içerde kölesi ondan daha üst bir derecede olur. Efendi olan

---

[1] Müslim (185), Ahmed 17/134, 135 (11077) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/299) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (2663). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2161) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb*, 1580).

[4] İbnu'l-Mübârek (99) ve Ebû Nuaym (4/247).

"Rabbim! Bu adam dünyada iken benim kölemdi!" deyince, kendisine: "Ama Yüce Allah'ı senden daha fazla zikrederdi" karşılığı verilir.

Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette yüksek derecelerde olanları daha altta olanlar, şimdi sizin ufukta parlak yıldızları görmeniz gibi görürler. Ebû Bekr ile Ömer de bunlardandır ve hatta daha iyi durumda olacaklardır."*[1]

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ
فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ ⋆ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم ⋆ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ⋆ مَا غَشِيَهُمْ
مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى
كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن ⋆
وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ⋆ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى
ثُمَّ اهْتَدَى

**"And olsun ki Musa'ya: «Kullarımı geceleyin yürüt, denizde onlara kuru bir yol aç, batmaktan ve düşmanların yetişmesinden korkma, endişe etme» diye vahyettik. Bunun üzerine Firavun, askerleri ile birlikte onların peşine düştü. Deniz onları gömüp boğuverdi. Firavun, kavmini saptırdı, onlara doğru yolu göstermedi. Ey İsrailoğulları! Sizleri düşmanınızdan kurtardık, Tûr'un sağ yanını size vaad ettik ve üzerinize kudret helvasıyla bıldırcın indirdik. Size verdiğimiz rızıkların temizlerinden yiyin, bunda aşırı gitmeyin ki gazabımı haketmeyesiniz. Gazabımı hakeden kimse muhakkak mahvolur. Doğrusu ben, tövbe edip inanan**

[1] Ebû Dâvud (3987). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 857).

**ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere devam eden kimse için son derece affediciyim."** (Tâhâ Sur. 77-82)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"...Denizde onlara kuru bir yol aç..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Suyu da, çamuru da olmayan kuru bir yol" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَبَسًا"[2] ifadesini: "Kuru" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Mûsa'nın yanındakiler: "Firavun ve adamları bize yetişti, deniz de önümüzde" dediklerinde, Yüce Allah: **"...Batmaktan ve düşmanların yetişmesinden korkma, endişe etme"**[3] buyurdu. Burada Firavun'un adamlarından korkmamaları, denizde boğulma veya çamura batmadan yana da endişe etmemeleri gerektiği bildirildi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى"[4] buyruğunu açıklarken: "Firavun'un adamlarından korkma, denizde boğulurum diye de endişe etme" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Yemm*, ifadesinden kasıt denizdir" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ"[7] buyruğunu: "Bu konuda zulmetmeyin" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bunda aşırı gitmeyin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu konuda aşırı gitmek, onu helal olmayan yoldan elde etmektir" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 77

[2] Tâhâ Sur. 77

[3] Tâhâ Sur. 77

[4] Tâhâ Sur. 77

[5] Tâhâ Sur. 78

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/434) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tâhâ Sur. 81

[8] Tâhâ Sur. 81

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي"[1] buyruğunu: "Azabım üzerinize iner" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: "وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي"[3] buyruğunu: "Gazabımı hakeden kişi" anlamına gelecek şekilde, 'lâm' harfini esre ile okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"...Gazabımı hakeden kimse muhakkak mahvolur"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın gazabı da yaratıklarından biridir. Yeri gelir onu çağırır ve onunla konuşur" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَقَدْ هَوَى"[5] buyruğunu: "Bedbaht olur" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Hâtim, Şüfey b. Mâti'den bildirir: Cehennemde öyle bir saray vardır ki üst tarafından kafir biri aşağıya atıldığı zaman Cehennemin dibine ulaşması kırk yıl sürer. İşte: **"...Kimi de gazabım çarparsa artık o uçuruma düşmüştür"**[7] buyruğunda ifade edilen budur.[8]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu ben, tövbe edip inanan ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere devam eden kimse için son derece affediciyim"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şirkten tövbe edip Allah'ı birleyen, sorumlu tutulduğu farzları yerine getiren, sonra şüpheye bulaşmayan kişiye karşı son derece affediciyimdir."

Saîd b. Mansûr ve Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu ben, tövbe edip inanan ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere**

---

[1] Tâhâ Sur. 81

[2] Abdurrezzâk (2/18).

[3] Tâhâ Sur. 81

[4] Tâhâ Sur. 81

[5] Tâhâ Sur. 81

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/256) ile *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Tâhâ Sur. 81

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/301) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Tâhâ Sur. 82

**devam eden kimse için son derece affediciyim"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada affedileceklerden kasıt, işlediği günahtan dönüp tövbe eden, şirkten uzaklaşıp Allah'a iman eden, Rabbi ile arasında olan konularda iyi şeyler yapan, yaptığı amellerin de bir karşılığının olacağını bilenlerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "ثُمَّ اهْتَدَى"[2] buyruğunu açıklarken: "Doğru yol üzere devam eden, sünnetten ve cemaatten ayrılmayan, anlamındadır" demiştir.

Deylemî, Ali b. Zem'a'dan bildirir: Dünya yaratılmazdan dört bin yıl önce Arş'ın etrafında: **"Doğrusu ben, tövbe edip inanan ve salih ameller işleyen, sonra da doğru yol üzere devam eden kimse için son derece affediciyim"**[3] yazılıydı.[4]

وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى ★ قَالَ هُمْ أُولاء عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ★ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ★ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ★ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ★ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ★ أَفَلا يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلا وَلا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا ★ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ★ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ★ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ★ أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ★ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا

[1] Tâhâ Sur. 82

[2] Tâhâ Sur. 82

[3] Tâhâ Sur. 82

[4] Deylemî (6378, Ali b. Ebî Tâlib'ten).

بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ★
قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ★ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ★ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ
فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ
الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا

**"Seni acele ile kavminden ayrılmaya sevkeden nedir, ey Musa! Musa: «Onlar ardımdadır, Rabbim! Hoşnut olman için Sana acele geldim" dedi. Allah: «Doğrusu biz, senden sonra milletini sınadık; Samiri onları saptırdı» dedi. Musa, milletine kızgın ve üzgün olarak dönd. «Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı? Uzun bir zaman mı geçti, yoksa Rabbinizin gazabına mı uğramak istediniz de bana verdiğiniz sözden caydınız?» dedi. Şöyle dediler: «Sana verdiğimiz sözden kendi isteğimizle caymış değiliz. Fakat biz Mısır halkının mücevheratından yüklü miktarlarda takınmıştık. İşte onları ateşe attık. Sâmirî de aynı şekilde attı.» Bunun üzerine Samiri onlara böğüren bir buzağı heykeli ortaya koydu. O ve adamları: «Bu sizin de Musa'nın da tanrısıdır, ama o unuttu» dediler. O şeyin, kendilerine hiçbir sözle mukabele edemeyeceğini, kendilerine ne bir zarar, ne de bir fayda vermek gücünde olmadığını görmezler mi? And olsun ki, Harun da onlara önceden: «Ey milletim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin» demişti. «Musa bize dönene kadar buna sarılmaktan vazgeçmeyeceğiz» demişlerdi. Musa gelince: «Harun! Onların sapıttığını görünce seni benim yolumdan gitmekten alıkoyan nedir? Benim emrime karşı mı geldin?» dedi. Hârûn: «Ey anam oğlu! Saçımı sakalımı çekme. Şüphesiz ben, İsrailoğullarının arasını açtın, sözüme uymadın demenden korktum» dedi. Musa: «Ey Samiri! Ya senin yaptığın nedir?» dedi. Samiri: «Ben onların görmediği şeyi gördüm. Elçinin izinden bir avuç avuçladım da onu attım.**

**Böyle yapmayı bana nefsim güzel gösterdi» dedi. Musa: «Defol! Doğrusu artık hayatta, 'Bana dokunmayın!' demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır. Durup üzerinde titrediğin tanrına bak, onu yakacağız, sonra denize dökeceğiz» dedi."** (Tâhâ Sur. 83-97)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İmrân b. Meymûn vasıtasıyla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birinden bildirir: Mûsa, Rabbine gelmede acele edince, Yüce Allah: **"Seni acele ile kavminden ayrılmaya sevkeden nedir, ey Musa!"**[1] diye sordu. Musa: **"Onlar ardımdadır, Rabbim! Hoşnut olman için sana acele geldim"**[2] karşılığını verdi. Mûsa, Arş'ın gölgesinde bir adam gördü ve durumunu çok beğendi. "Rabbim! Bu kim?" diye sorunca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Sana kim olduğunu söyleyeceğim, ancak onda bulunan şu üç özelliği de bildireyim. Bu kişi hiç kimseye Allah'ın kendilerine ihsan ettiği şeylerden dolayı haset etmezdi. Anne babasına karşı değildi. Dedikodu da yapmazdı."[3]

İbn Merdûye'nin Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah, Mûsa'ya konuşacağını söyleyince, Musa vaad edilen zamanda söz konusu yere gitti ve Allah ile gizlice konuşmaya başladı. Bu şekilde konuşurken arkasından bir ses işitti. «Allahım! Arkamda bir ses işitiyorum» deyince, Yüce Allah: «Sanırım kavmin yoldan çıktı» karşılığını verdi. Mûsa: «Rabbim! Onları kim yoldan çıkardı?» diye sorunca, Yüce Allah: «Samiri onları yoldan çıkardı» buyurdu. Mûsa: «Ne ile yoldan çıkardı?» diye sorunca, Yüce Allah: «Onlara böğürebilen bir buzağı heykeli yaptı» buyurdu. Mûsa: «Allahım! Samiri onlara heykelden bir buzağı yaptı da ruhu içinde kim üfledi ki bu heykel böğürebiliyor?» diye sorunca, Yüce Allah: «Ben üfürdüm» karşılığını verdi. Mûsa: «İzzetine yemin olsun ki onları yoldan çıkaran senden başkası değil!» deyince, Yüce Allah: «Doğru söyledin ey bilgeler bilgesi! Hiçbir bilge de senin kadar hikmet sahibi olamaz!» buyurdu.*[4]

---

[1] Tâhâ Sur. 83

[2] Tâhâ Sur. 84

[3] İbn Ebî Şeybe (9/91, 93) ve Beyhakî (6625, 11118).

[4] Kurtubî de buna benzer bir rivayet zikrettikten sonra: "İçinde Kuşeyrî'nin de belirttiği gibi saçma ifadeler vardır" demiştir. (*Kurtubî, Tefsîr*, 7/285)

İbn Cerîr *Tehzîb*'de Râşid b. Sa'd'dan bildirir: Mûsa, Rabbinin yanına gittiği zaman kavmine kırk gün sonra yanlarına döneceğini söyledi. Görüşme esnasında Yüce Allah ona: "Kavmin sen ayrıldıktan sonra fitneye düşüp saptılar" buyurunca, Mûsa: "Rabbim! Sen onları Firavun'dan, denizde boğulmaktan kurtarmışken, onlara nimetler verip ihsanlarda bulunmuşken nasıl sapıtabilirler?" diye sordu. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Senden sonra böğürtüsü de olan buzağı heykelini tanrı edindiler" karşılığını verdi. Mûsa: "Rabbim! Bu heykelin içine ruhu kim koydu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ben koydum" karşılığını verdi. Mûsa: "Rabbim! O zaman onları sen saptırdın" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ey peygamberlerin başı! Ey bilgelerin babası! Ben bunu kalplerinde gördüm ve sadece yolu onlara kolaylaştırdım" karşılığını verdi.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Hz. Ali'den bildirir: Mûsa aceleyle Rabbinin yanına gidince geride olan Samiri İsrailoğullarının süs eşyalarından toplayabildiği kadar altın topladı ve bunları dökerek bir buzağı heykeli yaptı. Elçinin izinden de bir avuç alarak bu heykelin içine koyunca böğüren bir buzağıya dönüştü. Sonrasında Samiri, İsrailoğullarına: **"...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır..."**[1] dedi. Harun da buna karşılık: **"...Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı?"**[2] dedi. Mûsa geri dönüp de durumu görünce öfkeyle kardeşi Harun'un saçlarından tuttu. Harun da ona âyetlerde zikredilen şeyleri söyledi. Musa, Samiri'ye: "Peki sen neden öyle bir şeyi yaptın?" diye sorunca, Samiri: "Elçinin izinden bir avuç alıp erittiğim altının içine attım. Bu şekilde yapmayı nefsin bana söyledi" karşılığını verdi. Bunun üzerine Musa törpü ile bu heykeli törpülemeye başladı. Bu işi bir ırmağın kenarında yaptığı için o buzağıya tapmış olanlardan ırmağın suyundan içen her bir kişinin yüzü altın gibi sarardı. Daha sonra Musa'ya: "Bundan dolayı nasıl tövbe edebiliriz?" diye sorduklarında, Musa: "Tövbeniz, birbirinizi öldürmenizdir" dedi. Bu söz üzerine bıçakları aldılar ve birbirlerini öldürmeye başladılar. Kişi kardeşi, babası, oğlu artık önüne kim çıktıysa kim olduğuna aldırmadan öldürüyordu. Bu şekilde yetmiş bin kişi öldü. Daha Sonra Yüce Allah, Musa'ya: "Onlara söyle artık öldürmeyi bıraksınlar! Zira öldürülenleri bağışladım, geriye

[1] Tâhâ Sur. 88

[2] Tâhâ Sur. 86

kalanların da tövbelerini kabul ettim" diye vahyetti.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Firavun ile adamları, Musa'nın ardından denizin içine doğru hücuma geçtiklerinde Firavun'un atı ürküp denize girmek istemedi. Firavun o zaman kara bir erkek ata binmişti. Atı ürküp suya girmeyince Cebrâil dişi bir atın üzerinde denizde göründü. Firavun'un atı denizin içindeki dişi atı görünce peşinden suya daldı. Samiri de Cebrail'i görünce onu tandı. Zira Firavun erkek çocukları öldürme emri verdiğinde annesi öldürülür korkusuyla Samiri'yi bir mağaraya koyup mağaranın girişini de kapattı. Samiri mağarada bulunduğu süre zarfında Cebrail yanına gelip parmaklarıyla onu beslerdi. Cebrail'in parmaklarının birinden süt, birinden bal, birinden de yağ akardı. Büyüyünceye kadar da Cebrail onu bu şekilde besleyip durdu. Bundan dolayı Samiri denizin içinde görünen Cebrail'i tanıdı. Cebrail'in atının bastığı yerden de bir avuç toprak aldı. Zira Samirinin içine: "Bu toprağı bir şeyin üzerine attığın zaman o şey istediğin şeye dönüşür" düşüncesi atıldı.

Denizi geçinceye kadar da bu toprağı elinden bırakmadı. Musa ile İsrailoğulları denizi aşıp, Yüce Allah Firavun ile askerlerini denizde boğunca, Musa kardeşi Harun'a: **"...Kavmimin içinde benim yerime geç, onları ıslah et, bozguncuların yoluna uyma"**[2] dedi. Daha sonra da Rabbiyle sözleştiği gibi görüşmeye gitti. İsrailoğullarında da Firvavun ve adamlarından aldıkları takılar vardı. Bunu taşımakla günaha girdiklerini düşündüler ve gökten ateşin inip yemesi için onları çıkarıp bir yerde yığdılar. Takıları bu şekilde bir yerde yığınca Samiri elindeki toprağı takıların üzerine savurdu ve: "Böğürmesi olan buzağı heykeli ol!" dedi. Takılar böğürmesi olan bir buzağı heykelini dönüştü. Rüzgar bu heykelin arkasından geçip ağzından çıkarken içinden bir ses geliyordu. Takılar bu şekilde heykele dönüşünce Samiri, İsrailoğullarına: **"...Bu sizin de Musa'nın da tanrısıdır..."**[3] dedi. İsrailoğulları da bu buzağıya tapmaya başladılar. Bunu gören Harun: **"Ey kavmim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin"**[4] dedi. Ancak İsrail oğulları: **"Musa bize dönene kadar buna**

[1] İbn Ebî Hâtim 1/111 (532) ve Hâkim (2/379, 380, "sahîh").

[2] A'râf Sur. 142

[3] Tâhâ Sur. 88

[4] Tâhâ Sur. 90

**sarılmaktan vazgeçmeyeceğiz"**[1] karşılığını verdiler.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Samiri, ineklere tapan Bacerma ahalisinden biriydi. İçinde ineklere tapma sevgisi mevcuttu, ancak İsrailoğulları içinde kendini Müslüman biri olarak gösteriyordu. Musa, Rabbiyle görüşmeye gittikten sonra Harun, İsrail oğullarına: "Firavun ve ailesinden elde ettiğiniz süs eşyaları, takılar ve diğer şeyler sizler için bir yüktür. Bunlardan temizlenin, zira pislikten başka bir şey değiller" dedi. Sonra bir ateş yakarak: "Yanınızda bulunan bu tür şeyleri ateşe atın!" dedi. Bunun üzerine İsrailoğulları yanlarında bulunan bu süs eşyaları ve takıları getirip ateşe atmaya başladılar. Daha öncesinde Samiri, Cebrâil'in atının ayak izinden bir avuç toprak almıştı. O da ateşin yanına gelince, Harun'a: "Ey Allah'ın Peygamberi! Ben de elimdekini atayım mı?" diye sordu. Harun, onun da diğerleri gibi elinde süs eşyaları ile takı bulunduğunu düşünerek: "Evet, at" karşılığını verdi. Bunun üzerine Samiri elindeki toprağı ateşe attı ve: "Böğüren bir buzağı heykeli ol!" dedi. Dediği gibi de oldu. Ancak bunun böyle olması da İsrailoğulları için bir imtihandı.

Takı ve süs eşyaları bu şekilde buzağıya dönüşünce, Samiri: **"...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır..."**[3] dedi. İsrailoğulları da bu buzağıya tapınmaya başladılar ve onu öyle sevdiler ki daha önce hiçbir şeyi bu kadar sevmiş değillerdi. Yüce Allah, Samiri konusunda: **"Unuttu"**[4] buyurarak geçmişini yani Müslümanlığını bıraktığını bildirmiştir. Sonrasında buzağı ve İsrailoğulları hakkında: **"O şeyin, kendilerine hiçbir sözle mukabele edemeyeceğini, kendilerine ne bir zarar, ne de bir fayda vermek gücünde olmadığını görmezler mi?"**[5] buyurdu.

Samiri'nin adı Musa b. Zafer idi. Mısır bölgesine gelince İsrailoğullarına katılmıştı. Harun, Samiri'nin bu yaptığını ve İsrailoğullarının içine düştükleri durumu görünce: **"Ey kavmim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin"**[6] dedi. Ancak

[1] Tâhâ Sur. 91

[2] İbn Cerîr (1/669, 670).

[3] Tâhâ Sur. 88

[4] Tâhâ Sur. 88

[5] Tâhâ Sur. 89

[6] Tâhâ Sur. 90

İsrailoğulları: **"Musa bize dönene kadar buna sarılmaktan vazgeçmeyeceğiz"**[1] karşılığını verdiler. Sonrasında Harun, buzağıya tapmayan diğer Müslümanlarla bir arada kalırken, buzağıya tapanlar da bir yerde toplandılar. Harun, yanındaki Müslümanlarla birlikte diğerlerinden ayrılmak istemedi. Zira daha sonra Musa'nın: "Sözümü dinlemedin ve İsrailoğullarını böldün" demesinden çekiniyordu. Harun da Musa'dan çekinen ve sözlerini dinleyen birisiydi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Harun, buzağı heykelini yontan Samiri'yle karşılaşınca: "Ne yapıyorsun?" diye sordu. Samiri: "Zararı olup da faydası dokunmayan bir şey yapıyorum" karşılığını verdi. Harun da: "Allahım! Niyetine göre onun istediğini ver" diye dua etti ve yanından ayrıldı. Samiri yontma işini bitirdikten sonra: "Allahım! Bu buzağının böğürmesini istiyorum" deyince, buzağı böğürmeye başladı. İsrailoğulları da bu buzağı böğürünce secdeye kapanıyor, bir daha böğürünce de başlarını kaldırıyorlardı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğulları Kıbtilerden ödünç olarak süs eşyaları ve takılar almışlardı. Mısır'dan çıkarken de bunları yanlarında götürdüler. Daha sonra Musa gidince, Harun: "Musa göğe çıktı. Siz bu süs eşyaları ile takıları toplayın, Musa gelince onları ne yapacağına karar versin" dedi. Bunun üzerine eritilmek üzere bunlar toplandı. Samiri bu eriyiğin içine o bir avuç toprağı atınca böğürmesi olan heykelden bir buzağıya dönüştü. İsrailoğullarına da: **"...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır..."**[4] dedi. Musa, Rabbiyle görüşmeye gitti, ancak yolunu şaşırıp yerini kaybetti. İşte rabbi budur!"

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hz. Ali'den bildirir: "Cebrail yere inip Musa'yı semaya çıkardığı zaman insanların içinden bir Samiri onu fark etti. Giderken de Cebrail'in atının ayak izinden bir avuç toprak aldı. Cebrail, Musa'yı atının arkasına alıp göğe yükseldi. Semanın kapısına geldiği zaman Musa tek başına çıktı. Yüce Allah levhaları yazarken Musa kalemlerin

---

[1] Tâhâ Sur. 91

[2] İbn Cerîr (1/672, 673), *Târih*'de (1/424, 425) ve İbn Ebî Hâtim 5/1567 (8986).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1568 (8991).

[4] Tâhâ Sur. 88

levhalar üzerinde çıkardığı sesi bile duyuyordu. Allah, ardında kalan kavminin saptığını kendisine bildirince Musa aşağıya indi. Buzağıyı alıp yaktı."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Samiri, Kirmân ahalisinden biriydi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Musa, Rabbiyle konuşmak üzere gittiğinde Rabbi: **"Seni acele ile kavminden ayrılmaya sevkeden nedir, ey Musa!"**[2] diye sordu. Musa: **"Onlar ardımdadır, Rabbim! Hoşnut olman için sana acele geldim"**[3] karşılığını verdi. Sonrasında Rabbi ona: **"Doğrusu Biz, senden sonra milletini sınadık; Samiri onları saptırdı"**[4] dedi. Musa bunun haberini alınca: "Rabbim! Samiri, buzağıyı tanrı edinmelerini söyledi. Peki, bu buzağının içine ruhu kim üfürdü?" diye sordu. Rabbi: "Ben üfürdüm" karşılığını verince, Musa: "Rabbim! O zaman onları saptıran sensin" dedi.

Daha sonra Musa, **"Milletine kızgın ve üzgün olarak döndü. «Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı? Uzun bir zaman mı geçti, yoksa Rabbinizin gazabına mı uğramak istediniz de bana verdiğiniz sözden caydınız?» dedi."**[5] Onlar: **"Sana verdiğimiz sözden kendi başımıza caymadık. O milletin ziynet eşyasından bize yükler dolusu taşıtıldı. Biz onları ateşe attık, aynı şekilde Samiri de attı"**[6] dediler. Bu ziynet eşyaları da Kıbtîlerden alınmıştı. **"Samiri onlara böğüren bir buzağı heykeli ortaya koydu..."**[7] Onlar da ona yönelip tapmaya başladılar. Bu buzağı hem böğürüyor, hem de yürüyebiliyordu. Bunu yaptığında Harun: **"Ey kavmim! Siz bu buzağı ile sınanıyorsunuz. Sizin gerçek Rabbiniz Rahman'dır. Bana uyun, emrime itaat edin"**[8] demişti. Musa: **"Ey Samiri! Ya senin yaptığın nedir?"**[9] deyince, Samiri: **"Ben onların görmediği şeyi gördüm. Elçinin**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Garîb hadistir" demiştir.

[2] Tâhâ Sur. 83

[3] Tâhâ Sur. 84

[4] Tâhâ Sur. 85

[5] Tâhâ Sur. 86

[6] Tâhâ Sur. 87

[7] Tâhâ Sur. 88

[8] Tâhâ Sur. 90

[9] Tâhâ Sur. 95

**izinden bir avuç avuçladım da onu attım. Böyle yapmayı bana nefsim güzel gösterdi"**[1] karşılığını verdi. Bunun üzerine Musa: **"Defol! Doğrusu artık hayatta, «Bana dokunmayın!» demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır. Durup üzerinde titrediğin tanrına bak, onu yakacağız, sonra denize dökeceğiz"**[2] dedi.

Sonrasında Musa bu buzağıyı törpüyle parçaladı ve denize saçtı. O zamanlarda ne kadar ırmak varsa bu saçılandan nasibini aldı. Musa, buzağının tozunu bu şekilde saçtıktan sonra: "Bu sudan için!" dedi. İsrailoğulları da sudan içtiler. İçince içinde buzağıya karşı sevgisi olan herkesin bıyığına buzağının altınından bulaştı. **"...Buzağı kalplerine içirilmişti..."**[3] buyruğuyla ifade edilen de budur. Musa geldikten sonra İsrail oğulları yaptıklarından dolayı pişman olup, gerçekten sapmış olduklarını görünce: **"...Eğer Rabbimiz! Bize acımaz ve bizi bağışlamazsa, mutlaka ziyana uğrayanlardan oluruz"**[4] dediler. Ancak Yüce Allah onların tövbesini, ancak onların hoşlarına gitmeyen bir şeyi yapmaları halinde kabul edebileceğini söyledi. Zira bazıları buzağıya tapmaya başlayınca diğerleri onlarla savaşmayı istememişti. Musa onlara: **"Ey kavmim! Buzağıyı tanrı olarak benimsemekle kendinize yazık ettiniz. Yaratanınıza tövbe edin ve nefislerinizi öldürün, bu Yaratanınız katında sizin için hayırlı olur..."**[5] dedi.

Bu çağrının ardından buzağıya tapanlar ile tapmayanlar kılıçları çekip birbirlerine girdiler. Her iki taraftan da öldürülenler şehit sayıldı. O kadar çok kişi öldü ki neredeyse toptan yok olacaklardı. Bu şekilde İsrailoğullarından yetmiş bin kişi öldü. Musa ile Harun: "Rabbimiz! İsrailoğulları yok olacak! Rabbimiz! Kalanlar da gitmesin" diye dua edince Yüce Allah artık silahlarını bırakmalarını emretti ve tövbelerini kabul etti. Bu şekilde ölenler şehit sayılırken kalanlar da yaptıklarının kefaretini ödemiş oldular. **"...Böylece Allah tövbenizi kabul etti. Çünkü O tövbeleri kabul eden ve çok**

---

[1] Tâhâ Sur. 96

[2] Tâhâ Sur. 97

[3] Bakara Sur. 93

[4] A'râf Sur. 149

[5] Bakara Sur. 54

**merhametli olandır"**[1] buyruğunda kastedilen de budur.

Daha sonra Yüce Allah, Musa'ya, buzağıya tapmalarından dolayı kendisinden özür dilemek üzere yetmiş kişiyle beraber yanına gelmesini istedi. Musa, İsrailoğullarından yetmiş kişi seçti ve özür dilemek üzere gittiler. Yüce Allah'ın huzuruna geldiklerinde bu yetmiş kişi Musa'ya: "Allah'ı açıkça görmedikçe sana iman etmeyiz! Madem onunla konuştun o zaman onu bize de göster" dediler. Ancak bir yıldırımla hepsi de öldü. Yetmiş kişi bu şekilde ölünce Musa ağlayarak: "Rabbim! İsrailoğullarının yanına döndüğüm zaman onlara ne diyeceğim, zira seçkin kişilerinden yetmiş kişiyi yok ettin! **"...Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği yüzünden hepimizi helâk edecek misin?"**[2] demeye başladı. Yüce Allah da Musa'ya: "O yetmiş kişi buzağıya tapmışlardı" diye vahyetti. İşte orada Musa: **"...Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin!"**[3] dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ"[5] buyruğunu: "Bu sözün gerçekleşmesi size çok mu uzak göründü?" şeklinde açıklamıştır. "فَأَخْلَفْتُم مَوْعِدِي"[6] buyruğunu: "Bana verdiğiniz sözden caydınız" şeklinde açıklamıştır. "مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا"[7] buyruğunu: "Sana verdiğimiz sözden kendi isteğimizle caymış değiliz" şeklinde açıklamıştır. "وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ"[8] buyruğunu: "Firavun ailesinden ödünç olarak aldığımız ziynet eşyalarından ağırlıklar yüklenmiştik. Onları attık, Samiri de bizim gibi attı" şeklinde

[1] Bakara Sur. 54
[2] A'râf Sur. 155
[3] A'râf Sur. 155
[4] İbn Ebî Hâtim 1/111, 113, 176 (533, 545, 933), 5/1569 (8993).
[5] Tâhâ Sur. 86
[6] Tâhâ Sur. 86
[7] Tâhâ Sur. 87
[8] Tâhâ Sur. 87

açıklamıştır. "فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ"[1] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Burada buzağının böğürtüsünden kasıt, içinden geçen havanın hafifçe çıkardığı sestir. Âyetteki 'İcl' ifadesi de ineğin yavrusu olan buzağıdır."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا"[3] buyruğunu: "Sana verdiğimiz sözden kendi isteğimizle caymış değiliz" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), Tâhâ Sûresi'nin 87. âyetini âyetini: "بِمُلْكِنا" lafzıyla okumuş ve: "Kendi isteğimizle (caymış değiliz)" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Yahya, , Tâhâ Sûresi'nin 87. âyetini âyetini okurken: "بِمَلْكِنا" ile "بِمُلْكِنا" ifadesi aynı anlamdadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu sizin de, Musa'nın da tanrısıdır, ama o unuttu"**[5] buyruğunu açıklarken: "Musa, bu buzağının sizin ilahınız olduğunu söylemeyi unuttu" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ama o unuttu"**[6] buyruğunu açıklarken: "İsrâiloğullarının dediğine göre burada unutan kişi Musa'dır. Asıl rabbi bu buzağı iken o başkasını aramaya çıkmıştır, anlamındadır" demiştir. **"Sözlerine karşılık vermediğini, kendilerinden hiçbir zararı uzaklaştıramayacağını ve onlara hiçbir fayda sağlayamayacağını görmezler mi?"**[7] âyetini açıklarken: "Burada

---

[1] Tâhâ Sur. 88

[2] İbn Ebî Hâtim 1/109 (524).

[3] Tâhâ Sur. 87

[4] Abdurrezzâk (2/18).

[5] Tâhâ Sur. 88

[6] Tâhâ Sur. 88

[7] Tâhâ Sur. 89

söz konusu olan kişi buzağıdır. Bahsedilen zarar da insanları saptırmasıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ"[1] buyruğunu: "Saptıklarını gördüğün zaman onları bırakıp bana uymana ne engel oldu?" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Neden bana uymadın? Emrime karşı mı geldin?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Musa, Harun'a İsrailoğullarını ıslah etmesini ve fesatçılara uymamasını emretmişti. Harun'un yaptığı ıslah da buzağıyı reddetmesiydi. Musa'nın Harun'a böyle çıkışması bundan dolayıydı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...İsrailoğulları arasına ayrılık koydun... demenden korktum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazılarının peşimden gelip bazılarının da geride kalmasından çekindim" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İsrailoğulları arasına ayrılık koydun... demenden korktum..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zira daha önceden gelen salih insanlar ayrılığı kerih görmüşlerdi" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي"[5] buyruğunu: "Benim bu konuda ne diyeceğimi beklemedin" şeklinde açıklamıştır. İbn Abbâs ise: "وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي"[6] buyruğunu açıklarken: "Sözümü dinlemedin" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ya senin derdin neydi ey Sâmirî, dedi"**[7] âyetini açıklarken: "Samiri onun asıl adı değildir. Sâmire adında bir kasabadan olduğu için bu isimle anılmıştır" demiştir. **"Ben onların**

---

[1] Tâhâ Sur. 92, 93
[2] Tâhâ Sur. 93
[3] Tâhâ Sur. 94
[4] Tâhâ Sur. 94
[5] Tâhâ Sur. 94
[6] Tâhâ Sur. 94
[7] Tâhâ Sur. 95

**görmediği şeyi gördüm...**"[1] buyruğunu açıklarken de: "Burada gördüğü şey Cebrâil'in atıydı" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"Ben onların görmediği şeyi gördüm..."**[2] âyetini "بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ" lafzıyla, "ي" harfi ve "ص" harfini ötreli olarak okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım da onu attım..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cebrail'in atının ayak izinden bir avuç aldım ve İsrailoğullarının ateşte eriyen ziynet eşyalarının içine attım. Atınca da buzağı heykeline döndü."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Samiri, Cebrail'in atının izinden bir avuç toprak aldı ve giysisinde sakladı."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[6] buyruğunu, "فقبضتُ قَبْضَةً" lafzıyla, "ص" harfiyle okumuş ve: "*Kabs*' ifadesi parmak uçlarıyla almadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Eşheb'den bildirir: Hasan(-ı Basrî), **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[8] buyruğunu, "فقبضتُ قَبْضَةً" lafzıyla, "ص" harfiyle okur ve: "*Kabs*' ifadesi parmak uçlarıyla almadır" derdi. Ebû Recâ ise: "فَقَبَضْتُ قَبْضَةً" lafzıyla okur ve buradaki almanın tüm avuçla olduğunu söylerdi.

---

[1] Tâhâ Sur. 96

[2] Tâhâ Sur. 96

[3] Ayeti bu lafızla Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Ebû Câfer ve Yakub okumuşlardır. Kisâî ile Halef ise "تَبْصُرُوا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/241).

[4] Tâhâ Sur. 96

[5] Tâhâ Sur. 96

[6] Tâhâ Sur. 96

[7] İbn Cerîr (16/151).

[8] Tâhâ Sur. 96

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "قبض" ifadesi avuçlamaktır. "قبص" ifadesi parmak uçlarıyla almadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elçinin izinden bir avuç avuçladım..."**[1] buyruğunu "فَقَبَضْتُ قَبْضَةً" lafzıyla okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ"[2] buyruğunu: "Hayatta ceza olarak 'Bana dokunmayın!' demenden başka yapacağın yoktur. Senin için asla kaçamayacağın bir ceza daha vardır" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا"[4] buyruğunu: "Şu ibadet edip durduğun ilâhına bak! Biz onu elbette ateşle yakacağız ve onu toz halinde denize savuracağız" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Biz onu elbette ateşle yakacağız..."**[6] buyruğunu: "لَنَحْرُقَنَّهُ" lafzıyla okur şöyle derdi: "Altın ile gümüş direkt ateşte yakılmazlar. Ancak törpü ile kırıntı haline getirildikten sonra toza dönüşürler."

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bazı kıraatlerde Tahâ Sûresi'nin 97. âyeti: "Biz onu kesip yakacağız" anlamına gelecek şekilde: "لَنَذْبَحنّه ثم لنَحرِقَنّه" lafzıyladır. Zira bu buzağı etten kemikten bir buzağıydı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk el-Ezdî: **"...Biz onu elbette ateşle yakacağız..."**[7] buyruğunu: "لنَحرِقَنّه" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "اليمُّ" ifadesi deniz anlamına gelir.[8]

---

[1] Tâhâ Sur. 96

[2] Tâhâ Sur. 97

[3] Abdurrezzâk (2/19).

[4] Tâhâ Sur. 97

[5] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 97

[7] Tâhâ Sur. 97

[8] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "اليمُ" ifadesi ırmak anlamına gelir.

إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ★ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ★ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ★ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاء لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلا ★ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ★ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْرًا ★ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ يَوْمًا

**"Sizin ilâhınız, yalnızca, kendisinden başka ilâh olmayan Allah'tır. O'nun ilmi her şeyi kuşatmıştır. Geçmiş olayları sana böyle anlatırız. Katımızdan sana da bir zikir verdik. Kim ondan yüz çevirirse bilsin ki kıyamet günü bir yük taşıyacaktır. Devamlı bu günahın azabında kalacaklar. Kıyamet günü onlar için ne kötüdür bu yük! Sura üflendiği gün, işte o gün, suçluları gözleri korkudan göğermiş olarak toplarız. Aralarında birbirlerine «Sadece on (gün) kaldınız» diye gizli gizli konuşurlar. Aralarında konuştuklarını Biz daha iyi biliriz. En akıllıları: «Bir günden fazla kalmadınız» der."** (Tâhâ Sur. 98-104)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا"[1] buyruğunu: "İlmiyle her yeri doldurmuştur" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Katımızdan sana da bir zikir verdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Zikir'den kasıt Kur'ân'dır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kıyamet günü bir yük taşıyacaktır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yük, günahlardan bir yüktür" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَسَاء لَهُمْ يَوْمَ

[1] Tâhâ Sur. 98

[2] Tâhâ Sur. 99

[3] Tâhâ Sur. 100

الْقِيَامَةِ حِمْلًا"[1] buyruğunu: "Kıyamet günü onlar için ne kötüdür bu yük" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا **(Kıyamet günü onlar için ne kötüdür bu yük)**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "وَسَاءَ لَهُمْ"[3] ifadesinin "وَسَاءَلَهُمْ" şeklinde bitişik değil ayrı yazılması gerekir. Zira bitişik yazılması halinde anlamı kapalı kalır. Burada taşıdıkları bu kötü yükten dolayı da içinde ebedi olarak kalacakları Cehenneme gidecekleri bildirilmiştir. Zira bu kötü yük, sahibini Cehennem ateşine götürür. Bu anlamı da vermesi için bu ifadesinin belirtiğimiz gibi ayrı yazılması gerekir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve şöyle dedi: "Yüce Allah bir âyette: **"Sura üflendiği gün, işte o gün, suçluları gözleri korkudan göğermiş olarak toplarız"**[4] buyuruyor. Ancak diğer bir âyette: **"...Biz onları kıyamet günü yüzükoyun, körler, dilsizler ve sağırlar olarak haşrederiz..."**[5] buyurur. Bu konuda ne dersin?" İbn Abbâs: "Kıyamet gününün değişik halleri olur. Bunlar da bir halde gözleri göğermiş olurken başka bir halde kör olurlar" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ"[6] buyruğunu: "Aralarında gizlice konuşurlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً"[8] buyruğunu: "En akıllıları der ki..." şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً"[9] buyruğunu: "Kendini en iyi bilenleri der ki..." şeklinde

---

[1] Tâhâ Sur. 101

[2] Tâhâ Sur. 101

[3] Tâhâ Sur. 101

[4] Tâhâ Sur. 102

[5] İsrâ Sur. 97

[6] Tâhâ Sur. 103

[7] *el-İtkân*'de (2/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Tâhâ Sur. 104

[9] Tâhâ Sur. 104

açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**En akıllıları: «Sadece bir gün eğleştiniz» der**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İçlerinde dünya hayatı o kadar küçük ve kısa bir yer tutar ki kafirlerden en olgun olanları: "Dünyada sadece bir gün kaldınız" der."

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ★ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ★ لا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا ★ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَت الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا

**"Sana dağları sorarlar. De ki: "Rabbim onları ufalayıp savuracak, yerlerini düz, kuru bir toprak haline getirecek; orada ne çukur, ne tümsek göreceksin. O gün, hiçbir tarafa sapmadan bir davetçiye uyarlar. Sesler Rahman'ın heybetinden kısılmıştır. Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin."** (Tâhâ Sur. 105-188)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Kureyşliler: "Ey Muhammed! Kıyamet gününde Rabbin bu dağları ne yapacak?" diye sorunca, **"Sana dağları sorarlar. De ki: "Rabbim onları ufalayıp savuracak, yerlerini düz, kuru bir toprak haline getirecek; orada ne çukur, ne tümsek göreceksin"**[2] âyetleri nazil oldu.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا"[3] âyetini: "Bitkisiz, çıplak kalacak bir şekilde dümdüz eder" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[4] âyetini de: "Orada artık ne bir çukur, ne de bir tümseklik görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.[5]

---

[1] Tâhâ Sur. 104

[2] Tâhâ Sur. 105-107

[3] Tâhâ Sur. 106

[4] Tâhâ Sur. 107

[5] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/255) ile *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا"[1] âyetin ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Kâ'*, pürüzsüz yer demektir. *Safsaf* ise düz yer anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Müfrezenin öyle çok silahları var ki*

*Radva'nın*[2] *tepesine saldıracak olsalar onu dümdüz ederler"* dediğini işitmez misin?"[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime'ye: "قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[4] buyruğunun anlamı sorulunca şöyle dedi: "Bu konuda İbn Abbâs: «Çukuru veya tümsekliği bulunmayan dümdüz arazidir» derdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قَاعًا صَفْصَفًا"[5] buyruğunu: "Bitkisiz ve dümdüz eder" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[6] âyetini de: "Orada artık ne bir çukur, ne de bir tümseklik görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "قَاعًا صَفْصَفًا"[7] buyruğunu: "Dümdüz arazi" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[8] âyetini de: "Orada artık ne bir çukur, ne de bir tümseklik görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[10] âyetini:

---

[1] Tâhâ Sur. 106

[2] Radvâ, Medine'de bir dağdır.

[3] *el-İtkân*'de (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[4] Tâhâ Sur. 106, 107

[5] Tâhâ Sur. 106

[6] Tâhâ Sur. 107

[7] Tâhâ Sur. 106

[8] Tâhâ Sur. 107

[9] Abdurrezzâk (2/19, 20).

[10] Tâhâ Sur. 107

"Orada artık ne bir iniş, ne de bir yarık görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: " لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[1] âyetini: "Orada artık ne bir iniş ne de bir yokuş görebilirsin" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "أَمْتًا"[2] ifadesi çukur anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakfu ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا"[3] âyetindeki "أَمْتًا" ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yere göre yüksek olan tümsekliktir. Ka'b b. Züheyr bu konuda:

*"Ne tümseği, ne tepesi olan ıssız bir arazide*

*Gözlerim iri bir tavşanın başına ilişti"* demiştir."

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Yüce Allah kıyamet gününde insanları karanlıkta haşreder. Zira o günde gök dürülür, yıldızlar sağa sola saçılır, güneş ile ay giderler. Bir münadi de seslenince tüm insanlar sesi takip edip peşinden giderler. İşte: **"O gün, hiçbir tarafa sapmadan bir davetçiye uyarlar..."**[4] âyetinde ifade edilen de budur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"O gün, hiçbir tarafa sapmadan bir davetçiye uyarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Davetçinin bu sesinden başka bir tarafa sapamazlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَا عِوَجَ لَهُ"[6] ifadesini: "Ondan sapamazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَخَشَعَت

---

[1] Tâhâ Sur. 107
[2] Tâhâ Sur. 107
[3] Tâhâ Sur. 107
[4] Tâhâ Sur. 108
[5] Tâhâ Sur. 108
[6] Tâhâ Sur. 108

الْأَصْوَاتُ"[1] buyruğunu: "Sesler susmuştur" şeklinde açıklamıştır. " فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا"[2] buyruğunu da: "Fısıltıdan başka bir şey duyamazsın" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime ile Saîd: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt ayak sesleridir" demiştir.

Abd b. Humeyd, Husayn b. Abdirrahman'dan bildirir: Şa'bî ile otururken önümüzden kireç taşı yüklenmiş develer geçti. Yüklerini indirdikten sonra ayak seslerinden başka bir şey duyulmaz oldu. Bunun üzerine Şa'bî: "*Hems* denen işte bu sestir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[8] buyruğunu açıklarken: "Konuşurken sesi kısmaktır. Dil ve dudakların oynamasına rağmen sesin işitilmemesidir" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 108

[2] Tâhâ Sur. 108

[3] *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 108

[5] Tâhâ Sur. 108

[6] Tâhâ Sur. 108

[7] Tâhâ Sur. 108

[8] Tâhâ Sur. 108

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Artık hafif bir sesten başkasını işitemezsin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Hafif sesten kasıt, sessizce konuşmak ve ayak sesleridir" demiştir.

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ★ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخَافُ ظُلْمًا وَلا هَضْمًا

**"Yüzler, diri ve her an yaratıklarını gözetip duran Allah'a boyun eğmiştir. Yükü zulüm olan kimse ise hüsrana uğramıştır. Mümin olarak yararlı işler işleyen kimse, haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz."**
(Tâhâ Sur. 111, 112)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[2] buyruğunu: "Yüzler boyun eğmiştir" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını zikreder.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[5] buyruğunu: "Yüzler boyun eğmiştir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yüzler, diri ve her an yaratıklarını gözetip duran Allah'a boyun eğmiştir..."**[6] âyetini açıklarken: "Artık tüm insanlar orada esir gibidirler" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[7] buyruğunu: "Yüzler boyun eğmiştir" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Tâhâ Sur. 108
[2] Tâhâ Sur. 111
[3] *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[4] Abdurrezzâk (2/19).
[5] Tâhâ Sur. 111
[6] Tâhâ Sur. 111
[7] Tâhâ Sur. 111

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[1] ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kıyamet gününde bütün yüzler Allah'a teslim olmuş ve boyun eğmiştir, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*Derdine boyun eğmiş her bir kişi ağlasın*

*Kusay ailesi de zengini ve fakiriyle ağlasın"* dediğini işitmez misin?"[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَعَنَتِ الْوُجُوهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt rüku' ile secdeye gitmeleridir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Talk b. Habîb: **"Yüzler, diri ve her an yaratıklarını gözetip duran Allah'a boyun eğmiştir..."**[4] âyetini açıklarken: "Secdede alnını, avuçlarını, dizlerini ve ayaklarının ucunu yere koymandır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yükü zulüm olan kimse ise hüsrana uğramıştır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu zulümden kasıt şirktir" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yükü zulüm olan kimse ise hüsrana uğramıştır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu zulümden kasıt şirktir" demiştir. **"...Haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Haksızlıktan kasıt kişinin kötülüklerinin arttırılmasıdır. Hakkının yenmesinden kasıt ise iyiliklerinin eksiltilmesidir"

---

[1] Tâhâ Sur. 111

[2] *el-İtkân*'de (2/93) geçtiği üzere Tastî.

[3] Tâhâ Sur. 111

[4] Tâhâ Sur. 111

[5] İbn Ebî Şeybe (1/261).

[6] Tâhâ Sur. 111

[7] Tâhâ Sur. 111

[8] Tâhâ Sur. 112

demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kötülüklerinin arttırılmasından veya iyiliklerinin eksiltilmesinden korkmaz" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Haksızlıktan ve hakkının yeneceğinden korkmaz"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kötülüklerinin, olduğundan daha fazla arttırılmasından veya iyiliklerinin eksiltilmesinden korkmaz."

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا هَضْمًا"[5] ifadesini: "Haksızlığa uğramaktan..." şeklinde açıklamıştır.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

**"İşte böylece biz onu Arapça bir Kur'ân olarak indirdik ve Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar yahut onlara bir uyarı versin diye onda tehditleri teker teker sıraladık."**
(Tâhâ Sur. 113)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine gelip belki korkarlar diye, anlamındadır" demiştir.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (2/19).

[2] Tâhâ Sur. 112

[3] *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Tâhâ Sur. 112

[5] Tâhâ Sur. 112

[6] Tâhâ Sur. 113

[7] Abdurrezzâk (2/19).

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

**"Gerçek hükümdar olan Allah yücedir. Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme. «Rabbim! İlmimi arttır» de."** (Tâhâ Sur. 114)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cebrâil kendisine Kur'ân âyetleriyle geldiği zaman onu ezberlemek için acele davranır ve bu yüzden sıkıntı içine girerdi. Zira inen Kur'ân'ı iyice ezberlemeden Cebrail'in geri gitmesinden ve bu şekilde inen âyetleri unutmaktan çekinirdi. Bunun üzerine Yüce Allah kendisine: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[1] buyurdu. Bu yönde yine: **"Onu (vahyi) çarçabuk almak için dilini kımıldatma"**[2] buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sana onu açıklayana kadar Kur'ân'da (hüküm vermekte) acele etme" demiştir.

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri karısına tokat attı. Kadın da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kocasından kısas istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadının kocasına kısas uygulaması hükmünü verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme. "Rabbim! İlmimi arttır" de"**[4] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasıyla Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kısası durdurup bekledi. Beklemesi sonucunda da: **"Erkekler, kadınların koruyup kollayıcılarıdırlar..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

---

[1] Tâhâ Sur. 114

[2] Kıyâme Sur. 16

[3] Tâhâ Sur. 114

[4] Tâhâ Sur. 114

[5] Nisâ Sur. 34

[6] İbn Cerîr (6/688) ve İbn Ebî Hâtim 3/940 (5246).

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "مِن قبلِ أن نَقْضِيَ إليك وحيَه (Biz sana vahyedilmesini tamamlamadan...)" lafzıyla okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Vahyedilişini sana tamamlayana kadar başkasına okuma, anlamındadır" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana vahyedilmesi tamamlanmadan önce Kur'ân'da acele etme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sana onu açıklayana kadar Kur'ân'da (hüküm vermekte) acele etme" demiştir.[4]

Tirmizî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Öğrettiğin ilmi bana faydalı kıl. Bana faydalı olan şeyleri öğret. İlmimi arttır. Her halükârda Allah'a hamdolsun"* diye dua ederdi.[5]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allahım! İmanımı, anlayışımı, yakinimi ve ilmimi artır" diye dua ederdi.

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

**"Andolsun, bundan önce biz Âdem'den söz almıştık. O ise bunu unutuverdi. Onda azim de bulmadık."** (Tâhâ Sur. 115)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. es-Sağîr*'de, İbn Mende *Tevhîd*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsana, verdiği sözü unuttuğu (=nisyân) için 'İnsan' ismi

[1] Bu şekilde sadece Ya'kûb okumuştur.

[2] Tâhâ Sur. 114

[3] Tâhâ Sur. 114

[4] Abdurrezzâk (2/20).

[5] Tirmizî (3599) ve İbn Mâce (251, 3833). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2845).

verilmiştir" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: Şayet Âdem'in yaratılmasından kıyamet gününe kadar gelen insanların hilmi bir kefeye, Âdem'in de hilmi bir kefeye konulacak olsa Âdem'in hilmi daha ağır basardı. Buna rağmen Yüce Allah onun için: **"...Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[2] buyurmuştur.[3]

Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Âdem'in aklı kendisinden sonra gelen tüm nesillerin aklının toplamına denkti. Bunu rağmen Yüce Allah onun için: **"...O ise bunu unutuverdi. Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[4] buyurmuştur.[5]

Abdulğanî b. Saîd *Tefsîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, bundan önce biz Âdem'den söz almıştık. O ise bunu unutuverdi. Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ağaca yaklaşmayacağına dair ondan söz almıştık. Ancak o bu sözünü tutmadı. Ağaçtan uzak durmaya yönelik onda bir azim ve kararlılık da görmedik."

İbn Cerîr ve İbn Mende'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onda azim bulmadık"**[7] buyruğunu açıklarken: "Verdiği sözü tutmaya yönelik bir azim bulamadık" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Verdiği sözü unuttu. Biz de onda

---

[1] Abdurrezzâk (2/19), İbn Cerîr (16/183), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/313) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (2/55), İbn Mende 1/210 (77), *er-Red Ala'l-Cehmiyye*'de (18) ve Hâkim (2/380).

[2] Tâhâ Sur. 115

[3] İbn Cerîr (16/185) ve İbn Asâkir (7/444).

[4] Tâhâ Sur. 115

[5] Ebu'ş-Şeyh (1032).

[6] Tâhâ Sur. 115

[7] Tâhâ Sur. 115

[8] İbn Cerîr (16/184) ve İbn Mende, *er-Red Ala'l-Cehmiyye* (20).

[9] Tâhâ Sur. 115

bir azim kılmadık" demiştir.[1]

Zübeyr b. Bekkâr *Muvaffakiyât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: **"Ey iman edenler! Size açıklandığı takdirde, sizi üzecek olan şeylere dair soru sormayın..."**[2] âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Muhacirlerden bazıları soyları konusunda bazı şüpheleri vardı. Bir gün: "Vallahi soyumuz konusunda Yüce Allah'ın âyet indirmesini isterdik" dediklerinde işte bu okuduğun âyet nazil oldu." Sonrasında Ömer bana şöyle dedi: "Sizin de şu adamınız (Ali b. Ebî Tâlib) şayet başa geçecek olsa bu konuda zahidçe davranacağını biliyorum. Ancak şu kendini beğenmişliğinin zühdünü yok etmesinden çekiniyorum." Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Bu arkadaşımızı sen de iyi bilirsin. Şu ana kadar dini yönden ne değişmiş, ne de bir şeyi değiştirmiştir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeliği boyunca da Allah Resûlünü öfkelendirmiş değildir" dediğimde: "Fâtıma'nın üzerine Ebû Cehil'in kızını almayı düşünmesinde de mi öfkelendirmiş değildir?" karşılığını verdi. "Yüce Allah, Âdem'in kendisine karşı gelmesi konusunda: **"...Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[3] buyurmuştur. Bizim arkadaşımız da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kızdırma konusunda azmetmiş değildir. Ancak bilirsin ki bu tür şeyler insanın içinden geçer ve kişi bunları defedemez. Aynı şeyler Yüce Allah'ın dinini ve emirlerini çok iyi bilen fakih birinde de olabilir. Ancak uyarıldığı zaman bunları bırakıp Allah'a yönelir" dediğimde, Ömer: "Ey İbn Abbâs! Sizinle tartışmaya girebileceğini düşünen kişi derinlere daldıkça bu konuda ne kadar aciz olduğunu da görecektir!" karşılığını verdi.

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ömer b. el-Hattâb'a: "Ey müminlerin emiri! Kişi neden hatırlar ve neden dolayı unutur?" diye sorunca, Ömer şu karşılığı verdi: "Kalbin üst tarafında sıkıntı ve üzüntüden bir perde vardır. Bu perde kalbin üzerine çöktüğü zaman kişi bildiği şeyi de unutur. Bu perde çekildiği zaman da unuttuğu şeyi tekrar hatırlar."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: "Sol elinizle yiyip içmeyin. Zira Âdem

---

[1] İbn Cerîr (16/184).

[2] Mâide Sur. 101

[3] Tâhâ Sur. 115

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/169).

sol eliyle yiyince unuttu. Bu unutkanlığı da kendisinden sonra gelen nesillere geçti."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendisine verilen emri yerine getirmede kendisinde bir kararlılık göremedik" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onda azim ve kararlılık bulmadık"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ağaca yaklaşmama konusunda kendisinde bir sabır bulamadık" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "Âdem'in hilmi ile diğer tüm insanların hilmi ölçülecek olsa birbirine denk gelirdi."

İbn Ebî Hâtim, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: "Âdem, ulu'l-azm olan peygamberlerden değildi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...O ise bunu unutuverdi..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Unutmadan kasıt, kendisine verilen emri yerine getirmemesidir. Gerçek mânâda unutma olsaydı o zaman bir sorumluluğu olmaması gerekirdi. Zira Yüce Allah müminleri unutarak ve hatayla yaptıkları şeylerden sorumlu tutmamıştır. Burada Âdem ağaçtan yememe konusunda kendisine verilen emri terk etmiştir."

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ★ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ★ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ★ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى

**"Hani meleklere, «Âdem'e secde edin» demiştik de, İblis'ten başka melekler hemen secde etmişlerdi. İblis bundan**

[1] İbn Ebî Şeybe (8/104).

[2] Tâhâ Sur. 115

[3] Tâhâ Sur. 115

[4] Tâhâ Sur. 115

**kaçınmıştı. Bunun üzerine şöyle dedik: Ey Âdem! Şüphesiz bu, hem senin, hem de eşin için bir düşmandır. Sakın sizi cennetten çıkarmasın; sonra mutsuz olursun. Şüphesiz senin için orada aç kalmak, çıplak kalmak yoktur. Orada ne susuzluk çekersin, ne de sıcaktan bunalırsın."**
(Tâhâ Sur. 116-119)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sakın sizi cennetten çıkarmasın; sonra mutsuz olursun"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt dünya hayatındaki mutsuzluktur. Bundan dolayıdır ki dünyada mutsuz olmayan ve sıkıntı çekmeyen insan göremezsin."[2]

İbn Ebî Hâtim, Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: Burada Yüce Allah "İkiniz de mutsuz olursunuz" dememiştir. Zira Âdem'in eşi de onunla birlikte cennete girmişti. Burada mana hem Âdem ile Havva'ya, hem de onlardan gelecek nesillere yöneliktir. Bu da tıpkı: **"Ey peygamber! Kadınları boşamak istediğinizde..."**[3] âyetindeki, veya: **"Ey peygamber! Eşlerinin rızasını arayarak, Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin sen kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. Allah, (gerektiğinde) yeminlerinizi bozmanızı size meşru kılmıştır..."**[4] âyetlerindeki üslup gibidir. Burada da direkt muhatap sadece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) olmasına rağmen mana olarak diğer tüm Müslümanlar bu hitabın kapsamına girmişlerdir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Asâkir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Âdem Cennetten çıkarıldığı zaman dünyada ona alacalı bir öküz verildi ve ona: "Bununla çalış" denildi. Sonrasında Âdem alnından terini silmeye ve: "Rabbimin: **"...Sakın sizi cennetten çıkarmasın; sonra mutsuz olursun"**[5] buyruğunda bana dediği işte buydu" demeye başladı. Sonra eşine: "Havvâ! Beni bu duruma düşüren sendin!" diye bağırdı. Bundan dolayıdır ki öküzle çalışan her bir insan ona:

---

[1] Tâhâ Sur. 117

[2] İbn Ebi Şeybe (13/528, 529).

[3] Talâk Sur. 1

[4] Tahrîm Sur. 1, 2

[5] Tâhâ Sur. 117

"Ho!" der. Bu da diğer insanlara Âdem'den kalmadır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى"[2] buyruğunu: "Orada ne susuzluk çeker, ne de sıcaktan bunalırsın" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَلَا تَضْحَى"[3] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Güneşin sıcağından dolayı terlemezsin, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Kadın öyle bir adam gördü ki güneş altında terler*

*Akşam olunca da üşümeye başlardı"* dediğini işitmez misin?"[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "وَلَا تَضْحَى"[5] ifadesini: "Güneş üzerine gelmez" şeklinde açıklamıştır.[6]

فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى

**"Nihayet şeytan ona vesvese verip: «Ey Âdem! Sana ebedîlik ağacını ve yok olmayan bir saltanatı göstereyim mi?» dedi."**
(Tâhâ Sur. 120)

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette öyle bir ağaç vardır ki binekli bir kişi gölgesinde yüz yıl yol alır da onu katedemez. Bu*

[1] Ebû Nuaym (4/282) ve İbn Asâkir (7/412).

[2] Tâhâ Sur. 118

[3] Tâhâ Sur. 118

[4] *el-İtkân*'de (2/71) geçtiği üzere Tastî.

[5] Tâhâ Sur. 118

[6] Abdurrezzâk (2/20).

*ağaç 'Ebediyet Ağacı'dır."*[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Yüce Allah, Âdem ile eşini Cennete koyduktan sonra ağaçtan uzak durmaları emrini verdi. Bu ağacın dalları birbirine dolanmış ve olabildiğince yükselmişti. Bu ağacın da bir meyvesi vardı ki melekler ebedi olarak kalmak için bu meyvelerden yerlerdi. Yüce Allah, Âdem ile eşine bu meyveden yemelerini yasaklamıştı. İblis de onların ayaklarını kaydırmak isteyince Cennete girmek için bir yılanın içine girip saklandı. Yılan da önceleri dört ayaklıydı ve yaratılmış en güzel develeri andırıyordu. Yılan Cennete girdiği zaman İblis içinden çıktı. Yüce Allah'ın Âdem ile eşine yasaklamış olduğu ağacın meyvesinden bir tane alıp Havva'nın yanına geldi. Ona: "Şu meyveye bak! Kokusu, tadı, rengi ne kadar da hoş!" deyince, Havva bu meyveyi alıp yedi.

Sonrasında Havva bu meyveyi alıp Âdem'in yanına gitti. Ona: "Şu meyveye bak! Kokusu, tadı, rengi ne kadar da hoş!" dedi. Âdem de bu meyveyi alıp yiyince her ikisinin avret yerleri göründü. Âdem bunun utancı ile ağacın içine girip saklandı. Rabbi kendisine: "Neredesin?" diye seslenince, Âdem: "Rabbim! İşte buradayım" dedi. Rabbi: "Neden çıkmıyorsun?" diye sorunca, Âdem: "Rabbim! Senden utanıyorum" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Yeryüzüne in!" buyurdu. Havva'ya da: "Ey Havva! Benim kulumu mu kandırdın! Bilki ne zaman hamile kalsan istemeyerek onu taşıyacaksın! Onu doğurmak istediğin zaman da birkaç kez ölümü tadacaksın!" buyurdu. Yılana da şöyle buyurdu: "Kulumu kandırmak için o melun İblis senin içinde mi Cennete girdi! Sen de devamlı olarak lanetli kalacaksın! Ayakların karnının içinde olacak. Topraktan başka bir yiyeceğin olmayacak! Sen insanların düşmanı olacaksın, insanlar da senin düşmanın olacaklar. Ne zaman insanlardan birini görsen topuğuna saldıracaksın, ne zaman da bir insan seni görse başını parçalayacak!"

Ravi der ki: Vehb'e: "Melekler de yer miydi ki?" diye sorulunca, Vehb:

---

[1] Ahmed 12/465 (7498), 15/136, 243, 407, 517, 537 (9243, 9417, 9650, 9832, 9870), 16/93, 94, 180, 181 (10065, 10259), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1457), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/5) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Buhârî (4881) ve Müslim (2826).

"Yüce Allah dilediğini yapar" karşılığını verdi.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Alkame'den bildirir: "Gördüğünüz her yılanı öldürün. Ancak mil gibi olan yılanlara dokunmayın, zira onlar yılanların cinidirler. Kişi kafir de olsa, Müslüman da olsa yılanı öldürmeden dolayı sorumlu tutulmaz."[2]

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى

**"Bunun üzerine ikisi de o ağacın meyvesinden yedi, ayıp yerleri görünüverdi. Cennet yapraklarıyla örtünmeye koyuldular. Âdem, Rabbine asi olup yolunu şaşırdı."**
(Tâhâ Sur. 121)

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Abdillah el-Mağribî'den bildirir: Hz. İbrâhîm, Hz. Âdem'in durumu üzerinde düşündü ve: "Rabbim! Onu kendi ellerinle yarattın, ruhundan ona üfledin ve melekleri de ona secde ettirdin. Sonra bir suçtan dolayı insanların ağız dolusu: **"Âdem, Rabbine asi olup yolunu şaşırdı"**[3] demelerine sebep oldun" dedi. Yüce Allah da, İbrâhîm'e: "Ey İbrâhîm! Sen de bilirsin ki sevgilinin sevgiliye karşı çıkması pek ağır olur" diye vahyetti.[4]

[1] Abdurrezzâk (1/226, 227), Hakîm et-Tirmizî (1/203, 204), İbn Cerîr (1/561, 562) ve İbn Ebî Hâtim 1/87 (382), 5/1449 (8285, 8309).

[2] Hakîm et-Tirmizî (1/207).

[3] Tâhâ Sur. 121

[4] Beyhakî (482).

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى

**"Buyurdu ki: Birbirinize düşman olarak hepiniz oradan inin. Benden size bir hidayet eriştiğinde benim doğru yoluma uyan kimse asla sapmaz ve bedbaht da olmaz."**
(Tâhâ Sur. 123)

Taberânî, Hatîb *el-Muttefik ve'l-Müfterik*'de ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "هدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ **(Benim doğru yoluma uyan kimse)**"[1] lafzıyla okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın kitabına uyan kişiyi Yüce Allah dünyada dalâletten hidayete erdirir. Ahirette de kötü bir hesaptan korur. Zira Yüce Allah:* ***"...Benim doğru yoluma uyan kimse asla sapmaz ve bedbaht da olmaz"***[3] *buyurur.*[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah Kur'ân'ın yolundan gidenleri dünyada sapmaktan, âhirette ise bedbaht olmaktan korur, Zira: **"...Benim doğru yoluma uyan kimse asla sapmaz ve bedbaht da olmaz"**[5] buyurmuştur ki bu da dünyada iken sapmaz, âhirette de bedbaht olmaz anlamındadır.[6]

---

[1] Tâhâ Sur. 123

[2] *Mecmeu'z-Zevâid*'de (7/67) geçtiği üzere Taberânî ve Hatîb 1/561 (308).

[3] Tâhâ Sur. 123

[4] İbn Ebî Şeybe (13/371, 372), Taberânî (12437) ve Ebû Nuaym (9/34). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/169, 7/67) der ki: "İsnâdında çok zayıf biri olan Ebû Şeybe ile zayıf biri olan Ebû İmrân vardır."

[5] Tâhâ Sur. 123

[6] İbn Ebî Şeybe (10/467), Hâkim (2/381, "sahîh") ve Beyhakî (2029).

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ★ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ★ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى

**"Her kim de benim zikrimden yüz çevirirse, mutlaka ona dar bir geçim vardır. Bir de onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz. O: «Rabbim! Beni niçin kör olarak haşrettin? Oysa ben, hakikaten görür idim!» der. Allah: «Böyledir, âyetlerimiz sana gelmişti de sen onları unutmuştun, bugün de öylece unutulursun» der."**
(Tâhâ Sur. 124-126)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Müsedded *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[1] (مَعِيشَةً ضَنكًا), buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt kabir azabıdır"* buyurmuştur. Abdurrezzâk'ın lafzı: *"Kaburgaları darmadağın olacak şekilde kabri daraltılır"* şeklindedir. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: *"Bundan kasıt kabrin sıkıştırmasıdır"* şeklindedir.[2]

Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Burada dar geçimden (مَعِيشَةً ضَنكًا) kasıt, kişiye kabirde etini koparıp yiyen doksan dokuz ejderhanın musallat edilmesidir."[3]

Bezzâr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[4] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Burada Yüce Allah'ın zikrettiği dar geçim (مَعِيشَةً ضَنكًا), kişiye kabirde kıyamet gününe kadar etini koparıp yiyen doksan dokuz yılanın*

---

[1] Tâhâ Sur. 124

[2] Abdurrezzâk (2/21, mevkûf olarak), *Fethu'l-Bârî*'de (8/433) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4040) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (16/196-198, mevkûf olarak), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/316) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/381, "sahîh") ve Beyhakî (71).

[3] Beyhakî (74).

[4] Tâhâ Sur. 124

*musallat edilmesidir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî başka bir kanalla Ebû Hureyre'den bildirir: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[2] (مَعِيشَةً ضَنكًا), buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan kasıt kabir azabıdır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'de, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişi kabrinde yemyeşil bir bahçede gibidir. Kabri yetmiş arşın genişletilir ve ayın ondördü gibi aydınlık olur"* buyurdu ve: **"...Ona dar bir geçim vardır..."**[4] *âyetinin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kafirin kabirdeki azabı hakkında nazil oldu. Kafire kabrinde doksan dokuz ejdarda musallat edilir. Bu ejdarhalar nedir bilir misiniz? Bunlar her biri yedi başlı olan yılanlardır. Tekrar haşredilene kadar onu ısırır, sokar, üfürür ve parçalarlar."*[5]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî *Azâbu'l-Kabr*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Size bir şey anlattığım zaman mutlaka onu Allah'ın Kitabıyla da doğrularım. Mümin kabrine konulduktan sonra sorgu için oturtulur ve: "Rabbin kim? Dinin ne? Peygamberin kim?" diye sorulur. Yüce Allah da onu sapasağlam tutacağı için: "Rabbim Allah'tır, dinim İslam'dır, peygamberim de Muhammed'dir" cevabını verir. Sonrasında kabri genişletilip içinde rahat ettirilir. Yüce Allah bu yönde: **"Allah sağlam sözle iman edenleri hem dünya**

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2233, *'yetmiş yedi yılan'* lafzıyla). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/67) der ki: "İsnâdında tanımadığım bir ravi vardır."

[2] Tâhâ Sur. 124

[3] İbn Ebî Şeybe (3/383, 384, mevkûf olarak), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/317) geçtiği üzere Bezzâr, Hâkim (1/381, mevkûf olarak) ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (70). İbn Kesîr: "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.

[4] Tâhâ Sur. 124

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/101), Ebû Ya'lâ (6644), İbn Cerîr (16/198, 199), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/316, 317) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (3122) ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (80). İbn Hibbân'ın *Sahîh*'inin muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

**hayatında, hem de âhirette sapasağlam tutar...**"[1] buyurmuştur. Kafir kişi de kabrine konulduktan sonra sorgu için oturtulur ve: "Rabbin kim? Dinin ne? Peygamberin kim?" diye sorulur. Kafir: "Bilmiyorum" karşılığını verir. Bunun üzerine kabri daraltılır ve içinde azaba maruz kalır. Bu yönde de Yüce Allah: **"Her kim de benim zikrimden yüz çevirirse, mutlaka ona dar bir geçim vardır...**"[2] buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَعِيشَةً ضَنكًا"[4] buyruğunu: "Sıkıntılı bir hayat" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşinde sıkıntılı bir yaşam vardır" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَعِيشَةً ضَنكًا"[7] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*ed-Dank*, her yönden zor olan anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Atlılar bize zorlu bir geçitte yetişti*

*Her iki taraf tehlikeli ve önü çetin bir yerdi"* dediğini işitmez misin?"[8]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kabir azabıdır" demiştir.[10]

---

[1] İbrâhîm Sur. 27

[2] Tâhâ Sur. 124

[3] Taberânî (9145) ve Beyhakî (9). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/54): "İsnâdı hasendir" demiştir.

[4] Tâhâ Sur. 124

[5] *Tağlîk*'de (4/256) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Tâhâ Sur. 124

[7] Tâhâ Sur. 124

[8] *el-İtkân*'de (2/93) geçtiği üzere Tastî.

[9] Tâhâ Sur. 124

[10] Hennâd (352), Taberânî (9143) ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (75).

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ebû Saîd'den aynısını zikreder.[1]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Ebû Sâlih ile Rabî'den aynısını zikreder.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Âyette zikredilen dar geçim Cehennemdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Ona dar bir geçim vardır...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada: "Kullanımdan herhangi birine az veya çok bir mal verdiğimde bu malı bana karşı takvalı olmada kullanmadığı zaman bu maldan ona bir hayır gelmez. Dar geçim de budur" demek istemiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "مَعِيشَةً ضَنكًا"[4] buyruğunu: "Sıkıntılı bir yaşam" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Ona dar bir geçim vardır...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kuluna hayatında bolluk verir. Ardından geçimini haram yoldan kazanmaya yöneltir. Buna karşılık Cehennem ateşinde ona sıkıntılar hazırlar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: "...**Ona dar bir geçim vardır...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kendisini rızkını haram yoldan kazanmaya sevkeder. Bu şekilde ölene kadar haram yer durur. Bundan dolayı da Cehennemde onu azaba maruz bırakır."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Ona dar bir geçim vardır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kötü amel ile pis, haram olan rızıktır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...**Ona dar bir geçim**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/392).

[2] Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (76).

[3] Tâhâ Sur. 124

[4] Tâhâ Sur. 124

[5] Tâhâ Sur. 124

[6] Tâhâ Sur. 124

[7] Tâhâ Sur. 124

**vardır...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cehennemde onun için yiyecek olarak diken, zakkum, içecek olarak da yanan insanlardan akan irin ve kan vardır. Bu yönde ne kabirde, ne de dünyada onun için böylesi bir yaşam olmaz. Zikredilen dar geçim ve yaşam âhirette olacaktır."

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ona dar bir geçim vardır...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kabrinin daraltılmasıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah: **"Her kim de benim zikrimden yüz çevirirse, mutlaka ona dar bir geçim vardır. Bir de onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz"**[4] buyurur. Burada kör olmaktan kasıt, delil getirmekten aciz olmaktır. O: **"Rabbim! Beni niçin kör olarak haşrettin? Oysa ben, hakikaten görür idim!"**[5] deyip dünyada iken gördüğünü ve neden kör olarak haşredildiğini sorunca, Yüce Allah: **"Âyetlerimiz sana gelmişti de sen onları unutmuştun, bugün de öylece unutulursun"**[6] karşılığını verir ve onu Cehennemde unutur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "**...Onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz**"[7] buyruğunu açıklarken: "Delil getirmekten aciz bir şekilde haşrederiz" demiştir.

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Onu kıyamet gününde kör olarak haşrederiz**"[8] buyruğunu açıklarken: "Cehennem dışında gözleri hiçbir şeyi görmez olur. Cehennem ateşinden başka bir şeyi göremez" demiştir.[9]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbim! Beni niçin kör olarak haşrettin?"**[10] buyruğunu açıklarken: "Neden durumum için delil

[1] Tâhâ Sur. 124
[2] Tâhâ Sur. 124
[3] Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr* (78).
[4] Tâhâ Sur. 124
[5] Tâhâ Sur. 125
[6] Tâhâ Sur. 126
[7] Tâhâ Sur. 124
[8] Tâhâ Sur. 124
[9] Hennâd (225).
[10] Tâhâ Sur. 125

getiremiyorum" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Âyetlerimiz sana gelmişti de sen onları unutmuştun, bugün de öylece unutulursun"**[2] âyetini açıklarken: "Sen nasıl dünyada iken âyetlerimizi bırakıp onlarla amel etmediysen şimci de sana hiçbir iyilik yapılmayacak ve öylece terk edileceksin" demiştir.

Hennâd'ın bildirdiğine göre İkrime: **"...Bugün de öylece unutulursun"**[3] buyruğunu açıklarken: "Cehennem ateşinde unutulursun" demiştir.[4]

وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ★ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ★ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى

**"Haddi aşan ve Rabbi'nin âyetlerine inanmayanları işte böyle cezalandırırız. Şüphesiz âhiret azabı daha şiddetli ve daha kalıcıdır. Onları yerlerinde gezdikleri, kendilerinden önce yok etmiş olduğumuz bunca nesiller doğru yola sevketmedi mi? Doğrusu bunlarda akıl sahipleri için ibretler vardır. Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı."** (Tâhâ Sur. 127-129)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Haddi aşan ve Rabbi'nin âyetlerine inanmayanları işte böyle cezalandırırız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Haddi aşmaktan kasıt şirktir" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Doğru yola sevketmedi mi?"** buyruğunu açıklarken: "Bunları onlara açıklamadık mı?" demiştir.

---

[1] Hennâd (226).

[2] Tâhâ Sur. 126

[3] Tâhâ Sur. 126

[4] Hennâd (222).

[5] Tâhâ Sur. 127

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları yerlerinde gezdikleri, kendilerinden önce yok etmiş olduğumuz bunca nesiller doğru yola sevketmedi mi?"**[1] âyetini açıklarken: "Âd, Semûd ve daha önce yaşamış diğer milletleri nasıl helak ettiğimizi onlara açıklamadık mı, anlamındadır" demiştir. **"Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı"**[2] âyetini açıklarken de: "Burada konuşmada takdim ve tehir söz konusudur. Şayet daha önceden Yüce Allah'ın vermiş olduğu bir söz ve takdir etmiş olduğu bir vade olmasaydı anında cezalarını görürlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğer öylesi bir söz ve vade olmasaydı onların cezasını hemen verirdi. Ancak bu söz ve vadeden dolayı onları Bedir savaşına kadar bekletmiştir. Cezalarını görme de budur. Burada takdim tehir söz konusudur."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Tayin edilen süreden kasıt, Yüce Allah'ın daha önce vermiş olduğu sözdür" demiştir.

Ebû Nasr es-Siczî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Rabbinin verilmiş bir sözü ve tayin ettiği bir süre olmasaydı, hemen azaba uğrarlardı"**[4] âyetini açıklarken: "Tayin edilen süre dünya hayatıdır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hemen azaba uğrarlardı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu azaptan kasıt ölümdür" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 128

[2] Tâhâ Sur. 129

[3] Tâhâ Sur. 129

[4] Tâhâ Sur. 129

[5] Tâhâ Sur. 129

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى

**"Onların dediklerine sabret; güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et. Gece saatlerinde ve gündüzün uçlarında tesbih et ki Rabbinin rızasına eresin."** (Tâhâ Sur. 130)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt farz namazlardır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et. Gece saatlerinde ve gündüzün uçlarında tesbih et..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Güneşin doğmasından önceki tesbih sabah namazıdır. Güneşin batmasından önceki tesbih, ikindi namazıdır. Gece saatlerindeki teşbih, akşam ile yatsı namazlarıdır. Gündüzün uçlarındaki tesbih de öğle namazıdır."[4]

Taberânî, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Cerîr'den bildirir: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."**[5] buyruğu konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güneşin doğmasından önceki tesbih, sabah namazıdır. Güneşin batmasından önceki tesbih, ikindi namazıdır."*[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Güneşin doğmasından ve**

---

[1] Tâhâ Sur. 130

[2] Abdurrezzâk (2/21) ve İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/324).

[3] Tâhâ Sur. 130

[4] Abdurrezzâk (2/21) ve İbn Cerîr (16/211).

[5] Tâhâ Sur. 130

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (7014), *Fethu'l-Bârî*'de (2/33) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (41/248). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/67, 112) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Saîd el-Attâr ve metrûk biri olan Dâvud ez-Zibirkânî vardır."

**batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu durum beş vakit namazın farz kılınmasından önceydi" demiştir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Cerîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbinizi şu Ay'ı gördüğünüz gibi görecek ve görme konusunda herhangi bir zorluk çekmeyeceksiniz. Onun için güneş doğmadan önceki namaz ile güneş batmadan önceki namazı elinizden geldiği kadar kaçırmayın ve kılmaya çalışın"* buyurdu ve: **"...Güneşin doğmasından ve batmasından önce Rabbini hamd ile tesbih et..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Umâra b. Ruveyba'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş doğmadan önceki namaz ile güneş batmadan önceki namazı kılan kişi, Cehennem ateşine girmez"* buyurduğunu işittim.[4]

Hâkim, Fadâle b. Vehb el-Leysî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"İki serinlik namazını kılmaktan geri durma"* buyurdu. "İki serinlik namazı da ne?" dediğimde: *"Güneşin doğuşundan ve batışından önce kılınan (sabah ve ikindi) namazlardır"* buyurdu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Gece saatlerinde ve gündüzün uçlarında tesbih et..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Güneşin doğusundan sonra (öğle) ile güneşin batışından sonra (akşam) kılınan namazlardır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 130

[2] Tâhâ Sur. 130

[3] Ahmed 31/256 (19190), Buhârî (554, 573, 4851), Müslim 633 (211), Ebû Dâvud (4729), Tirmizî (2551), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7762), İbn Mâce (177), İbn Cerîr (16/210), İbn Huzeme, *Tevhîd* 238 (11) ve İbn Hibbân (7442, 7443).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/386), Müslim 634 (213, 214), Ebû Dâvud (427), Nesâî (470) ve Hâkim (1/20, 199, 3/628). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1813) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] Hâkim (1/20, 199, 3/628). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1813) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Tâhâ Sur. 130

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Rabbinin rızasına eresin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunun sevabını alasın ve Yüce Allah sana daha fazlasını versin" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman bu âyeti: "لَعَلَّكَ تُرْضَى (Razı edilesin)" lafzıyla "ت" harfini ötre ile okumuştur.[2]

وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى

**"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır."** (Tâhâ Sur. 131)

İbn Ebî Şeybe, İbn Râhuyeh, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de Ebû Râfi'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir misafir ağırlamıştı. Ancak kendisine ikram edecek bir şeyi olmadığından, Recep ayının başında ödenmek üzere borca veya ödünç olarak un almak için beni bir Yahudiye gönderdi. Yahudi: "Rehin olmadan vermem!" dedi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirdiğimde: *"Vallahi ben gökte emin olduğum gibi yerde de emin biriyim. Şayet borca satmış olsa veya ödünç olarak verseydi kesinlikle ödemesini ona yapardım. Rehin olarak demirden zırhımı götürüp ver"* buyurdu. Ancak henüz yanından çıkmamıştım ki Allah Resûlü'nü dünya nimetlerinden yana teselli eder gibi: **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] Tâhâ Sur. 130

[2] Kisâî ve Âsım bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise matbu nüshadaki gibi okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/242).

[3] Tâhâ Sur. 131

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1601, 4045) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1600, 1602) geçtiği üzere İbn Râhûye, Bezzâr (3862), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1603) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (16/214), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/466) geçtiği üzere İbn Ebî

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir teselli mahiyetindedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için en çok kurtuğum şey, Yüce Allah'ın dünya süsünün kapılarını sizlere açmasıdır"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Düna süsleri dediğin şey nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünün nimetleri, bereketleridir"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا"[3] buyruğunu: "Dünya hayatının süsü, güzelliği" şeklinde açıklamıştır. "لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ"[4] buyruğunu: "Kendilerini sınamak için" şeklinde açıklamıştır. " وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى"[5] buyruğunu açıklarken de: "Rabbinin vereceği rızık, onlara verilen dünya süsü ve güzelliklerinden hem daha hayırlı, hem de daha kalıcıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu rızık, Cennette verilecek olan rızıktır" demiştir.

el-Murhibî *Fadlu'l-İlm*'de, Hatîb, Deylemî ve İbn Asâkir'in Ziyâd es-Sudâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlim öğrenme peşinde olan kişinin rızkına Allah kefildir"* buyurmuştur.[7]

---

Hâtim, *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf*'da (2/354, 355) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym 1/241 (865). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 1349.

[1] Tâhâ Sur. 131

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/320, 321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Müslim 1052 (122, uzunca bir metinle).

[3] Tâhâ Sur. 131

[4] Tâhâ Sur. 131

[5] Tâhâ Sur. 131

[6] Tâhâ Sur. 131

[7] Hatîb (3/180), *el-Câmi' li Ahlâki'r-Ravî* (69) ve İbn Asâkir (41/232). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (4620) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ukaylî ve el-Murhîbî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlim peşinde yola düşen kişiye melekler gölge eder, yaşamı bereketli olur, rızkından hiçbir şey eksilmez ve bu rızkı kendisine bereketli kılınır."*[1]

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى

**"Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir."** (Tâhâ Sur. 132)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kavmine namaz kılmalarını söyle, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"...Biz senden rızık istemiyoruz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Biz senin rızık peşinde koşmanı istemiyoruz, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve, dünya peşinde olanların içine girip de onların sahip oldukları dünyalıkları görünce, eve döndüğünde: **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır. Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"**[4] âyetlerini okur ve: "Allah'ın rahmeti üzerinize olsun. Namaza! Namaz kılın!" derdi.[5]

İbn Merdûye, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir:

---

[1] Ukaylî, *ed-Du'afâ* (1/77). Ukaylî: "Batıl bir hadistir ve aslı yoktur" demiştir.

[2] Tâhâ Sur. 132

[3] Tâhâ Sur. 132

[4] Tâhâ Sur. 131, 132

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

**"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[1] âyeti nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sekiz ay boyunca sabah namazına kaldırmak üzere Hz.Ali'nin kapısına kadar gider ve: *"Allah'ın rahmeti üzerinize olsun! Namaza!* **«...Ey Ehl-i Beyt! Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**[2]*"* diye seslenirdi.[3]

İbn Merdûye, Ebu'l-Hamrâ'dan bildirir: **"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[4] âyeti nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz.Ali'nin kapısına kadar gider ve: *"Allah'ın rahmeti üzerinize olsun! Namaza!* **«...Ey Ehl-i Beyt! Allah, sizden ancak günah kirini gidermek ve sizi tertemiz yapmak istiyor»**[5]*"* diye seslenirdi.[6]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sâbit'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinin başına kötü bir durum geldiği zaman: *"Ey ev halkım! Namaz kılın! Namaz kılın!"* buyururdu. Peygamberler de başlarına bir iş geldiği zaman namaza sığınırlardı.[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Ma'mer vasıtasıyla Kureyşli bir adamdan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ailesi rızık konusunda bir sıkıntı yaşadıkları zaman onlara namazı emreder ve: **"Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"**[8] âyetini okurdu.[9]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da sahih bir senedle Abdullah b. Selâm'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ailesi bir sıkıntıya veya darlığa düştüğü zaman onlara namazı emreder ve: ***"Ehline namaz kılmalarını***

---

[1] Tâhâ Sur. 132

[2] Ahzâb Sur. 33

[3] İbn Asâkir (42/136).

[4] Tâhâ Sur. 132

[5] Ahzâb Sur. 33

[6] Abd b. Humeyd (474). Muhakkiki: "Çok zayıftır" demiştir.

[7] Ahmed (sh. 110), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/321) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (3185).

[8] Tâhâ Sur. 132

[9] Abdurrezzâk (4744).

***emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"*** âyetini okurdu.[2]

Mâlik ve Beyhakî, Eslem'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb gece namazına kalkar ve dilediği kadar kılardı. Gece sonuna geldiği zaman: "Namaza! Namaza!" diyerek ailesini de namaza kaldırır ve: **"Ehline namaz kılmalarını emret..."**[3] âyetini okurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hişâm b. Urve'den bildirir: Babam bizlere şöyle dedi: "Biriniz başkasının elinde dünya süsü ve güzelliğinden bir şey gördüğü zaman ailesine gelip onlara namazı emretsin ve kendisi de namaz kılarak durumuna sabretsin. Zira Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlardan bazı kesimlere, kendilerini sınamak için dünya hayatının süsü olarak verdiğimiz şeylere gözünü dikme. Rabbinin rızkı daha hayırlı ve daha kalıcıdır. Ehline namaz kılmalarını emret, kendin de onda devamlı ol. Biz senden rızık istemiyoruz, sana rızık veren biziz. Güzel sonuç takvâ iledir"**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Güzel sonuç takvâ iledir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu da Cennettir" demiştir.

وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ★ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى ★ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى

---

[1] Tâhâ Sur. 132

[2] Taberânî (886), Ebû Nuaym (8/176) ve Beyhakî (3180, 9705). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/67) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Tâhâ Sur. 132

[4] Mâlik (1/119) ve Beyhakî (3086).

[5] Tâhâ Sur. 131, 132

[6] İbn Ebî Şeybe (13/536).

[7] Tâhâ Sur. 132

**"İnanmayanlar, «Doğru söylediğine dair bize Rabbinden açık bir delil getirse ya!» dediler. Önceki kitaplarda olanların apaçık delili onlara gelmedi mi? Eğer biz onları o Kur'an'dan önce bir azap ile helâk etseydik mutlaka, «Ey Rabbimiz! Keşke bize bir peygamber gönderseydin de alçalıp rezil olmadan önce âyetlerine uysaydık» derlerdi. De ki: "Herkes gözlemektedir, siz de gözleyin. Şüphesiz düz yolun sahiplerinin kimler olduğunu ve kimlerin doğru yolda bulunduğunu bileceksiniz."** (Tâhâ Sur. 133-135)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Önceki kitaplarda olanların apaçık delili onlara gelmedi mi?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Önceki kitaplardan kasıt Tevrat ile İncil'dir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "Herhangi bir peygamberin olmadığı bir dönemde (fetret döneminde) helak olan kişi veya aklı gitmiş kişi veya henüz ergen olmamış kişi: "Rabbim! Bana ne bir kitap, ne de bir elçi geldi!" der" dedikten sonra: **"Eğer biz onları o Kur'an'dan önce bir azap ile helâk etseydik mutlaka, «Ey Rabbimiz! Keşke bize bir peygamber gönderseydin de alçalıp rezil olmadan önce âyetlerine uysaydık» derlerdi"**[3] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şüphesiz düz yolun sahipleri..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Doğru ve adil olan yolun sahipleri, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Tâhâ Sur. 133

[2] İbn Ebî Şeybe (14/120).

[3] Tâhâ Sur. 134

[4] Tâhâ Sur. 135

# ENBİYÂ SÛRESİ

Nehhâs *Nâsih*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Enbiyâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.[1]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: "Enbiyâ Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Buhârî ve İbnu'd-Durays, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "İsrâ, Kehf, Meryem, Tâhâ ve Enbiyâ sûreleri ilk dönemde, Mekke döneminde nazil olan ve benim de ilk ezberlediğim sûrelerdendir."[2]

İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Âmir b. Rabîa'ya Araplardan bir adam misafir oldu. Âmir onu en güzel bir şekilde ağırladı ve onu Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) görüştürdü. Adam Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) görüştükten sonra Âmir'in yanına geldi ve: "Bu gün Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ikta olarak öyle bir vadi aldım ki Arap bölgesinde ondan daha iyi bir vadi yok. O vadiden sana da bir parça vermek isterim. Ondan hem sen, hem de senden sonra gelecek neslin faydalanır" dedi. Ancak Âmir ona şöyle karşılık verdi: "Bana vereceğin toprak parçasına ihtiyacım yok! Zira bu gün: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler"**[3] âyeti nazil oldu ki tüm dünyadan bizleri soğuttu!"[4]

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ★ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ★ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ★ قَالَ

---

[1] Nehhâs (sh. 555).

[2] Buhârî (4739) ve İbnu'd-Durays (210).

[3] Enbiyâ Sur. 1

[4] Ebû Nuaym (1/179) ve İbn Asâkir (25/327).

رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاء وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ★ بَلْ قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ ★ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ★ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ★ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ★ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاء وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ

**"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler. Ne zaman Rablerinden kendilerine yeni bir ihtar gelse onu eğlenerek dinlerler. Kalpleri hep oyalanmadadır. Zulmedenler aralarında gizlice: «Bu zat, sizin gibi bir insandan başka bir şey midir? Siz, göz göre göre sihre mi uyarsınız?» diye konuşurlar. Peygamber: «Benim Rabbim gökte ve yerde söyleneni bilir. O, işitendir, bilendir» dedi. Onlar: «Hayır, bunlar saçma sapan rüyalardır; bilakis onu kendisi uydurmuştur; belki de o, şairdir. Değilse bize hemen, öncekilere gönderilenin benzeri bir âyet getirsin» dediler. Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler? Biz, senden önce de, kendilerine vahiy verdiğimiz kişilerden başkasını peygamber olarak göndermedik. Eğer bilmiyorsanız bilenlerden sorunuz. Biz, onları yemek yemez bir beden yapısında yaratmadık. Onlar ölümsüz de değillerdi. Sonra onlara verdiğimiz sözü yerine getirdik. Kendilerini ve dilediğimiz kimseleri kurtardık. Haddi aşanları ise helâk ettik."** (Enbiyâ Sur. 1-9)

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı. Hâlbuki onlar gaflet içinde yüz çevirmekteler"**[1] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya da gaflet içinde bundan yüz çevirmekteler"* buyurmuştur.

[1] Enbiyâ Sur. 1

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İnsanların hesaba çekilmeleri yaklaştı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine vaad edilen şey yaklaştı" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ne zaman Rablerinden kendilerine yeni bir ihtar gelse..."**[3] âyetini açıklarken: "Ne zaman kendileri hakkında Kur'ân'da bir şey nazil olsa, anlamındadır" demiştir. **"Kalpleri hep oyalanmadadır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kalpleri hep gaflet içindedir" demiştir. **"Zulmedenler aralarında gizlice... diye konuşurlar"**[5] âyetini açıklarken de: "Zalim olanlar kendi gizli toplantılarında konuşurlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Zulmedenler aralarında gizlice: «Bu zat, sizin gibi bir insandan başka bir şey midir? Siz, göz göre göre sihre mi uyarsınız?» diye konuşurlar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Zulmedenler kendi aralarında yaptıkları gizli toplantılarda: "Muhammed bizim gibi bir insandan başka bir şey değildir. Ona tâbi olarak yaptığı sihrin peşinden mi gideceksiniz?" diye konuşurlar. "قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ"[7] ifadesini açıklarken: "De ki Rabbim gaybı bilir, anlamındadır" demiştir. " بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ"[8] buyruğunu da: "Bunlar batıl, anlamı olmayan rüyalardan ibarettir, anlamındadır" demiştir.

İbn Mende, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Cündeb el-Becelî, Velîd b. Ukbe'nin yanında bulunan bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (14/51).

[3] Enbiyâ Sur. 2

[4] Enbiyâ Sur. 3

[5] Enbiyâ Sur. 3

[6] Enbiyâ Sur. 3

[7] Enbiyâ Sûresi'nin 4. âyetini bu şekilde "قل" lafzı ile Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, Âsım'dan Ebû Bekr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yakub okumuşlardır. Âyeti "قال" lafzı ile de Hamza, Kisâî, Âsım'dan Hafs ve Halef okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/243).

[8] Enbiyâ Sur. 5

sihirbazı öldürdükten sonra oradakilere: "Göz göre göre sihire mi kapılacaksınız?" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar: "Hayır, bunlar saçma sapan rüyalardır; bilakis onu kendisi uydurmuştur; belki de o, şairdir. Değilse bize hemen, öncekilere gönderilenin benzeri bir âyet getirsin" dediler. Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler?"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu zalimler vahye yönelik: "Bunlar kendi gördüğü rüyalardan başka bir şey değildir. Hatta kendisi şair birisidir, bunları kendisi uydurmuştur. Eğer dediği gibiyse o zaman Mûsa, İsa ve benzeri elçiler gibi kendisi de bu yönde bize bir mucize göstersin" dediler. Buna karşılık Yüce Alah da: "Daha önceki elçiler de kendi kavimlerine mucizeler gösterince yine inanmamışlardı. Buna karşılık da helak edilmişlerdi. Şimdi bunlara mucize gösterilse inanacaklar mı ki?" karşılığını vermiştir.

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Mekke ahalisi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şayet dediklerin doğru ise ve sana iman etmemizi istiyorsan o zaman Safâ tepesini altına çevir" dediler. Bunun üzerine Cebrâil geldi ve: "Kavminin senden istediği şeyi istersen yerine getireyim. Ancak yine de iman etmezlerse bekletilmeden helak edilirler. İstersen de yine onları helak etmem, beklerim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman kavmime mühlet ver"* buyurunca, Yüce Allah: **"Onlardan önce helâk ettiğimiz hiçbir memleket halkı iman etmedi de şimdi bunlar mı iman edecekler?"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlar mı iman edecekler?"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar mı senin dediklerine inanacaklar, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, onları yemek yemez bir beden yapısında yaratmadık..."**[1] âyetini açıklarken: "Biz daha önceki

---

[1] Ebû Nuaym 1/471 (1594), Beyhakî (8/136) ve İbn Asâkir (11/309).

[2] Enbiyâ Sur. 5, 6

[3] Enbiyâ Sur. 6

[4] İbn Cerîr (14/636). Daha önce (9/387)'de geçmişti.

[5] Enbiyâ Sur. 6

peygamberleri yemek yemeyecek şekilde bir bedenle yaratmadık. Senden önceki peygamlerleri de senin gibi yemeğe ihtiyacı olan bir bedenle yarattık" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlar ölümsüz de değillerdi"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar da herkes gibi zamanı gelince ölmüşlerdir" demiştir. **"Sonra onlara verdiğimiz sözü yerine getirdik. Kendilerini ve dilediğimiz kimseleri kurtardık. Haddi aşanları ise helâk ettik"**[3] âyetini açıklarken de: "Haddi aşanlardan kasıt müşriklerdir" demiştir.

لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

**"Andolsun, size, içinde zikriniz bulunan bir kitap indirdik. Hâlâ akıllanmaz mısınız?"** (Enbiyâ Sur. 10)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun, size, içinde zikriniz bulunan bir kitap indirdik..."**[4] âyetini açıklarken: "*Zikriniz* ifadesinden kasıt, şerefiniz ve onurunuzdur" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçinde zikriniz bulunan bir kitap..."**[6] buyruğunu açıklarken: "*Zikriniz* ifadesinden kasıt sizden bahseden, sizi konu edendir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İçinde zikriniz bulunan bir kitap..."**[7] buyruğunu açıklarken: "İçinde dininizin emirleri bulunan bir kitap indirdik. Yüce Allah bu kitapta sizlere dininizi öğretmiştir" demiştir.

---

[1] Enbiyâ Sur. 8
[2] Enbiyâ Sur. 8
[3] Enbiyâ Sur. 9
[4] Enbiyâ Sur. 10
[5] Beyhakî (1616).
[6] Enbiyâ Sur. 10
[7] Enbiyâ Sur. 10

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**İçinde zikriniz bulunan bir kitap...**"[1] buyruğunu açıklarken: Sizi ilgilendiren durumlar, âhiretiniz ve dünyanız ile ilgili konular vardır" demiştir.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ★ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ★ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ★ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ★ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ

**"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik ve onlardan sonra başka milletler varettik. Onlar azabımızı hissedince, hemen oradan kaçmaya koyuluyorlardı. «Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız» dedik. «Eyvah bizlere! Bizler gerçekten zalim kimseler idik» dediler. Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti."**
(Enbiyâ Sur. 11-15)

İbn Merdûye, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Yüce Allah, Himyerilerden Şuayb adında bir peygamber gönderdi. Ancak kölenin biri ona saldırıp sopasıyla vurdu. Daha sonra Buhtunnasr üzerlerine yürüyüp hepsini öldürdü. Onlardan geriye tek bir kişi bile bırakmadı. Yüce Allah onlar hakkında: "**Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik ve onlardan sonra başka milletler varettik. Onlar azabımızı hissedince, hemen oradan kaçmaya koyuluyorlardı. «Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız» dedik. «Eyvah bizlere! Bizler gerçekten zalim kimseler idik» dediler. Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti**"[2] âyetlerini indirdi.[3]

---

[1] Enbiyâ Sur. 10

[2] Enbiyâ Sur. 11-15

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu kasabalardan kasıt, Ezd oğulları kasabalarıdır"[2] demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ"[4] ifadesini: "Kaç kasabayı helak ettik" şeklinde açıklamıştır. "لَا تَرْكُضُوا"[5] ifadesini: "Kaçmayın" şeklinde açıklamıştır. "لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ"[6] ifadesini de: "Belki anlarsınız" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildirir: Kendilerine gelen ve onları uyaran elçileri yalanlayıp, elçiler de aralarından çıktıktan sonra gelen azabı hissettiklerinde tekrar imana dönmek için azaptan kaçmaya başlarlardı. Ancak kendilerine: **"Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız"**[7] denilince bu azaptan kaçıp kurtulamayacaklarını anlamışlardır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ"[8] buyruğunu: "Hemen oradan (azap yerinden) kaçmaya başlarlardı" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendileriyle alay edilircesine: "Sizlere nimetler verilen yurtlarınıza geri dönün, belki sizden bir şey istenir" denmiştir." **"...Bu feryatları devam etti"**[10] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Azabın geldiğini gördüklerinde ise: **"Bizler gerçekten**

---

[1] Enbiyâ Sur. 11

[2] Bu kasabalar Yemen bölgesindedir.

[3] Abdurrezzâk (2/22).

[4] Enbiyâ Sur. 11

[5] Enbiyâ Sur. 13

[6] Enbiyâ Sur. 13

[7] Enbiyâ Sur. 13

[8] Enbiyâ Sur. 12

[9] Enbiyâ Sur. 13

[10] Enbiyâ Sur. 15

**zalim kimseler idik"**[1] şeklinde feryat etmekten başka bir çareleri kalmadı. Ancak Yüce Allah onları yerler bir edip helak etti."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün..."**[3] âyetini açıklarken: "Evlerinize ve mallarınıza geri dönün, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kaleleri olan bir kavimdi. Peygamberlerini öldürünce Yüce Allah da onların üzerine Buhtunassarr'ı gönderdi. O da hepsini öldürmeye başladı. Başta onlar kaçmaya başlayınca da geri dönene kadar melekler kılıçlarla onların yüzlerine vurup durdu."

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb'den bildirir: Cezîrelilerden bir adam bana şöyle anlattı: Yemen'de Hadûr ve Kılâbe adında iki kasaba vardı. Bu iki kasabanın halkı bol nimetler içinde o kadar şımardılar ki artık kapılarını dahi kapatmaz oldular. Bu şekilde refah içinde yaşarlarken Yüce Allah onlara bir peygamber gönderdi, ancak onlar bu peygamberi öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah, Buhtunasar'ın içine bunların üzerine savaşa çıkma düşüncesini düşürdü. Buhtunasar bir ordu hazırlayarak üzerlerine gönderdi, ancak yapılan savaşta ordusu yenilgi alarak geri döndü. Buhtunassar ilk ordudan daha büyük ve daha donanımlı bir ordu daha hazırlayarak üzerlerine gönderdi. Ancak ilkinde olduğu gibi ordusu yine hezimete uğradı. Bu durumu gören Buhtunassar bizzat kendi komutasında bir orduyla üzerilerine gitti. Bu kez onları yendi. Bu iki kasaba halkı kasabalarından kaçarak çıktılar. Arkalarından: **"Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün!"**[5] şeklinde bir ses duyunca geri döndüler. Döndükten sonra bu kez: "Peygamberlerin intikamı için!" şeklinde bir ses işittiler. Bu sesin ardından da kılıçlarla öldürüldüler. **"Halkı zalim olan nice kasabaları kırıp geçirdik ve onlardan sonra başka milletler varettik. Onlar azabımızı hissedince, hemen oradan kaçmaya**

---

[1] Enbiyâ Sur. 14

[2] Abdurrezzâk (2/22).

[3] Enbiyâ Sur. 13

[4] Enbiyâ Sur. 15

[5] Enbiyâ Sur. 13

**koyuluyorlardı. «Koşup kaçmayın! Size nimet verilen yere, yurtlarınıza dönün, belki sorulacaksınız» dedik. «Eyvah bizlere! Bizler gerçekten zalim kimseler idik» dediler. Biz onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yapıncaya kadar bu feryatları devam etti"**[1] âyetlerinde anlatılan da budur.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ"[2] buyruğunu: "Sonunda onları biçilmiş ekin, sönmüş ateş gibi yaptık" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "خَامِدِينَ"[3] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ölüler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

*"Giysilerini avretlerinin üzerine çektiler*

*Oysa onlar evlerinin içinde ölü gibidirler"* dediğini işitmez misin?"[4]

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

**"Biz gökleri, yeri ve ikisinin arasındakileri oyun olsun diye yaratmadık."** (Enbiyâ Sur. 16)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz gökleri, yeri ve ikisinin arasındakileri oyun olsun diye yaratmadık"**[5] âyetini açıklarken: "Biz bunları boş yere ve amaçsız yaratmadık" demiştir.

لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ

**"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik. Ama böyle bir şey yapmayız."**
(Enbiyâ Sur. 17)

---

[1] Enbiyâ Sur. 11-15

[2] Enbiyâ Sur. 15

[3] Enbiyâ Sur. 15

[4] *el-İtkân*'de (2/89) geçtiği üzere Tastî.

[5] Enbiyâ Sur. 16

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu eğlenceden kasıt çocuktur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Şayet bir çocuk edinecek olsaydım bunu meleklerden edinirdim" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu eğlenceden kasıt kadındır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "*Lehv*, Yemen dilinde kadın anlamındadır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik. Ama böyle bir şey yapmayız"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen '*Lehv*' ifadesi Yemen dilinde kadın anlamındadır. Ancak Yüce Allah böyle bir şeyi edinmeyeceğini ve böylesi bir şeyin olamayacağını bildirmiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan edinirdik..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğlenceden kasıt kadındır. Yüce Allah burada: "Şayet öyle bir şey yapacak olsaydık –ki yapmayız- onu hurilerden edinirdik" demek istemiştir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "*Lehv* ifadesi oyun, eğlence anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer bir eğlence edinmek isteseydik, onu kendi katımızdan**

---

[1] Enbiyâ Sur. 17

[2] Enbiyâ Sur. 17

[3] Enbiyâ Sur. 17

[4] Enbiyâ Sur. 17

[5] Enbiyâ Sur. 17

**edinirdik. Ama böyle bir şey yapmayız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet bir eğlence edinecek olsaydık onu katımızdan edinir ve Cennet, Cehhennem, ölüm, tekrar diriltme, hesap gibi şeyler yaratmazdık, anlamındadır. Kur'ân'da geçen bütün "إِنْ" ifadeleri olumsuzlaştırma anlamında kullanılırlar."

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ★ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ★ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

**"Gerçeği batılın başına çarparız ve onun beynini parçalar; böylece batıl ortadan kalkar. Yakıştırdıklarınızdan ötürü yazıklar olsun size! Göklerde ve yerde kimler varsa O'na aittir. O'nun huzurunda bulunanlar, O'na ibadet hususunda kibirlenmezler ve yorulmazlar. Gece gündüz durmadan tesbih ederler."** (Enbiyâ Sur. 18-20)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gerçeği batılın başına çarparız ve onun beynini parçalar; böylece batıl ortadan kalkar..."**[2] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı şüphelerin tepesine bindiririz de onu yok eder" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yakıştırdıklarınızdan ötürü yazıklar olsun size"**[4] buyruğunu açıklarken: "Vallahi bu hitap, kıyamet gününe dek her türlü yalan yakıştırmada bulunanlar içindir" demiştir.[5]

---

[1] Enbiyâ Sur. 17

[2] Enbiyâ Sur. 18

[3] Abdurrezzâk (2/23).

[4] Enbiyâ Sur. 18

[5] İbn Ebî Şeybe (13/506, 507) ve Beyhakî (4907, 5022).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O'nun huzurunda bulunanlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar meleklerdir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[2] buyruğunu: "(İbadetten) geri durmazlar" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[3] buyruğunu: "(İbadetten) yorulmazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[4] buyruğunu: "(İbadetten) yorulmazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ"[5] buyruğunu: "İbadetten geri durmazlar" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Hâris b. Nevfel'den bildirir: Ka'b'a: "Yüce Allah: **"...Gece gündüz durmadan tesbih ederler"**[6] buyuruyor. Peki, bu melekleri, mesaj iletme gibi diğer işler de hiç meşgul etmez mi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah onlar için tesbihi sizin nefes alıp vermeniz gibi kılmıştır. Sen de yiyip içerken, gidip gelirken veya konuşurken nefes almaz mısın? Onlar için de tesbih bu şekildedir."[7]

Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Gece gündüz durmadan tesbih ederler"**[8] buyruğunu açıklarken: "Nefes alıp vermeleri kendileri için tesbih kılınmıştır" demiştir.[9]

---

[1] Enbiyâ Sur. 19

[2] Enbiyâ Sur. 19

[3] Enbiyâ Sur. 19

[4] Enbiyâ Sur. 19

[5] Enbiyâ Sur. 19

[6] Enbiyâ Sur. 20

[7] Ebu'ş-Şeyh (322) ve Beyhakî (161).

[8] Enbiyâ Sur. 20

[9] Ebu'ş-Şeyh (321).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "Yüce Allah melekleri içsiz yaratmıştır, içleri yoktur" demiştir.[1]

أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ★ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

**"Yoksa yerden, ölüleri diriltebilecek birtakım ilâhlar mı edindiler? Eğer yerde ve gökte Allah'tan başka ilâhlar olsaydı, kesinlikle ikisinin de düzeni bozulurdu. Arş'ın Rabbi olan Allah, onların vasıflandırdıklarından münezzehtir."** (Enbiyâ Sur. 21, 22)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ"[2] âyetini: "Yoksa yerden, ölüleri diriltecek ilahlar mı edindiler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ"[3] âyetini: "Yoksa ölüleri yerden, kabirlerinden diriltecek ilahlar mı edindiler" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa yerden, ölüleri diriltebilecek birtakım ilâhlar mı edindiler?"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar taştan ve tahtadan edindikler putlardır" demiştir. **"Eğer yerde ve gökte Allah'tan başka ilâhlar olsaydı, kesinlikle ikisinin de düzeni bozulurdu. Arş'ın Rabbi olan Allah, onların vasıflandırdıklarından münezzehtir"**[5] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Şayet Allah ile birlikte başka ilahlar da bulunsaydı yer ile göklerin düzen ve dengesi mutlaka bozulurdu, anlamındadır. Âyetin sonunda Yüce Allah kendisi için böylesi iftiralarda bulunanların bu iftiralarından münezzeh olduğunu ifade etmiştir."

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (316).

[2] Enbiyâ Sur. 21

[3] Enbiyâ Sur. 21

[4] Enbiyâ Sur. 21

[5] Enbiyâ Sur. 22

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

**"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar."** (Enbiyâ Sur. 23)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kullarına yaptığından dolayı hesaba çekilemez, ancak kullar yaptıklarından dolayı hesaba çekilip sorgulanırlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yaratıcı, yarattıkları üzerindeki tasarruf ve takdirlerinden dolayı hesaba çekilemez. Ancak yaratılanlar yaptıklarından dolayı hesaba çekilip sorgulanırlar."

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yeryüzünden Kaderîyye'den[3] olanlardan daha çok öfke duyduğum kimseler yoktur. Zira Allah'ın kudretini bilmemektedirler. Oysa Yüce Allah: **"O, yaptığından dolayı sorgulanamaz, fakat onlar sorgulanırlar"**[4] buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın daha önceki kitaplarda indirdiği bazı vahiylerden biri de şöyleydi: «Allah benim! Benden başka da ilah yoktur. Hayrı da şerri de takdir eden benim. Hayrı yapmasını takdir ettiğim ve bunu ona kolaylaştırdığım kişiye ne mutlu! Şerri yapmasını takdir ettiğim ve bunu ona kolaylaştırdığım kişinin de vay haline! Allah benim! Benden başka da ilah*

---

[1] Enbiyâ Sur. 23

[2] Enbiyâ Sur. 23

[3] Kaderiyye: Kader konusuna dalıp sonunda onu inkar edenlerin temsil ettiği akım. Sahabelerin son dönemlerinde, hicri 80 yılında öldürülen Ma'bed el-Cühenî öncülüğünde başlamıştır. Zira kader konusunda bu yönde ilk tartışan kişi kendisidir ve bu fikri Susan adında Iraklı Hıristiyan bir adamdan almıştır. Abdullah b. Ömer, Ebû Hureyre ve İbn Abbâs gibi sahabeler bunlardan uzak durmuşlar, kendilerinden sonra gelenlere de bu mezhepten olanlara selam vermemeleri, cenaze namazlarını kılmamaları ve hastalarını ziyaret etmemelerini öğütlemişlerdir.

[4] Enbiyâ Sur. 23

*yoktur. Yaptıklarımdan hesap sorulmaz, ancak kullarım bu yönde hesap verirler. Buna rağmen: «Nasıl? Nasıl?» diye soranların vay haline!»"*

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı peygamber olarak gönderdiği zaman onunla konuşmuş ve kendisine Tevrat'ı indirmiştir. Mûsa: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" diye sorunca, Yüce Allah ona: "Ben yaptıklarımdan dolayı sorgulanamam, ancak onlar sorguya çekilirler" diye vahyetti.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Nevf el-Kelbî'den bildirir: Üzeyr, Rabbiyle konuştuğu zamanlarda: "Rabbim! Sen ki insanları yaratıyor sonra dilediğini saptırıyor, dilediğini de hidayete erdiriyorsun" derdi. Kendisine Allah tarafından: "Ey Üzeyr! Bunu sorgulamaktan vazgeç!" denildi. Ancak Üzeyr yine aynı şeyleri sordu. Bunun üzerine kendisine: "Ya bu sorgulamadan vazgeçersin ya da seni peygamberlikten silerim. Zira ben yaptıklarımdan dolayı sorgulanamam, ancak onlar sorguya çekilirler" diye vahyedildi.[2]

Beyhakî, Dâvud b. Ebî Hind'den bildirir: Üzeyr, Rabbine kader konusunu sorunca, Yüce Allah: "Bana sadece benim bilebileceğim bir şeyi mi soruyorsun? Ceza olarak peygamberler arasında senin adını anmayacağım!" karşılığını verdi.

Taberânî, Meymûn b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'yı gönderip de ona Tevrat'ı indirdiği zaman, Mûsa şöyle dedi: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" Bunun üzerine Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" Mûsa da bu cevapla yetindi.

---

[1] Beyhakî (368). Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (369).

Yüce Allah, İsrâil oğullarından Tevrat'ı çekip aldıktan sonra Üzeyr'le beraber tekrar geri gönderdi. Ancak İsrâîloğullarından bazıları nihayetinde: "Üzeyr Allah'ın oğludur!" demeye başladılar. Bunun üzerine Üzeyr: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" diye sordu. Yüce Allah da ona: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" diye vahyetti. Ancak bu cevap Üzeyr'i tatmin etmedi ve aynı soruyu tekrar sordu. Yüce Allah yine: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" karşılığını verdi. Üzeyr yine tatmin olmadı ve aynı şeyi bir daha sordu. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Bir kesenin içine Güneş'ten bir parça koyabilir misin?" diye sordu. Üzeyr: "Hayır!" dedi. Yüce Allah: "Rüzgardan bir miktar getirebilir misin?" diye sordu, Üzeyr: "Hayır!" dedi. Yüce Allah: "Işıktan bir miskal getirebilir misin?" diye sordu. Üzeyr: "Hayır!" dedi. Yüce Allah: "Işıktan bir kırat getirebilir misin?" diye sorunca, Üzeyr yine: "Hayır!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Aynı şekilde sorduğun sorunun cevabına da (anlamaya) gücün yetmez. Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler! Bundan dolayı seni, adını peygamberlerin adlarının arasından silerek cezalandıracağım ve onlarla birlikte anılmayacaksın!" buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah onun adını peygamberlerin adlarının içinden sildi. O da peygamber olduğu halde peygamberlerin adlarının içinde anılmaz oldu.

Sonra Yüce Allah, İsa'yı gönderdi. Ona Kitab'ı, hikmeti, Tevrat ve İncil'i öğretti. Körleri ve alaca hastalarını iyileştirmeyi, ölüleri diriltmeyi öğretti. İsa bunlardan yola çıkarak Yüce Allah'ın katındaki değerini görünce: "Allahım! Sen ki Yüce bir Rabsın! Şayet sana itaat edilmesini dileseydin herkes sana itaat ederdi. Şayet sana isyan edilmemesini dileseydin hiç kimse sana isyan etmezdi. Oysa sen, sana itaat edilmesinden hoşlanıyorsun ve bu konuda sana isyan ediliyor. Rabbim bu nasıl oluyor?" diye sordu. Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Benim yaptıklarım sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler! Sen benim kulum ve elçimsin. Meryem'e bıraktığım Kelime'msin. Sen benden bir ruhsun. Seni topraktan yarattım ve: "Ol!" dedim, sen de oldun. Şayet bu sorulardan geri durmazsan senden önce gelen arkadaşına (Üzeyr'e) yaptığımı sana da yaparım! Benim yaptıklarım

sorgulanamaz, ama onlar yaptıklarından dolayı sorguya çekilecekler!" Bunun üzerine İsa, kendisine tâbi olanları topladı ve onlara: "Kader, Yüce Allah'ın bir sırrıdır, onun için ne olduğunu öğrenmeye girişmeyin!" dedi.[1]

أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ★ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ

**"Yoksa O'ndan başka birtakım tanrılar mı edindiler? De ki: «Haydi delillerinizi getirin! İşte benimle beraber olanların Kitab'ı ve benden öncekilerin Kitab'ı.» Hayır, onların çoğu hakkı bilmezler; bu yüzden de yüz çevirirler. Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberlere, «Şüphesiz, benden başka hiçbir ilâh yoktur. Öyleyse bana ibadet edin» diye vahyetmişizdir."** (Enbiyâ Sur. 24, 25)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa O'ndan başka birtakım tanrılar mı edindiler? De ki: «Haydi delillerinizi getirin! İşte benimle beraber olanların Kitab'ı ve benden öncekilerin Kitab'ı.» Hayır, onların çoğu hakkı bilmezler; bu yüzden de yüz çevirirler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'tan başka ilahlar mı edindiler. O halde iddia ettiğiniz şey konusunda elinizde ne kanıt var getirin. İşte içinde hem helal ve haramların bulunduğu, önceki ümmetlerin durumlarını, Allah'ın onlara yaptıklarını ve akibetlerini anlatan Kur'ân burada. Ancak insanların çoğu hakkı bilmez ve hak olan Kur'ân'dan yüz çevirirler." **"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberlere, «Şüphesiz, benden başka hiçbir ilâh yoktur. Öyleyse bana ibadet edin» diye vahyetmişizdir"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Bütün peygamberler temelde Allah'ı tevhîd etme ve ihlas ile ona yönelme üzerine gönderilmişlerdir. Bütün insanların da bunu ifade

---

[1] Taberânî (10606). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/200) der ki: "İsnâdında çoğunluğun yanında zayıf biri olan Ebû Yahya el-Fettât vardır. Ancak İbn Maîn bir rivayette onu güvenilir bulurken başka bir rivayette zayıf olduğunu söylemiştir. Ravi Mus'ab b. Sivâr'ı ise tanımıyorum. Diğer raviler *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Enbiyâ Sur. 24

[3] Enbiyâ Sur. 25

edip kabul etmeleri gerekir. Şeriatler ise değişiktir. Helal ile haramlara yönelik Tevrat'ta bir şeriat, İncil'de bir şeriat, Kur'ân'da da başka bir şeriat vardır. Bütün bunların da tevhîd ve ihlas temeli üzerinde yapılması gerekir."

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ★ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ★ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ★ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّن دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

**"«Rahmân çocuk edindi» dediler. O, bundan münezzehtir. Hayır, melekler şerefli kılınmış kullardır. Onlar Allah'tan önce söz söylemezler ve hep O'nun emriyle iş görürler. Allah, onların önlerindekini de, arkalarındakini de bilir. Onlar, O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler ve hepsi O'nun korkusuyla titrerler. İçlerinden her kim, «Allah'tan başka ben de şüphesiz bir ilâhım» derse, böylesini cehennemle cezalandırırız. İşte biz zalimleri böyle cezalandırırız."** (Enbiyâ Sur. 26-29)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Yahudiler: "Yüce Allah cinlerle bir evlilik yaptı ve bu evlilikten melekler varoldu" deyince, Yüce Allah onları yalanlama babında: **"...Melekler şerefli kılınmış kullardır. Onlar Allah'tan önce söz söylemezler ve hep O'nun emriyle iş görürler. Allah, onların önlerindekini de, arkalarındakini de bilir. Onlar, O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler"**[1] buyurdu. Yani melekler iddia etikleri gibi gelmiş değildirler. Onlar Yüce Allah'ın kendilerine ikramda bulunduğu kullarıdır. Allah'tan önce söz söylemezler, diyerek de Yüce Allah onları övmüştür. Ayrıca Yüce Allah burada kıyamet gününde meleklerin, Allah'ın kendilerinden razı olduğunu bildirdiği tevhîd ehlinden başka kimselere şefaatçi olamayacaklarını bildirmiştir.

[1] Enbiyâ Sur. 26-28

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Meleklerin şefaatine nail olabilecekler Allah'ın kendilerinden razı olduğu kimselerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Razı olduğu kimselerden kasıt 'Lâ ilâhe illallah' diyenlerdir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Razı olunan kişiler, 'Lâ ilâhe illallah' deyip de Allah'ın bunu kendilerinden kabul ettiği kişilerdir" demiştir.[4]

Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'de Câbir'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...O'nun razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler"***[5] âyetini okudu ve: *"Benim şefaatim ümmetimden büyük günah işleyenler içindir"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ (Miraç) gecesinde semaya çıkarıldığım zaman meleklerin gidebileceği en üst makamda Cebrâil'i gördüm. Allah korkusuyla eskimiş bir bez parçası gibi yerde duruyordu."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İçlerinden her kim, «Allah'tan başka ben de şüphesiz bir ilâhım» derse..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Meleklerden hiç kimse böyle bir şeyi demiş değildir. Bunu söyleyen de sadece İblis'tir ki o da kendine kulluğa çağırmış ve küfrün yolunu açmıştır."

---

[1] Enbiyâ Sur. 28

[2] Enbiyâ Sur. 28

[3] Enbiyâ Sur. 28

[4] İbn Cerîr (16/252) ve Beyhakî (2).

[5] Enbiyâ Sur. 28

[6] Hâkim (2/382, "sahîh") ve Beyhakî (1). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de (sh. 385) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[7] Enbiyâ Sur. 29

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İçlerinden her kim, «Allah'tan başka ben de şüphesiz bir ilâhım» derse..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu hitap İblis'e yönelik bir hitaptır" demiştir.[2]

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ

**"İnkâr edenler görmediler mi ki göklerle yer bitişikken biz onları yarıp ayırdık. Diri olan her şeyi sudan meydana getirdik. Hâlâ inanmayacaklar mı?"** (Enbiyâ Sur. 30)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gök yağmur ile yer ise bitki ile yarılmıştır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri yer ile gökten bir şey çıkmazdı. Ancak sonradan gök yağmurla, yer ise bitkiyle yarılmıştır."

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Abdullah b. Ömer'den bildirir: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[6] âyetinin anlamını sordu. İbn Ömer (İbn Abbâs'ı işaret ederek): "Şuradaki ihtiyarın yanına gidip ona sor. Sonra yanıma gel ve sana verdiği cevabı bana da söyle" dedi. Adam İbn Abbâs'ın yanına gidip bu âyeti sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, ifade edildiği gibi önceleri gökler bitişik idi ve yağmur yağmazdı. Yer de bitişikti ve içinde bitki bitmezdi. Ancak Yüce Allah yeryüzünde yaşayacak olanları yarattığı zaman göğü yarıp bu yağmuru indirdi, yeri de yarıp bu bitkileri çıkardı." Adam bu cevabı alınca

---

[1] Enbiyâ Sur. 29

[2] Abdurrezzâk (2/23).

[3] Enbiyâ Sur. 30

[4] Hâkim (2/382, "sahîh") ve Beyhakî (39).

[5] Enbiyâ Sur. 30

[6] Enbiyâ Sur. 30

İbn Ömer'e gitti ve İbn Abbâs'ın verdiği bu cevabı kendisine iletti. Bunun üzerine İbn Ömer: "İşte şimdi İbn Abbâs'a Kur'ân konusunda ilim verildiğini tam olarak anladım. İbn Abbâs doğru söylemiş, zira gerçekten de öyle oldu" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Göklerle yer bitişikken..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Göklerle yer birbirine yapışıktı" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Gece mi, yoksa gündüz mü daha önce oldu?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Gece önce oldu. Yüce Allah: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[4] buyurur. Bunlar bitişikken ikisi arasında karanlıktan başka bir şey mi vardı?"[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yeri yarıp ondan altı kat yer daha çıkardı. Bu şekilde üst üste yedi kat yer oldu. Aynı şekilde göğü yarıp ondan altı kat gök daha çıkardı. Bu şekilde üst üste yedi kat gök oldu. Yarıp ayırmadan kasıt budur. Yoksa göklerle yer bitişik iken birbirine yapışık değildi."[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Gök bir tane idi, Yüce Allah onu yarıp ayırarak yedi kat gök yaptı. Yer de bir tane idi. Yüce Allah onu da yarıp ayırarak yedi kat yer yaptı."[9]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/332) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (1/320).

[2] Enbiyâ Sur. 30

[3] İbn Cerîr (16/255).

[4] Enbiyâ Sur. 30

[5] Abdurrezzâk (2/23).

[6] Enbiyâ Sur. 30

[7] Ebu'ş-Şeyh (544).

[8] Enbiyâ Sur. 30

[9] Ebu'ş-Şeyh (543).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: **"Göklerle yer bitişikken, biz onları yarıp ayırdık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Göklerle yer bitişik idi. Yüce Allah onları hava ile birbirinden ayırdı" demişlerdir.

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Önceleri gökler ile yer birbirine bitişikti. Yüce Allah göğü yerden ayırıp yükselttiği zaman hem gök, hem de yerde zikrettiği gibi yağmur ile bitkileri çıkardı."[2]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Ebû Hureyre'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Seni görünce huzur buluyor ve rahatlıyorum. Bana *'her şey*'den haber ver" dediğimde: *"Her şey sudan yaratıldı"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Diri olan her şeyi sudan meydana getirdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu sudan kasıt erkeğin menisidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Diri olan her şeyi sudan meydana getirdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Her şey sudan yaratıldı. Su her şeye hayat veren şeydir" demiştir.

---

[1] Enbiyâ Sur. 30

[2] Ebu'ş-Şeyh (571).

[3] Ahmed 13/314, 14/49, 16/252 (7932, 8295, 8296, 10399), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/333) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (4/129, 160, "sahîh") ve Beyhakî (808). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Enbiyâ Sur. 30

[5] Beyhakî (826).

[6] Enbiyâ Sur. 30

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

**"Onları sarsmasın diye yere de sabit dağlar yerleştirdik ve yol bulabilsinler diye ondan geçitler, yollar meydana getirdik."** (Enbiyâ Sur. 31)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yol bulabilsinler diye ondan geçitler, yollar meydana getirdik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Dağların arasında yollar ve geçitler yaptık" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فِجَاجًا سُبُلًا"[3] buyruğunu: "İşaretler ve yollar" şeklinde açıklamıştır.

وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ

**"Gökyüzünü de korunmuş bir tavan yaptık. Onlar ise oradaki delillerden yüz çevirmektedirler."** (Enbiyâ Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bu gök denen şey nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gök, size ulaşması engellenmiş bir dalgadır"* karşılığını verdi.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökyüzünü de korunmuş bir tavan yaptık. Onlar ise oradaki delillerden yüz çevirmektedirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gökyüzü yükseltilip bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 31

[2] İbn Cerîr (16/262).

[3] Enbiyâ Sur. 31

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (541).

[5] Enbiyâ Sur. 32

tavan yapılmıştır. Ancak yine de Güneş, Ay, yıldızlar gibi gökte Allah'ın varlığını gösteren âyet ve delillerinden yüz çevirmektedirler."[1]

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

**"O, geceyi, gündüzü, Güneş'i ve Ay'ı yaratandır. Her biri bir yörüngede yüzmektedirler."** (Enbiyâ Sur. 33)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Cuma günü nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu günün iki anından gece ile gündüzü yaratmıştır"* karşılığını verdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ"[2] buyruğunu: "Her biri bir yörüngede yüzmektedir" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Felek, kirmen ağırşağı (yün iğri başı) gibidir. Güneş ve Ay da ağırşağın, kirmenin içinde dönmesi gibi semada dönüp dururlar."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yörüngeden kasıt semadaki yörüngedir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hassân b. Atiyye'den bildirir: "Güneş, Ay ve yıldızlar, sema ile yer arasında olan bir yörüngede dönmektedirler."[1]

---

[1] İbn Cerîr (16/263, 264) ve Ebu'ş-Şeyh (559).

[2] Enbiyâ Sur. 33

[3] İbn Cerîr (19/441), *Fethu'l-Bârî*'de (8/346) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Enbiyâ Sur. 33

[5] İbn Cerîr (19/440, 441) ve Ebu'ş-Şeyh (654).

[6] Enbiyâ Sur. 33

[7] İbn Cerîr (16/265).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "كُلٌّ فِي فَلَكٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada *felek*, yıldızların, Güneş'in ve Ay'ın sema ile yer arasında döndükleri yörüngedir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den bildirir: "Bir düzen içinde dönen her şey *felek*'tir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Her biri ifadesinden kasıt; yıldızlar, Güneş ve Ay'dır. Bunların yörüngede dönüşleri kirmen ağırşağı veya el değirmenindeki mil gibidir. Ağırşak, kirmen olmadan dönmez, kirmen de ağırşak olmadan iş görmez. Yine el değirmeni orta mil olmadan dönmez. Orta mil de değirmenin taşı olmadan iş görmez. Aynı şekilde yıldızlar, Güneş ve Ay da bu *felek* (yörünge) olmadan dönemezler. Yörünge de bunlar olmadan varlık bulamaz. Sonuç olarak el değirmeni de felek de aynı döngüye sahiptirler. Sadece orta milin el değirmenindeki görevi, ağırşağın kirmendeki görevi gibidir."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[7] buyruğunu açıklarken: "*Felek*, el değirmeninde ortada bulunan ve taşların çevresinde döndüğü mil gibidir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Gördüğün gibi semadaki yörüngede dönmektedirler" demiştir.[10]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (636).

[2] Enbiyâ Sur. 33

[3] İbn Cerîr (16/266, 267).

[4] Abdurrezzâk (2/23, 24).

[5] Enbiyâ Sur. 33

[6] Ebu'ş-Şeyh, *Azame* (685).

[7] Enbiyâ Sur. 33

[8] İbn Cerîr (16/264, 265) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8436) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[9] Enbiyâ Sur. 33

[10] Abdurrezzâk (2/23, 24) ve İbn Cerîr (16/266).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüzmekten kasıt yol almadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ağırşağın kirmen içinde dönmesi gibi dönmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüzmekten kasıt yol alma, akıp gitmedir. Bu âyet de Abdullah'ın kıraatinde "كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَعْمَلُونَ (=Her biri bir yörüngede çalışmaktadır)" lafzıyladır."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her biri bir yörüngede yüzmektedirler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüzmekten kasıt yol almadır" demiştir.[6]

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ

**"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"** (Enbiyâ Sur. 34)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Cebrail, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) öleceği haberini verince: *"Rabbim! Ümmetimin hali ne olacak?"* diye sordu. Bunun üzerine: **"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"**[7] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ebû Bekr, Medine'nin başka bir yerinde bulunuyordu. Hemen gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Enbiyâ Sur. 33

[2] Enbiyâ Sur. 33

[3] Enbiyâ Sur. 33

[4] Eldeki Mushafın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[5] Enbiyâ Sur. 33

[6] İbn Cerîr (16/267).

[7] Enbiyâ Sur. 34

kefenlenmişti. Ebû Bekr, Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) alnından öptü ve ağlayarak: "Annem babam sana feda olsun! Diriyken de temizdin, ölüyken de temizsin" dedi. Oradan çıktığı zaman insanlara: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölmedi! Münafıkları öldürmeden ve Allah münafıkları hüsrana uğratmadan da ölmeyecektir!" diye bağıran Ömer b. el-Hattâb'la karşılaştı. Zira münafıklar ölüm haberini almış ve baş kaldırmışlardı. Ebû Bekr onun bu şekilde konuştuğunu işitince: "Kendine gel be adam! Bil ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti! Yüce Allah'ın: **"Muhakkak sen de öleceksin, onlar da ölecekler"**[1] buyurduğunu bilmez misin? Yine: **"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"**[2] buyurduğunu işitmez misin!" diye çıkıştı. Daha sonra bir konuşma yapmak üzere minbere çıktı. Yüce Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra: "Ey insanlar! Şayet kendisine kulluk ettiğiniz ilahınız Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ise bilin ki Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ölmüştür. Ancak kendisine kulluk ettiğiniz ilahınız semadaki ilah ise bilin ki o ölmez" dedi ve: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[3] âyetini okudu. Bu âyeti okuduktan sonra da minberden indi. Bu konuşmayı dinleyen Müslümanlar mutlu olup sevinirken münafıkların sıkıntısı daha da arttı. Vallahi bu konuşmadan sonra Müslümanların sanki yüzlerinde bir perde vardı da kalkmış gibi oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ebû Bekr yanına girip alnından öptü ve: "Ah peygamberim! Ah dostum! Ah kardeşim!" demeye başladı. Sonrasında: **"Senden önce de hiçbir insanı ölümsüz kılmadık, sen ölürsün de onlar baki kalır mı?"**[5] âyeti ile **"Muhakkak sen de öleceksin, onlar da ölecekler"**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] Zümer Sur. 30

[2] Enbiyâ Sur. 34

[3] Âl-i İmrân Sur. 144

[4] İbn Ebî Şeybe (14/552, 553).

[5] Enbiyâ Sur. 34

[6] Zümer Sur. 30

[7] Beyhakî (7/213-215, uzun bir metinle).

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

**"Her nefis ölümü tadacaktır. Sizi bir imtihan olarak hayır ile de, şer ile de deniyoruz. Sonunda bize döndürüleceksiniz."**
(Enbiyâ Sur. 35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî'nin *Sünne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizi bir imtihan olarak hayır ile de şer ile de deniyoruz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Biz sizleri yokluk ve bolluk ile, sağlık ve hastalık ile, zenginlik ve fakirlik ile, helal ve haram ile, itaat ve isyan ile, hidayet ve dalâlet ile deneriz."[2]

وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ هُمْ كَافِرُونَ

**"İnkâr edenler seni gördükleri zaman ancak alaya alırlar. «Bu mu ilâhlarınızı diline dolayan?» derler. Hâlbuki kendileri Rahmân'ın kitabını inkâr ediyorlar."** (Enbiyâ Sur. 36)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında muhabbet eden Ebû Süfyân ile Ebû Cehil'le karşılaştı. Ebû Cehil onu görünce gülerek Ebû Süfyân'a: "Abdimenâf oğullarının peygamberi gelmiş" dedi. Ebû Süfyân ise Ebû Cehil'e kızarak: "Abdimenâf oğullarının bir peygamberinin olmasının neyine karşı çıkıyorsunuz?" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu dediklerini işitince Ebû Cehil'in yanına döndü. Ona ağır laflar ederek uyardı ve: *"Sanırım amcanın başına gelenler senin de başına gelmeden bu tür şeylerden vazgeçmeyeceksin!"* buyurdu. Sonra Ebû Süfyân'a dönerek: *"Sen de bu sözü sadece akrabalık bağından dolayı söyledin!"* buyurdu. Sonrasında da: **"İnkâr edenler seni gördükleri zaman ancak alaya alırlar. «Bu mu ilâhlarınızı diline dolayan?» derler. Hâlbuki kendileri Rahmân'ın kitabını inkâr ediyorlar"**[3] âyeti nazil oldu.

---

[1] Enbiyâ Sur. 35

[2] İbn Cerîr (16/269) ve Lâlekâî (1007).

[3] Enbiyâ Sur. 36

خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ

**"İnsan çok aceleci yaratılmıştır. Size yakında âyetlerimi göstereceğim. Şimdi acele etmeyin."** (Enbiyâ Sur. 37)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Âdem'in içine ruhu üfürülüp de başına ulaştığı zaman hapşırdı ve: "Elhamdülillah!" dedi. Melekler: "Yerhamükallah!" şeklinde karşılık verdiler. Ancak ruhu henüz ayaklarına yetişmeden ayağa kalkmak isteyince yere düştü. Yüce Allah da: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[1] buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âdem'in ilk önce başına sonra da dizlerine ruh üfürüldü. Dizlerine üfürüldükten sonra hemen ayağa kalkmaya çalışınca Yüce Allah: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[2] buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azame*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki insandan kasıt Âdem'dir. Yüce Allah her şeyi yarattıktan sonra akşama doğru da onu yarattı. İçine üfürdüğü ruh gözleri, dili ve başına ulaşınca henüz aşağıya inmeden: "Rabbim! Acele et de güneş batmadan önce yaratılışımı tamamla!" demeye başladı.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Yüce Allah, Âdem'in başına ruhu üfürünce görmeye başladı, ancak henüz aklı başına oturmadı. Ruh kalbine ulaştığı zaman Cenneti gördü. Cenneti görünce kalkması halinde içine girebileceğini düşündü. Ancak ruh henüz aşağı taraflarına ulaşmamışken hareket etmeye çalıştı. İşte: **"İnsan çok aceleci yaratılmıştır..."**[6] buyruğunda anlatılan budur.

---

[1] Enbiyâ Sur. 37

[2] Enbiyâ Sur. 37

[3] İbn Cerîr (16/271).

[4] Enbiyâ Sur. 37

[5] İbn Ebî Şeybe (14/115), İbn Cerîr (16/272) ve Ebu'ş-Şeyh (1026).

[6] Enbiyâ Sur. 37

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ"[1] buyruğunu: "İnsan aceleci yaratılmıştır" şeklinde açıklamıştır.[2]

لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

**"İnkar edenler, ateşi yüzlerinden ve sırtlarından savamayacakları ve yardım da göremiyecekleri zamanı keşke bilseler."** (Enbiyâ Sur. 39)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah herkesle konuşacak bu konuşmada arada ne bir perde, ne de bir tercüman olacaktır. Yüce Allah: «Dünyada sana mal vermedim mi?» diye sorunca, insan: «Evet, verdin» diyecek. Yüce Allah: «Sana elçi göndermedim mi?» diye sorunca, insan: «Evet, gönderdin» diyecek. Ancak sağına bakınca Cehennem ateşinden başka bir şey görmez. Soluna bakınca Cehennem ateşinden başka bir şey görmez. Önüne de bakınca Cehennem ateşinden başka bir şey görmez. Onun için kişi yarım hurmayla da olsa dahi (sadaka olarak verip) kendini ateşten korusun. Buna imkanı yoksa da karşısındakine güzel bir söz söylesin.*[3]

قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ★ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ★ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاء وَآبَاءهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ★ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاء إِذَا مَا يُنذَرُونَ ★ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ

[1] Enbiyâ Sur. 37

[2] Abdurrezzâk (2/24) ve İbn Cerîr (16/271).

[3] Ahmed 3/180, 32/116 (18246, 19373), Buhârî (1413, 3595, 6539, 7443, 7512), Müslim (1016), Tirmizî (2415) ve İbn Mâce (185, 1843).

رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

**"De ki: «Allah'a karşı sizi gece gündüz kim koruyacak?» Buna rağmen onlar Rablerini anmaktan yüz çevirirler. Yoksa kendilerini bize karşı savunacak tanrıları mı var? Kendilerine bile yardım edemezler. Katımızdan da dostluk görmezler. Biz bunlara ve babalarına geçimlikler verdik de ömürleri uzadı; şimdi memleketlerini her yandan eksilttiğimizi görmüyorlar mı? Üstün gelen onlar mıdır? De ki: "Ben, sadece, vahiy ile sizi uyarıyorum. Fakat, sağır olanlar, ikaz edildikleri zaman bu çağrıyı duymazlar. Rabbinin azabından onlara bir esinti dokunsa: «Vah bize! Doğrusu biz haksızdık» derler."** (Enbiyâ Sur. 42-46)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم"[1] buyruğunu: "De ki: Onları kim koruyacak" şeklinde açıklamıştır. " وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ"[2] buyruğunu da: "Katımızdan yardım da görmezler" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم"[4] buyruğunu: "De ki: Onları kim koruyacak" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ"[5] buyruğunu da: "Katımızdan himaye de görmezler" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ"[7] buyruğunu da: "Katımızdan koruma da görmezler" şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 42

[2] Enbiyâ Sur. 43

[3] İbn Cerîr (16/278, 280) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[4] Enbiyâ Sur. 42

[5] Enbiyâ Sur. 43

[6] İbn Cerîr (16/280, 281) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/258) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Enbiyâ Sur. 43

[8] *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa kendilerini bize karşı savunacak tanrıları mı var? Kendilerine bile yardım edemezler. Katımızdan da dostluk görmezler"**[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine bile yardım edemeyenler edindikleri tanrılardır. Buna karşılık Yüce Allah katında bunlar hayır namına hiçbir yardım görmeyeceklerdir" demiştir. **"...Şimdi memleketlerini her yandan eksiltiğimizi görmüyorlar mı? Üstün gelen onlar mıdır?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hasan bu âyeti açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle savaşanları yenmesi, bölge bölge onların alanlarını daraltması ve toplum toplum onları azaltmasıdır" der. Bunlar da galip gelemezler, galip gelen ve gelecek kişi Allah Resûlüdür." **"De ki: "Ben, sadece, vahiy ile sizi uyarıyorum. Fakat, sağır olanlar, ikaz edildikleri zaman bu çağrıyı duymazlar"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Burada vahiyden kasıt Kur'ân'dır. Ancak kafir, Allah'ın Kitab'ına karşı sağırdır onu işitemez, ondan faydalanamaz ve diğer müminler gibi onu anlayamaz." **"Rabbinin azabından onlara bir esinti dokunsa..."**[4] âyetini açıklarken de: "Burada azaptan bir esinti'den kasıt cezadır" demiştir.[5]

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ

**"Kıyamet günü adalet terazileri kurarız. Artık hiç kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz."**
(Enbiyâ Sur. 47)

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr *Tehzîb*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: Adamın biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bana hiyanet eden, yalan söyleyen ve asi olan iki tane kölem var. Buna karşılık ben de onları dövüyor ve sövüp sayıyorum. Bu yaptığımdan dolayı hesapta benim durumum nedir?"

[1] Enbiyâ Sur. 43
[2] Enbiyâ Sur. 44
[3] Enbiyâ Sur. 45
[4] Enbiyâ Sur. 46
[5] İbn Cerîr (13/575, 16/279-284).

diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Sana olan hiyanetleri, isyanları ve yalanları ile buna karşılık onlara verdiğin ceza hesaplanacak, şayet verdiğin ceza onların suçlarına oranla daha az ise senin onlardan alacağın olur. Verdiğin ceza onların suçlarına denk ise hesabınız baş başa gelecek ne lehinde, ne de aleyhinde bir durum olacaktır. Ancak verdiğin ceza suçlarına oranla daha fazla ise kısas yapılarak bu fazlalık senden alınacaktır."* Bu cevabı duyan adam feryat figan ağlamaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın Kitâb'ında:* **«Kıyamet günü adalet terazileri kurarız. Artık hiç kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz»**[1] *âyetini okumaz mısın?"* buyurdu. Bunun üzerine adam: "Yâ Resûlallah! Onlardan ayrılmadan başka bir çözüm görmüyorum. Sen de şahit ol ki artık özgürdürler" dedi.[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Ebî Hâtim, Rifâ'a b. Râfi' ez-Zurakî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kölelerimizi bazen dövmemiz konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suçları ve onlara verdiğiniz ceza teraziye vurulur. Şayet cezanız onların işlediği suçtan daha ağır gelirse haklarını sizlerden alırlar"* buyurdu. Adam: "Onlara sövmemiz konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suçları ve onlara verdiğiniz eziyet teraziye vurulur. Şayet eziyetiniz onların işlediği suçtan daha ağır gelirse haklarını sizlerden alırlar"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Peki, çocuklarmızı bazen dövmemiz konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocukların konusunda kınanacak değilsin! Zira sen tok bir şekilde rahatken onların aç kalmasına, sen güzel giysiler içinde iken onların çıplak olmasına gönlün razı olacak değildir"* buyurdu.[3]

Hakîm et-Tirmizî, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Kölelerin dövülmesi konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet hakediyorlarsa ve yerinde ise dövülebilir, aksi taktirde kıyamet gününde kısasla hakkını sizlerden alır"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Onlara

---

[1] Enbiyâ Sur. 47

[2] Ahmed 43/406 (26401), Tirmizî (3165) ve Beyhakî (8586). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2531).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/113, 114).

sövülmesi konusunda ne dersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunda da aynı şey geçerlidir"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Ama kendi çocuklarımızı da cezalandırıyor veya onlara sövüyoruz" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölelerinizin durumu çocuklarınız gibi değildir. Zira bu konuda çocuklarınızdan dolayı kınayacak değilsiniz"* buyurdu.[1]

Hakîm et-Tirmizî, Ziyâd b. Ebî Ziyâd'dan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Benim malım da, hizmetçilerim de var. Bazen kızıyorum ve bu hizmetçilere saldırıp sövüyor ve dövüyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hizmetçinin suçu ile ona verdiğin ceza tartılır. Şayet eşit çıkarlarsa ne lehine, ne de aleyhine bir durum olur. Ancak verdiğin ceza onun suçundan daha ağır gelirse kıyamet gününde bu fazlalık senin iyiliklerinden alınarak karşılanır"* buyurdu. Adam: "Vay bana! Eyvah bana! Benim iyiliklerimden mi alınacak! Yâ Resûlallah! Sen de şahit ol ki bütün kölelerim artık hürdür. Zira kıyamet gününde beni iyiliklerimden edecek hiçbir şeyi elimde tutmam!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın:* **«Kıyamet günü adalet terazileri kurarız. Artık hiç kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz»**[2] *dediğini işitmez misin?"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî *el-Ba's*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kıyamet gününde tüm insanlar hesap için mizana getirildiğinde orada çok çetin bir şekilde birbirleriyle mücadele edip çekişirler."[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Kıyamet günü adalet terazileri kurarız..."**[5] âyeti, **"O gün tartı tam hakkıyla yapılacaktır..."**[6] âyeti gibidir.[7]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/113, 114).

[2] Enbiyâ Sur. 47

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/114).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/178).

[5] Enbiyâ Sur. 47

[6] A'râf Sur. 8

[7] İbn Cerîr (16/285).

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا"[1] lafzıyla, "آتينا" kelimesindeki "آ" harfini çekerek okumuş ve: "Hardal tanesi kadar olsa bile karşılığını veririz" şeklinde anlamlandırmıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti: " وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا" lafzıyla, "أتينا" kelimesindeki "أ" harfini çekmeden okumuş ve: "Hardal tanesi kadar olsa bile getirip ortaya koyarız" şeklinde anlamlandırmıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مِثْقَالَ حَبَّةٍ"[3] ifadesini: "Tane ağırlığında" şeklinde açıklamıştır. "وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ"[4] ifadesini de: "Hesap gören olarak biz yeteriz" şeklinde açıklamıştır.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ

**"Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik."** (Enbiyâ Sur. 48)

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاء" lafzıyla okumuş ve: "Furkân ile Diyâ arasındaki 'Vav' harfini alıp: **"İnsanlar onlara: «Düşmanınız olan insanlar size karşı bir ordu topladılar, onlardan korkun» dediler. Bu, onların imanını artırdı da: «Allah bize yeter. O ne güzel Vekil'dir' dediler»**[5] âyetinin başına koyun" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء"[6] âyetini açıklarken: "Furkân ile Diyâ arasındaki 'Vav' harfini alıp: **"Arş'ı yüklenen ve bir de onun çevresinde**

---

[1] İbn Abbâs, Saîd b. Cübeyr, Alâ b. Seyâbe, Cafer b. Muhammed ve İbn Süreyc el-Isbehânî'de bu şekilde okumuşlardır.

[2] İbn Cerîr (16/286).

[3] Enbiyâ Sur. 47

[4] Enbiyâ Sur. 47

[5] Âl-i İmrân Sur. 173

[6] Enbiyâ Sur. 48

**bulunanlar (melekler), Rablerini hamd ile tesbih ederler...**"[1] âyetinin başına koyun" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik"**[2] âyetini açıklarken: "Furkân'dan kasıt Tevrat'tır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik"**[3] âyetini açıklarken: "Furkân'dan kasıt Tevrat'tır. Helal ile haramı, hak ile batılı birbirinden ayırdığı içinde bu şekilde zikredilmiştir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Andolsun biz, Musa ve Harun'a, takvâ sahipleri için bir ışık ve öğüt olarak Furkân'ı verdik"**[5] âyetini açıklarken: "Burada Furkân'dan kasıt, Mûsa ile Harun'a verilen hak (Tevrat)'tır. Yüce Allah, Mûsa ve Hârun ile Firavun'un arasını bu hak ile ayırmıştır" demiş ve: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız..."**[6] âyetini okumuştur. Bu âyette zikredilen ve hakkı batıldan ayıran bu gün konusunda da: "Bedir savaşıdır" demiştir.[7]

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ★ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ

**"Onlar görmedikleri halde Rablerinden korkarlar; kıyamet saatinden de titrerler. İşte bu da bizim indirdiğimiz mübarek bir öğüttür. Şimdi siz bunu mu inkâr ediyorsunuz?"** (Enbiyâ Sur. 49, 50)

---

[1] Mü'min Sur. 7

[2] Enbiyâ Sur. 48

[3] Enbiyâ Sur. 48

[4] İbn Cerîr (16/288).

[5] Enbiyâ Sur. 48

[6] Enfâl Sur. 41

[7] İbn Cerîr (16/288).

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah buyurur ki: "İzzetime andolsun ki kuluma iki korkuyu yaşatmam. Aynı şekilde iki güveni de yaşatmam. Bunun için dünyada iken benden korkan kişiyi âhirette güven içinde kılarım."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bu da bizim indirdiğimiz mübarek bir öğüttür..."**[2] âyetini açıklarken "Mübarek öğütten kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân "İki şeyde bereket vardır. Bunlardan biri Kur'ân, diğeri de yağmurdur" demiş ve: **"Gökten bereketli bir su indirdik..."**[4] âyeti ile, **"İşte bu da bizim indirdiğimiz mübarek bir öğüttür..."**[5] âyetini okumuştur.

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ★ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ★ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءنَا لَهَا عَابِدِينَ

**"Andolsun biz İbrâhîm'e daha önce rüşdünü vermiştik. Biz onu iyi tanırdık. Hani o, babasına ve kavmine, «Kendilerine bağlandığınız bu heykeller nedir?» demişti. «Babalarımızı onlara tapar bulduk» demişlerdi."** (Enbiyâ Sur. 51-53)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun biz İbrâhîm'e daha önce rüşdünü vermiştik..."**[6] âyetini açıklarken: "Henüz küçükken ona doğru yolu gösterdik" demiştir. **"Kendilerine bağlandığınız bu heykeller nedir?"**[7] buyruğunu açıklarken de: "Heykelden kasıt putlardır" demiştir.[8]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (3/242).

[2] Enbiyâ Sur. 50

[3] İbn Cerîr (16/290).

[4] Kâf Sur. 9

[5] Enbiyâ Sur. 50

[6] Enbiyâ Sur. 51

[7] Enbiyâ Sur. 52

[8] İbn Cerîr (16/290, 291).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun biz İbrâhîm'e daha önce rüşdünü vermiştik..."**[1] âyetini açıklarken: "Ona hidayeti vermiştik" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine bağlandığınız bu heykeller nedir?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine taptığınız, anlamındadır" demiştir. **"Babalarımızı onlara tapar bulduk"** buyruğunu açıklarken de: "Biz babalarımızı bir dinin üzerinde bulduk ve bu din üzerinde onlara tâbi olacağız" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhi*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hz. Ali satranç oynayan bir toplulukla karşılaşınca onlara: "Kendilerine yöneldiğiniz bu heykeller de ne oluyor? Sizden birinin ateşten bir kor parçasını sönene kadar elinde tutması bunlara dokunmasından daha iyidir" dedi.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Zar ile satranç oynayanlara selam verilmez" demiştir.[5]

وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ★ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ★ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ★ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ★ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ★ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ★ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ★ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ★ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ★

[1] Enbiyâ Sur. 51

[2] İbn Cerîr (16/291).

[3] Enbiyâ Sur. 52

[4] İbn Ebî Şeybe (8/550), İbn Ebi'd-Dünya (93) ve Beyhakî (65618). İbn Ebi'd-Dünya'nın muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] İbn Asâkir (50/322).

قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ★ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

**"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım! Derken İbrâhîm, onları parça parça etti; ancak dönüp başvururlar diye (putların) en büyüğünü kırmadı. «Bunu tanrılarımıza kim yaptı? Muhakkak o, zalimlerden biridir» dediler. (Bazıları), «İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk» dediler. «O halde onu hemen insanların gözü önüne getirin, belki şahitlik ederler» dediler. «Bunu ilâhlarımıza sen mi yaptın ey İbrâhîm» dediler. «Belki onu şu büyükleri yapmıştır, konuşabiliyorlarsa onlara sorun» dedi. Bunun üzerine birbirlerine dönüp, «Hiç şüphesiz asıl zalimler sizsiniz» dediler. Sonra eski inanç ve inatlarına döndüler ve, «Andolsun, bunların konuşmayacağını sen de bilirsin» dediler. İbrâhîm: «Öyle ise siz Allah'ı bırakıp da, size hiçbir fayda, hiçbir zarar veremeyecek şeylere mi tapacaksınız? Size de, Allah'ı bırakıp taptıklarınıza da yazıklar olsun! Akletmiyor musunuz?» dedi."**

(Enbiyâ Sur. 57-67)

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İbrâhîm'in kavmi bayram için çıkarken İbrâhîm'le karşılaştılar ve ona: "Ey İbrâhîm! Sen bizimle çıkmayacak mısın?" dediler. İbrâhîm: "Hastayım" karşılığını verdi. Ancak bir gün öncesinde: **"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım!"**[1] demişti. Kavminden de bazıları bunu derken kendisini işitmişlerdi. Herkes bayram için çıkınca İbrâhîm eve gidip yemek aldı ve kavminin putlarının yanına geldi. Yemeği onlara yaklaştırıp: "Yesenize!" dedikten sonra en büyükleri hariç hepsini kırıp parçaladı. Kullandığı keseri de kırmayıp bıraktığı bu en büyük putun eline bağladı. Bayram dönüşü puthaneye uğradıklarında tüm putlarının kırılıp parçalandığını, keserin de sağlam duran en büyük putun elinde olduğunu gördüler. **"Bunu**

[1] Enbiyâ Sur. 57

**tanrılarımıza kim yaptı?"**[1] diye sorduklarında, İbrâhîm'in yeminler ederek putlara tuzak kuracağını söylerken onu işitenler: **"İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk"**[2] dediler. Sonrasında da İbrâhîm söz konusu tartışmayı onlarla yapmıştır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu sözü İbrâhîm, kavmi kendisini bayrama çıkmaya çağırdıkları zaman söylemiştir. Çağırdıklarında da: "Hastayım" diyerek mazeret göstermişti. Ancak bayrama çıkmada biraz geç kalan birisi onların putlarına yönelik İbrâhîm'in bu sözünü işitti. **"İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk"**[4] diyen kişi de buydu. İbrâhîm putları kırdıktan sonra elindeki baltayı sağlam bıraktığı en büyük putun göğsüne dayayıp bıraktı.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: İbrâhîm'in babası ufak putlar yapar, yaptığı putları bir ipe bağlar, İbrâhîm'i de omuzuna alıp bu putları ona verirdi. Bu şekilde de dolaşıp onları satardı. Bu şekilde gezerken adamın biri gelip bir put almak istedi. İbrâhîm ona: "Bunu satın alıp da ne yapacaksın?" diye sorunca, adam: "Ona secde edip tapacağım" karşılığını verdi. İbrâhîm de ona: "Sen ihtiyar ve büyük bir adamsın. Bu ufacık şeye mi secde edeceksin. Oysa küçük olanın büyük olana secde etmesi gerek!" dedi. İşte o zaman: **"İbrâhîm denilen bir gencin onları diline doladığını duyduk"**[6] dediler.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Hz.İbrâhîm kimsenin duymayacağı bir şekilde: **"Allah'a yemin ederim ki, siz ayrılıp gittikten sonra, putlarınıza bir tuzak kuracağım!"**[7] dedi. Sonrasında: **"Onları parça parça etti; ancak dönüp başvururlar diye en büyüğünü kırmadı."**[8] Bu

[1] Enbiyâ Sur. 59
[2] Enbiyâ Sur. 60
[3] Enbiyâ Sur. 57
[4] Enbiyâ Sur. 60
[5] İbn Cerîr (16/293, 296).
[6] Enbiyâ Sur. 60
[7] Enbiyâ Sur. 57
[8] Enbiyâ Sur. 58

büyük put da onların en çok değer verdiği, en güzel putlarıydı. Belki kendilerine gelir de hakikati görürler diye de bu en büyük putu sağlam bıraktı. Putların bu şekilde paramparça olduğunu görüp de bunu İbrâhîm'in yaptığını öğrenince: **"O halde onu hemen insanların gözü önüne getirin, belki şahitlik ederler"**[1] dediler. Çünkü herhangi bir kanıt olmadan onu yakalamak istemediler. Sonrasında ona: **"Bunu ilâhlarımıza sen mi yaptın ey İbrâhîm"**[2] diye sordular. İbrâhim: **"Belki onu şu büyükleri yapmıştır, konuşabiliyorlarsa onlara sorun"**[3] karşılığını verdi. Bunun üzerine birbirlerine dönüp: **"Hiç şüphesiz asıl zalimler sizsiniz"**[4] dediler. İbrâhîm'in de en başta kastettiği tuzak da buydu. Sonra bu şaşkınlıkla: **"Bunların konuşmayacağını sen de bilirsin"**[5] demeye başladılar.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جُذَاذًا"[7] ifadesini: "Paramparça" olarak açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abbâs: "جُذَاذًا"[9] ifadesini: "Parça parça" olarak açıklamıştır.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki onu şu büyükleri yapmıştır..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Putların içinde en büyükleri" demiştir.[11]

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İbrâhîm üç konu dışında asla yalan söylemiş değildir. Bu üç yalanı da Allah*

---

[1] Enbiyâ Sur. 61

[2] Enbiyâ Sur. 62

[3] Enbiyâ Sur. 63

[4] Enbiyâ Sur. 64

[5] Enbiyâ Sur. 65

[6] İbn Cerîr (16/293, 295, 299, 300, 302) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/257) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim (muhtasar olarak).

[7] Enbiyâ Sur. 58

[8] İbn Cerîr (16/294) ve *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[9] Enbiyâ Sur. 58

[10] Enbiyâ Sur. 63

[11] İbn Cerîr (16/296).

*için söylemiştir. Biri:* **"Ben hastayım"**[1] *demesi, diğeri eşi Sâre'nin kızkardeşi olduğunu söylemesi, üçüncüsü de:* **"Belki onu şu büyükleri yapmıştır..."**[2] *demesidir.*[3]

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar İbrâhîm'e gelip: «Rabbinin katında bize şefaatçi ol» derler. İbrâhîm ise: «Ben üç tane yalan söyledim» karşılığını verir. Ancak İbrâhîm bu yalanların üçünde de Allah'ın dinine muhalif bir şey yapmış değildi. Bunlardan biri:* **«Ben hastayım»**[4] *demesi, diğeri:* **«Belki onu şu büyükleri yapmıştır...»**[5] *demesi, üçüncüsü de eşi Sâre'nin kızkardeşi olduğunu söylemesidir."*[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ"[7] buyruğunu: "Birbirlerine baktılar" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ"[9] buyruğunu: "Sonra eski görüşlerine döndüler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "أُفٍّ"[10] ifadesini açıklarken: "Kötü bir sözden rahatsızlığı ifade eder" demiştir.

---

[1] Sâffât Sur. 89

[2] Enbiyâ Sur. 63

[3] Ebû Dâvud (2212) ve Tirmizî (3166). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1932).

[4] Sâffât Sur. 89

[5] Enbiyâ Sur. 63

[6] Ebû Ya'lâ (1040). Muhakkiki: "Ravi İbn Zeyd'in (Ebû Cud'ân) zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır. Ancak Buhârî ile Müslim'de Ebû Hureyre'den gelen rivayet bu rivayeti desteklemektedir" demiştir.

[7] Enbiyâ Sur. 64

[8] İbn Cerîr (16/301, 302).

[9] Enbiyâ Sur. 65

[10] Enbiyâ Sur. 67

قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ★ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ★ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

**"Onlar: «Bir şey yapacaksanız, şunu yakın da tanrılarınıza yardım edin» dediler. Biz: «Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol» dedik. Ona düzen kurmak istediler, fakat biz onları hüsrana uğrattık."** (Enbiyâ Sur. 68-70)

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Bu âyeti[1] Abdulah b. Ömer'e okuduğumda bana: "Ey Mücâhid! İbrâhîm'in ateşte yakılması fikrini onlara kim verdi biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde: "Pers bedevilerinden kürt bir adam verdi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhîm için odunlar toplanıp da ateşe atıldığı zaman yağmurdan sorumlu melek: "Yağmuru bırakmam için ne zaman emir gelecek!" demeye başladı. Ancak Yüce Allah'ın bu konuda emri daha hızlı oldu ve: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[3] buyurdu. Bu emirle yeryüzünde sönmeyen tek bir ateş dahi kalmadı.

Ahmed, İbn Mâce, İbn Hibbân, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbrâhîm ateşe atıldığı zaman keler dışında yeryüzünde ne kadar hayvan varsa bu ateşi söndürmeye çalıştı. Ama keler daha çok yanması için ateşe üflüyordu"* Bundan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kelerin öldürülmesini söylemiştir.[4]

İbn Merdûye, Ümmü Şerik'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kelerin öldürülmesini emretti ve: *"Keler İbrâhîm'in daha çok yanması için ateşe üflüyordu"* buyurdu.

---

[1] Enbiyâ Sur. 68

[2] İbn Cerîr (16/305).

[3] Enbiyâ Sur. 69

[4] Ahmed 41/80, 81, 294, 42/430, 43/24 (24534, 24780, 25643, 25827), İbn Mâce (3231), İbn Hibbân (5631), Ebû Ya'lâ (4357), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/346) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M. el-Evsat* (6973). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2616).

Abdurrezzâk *Musannef*'de Ma'mer vasıtasıyla Katâde'den o da bazı sahabelerden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurbağa İbrâhîm'in yanmaması için ateşi söndürmeye çalışırken keler daha çok yanması için ateşe üflüyordu"* buyurdu ve kurbağanın öldürülmemesi, kelerin ise öldürülmesi emrini verdi.[1]

İbnu'l-Münzir de aynısını zikreder ve yine Ebû Saîd eş-Şâmî vasıtasıyla Abân'dan o da Enes'ten naklen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Kurbağalara kötü laflar etmeyin. Zira onu sesi tesbîh, takdîs ve tekbir'dir. İbrâhîm ateşe atıldığı zaman tüm hayvanlar ateşi söndürmek için Rablerinden izin istediler. Yüce Allah da kurbağaya izin verdi. Kurbağalar üst üste ataşe atlayınca Yüce Allah ateşin sıcaklığını onlar için suya çevirdi."*

Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Hatîb'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İbrâhîm ateşe atıldığı zaman: «Allahım! Sen ki semada teksin! Ben de yeryüzünde yalnızım ve sana kulluk ediyorum» dedi."*[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de ve İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildirir: "İbrâhîm ateşe atıldığı zaman sözlediği ilk söz "Hasbunallah ve ni'me'l vekîl (=Allah bize yeter. O en güzel vekildir)" sözü idi."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-ahbâr: "Ateş İbrâhîm'in bağlı olduğu iplerden başka bir şey yakmadı" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Minhâl b. Amr'dan bildirir: Bana bildirilene göre Hz.İbrâhîm ateşin içinde elli veya kırk gün kaldı. Daha sonra da: "Ateşte geçirdiğin gün ile gecelerden daha güzel günler geçirmiş değilim. Hayatımın tümünün ateşin içinde geçirdiğim o günler gibi olmasını isterdim" demiştir.[5]

---

[1] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (2/25).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/345) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Ebû Nuaym (1/19) ve Hatîb (10/346).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/522).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/520) ve İbn Cerîr (16/307).

[5] İbn Cerîr (16/307) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/346) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Allah'ın dostu İbrâhîm ateşe atıldığı zaman yağmurdan sorumlu melek, kendisine izin verilir de yağmuru gönderir umuduyla: "Rabbim! Dostun İbrâhîm!" demeye başladı. Ancak Yüce Allah'ın bu konuda emri daha hızlı oldu ve: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[1] buyurdu. Bu emirle yeryüzünde sönmeyen tek bir ateş dahi kalmadı.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şuayb el-Cebâî'den bildirir: İbrâhîm için: **"...Şunu yakın..."**[3] diyen kişi Hezan adında biriydi. Yüce Allah da onu yerin dibine geçirdi. Kıyamet gününe kadar da yerin dibine battıkça batacaktır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[5] buyruğunu açıklarken: "Ateşe bu şekilde seslenen kişi Cebrail'di" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Ateşe serin olmasının yanında zararsız olması da emredilmeseydi İbrâhîm onun soğukluğunda ölebilirdi. Verilen bu emirle yeryüzünde ne kadar ateş varsa kendisine söylenmiş zannederek söndü."[7]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[8] buyruğunu açıklarken: "Ateşe serin olması emrinden sonra zararsız olması da emredilmeseydi bu serinlik onu öldürebilirdi" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Şimr b. Atiyye'den bildirir: Allah'ın dostu İbrâhîm ateşe atıldığı zaman yağmurdan sorumlu melek, kendisine izin verilir de yağmuru gönderir umuduyla: "Rabbim! Dostun İbrâhîm!" demeye başladı. Yüce Allah:

---

[1] Enbiyâ Sur. 69

[2] İbn Cerîr (16/308).

[3] Enbiyâ Sur. 68

[4] İbn Cerîr (16/305).

[5] Enbiyâ Sur. 69

[6] İbn Cerîr (16/306).

[7] İbn Cerîr (16/306).

[8] Enbiyâ Sur. 69

[9] İbn Ebî Şeybe (11/519, 520), Ahmed (sh. 79) ve İbn Cerîr (16/307).

**"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[1] buyurunca da yeryüzünde serin olmayan tek bir ateş dahi kalmadı.

Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd, Ebû Hilâl vasıtasıyla Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildirir: İbrâhîm'i ateşe atmak istediklerinde ne kadar mahluk varsa gelip: "Rabbim! Dostun ateşe atılıyor! İzin ver de ateşi söndürelim" dediler. Yüce Allah da: "O benim dostumdur ve yeryüzünde ondan başka dostum yoktur. Ben de onun ilahıyım, benden başka ilahı yoktur. Şayet sizden yardım isterse ona yardım edin, istemediği taktirde ona karışmayın" karşılığını verdi. Yağmurdan sorumlu melek de geldi ve: "Rabbim! Dostun ateşe atılıyor! İzin ver de yağmurla bu ateşi söndüreyim" dedi. Yüce Allah yine: "O benim dostumdur ve yeryüzünde ondan başka dostum yoktur. Ben de onun ilahıyım, benden başka ilahı yoktur. Şayet senden yardım isterse ona yardım et, istemediği taktirde ona karışma" karşılığını verdi. İbrâhîm ateşe atılınca bir dua etti. (Ravi Ebû Hilal bu duayı unutmuştur.) Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[2] buyurdu. Bu emirle doğuda ve batıda ne kadar ateş varsa serinledi ve o günü bir hayvan paçası bile pişemedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'de bildirir: Ka'b: "O günü yeryüzünde hiç kimse ataşten faydalanamadı. İbrâhîm'in içine atıldığı ateş de onun bağlarından başka bir şeyi yakamadı" dedi. Ayrıca o günü keler dışında gelen bütün hayvanlar ateşi söndürmeye çalıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Bazılarının dediğine göre Cebrâil de ateşin içinde İbrâhîm'le beraberdi ve onun alnından terini siliyordu."

İbn Ebî Hâtim, Atiyye'den bildirir: "Hz.İbrâhîm ateşe atıldığı zaman içinde oturdu. Onu görenler krallarına haber saldılar. Kral gelip hayretler içinde onu izlerken ateşten sıçrayan bir kıvılcım gelip ayak başparmağına düştü. Bu kıvılcımla da kral, yün parçasının tutuşması gibi tutuşup yandı."

---

[1] Enbiyâ Sur. 69

[2] Enbiyâ Sur. 69

[3] Ahmed (sh. 79, 80).

[4] Abdurrezzâk (2/24, 25) ve İbn Cerîr (16/309).

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: "Hz.İbrâhîm ateşin içinden terlemiş bir şekilde çıktı. Ateş onun bağlarından başka bir şeyi yakmamıştı. Ateşi denemek için içlerinden bir ihtiyarı tutup attıklarında adam yandı."

Abd b. Humeyd, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) görmüş biri olan Süleymân b. Surad'dan bildirir: İbrâhîm'i ateşe atmak istediklerinde odun toplamaya başladılar. İhtiyar bir kadın da sırtında odun taşıyordu. Ona: "Nereye götürüyorsun?" diye sorduklarında: "Şu ilahlarımızı diline dolayan adama götürüyorum" karşılığını verdi. Onu ateşe atmak üzere götürdüklerinde İbrâhîm: **"Ben Rabbime gidiyorum. O bana doğru yolu gösterecektir"**[1] dedi. Ateşe atıldığında da: "Hasbiyallah ve ni'me'l-vekîl (=Allah bana yeter. O en güzel vekildir)" dedi. Yüce Allah da: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[2] buyurdu. Ateş onu yakmayınca amcası olan Ebû Lût: "Bana yakınlığından dolayı ateş onu yakmadı "dedi. Yüce Allah o ateşin içinden bir alevi ona doğru yollayınca amcasını yaktı.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Yüce Allah: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ol..."**[3] buyurunca ateş o kadar soğudu ki neredeyse İbrâhîm'e zarar verecekti. Sonrasında: **"...Ve zararsız ol"**[4] buyurunca ona herhangi bir zarar vermedi.[5]

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Şayet yüce Allah: **"...Ve zararsız ol"**[6] da buyurmasaydı Hz.İbrâhîm soğuktan ölebilirdi."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Zur'a vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: İbrâhîm'in babası, ateşin içinde bulunan oğlunun üzerinden kapağı kaldırıp da İbrâhîm'in sadece terlediğini görünce söylediği en güzel söz: "Ey İbrâhîm! En güzel Rab senin Rabbindir!" sözüydü.[7]

---

[1] Sâffât Sur. 99

[2] Enbiyâ Sur. 69

[3] Enbiyâ Sur. 69

[4] Enbiyâ Sur. 69

[5] İbn Cerîr (16/307).

[6] Enbiyâ Sur. 69

[7] İbn Cerîr (16/308).

İbn Cerîr, Şuayb el-Cebâî'den bildirir: "Hz.İbrâhîm ateşe atıldığında on altı yaşındaydı. İshak kurban edildiğinde ise yedi yaşındaydı."[1]

İbn Cerîr, Mu'temir b. Süleymân et-Teymî'den o da bir arkadaşından bildirir: Cebrail, ateşe atılmak üzere bağlanan İbrâhîm'in yanına geldi ve: "Ey İbrâhîm! Bir ihtiyacın var mı?" dedi. İbrâhîm: "Sana ihtiyacım yok" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Erkam'dan bildirir: İbrâhîm, ateşe atmak üzere kendisini bağlarlarken: "Ey âlemlerin Rabbi! Senden başka ilah yoktur. Seni her türlü eksiklikten tenzih ederim. Hamd senindir, hükümranlık senin! Senin ortağın yoktur" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Ey ateş! İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zararsız olması ateşin serinliğinin ona zarar vermemesidir. Zira **"...Ve zararsız ol"**[5] denmesiydi ateşin serinliği sıcaklığından daha çok zarar verirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ona düzen kurmak istediler, fakat biz onları hüsrana uğrattık"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İbrâhîm ateşte yanmayınca içlerinden ihtiyar bir adamı ateşe attılar ve onun da kurtulmasını umdular. Ancak ihtiyar adam ateşe atılınca yandı."[8]

وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ★ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ
وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ★ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

[1] İbn Cerîr (16/308).
[2] İbn Cerîr (16/309).
[3] İbn Cerîr (16/309).
[4] Enbiyâ Sur. 69
[5] Enbiyâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (16/309).
[7] Enbiyâ Sur. 70
[8] İbn Cerîr (16/310).

**"Onu Lût ile beraber kurtarıp, içinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık. Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik; herbirini sâlih insanlar yaptık. Onları bizim emrimizle doğru yolu gösteren önderler yaptık ve kendilerine hayırlar işlemeyi, namazı dosdoğru kılmayı, zekâtı vermeyi vahyettik. Onlar sadece bize ibadet eden kimselerdi."** (Enbiyâ Sur. 71-73)

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...**içinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Şam'dır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: "...**içinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu yer Şam'dır. Ayrıca dünya üzerinde ne kadar tatlı su kaynağı varsa hepsi de Beytu'l-Makdis'teki kayanın altından gelmektedir. Sahradan bu kayaya inen su oradan tüm yeryüzüne dağılır."

İbn Asâkir, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: "Şam bölgesinde bin yediyüz tane peygamber mezarı bulunmaktadır. Dimaşk (Şam) da ahir zamandaki fitnelerden sığınma yeri olacaktır."[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lût, İbrâhîm'in erkek kardeşinin oğluydu" demiştir.[5]

İbn Sa'd'ın Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Hz.İbrâhîm, ateşten kurtulduktan sonra Kûsâ'dan[6] kaçıp çıktığında Süryanice konuşuyordu. Harran'da Fırat nehrini geçtikten sonra Yüce Allah onun dilini değiştirip İbranice yaptı. Nehri aşmak anlamına gelen 'Abere' fiiline nisbeten bu dil İbranice şeklinde isimlendirilmiştir. Nemrut da peşinden askerlerini gönderdi ve: "Süryanice konuşan kimi bulursanız onu yakalayıp

---

[1] Enbiyâ Sur. 71

[2] İbn Ebî Şeybe (12/192).

[3] Enbiyâ Sur. 71

[4] İbn Asâkir (2/411).

[5] Hâkim (2/561, "sahîh").

[6] Kûsâ: Irak'ta, Hz. İbrâhîm'in doğduğu mıntıkanın adıdır.[Mütercim]

yanıma getirin!" emrini verdi. Askerler İbrâhîm'le karşılaştılar, ancak İbranice konuştuğu için onu tanıyamadılar ve bıraktılar."[1]

İbn Asâkir, Hassân b. Atiyye'den bildirir: "Nabat kralı Lut'a saldırdı ve ailesiyle birlikte onu esir aldı. İbrâhîm bundan haberdar olunca, Bedir savaşına katılan Müslümanların sayısı da olan üçyüz onüç kişilik bir birlikle onu aramaya çıktı. Ya'fûr çölünde Nabat kralıyla karşı karşıya geldi. İbrâhîm ordusunu sağ sol ve orta olmak üzere üç gruba ayırdı. Savaşta bu şekilde bir düzenleme yapan ilk kişi de İbrâhîm'dir. Yapılan savaşta İbrâhîm, Nabat kralını yendi ve Lut ile ailesini elinden kurtardı."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onu Lût ile beraber kurtarıp, içinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Lut ile birlikte kurtarılan kişi İbrâhîm'dir. Bereketli kılınan yer de Beytu'l-Makdis'tir. Çünkü yeryüzünde bulunan bütün tatlı suların kaynağı buradaki kayanın altıdır. Gökyüzünden bu kayanın altına inen su buradan yeryüzünün diğer yerlerine dağılır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu Lût ile beraber kurtardık..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Irak bölgesindeyken onu kurtarıp Şam bölgesine çıkardık. Denilirdi ki: "Şam, hicret için merkezi bir yerdir. Yeryüzünde eksiltilen bir şey Şam'a ilave edilir. Şam'dan eksiltilen şey de Filistin'e eklenir." Yine şöyle denilir: "Şam, kıyamet gününde insanların kabirlerinden çıkıp toplanacakları yerdir. Aynı şekilde İsa b. Meryem gökten oraya inecektir. Yüce Allah dalaletin başı Mesih Deccal'i de orada helak edecektir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Şam'dır" demiştir

[1] İbn Sa'd (1/46).

[2] İbn Asâkir (2/326, 50/307).

[3] Enbiyâ Sur. 71

[4] Enbiyâ Sur. 71

[5] Enbiyâ Sur. 71

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: **"...İçinde âlemler için bereketler kıldığımız yere ulaştırdık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Harran'dır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Oğul olarak İshak'ı, torun olarak da Yakub'u lutfettik" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İshak'ı oğul olarak verdik, buna ilaveten hediye olarak da Yakub'u bahşettik" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Ona, İshak'ı ve fazladan bir bağış olmak üzere Yakub'u lütfettik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İbrâhim çocuk için dua edince kendisine icabet edildi ve oğul olarak İshak verildi. Onun üzerine hediye olarak da Yakub verildi" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Âyette zikredilen bağış ve hediye Yakub'tur" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları bizim emrimizle doğru yolu gösteren önderler yaptık..."**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın emirleri konusunda kendilerine tâbi olunan önderler kıldık" demiştir.[10]

---

[1] Enbiyâ Sur. 71

[2] Enbiyâ Sur. 72

[3] İbn Cerîr (16/315, 316).

[4] Enbiyâ Sur. 72

[5] İbn Cerîr (16/316).

[6] Enbiyâ Sur. 72

[7] Abdurrezzâk (2/25).

[8] İbn Cerîr (16/316).

[9] Enbiyâ Sur. 73

[10] İbn Cerîr (16/317).

وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ★ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ

**"Lut'a da hüküm ve ilim verdik. Onu, çirkin işler işleyen kasabadan kurtardık. Doğrusu onlar yoldan çıkmış kötü bir milletti. Onu rahmetimizin içine aldık; doğrusu o sâlihlerden idi."** (Enbiyâ Sur. 74, 75)

İbn Asâkir, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: "Lut kavminin, kendileriyle bilinip tanındığı on özellikleri vardı. Bunlar: Güvercinlerle oynama, avda kurutulmuş çamurdan taşlar kullanma, ıslık çalma, parmaklar arasından ufak taş fırlatma, saçlarını düzleme, sakız çiğneme, giysi eteklerini yerlerde sürüme, gömleklerini pantolon içine koyma, erkek erkeğe cinsel ilişkiye girme ve aşırı bir şekilde içki içmeleridir. Ancak bu ümmet bunların daha fazlasını yapacaktır."[1]

İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Melâhî*'de ve İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Bu ümmette Lut kavminin özelliklerinden altı tane özellik vardır. Bunlar: Sapan kullanma, sapan için kurutulmuş çamurdan taş edinme, ıslık çalma, parmaklar arasından ufak taş fırlatma, gömlek kemerini salma ve sakız çiğnemektir."[2]

İshâk b. Bişr, Hatîb ve İbn Asâkir'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lut kavmi on şeyi yaptığı için helak olmuştu. Ümmetim ise bunlara başka bir şey daha ekleyerek yapacaktır. Bunlar: Erkek erkeğe cinsel ilişkiye girmeleri, sapan kullanmaları, parmaklarla ufak taş fırlatmaları, güvercinlerle oynamaları, tef çalmaları, içki içmeleri, saçlarını kısa tutmaları, bıyıklarını uzatmaları, ıslık çalmaları, el çırpıp alkış tutmaları ve ipek giymeleridir. Ümmetim de bunlara lezbiyenliği (kadın kadına ilişkiyi) ekleyerek yapacaktır."*[3]

Ebû Nuaym *Ma'rife*'de, Şâşî ve İbn Asâkir'in İbnu'z-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lut kavminin*

[1] İbn Asâkir (50/321).

[2] İbn Ebi'd-Dünya (151) ve İbn Asâkir (50/321, 322).

[3] İbn Asâkir (50/322).

*adetlerinden üç tanesi dışında geriye bir şey kalmamıştır. Bu üç şey de kılıç kınlarını yerde sürüme, tırnakları boyama ve avret yerlerini açmadır."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onu rahmetimizin içine aldık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Rahmetten kasıt İslam'dır" demiştir.[3]

وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ★ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ★ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ

**"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk. Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık. Zaten her birine hükümranlık ve ilim vermiştik. Dâvud ile birlikte, Allah'ı tespih etmeleri için dağları ve kuşları onun emrine verdik. Bunları yapan bizdik. Ona, savaş sıkıntılarınızdan sizi koruması için zırh yapmayı öğrettik. Artık şükredecek misiniz?"** (Enbiyâ Sur. 78-80)

Hâkim, Vehb'den bildirir: "Dâvud b. Îşâ b. Uveyd b. Bâ'ir, Yahûza b. Yakub'un soyundandır. Hz. Davud kısa boylu, mavi gözlü, seyrek saçlı ve temiz kalpli birisiydi."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Murra: **"...Bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu ekinler henüz yeni filiz vermişti. Koyunlar da gece vakti bunun içinde yayılmışlardı. Ekin sahibi ile sürü sahibi Hz. Davud'un huzurunda davalaşınca Hz. Davud sürünün ekin

---

[1] Ebû Nuaym 1/129 (451), Şâşî (49) ve İbn Asâkir (50/221). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2056) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Enbiyâ Sur. 75

[3] İbn Cerîr (16/319).

[4] Hâkim (2/585).

[5] Enbiyâ Sur. 78

sahibine verilmesine hükmetti. Hz. Süleyman ile karşılaştıklarında durumu ona anlattılar. Hz. Süleyman: "Sürü tamamen ekin sahibine verilmez. Bunun yerine ekin sahibi sürüyü, sürü sahibi de ekinleri alır. Ekinler eski haline geldiği zaman onu sahibine teslim ederler. Bu süre içinde de ekin sahipleri sürüden faydalanırlar" deyince, **"Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu ekin henüz yeni salkım vermiş bir bağdı. Bir koyun sürüsü de bu bağa girip zarar vermişti. Görülen davada Hz. Davud sürünün bağ sahibine verilmesine hükmetti. Hz. Süleyman: "Ey Allah'ın peygamberi! Bu konudaki hüküm bu değildir" deyince, Hz. Davud: "Bunun hükmü nedir?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Süleyman şöyle dedi: "Bağ, koyun sahiplerine teslim edilir. Bunlar da eksi haline getirene kadar bağla ilgilenir onun bakımını yaparlar. Koyunlar da bağ sahibine verilir. Bağ eski haline dönene kadar bu koyunlardan faydalanırlar. Bağ eski haline dönünce koyunları sahiplerine teslim ederler, kendileri de bağı teslim alırlar." İşte: **"Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık..."**[4] âyetinde ifade edilen budur.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mesrûk'tan bildirir: Koyunların girip de telef ettiği bu ekinler bir üzüm bağı idi. Koyunlar bu bağa girince ne bir yaprak ne de bir üzüm salkımı bıraktılar, hepsini yediler. Bağ sahipleri konuyu Hz. Davud'a intikal ettirince tazminat olarak koyun sürüsünü onlara verdi. Hz. Süleyman ise bu konuda şöyle dedi: "Bu durumda bağ sahibine koyunların yanında hem tarlanın kendisi, hem de üzüm ağaçları kaldı. Oysa bu durumda koyunlar bağ sahibine, bağ da koyun sahiplerine teslim edilir. Koyunun aslı sahipleri bağın bakımını yapıp eski haline getirmek için çalışırken bu süre zarfında bağ sahipleri teslim aldıkları koyunların sütü, yünü ve diğer şeylerinden faydalanırlar. Bağ yayılmadan

[1] Enbiyâ Sur. 79

[2] İbn Cerîr (16/320, 324).

[3] Enbiyâ Sur. 78

[4] Enbiyâ Sur. 79

[5] İbn Cerîr (16/321, 322), Hâkim (2/588) ve Beyhakî (10/118).

önceki haline geri döndüğü zaman onu asıl sahiplerine teslim ederler, bağ sahipleri de koyunları asıl sahiplerine verirler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Biri ekin sahibi biri de koyun sahibi olmak üzere iki adam davalaşmak üzere Hz. Davud'un huzuruna çıktı. Ekin sahibi: "Bu adam koyunlarını benim ekinlere saldı. Koyunları da ekinlerimden geriye bir şey bırakmadılar" dedi. Hz. Davud da: "Bu durumda koyunları al, hepsi senindir" diyerek bu şekilde davayı hükme bağladı. Koyun sahibi, Hz. Süleyman ile karşılaşınca Hz. Davud'un verdiği bu hükmü ona aktardı. Hz. Süleyman, Hz. Davud'un yanına girdi ve: "Ey Allah'ın peygamberi! Bu davada hüküm senin verdiğin şekilde değildir" dedi. Hz. Davud: "Ya nasıldır?" diye sorunca, Hz. Süleyman: "Ekin sahibi bu ekinlerin yıllık ne kadar ürün verdiğini bilir. Bir yıllık ürüne karşılık koyunların yavruları, kılı ve yününden faydalanır. Zira koyunlar da her yıl yavru veriyorlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Davud: "İsabetli bir görüş! O zaman hüküm de senin verdiğin şekilde olsun" dedi. Hz. Süleyman'a bu şekilde hüküm vermeyi de Yüce Allah öğretmişti.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Hz. Davud bu davada ekin sahibine telef olan ekinlerine karşılık koyunları verdi. Hz. Süleyman ise ekin sahibine ekinleri eski halini alana kadar sadece koyunların yünü ve sütünden faydalanma hakkını verdi. Bu süre zarfında da onu koyunların bakımından sorumlu tuttu. Ekinleri de bakımını yapmak ve eski haline döndürmek üzere koyun sahibine verdi. Buna göre koyun sahibi, ekinler yayıldığı günkü halini aldığında onu sahibine teslim edecek ve koyunlarını geri alacaktı."[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: *'Nefş'* gece yayılması, *'Mehel'* ise gündüz yayılmasıdır. Bize anlatılana göre adamın koyunları diğerinin ekinlerine gece vakti girmişlerdi. Dava Hz. Davud'a intikal edince koyunların ekin sahiplerine

---

[1] Abdurrezzâk (2/26, 27) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/250) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Enbiyâ Sur. 78

[3] İbn Cerîr (16/322, 323).

[4] Abdurrezzâk (18435) ve İbn Cerîr (16/323, 324).

verilmesine hükmetti. Ancak Hz. Süleyman: "Hüküm böyle değildir" diyerek verilen hükme itiraz etti ve şu şekilde hüküm verilmesi gerektiğini söyledi: "Ekin sahibi, diğer yıl ekinleri yenildiği günkü haline gelene kadar bu koyunların yavruları, sütü ve yününü alır. Diğer yıl ekinler eski haline geldiği zaman koyunları sahibine teslim eder ve ekinlerini alır." Bu konuda da Yüce Allah: **"Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık..."**[1] buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Katâde ile Zührî'den bildirir: Bir koyun sürüsü birinin ekinlerine girip içinde yayıldı. Hz. Davud dava kendisine intikal edince ekin sahibinin koyunları almasına hükmetti. Ancak Yüce Allah bu konudaki hükmü Hz. Süleyman'a kavrattı. Hz. Davud'un verdiği hükmü duyunca da: "Hayır, hükmü bu değildir. Telef edilen ekinlerinize karşılık bu koyunları bir yıllığına alırsınız. Diğer yıl ekinleriniz eski haline gelene kadar bunların sütü, yavruları ve yünleri sizin olur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğullarında kendini ibadete veren ve erkeklerden uzak duran bir kadın vardı. Bu kadının da çok güzel iki cariyesi bulunuyordu. Kadın bu şekilde kendini ibadete verip erkeklerden uzak durunca cariyelerden biri diğerine: "Bizim bu sıkıntımız pek uzun sürdü. Bu kadın erkek istemiyor ve biz yanında durdukça da erkek yüzü görmeyeceğiz. Şayet zinayla rezil edersek recmedilir biz de istediğimiz erkeğe gideriz" dedi. Sonrasında yumurta akı getirdiler ve kadın secdede iken giysisini açıp arka tarafına bu yumurta akını serptiler. Sonra da: "Kadın zina yaptı!" diye bağırmaya başladılar. O zamanlarda da zina eden kişi recmedilirdi. Kadının davası Hz. Davud'a intikal etti. Hz. Davud kadının üzerindeki ıslaklığı görünce recmetmek istedi. Ancak Hz. Süleyman: "Bana ateş getirin! Şayet bu ıslaklık erkeğin suyu (meni) ise dağılır. Yumurta akı ise de toplanıp donar" dedi. Hz. Süleyman getirilen ateşi üzerine tutunca ıslaklık toplanıp dondu. Bu şekilde de kadını recmedilmekten kurtarmış oldu. Bu olay üzerine Hz. Davud, Hz. Süleyman'a yakınlık duydu ve onu sevdi.

---

[1] Enbiyâ Sur. 79

[2] İbn Cerîr (16/325).

[3] Abdurrezzâk (2/25), *Musannef*'de (18432) ve İbn Cerîr (16/326).

Daha sonra da ekin sahibi ile koyun sahibi arasındaki söz konusu dava oldu. O davada Hz. Davud koyun sürüsünün ekin sahibine verilmesine hükmetti. Yanından çıktıklarında sürü çobanları yanlarında sadece sürünün köpekleriyle birlike çıktılar. Hz. Süleyman onlara: "Aranızda nasıl bir hüküm verdi?" diye sorunca verilen hükmü ona söylediler. Hz. Süleyman: "Şayet bu davaya ben bakmış olsaydım farklı bir hüküm verirdim" dedi. Hz. Davud'a: "Süleyman böyle böyle diyor" denilince, onu çağırdı ve: "Sen aralarında nasıl hüküm verirsin?" diye sordu. Hz. Süleyman şu karşılığı verdi: "Ben olsam bir yıllığına bu koyunları ekin sahibine verirdim. Bu bir yıl boyunca yavruları, yağları, sütleri ve diğer getirileri onların olur. Koyun sahipleri de ekin sahiplerinin tarlasını eker, bakımını yaparlar. Ekinler yenildiği günkü hale geldikleri zaman ekin sahipleri ekinlerini, koyun sahipleri de koyunlarını geri alır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نَفَشَتْ"[2] ifadesini: "Yayılmıştı" şeklinde açıklamıştır.[3]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "نَفَشَتْ"[4] ifadesi ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yayılma, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Lebîd'in:

*Hayvanlar bolca yayılmadan sonra kıtlığa*

*Uzunca bir gevişten sonra diş artığına kaldılar"* dediğini işitmez misin?"[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ma'mer'den bildirdiğine göre Zührî: '*Nefş*' sadece gece olan yayılmadır. '*Mehel*' ise gündüz yayılmasıdır" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/554-558) ve İbn Cerîr (16/323, sadece ikinci kısa).

[2] Enbiyâ Sur. 78

[3] İbn Cerîr (16/327) ve *Tağlîk* (4/258) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/436) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Enbiyâ Sur. 78

[5] *el-İtkân*'de (2/97) geçtiği üzere Tastî.

[6] Abdurrezzâk (2/24) ve İbn Cerîr (16/326).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Harâm b. Muhayyisa'dan bildirir: "Berâ b. Âzib'in devesi bir bahçeye girip ekinlere zarar verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gündüz vakti bahçenin korunmasının bahçe sahibine ait olduğuna, sürünün ise gece verdiği zarardan sürü sahiplerinin sorumlu olduğuna hükmetti."[1]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Berâ b. Âzib'in devesi gündüz vakti birilerinin bahçesine girip ekinlere zarar verdi. Davalaşmak üzere Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde: *"Gündüz vakti bahçenin korunması bahçe sahibine aittir. Gece vakti de sürü sahiplerinin sürülerine sahip çıkmaları gerekir"* buyurdu. Sonra: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla. Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk"**[2] âyetini okudu ve: *"Koyunlar gece vakti ekine girmişti"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime Enbiyâ Sûresi'nin 79. âyetini: "فأفْهَمْناهَا سليمانَ" lafzıyla okumuştur.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu davada sonuçta Hz. Süleyman'ın verdiği hüküm geçerli sayıldı. Hz. Davud da bu hükme karşı çıkmadı" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ahalisinden azabı en hafif olan kişi bir ateş koruna basar ve sıcaklığından beyni bile kaynar"* buyurdu. Ebû Bekr es-Sıddîk: "Yâ Resûlallah! Bu adamın suçu neydi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir sürüsü vardı ve başkalarının ekinlerinde yayar onlara zarar verirdi. Oysa Yüce Allah kişinin ekiniyle birlikte bir ok atımı çevresini de başkasına haram*

---

[1] Abdurrezzâk, *Musannef* (18437), Ahmed 39/97 (23691), Ebû Dâvud (3569, 3570), İbn Mâce (2332) ve İbn Cerîr (16/327). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3047).

[2] Enbiyâ Sur. 78

[3] Şâz bir kıraattir.

[4] İbn Cerîr (16/328).

*kılmıştır. Onun için kişi dünyadayken malını haram kılmamaya, bunun sonucunda âhirette kendini helak etmemeye dikkat etmelidir."*[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İki kadın ve her birinin yanında bir oğlu vardı. Kurt gelip çocuklardan birini kapıp götürdü. Geriye kalan çocuk konusunda anlaşamayınca Hz. Davud'un huzurunda davalaştılar. Hz. Davud çocuğu büyük olan kadına verdi. Oradan çıkınca Hz. Süleyman onları çağırdı ve: «Bana bir bıçak getirin de çocuğu aralarında paylaştırayım» dedi. Küçük kadın: «Allah sana merhamet etsin! Çocuğu kesme, çocuk onundur» deyince Hz. Süleyman çocuğu küçük olan kadına verdi."*[2]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğullarında çok güzel bir kadın vardı. İleri gelenlerden dört adam bu kadınla birlikte olmak istedi, ancak hiçbiriyle birlikte olmayı kabul etmedi. Bunun üzerine adamlar kendi aralarında anlaştılar ve Hz. Davud'un huzurunda bu kadının kendi köpeğiyle ilişkiye girdiğine, köpeği de buna alıştırdığına şehadet ettiler. Hz. Davud da kadının recmedilmesi emrini verdi. O günün akşamında Hz. Süleyman kendisi gibi birkaç çocukla birlikte bir araya geldi. Kendisi hakim olurken, dört çocuk o dört adamın yerine, bir çocuk da o kadının yerine geçti. Çocuklardan dördü kadının yerine geçen diğer çocuğun kendi köpeğiyle ilişkiye girdiğine dair tanıklık ettiler. Hz. Süleyman: "Bu dört kişiyi birbirinden ayırın" dedi. Sonra ilk çocuğa: "Köpeğin rengi neydi?" diye sordu. Çocuk: "Siyahtı" karşılığını verdi. O çocuğu ayırıp diğer çocuklardan birini çağırdı ve ona da köpeğin rengini sordu. Çocuk: "Kırmızıydı" karşılığını verdi. Diğerine sorunca: "Kül rengiydi" dedi. En son çocuğa sorunca, o da: "Beyazdı" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Süleyman bu dört çocuğun öldürülmesini emretti. Bu yaptığı Hz. Davud'a zikredilince hemen o dört kişiyi yanına çağırdı ve tek tek köpeğin rengini sordu. Her biri farklı bir renk söyleyince de öldürülmelerini emretti.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (2/201), *Musannef*'de (18447), Buhârî, *Sahîh* (6562) ve Müslim (212, 213).

[2] Ahmed 14/32, 184 (8280, 8480), Buhârî (3427, 6769), Müslim (1720) ve Nesâî (5417, 5418, 5419).

[3] İbn Asâkir (22/232, 233, uzun bir metinle).

Ahmed *Zühd*'de İbn Ebî Necîh'den bildirir: Hz. Süleyman şöyle dedi: "Bize insanlara verilen de verilmeyen de verildi. Bunun yanında insanlara öğretilen de öğretilmeyen de bize öğretildi. Tüm bunların sonunda üç şeyden daha hayırlısını görmedik. Bunlar: Öfke anında da rıza anında da hak olan sözü söylemek, darlıkta da bollukta da iktisatlı olmak, gizliden de açıktan da Allah'tan korkmaktır."[1]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna şöyle bir nasihatta bulundu: "Evladım! Zalim olan bir hükümdarı kızdırmaktan sakın! Zira böylesi bir hükümdarın kızması ölüm meleğinin kızması gibidir."

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Hayseme'den bildirir: Hz. Süleyman şöyle demiştir: "Geçimi, darlığı ve bolluğuyla her türlü denedik de asgari imkanların da geçim için insana yeterli olabileceğini gördük."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna şöyle nasihatta bulundu: "Evladım! Eşine karşı fazla kıskanç olma ki senden dolayı masum olduğu halde kötü bir iftiraya maruz kalır. Evladım! Utanmanın bir kısmı zayıflık iken bir kısmı da Allah için vakardır. Evladım! Düşmanını öfkelendirmek istersen çocuğunun üzerinden sopayı eksik etme, terbiyesini iyi ver. Evladım! Kazık nasıl iki taş arasına girerse, yılan nasıl iki taş arasında girerse bil ki hata da bir satışta iki tarafın arasına bu şekilde girer."[3]

Ahmed, Mâlik b. Dînâr'dan bildirir: Bize ulaşana göre Hz. Süleyman, oğluna: "Aslanın peşinden git, ama kadının peşinden gitme!" demiştir.[4]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna: "Evladım! Hayatın en kötü yanlarından biri de bir evden diğer bir eve taşınmaktır" demiştir. Yine şöyle demiştir: "Evladım! Allah'tan korkmanı tavsiye ediyorum. Zira Allah korkusu her şeyin üstesinde gelir."[5]

Ahmed, Bekr b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Davud, oğlu Hz. Süleyman'a: "En soğuk olan şey, en güzel olan şey, en yakın olan şey, en uzak olan şey, en az

---

[1] Ahmed (sh. 39).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/205) ve Ahmed (sh. 39).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/415, 13/206) ve Ahmed (sh. 40).

[4] Ahmed (sh. 40).

[5] Ahmed (sh. 41).

olan şey, en çok olan şey, kişiye en iyi arkadaş ve en büyük yalnızlık nedir?" diye sorunca, Hz. Süleyman şöyle dedi: "En güzel olan şey Yüce Allah'ın kullar arasındaki rahmeti, ruhudur. En soğuk (serinlik, rahatlık veren) şey Allah'ın kullarını affetmesi ile kulların birbirlerini affetmeleridir. Kişiye en iyi arkadaş bedenindeki ruhudur. En büyük yalnızlık ruhun bedenden ayrılmasıdır. En az olan şey yakîn, en çok olan şey şüphedir. En yakın olan şey âhiretin dünyaya olan yakınlığıdır. En uzak olan şey ise dünya hayatının âhiret hayatına uzaklığıdır."[1]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna: "Doğru yolu gösteren birine danışmadan bir konuda kesin karar alma. Danıştıktan sonra da yapacağın şeyden dolayı üzülme" demiştir. Yine oğluna şöyle demiştir: "Evladım! En çirkin hata, miskinlikle birlikte yapılan hatadır. Hidayetten sonra da dalâlete düşmekten daha çirkin bir şey yoktur. Bundan da çirkini abid olan birinin Rabbine ibadet etmeyi bırakmasıdır."[2]

Ahmed, Katâde'den bildirir: Hz. Süleyman şöyle demiştir: "Tüccar kişinin nasıl kurtulacağına hayret ediyorum. Zira gündüzlerini yeminlerle, gecelerini de (ibadet etmeden) uykuyla geçiriyor."[3]

Ahmed, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Hz. Süleyman, oğluna: "Evladım! Dedikodudan uzak dur! Zira dedikodu keskin bir kılıç gibidir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr *Tehzîbu'l-Âsâr*'da, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Hammâd b. Seleme vasıtasıyla Humeyd et-Tavîl'den bildirir: İyâs b. Muâviye kadı olarak tayin edildikten sonra bir ara yanına Hasan geldi. İyâs'ı üzgün ve dertli gördü. Bir ara İyâs ağlayınca, Hasan ona: "Neden ağlıyorsun?" diye sordu. İyâs şu karşılığı verdi: "Ey Ebû Saîd! Bana ulaşana göre üç çeşit kadı vardır. Biri ictihat edip ictihadında hatalı olan kişidir ki Cehenneme gider. Diğeri de hüküm verirken arzularına meyleder ki bu da Cehennemdedir. Üçüncüsü ise ictihat edip ictihadında isabet eden kişidir. Bu da Cennete girer." Buna karşılık Hasan şöyle dedi: "Yüce Allah'ın zikrettiği Davud kıssası bu dediğini geçersiz kılıyor. Yüce Allah: **"Dâvud ile Süleyman'ı da hatırla.**

[1] Ahmed (sh. 40).

[2] Ahmed (sh. 41).

[3] Ahmed (sh. 40).

[4] Ahmed (sh. 91).

**Hani bir ekin tarlası hakkında hüküm veriyorlardı. Çünkü halkın koyunları o ekine girmişti. Biz de hükümlerine şahit olmuştuk. Biz hüküm vermeyi Süleyman'a kavratmıştık. Zaten her birine hükümranlık ve ilim vermiştik..."**[1] buyurur. Burada verilen hüküm konusunda Süleyman'ı överken Davud'u kınamış değildir. Yüce Allah kadılardan üç şey istemiştir. Az bir değer karşılığında hüküm satmamaları, arzularının peşinde gitmemeleri ve hükümlerinde insanlardan korkmamalarıdır. Yüce Allah bu konuda: **"Ey Davud! Seni şüphesiz yeryüzünde hükümran kıldık, o halde insanlar arasında adaletle hükmet, hevese uyma yoksa seni Allah'ın yolundan saptırır. Doğrusu, Allah'ın yolundan sapanlara, onlara, hesap gününü unutmalarına karşılık çetin azap vardır"**[2] buyurur. Yine: **"...İnsanlardan korkmayın, benden korkun. Ayetlerimi hiçbir değerle değiştirmeyin"**[3] buyurur."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in *Azame*'de bildirdiğine göre Katâde: **"...Dâvud ile birlikte, Allah'ı tespih etmeleri için dağları ve kuşları onun emrine verdik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Tesbihten kasıt, namaz kıldığı zaman dağlar ile kuşların da Davud'la beraber namaz kılmalarıdır. **"Ona, savaş sıkıntılarınızdan sizi koruması için zırh yapmayı öğrettik..."**[6] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Önceleri savaşlarda kullanılan zırhlar düz levhalar şeklindeydi. Onu halkalar şeklinde diken ve giyilecek şekle sokan ilk kişi Davud idi."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لَبُوسٍ"[8] ifadesini: "Demirden zırh" olarak açıklamıştır. **"Ona, savaş sıkıntılarınızdan sizi koruması için zırh**

---

[1] Enbiyâ Sur. 78, 79

[2] Sâd Sur. 26

[3] Mâide Sur. 44

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/350) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (10/25, 26).

[5] Enbiyâ Sur. 79

[6] Enbiyâ Sur. 80

[7] Abdurrezzâk (2/27), İbn Cerîr (16/328, 329) ve Ebu'ş-Şeyh (1167).

[8] Enbiyâ Sur. 80

**yapmayı öğrettik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Silahların sizi yaralamasından koruması için" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, Enbiyâ Sûresi'nin 80. âyetini: "لِتُحْصِنَكُم (Sizi korumamız için)" lafzıyla, "ن" farfiyle okumuştur.[2]

Firyâbî, Süleymân b. Hayyân'dan bildirir: "Hz. Davud fırsat bulduğu zaman tesbih etmeleri için dağlara emir verirdi. Onlar da Hz. Davud bir daha isteyene kadar tesbih ederlerdi."

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdem'in ömrü bin yıl, Davud'un ömrü ise altmış yıldı. Âdem: «Rabbim! Benim ömründen onun ömrüne kırk yıl kat» deyince, Yüce Allah Âdem'in ömrünü yine bin yıla, Davud'un ömrünü de yüz yıla tamamladı."*[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Davud bir Cumartesi günü aniden vefat etti. Kuşlar da üzerinde toplanıp ona gölge yaptılar."[4]

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ★ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ

**"Süleyman'ın emrine de kasırga rüzgârı verdik; onun emriyle içinde bereketler yarattığımız yere doğru eserdi. Biz herşeyi biliriz. Dalgıçlık yapan ve bundan başka işler de gören şeytanlardan da onun buyruğu altına verdik. Onların hepsini gözetiyorduk."** (Enbiyâ Sur. 81, 82)

---

[1] Enbiyâ Sur. 80

[2] Âsım'dan Ebû Bekr'in ve Yakub'dan Rüveys'in okuyuşu da bu lafızladır. Ebû Cafer, İbn Âmir ve Âsım'dan Hafs bu âyeti "لِتُحْصِنَكُم" lafzıyla okumuşlardır. Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Halef ve Yakub'dan Ravh ise âyeti "لِيُحْصِنَكُم" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/243).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/60) ve Ahmed 4/127, 128, 5/446, 447 (2270, 2713, 3519).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/559) ve Hâkim (2/433, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Süleyman için altıyüz bin tane taht hazırlanırdı. Sonra insanların ileri gelenleri gelip önündeki tahtlara, cinlerin ileri gelenleri de gelip onların önündeki tahtlara otururlardı. Sonra kuşları çağırır onlara gölge yaparlardı. Sonra rüzgarı çağırır, rüzgar da gelip onları taşırdı. Bir günde bir aylık mesafeye kadar onları götürürdü."[1]

Hâkim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Bize ulaşana göre Hz. Süleyman'ın yüz fersah büyüklüğünde bir ordusu vardı. Bunlardan yirmi beş fersahı insanlardan, yirmi beş fersahı cinlerden, yirmi beş fersahı vahşi hayvanlardan ve yirmi beş fersahı da kuşlardan oluşuyordu. Tahtalar üzerinde camdan oluşan bin tane evi vardı. Bu evlerde üçyüz tane eşi bin tane de hizmetçisi vardı. Hz. Süleyman kasırga gibi esen rüzgara emrederek bu evi taşıyıp götürdü. Yüce Allah da ona: "Hükümranlığına bir de birisi bir şey konuştuğu zaman rüzgarın onu sana ulaştırması gücünü de ekledik" diye vahyetti.[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. Süleyman rüzgara emir verince rüzgar dağ gibi bir yerde toplanır. Sonra emir vererek halısı bu dağın en tepesine serilir. Daha sonra kanatlı bir at getirtir ve sırtına binerek dağın en tepesine, halının yanına çıkar. Daha sonra verdiği emirle rüzgar onu semanın altındaki en yüksek yere çıkarır. Hz. Süleyman, Allah'ın hükümranlığının yanında kendi hükümranlığının küçüklüğünü bildiğinden dolayı Yüce Allah'a saygı babından başını önünde tutar, sağa sola bakmaz. Sonrasında rüzgar onu dilediği yere kadar götürüp koyardı."

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Hz. Süleyman'ın tahtadan bir bineği vardı. Bu bineğin bin tane ayağı ve her ayağında da bin evi vardı. Bu bineğe onunla birlikte insanlar ve cinler binerlerdi. Ayakların her birinin altında bineği kaldırmak için bin tane şeytan bulunurdu. Şeytanlar bineği kaldırınca yumuşak bir rüzgar gelip onu içindekilerle birlikte uçurup götürürdü. Düşmanlar ne olup bittiğini anlamadan Hz. Süleyman ile ordusu bir gölge gibi üzerlerine düşerlerdi."

İbn Asâkir bildirdiğine göre Süddî: **"Süleyman'ın emrine de kasırga rüzgârı verdik; onun emriyle içinde bereketler yarattığımız yere doğru**

[1] İbn Ebî Şeybe (11/536) ve Hâkim (2/405, 589).

[2] Hâkim (2/589).

**eserdi...**"[1] âyetini açıklarken: "Kasırga rüzgarından kasıt sert esen rüzgardır. İçinde bereketler yaratılan yer de Şam bölgesidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süleyman'ın emrine de kasırga rüzgârı verdik; onun emriyle içinde bereketler yarattığımız yere doğru eserdi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, Hz. Süleyman'ı Hz. Davud'a varis kıldı. Yüce Allah, Hz. Süleyman'a onun peygamberliği ve hükümdarlığına varis kılarken bunun yanında rüzgar ve şeytanları da emrine verdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti: "وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ"[5] lafzıyla: "Sülayman'ın emrine rüzgarı verdik" anlamına gelecek şekilde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Dalgıçlık yapan ve bundan başka işler de gören şeytanlardan da onun buyruğu altına verdik..."**[6] âyetini açıklarken: "Suya dalan şeytanlar verdik, anlamındadır" demiştir.

Taberânî ve Deylemî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında yılan sokmasına karşı yapılan rukyeden söz edildi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oku bakalım, nasılmış"* buyurunca: "Bismillah! Şeccetün karaniyyetün milhetun bahrâ katafâ"[7] şeklinde okudum. Bunun üzerine: *"Bunlar Süleman b. Davud'un zehirli hayvanlardan aldığı sözlerdendir ve yapılmasında bir sakınca görmüyorum"* buyurdu.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 81

[2] İbn Asâkir (1/143).

[3] Enbiyâ Sur. 81

[4] İbn Cerîr (16/332).

[5] Enbiyâ Sur. 81

[6] Enbiyâ Sur. 82

[7] Hakîm et-Tirmizî de *Nevâdiru'l-Usûl*'de (1/406) Cabir kanalıyla bu hadisi zikretmiştir. Rivayetin sonunda da: "Himyer dilinde söylenmiş bir sözdür" ifadesi vardır.

[8] Taberânî (10050), *M. el-Evsat* (5276) ve Deylemî (6956). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/111) der ki: "İsnâdında tanımadığım ravi vardır."

Hâkim, Şa'bî'den bildirir: "İshâk oğulları, Hz. Süleyman'a kadar olan dönemde tarihi kullanırken Hz. Mûsa'nın peygamber olarak gönderildiği tarihi başlangıç noktası kabul etmişlerdir."[1]

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ★ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ

**"Eyyûb'u da (an). Hani Rabbine: «Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin» diye niyaz etmişti. Biz de onun duasını kabul etmiş ve başına gelenleri kaldırmıştık. Katımızdan bir rahmet ve kulluk edenlere bir hatıra olmak üzere ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik."** (Enbiyâ Sur. 83, 84)

Hâkim, Semure vasıtasıyla Ka'b'dan bildirir: "Allah'ın sabır sahibi peygamberi Eyyûb b. Emûs uzun boylu, kıvırcık saçlı, iri gözlü ve güzel yüzlü birisiydi. Alnında da: «Denenip sabreden (kul)» yazısı yazılıydı. Boynu kısa, omuzları geniş, kol ve bacakları kalındı. Dul kadınlara yardımda bulunup giyecek verir, Allah yolunda çabalayıp nasihatler ederdi."[2]

Hâkim, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb'un adı Eyyûb b. Emûs b. Zerâh b. İs b. İshâk b. İbrâhim'dir."[3]

İbn Sa'd, Kelbî'den bildirir: "İlk gönderilen peygamber İdris (aleyhisselam), sonra Nûh (aleyhisselam), sonra İbrâhim (aleyhisselam), sonra İsmail (aleyhisselam) ve İshâk (aleyhisselam), sonra Yakub (aleyhisselam), sonra Yûsuf (aleyhisselam), sonra Lût (aleyhisselam), sonra Hûd (aleyhisselam), sonra Sâlih (aleyhisselam), sonra Şuayb (aleyhisselam), sonra Mûsa (aleyhisselam) ve Hârun (aleyhisselam), sonra İlyâs (aleyhisselam), sonra Elyesa (aleyhisselam), sonra Yûnus (aleyhisselam), ondan sonra da Hz. Eyyûb'tür."[4]

---

[1] Hâkim (2/588, 589).

[2] Hâkim (2/580, 581).

[3] Hâkim (2/581).

[4] İbn Sa'd (1/54).

İbn Asâkir, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb, zamanının en dindar ve en zengin kişisiydi. Aç olanı doyurmadan kendisi asla doymaz, çıplak olanı giydirmeden de kendisi asla yeni giysiler edinmezdi. İblis de kendisini saptırmak için çok uğraşmış ve bundan dolayı bitkin düşmüştü. Hz. Eyyûb masum bir kuldu."[1]

Ahmed *Zühd*'de, Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb'e: "Hz. Eyyûb'un kavminin şeriatı neydi?" diye sorulunca: "Şeriatleri tevhid ve insanların arasını ıslah idi. Bir ihtiyaçları olduğu zaman da secdeye kapanır ve ihtiyaçlarını Allah'tan isterlerdi" dedi. "Hz. Eyyûb'un malı ne kadardı?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Hz. Eyyûb'un yanında üç bin çift sığır, her sığırın yanında bir köle, her kölenin yanında bir cariye, her bir cariyenin yanında da bir merkep vardı. Bunların yanında da ondört bin küçükbaş hayvanı vardı. Buna rağmen kapısına nöbetçi dikerek uyuduğu tek bir gecesi dahi olmamıştır. Yanında bir yoksul da bulunmadan asla tek başına yemek yemezdi."[2]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: "İblis, hastalığı sırasında Hz. Eyyûb'den inleme dışında bir şey elde edemedi" demiştir.[3]

İbn Asâkir, Deylemî ve İbnu'n-Neccâr'ın Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Alah, Eyyûb'e: «Hangi suçundan dolayı seni bu belaya maruz bıraktım biliyor musun?» diye sorunca, Eyyûb: «Hayır, bilmiyorum ey Rabbim!» karşılığını verdi. Yüce Allah: «Çünkü Firavun'un yanına girdiğin zaman onu iki güzel sözle övdün» buyurdu."*[4]

İbn Asâkir'in Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Yoksulun biri uğradığı bir zulümden dolayı kendisinden yardım istemiş, ancak Hz. Eyyûb yardım etmemiş, kendisine zulmeden kişiye

[1] İbn Asâkir (10/59).

[2] Ahmed (sh. 42), Hatîb (1/260) ve İbn Asâkir (10/59).

[3] Beyhakî (10077).

[4] İbn Asâkir (10/59, 60) ve Deylemî (3/174).

de iyiliği emredip bu zulümden kendisini alıkoymamıştı. Bundan dolayı Yüce Allah, Hz. Eyyûb'u bu şekilde belaya maruz bıraktı."[1]

İbn Asâkir, Leys b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Eyyûb, bazı insanlarla birlikte kavminin kralının yanına girdi. Bu kral zorba birisiydi. Yanındakiler sert bir dille kralın yaptığı zulmü kınarken Hz. Eyyûb ekinlerine zarar gelir korkusuyla krala karşı yumuşak şeyler söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ekinlerine zarar gelmesinden korktuğun için mi bu kulumdan çekindin!" buyurdu ve ona söz konusu belayı gönderdi. Hz. Eyyûb'un belaya maruz kalmasının tek sebebi buydu.[2]

İbn Asâkir, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Şam'da kuraklık baş gösterince Firavun, Hz. Eyyûb'e bir mektup yazarak: "Yanımıza gel, burada bolluk göreceksin" dedi. Bunun üzerine Hz. Eyyûb atları, sürüsü ve oğullarıyla birlikte Firavun'un yanına geldi. Firavun da ona arazi tahsis etti. Hz. Şuayb, Firavun'un yanına girip: "Ey Firavun! Yüce Allah'ın, gökler, yer, dağlar ve denizlerin de öfkesini getirecek şekilde sana öfkelenmesinden korkmuyor musun!" dedi. Hz. Eyyûb ise içerde hiçbir şey konuşmayıp sustu. Dışarı çıktıklarında Yüce Allah: "Ey Eyyûb! Topraklarında bulunduğun için mi Firavun'un karşısında sustun! O zaman belaya hazır ol!" buyurdu. Hz. Eyyûb: "Rabbim! Dinim ne olacak?" diye sorunca, Yüce Allah: "Dinini sağlam bırakacağım" buyurdu. Bunun üzerine Hz. Eyyûb: "O zaman belaya aldırmam" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Yezîd b. Meysere'den bildirir: Yüce Allah, Hz. Eyyûb'u malı, ailesi ve çocuklarıyla sınayınca geriye sahip olduğu hiçbir şeyi kalmadı. Buna rağmen âlemlerin rabbine hamdederek şöyle dedi: "Rabbim! Bana iyilikte bulunduğun için sana hamdederim. Daha önce bana mal ve çocuk vermiştin ki bu ikisi kalbimin her yerine girmişlerdi. Şimdi onları benden aldın ve kalbimi bunlardan arındırdın. Artık seninle aramıza girebilecek bir şey kalmadı. Şayet İblis bana yaptığın bu iyiliği

[1] İbn Asâkir (10/60).

[2] İbn Asâkir (10/61).

[3] İbn Asâkir (10/60, 61).

bilseydi bana haset ederdi." Oysa İblis bunun Hz. Eyyûb için daha kötü olacağını düşünüyordu, fakat kendisi hoşlanmayacağı bir durumla karşılaştı.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. Eyyûb'un iki tane erkek kardeşi vardı. Bir gün yanına geldiler, ancak kokusundan dolayı yanına yaklaşamadılar. Uzakta bir yerde durup biri diğerine: "Şayet Yüce Allah, Eyyûb'de bir hayır görseydi ona böylesi bir bela vermezdi" dedi. Hz. Eyyûb bu sözlerine öyle bir üzüldü ki daha önce hiç bu kadar üzülmüş değildi. Sonra: "Allahım! Sen de biliyorsun ki bir yerde aç birinin bulunduğunu biliyorken tek bir geceyi dahi tok geçirmiş değilim. Doğru dediğimi onayla!" deyince, semadan bu dediği onaylandı ve kardeşleri de bu onayı duydu. Sonra: "Allahım! Sen de biliyorsun ki bir yerde çıplak birinin bulunduğunu biliyorken yeni bir gömlek giymiş değilim. Doğru dediğimi onayla!" deyince, semadan bu dediği onaylandı ve kardeşleri de bu onayı duydu. Sonra secdeye kapandı ve: "Allahım! İzzetine andolsun ki bu belayı benden almadan başımı kaldırmayacağım!" deyince, üzerindeki bela kaldırıldı.[2]

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Eyyûb, ailesi ve malının gitmesi gibi bela üstüne belaya maruz kaldıktan sonra en son bedeninde belaya maruz kaldı. Bu bela da öyle bir dereceye ulaştı ki en son İsrailoğullarının bir çöplüğüne atıldı. Ancak tüm bunlara rağmen bir gün bile bu belayı kaldırması için Allah'a dua etmedi. Bunun yerine maruz kaldığı belalara sabretti ve karşılığını Allah'tan bekledi. Bir gün oradan iki adam geçti. Biri diğerine: "Şayet Yüce Allah'ın bununla bir işi olsaydı bütün bunlar başına gelmezdi" dedi. Hz. Eyyûb bunu duyunca çok gücüne gitti ve: "Rabbim! **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[3] diye dua etti. Yüce Allah da bu duasını kabul edişini: **"Biz de onun duasını kabul etmiş ve başına gelenleri kaldırmıştık. Katımızdan bir rahmet ve kulluk edenlere bir hatıra olmak üzere ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha**

---

[1] Ebû Nuaym (5/239, 240) ve İbn Asâkir (10/6162).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/13, 14), Ahmed (sh. 42), İbn Cerîr (16/363), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/356) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (3/355).

[3] Enbiyâ Sur. 83

**vermiştik"**[1] şeklinde dile getirmiştir. Dünyadayken ailesinin tekrar ona verildiği ifade edilirken, âhirette de onlarla birlikte bir benzerlerini de vereceğini bildirmiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. Eyyûb'e: "Ey Eyyûb! Şu an ailen Cennette, şayet istersen onları sana getiririz. İstersen de onları yine senin için Cennette bırakır bu dünyada onların yerine benzerlerini sana veririz" denilince: "Aksine Cennette kalsınlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine ailesi Cennette bırakıldı ve dünyadayken onların yerine kendisine benzerleri verildi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nevf el-Kelbî: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ahirette müfakatları verilirken dünyada da benzerleri Hz. Eyyûb'e verilmiştir." Ravi der ki: Nevf'in bu sözü Mutarrif'e zikredilince: "Şimdiye kadar bunun bu anlama geldiğini düşünmemiştim" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Dahhâk'tan bildirir: İbn Mes'ûd'a, Mervân'ın: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[6] buyruğunu: "Ona başka bir aile verildi" şeklinde açıkladığı söylenince: "Öyle değil! Bizzat kendi ailesi ve bunun yanında onların bir benzeri verildi" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ailesi ölmüş değildi. Yüce Allah onları Hz. Eyyûb'a göstermemişti.

---

[1] Enbiyâ Sur. 84

[2] İbn Asâkir (10/63).

[3] Enbiyâ Sur. 84

[4] İbn Cerîr (16/367).

[5] Enbiyâ Sur. 84

[6] Enbiyâ Sur. 84

[7] İbn Cerîr (16/366) ve Taberânî (9085).

[8] Enbiyâ Sur. 84

Sonrasında Yüce Allah dünyada iken ailesini, âhirette de benzerlerini vereceğini bildirdi."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları diriltip bir benzerleriyle birlikte Hz. Eyyûb'e vermiştir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ailesini diriltip bir benzerleriyle birlikte Hz. Eyyûb'e vermiştir" demişlerdir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların soyundan bir benzerlerini kendisine vermiştir" demiştir.[6]

Ahmed *Zühd*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Hz. Eyyûb'un maruz kaldığı belada sadece gözleri, dili ve kalbi sağlam kalmıştı. Kurtlar ve böcekler bedenin üzerinde gezip dolaşırlardı. Çöplükte de yedi küsur yıl kaldı."[7]

Ahmed, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: İsrailoğullarından bir grup Hz. Eyyûb'un yanından geçerken: "İşlediği büyük bir günahtan dolayı bu belaya maruz kaldı" dediler. Hz. Eyyûb bunu duyunca: **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[8] diye dua etti. Zira daha önce belanın kaldırılması için dua etmiş değildi.[9]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Eyyûb çöplükte yedi küsur yıl kaldı. Bu süre boyunca belanın kalkması için Yüce Allah'a dua etmedi.

---

[1] Enbiyâ Sur. 84

[2] İbn Cerîr (16/366).

[3] Enbiyâ Sur. 84

[4] İbn Cerîr (16/366).

[5] Enbiyâ Sur. 84

[6] İbn Cerîr (16/367).

[7] Ahmed (sh. 41, 42).

[8] Enbiyâ Sur. 83

[9] Ahmed (sh. 43).

Yeryüzünde de (Allah katında) Hz. Eyyûb'den daha değerli biri yoktu. Söylendiğine göre bazıları onun bu durumunu görünce: "Şayet Rabbinin onunla bir işi olsaydı onu bu duruma getirmezdi" dediler. İşte Hz. Eyyûb bu sözü duyduktan sonra belanın kalkması için Rabbine dua etti.[1]

İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Hz. Eyyûb'un bedeninde kurt çıkmış değildir. Sadece vücudunda kadın memesine benzer sivilce gibi şeyler çıkar ve bunlar patlayıp akardı."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Eyyûb belaya maruz kaldığında Yüce Allah belanın kaldırılması yönünde dua etmeyi ona unutturdu. Ancak Hz. Eyyûb bu durumdayken de Allah'ı çok zikrediyor ve maruz kaldığı belalar onun imanını daha da arttırıyordu. İmtihan süresi dolup da Yüce Allah bu belayı ondan kaldırmayı takdir ettiğinde dua etmesine izin verdi ve bunu ona kolaylaştırdı. Zira daha öncesinde Yüce Allah: "Kulum Eyyûb'un bana dua etmesi halinde duasına karşılık vermemem bana yakışmazdı" buyuruyordu. Hz. Eyyûb dua edince Yüce Allah duasına icabet etti ve kaybettiği her şeyi misliyle ona geri verdi. Ailesini de misliyle birlikte ona iade etti ve onu: **"...Gerçekten biz Eyyûb'u sabırlı bulmuştuk. O, ne iyi kuldu! Daima Allah'a yönelirdi"**[4] diyerek övdü.[5]

İbn Cerîr, Leys'ten bildirir: Mücâhid, Kâsım adında birini İkrime'ye gönderdi ve ona: **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[6] buyruğunun anlamını sormasını istedi. İkrime şu karşılığı verdi: Hz. Eyyûb'e: "Ailen âhirette sana verilecek. Ancak istersen dünyada iken onları sana veririz, istersen de âhirette vermek üzere kalsınlar; onların yerine benzerlerini dünyadayken sana verelim" denilince, Hz. Eyyûb: "Ahirette bana

[1] İbn Cerîr (16/359).
[2] İbn Cerîr (16/360).
[3] Enbiyâ Sur. 83
[4] Sâd Sur. 44
[5] İbn Cerîr (16/365).
[6] Enbiyâ Sur. 84

verilsinler. Dünyada iken de bana benzerleri verilsin" karşılığını verdi. Kâsım gelip Bunu Mücâhid'e iletince, Mücâhid: "Doğru anlamış" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Katımızdan bir rahmet ve kulluk edenlere bir hatıra olmak üzere ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[2] âyeti ile, **"Biz ona tarafımızdan bir rahmet ve akıl sahiplerine bir öğüt olmak üzere ailesini ve onlarla birlikte bir o kadarını bahşettik"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Başına bir musibet ve bela gelen kişi, Hz. Eyyûb'u hatırlamalı ve: "Benden daha hayırlı ve peygamberlerden bir peygamber olan kişi bile belaya maruz kaldı" demelidir.[4]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Hz. Eyyûb, İsrailoğullarının bir çöplüğünde yedi yıl ve birkaç ay kaldı. Bu süre zarfında kurt ve böcekler bedeninde gezip dolaşırlardı."[5]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah, Hz. Eyyûb'e bolca mal ve çocuk verdi. Onu varlıklı biri kıldı. Çok miktarda keçisi, koyunu, devesi ve sığır vardı. Allah düşmanı İblis'e: "Eyyûb'u saptırabilir misin?" diye sorulunca, İblis: "Rabbim! Eyyûb'un çok miktarda malı ve çocuğu var. Bunlara karşılık sana şükretmeden duramaz. Ama beni onun malı ile çocuklarına musallat kılarsan nasıl bana itaat edip sana karşı geleceğini göreceksin" dedi. Bunun üzerine İblis onun malı ile çocuklarına musallat edildi. Sonrasında İblis, Hz. Eyyûb'ün sürüsüne gelip koyunlarını ateşle yakıyor, namaz kılan Hz. Eyyûb'un yanına koyun çobanı kılığında geliyor ve: "Ey Eyyûb! Rabbine namaz mı kılıyorsun! Oysa Allah koyunlardan geriye bir şey bırakmadı, hepsini ateşle yaktı! Ben de yakın bir yerdeydim sana haber vermeye geldim" diyordu. Ancak Eyyûb: "Allahım! Veren sen alan da sensin. Geriye hiçbir şey kalmasa da güzel bir belaya maruz bıraktığın için yine sana hamdederim" karşılığını verirdi. Bu şekilde İblis hedeflediği şeyden bir şey elde edemezdi.

---

[1] İbn Cerîr (16/365, 366).

[2] Enbiyâ Sur. 84

[3] Sâd Sur. 43

[4] İbn Cerîr (16/368).

[5] İbn Cerîr (16/359).

Daha sonra sığır sürüne gelip ateşle onları yakardı. Ardından Hz. Eyyûb'e gelir ve aynı şeyi söylerdi. Hz. Eyyûb da ona aynı karşılığı verirdi. İblis aynı şeyi develere de yaptı. Bu şekilde sürü namına hiçbir şey bırakmadı. Bunlar fayda etmeyince bu sefer evi çocularının başına yıktı ve Hz. Eyyûb'e gelip: "Ey Eyyûb! Allah birilerini gönderip evi çocuklarının başına yıktırdı, hepsi öldü" dedi. Hz. Eyyûb yine aynı karşılığı verdi. Bütün bunlar olduktan sonra Hz. Eyyûb şöyle dedi: "Rabbim! İşte şimdi bana yapılabilecek en büyük iyiliği yaptın. Zira daha önceleri gündüzleri mallarım, geceleri de çocuklarıma olan sevgi ve şefkatim beni hep meşgul ediyordu. Ama artık bundan sonra gündüz ve geceleri kulak ile gözlerimi tümüyle seni zikretmeye, sana hamdetmeye, seni kutsayıp tevhid etmeye ayırabilirim." İblis bu şekilde hiçbir şey elde edemeden yanından ayrıldı.

Yüce Allah, İblis'e: "Eyyûb'u nasıl buldun?" diye sorunca, İblis: "Eyyûb mal ile çocuklarını ona geri vereceğini biliyor. Fakat beni onun bedenine musallat et. Şayet bedenine bir zarar gelirse işte o zaman bana itaat edip sana karşı gelecek" dedi. Bunun üzerine İblis, Hz. Eyyûb'un bedenine musallat kılındı. İblis onun bedenine öyle bir üfledi ki başından ayaklarına kadar tüm vücudu yara bere içinde kaldı. Sonrasında da bela üstüne belaya maruz kaldı. En sonunda götürülüp İsrailoğullarına ait olan bir çöplüğe atıldı. Ne malı ne çocuğu, ne de arkadaşı kaldı. Karısından başka da yanına kimseler yaklaşmadı. Karısı ise bu duruma sabredip onunla ilgileniyor, yemek getirip onunla birlikte Allah'a hamdediyordu. Hz. Eyyûb da içinde bulunduğu bu duruma rağmen Allah'ı zikretmekten, ona hamdu senada bulunmaktan bir an bile geri durmuyor, Allah'ın kendisine verdiği bu belaya sabrediyordu.

İblis, Hz. Eyyûb'un bu sabrı karşısında öyle bir feryat etti ki yeryüzünün doğusu ve batısında bulunan tüm orduları yanına geldiler ve: "İşte gelip toplandık. Seni bu kadar üzen, yoran şey ne?" diye sordular. İblis: "Şu kul beni yordu bitirdi. Zira Rabbimden beni onun malı ile çocuklarına musallat kılmasını istedim. Musallat kılınınca da mal ve çocuk namına ona bir şey bırakmadım. Ancak bu, onun sabrını ve hamdetmesini arttırmaktan başka bir işe yaramadı. Sonra bedenine musallat kılındım. Yara bere içinde İsrailoğullarının bir çöplüğüne atılmasını sağladım. Yanında karısından başka kimseler kalmadı. Ama yine de işe yaramadı. Rabbime karşı rezil oldum. Yardımınızı almak üzere sizi buraya topladım" dedi. Onlar: "Peki tuzakların nerede? Daha önceki insanları helak ettiğin o bilgin nerede?" diye

sorduklarında, İblis: "Eyyûb'un karşında bütün bunlar tuz buz oldu" dedi ve: "Ne yapmamı tavsiye edersiniz" diye sordu. Onlar: "Ne yapacağını söyleyelim. Âdem'i Cennetten çıkarırken ona nereden yanaştın?" dediklerinde, İblis: "Karısı tarafından yanaştım" karşılığını verdi. "O zaman Eyyûb'e de karısı tarafından yaklaşacaksın, zira ona karşı gelemez ve ondan başka yanına yaklaşan da yok" dediklerinde, İblis: "Doğru söylediniz" karşılığını verdi.

Bunun üzerine İblis bir adamın suretinde Hz. Eyyûb'a götürmek üzere bir şeyler hazırlayan karısının yanına geldi. Ona: "Ey Allah'ın kulu! Kocan nerede?" diye sorunca, kadın: "İşte orada yaralarını kaşıyor. Kurtlar da her tarafını sardı" karşılığını verdi. İblis, kadının bu tarzda cevap verdiğini görünce durumdan şikayetçi olabileceğini düşündü ve kalbine vesvese verdi. Ona daha önce içinde bulundukları nimetleri, malları, sürüleri, Hz. Eyyûb'un önceki güzelliğini, gençliğini ve şimdi içinde bulunduğu durumu hatırlattı. Bu belanın da kendilerinden asla gitmeyeceğini söyledi. Bunların düşünen Hz. Eyyûb'un karısı bir çığlık attı. Kadın çığlık atınca İblis onun bu durumdan şikayetçi olduğunu anladı ve ona bir keçi getirerek: "Eyyûb bunu benim adıma kessin, o zaman iyileşecek" dedi. Kadın bağıra bağıra geldi ve: "Ey Eyyûb! Ey Eyyûb! Rabbin daha ne zamana kadar sana böyle eziyet edecek! Artık merhamet etse ya! Malların nerede? Gençliğin nerede? Çocukların nerede? Arkadaşların nerede? Şimdi solup küllere dönen o güzel tenin nerede? Şimdi kurtlar tarafından yenen, delik deşik edilen o güzel bedenin nerede? Bu keçiyi kes de bunlardan kurtul!" dedi.

Hz. Eyyûb: "Allah'ın düşmanı yanına gelip sana vesvese vermiş. Sen de ona karşı yumuşak bir yüz gösterip dediğine kanmışsın. Yazık sana! Ardından ağladığın o bolluk, mal, çocuk, sıhhat ve gençliği bize kim verdi?" deyince, karısı: "Allah verdi" karşılığını verdi. Hz. Eyyûb: "Bizleri bunlardan ne kadar faydalandırdı?" diye sorunca, karısı: "Seksen yıl" dedi. Hz. Eyyûb: "Yüce Allah'ın bize verdiği bu bela kaç zamandır üzerimizde?" diye sorunca, karısı: "Yedi yıl ve birkaç ay" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Eyyûb şöyle dedi: "Yazık sana! Adil ve insaflı davranmadın! İçinde bulunduğumuz bu belanın yaşadığımız o bolluk zamanı gibi seksen yıl sürmesini bekleyip sabretseydin ya! Allah'tan başkası adına keçiyi kesmeyi söylediğin için vallahi şayet Yüce Allah bana şifa verirse sana yüz değnek atacağım! Bunları bana dedikten sonra da artık getireceğin yemekler ve içecekler bana haram olsun!

Yanımdan git! Bir daha seni görmeyeyim!" Hz. Eyyûb onu bu şekilde kovunca kadın oradan ayrıldı. Şeytan da: "Bu adam içinde bulunduğu belanın seksen yıl sürmesini mi istiyor!" diyerek bozguna uğradı.

Hz. Eyyûb karısını yanından kovunca artık ne yemek vereni, ne su içireni ne de bir dostu kaldı. Bu durumdayken yanından iki adam geçti –ki vallahi o zamanlarda Yüce Allah katında Hz. Eyyûb'den daha değerli biri yoktu- ve biri diğerine: "Şayet Yüce Allah'ın artık bununla bir işi olsaydı bu duruma gelmezdi" dedi. Hz. Eyyûb ömrü boyunca bundan daha ağır bir söz işitmiş değildi. İşte orada: **"...Başıma bu dert geldi. Sen, merhametlilerin en merhametlisisin"**[1] dedi. Bunun üzerine kendisine: **"Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içilecek soğuk bir su"**[2] karşılığı verildi. Hz. Eyyûb ayağını yere vurunca bir su çıktı. Bu suyla yıkanınca üzerinde görünen ne kadar yara varsa yok olup iyileşti. Yüce Allah ondaki her türlü hastalık ile acıyı yok etti. Eskisinden daha güzel ve genç hale geldi. Ayağıyla bir daha yere vurunca bir su daha çıktı. Bu sudan içince içinde ne kadar hastalık varsa hepsi çıktı ve iyileşti.

Sapa sağlam bir duruma gelince kendisine güzel bir giysi giydirildi. Etrafına bakınca daha önce kaybettiği aile ve malın Yüce Allah tarafından katıyla kendisine verildiğini gördü. Hatta bize bildirilene göre yıkandığı o su altından çekirgelere dönüşüp göğsüne doğru sıçramaya başladı. Hz. Eyyûb onu toplamaya çalışınca Yüce Allah ona: "Ey Eyyûb! Buna ihtiyacın olmayacak kadar seni varlıklı kılmadın mı?" diye vahyetti. Hz. Eyyûb: "Öyle ama bu senin bereketindir ve böylesi bir bereketten hiç doyulur mu?" karşılığını verdi. Sonrasında gidip yüksek bir yerde oturdu.

Karısı kendi kendine: "Bu adam beni kovdu ama ona kim bakacak? Bırakayım da açlıktan mı ölsün? Vahşi hayvanlar mı yesin? Yanına geri döneceğim!" dedi ve döndü. Ancak o yere gittiğinde orada ne bir çöplük vardı, ne de başka bir şey. Her şey değişmişti. Çöplüğün olduğu yerde dolaşıp ağlamaya başladı. Hz. Eyyûb da onu görüyordu. Kadın da bu güzel giysili adamın yanına gidip de kocasını sormaya çekindi. Ancak Hz. Eyyûb onu yanına çağırdı ve: "Ey Allah'ın kulu! Ne istiyorsun?" diye sordu. Kadın,

[1] Enbiyâ Sur. 83

[2] Sâd Sur. 42

ağlayarak: "Belaya maruz kalıp da çöplüğe atılmış olan adamı anıyorum. Öldü mü ne oldu bilmiyorum" cevabını verdi. Hz. Eyyûb: "O adam neyin olurdu?" diye sorunca, kadın: "Kocam olurdu. Onu gördün mü?" dedi. Hz. Eyyûb: "Görsen onu tanır mısın?" diye sorunca, kadın: "Onu o haliyle görüp de tanımayacak biri olur mu ki?" karşılığını verdi. Kadın çekinerek ona iyice bakınca ve: "Sağlıklıyken sana çok benziyordu" dedi. Bunun üzerine Hz. Eyyûb: "Şeytan adına kurban kesmesini istediğin Eyyûb benim! Oysa ben Allah'a itaat edip Şeytana karşı çıktım. Yüce Allah'a dua edince de bu gördüğün şeyleri bana verdi" dedi. Sonrasında Yüce Allah bu belaya kocasıyla birlikte gösterdiği sabır yüzünden kadına acıdı ve bir tutam dal ile ceza olarak ona bir defa vurmasını istedi. Cezasının bu şekilde hafifletilmesi de gösterdiği sabır içindi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb'un başına gelen cüzzam hastalığı değil ondan daha ağır bir şeydi. Kadın memesine benzer çıbanlar çıkar sonra patlayıp akardı."[2]

Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Eyyûb, üzerinden düşen kurdu tekrar alıp yerine koyar ve: "Allah'ın rızkından ye" derdi.[3]

Hâkim, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, Katâde'den bildirir: "Hz. Eyyûb maruz kaldığı bela ile Beytu'l-Makdis'teki bir çöplüğün içinde yedi yıl boyunca kaldı."[4]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Eyyûb'un karısı: "Vallahi o kadar çok sıkıntı ve yokluk içindeyim ki saçlarımı bir ekmek karşılığında satıp sana yiyecek olarak getirmek isterdim. Sen ki duası kabul edilen birisin, Allah'a dua et de sana

[1] İbn Cerîr (16/360-365).

[2] Abdurrezzâk (2/167), İbn Cerîr (16/360) ve İbn Asâkir (10/65).

[3] Ebû Nuaym (6/194, 195) ve İbn Asâkir (10/64).

[4] Hâkim (2/582), Beyhakî (9793) ve İbn Asâkir (10/64).

şifa versin" deyince, Hz. Eyyûb: "Yazık sana! Yetmiş yıl boyunca bolluk içinde yaşadık. Oysa bela içinde sadece yedi yıl geçirdik" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünya, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak ve İbn Asâkir, Talha b. Musarrif'ten bildirir: İblis şöyle demiştir: "Eyyûb'ten beni sevindirecek tek bir şey bile etmiş değilim. Sadece inlediğini işittiğim zaman ona acı verdiğimi bilirdim."[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Çiçek hastalığına yakalanan ilk kişi Hz. Eyyûb'tur" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ruyânî, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu alayhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Eyyûb, maruz kaldığı belayı on sekiz yıl boyunca çekti. Bu süre zarfında kardeşlerinden iki adam dışında yakın ve uzak tüm çevresi ondan uzaklaştı. Bu iki kişi de kendisine en yakın olan kişilerdi. Bunlar sabah akşam yanına gelip ziyaret ederlerdi. Bir gün bu iki kişiden biri diğerine: «Biliyor musun, Eyyûb hiç kimsenin işlemediği büyük bir günahı işledi» dedi. Diğeri: «Neden?» diye sorunca, adam: «Çünkü on sekiz yıldır Yüce Allah kendisine acıyıp bu belayı kaldırmış değil» dedi. Eyyûb'un yanına gittiklerinde adam sabredemedi ve arkadaşına söylediği şeyi Eyyûb'e de dedi. Eyyûb şu karşılığı verdi: «Senin söylediğin şekilde bir günah işlediğimi bilmiyorum. Ancak Allah da biliyor ki çekişen ve çekişirken Allah'ın adını da anan iki kişiyle karşılaştığımda hak olmayan bir şeyde Allah'ın adının anılmasından hoşlanmadığım için eve gittiğimde onlar adına yaptıklarının kefaretini verirdim.»*

*Eyyûb bu belaya maruz kalmışken helâya çıktığında ihtiyacını giderdikten sonra yerine gidinceye kadar karısı elinden tutar ona yardımcı olurdu. Yine bir gün bu şekilde helâya çıktı, ancak geri gelmede gecikti. Yüce Allah, Eyyûb'e bulunduğu yerde:* **«Ayağını yere vur! İşte yıkanacak ve içilecek soğuk bir su»**[4] *diye vahyetti. Karısı onun geciktiğini görünce ona doğru gitti. Ancak Eyyûb karşısına çıktığında Yüce Allah o belayı kendisinden kaldırmış ve*

[1] Hâkim (2/581), Beyhakî (9794) ve İbn Asâkir (10/64).

[2] İbn Ebi'd-Dünya, *es-Sabr* (66), Abdullah b. Ahmed (sh. 89, 90) ve İbn Asâkir (10/66).

[3] İbn Asâkir (10/71).

[4] Sâd Sur. 42

*eskisinden daha güzel olmuştu. Karısı onu görünce tanımayamadı ve: «Allah sana bereketler versin! Allah'ın belaya uğramış peygamberini gördün mü? Vallahi sağlıklı iken senden daha fazla ona benzeyen birini görmüş değilim» dedi. Eyyûb da: «O kişi benim!» karşılığını verdi.*

*Eyyûb'un biri buğday biri de arpa olmak üzere iki tane harmanı vardı. Yüce Allah iki tane bulut gönderdi. Bu bulutlar gelip her biri bir harmanın üzerinde durdu. Buğdayın üzerindeki bulut dolup taşıncaya kadar harmana altın yağdırdı. Diğer bulut da dolup taşıncaya kadar arpa harmanının üzerine gümüş yağdırdı.*[1]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellam): **"...Ona tekrar ailesini ve kaybettikleriyle bir mislini daha vermiştik"**[2] buyruğunun anlamını sorduğumda şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Eyyûb'e karısını daha gençleşmiş bir şekilde geri verdi. Eyyûb ondan yirmi altı erkek çocuk yaptı. Ayrıca ona bir melek göndermiş, bu melek: «Ey Eyyûb! Yüce Allah belaya gösterdiğin sabırdan dolayı sana selam ediyor ve harmanına çıkmanı istiyor» dedi. Harmana çıktıklarında Yüce Allah kırmızı bir bulut gönderdi. Bu kırmızı buluttan da harmana altından çekirgeler inmeye başladı. Eyyûb, harman dışına çıkan çekirgeleri takip edip onları geri harman yerine atınca melek: «Ey Eyyûb! Harmandakilerden doymadın da harman dışındakilerin peşinden mi koşuyorsun?» diye sordu. Eyyûb: «Bu Rabbimin bereketindendir ve onun bereketine doyum olmaz» karşılığını verdi."*[3]

Ahmed, Buhârî, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eyyûb çıplak bir şekilde yıkanırken üzerine altından çekirgeler yağmaya başladı. Eyyûb bunları toplayıp giysilerinin içine doldurmaya çalışınca, Rabbi ona: «Ey Eyyûb! Seni bunlara ihtiyacın olmayacak bir şekilde varlıklı kılmadım mı?» diye seslendi. Eyyûb: «İzzetine yemin olsun ki evet kıldın, ancak senin bereketine her*

---

[1] Ebû Ya'lâ (3617), İbn Cerîr (20/109, 110), İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/356) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/510, 511) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (2898) ve Hâkim (2/581, 582, "sahîh").

[2] Enbiyâ Sur. 84

[3] İbn Asâkir (10/77). Dahhâk, İbn Abbâs'tan hadis işitmiş değildir.

*zaman ihtiyacımız vardır» karşılığını verdi."*[1]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Eyyûb'u iyileştirdikten sonra üzerine altından çekirgeler yağdırdı. Eyyûb de onları toplayıp giysilerinin içine koymaya başladı. Yüce Allah kendisine: «Ey Eyyûb! Doymaz mısın?» deyince, Eyyûb: «Lütfun ve kereminden kim doyar ki?» karşılığını verdi."*[2]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Hz. Eyyûb maruz kaldığı beladan kurtulduktan sonra Rum topraklarında yetmiş yıl boyunca hanif biri olarak yaşadı ve hanif biri olarak da vefat etti. Daha sonrakiler ise daha öncekilerin yaptığı gibi hem değiştiler, hem de Hz. İbrâhîm'in dinini değiştirdiler."[3]

Hâkim, Vehb'den bildirir: "Hz. Eyyûb doksan üç yıl yaşadı. Vefatı sırasında da oğlu Havmel'e vasiyette bulundu. Hz. Eyyûb'den sonra Yüce Allah peygamber olarak oğlu Bişr b. Eyyûb'u gönderdi ve Zülkifl olarak isimlendirdi. Zülkifl de yetmiş beş yaşında iken vefat edinceye kadar Şam bölgesinde yaşadı. Vefatı sırasında da oğlu Abdân'a vasiyette bulundu. Yüce Allah onlardan sonra Hz. Şuayb'ı peygamber olarak gönderdi."[4]

İbn Asâkir, Ebû Abdillah el-Cedelî'den bildirir: Hz. Eyyûb şöyle dua ederdi: "Allahım! Gözü beni gören, kalbi beni gözeten, yaptığım iyilikleri gizleyip hatalarımı ifşa eden bir komşudan sana sığınırım."[5]

Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Mücâhid'den bildirir: "Kıyamet gününde zengin, hasta ve köle olmak üzere üç kişi huzura getirilir. Zengin olana: "Bana ibadet etmene engel olan şey nedir?" diye sorulunca, zengin kişi: "Rabbim! Bana bolca mal verdiğin için ben de saptım" karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Süleyman'ı tüm mülküyle birlikte getirtir

---

[1] Ahmed 13/496 (8159), Buhârî (279, 3391, 7493), Nesâî (407) ve Beyhakî (442).

[2] Hâkim (2/582, "sahîh").

[3] İbn Asâkir (10/77, 78).

[4] Hâkim (2/582, 583). Zehebî der ki: "İsnâdında hadis uydurmada itham edilen Abdulmun'im b. İdrîs vardır."

[5] İbn Asâkir (10/83).

ve zengin olan kişiye: "Sen mi daha çok meşguldün, yoksa bu mu?" diye sorar. Zengin olan kişi Hz. Süleyman'ı kastederek: "Tabi ki bu benden daha fazla meşgul olmuştur" der. Yüce Allah da: "Ama onun bu meşguliyeti bana ibadet etmesine engel olmadı" buyurur. Sonrasında hasta olan kişi getirilir. Yüce Allah ona: "Bana ibadet etmene engel olan şey nedir?" diye sorunca, hasta kişi: "Hasta olan bedenimle uğraşıp durdum" karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Eyyûb'u maruz kaldığı belasıyla birlikte getirtir ve hasta olan kişiye: "Senin durumun mu daha kötüydü yoksa bunun mu?" diye sorar. Hasta olan kişi Hz. Eyyûb'u kastederek: "Tabi ki onun durumu benden daha kötüydü" der. Yüce Allah da: "Ama onun bu durumu bana ibadet etmesine engel olmadı" buyurur. Daha sonra köle olan kişi getirilir. Yüce Allah ona: "Bana ibadet etmene engel olan şey nedir?" diye sorunca, köle olan kişi: "Bana malik olan efendiler kıldın" karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Yusuf'u köleliğiyle birlikte getirtir ve köleye: "Senin köleliğin mi daha ağırdı, yoksa bunun mu?" diye sorar. Köle, Hz. Yusuf'u kastederek: "Tabi ki onun köleliği benimkinden daha ağırdı" der. Yüce Allah da: "Ama onun bu durumu bana ibadet etmesine engel olmadı" buyurur.[1]

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ

**"İsmail'i, İdris'i ve Zülkifl'i de hatırla. Bunların hepsi sabredenlerdendi."** (Enbiyâ Sur. 85)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Zülkifl'i de hatırla..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zülkifl peygamber olmayan salih bir adamdı. Kavminin peygamberine kendisinden sonra dini ikame edeceği, yolunu devam ettireceği ve insanlar arasında adil bir şekilde hüküm vereceğine dair kefil olduğu ve bunu ifa ettiği için kendisine (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adı verilmiştir."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Elyesa ihtiyarlayınca: "Henüz ben hayattayken yerime birini tayin etsem de insanları nasıl idare

[1] Beyhakî (9999).

[2] Enbiyâ Sur. 85

[3] İbn Cerîr (16/371).

edeceğini görsem" diye düşündü ve insanları toplayıp: "Gündüzleri oruç tutmak, geceleri ibadet etmek ve öfkelenmemek üzere kim bana üç konuda güvence verir de onu yerime halife tayin edeyim?" diye sordu. İnsanlar arasında çok da değerli görülmeyen bir adam kalktı ve: "Ben veririm" dedi. Elyesa ona: "Sen gündüzleri oruç tutuyor, geceleri ibadet ediyor ve öfkelenmiyor musun?" diye sorunca, adam: "Evet" karşılığını verdi. Elyesa günün kalan kısmında aynı çağrıyı yaptı. İkinci gün de aynı çağrıyı yaptı ve her seferinde insanlar sessiz kalırken o adam kalkıyor ve: "Ben yaparım" diyordu. Bunun üzerine Elyesa o adamı yerine tayin etti. Bu seçim üzerine İblis, şeytanlara: "Hedefiniz filan kişidir" dedi. Ancak şeytanlar onu saptırmaktan aciz kalınca İblis: "Onu bana bırakın" dedi.

İblis adama yaşlı ve fakir biri suretinde geldi. Adam da kısacık süren kaylûle vaktinden başka ne gece ne de gündüz uyumazdı. Yine öğle uykusu için yatağına uzanınca İblis kapıyı çaldı. Adam: "Kim o?" diye sorunca, İblis: "Mazlum yaşlı biri!" karşılığını verdi. Adam kalkıp kapıyı açtı. İblis içeri girdikten sonra: "Kavmimle aramda bir husumet vardı. Ancak onlar bana zulmetti, şöyle yaptı, böyle yaptı" diyerek hikayesini anlatmaya başladı. Ancak lafı o kadar çok uzattı ki akşam yaklaştı ve kaylûle vakti de gitti. Adam: "Akşam vakti olunca yanıma gel sana onlardan hakkını alayım" dedi ve kalkıp gitti. Akşamdan sonra meclisinde otururken gözleri bu yaşlı adamı aradı, ama bulamadı. Kalkıp onu aradı, ama yine bulamadı. İkinci gün insanlar arasında hüküm verirken yine bu yaşlı adamın gelmesini bekledi. Ancak yaşlı adam gelmedi. Bir önceki gün gibi öğle vakti kaylûlesini yapmak üzere yatağına uzanınca yine kapı çalındı. Adam: "Kim o?" diye sorunca, İblis: "Mazlum yaşlı biri!" karşılığını verdi. Adam kalkıp kapıyı açtı ve: "Akşamdan sonra mecliste oturduğum zaman yanıma gel demedim mi?" diye sordu. İblis: "Onlar gördüğüm en sinsi kavimdir! Senin hüküm vermek üzere oturduğunu gördüklerinde bana hakkımı vereceklerini söylediler. Ancak sen kalktıktan sonra yine hakkımı inkar ettiler" karşılığını verdi. Adam yine akşamdan sonra hüküm vermek üzere mecliste oturduğumda yanıma gel" dedi. Bu arada o gün de kaylûle vakti gelmiş yine uyuyamamıştı.

Akşamdan sonra oturunca yine gözleri yaşlı adamı aradı. Uyku da bastırmıştı. Ailesinden bazılarına: "Çok uykum geldi. Az bir uyuyayım. Uyanıncaya kadar da kimseyi bu kapıya yaklaştırmayın" dedi. Bu esnada İblis kapıda göründü. Adamın kapıya diktiği kişi: "Geri dön!" diye onu uyardı. İblis:

"Ben dün yanına gelmiş ve durumumu anlatmıştım" deyince, kapıdaki adam: "Hayır! Vallahi yanına kimseyi yaklaştırmamamızı istedi" karşılığını verdi. İblis uğraşlarına rağmen giremeyince evin bir kenarında ufak bir delik gördü. Tırmanıp o delikten atlayınca kendini evde buldu. İçerden kapıyı çalınca uyuyan adam uyandı ve kapıya diktiği kişiye: "Ey Filan! Ben içeri kimseyi almamanı söylemedim mi?" dedi. Kapıdaki: "Vallahi kapıdan içeri kimseyi almış değiliz. Sen onun nereden girdiğine bak!" karşılığını verince, adam kalkıp kapıya baktı. Kapı en son bıraktığı gibi kapalıydı, ama yaşlı adam içerde yanındaydı. İşte o zaman onun kim olduğunu anladı ve: "Sen Allah'ın düşmanı değil misin?" diye sordu. İblis: "Evet! Beni aciz bırakınca seni öfkelendirmek için bu yolu denedim!" dedi. İşte Yüce Allah, Elyesa'nın şartlarını yapmaya kefil olup bunları yerine getirdiği için bu adama (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adını vermiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İsrailoğullarından bir hâkim vefat anı gelince: "Öfkelenmemek şartı ile kim benim yerimi alır?" diye sordu. Adamın biri: "Ben yapanm" dedi ve bundan dolayı Zülkifl olarak isimlendirildi. Zülkifl tüm gecesini ibadetle geçirir sabaha da oruçlu başlardı. Gün boyu da insanlar arasında hükmü verirdi. Gündüz vakti uyuyup dinlediği bir saati vardı. Bir gün bu vakitte uyurken şeytan geldi. Zülkifl'in arkadaşları ona: "Neyin var?" diye sorunca, şeytan: "Ben miskin bir adamım. Birinden alacağım vardı, ama bana hakkımı vermiyor" dedi. Adamlar: "Uyanana kadar bekle" dediler. Şeytan: "O yukarıda uyuyor mu?" dedi ve onu uyandırıp kızdırmak için kasten bağırıp çağırmaya başladı. Zülkifl sesine uyanınca: "Neyin var?" diye sordu. Şeytan: "Ben miskin bir adamım ve birinde bir hakkım vardı" karşılığını verince, Zülkifl: "Git ve sana hakkını vermesini söyle!" dedi. Şeytan: "Ama adam hakkımı inkar ediyor" deyince, Zülkifl: "Sen gidip hakkını iste!" karşılığını verdi.

Şeytan gitti, ancak ikinci gün yine geldi. Zülkifl ona: "Ne oldu?" diye sorunca, şeytan: "Adama gittim ve senin gönderdiğini söyledim. Ama kulak asmadı" karşılığını verdi. Zülkifl yine: "Git ve sana hakkını vermesini söyle!" dedi. Şeytan tekrar gitti, ama diğer gün yine Zülkifl'in uyku saatinde geldi. Zülkifl'in arkadaşları: "Git buradan! Allah belanı versin! Her gün onun uyku

[1] İbn Cerîr (16/369, 370), ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/358) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/517, 518) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

saatinden geliyor ve uyku uyutmuyorsun!" diye çıkışınca şeytan: "Yoksul biri olduğum için mi böyle davranıyorsunuz! Şayet zengin olsaydım böyle yapmazdınız!" diye çağırıp bağırmaya başladı. Zülkifl yine sesine uyanınca: "Neyin var?" diye sordu. Şeytan: "Adama gittim, ama o beni dövdü" karşılığını verince, Zülkifl: "Yürü, yanına beraber gidelim" dedi. Zülkifl, şeytanın elinden tuttu ve yola düştüler. Şeytan onun gitmekte kararlı olduğunu görünce elini onun elinden kurtarıp kaçtı.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğadab*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. el-Hâris'ten bildirir: Peygamberlerden biri yanındakilere: "İçinizden kim gündüzlerini oruçla, gecelerini ibadetle geçireceğine ve öfkelenmeyeceğine dair güvence verirse benimle birlikte ve benim konumumda olur" dedi. İçlerinden genç biri kalkıp: "Ben veririm" dedi. Peygamber bir daha aynı şeyi söyleyince yine o genç kalkıp: "Ben!" dedi. Peygamber aynı şeyi bir daha söyleyince yine o genç kalktı ve: "Ben!" dedi. Peygamber ölünce de o genç adam onun yerine geçti. Bunun üzerine şeytan geldi ve onu öfkelendirmek için bir dava varmış gibi bir yere çağırdı. Genç adam birini yanına vererek: "Onunla gidip ne olmuş bakın!" dedi. Bir süre sonra gönderdiği adam geri geldi ve bir şey görmediğini söyledi. Şeytan bir daha aynı şey için gelince genç adam yanına başkasını verip gönderdi. O da geri dönünce bir şey görmediğini söyledi. Şeytan bir daha gelince bu sefer genç adamın kendisi onunla gitmek istedi. Şeytanın elinden tutunca da şeytan elini kurtarıp kaçtı. Öfkelenmeyeceğine dair kefil olduğu için de ona (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adı verilmiştir.[2]

Ebû Saîd en-Nekkâş *el-Kudât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberlerden biri kavmini topladı ve: "Öfkelenmemek şartı ile ümmetim arasında kim yerime hüküm vermeyi üzerine alır?" diye sordu. Bir genç kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben üzerime alırım" dedi. Peygamber bir daha aynı şeyi söyleyince genç adam bir daha: "Ben üzerime alırım" dedi. Peygamber üçüncü kez: "Öfkelenmemek şartı ile ümmetim arasında kim yerime hüküm vermeyi üzerine alır?" diye sorunca, o genç yine: "Ben alırım" dedi. Bunun üzerine peygamber de genç adamı yerine tayin etti. Bu genç adam sabahtan öğle vaktine kadar insanlar arasında hüküm verir, öğle vakti az bir dinlenip

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/358, 359) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (16/368, 369).

uyuduktan sonra da tekrar hüküm vermeye başlardı. Bir zaman sonra öğle vakti kendisi uykudayken şeytan yanına geldi Ona seslenerek uykusundan uyandırdı ve bir davası olduğunu söyledi. Genç adam bir yazı yazarak onu hasmına gönderdi. Şeytan iki veya üç defa bu şekilde geri döndü ve: "Hasmım, gönderdiğin yazıya kulak asmadı" dedi. En sonunda genç adam onun elinden tutup hasmının yanına gitmek üzere yola düştü. Bir süre gittikten sonra şeytan onun ciddi olduğunu gördü ve elini elinden kurtararak kaçtı. Onun için bu adama (kefalet sahibi anlamına gelen) Zülkifl adı verilmiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Huceyre el-Ekber'den bildirir: Bana ulaştığına göre İsrailoğullarının krallarından biri yaşlanıp vefat anı yaklaşınca İsrailoğullarının önde gelenleri yanına gelip: "Başımıza bir kral tayin et de senden sonra onun himayesine girelim" dediler. Bir zaman sonra bu adamları topladı ve: "Üç konuda biri bana güvence versin onu yerime kral yapayım" dedi. İçlerinden sadece genç biri kalktı ve: "Ben veririm" dedi. Kral ona: "Otur" dedikten sonra aynı şeyi bir daha sordu. Ancak o genç dışında yine sesini çıkaran olmadı. "Sana krallığımı veririm, ama üç konuda bana güvence verir misin?" diye sorunca, genç adam: "Evet, veririm" karşılığını verdi. Kral: "Gece boyu ibadet edip hiç uyumayacaksın. Bütün gündüzlerini oruçlu geçireceksin. Hiçbir zaman da öfkelenmeden hüküm vereceksin" deyince, genç adam: "Tamam" karşılığını verdi. Bunun üzerine kral da: "O zaman ben de seni benden sonra kral yapıyorum" dedi.

Genç adam krallığın başına geçince gecelerini ibadetle, gündüzlerini oruçla geçirmeye başladı. Hüküm verirken de acele davranmıyor ve öfkelenmiyordu. Sabah vakti gidip hüküm vermek üzere makamına oturuyor, öğle vakti olunca da az bir dinlenip uyumak için evine dönüyordu. Kaylûlesini bitirdikten sonra yine hüküm vermek üzere makamına gidiyordu. Bir gün şeytan bir adamın suretinde, kralın uyku vaktinde yanına geldi ve: "Bana zulmeden bir adamdan hakkımı al" dedi. Zülkifl (kral) de olaya bakması için bir adamını onunla birlikte gönderdi. Adamı şeytanla birlikte dolaşırken Zülkifl de onları beklemeye koyuldu. Beklerken de uyku vakti geçti. Şeytan da kalabalık bir yerde yanındaki adamdan kurtulup kaçtı. Adam Zülkifl'e gelip durumu anlatınca Zülkifl uyumadan tekrar hüküm vermek üzere insanların karşısına geçti. Şeytan da: "Öğle vakti uyumadı, belki bu gece uyur" diye

düşünmeye başladı. Gece olunca Zülkifl her zamanki gibi namaz kılarak sabahı etti.

İkinci gün yine öğle vakti Zülkifl'in kaylûle saatinde şeytan geldi ve: "Bana zulmeden bir adamdan hakkımı al" dedi. Zülkifl olaya bakması için bir adamını onunla birlikte gönderdi. Kendi de onları beklemeye koyuldu. Ancak dönmeleri gecikince yine uyku saati geçti. Gönderdiği adam gelip durumu haber verince Zülkifl uyumadan tekrar hüküm vermek üzere yerine gitti. Şeytan: "Bu gece kesin uyur" diye düşündü. Ancak Zülkif her zamanki gibi gecesini namazla geçirdi. Diğer günü yine öğle vakti şeytan çıkageldi. Kendi kendine: "Ona yaptıklarımdan dolayı belki bana öfkelenir" diye düşündü. Geldiğinde: "Bana zulmeden bir adamdan hakkımı al" dedi. Zülkifl: "Seninle birlikte bir adam göndermedim mi?" diye sorunca, şeytan: "Gönderdin, ama onu kaybettim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zülkifl: "Yürü beraber gideceğiz" dedi ve ikisi birlikte yola düştüler. Giderken şeytan ona: "Benim kim olduğumu biliyor musun?" diye sordu. Zülkifl: "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verince, şeytan: "Ben şeytanım! Sen önceki krala bir konuda güvence vermiş kefil olmuştun. Kefil olduğun şeyin birazını da olsa bırakmanı istedim, ancak Allah seni korudu" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: "Zülkifl peygamber değildi. İsrailoğullarından günde yüz vakit namaz kılan salih bir adam vardı. Ölmeden önce, Zülkifl onun yolunu devam ettirmek üzere kefil olup güvence verdi. Bundan dolayı o da günde yüz vakit namaz kılardı. Zülkifl (kefalet sahibi) adını alması da bu yüzdendi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Talha'nın azatlısı Sa'd vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *el-Kif, İsrail oğullarından günah işlemekten çekinmeyen bir adamdı. Bir gün yanına gelen bir kadına kendisiyle ilişkiye girmek üzere altmış dinar verdi. Sonrasında o kadınla ilişkiye girmek üzere hazırlanınca kadın ürperdi ve ağlamaya başladı. el-Kifl: «Neden ağlıyorsun? Seni buna zorladım*

[1] **Abdurrezzâk (2/27), İbn Cerîr (16/373) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/359) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.**

*mı?» diye sorunca, kadın: «Hayır, ama bu işi (zinayı) daha önce hiç yapmadım ve sadece muhtaç olduğumdan dolayı bu işi yapmak zorundayım» karşılığını verdi. el-Kifl de: «Sen bunu daha önce hiç yapmadığın halde ihtiyaçtan dolayı mı yapacaksın! Gidebilirsin, sana verdiğim para da senin olsun. Allah'a yemin olsun ki artık asla ona karşı isyan etmeyeceğim!» dedi ve o gecesi öldü. Sabah olduğunda el-Kifl'in kapısının üzerinde: «Yüce Allah, el-Kifl'i bağışlamıştır» yazıyordu."*[1]

İbn Merdûye de Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bu hadisi "el-Kifl" yerine "Zülkifl" lafzıyla zikretmiştir.

وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ★ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ

**"Zünnûn'u da hatırla. Hani öfkelenerek gitmişti de kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı. Derken karanlıklar içinde, «Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum» diye dua etti. Biz de duasını kabul ettik ve kendisini üzüntüden kurtardık. İşte biz mü'minleri böyle kurtarırız."**
(Enbiyâ Sur. 87, 88)

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Zünnûn'u da hatırla. Hani öfkelenerek gitmişti de kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zünnûn kavmine öfkelenip çekip gitmişti. Ancak kavmine öfkelenip de çekip gitmesinden dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı, belaya maruz bırakmayacağımızı mı zannetti. Cezası da balığın onu yutması oldu."[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/182, 183), Ahmed 8/369 (4747), Tirmizî (2496, "hasen"), İbn Hibbân (387), Hâkim (4/254, 255) ve Beyhakî (7108, 7109). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 448).

[2] Enbiyâ Sur. 87

[3] İbn Cerîr (16/374) ve Beyhakî (1077).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Zünnûn'u da hatırla. Hani öfkelenerek gitmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Zünnûn kavmine öfkelenip çekip gitmişti" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Kays'tan bildirir: Bazen peygamberler topluluğu olur ve başlarında da bir peygamber bulunurdu. Bu peygambere de: "Filanı filan oğullarına gönder" şeklinde vahiy inerdi. Yüce Allah'ın: **"...Hani öfkelenerek gitmişti..."**[3] buyruğunda kastettiği de Zünnûn'un işte bu peygambere öfkelenip gitmesidir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Başına söz konusu ceza ve azabın gelmeyeceğini sanmıştı" demiştir.[5]

Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hani öfkelenerek gitmişti de kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Öfkelenerek kaçıp gitti. Ancak daha önce salih amelleri olduğu için Yüce Allah onu kendi haline bırakmamıştır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu yaptığından dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı sandı" demiştir.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] İbn Cerîr (16/374).

[3] Enbiyâ Sur. 87

[4] Enbiyâ Sur. 87

[5] İbn Cerîr (16/378, 379), *el-İtkân*'de (2/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (1076).

[6] Enbiyâ Sur. 87

[7] Enbiyâ Sur. 87

[8] İbn Cerîr (16/379) ve Beyhakî (1080).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendisini cezalandırmadan bırakacağımızı sandı" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kavmine öfkelenip bırakıp gitmesinden dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı ve belaya maruz bırakmayacağımızı sandı" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Hâris'ten bildirir: "Balık Hz. Yunus'u yuttuğu zaman onu denizin dibine götürdü. Hz. Yûnus orada yerin tesbih ettiğini işitince orada dua etmeye başladı."

Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı. Derken karanlıklar içinde, «Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum» diye dua etti"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Yunus öfke ile çekip gidince kendisinin cezalandırılmayacağını sandı. Buradaki karanlıklardan kasıt, gece karanlığı, denizdeki karanlık ve balığın içindeki karanlıktır. Hz. Yunus dua edince de melekler: "Yabancı bir bölgeden tanıdık bir ses" dediler.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendisini cezalandırmayacağımızı sandı" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Kelbî: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan dolayı kendisini cezalandırmayacağımızı sandı" demiştir.[1]

---

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] Enbiyâ Sur. 87

[3] İbn Cerîr (16/380).

[4] Enbiyâ Sur. 87

[5] Beyhakî (1079).

[6] Enbiyâ Sur. 87

[7] İbn Cerîr (16/379).

[8] Enbiyâ Sur. 87

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Karanlıklar içinde şöyle yakarmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu karanlıklar; gece karanlığı, denizdeki karanlık ve balığın içindeki karanlıktır" demiştir.[3]

İbn Cerîr de Muhammed b. Ka'b, Amr b. Meymûn ve Katâde'den aynısını bildirir.[4]

Ahmed *Zühd*'de Saîd b. Cübeyr'den aynısını bildirir.

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünya *el-Ferec Ba'de'ş-Şidde*'de, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Karanlıklar içinde şöyle yakarmıştı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu karanlıklar; gece karanlığı, balığın içindeki karanlık ve denizdeki karanlıktır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirir: Yüce Allah balığa vahyederek Hz. Yunus'un etine ve kemiğine zarar vermemesini söyledi. Ancak Hz. Yûnus'un, içinde bulunduğu balığı başka bir balık yutunca, **"...Karanlıklar içinde şöyle yakarmıştı..."**[7] buyruğunda ifade edildiği gibi dua etmeye başladı. Buradaki karanlıklardan kasıt, ilk balığın sonra ikinci balığın içindeki karanlık ile denizin dibindeki karanlıktır.[8]

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Kur'ân'da: **"...Seni tesbîh ederim. Gerçekten ben zalimlerden oldum!"**[9] âyeti dışında zikredilen tüm "*Tesbîh*" ifadeleri namaz anlamındadır.

Zübeyr b. Bekkâr *el-Muvaffakiyât*'ta Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirir: Bir gün Muâviye, İbn Abbâs'a: "Dün gece Kur'ân âyetlerinden iki tanesi beni dalga gibi çarptı ve nasıl yorumlayacağımı bilemedim" dedi. İbn Abbâs:

---

[1] İbn Cerîr (16/379).

[2] Enbiyâ Sur. 87

[3] İbn Cerîr (16/382).

[4] İbn Cerîr (16/382, 383).

[5] Enbiyâ Sur. 87

[6] İbn Ebi'd-Dünya (sh. 13) ve Hâkim (2/383, "sahîh").

[7] Enbiyâ Sur. 87

[8] İbn Cerîr (16/383).

[9] Enbiyâ Sur. 87

"Hangileri?" diye sorunca, Muâviye şöyle dedi: "Biri: **"...Kendisini asla sıkıştırmayacağımızı sanmıştı..."**[1] âyetidir. Yani burada Hz. Yûnus, Yüce Allah kendisini istediği halde ondan kaçabileceğini mi düşünüyor? İkincisi ise: **"...Peygamberler ümitsizliğe düşüp, yalanlandıklarını sandıkları bir sırada onlara yardımımız gelmiştir..."**[2] âyetidir. Bu nasıl olabilir? Yani Yüce Allah'ın vaad ettiği yardım konusunda kendilerine yalan söylendiğini mi zannettiler?" İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "İlk âyette Hz. Yûnus, işlediği bu hatadan dolayı Yüce Allah'ın kendisini cezalandırmayacağını zannetmişti. Yoksa Yüce Allah'ın istemesi halinde buna muktedir olması konusunda herhangi bir şüphesi yoktu. Diğer âyete gelince de, peygamberler kavimlerinin kendilerine iman etmesi konusunda ümitsizliğe düşmüşlerdi. Zira maruz kaldıkları musibetler o kadar uzun sürdü ki görünüşte onları kabul edenlerin gerçekte onları yalanlayacaklarını düşünmüşlerdir. Yoksa Allah'ın yardımı konusunda kesinlikle ümitsizliğe düşmemiş, vaad etttikleri konusunda kendilerine yalan söylediğini düşünmemişlerdir." Muâviye bunları duyunca: "Ey İbn Abbâs! Sıkıntımı giderdin, Allah senin de sıkıntını gidersin" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Yûnus kavmine beddua edince Yüce Allah, azabın sabah vakti kendilerine geleceğini vahyetti. Hz. Yûnus onlara bunu bildirince, kavmi: "Yûnus hiç yalan söylemedi ve sabah vakti azap üzerimize inecek. Gelin her bir canlının yavrusunu çocuklarımızın arasına katalım ve yalvarmaya çıkalım. Belki Yüce Allah bize merhamet eder" dediler. Sonrasında kadınlarını çocuklarıyla, develerini yavrularıyla, sığırları buzağılarıyla, koyunları kuzularıyla birlikte çıkarıp önlerine koydular. Azap da karşıdan göründü. Azabı gördüklerinde Yüce Allah yalvarıp yakarmaya başladılar. Kadınlar ağlamaya, develer yavrularıyla birlikte böğürmeye, sığırlar buzağılarıyla birlikte bağırmaya, koyunlar kuzularıyla birlikte melemeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara acıdı ve azabını onlardan uzaklaştırdı. Hz. Yûnus bunu kızarak: "Yalancı çıktım!" dedi. **"...Öfkelenerek gitmişti..."**[3] buyruğunda ifade edilen de budur.

Hz. Yûnus kavminden ayrılıp denize doğru gitti. Sahilde demir atmış bir gemi gördü. Gemi sahiplerine: "Beni de götürün" deyince onu gemiye aldılar.

---

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] Yûsuf Sur. 110

[3] Enbiyâ Sur. 87

Hz. Yûnus taşıma ücreti vermek istedi, ancak onlar almayı kabul etmediler. Hz. Yûnus: "O zaman haracınızı ben veririm" deyince kabul ettiler. Gemi yola koyulunca denizde fırtına koptu ve dalgalar yükseldi. Hz. Yûnus: "Beni denize atarsanız kurtulursunuz" deyince, onlar: "Aksine seni yanımızda tutarsak, ancak kurtuluruz" karşılığını verdiler. Hz. Yûnus: "O zaman kimi atacağınız konusunda kura çekin" deyince, üç defa kura çektiler ve her birinde kurada kendisi çıktı. Yüce Allah, adına Hint okyanusunda *'Necm'* denilen bir balığa vahyederek Yûnus'u almak üzere denizleri aşmasını, ancak Yûnus'un onun için bir yem olmadığını, karnının onun için bir zindan olacağını ve onun için ne etine, ne de kemiğine herhangi bir zarar vermemesini söyledi. Balık denizleri aşıp bu geminin yanına kadar geldi. Üçüncü kurada yine kendisi çıktığı zaman suya atladı. Suya atlayınca da balık onu yuttu ve denizleri aşarak Atlas okyanusuna kadar götürdü.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Balık Hz. Yûnus'u yutunca onu alıp yedinci kat yerin altına kadar indirdi. Hz. Yunus orada yerin tesbîh ettiğini görünce ona da tesbîh etme şevki geldi ve: **"Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum"**[1] diye dua etti. Sonrasında balık onu henüz yeni doğmuş bir bebek gibi saçsız ve tırnaksız bir şekilde sahile attı. Sahilde kendisi için bir ağaç bitirildi. Hz. Yûnus bu ağacın altında gölgeleniyor ve altında bulunan böceklerden yiyip besleniyordu. Bir ara altında uyurken ağacın kuruyan yaprakları düşmeye başladı. Bundan dolayı Rabbine şikayette bulununca, Allah ona: "Kuruyan bir ağaç için üzülüyorsun da azaba maruz kalacak altıyüzbinden fazla kişiye üzülmüyorsun!" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yûnus, balığın karnındayken Yüce Allah'a dua etmek istediğinde: «Allahım! Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum» şeklinde dua etti. Bu dua yükselip de Arş'a değince melekler: «Rabbimiz! Tanımadık bir bölgeden gelen tanıdık ve cılız bir ses!» dediler. Yüce Allah: «Bu sesin sahibini tanımadınız mı?» diye sorunca, melekler: «Rabbimiz! Kimin sesi?» dediler. Yüce Allah: «Kulum Yûnus'un*

[1] Enbiyâ Sur. 87

[2] İbn Ebî Şeybe (13/578, 579).

*sesi» buyurunca, melekler: «Amelleri hâlâ katına yükselen ve dualarına icabet edilen Yûnus kulun mu?» dediler. Yüce Allah: «Evet!» karşılığını verince, melekler: «Rabbimiz! Henüz belaya maruz kalmadan yaptıklarından dolayı şimdi ona acısan da içinde bulunduğu bu musibetten kurtarsan olmaz mı?» dediler. Yüce Allah da: «Olur» karşılığını verdi ve balığa emrederek onu sahile attı. Sahilde de Yüce Allah onun için bir balkabağı bitirdi."*[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir kula: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesi uygun düşmez. Zira o karanlıklar içinde Allah'ı tesbih etmiştir."*[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Zünnûn'un balığın karnındaki iken duası:* **«Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum»**[3] *şeklindeydi. Bir Müslüman da bununla Rabbine dua ettiği zaman mutlaka duasına icabet edilir."*[4]

İbn Cerîr, Sa'd'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın, kendisiyle dua edildiği zaman kabul gördüğü, kendisiyle bir şey istenildiğinde verdiği dua, Yûnus b. Metta'nın ettiği duadır"* buyurduğunu işittim. "Yâ Resûlallah! Bu dua Yûnus'a has bir dua mı, yoksa bütün Müslümanlar için de geçerli mi?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu dua, Yûnus'a has bir duadır. Ancak bununla dua etmeleri halinde tüm müminler için de geçerlidir. Yüce Allah'ın:* «...**İşte biz müminleri böyle**

---

[1] İbn Ebi'd-Dünya, *el-Ferec Ba'de'ş-Şidde* (sh.12), İbn Cerîr (19/628, 629) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/362) ile *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (2/22, 23) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Ebî Şeybe (11/540).

[3] Enbiyâ Sur. 87

[4] Ahmed 3/65 (1462), Tirmizî (3505), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10491, 10492), Hakîm et-Tirmizî (2/24), Bezzâr (1163), İbn Cerîr (16/386), Hâkim (1/505, 2/382, 383), *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/369) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (620, 10224). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2785).

**kurtarırız»**[1] *buyurduğunu işitmez misin? Bu, Yüce Allah'ın dua edenler için koyduğu kabul şartıdır."*[2]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"«**Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum**»*[3] *âyeti peygamberlerin sığınağı olan bir âyettir. Balığın karnındaki karanlıkta Yûnus bununla Yüce Allah'a seslenmişti."*[4]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah'ın, kendisiyle dua edildiği zaman kabul gören, bir şey istenildiğinde de verilen İsm-i A'zam'ı: **"Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum"**[5] sözüdür.[6]

Hâkim'in Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Size Yüce Allah'ın İsm-i A'zam'ını söyleyeyim mi? **«Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Seni eksikliklerden uzak tutarım. Ben gerçekten zulmedenlerden oldum»***[7] *şeklindeki Yûnus'un duasıdır. Müslüman kişi, hastalığı sırasında kırk defa bu duayı ettiği zaman şayet ölürse kendisine şehit sevabı verilir. İyileşirse de bağışlanmış bir şekilde iyileşmiş olur."*[8]

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım diyen kişi yalan söylüyor demektir."*[9]

---

[1] Enbiyâ Sur. 88

[2] İbn Cerîr (16/386).

[3] Enbiyâ Sur. 87

[4] Deylemî (6959).

[5] Enbiyâ Sur. 87

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/364) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Enbiyâ Sur. 87

[8] Hâkim (1/505, 506). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2775) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[9] Tirmizî (3245), İbn Mâce (4274) ve Hâkim (2/583, 584). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2587).

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tepenin birine uğradı. *"Bu hangi tepe?"* diye sorunca, ashâb: "Filan tepe" dediler. Bunun üzerine: *"Yûnus'u, yuları hurma lifinden olan devesinin üstünde yünden cübbe giymiş bir şekilde «Lebbeyk Allahumme lebbeyk!» derken görür gibiyim"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimsenin: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesi uygun düşmez. Zira bir hata işlemiş, ancak Yüce Allah yine onu kendine seçmiştir"* buyurdu. Allah Resûlü, Yûnus'u babası olan Metta'ya nisbet etmiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden hiç kimse: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesin"* buyurmuştur.[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimsenin: «Ben Yûnus b. Metta'dan daha hayırlıyım» demesi uygun düşmez"* buyurmuştur.[4]

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ★ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

**"Zekeriya'yı da hatırla. Hani o, Rabbine, «Rabbim! Beni tek başıma bırakma. Sen varislerin en hayırlısısın» diye dua etmişti. Biz de ona icabet ederek, Yahya'yı bahşetmiş, eşini de iyileştirmiştik. Doğrusu onlar iyi işlerde yarışıyorlar, umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı."** (Enbiyâ Sur. 89, 90)

---

[1] Hâkim (2/584, "sahîh").

[2] Abdurrezzâk (1/299), Buhârî (3395, 3413, 4630, 7539), Müslim (2377) ve Ebû Dâvud (4669).

[3] Buhârî (3412) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11167).

[4] Buhârî (3416) ve Müslim (2376).

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının dili uzundu, olur olmaz şeyler konuşurdu. Yüce Allah onun bu dilini düzeltti" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının kötü bir huyu vardı. Ayrıca dili uzundu, olur olmaz şeyler konuşurdu. Yüce Allah onun bu huyunu da, dilini de düzeltti" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının kötü bir huyu vardı, bu huyu düzeltildi" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısının çocuğu olmazdı. Doğum yapmaya elverişli hale getirildi" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eşini de iyileştirmiştik..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Hz. Zekeriya'nın karısı kısırdı. Doğum yapmaya elverişli hale getirildi" demiştir. **"...Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı"**[10] buyruğunu açıklarken: "Bize gönülden boyun eğmişlerdi" demiştir.[11]

---

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] Hâkim (2/383).

[3] Enbiyâ Sur. 90

[4] Harâitî (54) ve İbn Asâkir (19/53).

[5] Enbiyâ Sur. 90

[6] İbn Asâkir (19/53).

[7] Enbiyâ Sur. 90

[8] İbn Cerîr (16/388) ve İbn Asâkir (19/53).

[9] Enbiyâ Sur. 90

[10] Enbiyâ Sur. 90

[11] İbn Cerîr (16/388).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın rahmetini umarak ve azabından korkarak bize yalvarıyorlardı" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Rahmeti umurak ve azaptan korkarak, anlamındadır ki bunların biri diğerinden ayrı olamaz" demiştir.[4]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Kalplerinde daimi bir korku taşırlar" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Rablerinden yana bir korku kalplerinden hiçbir zaman eksik olmaz. Rahmete yönelik içlerine bir umut düştüğü zaman bunun Yüce Allah tarafından verilen bir *istidrâc* olmasından korkarlar. İçlerine azaptan yana bir korku düştüğü zaman da geçmiş günahlarından dolayı Yüce Allah'ın onları sorumlu tutmasından endişe ederler."

İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"...Umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı..."**[8] buyruğunun anlamı sorulunca, ellerini ilkinde yere doğru, ikincisinde de yukarı doğru açarak: *"Umarak şöyle, korkarak da böyle yapmalarıdır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Ukeym'den bildirir: Ebû Bekr es-

---

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] İbn Cerîr (16/389, 390).

[3] Enbiyâ Sur. 90

[4] İbn Cerîr (16/390).

[5] Enbiyâ Sur. 90

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (168).

[7] Enbiyâ Sur. 90

[8] Enbiyâ Sur. 90

Sıddîk bize bir hutbe verdi. Hutbesinde Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle dedi: "Allah'a karşı takvalı olmanızı, layıkıyla kendisini övmenizi, umutla korkuyu aynı anda taşımanızı tavsiye ediyorum. Zira Yüce Allah, Zekeriyâ ile ailesini överken: «...**Doğrusu onlar iyi işlerde yarışıyorlar, umarak ve korkarak bize yalvarıyorlardı. Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı**»[1] buyurmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bize karşı itaat içinde boyun eğmişlerdi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Bize karşı gönülden saygı duyuyorlardı**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a karşı boyun eğmişlerdi" demiştir.[5]

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ

**"İffetini korumuş olan kadını da (Meryem'i de) hatırla. Ona ruhumuzdan üflemiştik. Kendisini de, oğlunu da âlemlere (kudretimizi gösteren) birer delil yapmıştık."** (Enbiyâ Sur. 91)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Kayser, Muâviye'ye: "Bana Allah katında en değerli erkek ile en değerli kadının kim olduğunu söyle" şeklinde bir mektup yazdı. Muâviye'de bana bir mektup yazarak konuyu sordu. Cevaben ona şöyle yazdım: "Allah'ın katında en değerli erkek Âdem'dir. Zira onu kendi elleriyle yaratmış ve tüm isimleri ona öğretmiştir. Allah katında en değerli kadın ise iffetini koruyan İmrân'ın kızı Meryem'dir."

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ona ruhumuzdan üflemiştik...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onun giysisinin yakasından içeriye üfledi" demiştir.[2]

---

[1] Enbiyâ Sur. 90

[2] İbn Ebî Şeybe (13/258), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/365) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (1/35), Hâkim (2/383, 384, "sahîh") ve Beyhakî (10593, 10594).

[3] Enbiyâ Sur. 90

[4] Enbiyâ Sur. 90

[5] İbn Ebî Şeybe (13/580).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil bu âyeti açıklarken: "Onun cinsel organına üflemişti" demiştir.

إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ★ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ★ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ★ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ

**"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir. Ben de Rabbinizim. Onun için sadece bana kulluk edin. Ama insanlar aralarındaki bu birliği paramparça ettiler. Hepsi de bize döneceklerdir. Şu hâlde, kim mümin olarak bir salih amel işlerse, çabası asla inkâr edilmez. Şüphesiz biz onu yazmaktayız. Helâk ettiğimiz bir memleket halkının bize dönmemeleri imkansızdır."** (Enbiyâ Sur. 92-95)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin dininiz tek bir dindir, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bu yorumun aynısını bildirir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dinizin bir, Rabbiniz bir, ancak şeriatleriniz farklıdır."

---

[1] Enbiyâ Sur. 91

[2] Abdurrezzâk (2/303).

[3] Enbiyâ Sur. 92

[4] İbn Cerîr (16/392).

[5] İbn Cerîr (16/392).

[6] Enbiyâ Sur. 92

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sizin diliniz tek bir dildir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Ama insanlar aralarındaki bu birliği paramparça ettiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Tek olan dinlerinde ihtilafa düşüp bölündüler" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[4] âyetini: "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbnu'z-Zübeyr'den bildirir: Bazı çocuklar, **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[5] âyetini: " وحِرْمٌ على قريةٍ" lafzıyla okuyorlar oysa bu âyet: "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ" lafzıyla okunur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[6] âyetini: "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ" lafzıyla, *'Harâm'* kelimesini *med* ile okumuştur.[7]

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: " وحَرِمَ على قريةٍ أهلَكناها أنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Helakı kendilerine vacip kıldığımız bir memleket için artık tövbe yoktur" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Helak ettiğimiz kasaba halkına da haramdır. Onlar geri dönmezler"**[8] âyetini açıklarken: "Yerle bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 92

[2] Enbiyâ Sur. 93

[3] İbn Cerîr (16/393).

[4] Enbiyâ Sur. 95

[5] Enbiyâ Sur. 95

[6] Enbiyâ Sur. 95

[7] Cumhûrun da kıraati bu şekildedir.

[8] Enbiyâ Sur. 95

ettiğimiz bir memleket ahalisi artık dünya hayatına bir daha dönemezler" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: " وحِرْمٌ على قريةٍ أهلَكناها أنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Helakı kendilerine vacip kıldığımız bir memleket için artık hayata geri dönüş yoktur" şeklinde açıkladıktan sonra şöyle demiştir: Bu âyet: **"Kendilerinden önce nice nesilleri helâk ettiğimizi; onların artık kendilerine dönmeyeceklerini görmediler mi?"**[1] âyeti gibidir."[2]

Abd b. Humeyd, İkrime ile Saîd b. Cübeyr'den yorumun aynısını zikreder.

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحِرْمٌ على قريةٍ" lafzıyla okumuştur. Ravi der ki: Saîd'e: "*Hirmun* lafzıyla kastedilen şey nedir?" diye sorulunca: "Kesin karar, anlamındadır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحَرِمَ على قريةٍ أهلَكناها أنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Dinlerinde helakı kendilerine vacip kıldığımız bir memleket için artık içinde bulundukları durumdan bir dönüş yoktur" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "وحَرِمَ" ifadesi Habeş dilinde: "Gerekli oldu" anlamındadır.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, Enbiyâ Sûresi'nin 95. âyetini: "وحَرِمَ على قريةٍ" lafzıyla okumuş ve: "Helakı kendilerine gerekli kıldığımız bir memleket ahalisi için artık dünya hayatına dönüş yoktur" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Yâsîn Sur. 31

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (11/503) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Cerîr (16/395).

[4] Bu âyetin okunuşu konusunda İkrime'den, "حَرَمٌ", "حَرِمَ", "حَرِمٌ" ve "حِرْمٌ" olmak üzere dört farklı kıraat zikredilmiştir. Bkz: *el-Muhtesab* (2/65), Kurtubî, *Tefsîr* (11/340), *Bahru'l-Muhît* (6/338) ve *Fethu'l-Bârî* (11/503).

[5] *Tağlîk* (5/191) ve *Fethu'l-Bârî*'de (11/503) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ

**"Nihayet Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman her tepeden akın ederler."** (Enbiyâ Sur. 96)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ"[1] lafzıyla, *'Futihet'* ifadesini şeddesiz, *Yecûc* ile *Mecûc* isimlerini de hemze ile okumuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman insanlar yeryüzünün dört bir tarafından akın ederler. Bu insanların geldikleri her bir yer *'hadeb'* olarak ifade edilmiştir."[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[5] buyruğunu açıklarken: "İnsanlar her bir tepeden akın edip gelirler" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[7] buyruğunu açıklarken: "İnsanlar her bir tepeden akın edip gelirler" demiştir.[8]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ"[9] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yeryüzünün her bir tarafından kalkıp gelirler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir

---

[1] Enbiyâ Sur. 96

[2] Ebû Âmir, Ebû Cafer ve Yakub bu âyeti "فُتِّحَتْ" lafzıyla, şeddeli bir şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr, Âsım, Ebû Amr, Hamza, Nâfi', Kesâî ve Halef "فُتِحَتْ" lafzıyla, şeddesiz olarak okumuşlardır. Asım "يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ" ifadesini bu şekilde hemze ile okurken, diğerleri "ياجوج وماجوج" şeklinde hemzesiz okumuşlardır. Bkz: *en-Neşr* (2/194, 243).

[3] Enbiyâ Sur. 96

[4] İbn Cerîr (16/405).

[5] Enbiyâ Sur. 96

[6] Abdurrezzâk (2/27) ve İbn Cerîr (16/407).

[7] Enbiyâ Sur. 96

[8] İbn Cerîr (16/407).

[9] Enbiyâ Sur. 96

ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Tarafe'nin:

*"Pek kara bir gün yaşamışlardı*

*Her bir taraftan şahinler onlara saldırmışlardı"* dediğini işitmez misin?"[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Nihayet Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu, kıyametin başlangıcıdır" demiştir.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ **(...Bir de bakarsın, kabirlerden çıkmış, Rablerine doğru akın akın gitmektedirler)"**[4] âyetinde olduğu gibi: "من كل جَدَثٍ" lafzıyla, "ج" ve "ث" harfleriyle okumuştur.[5]

Ahmed, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yecûc ile Mecûc'un önü açılınca Yüce Allah'ın da zikrettiği gibi:* **«...Her tepeden akın ederler»**[6] *ve insanlara musallat olurlar. Müslümanlar, hayvan sürülerini de yanlarına alarak onlardan kaçıp kendi kasabaları ile kalelerine sığınırlar. Yecûc ve Mecûc karşılaştıkları tüm suları içerler. Hatta yanından geçtikleri bir nehrin suyunu içip kuruturlar. Onlardan sonra başkaları oradan geçtiği zaman: «Eskiden burada su bulunurdu» demeye başlarlar. Yeryüzünde bulunan tüm insanlar kendi kasabaları ile kalelerine çekilip ortalıkta kimseler kalmayınca, Yecûc ile Mecûc'ün sözcüleri: «Yeryüzünde bulunanların işini bitirdik. Geriye gökyüzü ahalisi kaldı» derler. Askerleri mızraklarını göğe doğru fırlatınca bir imtihan ve fitne vesilesi olarak bu mızraklar kana bulanmış bir şekilde geri iner. Onlar bu haldeyken Yüce Allah boyunlarında, çekirgelerin boynunda çıkan çekirge*

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (234).

[2] Enbiyâ Sur. 96

[3] İbn Cerîr (16/408).

[4] Yâsîn Sur. 51

[5] Hâkim (2/245).

[6] Enbiyâ Sur. 96

*kurtçukları gibi kurtçuklar çıkaracak ve bunlar ses seda veremeyen ölülere dönecekler.*

*Müslümanlar: «Birisi bizim için kendini feda etse de gidip bu düşmanların ne yaptığına baksa» deyince, birisi kendini feda edecek, kendini ölülerden biri sayacak ve kaleden aşağıya inecek. İnince de onların üst üste yığılmış bir şekilde ölü olduklarını görecek. Onların bu durumunu görünce de: «Ey Müslümanlar! Müjdeler olsun! Yüce Allah düşmanızı yok etti» diye seslenecek. Bunun üzerine Müslümanlar kasaba ile kalelerinden çıkacaklar, hayvanlarını da salacaklar. Bu hayvanlar, onların etlerinden başka bir yiyeceğe ihtiyaç duymayacaklar. Daha önce yedikleri otlarla semizlemelerinden daha iyi bir şekilde onların etlerinden yiyince semizleyeceklerdir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ (Miraç) gecesi götürüldüğüm zaman İbrâhîm, Mûsa ve İsa ile karşılaştım. Onlar aralarında kıyametin vaktini müzakere ettiler ve onu İbrâhîm'e sordular. İbrâhîm: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, Mûsa'ya sordular. O da: «Bu konuda bir bilgim yoktur» deyince, İsa'ya sordular. İsa da şöyle dedi: «Kıyametin zamanını Allah'tan başka kimse bilmez. Rabbimin bana ahdettiğine göre Deccâl çıkacağı zaman benim elimde iki keskin kılıç olacaktır. O beni gördüğü zaman kurşunun erimesi gibi eriyecek ve Allah onu helak edecektir.» Hatta o zaman taşlar ve ağaçlar: «Ey Müslüman! Altımda kafir biri var! Gel ve onu öldür» diyecekler. Yüce Allah onları helak ettikten sonra insanlar kasabalarına ve yurtlarına döneceklerdir. İşte o zaman Yecûc ve Mecûc çıkacak ve her yerden hızlıca inerek şehirleri istila edeceklerdir. Nereye giderlerse orayı yerle bir edecek, uğradıkları her suyu da içeceklerdir. İnsanlar bu konuda bana şikâyete gelecekler ve ben Allah'a dua edeceğim. Allah onları helak edip öldürecek, yeryüzü onların leş kokusuyla dolacaktır. Allah yağmuru indirecek ve cesetlerini denize dökecektir. Yine bana Rabbimin verdiği ahidlerden bir tanesi, bunlar olduktan sonra kıyametin artık hamilelikte gününü dolduran kadın gibi olmasıdır. Artık kadının ailesi, kadın doğumu gece mi yoksa gündüz mü yapacağını bilemezler."*

---

[1] Ahmed 18/256-258 (11731), İbn Mâce (4079), Ebû Ya'lâ (1144, 1351), İbn Cerîr (15/399, 400, 16/406), İbn Hibbân (6830) ve Hâkim (2/245, 4/489, 490, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3297).

İbn Mes'ûd der ki: Yüce Allah'ın Kitâb'ındaki: **"Nihayet Yecûc ve Mecûc'ün önü açıldığı zaman her tepeden akın ederler. Gerçek vaad (kıyametin kopması) yaklaşır..."**[1] buyruğunun da bunu onayladığını gördüm. Kıyamet gününde insanların toplanmak üzere geldikleri her yer, âyette zikredildiği gibi *Hadeb*'dir.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hâlid b. Abdillah b. Harmele'den, o da teyzesinden bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere bir hutbe verdi. Parmağı akrep tarafından sokulduğu için de onu sarmıştı. Hutbesinde şöyle buyurdu: *"Düşmanınızın olmadığını söylüyorsunuz! Oysa Yecûc ve Mecûc ortaya çıkana kadar savaşıp duracaksınız. Bunlar da geniş yüzlü, küçük gözlü, siyaha çalan kırmızı saçlı olurlar. Her bir tepeden akın edip gelirler. Yüzleri iki kat deriden yapılmış kalkanları andırır."*[3]

İbn Cerîr, Ubeydullah b. Ebî Yezîd'den bildirir: İbn Abbâs birbirlerinin üzerine atlayarak oynayan çocuklar görünce: "Yecûc ve Mecûc de işte bu şekilde ortaya çıkar" dedi.

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *el-Ba's*'da Nevvâs b. Sem'ân'dan bildirir: Bir sabah Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl'den bahsetti. Ancak ondan bahsederken sesini bazen alçaltıp bazen de yükseltmesi üzerine Deccâl'in (Medine'deki) hurmalığın içinde olduğunu zannettik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizin için korktuğum şey Deccâl'den başkasıdır. Şayet ben aranızdayken Deccâl çıkacak olsa ben sizin de yerinize delillerimle onu mağlup ederim. Ancak ben içinizde yokken çıkacak olursa artık herkes kendi delilleriyle onu yenmeye çalışacaktır. Benden sonra Yüce Allah yerime her müslümanın vekilidir. Deccâl genç, kısa kıvırcık saçlı ve bir gözü dışarıya çıkmış biridir. Şam ile Irak arasında bir yerden çıkacak ve sağa sola sataşmaya başlayacaktır. Ey Allah'ın kulları! Onun karşısında sebat gösterin!"*

Ona: "Yâ Resûlallah! Yeryüzünde ne kadar kalacak?" diye sorduğumuzda: *"Kırk gün kalacak. Ancak bu kırk günün bir günü bir yıl kadar, bir günü bir ay kadar, bir günü bir hafta kadarken diğer günler de sizin bu günleriniz*

---

[1] Enbiyâ Sur. 96, 97

[2] (9/205, 206)'da tahrici yapıldı.

[3] Ahmed 37/19 (22331). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

*uzunluğunda olacaktır"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! O bir yıl gibi olan günde, kılacağımız bir günlük namaz bizim için yeterli olacak mı?" diye sorduğumuzda: *"Hayır! Ama zamanın uzunluğuna göre vakitleri siz ayarlarsınız"* buyurdu.

Ona: "Yâ Resûlallah! Deccâl'in yeryüzündeki hızı nasıl olacaktır?" diye sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"Rüzgar tarafından sürüklenen bir bulut hızında olacak. Bir topluluğa gelip onları davet edecek, onlar da ona iman edip davetine icabet edecekler. Göğe emrettiği zaman yağmur yağacak, yere emrettiği zaman da ekinler yeşerecek. Hayvan sürüleri her zamankinden daha çok yavrulayacak, her zamankinden daha çok süt verecek ve her zamankinden daha çok doyacaklar. Sonra başka bir topluluğa gelecek ve onları da davet edecek. Ancak onlar, onun sözlerini kabul etmeyecekler. Deccâl de oradan ayrılınca malları da onun peşinden gidecek. Sabah olduğunda o topluluk, mal namına ellerinde bir şeyin kalmadığını göreceklerdir.*

*Harabelik bir yere uğradığı zaman ona: «Hazinelerini çıkar!» diyecek, harabe de içinde bulunan hazineleri çıkaracak. Çıkan hazineler Deccâl'in peşinden arıların birbirlerini takip etmeleri gibi gideceklerdir. Sonra bir adamı çağırıp kılıçla vurup ikiye ayıracak ve her bir parçası bir ok atımlığı bir mesafeye düşecektir. Sonra onu çağırdığında tekrar yanına gelecektir. Deccâl bu haldeyken Yüce Allah, Meryem oğlu Mesîh'i gönderecek. Mesîh de Şam'ın doğusundaki beyaz minarenin yanına, iki güzel giysi içinde, ellerini iki meleğin kanatlarına koymuş bir şekilde inecek. Deccâl'in peşine düşüp onu Lüd kapısında yakalayacak ve orada öldürecektir. Mesîh bu haldeyken Yüce Allah, İsa'ya: «Kendileriyle savaşmaya kimsenin gücünün yetmeyeceği bazı kullarımı (diğerlerinden) ayırmıştım. Onları al ve Tûr dağına git!» diye vahyedecek. Sonra Yüce Allah, Yecûc ve Mecûc'ü gönderecek. Bunlar da âyette zikredildiği gibi* **«...Her tepeden akın ederler.»**[1]

*İsa ve yanındakiler Yüce Allah'a dua edince, Yecûc ve Mecûc kavminin boyunlarından kurtçuklar bitecek ve hepsi birden tek bir kişinin ölümü gibi ölecek, yok olup gideceklerdir. Daha sonra İsa ve yanındakiler dağdan inip yeryüzüne dağılacaklar. Ancak yeryüzünde Yecûc ile Mecûc kavminin leşlerinin kokusunu duyacaklardır. İsa ve arkadaşları Yüce Allah'a dua*

[1] Enbiyâ Sur. 96

*ettiklerinde ise Yüce Allah deve boynu gibi büyük kuşlar gönderecek, bu kuşlar o leşleri alıp Yüce Allah'ın dilediği yere götürüp atacaklardır. Sonra Yüce Allah kırk gün boyunca yağan bir yağmur gönderecek ki şehirlerde ve yaylada ne kadar şey varsa hepsi bu yağmurdan nasibini alacak, yeryüzü tertemiz olacak şekilde yıkanacaktır.*

*Sonra yere: «Ürünlerini bitir!» denilecek. O günü birkaç kişi bir nardan yiyecek ve nar kabuğunun altında da gölgeleneceklerdir. Hayvanlara bir bereket gelecek. Öyle ki yeni doğmuş bir devenin eti kalabalık bir topluluğa yetecektir. Yeni doğmuş bir sığırın eti kalabalık bir topluluğa yetebilecektir. Yeni doğmuş bir koyun dahi bir aileye yetecektir. İnsanlar bu durumdayken Yüce Allah güzel kokulu bir rüzgar gönderecek, bu rüzgar koltuk altlarından tutup her mümin ve müslümanın canını alacaktır. Geriye sadece merkepler gibi tepinen insanların en kötüleri kalacaktır. Kıyamet de işte onların üzerine kopacaktır."*[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yecûc ve Mecûc'un çıktığı zamanda bir at yavrusu doğacak olsa henüz binilecek çağa gelmeden kıyamet kopar."*

İbn Cerîr, Huzeyfe b. el-Yemân'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyametin ilk alametleri Deccâl, İsa'nın inmesi, Aden-i Ebyen'in (Yemen'de bir ada) diplerinden bir ateşin çıkmasıdır ki bu ateş insanları mahşer yerine sürer. Onların konakladığı yerde de durup onları bekler. Diğer alametler de Duman'ın çıkması, Dabbe'nin görünmesi ve Yecûc ile Mecûc'un salınmasıdır."* Ona: "Yâ Resûlallah! Yecûc ile Mecûc nedir?" diye sorduğumda da şöyle buyurdu: *"Yecûc ile Mecûc insan topluluklarıdır. Her bir topluluk dört yüz bin topluluktan oluşmaktadır. İçlerinden biri kendi soyundan bin kişiyi görmeden ölmez. Hepsi de Âdem oğullarındandır ve dünyanın harap olması için uğraşırlar. O kadar kalabalık olurlar ki başları Şam'da arka tarafları Irak'ta olur. Yeryüzünde bulunan ırmaklardan geçerler. Geçerken Fırat, Dicle ve Taberiyye gölünü içip bitirirler. Sonunda Beytu'l-Makdis'e gelirler ve: «Dünya ahalisini öldürüp yok ettik. Şimdi gökyüzündekileri öldürme zamanı!» derler. Oklarını gökyüzüne attıklarında bu oklar kana bulanmış bir şekilde geri iner. Oklar kanlı bir şekilde inince: «Gözyüzünde olanları da öldürdük» derler.*

---

[1] Ahmed 29/172-175 (17629), Müslim (2937), Ebû Dâvud (4321), Tirmizî (2240), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8024, 10783), İbn Mâce (4075) ve İbn Cerîr (16/403, 404).

*Bu sırada İsa ile Müslümanlar Tur-i Sinâ dağında olurlar. Zira Yüce Allah, İsa'ya: «Kullarımı Tur dağı ile Kudüs'ün arka taraflarında saklayıp muhafaza et» diye vahyeder. Sonrasında İsa ellerini gökyüzüne kaldırıp dua eder. Müslümanlar da ettiği dualara âmin derler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara neğaf denilen bir böcek türü gönderir. Bu böcek onların burunlarından girince Şam'dan Irak'a kadar hepsi de ölürler. Leşlerinden tüm yeryüzü kokar. Yüce Allah gökyüzüne emir verince tulumdan boşanırcasına yağmur yağmaya başlar. Bu yağmur onların leşleri ile kokularını yıkar götürür. İşte o zaman Güneş batıdan doğar."*[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Yecûc ve Mecûc çıktıkları zaman yeryüzünde dolaşıp her yeri talan ederler. Yüce Allah'ın da belirttiği gibi: **"...Her tepeden akın ederler."**[2] Daha sonra Yüce Allah onlara neğaf'e benzer bir böcek gönderir. Bu böcek burun ve kulaklarından girerek hepsini öldürür. Leşlerinden tüm yeryüzü kokar. Yüce Allah bir yağmur göndererek yeryüzünü onların pisliklerinden yıkayıp arındırır."[3]

İbn Cerîr, Atiyye vasıtasıyla Ebû Mes'ûd'dan bildirir: Yecûc ile Mecûc çıktıkları zaman kalelerde saklananlar dışında yeryüzünde bulunan tüm insanları öldürürler. Yanından geçtikleri göletleri içip kuruturlar. Hatta başkaları oradan geçerken: "Eskiden burada su vardı" derler. Yüce Allah onları kırıp yok etmek için üzerlerine neğaf denilen bir hayvanı gönderir. Bu hayvandan dolayı hepsi de çılgına döner. Kalelerde saklananlar: "Allah'ın düşmanları helak oldu!" derler. Adamın birini, henüz ölmemişlerse geri çekmek üzere iple bağlayıp aşağıya sarkıtırlar. Adam aşağı inince hepsinin de helak olduğunu görür. Sonrasında Yüce Allah bir yağmur göndererek hepsinin leşlerini denize döker ve yeryüzünü onlardan temizler. Onlardan sonra insanlar ağaçlar, hurmalar ekerler. Yer, Yecûc ile Mecûc'ün zamanında olduğu gibi yine meyve vermeye başlar.[4]

İbn Cerîr, Ka'b'dan bildirir: Yecûc ile Mecûc'ün çıkış zamanı yaklaştığı zaman seddi delmek için kazmaya başlarlar. Yakınlarda bulunanlar onların kazma seslerini duyarlar. Gece olduğu zaman da birbirlerine: "Yarın gelip

[1] İbn Cerîr (16/397, 398).

[2] Enbiyâ Sur. 96

[3] İbn Cerîr (16/406).

[4] İbn Cerîr (16/400).

tamamlar ve çıkarız" derler. Ancak gece vakti Yüce Allah seddi eski haline çevirir. İkinci gün sabahtan gelip yine kazmaya başlarlar. Yakınlarda bulunanlar onların kazma seslerini duyarlar. Gece olduğu zaman da birbirlerine: "Yarın gelip tamamlar ve çıkarız" derler. Ancak diğer gün sabah geldiklerinde Yüce Allah'ın, seddi eski haline çevirdiğini görürler. Yine kazmaya başlarlar. Yakınlarda bulunanlar onların kazma seslerini duyarlar. Gece olduğu zaman Yüce Allah içlerinden birinin diline: "Yarın gelip tamamlar ve inşallah çıkarız" sözünü düşürür. Diğer gün sabah geldiklerinde (inşallah dedikleri için) bu sefer seddi bıraktıkları gibi bulurlar. Seddi kazıp delerler ve çıkarlar. Yeryüzünde dolaşırken onlardan bir grup bir göletin yanından geçerken tüm suyunu içerler. İkinci grup o göletin yanından geçerken kalan çamurunu yalayıp bitirirler. Üçüncü grup o göletin yanından geçerken: "Bir ara burada su vardı" derler. Karşılarında kimseler duramadığı için insanlar onlardan kaçarlar. Oklarını gökyüzüne attıkları zaman bu oklar kana bulanmış bir şekilde geri döner. Sonra: "Yeryüzü ahalisini de gökyüzü ahalisini de yendik" derler.

İsa b. Meryem: "Allahım! Onlara karşı koyacak, onları yenecek gücümüz yok. Dilediğin şekilde bizi onlardan kurtar" diye dua eder. Yüce Allah da neğaf denilen bir kurt türünü onlara musallat eder. Bu kurtlar boyunlarını kıracak kadar inceltir. Sonrasında onların üzerine kuş gönderir. Bu kuşlar gagalarıyla onları alıp denize döker. Daha sonrasında Yüce Allah adına 'Hayat' denilen bir su kaynağı çıkartır ki onlardan geriye kalan bütün leş ile kokuları temizler. Böylesi bir ortamda bir nar *'Sikn'* denilen bir topluluğu doyurabilir." Ravi der ki: "Ka'b'a: *"Sikn* nedir?" diye sorulunca: "Aile, anlamındadır" dedi ve şöyle devam etti: "İnsanlar bu haldeyken bir ses: "İnce bacaklı adam (Zu's-Suveykateyn) Kâbe'yi yıkmak üzere yola çıktı" diye seslenir. Bunun üzerine Hz. İsa sayıları yedi yüz veya yedi yüz ile sekiz yüz arasında olan bir öncü birlik gönderir. Bu öncü birlik yolun bir yerinde iken Yüce Allah, Yemen taraflarından hoş kokulu bir rüzgar gönderir. Bu rüzgar mümin olan her bir kişinin canını alır. Geriye insanları en rezilleri kalır ki bunlar da hayvanlar gibi birbirleriyle çiftleşirler. İşte o andan itibaren kıyametin kopma zamanı artık kişinin doğum yapmak üzere olan atının etrafında dolaşması gibidir. Her an olabilir."[1]

[1] İbn Cerîr (16/402, 493).

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Dünya yaratıldı yaratılalı her yüz yılın başında mutlaka önemli bir şey olur. Yecûc ile Mecûc'ün önü açılınca, Yüce Allah'ın da belittiği gibi **"...Her tepeden akın ederler."**[1] Bu topluluktan ilk grup suyu bol olan ve çağıldayarak akan bir ırmağın yanına geldiklerinde suyun hepsini içer geriye tek damla dahi bırakmazlar. En son grup geldiği zaman ise: "Bir ara burada su vardı" derler. Bunlar yeryüzünü darmadağın ederler ve Müslümanları da Kudüs'te muhasara altına alırlar. En sonunda: "Yeryüzünden kesip öldürmediğimiz kimse kalmadı. Hadi şimdi gökyüzünde olanları öldürelim" derler ve gökyüzüne doğru ok atmaya başlarlar. Attıkları oklar kana bulanmış bir şekilde yere düşer. Okların üzerindeki kanı görünce: "Yeryüzünde ve gökyüzünde öldürmediğimiz kimse kalmadı" derler. Müminler, Hz. İsa'ya: "Ey Ruhullah! Onlar için Allah'a dua etsene" dediklerinde Hz. İsa onlara dua eder. Bunun üzerine Yüce Allah onların kulaklarına neğaf denilen böceği gönderir. Bu böcek hepsini bir gecede öldürür. Yeryüzü onların leşleriyle kokmaya başlar. Müminler: "Ey Ruhullah! Allah'a dua etsene! Bu leşlerin kokusundan dolayı ölmekten endişe ediyoruz" dediklerinde, Hz. İsa, Allah'a dua eder. Bu dua üzerine Yüce Allah gökyüzünden bir yağmur gönderir. Bu yağmur sele dönüşüp leşlerini denize döker.

İbn Cerîr, Huzeyfe'den bildirir: "Yecûc ve Mecûc'un çıktığı zamanda kişi bir at yavrusunu sütten kesecek olsa henüz ona binemeden kıyamet kopar."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Ebû Ya'lâ ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yecûc ile Mecûc'ün çıkışından sonra bu ev (Kâbe) haccedilecek ve umre de yapılacak"* buyurmuştur.[3]

---

[1] Enbiyâ Sur. 96

[2] İbn Cerîr (16/409).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/163, 164), Ahmed 17/316, 18/38, 39, 160 (11217, 1119, 11455, 11617), Buhârî (1593) ve Ebû Ya'lâ (1030).

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ

**"Gerçek vaad yaklaşır, bir de bakarsın inkâr edenlerin gözleri açılıp donakalmıştır. «Eyvah bizlere! Doğrusu biz bundan gafildik. Hatta biz zalim kimselermişiz» derler."**
(Enbiyâ Sur. 97)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Gerçek vaad yaklaşır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet günü yaklaşır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"Gerçek vaad yaklaşır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kıyametleri kopar, anlamındadır" demiştir.

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ★ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ★ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ★ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ★ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ★ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

**"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz. Eğer bunlar tanrı olsaydı cehenneme girmezlerdi; hepsi orada temelli kalacaktır. Onların orada derin bir iç çekişleri vardır! Onlar orada hiçbir şey işitmezler. Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar. Bunlar onun uğultusunu duymazlar; gönüllerinin dilediği nimetler içinde ebedî kalırlar. En büyük korku bile onları üzmez. Melekler kendilerini: «Size söz verilen gün işte bugündür» diye karşılarlar."**
(Enbiyâ Sur. 98-103)

---

[1] Enbiyâ Sur. 97

[2] Enbiyâ Sur. 97

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[1] âyeti nazil olduğu zaman, müşrikler: "Allah dışında melekler, İsa ve Üzeyr'e tapıyordu. Bunlar da mı Cehennemde olacak" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[2] âyeti nazil oldu. Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt da İsa, Üzeyr ve meleklerdir.[3]

İbn Merdûye ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. ez-Zeb'arî, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'ın sana **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[4] âyetini indirdiğini söylüyorsun. Oysa Güneş, Ay, melekler, Üzeyr ve İsa b. Meryem'e de tapıldı. İlahlarımızla birlikte bunlar da mı Cehennemde olacak?" dedi. Bunun üzerine: **"Meryem oğlu misal verilince senin kavmin bağrışmaya başladı. «Bizim tanrılarımız mı hayırlı, yoksa İsa mı?» dediler. Bunu sadece seninle tartışmak için ortaya attılar. Şüphesiz onlar kavgacı bir toplumdur"**[5] âyetleri ile, **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve (başka bir kanaldan) İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[8] âyeti nazil olduğunda Mekke

---

[1] Enbiyâ Sur. 98

[2] Enbiyâ Sur. 101

[3] İbn Cerîr (16/418, 419), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/375) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12739) ve Hâkim (2/384, 385, "sahîh"). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/69) der ki: "İsnâdında bazıları tarafından güvenilir, bazıları tarafından da zayıf görülen Âsım b. Behdele vardır."

[4] Enbiyâ Sur. 98

[5] Zuhruf Sur. 57, 58

[6] Enbiyâ Sur. 101

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/374, 375) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/370) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (10/304).

[8] Enbiyâ Sur. 98

ahalisinin gücüne gitti ve: "İlahlarımıza dil mi uzatıyor!" demeye başladılar. İbnu'z-Zeb'arî: "Sizin için Muhammed'le ben tartışırım, Onu bana çağırın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde, İbnu'z-Zeb'arî: "Ey Muhammed! Bu âyetle kastedilen sadece bizim ilahlar mı, yoksa Allah dışında kendilerine tapılan her şey mi?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah dışında tapılan her şey"* karşılığını verdi. İbnu'z-Zeb'arî: "O zaman Kâbe'nin rabbine andolsun ki yenik düştün! Ey Muhammed! İsa'nın salih bir kul olduğunu, Üzeyr'in salih bir kul olduğunu, meleklerin de salih kullar olduklarını sen söylemiyor muydun?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, söylüyordum"* karşılığını verdi. İbnu'z-Zeb'arî: "Hıristiyanlar İsa'ya, Yahudiler Üzeyr'e, Muleyh oğulları da meleklere tapıyorlar (bu durumda İsa, Üzeyr ve melekler Cehennem de olmuyor mu)" deyince Mekkeliler sevinç içinde bağrışmaya başladılar. Bunun üzerine: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[1] âyeti nazil oldu. Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt da İsa, Üzeyr ve meleklerdir. Yine: **"Meryem oğlu misal verilince senin kavmin bağrışmaya başladı"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler, cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[4] âyetini daha sonra nazil olan: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[5] âyeti neshetti.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz"**[7] âyetini açıklarken: "Allah dışında tapılan ilahlar ile ona tapanlar Cehennem yakıtı olacaklardır" demiştir.[8]

---

[1] Enbiyâ Sur. 101

[2] Zuhruf Sur. 57

[3] Taberânî (12739).

[4] Enbiyâ Sur. 98

[5] Enbiyâ Sur. 101

[6] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2234).

[7] Enbiyâ Sur. 98

[8] İbn Cerîr (16/411).

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[1] ifadesini: "Cehennem yakıtı" olarak açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[3] ifadesini: "Cehennem ağaçları" olarak açıklamıştır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[5] ifadesini açıklarken: "Zencî dilinde Cehennem odunu, anlamındadır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[7] ifadesini: "Cehennem odunu" olarak açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını zikreder.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[10] ifadesini açıklarken: "Cehenneme atılacaklardır, anlamındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[12] ifadesini açıklarken: "*Hasb,* atmak anlamındadır. Âyette de onların Cehenneme atılacakları ifade edilmiştir" demiştir.[13]

---

[1] Enbiyâ Sur. 98

[2] İbn Cerîr (16/411).

[3] Enbiyâ Sur. 98

[4] İbn Cerîr (16/411) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Enbiyâ Sur. 98

[6] *el-İtkân*'de (2/32) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Enbiyâ Sur. 98

[8] İbn Cerîr (16/412).

[9] İbn Cerîr (16/411, 412).

[10] Enbiyâ Sur. 98

[11] Abdurrezzâk (2/30) ve İbn Cerîr (16/412).

[12] Enbiyâ Sur. 98

[13] İbn Cerîr (16/412).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَصَبُ جَهَنَّمَ"[1] ifadesini: "Cehennem odunu" olarak açıklamış ve şöyle demiştir: "Bazı kıraatlerde -Hz. Âişe gibi- bu âyet: "حطبُ جهنمَ (=Cehennem odunu)"[2] şeklindedir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Enbiyâ Sûresi'nin 98. âyetini: "حضبُ جهنمَ (=Cehennem yakıtı)" lafzıyla, "ض" harfiyle okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cehennemde (diğerleri cezasını çekip) geriye sadece ebedi Cehennemlikler kaldığı zaman bunlar demirden tabutlara konulur ve bu tabutlar demirden çivilerle çakılır. Bu tabutlar demirden başka bir tabutun içine daha konulur. Buraya da konulduktan sonra Cehennemin dibine atılırlar. Orada herkes sadece kendisinin azap çektiğini sanır" dedi ve: **"Onların orada derin bir iç çekişleri vardır! Onlar orada hiçbir şey işitmezler"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[7] âyetini açıklarken: *"Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt İsa, Üzeyr ve meleklerdir"* buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[9] âyetini açıklarken: "İsa b. Meryem ile Üzeyr hakkında nazil oldu" demiştir.

---

[1] Enbiyâ Sur. 98

[2] Şâz bir kıraattir.

[3] İbn Cerîr (16/412).

[4] İbn Cerîr (16/413). Şâz bir kıraattir.

[5] Enbiyâ Sur. 100

[6] İbn Ebi'd-Dünya (103), İbn Cerîr (16/415), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/372) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (9087) ve Beyhakî (656).

[7] Enbiyâ Sur. 101

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/374) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Çok ğarîb (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[9] Enbiyâ Sur. 101

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt İsa, Üzeyr ve meleklerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[3] âyetini açıklarken: "Kendilerine güzellik takdir edilenlerden kasıt da İsa, İsa'nın annesi, Üzeyr ve meleklerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Asbağ vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Güneş, Ay ve İsa dışında Allah'tan başka tapılan her şey, Cehennemdedir."[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Allah'ın dostlarıdır. Sırat'tan da şimşekten daha hızlı bir şekilde geçerler. Cehennem ateşi onlara dokunmaz ve uğultusunu duymazlar. Kafirler ise Cehennemde çöküp kalırlar."

İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, İbn Merdûye ve Uşârî *Fadâilu's-Sıddîk*'ta Nu'mân b. Beşîr'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[8] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Ben onlardan biriyim. Ebû Bekr onlardan biridir. Ömer onlardan biridir. Osman onlardan biridir. Zübeyr onlardan biridir. Talha

---

[1] Enbiyâ Sur. 101

[2] İbn Cerîr (16/416).

[3] Enbiyâ Sur. 101

[4] İbn Cerîr (16/417).

[5] Enbiyâ Sur. 101

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/374) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] Enbiyâ Sur. 101

[8] Enbiyâ Sur. 101

onlardan biridir. Sa'd b. Mâlik onlardan biridir. Abdurrahman da onlardan biridir."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Osman en-Nehdî: "لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sırat'ta bulunan yılanlar geçenleri ısırırlar. Isırılanlar da acıyla inleyerek *'has has'*[3] diye ses çıkarırlar."

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): " لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا"[4] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar sıratta 'has has' diye ses çıkaran yılanlardır"* buyurmuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu güzellikten kasıt saadettir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Muhammed b. Hâtib'den bildirir: Hz. Ali'ye: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince..."**[7] âyetinde kastedilen kişiler sorulunca: "Bunlar Osman ile arkadaşlarıdır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunlar onun uğultusunu duymazlar..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Cennetlikler Cennete yerleştikleri zaman Cehennemden gelen uğultuyu işitmezler" demiştir.[10]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/373) ile *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/371) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy (3/986) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/371) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Enbiyâ Sur. 102

[3] Has (Hassin): Kişinin acı veya yanma anında söylediği bir sözdür.

[4] Enbiyâ Sur. 102

[5] Enbiyâ Sur. 101

[6] İbn Cerîr (16/420).

[7] Enbiyâ Sur. 101

[8] İbn Ebî Şeybe (12/51, 52) ve İbn Cerîr (16/415).

[9] Enbiyâ Sur. 102

[10] İbn Cerîr (16/421).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا"[1] buyruğunu: "Cehennemin sesini işitmezler" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İkrime ile Hasan el-Basrî'den bildirir: Yüce Allah, Enbiyâ Sûresi'nde: **"Siz ve Allah'ın dışında taptığınız şeyler cehennem yakıtısınız. Siz oraya gireceksiniz. Eğer bunlar tanrı olsaydı cehenneme girmezlerdi; hepsi orada temelli kalacaktır. Onların orada derin bir iç çekişleri vardır! Onlar orada hiçbir şey işitmezler"**[2] buyurur. Ancak Allah dışında melekler, Üzeyr ve İsa'ya da tapıldığı için: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[3] istisnasında bulunmuştur.[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: İnsanlardan bazıları: **"Tarafımızdan kendilerine güzellik takdir edilmiş olanlara gelince, işte bunlar cehennemden uzak tutulurlar"**[5] âyetinin genel olduğunu sanmaktadırlar ancak öyle değildir. Bundan kasıt kendileri Allah'a itaatkâr bir kul iken insanların onları putlaştırdığı İsa, İsa'nın annesi, Üzeyr ve melekler gibi kişilerdir. Yüce Allah bu tür kişileri istisna ederek kendilerine tapılan diğer ilahlarla kendilerine tapanların Cehennem ateşinde olacaklarını bildirmiştir.[6]

İbn Ebi'd-Dünya *Sifatu'n-Nâr*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, Cehennemliklerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[9] buyruğunu

---

[1] Enbiyâ Sur. 102

[2] Enbiyâ Sur. 98-100

[3] Enbiyâ Sur. 101

[4] İbn Cerîr (16/416).

[5] Enbiyâ Sur. 101

[6] İbn Cerîr (16/418).

[7] Enbiyâ Sur. 103

[8] İbn Ebi'd-Dünya (134).

[9] Enbiyâ Sur. 103

açıklarken: "Bu büyük korku Sûr'a ikinci defa üfürüldüğü zaman yaşanan korkudur" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, Cehennemliklerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, kafirlerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cehenneme götürülmesi emredilen kulun giderken yaşadığı korkudur" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"En büyük korku bile onları üzmez..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu büyük korku Cehennemin, Cehennemliklerin üzerine kapanması anındaki korkudur" demiştir. Yine: "Ölümün kesilip öldürüldüğü zaman yaşanan korkudur" demiştir.[9]

Bezzâr ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde muhacirlerin, büyük korkudan yana emin bir şekilde üzerine oturdukları altından tahtları olur."*[10]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gecenin karanlıklarında ibadete kalkanları kıyamet*

---

[1] İbn Cerîr (16/422).

[2] Enbiyâ Sur. 103

[3] İbn Cerîr (16/421).

[4] Enbiyâ Sur. 103

[5] İbn Ebî Şeybe (14/38).

[6] Enbiyâ Sur. 103

[7] İbn Cerîr (16/422).

[8] Enbiyâ Sur. 103

[9] İbn Cerîr (16/421, 422).

[10] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1753). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4754).

*gününde nurdan minberlerle müjdele! Kıyamet gününde insanlar korkuya kapılırken onlar korkmazlar."*[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah için birbirlerini sevenler, Allah'ın gölgesinden başka hiçbir gölgenin bulunmadığı bir günde nurdan tahtlar üzerinde bu gölgenin altında olacaklardır. O günde insanlar korkuya kapılırken onlar korkmazlar."*[2]

Ahmed ve Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde üç kişi misk yığınlarının üzerinde bulunur ve o büyük korkuyu yaşamazlar. Bunlardan biri bir topluluğa kendilerinin rızasıyla imam olan kişidir. Diğeri, gecesi ve gündüzüyle her gün müezzinlik yapan kişidir. Bir diğeri de Allah'ın hakkı ile efendisinin haklarını yerine getiren köledir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Melekler onları karşılar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünyadayken devamlı olarak onlarla beraber olan melekler kıyamet gününde kendilerini karşılar ve: "Biz dünyada da, âhirette de sizlerin dostunuzuz. Cennete girene kadar da yanınızdan ayrılmayız" derler.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Size söz verilen gün işte bugündür"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunu henüz Cennete girmeden önce melekler kendilerine söyler" demiştir.[6]

---

[1] Taberânî (7633, 7634, 8125).

[2] Taberânî (1328). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/277) der ki: "İsnâdında tanımadığım raviler vardır."

[3] Ahmed 8/417 (4799) ve Tirmizî (1986, 2566). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 339, 470).

[4] Enbiyâ Sur. 103

[5] Enbiyâ Sur. 103

[6] İbn Cerîr (16/423).

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

**"Göğü, kitap dürer gibi düreriz. Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz. (Bu,) üzerimize aldığımız bir vaad oldu. Biz, (vaadettiğimizi) yaparız."** (Enbiyâ Sur. 104)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali: "كَطَيِّ السِّجِلِّ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Sicill* bir melektir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: "Âyette zikredilen *'Sicill'* kelimesi bir meleğin adıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "كَطَيِّ السِّجِلِّ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Sicill* bir melektir. Kişinin yaptığı istiğfar, göğe yanına çıktığı zaman: "Bunu onun için bir nur olarak kayda geçin" der."[5]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Ebû Câfer el-Bâkır'dan bildirir: *Sicill* bir melektir. Harut ile Marut da onun yardımcılarındandı. Sicill'in her gün üç defa Ümmü'l-Kitâb'a bakma hakkı vardı. Bir defasında hakkı olmadığı halde Ümmü'l-Kitâb'a baktı ve bu bakışta Âdem'in yaratılışı ile daha sonra olacak olaylardan bazılarını gördü. Bunu da Harut ile Marut'la paylaştı. Bundan dolayıdır ki Yüce Allah: **"Ben yeryüzünde bir halife var edeceğim"**[6] buyurduğu zaman melekler: **"Orada bozgunculuk yapacak, kan dökecek**

---

[1] Enbiyâ Sur. 104

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (8/437) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/437) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Enbiyâ Sur. 104

[5] İbn Cerîr (16/423) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/377) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Bakara Sur. 30

**birini mi yaratacaksın"**[1] demişlerdir. Zira bunun olacağını söz konusu o bakıştan öğrenmişlerdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "*Sicill,* kişilerin amel defterlerinden sorumlu olan melektir. Kişi öldüğü zaman bu defteri *Sicill* meleğine teslim edilir. O da bu defteri dürüp kıyamet gününde açılmak üzere kaldırır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "*Sicill* ifadesi sahife anlamındadır" demiştir.[4]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Beyhakî *Sünen*'de ve İbn Asâkir, Ebu'l-Cevzâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Sicill*, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katiplerinden biridir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Adiy ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Sicill adında bir vahiy katibi vardı. " يومَ نطوِي السَّماءَ كطَيِّ السِّجِلِّ للكتابِ" buyruğunda da değinilen budur. Sicill'in vahyi yazdığı sahifeleri dürmesi gibi göğü düreriz, anlamındadır.[6]

İbn Mende *es-Sahâbe*'de, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Hatîb *Târih*'de ve İbn Asâkir, Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Sicill adında bir vahiy katibi vardı. Yüce Allah:

---

[1] Bakara Sur. 30

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/102, 5/377) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (4/333). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/102): "Ğarîb bir rivayettir. Ebû Cafer Muhammed b. Ali b. Hüseyn el-Bâkır'dan gelmesi sıhhatli olsa dahi Ebû Cafer bunu Ehli kitab'tan naklen aktarmıştır ve reddedilmesi gereken bir haberdir" demiştir.

[3] İbn Cerîr (16/423).

[4] İbn Cerîr (16/425).

[5] Ebû Dâvud (2935), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11335), İbn Cerîr (16/424), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12790), *el-İsâbe* (3/33) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/437) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (10/126) ve İbn Asâkir (4/332). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud,* 630). İbn Kesîr de: "Sahîh değildir. Hadis imamlarından bir grup açıkça bunun uydurma olduğunu söylemişlerdir" demiştir.

[6] İbn Adiy (7/2662) ve İbn Asâkir (4/332).

"يومَ نطوِي السّماءَ كطَيِّ السِّجِلِّ للكتابِ (=Sicill'in kitabı dürmesi gibi göğü dürdüğümüz gün)" âyetinde ona gönderme yapılmıştır.[1]

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebu'l-Cevzâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: *"Sicill* adam anlamındadır." İbn Merdûye bunu: "Habeş dilinden bir kelimedir" ziyadesiyle rivayet eder.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كطَيِّ السِّجِلِّ للكتابِ" buyruğunu: "Katibin sahifeyi dürmesi gibi" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in Avfî kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İlk başta nasıl idiyse her şeyi tekrar yine yok ederiz" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İlk başta olduğu gibi yalınayak, çıplak ve sünnetsiz hale getiririz" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdiğinde evde yaşlı bir kadın bulunuyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Bu ihtiyar kim?"* diye sorunca: "Teyzelerimdem biri" dedim. Yaşlı kadın ona: "Allah'a dua et de beni Cennetine koysun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete ihtiyar olanlar girmez"* karşılığını verdi. Bu cevap üzerine yaşlı kadın çok üzüldü. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yaşlıları olduklarından*

---

[1] Ebû Nuaym 2/550 (3700), *el-İsâbe*'de (3/34) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hatîb (8/175) ve İbn Asâkir (4/332). İbn Kesîr, *Tefsîr* (5/378): "Münker bir hadistir ve sahîh değildir" demiştir.

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11336), İbn Cerîr (16/424), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/377) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/259) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (4/332).

[3] İbn Cerîr (16/424, 425) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Enbiyâ Sur. 104

[5] İbn Cerîr (16/431).

[6] Enbiyâ Sur. 104

[7] İbn Ebî Şeybe (14/120) ve İbn Cerîr (16/427).

*daha farklı bir şekilde tekrar yaratır. Onları yalınayak, çıplak ve sünnetsiz bir şekilde yaratır"* buyurdu. Yaşlı kadın: "Haşa! Allah bunu yapmaz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yapar! Zira:* «...**Tıpkı ilk yaratmaya başladığımız gibi onu tekrar o hale getiririz. (Bu,) üzerimize aldığımız bir vaad oldu. Biz, (vaadettiğimizi) yaparız**»[1] *buyurur. İlk olarak giysi giydirilecek kişi de Halîlurrahman olan İbrâhîm'dir."*[2]

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ★
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ

**"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık. İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır."** (Enbiyâ Sur. 105, 106)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[3] âyetini açıklarken: "Zikr'den kasıt Kur'ân'dır. Yeryüzü denilen yer de Cennettir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[4] âyetini açıklarken: "Tevrat'tan sonra Kur'ân'da yazdık, anlamındadır. Yeryüzü denilen yer de Cennettir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[6] âyetini açıklarken: "Zikr'den kasıt Tevrat'tır. Zebûr'dan kasıt da Tevrat'tan sonra gelen kitaplardır" demiştir.[7]

---

[1] Enbiyâ Sur. 104

[2] İbn Cerîr (16/429).

[3] Enbiyâ Sur. 105

[4] Enbiyâ Sur. 105

[5] İbn Cerîr (16/435).

[6] Enbiyâ Sur. 105

[7] İbn Cerîr (16/433).

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[1] âyetini açıklarken: "Zebûr'dan kasıt nazil olan kitaplardır. Zikr'den kasıt ise Tevrat'tır" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Zebur'dan kasıt Tevrat, İncil ve Kur'ân'dır. Zikr'den kasıt ise bu kitapların alındığı ve semada bulunan asıl nushadır. Yeryüzünden kasıt ise Cennettir."

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den aynısını zikreder.

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[3] âyetini açıklarken: "Zebur'dan kasıt Tevrat, İncil ve Kur'ân'dır. Zikr'den kasıt ise bu kitapların alındığı ve semada bulunan asıl nushadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Zebur'dan kasıt nazil olan kitaplardır. Zikr'den kasıt ise Allah'ın katında bulunan Ümmü'l-Kitâb'tır. Bahsedilen yeryüzü de Cennettir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Zebur'dan kasıt, peygamberlere nazil olan kitaplardır. Zikr'den kasıt ise içinde her şeyin daha önceden yazıldığı Ümmü'l-Kitâb'tır" demiştir.[6]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yeryüzüne iyi kullarım vâris olacaktır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Cennettir" demiştir.[1]

---

[1] Enbiyâ Sur. 105

[2] İbn Cerîr (16/433).

[3] Enbiyâ Sur. 105

[4] Hennâd (160) ve İbn Cerîr (16/432).

[5] İbn Cerîr (16/432, 436).

[6] İbn Cerîr (16/432).

[7] Enbiyâ Sur. 105

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır" diye yazmıştık»**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, Tevrat ile Zebur'da, gökleri ve yeri yaratmadan önceki ilminde Muhammed (sallallahu aleyhi veselllem) ümmetini yeryüzüne varis kılacağını ve onları Cennete koyacağını haber vermiştir. Salih kullardan da kasıt onlardır" demiştir. **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Âbid olan topluluktan kasıt âlimlerdir" demiştir.[4]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[5] âyetini açıklarken: "Beş vakit namazı cemaatle kılanlar yeryüzünün varisi olacaklardır" demiştir. **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[6] âyetini açıklarken de: "Beş vakit namazı cemaatle kılanlar için bunda bir mesaj vardır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Davud'a inen Zebur'da sonrasında da Mûsa'ya inen Zikr'de yani Tevrat'ta bunu yazdık, anlamındadır. Varis olunacak yerden kasıt da Cennettir."[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah bunu Tevrat'tan sonra Dâvud'a indirdiği Zebur'da yazdı" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (16/434, 435).

[2] Enbiyâ Sur. 105

[3] Enbiyâ Sur. 106

[4] İbn Cerîr (16/435, 439).

[5] Enbiyâ Sur. 105

[6] Enbiyâ Sur. 106

[7] Beyhakî (2912).

[8] Enbiyâ Sur. 105

[9] İbn Ebî Şeybe (10/555), İbn Cerîr (16/433, 434) ve Hâkim (2/587).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu yerden kasıt Cennettir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu yerden kasıt Cennettir" dedi. Sonra: **"Onlar şöyle derler: "Hamd, bize olan vaadini gerçekleştiren ve bizi cennetten dilediğimiz yere konmak üzere bu yurda varis kılan Allah'a mahsustur. Salih amel işleyenlerin mükâfatı ne güzelmiş!"**[4] âyetini okuyup şöyle dedi: "Cennet'in başlangıcı yerdir. Daha sonra basamak basamak yukarıya doğru çıkılır. Cehennemin de başlangıcı yerdedir. Cennet ile Cehennem arasında bir perde, bir sur vardır ki bu surun ne olduğunu kim bilebilir? Yüce Allah bu konuda: **"...Nihayet onların arasına, içinde rahmet, dışında azap bulunan kapılı bir sur çekilir"**[5] buyurur. Cehennemin basamakları yerin dibine doğru iner. Cennetin basamakları ise yukarıya, semalara doğru uzanır.[6]

İbn Cerîr, Safvân'dan bildirir: Âmir b. Abdillah'a (Ebu'l-Yemân): "Müminlerin ruhlarının toplanacağı bir yer olur mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: **"Andolsun Zikir'den sonra Zebur'da da: «Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır» diye yazmıştık"**[7] âyetinde bahsettiği bu yer, herkes dirilinceye kadar mümin kulların ruhlarının toplandığı yer olacaktır."[8]

Buhârî *Târih*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Yüce Allah: **"...Yeryüzüne salih kullarım vâris olacaktır..."**[9] buyurur ki bu salih kullar bizleriz."[10]

---

[1] Enbiyâ Sur. 105

[2] İbn Cerîr (16/435).

[3] Enbiyâ Sur. 105

[4] Zümer Sur. 74

[5] Hadîd Sur. 13

[6] İbn Cerîr (16/436).

[7] Enbiyâ Sur. 105

[8] İbn Cerîr (16/436, 437).

[9] Enbiyâ Sur. 105

[10] Buhârî (7/375, 376).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Kur'ân'ın tümü için geçerlidir ve: "Bu sûrede, bu Kur'ân'da âbid kullar için mesajlar vardır" denilebilir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu Kur'ân'da âbid kullar için faydalar ve bilgiler vardır. Mesajdan kasıt budur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Âbid kavimden kasıt, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ka'b: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[7] âyetini açıklarken: "Mesajdan kasıt, Ramazan orucu ile beş vakit namazdır" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[9] âyetini açıklarken: "Beş vakit namazda yeterli mesaj vardır" demiştir.

İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Deylemî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[10] âyetini açıklarken: *"Beş vakit namazda ibadet için yeterince meşguliyet vardır"* buyurmuştur.

---

[1] Enbiyâ Sur. 106
[2] İbn Cerîr (16/439).
[3] Enbiyâ Sur. 106
[4] İbn Cerîr (16/439).
[5] Enbiyâ Sur. 106
[6] İbn Cerîr (16/438).
[7] Enbiyâ Sur. 106
[8] İbn Cerîr (16/438).
[9] Enbiyâ Sur. 106
[10] Enbiyâ Sur. 106

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[1] âyetini okudu ve: *"Bu mesajdan kasıt, Mescid-i Haram'da cemaatle kılınan beş vakit namazdır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Bu mesajdan kasıt, beş vakit namazdır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[4] âyetini açıklarken: "Bu kavimden kasıt, beş vakit namazı kılanlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Bu kavimden kasıt, beş vakit namazı devamlı olarak cemaatle kılanlardır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bunda, âbid bir kavim için bir mesaj vardır"**[6] âyetini açıklarken: "Âbid kavimden kasıt salih amel işleyenlerdir" demiştir.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

**"Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik."**
(Enbiyâ Sur. 107)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), iman edenlere hem dünya, hem de âhirette bir rahmet olacaktır. İman

[1] Enbiyâ Sur. 106
[2] Enbiyâ Sur. 106
[3] İbn Ebî Şeybe (2/386).
[4] Enbiyâ Sur. 106
[5] Enbiyâ Sur. 106
[6] Enbiyâ Sur. 106
[7] Enbiyâ Sur. 107

etmeyenler ise bu rahmetten dolayı diğer ümmetlerin uğradığı yerle bir olma, hayvanlara dönüşme ve suda boğulma gibi cezalara maruz kalmayacaklardır."[1]

Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Müşriklere beddua et!" denilince: *"Ben lanet okuyucu olarak değil rahmet olarak gönderildim"* karşılığını verdi.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Taberânî ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah beni âlemlere rahmet, takva sahipleri için de yol gösterici olarak gönderdi"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kime öfkeli anımda sövmüş veya lanet okumuşsam bilsin ki ben de bir insanım ve herkes gibi öfkelenirim. Yüce Allah beni âlemlere rahmet olarak gönderdi. Onun için kime böylesi bir şey yapmışsam bu, onun için kıyamette bir dua gibi olacaktır"*[4]

Beyhakî'nin *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bir rahmet ve hidayet rehberiyim"* buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Sana yaptıklarına karşılık Kureyşlilere beddua et!" denilince şöyle karşılık verdi: *"Ben lanet okuyucu olarak değil rahmet olarak gönderildim. Yüce Allah:* **«Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik»**[6] *buyurur."*

---

[1] İbn Cerîr (16/440), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/382) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (12358).

[2] Müslim (2599).

[3] Tayâlisî (1230), Ahmed 36/551, 646 (22218, 22307), Taberânî (7803) ve Ebû Nuaym (1). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 39/110, 126, 127 (23706, 23721), Ebû Dâvud (4659) ve Taberânî (6156). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3894).

[5] Beyhakî (1/158). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (490) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] Enbiyâ Sur. 107

فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ

**"Eğer yüz çevirirlerse de ki: (Bana emrolunanı) hepinize açıkladım. Artık size vâdolunan şey (mahşerde toplanma zamanınız) yakın mı uzak mı, bilmiyorum."** (Enbiyâ Sur. 109)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "عَلَى سَوَاءٍ"[1] ifadesini: "Acele etmeden, iyice" şeklinde açıklamıştır.

وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

**"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir."** (Enbiyâ Sur. 111)

İbn Ebî Hayseme ve İbn Asâkir, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ (Miraç) gecesi götürüldüğü zaman (geleceğe yönelik) Umeyye oğullarından birinin yönetici olarak minber üzerinde hutbe verdiğini gördü ve bu durum ağırına gitti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Taberânî ve Beyhakî *Delâil*'de Şa'bî'den bildirir: Hz. Hasan hilafet işini Muâviye'ye teslim edince, Muâviye ona: "Kalk ve bu yönde bir konuşma yap" dedi. Bunun üzerine Hz. Hasan minbere çıktı, Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle dedi: "Yönetim işini, Müslümanların ıslahı ve kan dökülmesini önlemek amacıyla Muâviye'ye bıraktım. **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[4] Daha sonra istiğfar edip minberden indi.[5]

Beyhakî, Zührî'den bildirir: Hz. Hasan yaptığı konuşmada şöyle dedi: "Ey insanlar! Yüce Allah, bizden önce gelenle (Allah Resûlü ile) sizleri hidayete erdirdi, sonradan gelenimizle (benimle) de kanlarınızın akmasını önledi. Bu

---

[1] Enbiyâ Sur. 109

[2] Enbiyâ Sur. 111

[3] İbn Asâkir (57/341).

[4] Enbiyâ Sur. 111

[5] İbn Ebî Şeybe (11/142, 15/100), Taberânî (2559) ve Beyhakî (6/444).

yönetim işinin bir müddeti vardır. Dünya da el değiştirir. Yüce Allah, peygamberine: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[1] buyurur."[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Kur'ân'da geçen "حين (süre)" ifadelerinden bazılarının kesin bir sınırı yoktur. Yüce Allah: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[3] buyurur ki buradaki süre tüm zamanı içine alır. Başka bir yerde: **"İnsanın üzerinden, henüz kendisinin anılan bir şey olmadığı uzun bir süre geçmedi mi?"**[4] buyurur. Başka bir yerde: **"Bu ağaç, Rabbinin izniyle her zaman meyvesini verir. Öğüt alsınlar diye Allah insanlara misaller getirir"**[5] buyurur. Buradaki süre hurmanın meyve vermesinden toplanmasına kadardır. Başka bir yerde de: **"Sonra onlar, Yûsuf'un suçsuzluğunu ortaya koyan delilleri gördükten sonra yine de mutlaka onu bir süre zindana atmayı uygun buldular"**[6] buyurur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bilmem; belki bu gecikme sizi denemek ve bir süreye kadar geçindirmek içindir"**[7] âyetini açıklarken: "Size vaad ettiğim azabın ertelenmesi belki de sınanmanız içindir" demiştir.[8]

قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

**"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver. Bizim Rabbimiz, sizin nitelemelerinize karşı yardımı istenecek olan Rahmân'dır" dedi."** (Enbiyâ Sur. 112)

---

[1] Enbiyâ Sur. 111

[2] Beyhakî (6/444, 445).

[3] Enbiyâ Sur. 111

[4] İnsân Sur. 1

[5] İbrâhim Sur. 25

[6] Yûsuf Sur. 35

[7] Enbiyâ Sur. 111

[8] İbn Cerîr (16/443).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah her zaman hak ile hüküm verir. Ancak burada peygamberin istediği, kavmine yönelik bu hükmün erkene alınıp dünyada iken verilmesidir."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa katıldığı zaman: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[3] derdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Peygamberler: **"...Rabbimiz! Bizimle kavmimiz arasında hak ile hükmet! Sen hükmedenlerin en hayırlısısın"**[5] derlerdi. Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[6] demesini emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinin hak yolda, düşmanlarının ise batıl yolda olduğunu biliyordu. Bunun için düşmanla karşılaştığı zaman: **"Ey Rabbim! Hak ile hüküm ver..."**[7] derdi.

---

[1] Enbiyâ Sur. 112

[2] İbn Cerîr (16/443).

[3] Enbiyâ Sur. 112

[4] Abdurrezzâk (2/30) ve İbn Cerîr (16/444).

[5] A'râf Sur. 89

[6] Enbiyâ Sur. 112

[7] Enbiyâ Sur. 112

# HAC SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Hac Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek o Kur'ân'dan bir şüphe içinde kalırlar"**[1] âyetleri dışında Hac Sûresi'nin tamamı Medine'de nazil oldu. Sadece bu dört âyet Mekke'de nazil olmuştur.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ukbe b. Âmir'den bildirir: "Yâ Resûlallah! İçinde bulunan iki secde âyetinden dolayı mı Hac Sûresi diğer sûrelerden daha değerli kılınmıştır?" diye sorduğumda: *"Evet! Bunun için bu iki secdeyi yapmayacak olan kişi bu iki âyeti de okumasın"* buyurdu.[2]

---

[1] Hac Sur. 52-55

[2] Ahmed 28/593 (17364, 17412), Ebû Dâvud (1402), Tirmizî (578), Hâkim (2/390) ve Beyhakî (2/317). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 303).

Ebû Dâvud *Merâsîl*'de ve Beyhakî'nin Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac Sûresi, içinde bulunan iki secde âyetinden dolayı diğer sûrelerden değerli kılınmıştır"* buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İsmâîlî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hac Sûresi'nde bulunan secde âyetlerini okuduğu zaman secde eder ve: "Bu sûre, içinde bulunan iki secde âyetinden dolayı diğer sûrelerden değerli kılınmıştır" derdi.[2]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana Kur'ân'da on beş secde âyeti okuttu. Bunlardan üçü Mufassal sûrelerdeydi. İkisi de Hac Sûresi'ndeydi."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali ile Ebu'd-Derdâ, Hac Sûresi'ni okurken iki yerde secde etmişlerdir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac Sûresi'nde iki secde (âyeti) vardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu'l-Uryân el-Mucâşiî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac Sûresi'nde bir secde (âyeti) vardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim'den bildirir: "Hac Sûresi'nde sadece bir secde (ayeti) vardır. O da ilk âyetteki (18. âyet) secdedir" demiştir.[7]

---

[1] Ebû Dâvud sh. 99 (5) ve Beyhakî (2/317). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3983).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/11), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/400) geçtiği üzere İsmâîlî ve Beyhakî (2/317).

[3] Ebû Dâvud (1401), İbn Mâce (1057), Hâkim (1/345) ve Beyhakî (2/314, 316), *Şuabu'l-Îman* (2108). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 301).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/11).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/11).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/12).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/12).

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ★ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

**"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır."** (Hac Sur. 1, 2)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Hasan ve başkalarından bildirdiğine göre İmrân b. Husayn şöyle demiştir: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[1] âyetleri nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuktaydı. Ashâbına: *"Bu günün nasıl bir gün olduğunu biliyor musunuz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O günü Yüce Allah, Âdem'e: «Cehennemin payını Cehenneme gönder» buyurur. Âdem: «Rabbim! Cehennemin payı ne kadardır?» diye sorunca, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehenneme, biri de Cennetedir» karşılığını verir."* Bunu duyan Müslümanlar ağlamaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orta yolu tutup Allah'a yönelin. Her bir peygamber bir cahiliye döneminden sonra gönderilir. Onun için Cehennemin bu payı cahiliye insanlarından alınır. Sayı eksik kalırsa münafıklardan tamamlanır. Önceki ümmetlere nazaran sizin oranınız da bineğin ayak tırnağındaki çıkıntı veya devenin bir yanındaki ben kadardır"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Cennetliklerin dörtte biri kadar olmanızı ümit ediyorum."* Müslümanlar bunu duyunca tekbîr getirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklerin üçte biri kadar olmanızı ümit ediyorum"* buyurunca bir daha tekbir getirdiler.

[1] Hac Sur. 1, 2

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklerin yarısı kadar olmanızı ümit ediyorum"* buyurunca bir daha tekbir getirdiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) "üçte ikisi" deyip demediğini ise bilmiyorum.[1]

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Bir yolculukta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdik. Yolculuk sırasında bazıları öne geçmiş bazıları arkadan geliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüksek bir sesle: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[2] âyetlerini okudu. Ashâbı bu sesi duyunca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey söyleceğini anladılar ve geride olanlar daha da hızlandılar. Herkes bir araya gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O gün nasıl bir gün olacak biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O gün öyle bir gündür ki Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Cehennemin payı ne kadar?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemlik birisi de Cennetliktir» buyuracak."* Bunun üzerine orada bulunanlar umutsuzluğa kapıldılar ve yüzlerinde neşeden bir iz kalmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbının bu durumunu görünce: *"Siz amel edip rahat olun! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki sizler mahlukattan iki toplulukla beraber olacaksınız ve bu iki topluluk her kiminle beraber olurlarsa onu çoğaltırlar. Bunlar da Yecûc ve Mecûc ile Âdem'in ve İblis'in soyundan olup ölenlerdir"* buyurdu. Ashâb bunu duyduklarında sıkıntıları biraz hafifledi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Amel edin ve birbirinizi müjdeleyin! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki diğer insanlara*

---

[1] Ahmed 33/114, 115, 134-136 (19884, 19901, 19902), Tirmizî (3168, "sahîh", lafız kendisinindir), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11340), İbn Cerîr (16/450), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (1/28, 29, 2/233, 234, 385). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2534).

[2] Hac Sur. 1, 2

*göre oranınız, devenin yan tarafındaki ben veya bineğin ayak tırnağındaki çıkıntının deveye oranı kadardır."*[1]

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşı dönüşü ashâbıyla birlikte Medine sırtlarına ulaştığında bazıları öne geçmiş bazıları arkadan geliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüksek bir sesle: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[2] âyetini okudu..." Ravi sonrasında bir önceki rivayetin aynısını şu ziyadeyle zikreder: *"Her iki peygamber arasında mutlaka bir cahiliye dönemi olmuştur. Bu dönemin insanları Cehennemliktir. Sizler de öyle büyük iki topluluk arasında olacaksınız ki bunlar bulundukları yerin sayısını çoğaltırlar. Bu iki topluluk Yecûc ile Mecûc'tür ve bunlar da Cehennemliktir. Ama bunlar da Cehennemin sayısını tamamlamazlarsa sayı münafıklardan tamamlanır."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[4] âyetleri nazil olduğunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuktaydı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri yüksek bir sesle okuyunca ashâbı aceleyle etrafında toplandı. Onlara: *"O gün nasıl bir gün olacak biliyor musunuz? O gün Yüce Allah, Âdem'e: «Ey Âdem! (Soyundan) Cehennemin payını, her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişiyi gönder!» diye seslenecek"* buyurunca bu durum Müslümanların ağırını gitti. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Amel edin, Allah'a yönelin ve rahat olun! Canım elinde olana yemin olsun ki diğer insanlara göre oranınız, devenin yan tarafındaki ben veya bineğin ayak tırnağındaki çıkıntı kadardır. Sizler mahlukattan iki toplulukla beraber olacaksınız ve bu iki topluluk her kiminle beraber olurlarsa onu çoğaltırlar.*

---

[1] Tirmizî (3169, "sahîh") ve İbn Cerîr (16/499, 500).

[2] Hac Sur. 1

[3] İbn Cerîr (16/450, 451).

[4] Hac Sur. 1, 2

*Bunlar da Yecûc ve Mecûc ile cinlerin ve Âdem'in soyundan kafir olarak ölenlerdir."*[1]

Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanında: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[2] âyetini okudu ve: *"Bu günün nasıl bir gün olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O gün öyle bir gündür ki Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Kaçta kaç gidecek?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemlik, birisi de Cennetliktir» buyuracak."* Bu durum ashâbın gücüne gidince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetliklerin üçte biri kadar olmanızı ümit ediyorum"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Siz amel edip rahat olun! Sizler orada mahlukattan iki toplulukla beraber olacaksınız ve bu iki topluluk her kiminle beraber olurlarsa onu çoğaltırlar. Bunlar da Yecûc ve Mecûc'tür. Diğer insanlara göre oranınız devenin yan tarafındaki ben veya bineğin ayak tırnağındaki çıkıntı kadardır. Benim ümmetim bin bölüm içinden sadece bir bölümdür."*[3]

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mustalik oğulları gazvesine giderken yolda Yüce Allah: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[4] âyetlerini indirdi. Bu âyetler nazil olunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin üzerinde bunları yüksek sesle ashâbına okudu. Sonra onlara: *"Bu günün nasıl bir gün olduğunu biliyor musunuz?"*

---

[1] Abdurrezzâk (2/31), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1185), İbn Cerîr (16/452, 453), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (7354) ve Hâkim (1/29, 4/566, "sahîh").

[2] Hac Sur. 1

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2235), İbn Cerîr, *Tehzîbu'l-Âsâr* sh. 396 (*Müsned İbn Abbâs*, 16), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/387) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/568).

[4] Hac Sur. 1, 2

diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O gün öyle bir gündür ki Yüce Allah, Âdem'e: «(Soyundan) Cehennemin payını gönder!» diye seslenecek. Âdem: «Rabbim! Kaçta kaç gidecek?» diye sorduğunda, Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuzu Cehennemlik birisi de Cennetliktir» buyuracak."* Bunu duyan Müslümanlar hüngür hüngür ağladılar ve büyük bir endişeye kapıldılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki sizler sayı olarak siyah bir koyundaki bir beyaz bir kıl gibisiniz. Cennetliklerin yarısı kadar olmanızı ümit ediyorum. Hatta Cennetliklerin üçte ikisi kadar olmanızı ümit ediyorum."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğunda iken..." demiş ve bir önceki rivayetin aynısını zikretmiştir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kıyamet gününde: «Ey Âdem!» diye seslenince, Âdem: «Rabbim! Huzurunda ve emrindeyim!» karşılığını verir. Yüce Allah: «Rabbin zürriyetinden Cehennemin payını göndermeni istiyor» buyurunca, Âdem: «Rabbim! Cehennemin payı ne kadar?» diye sorar. Yüce Allah: «Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişi» karşılığını verir. İşte o zaman çocuk bile ihtiyarlar,* **«...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır.»**[2] Bu durum Müslümanlara ağır gelince: "Yâ Resûlallah! Her bin kişiden dokuz yüz doksan dokuz kişi Cehenemde, geriye bir kişi kalıyor. Diğerlerinin yanında bir kişi ne ki?" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yecûc ve Mecûc'den her bin kişiye karşılık sizden bir kişi olur. Diğer ümmetlere nazaran sizin sayınız beyaz sığırdaki siyah bir kıl veya siyah sığırdaki beyaz bir kıldan başka bir şey midir?"*[3]

---

[1] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/378) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Hac Sur. 1, 2

[3] Ahmed 17/384 (11284), Buhârî (3348, 4741, 6530, 7483), Müslim (222), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11339), İbn Cerîr (16/451, 452) ve Beyhakî (471).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame: **"...Kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[1] âyetini açıklarken: "Kıyamet öncesi olan bir sarsıntıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Çünkü kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir. Kıyameti gören her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler, fakat bu sadece Allah'ın azabının çetin olmasındandır"**[3] âyetlerini okudu ve: "Bunlar dünyada iken olur ve kıyametin de alametlerindendir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr bu âyetleri açıklarken: "Bunlar, henüz dünyada iken kıyamet kopmadan önce gerçekleşen şeylerdir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Kıyamet sarsıntısı kıyametinin alametlerinden biridir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kıyamet sarsıntısı çok büyük bir şeydir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu sarsıntı kıyametin başlangıcıdır" demiştir. **"...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Başına gelen musibetten dolayı kendi bebeğini bile bırakır" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Emzikli kadın kendi bebeğiyle dahi ilgilenemez olur" demiştir.

---

[1] Hac Sur. 1

[2] İbn Ebî Şeybe (13/410), İbn Cerîr (16/446) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/384) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 1, 2

[4] İbn Cerîr (16/447).

[5] İbn Cerîr (16/447).

[6] Hac Sur. 1

[7] Hac Sur. 1, 2

[8] İbn Cerîr (16/453, 454, 456).

[9] Hac Sur. 1, 2

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Her emzikli kadın emzirdiğini unutur, her hamile kadın çocuğunu düşürür. İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "O günün şiddetiyle anne, henüz sütten kesmediği bebeğini unutur. Gebe kadınlar karnındaki bebekleri henüz günü gelmeden düşürürler. İnsanlar sarhoş edecek bir şey içmedikleri halde korkudan sarhoş olurlar."[2]

Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebu'l-Hasan Ahmed b. Yezîd el-Havlânî'nin *el-Hurûf*'de bildirdiğine göre İmrân b. Husayn, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وترَى الناسَ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى" lafzıyla okuduğunu işitmiştir.[3]

İbn Merdûye, Ebu'l-Hasan Ahmed b. Yezîd el-Havlânî *el-Hurûf*'de ve Hafız Abdulğanî b. Saîd, *Îdâhu'l-İşkâl*'de Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وترَى الناسَ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى" lafzıyla okudu. A'meş der ki: "Bu, bizim de kıraatimizdir."[4]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Huzeyfe bu âyeti: " وترَى الناسَ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى" lafzıyla okumuştur.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " وترَى الناسَ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Nehîk bu âyeti: "وتُرَى الناسَ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "İfade nasb ile yani "تَرَى" şeklinde olsaydı o zaman gerçekten sarhoş oldukları anlamına gelirdi. Ancak ötre ile yani "تُرَى" lafzıyla: "Sarhoş olduklarını sanırsın" anlamını vermektedir."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kıyamet anında olan şeylerdir. Kıyamet

---

[1] Hac Sur. 1, 2

[2] İbn Cerîr (16/456).

[3] Taberânî 18/141 (298) ve Hâkim (2/385, 386, "sahîh").

[4] A'meş'in kıraati için *el-İthâf*'e (sh. 191, 192) bakılabilir.

[5] Hac Sur. 1, 2

öncesi o büyük dehşette büyükler sarhoş olur, küçükler ihtiyarlar, gebe kadınları çocuklarını düşürür."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İnsanları sarhoş gibi görürsün oysa sarhoş değildirler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onları, sarhoş edici bir şey içmişler gibi sarhoş olarak görürsün, anlamındadır" demiştir.[2]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ★ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

**"İnsanlardan kimi vardır ki, hiçbir bilgisi olmadığı hâlde, Allah hakkında tartışmaya girer ve her azgın şeytanın ardına düşer. Onun hakkında şöyle yazılmıştır: O kendisini dost edinen kimseyi saptırır ve alevli azaba götürür."**
(Hac Sur. 3, 4)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"İnsanlardan kimi vardır ki, hiçbir bilgisi olmadığı hâlde, Allah hakkında tartışmaya girer ve her azgın şeytanın ardına düşer"**[3] âyetini açıklarken: "Nadr b. el-Hâris hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bu yorumun aynısını zikreder.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Her azgın şeytanın ardına düşer"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'a isyan konusunda azgınlaşmış şeytanın peşine düşer" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun hakkında şöyle yazılmıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Şeytanın hakkında yazılmıştır" demiştir.[1]

---

[1] Hac Sur. 1, 2

[2] İbn Cerîr (16/458).

[3] Hac Sur. 3

[4] Hac Sur. 3

[5] Hac Sur. 4

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **Onun hakkında şöyle yazılmıştır: Onu dost edinen kimseyi saptırır...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şeytanın hakkında: «Ona tâbi olanları saptırır» yazılmıştır."[3]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

**"Ey insanlar! Öldükten sonra tekrar dirilmekten şüphede iseniz bilin ki, ne olduğunuzu size açıklamak için, biz sizi topraktan sonra nutfeden, sonra pıhtılaşmış kandan, sonra da yapısı belli belirsiz bir çiğnem etten yaratmışızdır. Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız; sonra sizi çocuk olarak çıkartırız, böylece yetişip erginlik çağına varırsınız. Kiminiz öldürülür, kiminiz de ömrünün en fena zamanına ulaştırılır ki, bilirken birşey bilmez olur. Yeryüzünü görürsün ki kupkurudur; fakat biz ona su indirdiğimiz zaman harekete geçer, kabarır, her güzel bitkiden çift çift yetiştirir."** (Hac Sur. 5)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Doğru olan ve doğruluğu tasdik edilen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize şöyle anlattı: *"Birinizin anne karnında bir araya getirilmesi tam kırk gün sürer. Bu kırk günde nutfe halinde olur. Sonra bir kırk günlük daha zaman*

[1] Abdurrezzâk (2/32) ve İbn Cerîr (16/459).

[2] Hac Sur. 4

[3] İbn Cerîr (16/460).

*içinde kan pıhtısı halini alır. Sonra yine kırk günlük süre içinde de et parçası haline gelir. Sonra Yüce Allah ona bir melek gönderir. Bu melek ona ruhunu üfürürken (kaderi yönünde) dört şeyi yazması emredilir. O anda rızkı, eceli, ameli ve mutlu mu, mutsuz mu olacağı yazılır. Kendisinden başka ilah olmayana andolsun ki biriniz Cennetliklerin amellerini yaparak nihayet Cennetle arasında bir arşınlık bir mesafe kalır. İşte o zaman yazgısı (kaderi) öne geçip (ölmeden önce) Cehennemliklerin amelini yapar ve bu şekilde Cehenneme girer. Yine biriniz Cehennemliklerin amellerini yaparak nihayet Cehennemle arasında bir arşınlık bir mesafe kalır. İşte o zaman yazgısı (kaderi) öne geçip (ölmeden önce) Cennetliklerin amelini yapar ve bu şekilde Cennete girer."*[1]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nutfe rahimde kırk gün boyunca aynı halde kalır. Üzerinden kırk gün geçtikten sonra kan pıhtısı haline gelir. Bir kırk gün sonrasında da et parçası halini alır. Kırk gün sonrasında kemikleri oluşmaya başlar. Yüce Allah onun yaratılışını belirlemeyi takdir ettiği zaman bir melek gönderir. Melek: «Rabbim! Erkek mi, dişi mi olacak? Mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak? Uzun mu kısa mı olacak? Eksik mi tamam mı olacak? Ömrü ne kadar olacak? Sağlam mı sakat mı olacak?» diye sorar ve en baştan bunların hepsi yazılır."*[2]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nutfe rahimde yerleştiği zaman bir melek onu eline alır ve: "Rabbim! Yaratılması tamamlanacak mı, tamamlanmayacak mı?" diye sorar. Yüce Allah: "Tamamlanmayacak" dediği zaman bu nufteye can verilmez ve kan şeklinde rahimden dışarı atılır. Eğer: "Tamamlanacak" derse, melek: "Rabbim! Erkek mi dişi mi olacak? Mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak? Ömrü ne kadar olacak? Nerede yaşayacak? Rızkı nasıl olacak? Nerede ölecek?" diye sorar. Nutfe'ye: "Rabbin kim?" diye sorulunca, nutfe: "Rabbim Allah'tır" der. Ona: "Sana rızkı veren kim?" diye sorulunca, nutfe: "Allah'tır" karşılığını verir. Bunun üzerine meleğe: "Ümmü'l-Kitâb'a git! Bu nutfe hakkında her şeyi orada göreceksin" denilir.

---

[1] Ahmed 6/125, 7/48, 49 (3624, 3934), Buhârî (3208, 3332, 6594, 7454), Müslim (2643), Ebû Dâvud (4708), Tirmizî (2137), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11246), İbn Mâce (76) ve Beyhakî (187).

[2] Ahmed 6/13, 14 (3553). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıf ve kesiktir" demişlerdir.

Nutfe insan olarak dünyaya geldikten sonra kendisine takdir edilen ömrü yaşar. Kendisine takdir edilen rızkı yer, kendisine takdir edilen yerde yaşar. Eceli geldiği zaman da ölür ve takdir edilen yerde gömülür.[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nutfe kadının rahmine düştüğü zaman Yüce Allah ona bir melek gönderir. Melek: "Rabbim! Yaratılması tamamlanacak mı, tamamlanmayacak mı?" diye sorar. Yüce Allah: "Tamamlanmayacak" dediği zaman bu nufte kan şeklinde rahimden dışarı atılır. Eğer: "Tamamlanacak" derse, melek: "Rabbim! Bu nutfenin cinsi ne olacak? Dişi mi erkek mi? Rızkı nasıl olacak? Ömrü ne kadar olacak? Mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak?" diye sorar. Bunun üzerine Yüce Allah ona: "Ümmü'l-Kitâb'a git ve bu nutfenin bu yöndeki özelliklerini öğren" der. Melek de gider ve bunları oradan öğrenip alır. Kişi bu yöndeki son aşamasını da yaşayana kadar melek hep yanında kalır.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, kişinin doğacağı rahme bir meleği görevlendirir. Melek sırasıyla: «Rabbim! Nutfe haline geldi. Rabbim! Kan pıhtısı haline geldi. Rabbim! Et parçası haline geldi» şeklinde oluşumunu bildirir. Yüce Allah artık onun yaratılmasını takdir ettiği zaman da, melek: «Rabbim! Mutlu mu mutsuz mu, erkek mi dişi mi olacak? Rızkı ve ömrü ne kadar olacak?» diye sorar. Bütün bunlar kişi henüz annesinin karnındayken yazılır."*[3]

Ahmed, Müslim ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirir: Şu kulaklarımla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nutfe ana rahminde (nutfe olarak) kırk gün boyunca kalır"* buyurduğunu işittim.[4]

Başka bir lafızda şöyledir: *"Nutfe rahimde kırk iki gün kaldıktan sonra Yüce Allah bir melek göndererek bu nutfeye bir şekil verir. Kulaklarını, gözlerini, tenini, etini ve kemiklerini yaratır. Daha sonra melek: «Rabbim! Bu, erkek mi*

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/267, 278) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/391) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Cerîr (16/461, 462).

[3] Ahmed 19/201, 482 (12157, 12499, 12500), Buhârî (318, 3333, 6595), Müslim (2646) ve Beyhakî (284).

[4] Müslim 2645 (4).

*dişi mi olacak?» diye sorar. Yüce Allah ne olacağı konusunda takdirini yapınca melek bunu kayda geçer ve: «Rabbim! Ömrü ne kadar olacak?» diye sorar. Yüce Allah ne olacağı konusunda takdirini yapınca melek bunu kayda geçer ve: «Rabbim! Rızkı ne kadar olacak?» diye sorar. Yüce Allah rızkının ne olacağı konusunda takdirini yapınca melek bunu da kayda geçer. Daha sonra melek bu yazdıklarıyla çıkar ki Yüce Allah'ın kendisine söylediklerine ne ekleme yapar, ne de onlardan bir şey çıkarır."*[1]

Başka bir lafızda şöyledir: *"Nutfe rahimde kırk veya kırk beş gün kaldıktan sonra melek gelir ve: «Rabbim! Bu, mutlu mu mutsuz mu (cennetlik mi cehennemlik mi) olacak?» diye sorar. Yüce Allah'ın takdirine göre ne olacağı yazıldıktan sonra bir daha: «Rabbim! Erkek mi dişi mi olacak?» diye sorar. Bu konuda da Yüce Allah'ın takdir ettiğini yazar. Amelini, ömrünü ve rızkını da yazdıktan sonra yazılan sahife dürülüp kaldırılır. Artık ona ne bir şey eklenir, ne de ondan bir şey çıkarılır."*[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Muhallake* canlı olarak kalandır. *Ğayri muhallake* ise düşük olandır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "*Alake* kan pıhtısı, *mudğa* et parçası, *muhallake* yaratılışı tamamlanmış, *ğayri muhallaka* ise düşük olan demektir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Muhallake* yaratılışı tamamlanmış, *ğayri muhallaka* ise yaratılışı eksik olandır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "Düşük, anlamındadır" demiştir.[7]

---

[1] Müslim (2645) ve Beyhakî (283).

[2] Ahmed 26/64 (16142) ve Müslim (2644).

[3] Hac Sur. 5

[4] Hac Sur. 5

[5] Abdurrezzâk (2/32) ve İbn Cerîr (16/462).

[6] Hac Sur. 5

[7] İbn Cerîr (16/463).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Şa'bî'den bildirir: "Nutfe rahimde dördüncü aşamaya geçtiği zaman *muhallaka* (=yaratılışı tamamlanmış) olur. Ancak bu aşamadan önce rahim onu kan olarak dışarıya atarsa *ğayri muhallaka* olur."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Yaratılışı tamamlanmış veya tamamlanmamış olsa da düşük olmasıdır" demiştir. **"...Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Yaratılışı tamamlanıp yaşaması takdir edilmiş, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Doğumu gerçekleşinceye kadar rahimde tutulmasıdır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Dilediğimizi belli bir süreye kadar rahimlerde tutarız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kişinin, düşük olmadan tam olarak doğmasıdır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ne olduğunuzu size açıklamak için..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Annenizin karnında hangi aşamalardan geçtiğinizi açıklıyoruz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yeryüzünü görürsün ki kupkurudur..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünün bitksiz olduğunu görürsün" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (16/463).

[2] Hac Sur. 5

[3] Hac Sur. 5

[4] İbn Cerîr (16/462-464).

[5] Hac Sur. 5

[6] İbn Cerîr (16/464).

[7] Hac Sur. 5

[8] Hac Sur. 5

[9] Hac Sur. 5

[10] İbn Cerîr (16/466).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yeryüzünü görürsün ki kupkurudur; fakat biz ona su indirdiğimiz zaman harekete geçer, kabarır, her güzel bitkiden çift çift yetiştirir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yeryüzünün kuru, tozlu ve işe yaramaz olduğunu görürsün. Ancak yağmurun inmesiyle yeşerip gelişir ve çifter çifter güzel bitkilerden vermeye başlar."[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "زَوْجٍ بَهِيجٍ"[3] buyruğunu: "Güzel bitkilerden çifter çifter" şeklinde açıklamıştır.[4]

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ

**"Bunlar, yalnız Allah'ın gerçek olduğunu, ölüleri dirilttiğini, gücünün herşeye yettiğini, şüphe götürmeyen kıyamet saatinin geleceğini, Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğini gösterir."** (Hac Sur. 6, 7)

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak Muâz b. Cebel'den bildirir: "Yüce Allah'ın hak olduğunu, kıyamet saatinin şüphesiz bir şekilde geleceğini ve Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğini bilip buna inanan kişi Cennete girer."[5]

Hatîb ve İbn Asâkir, Hz. Âişe vasıtasıyla Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra şöyle dediğini işitim: *"Yeni güne merhaba! Amellerimizi yazan ve onlara şahit olanlara (meleklere) da merhaba! Yazın! Bismillahirrahmanirrahim. Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in onu resûlü olduğuna şehadet ederim. Dinin, Allah'ın anlattığı şekilde, Kur'ân'ın indirdiği şekilde olduğuna şehadet ederim.*

---

[1] Hac Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/32, 33, 188) ve İbn Cerîr (16/466, 467, 20/438, 439).

[3] Hac Sur. 5

[4] İbn Cerîr (21/409) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Abdullah b. Ahmed (sh. 180).

*Kıyamet saatinin şüphesiz bir şekilde geleceğine ve Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğine şehadet ederim."*[1]

Hâkim'in *Târih*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her gün dört defa: «Yüce Allah'ın apaçık hak olduğuna, ölüleri dirilttiğine, her şeye kadîr olduğuna, kıyamet saatinin şüphesiz bir şekilde geleceğine ve Allah'ın kabirlerde olanı dirilteceğine şehadet ederim» diyen kişiden kötülük defedilir."*

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

**"Bilmeden, doğruya götüren bir rehberi olmadan, aydınlatıcı bir kitabı da bulunmadan Allah hakkında tartışan insan vardır."** (Hac Sur. 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bilmeden, doğruya götüren bir rehberi olmadan, aydınlatıcı bir kitabı da bulunmadan Allah hakkında tartışan insan vardır"**[2] âyetini açıklarken: "Böylesi bir kişi, tek olan bir şeyi daha fazla gösterir" demiştir.

ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

**"Kasılarak Allah yolundan saptırmak için bunu yapar. Onun için dünyada bir rezillik vardır; kıyamet gününde ise ona yakıcı azabı tattıracağız."** (Hac Sur. 9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[3] buyruğunu: "Boynunu yana eğerek" şeklinde açıklamıştır.[4]

---

[1] Hatîb (3/48) ve İbn Asâkir (13/401).

[2] Hac Sur. 8

[3] Hac Sur. 9

[4] Abdurrezzâk (2/33) ve *Fethu'l-Bârî*'de (10/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Kibir içinde, kasılarak ve bir şeyden yüz çevirme anlamında tek taraftan bakmadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Denileni dinlemek istemeyip başını yana eğerek bir şeyden yüz çevirme, uzak durmadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[5] buyruğunu: "Boynunu yana eğerek" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Kasılarak..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Haktan yüz çevirerek, anlamındadır" demiştir. **"...Onun için dünyada bir rezillik vardır..."**[8] buyruğunu açıklarken de: "Bu rezillik, Bedir savaşında öldürülmedir" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[10] buyruğunu: "Boynunu yana eğerek" şeklinde açıklamıştır.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kasılarak Allah yolundan saptırmak için bunu yapar..."**[1] âyetini açıklarken: "Nadr b. el-Hâris hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

---

[1] Hac Sur. 9

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (10/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 9

[4] İbn Cerîr (16/470).

[5] Hac Sur. 9

[6] İbn Cerîr (16/470).

[7] Hac Sur. 9

[8] Hac Sur. 9

[9] İbn Cerîr (16/470, 471).

[10] Hac Sur. 9

[11] İbn Cerîr (16/469).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kasılarak Allah yolundan saptırmak için bunu yapar..."**[3] âyetini açıklarken: "Abduddâr oğullarından bir adam hakkında nazil oldu" demiştir. Ravi der ki: İbn Abbâs'a: "Bu kişi Şeybe mi?" diye sorduğumda: "Hayır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kasılarak..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'dan yüz çevirerek, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kasılarak..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Büyüklenerek, kibir içinde, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Bana ulaşana göre bunlardan biri (Cehennemde) günde yetmiş bin defa yakılır."

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ★ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ★ يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ★ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

**"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir,**

[1] Hac Sur. 9

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (10/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 9

[4] Hac Sur. 9

[5] İbn Cerîr (16/470).

[6] Hac Sur. 9

[7] İbn Cerîr (16/469), *Fethu'l-Bârî*'de (10/441) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *Fethu'l-Bârî* (10/490) ile *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

**âhireti de. İşte bu apaçık ziyanın ta kendisidir. Allah'ı bırakıp, kendisine fayda da zarar da veremeyen şeylere yalvarır. İşte derin sapıklık budur. Kendisine zararı faydasından daha yakın olana yalvarır. Yalvardığı şey ne kötü yardımcı ve ne kötü yoldaştır! Muhakkak ki Allah, iman edip salih ameller işleyenleri içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. Şüphesiz Allah, dilediğini yapar."**
(Hac Sur. 11-14)

Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi Medine'ye geldiğinde, eğer karısı erkek çocuk doğurur, atı da yavrularsa: «Bu din güzel bir dindir» derdi. Ancak karısı (erkek) doğurmaz, atı da yavrulamazsa: «Bu din kötü bir din» derdi."[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye sahîh bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Bazı bedeviler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olurlar, sonrada yurtlarına geri dönerlerdi. Şayet o yılı yağmurlu, bereketli ve hayvanlar yönünden bol yavrulu geçerse: "Bizim bu dinimiz pek güzelmiş" derlerdi. Ancak o yılı yağmursuz, kurak, bereketsiz ve hayvanlar yönünden doğumu az bir yıl olursa: "Bizim dinimizde bir hayır yokmuş" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir, âhireti de. İşte bu apaçık ziyanın ta kendisidir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bazıları Müslüman olup veba bölgesi olan Medine'ye yerleşirdi. Şayet Medine'de bedeni sağlıklı kalır, atı yavrular ve karısı da erkek çocuk doğurursa dininden yana içi rahat eder ve:

---

[1] Hac Sur. 11

[2] Buhârî (4742) ve *Fethu'l-Bârî*'de (10/443) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 11

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/396) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Hac Sur. 11

"Müslüman olduğumdan beri hayırdan başka bir şey görmedim" derdi. Ancak sağlığı bozulur, karısı kız çocuğu doğurur, dağıtılan sadakada da bir gecikme olursa şeytan gelip vesvese vererek ona: "Vallahi Müslüman olduğundan beri kötülükten başka bir şey görmüş değilsin" derdi. İşte âyette bahsedilen fitne de budur.[1]

İbn Merdûye, Atiyye vasıtasıyla Ebû Saîd'den bildirir: Yahudilerden bir adam Müslüman olduktan sonra gözlerini, malını ve çocuğunu kaybetti. Müslüman oluşunu uğursuz sayarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Müslümanlığımı iptal et" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam, dediğin gibi iptal edilmez"* karşılığını verdi. Adam: "Bu yeni dinden hiç de hayır görmedim, zira gözlerim ve malım gitti, çocuğum da öldü" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Yahudi! Ateş nasıl demirin, altının ve gümüşün kirini giderirse İslam da kişinin kirini giderir"* buyurdu. Sonrasında: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir, âhireti de. İşte bu apaçık ziyanın ta kendisidir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları şüphe içinde Allah'a kulluk ederler. Bolluk ve afiyet buldukları zaman bu kulluktan yana içleri rahat olur. Ancak başlarına bir musibet geldiği zaman geri eski dinine dönerek kafir olur."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder..."**[6] buyruğunu açıklarken

---

[1] İbn Cerîr (16/472, 473).

[2] Hac Sur. 11

[3] *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (2/379) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/443) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Hac Sur. 11

[5] İbn Cerîr (16/473) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/442) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Hac Sur. 11

şöyle demiştir: Kişi Müslüman olup Medine'ye hicret ederdi. Şayet Medine'de sağlıklı olur, dağıtılan sadakalardan payı devamlı olarak gelir, karısı erkek çocuğu doğurur, atı da yavrularsa: "Vallahi bulduğum en güzel din Muhammed'in dinidir! Zira Müslüman olduğumdan beri bedenimde sağlık, çocuklarımda artış gördüm" derdi. Ancak hastalanır, sadakadan payı gelmez, atı düşük yapar, muhtaç duruma düşer, karısı da kız çocuğu doğurursa: "Vallahi Muhammed'in dini en kötü dinmiş! Zira Müslüman olduğumdan beri hastalık peşimi bırakmadı, ailem, çocuklarım ve mallarımda hep bir eksilme oldu" derdi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlardan öylesi de vardır ki, Allah'a kıyıdan kenardan kulluk eder. Eğer kendisine bir hayır dokunursa, gönlü onunla hoş olur. Şâyet başına bir kötülük gelirse, gerisingeri (küfre) dönüverir. O dünyayı da kaybetmiştir, âhireti de..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İnsanlardan bazıları hayatında istediği gibi bolluk ve refah bulduğu zaman müslümanlığından yana içi rahat olur ve: "Benim dinim hak bir dindir ve nasıl bir dine inandığımı biliyorum" der. Ancak başına bir musibet geldiği zaman hak olarak bildiği dinini ve bu dine yönelik bildiğini de inkar eder. Sonuçta da kendisi için üzülen, kendisi için sevinen, tek derdi ve meşgalesi olan, peşinde koşup durduğu dünyasını kaybederken âhirete de karşılığını alacağı hiçbir iyiliği olmadan çıkar. İşte âyette de ifade edildiği gibi gerçek ziyan ve kayıp budur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ı bırakıp, kendisine fayda da zarar da veremeyen şeylere yalvarır. İşte derin sapıklık budur. Kendisine zararı faydasından daha yakın olana yalvarır. Yalvardığı şey ne kötü yardımcı ve ne kötü yoldaştır"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Karşı gelmesi halinde dünyada iken kendisine bir zarar veremeyecek, itaat etmesi halinde de kendisine bir faydası dokunmayacak şeylere sığınıp yalvarır. Oysa âhirette vereceği zarar dünyada iken vereceği faydadan daha yakındır. Yalvardığı bu putlar kendisi için pek kötü bir yoldaş, arkadaştır."

---

[1] Hac Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (2/33) ve İbn Cerîr (16/355).

[3] Hac Sur. 12, 13

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalvardığı şey ne kötü yardımcı ve ne kötü yoldaştır"**[1] âyetini açıklarken: "Yardımcı ve yoldaştan kasıt yalvardığı putlardır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ"[3] ifadesini: "Ne kötü bir dosttur" şeklinde açıklamıştır.

مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ

**"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun; bir düşünsün bakalım, bu hilesi kendisini öfkelendiren şeye engel olabilir mi?"** (Hac Sur. 15)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim Yüce Allah'ın dünyada da âhirette de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım etmeyeceğini düşünüyorsa evinin tavanına bir ip bağlasın ve kendisini asarak öldürsün."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun; bir düşünsün bakalım, bu hilesi kendisini öfkelendiren şeye engel olabilir mi?"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim Yüce Allah'ın dünyada da, âhirette de kendisini rızıklandırmayacağını düşünüyorsa evinin tavanına bir ip bağlasın ve kendisini

---

[1] Hac Sur. 13

[2] İbn Cerîr (16/477).

[3] Hac Sur. 13

[4] Hac Sur. 15

[5] *Fethu'l-Bârî*'de (8/441) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (16/480), *Tağlîk*'de (4/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/386, "sahîh").

[6] Hac Sur. 15

asarak öldürsün. Bakalım bunu yapması kendisine yarayacak mı veya bunu yapmakla kendisine rızık gelecek mi!"

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun; bir düşünsün bakalım, bu hilesi kendisini öfkelendiren şeye engel olabilir mi?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her kim Yüce Allah'ın dünyada da, âhirette de kendisini rızıklandırmayacağını düşünüyorsa evinin tavanına bir ip bağlasın ve kendisini asarak öldürsün. Kişinin böyle yapması da rızık gelmemesi ve yoksul düşme korkusu dolayısıyladır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, peygamberine yardım etmeyeceğini düşünen ve kendisine nazil olan vahyin kesilmesini isteyen kişi bunu kökten halletsin. Vahyin kaynağı semadadır. Şayet elinden geliyorsa semaya, yukarıya çıksın ve vahyin nazil olmasına engel olsun."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) yardım etmeyeceğini düşünen kişi evinin tavanına bir ip bağlayıp kendini asarak öldürsün. Bakalım bunu yapmakla kendinden başkasına zarar verebilecek mi!"

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın ona dünyada ve âhirette yardım etmeyeceğini sanan kimse, yukarı bağladığı bir ipe kendini asıp, boğsun..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, dinine yardım etmeyeceğini düşünen kişi evinin tavanına bir ip bağlayarak kendini assın. Bakalım bunu yapmakla eline ne geçecek?"[4]

---

[1] Hac Sur. 15

[2] İbn Cerîr (16/482).

[3] Hac Sur. 15

[4] Abdurrezzâk (2/33) ve İbn Cerîr (16/479).

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

**"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiîler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir. Doğrusu Allah herşeye şahiddir."**
(Hac Sur. 17)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sabiîler meleklere ibadet eden, kıbleye doğru namaz kılıp Zebur okuyan bir topluluktur. Mecûsiler Güneş'e, Ay'a ve ateşe tapan bir topluluktur. Müşrikler ise putlara taparlar. Yüce Allah bunlar arasında kıyamet gününde hükmünü verecektir. Dinler altı tanedir. Beşi şeytanın biri, ise Allah'ındır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kıyamet gününde bunlar arasında hükmünü verecek, beşini bir sayarken bu ümmeti de onlardan ayrı kılacaktır."

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Yahudiler: "Üzeyr, Allah'ın oğludur" dediler. Hıristiyanlar: "Mesih İsa, Allah'ın oğludur" dediler. Sâbiîler: "Bizler Allah dışında meleklere tapanız" dediler. Mecûsiler: "Biz Allah dışında Güneş'e ve Ay'a tapanız" dediler. Müşrikler de: "Biz Allah dışında putlara tapanız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onların bu sözlerini yalanlamak adına Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: O, Allah birdir. Allah sameddir. O, doğurmamış ve doğmamıştır. Onun hiçbir dengi yoktur"**[4] âyetlerini indirdi. Yine: **"Hamd, çocuk edinmeyen, mülkte ortağı olmayan, zillet ve âcizliğin gerektirdiği bir yardımcıya ihtiyacı bulunmayan Allah'a**

[1] Hac Sur. 17

[2] Abdurrezzâk (2/39), İbn Cerîr (16/485, 486) ve İbn Ebî Hâtim 4/1176 (6628).

[3] Hac Sur. 17

[4] İhlâs Sur. 1-4

**mahsustur" de ve O'nu tekbir ile yücelt"**[1] âyeti ile **"Doğrusu, inananlar ve Yahudiler, Sabiiler, Hıristiyanlar, Mecusiler, ortak koşanlar arasında, kıyamet günü Allah kesin hüküm verecektir..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette *'Hâdû'* olarak zikredilenler Yahudilerdir. Sabîîlerin kitabı yoktur. Mecusiler putperesttir. Müşrikler ise Arap Hıristiyanlarıdır."

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

**"Göklerde ve yerde olanların, Güneş, Ay, yıldızlar, dağlar, ağaçlar, hayvanların ve insanların birçoğunun Allah'a secde ettiklerini görmüyor musun? İnsanların birçoğu da azabı hak etmiştir. Allah'ın alçalttığı kimseyi yükseltebilecek yoktur. Doğrusu Allah ne dilerse yapar."** (Hac Sur. 18)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göklerde ve yerde olanların, Güneş, Ay, yıldızlar, dağlar, ağaçlar, hayvanların ve insanların birçoğunun Allah'a secde ettiklerini görmüyor musun? İnsanların birçoğu da azabı hak etmiştir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bütün bunlar gölgeleriyle Allah'a secde ederler. İnsanların birçoğundan kasıt müminlerdir. Azabı hakeden insanların çoğundan kasıt kafirlerdir. Bunlar da kendileri istemese de gölgeleri Allah'a secde eder."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette belirtilen her şeyin secde etmesi gölgeleriyledir. Dağlar da gölgeleriyle Allah'a secde ederler."

---

[1] İsrâ Sur. 111

[2] Hac Sur. 17

[3] İbn Ebî Hâtim 6/1782 (10046).

[4] Hac Sur. 18

[5] İbn Cerîr (16/487, 488).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Giysiler de secde eder" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Semada bulunan Güneş, Ay ve yıldızlar batıp kaybolacakları zaman secdeye kapanırlar ve kendilerine izin verilmeden secdeden kalkmazlar. Bir daha doğup ortaya çıkana kadar da sağ tarafta beklerler."[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "Gölge ortaya çıktığı zaman yeryüzünde ne kadar kuş ve hayvan varsa Allah'a secdeye kapanır."

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Dînar'dan bildirir: Bir adamın Kâbe'yi tavaf ederken ağladığını da işittim. Baktığımda Tavus olduğunu gördüm. Bana: "Ağlamama şaşırdın mı?" diye sorunca: "Evet!" karşılığını verdim. Bunun üzerine: "Bu yapının (Kâbe'nin) Rabbine andolsun ki şu Ay da hiçbir günahı olmadığı halde Allah korkusundan ağlar" dedi.

Ahmed *Zühd*'de İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Adamın biri, Hicr'de secdeye kapanmış ağlayan Abdullah b. Amr'a rastladı. Abdullah ona: "Şu Ay bile Allah korkusuyla ağlarken benim Allah korkusundan dolayı ağlamama mı şaşırıyorsun!" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Secde konusunda Yüce Allah zikrettiklerinde hiçbir istisnâda bulunmazken insana gelince: **"...Ve insanların birçoğunun Allah'a secde ettiklerini görmüyor musun?"**[2] buyurup istisnâda bulunmuştur. En fazla şükretmesi gerekenlerin en fazla küfre bulaşanlar olduklarını görüyoruz."

İbn Ebî Hâtim, Lâlekâî *Sünne*'de ve el-Hilâ'î *Fevâid*'de bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: "Şurada adamın biri irade konusunda tartışıyor" denilince, Hz. Ali adamın yanına gitti ve: "Ey Allah'ın kulu! Allah seni dilediği gibi mi yarattı, yoksa senin dilediğin gibi mi?" diye sordu. Adam: "Tabi ki dilediği gibi yarattı" dedi. Hz. Ali: "Peki, dilediği zaman mı seni hasta kılar, yoksa sen dilediğin zaman mı hastalanırsın?" diye sorunca, adam: "Tabi ki dilediği zaman beni hasta kılar" dedi. Hz. Ali: "Dilediği zaman mı sana şifa verir, yoksa sen

[1] İbn Cerîr (16/487).

[2] Hac Sur. 18

dilediğin zaman mı iyileşirsin?" diye sorunca, adam: "Tabi ki dilediği zaman şifa verir, iyileşirim" dedi. Hz. Ali: "Peki, dilediği yere mi seni koyar yoksa senin istediğin yere mi?" diye sorunca, adam: "Tabi ki dilediği yere beni koyar" kaşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali: "Vallahi şayet bunlardan farklı bir cevap verseydin şu gözlerini taşıyan başını kılıçla vururdum" dedi.[1]

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ★ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ★ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ★ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

**"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir. Başlarının üstünden de kaynar su dökülür. Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir. Onlar için bir de demirden topuzlar vardır. Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler ve: «Yakıcı azabı tadın» denir."** (Hac Sur. 19-22)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Zer yeminler ederek: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] âyeti ile **"Muhakkak ki Allah, iman edip salih ameller işleyenleri içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. Şüphesiz Allah, dilediğini yapar"**[3] âyetinin Bedir savaşında karşılıklı teke tek dövüşen altı kişi hakkında nazil olduğunu söylerdi ki bunlar da (Müslümanlardan) Hamza b.

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/399) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî (1310).

[2] Hac Sur. 19

[3] Hac Sur. 14

Abdilmuttalib, Ubeyde b. el-Hâris, Alî b. Ebî Tâlib, (müşriklerden) Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe'dir.[1]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] âyeti, Bedir savaşında karşılıklı teke tek dövüşen Hamza, Ali, Ubeyde ile Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil oldu. Kıyamet gününde (müşriklerle) davalaşmak için Allah'ın huzurunda ilk diz çöken kişi ben olacağım!"[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin Kays b. Ubâd vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz.Ali: "Kıyamet gününde (müşriklerle) davalaşmak için Rahmân (olan Allah)'ın huzurunda ilk diz çöken kişi ben olacağım!" dedi. Kays der ki: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[4] âyeti, Bedir savaşında karşılıklı teke tek dövüşen Hamza, Ali, Ubeyde ile Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil oldu."[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlardan Ali, Hamza ve Ubeyde ile müşriklerden Utbe, Şeybe ve Velîd karşılıklı teke tek dövüşmek için çıktıklarında müşrikler: "Kim olduğunuzu söyleyin de bilelim!" dediler. Ali: "Ben Ali'yim! Bu da Hamza, şu da Ubeyde!" karşılığını verdi. Müşrikler: "Bize denk ve değerli kişiler!" dediler. Ali: "Sizleri Allah'a ve Resûlünün yoluna davet ediyorum" diyerek onları İslam'a davet etti, ancak Utbe: "Hadi dövüşelim!" karşılığını verdi. Sonrasında Ali, Şeybe ile dövüştü ve çok geçmeden onu öldürdü. Hamza da dövüştüğü Utbe'yi öldürdü. Ubeyde ise Velîd ile karşılaştı. Ubeyde onun karşında az zayıf düşünce Ali yardıma gelip Velîd'i öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/365), *Fethu'l-Bârî*'de (8/444) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Buhârî (3966, 3968, 3969, 4743), Müslim (3033), İbn Mâce (2835), İbn Cerîr (16/489, 490), Taberânî (2953) ve Beyhakî (3/72).

[2] Hac Sur. 19

[3] Hâkim (2/386, "sahîh").

[4] Hac Sur. 19

[5] İbn Ebî Şeybe (9/427), Buhârî (3965, 4744), Nesâî (8650), İbn Cerîr (16/490, daha önce zikredilen Ebû Zer'in rivayetinin bir bölümü olarak) ve Beyhakî, *Delâil* (3/73).

**giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Bedir savaşında iki taraf karşı karşıya geldiği zaman Ube b. Rabîa yanındaki müşriklere: "Bu adamla savaşmayın! Şayet dediği gibi peygamberse peygamberliğiyle en fazla sevinmesi gereken sizlersiniz. Yok, eğer bu konuda yalan söylüyorsa onun kanını dökmeme en fazla size yakışır" dedi. Ebû Cehl b. Hişâm, Utbe'ye: "Korkuyla dolmuşsun!" diye çıkışınca, Utbe: "Bu gün kavmini fesada sürükleyen ödleğin kim olduğunu göreceksin!" karşılığını verdi. Sonrasında Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Rabîa teke tek dövüşmek için meydana çıktılar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbına doğru: "Bize denk olan kişileri gönder de onlarla dövüşelim!" diye seslendiler. Bu çağrı üzerine Ensâr'dan, Hazrec kabilesinden bazı gençler hemen fırladı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler oturun! Ey Hâşim oğulları! Sizler kalkın!"* buyurdu. Bunun üzerine Hamza b. Abdilmuttalib, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris kalkıp müşriklerin karşısına çıktılar. Utbe: "Konuşun da sizleri tanıyalım!" diye seslenince, Hamza: "Ben Allah'ın aslanı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aslanı Hamza b. Abdilmuttalib'im!" karşılığını verdi. Buna karşılık Utbe: "Bize denk ve değerli biri!" dedi. Ali b. Ebî Tâlib: "Ben Ali'yim!" deyince, Utbe: "Bize denk ve değerli biri!" dedi. Ubeyde de: "Ben Ubeyde b. el-Hâris'im!" deyince, Utbe yine: "Bize denk ve değerli biri!" dedi.

Sonrasında Hamza, Şeybe b. Rabîa'yla karşılaştı. Ali b. Ebî Tâlib, Utbe b. Rabîa'yla karşılaştı. Ubeyde b. el-Hâris'de Velid'in karşısına geçti. Hamza hemen Şeybe'yi öldürdü. Ali bir iki kılıç sallamadan sonra Utbe'yi öldürdü. Ubeyde, Velîd'le çarpışırken ayağından yaralandı. Hamza ile Ali yardımına gelip Velîd'i öldürdüler. Müşriklerden bu üç kişi ölünce Ebû Cehil ile arkadaşları: "Bizim Uzza'mız var, ama sizin Uzza'nız yok!" diye bağırdılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi de: "Bizim dostumuz Allah'tır! Oysa sizin dostunuz yoktur!" karşılığını verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi yine: "Bizim ölülerimiz Cennete, sizin ölüleriniz ise Cehenneme gidecek!" diye seslendi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İşte Rableri hakkında**

[1] Hac Sur. 19

**tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, Lâhik b. Humeyd'den bildirir: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] âyeti, Bedir savaşı sırasında Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil oldu. **"Muhakkak ki Allah, iman edip salih ameller işleyenleri içinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır. Şüphesiz Allah, dilediğini yapar"**[3] âyeti ile **"Onlar hem sözün hoş olanına ulaştırılmışlar, hem de övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir"**[4] âyeti de, Ali b. Ebî Tâlib, Hamza ve Ubeyde b. el-Hâris hakkında nazil oldu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf!"**[5] âyetini açıklarken: "İki hasımdan kasıt öldükten sonra tekrar dirilme konusunda tartışan mümin ile kafirdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, Atâ b. Ebî Rebâh ve Hasan bu âyeti açıklarken: "Müminler ile kafirler Rableri konusunda birbirleriyle tartışmışlardır" demişlerdir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf!"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Ehl-i Kitâb'dır. Zira müminlere: "Biz Allah'a sizden daha yakınız. Kitabımız sizin kitaptan daha eski, peygamberimiz de sizin peygamberden daha önce gelmiştir" deyince, müminler: "Biz Allah'a sizden daha yakınız! Zira biz hem Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) hem sizin peygamberinize iman ederiz. Bunun yanında Yüce Allah'ın indirdiği tüm kitaplara da inanırız. Siz ise kitabımızı ve peygamberimizi bilmenize rağmen hasedinizden dolayı ondan

---

[1] Hac Sur. 19

[2] Hac Sur. 19

[3] Hac Sur. 14

[4] Hac Sur. 24

[5] Hac Sur. 19

[6] İbn Cerîr (16/492).

[7] İbn Cerîr (16/492).

[8] Hac Sur. 19

uzak durup inkar ettiniz" karşılığını verdiler. İşte Rableri konusunda tartışmaları budur.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Müslümanlarla Ehli Kitâb'dan olanlar tartışmaya girdiler. Ehl-i Kitâb'dan olanlar: "Bizim peygamberimiz sizin peygamberinizden önce gelmiştir. Bunun yanında bizim kitabımız sizin kitaptan daha eskidir. Bu yüzden biz Allah'a sizden daha yakınız" deyince, Müslümanlar: "Bizim kitabımız diğer tüm kitapları hükümsüz kılmıştır. Dolayısıyla biz Allah'a sizden daha yakınız" karşılığını verdiler. Yüce Allah da Müslümanları hasımlarına karşı galip gitirmiş ve bu konuda: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf! Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] âyetini indirmiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf!"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada iki taraftan kasıt Cennet ile Cehennemdir. Cehennem: "Yüce Allah beni azabı için yarattı" derken, Cennet de: "Yüce Allah beni rahmeti için yarattı" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler için ateşten giysiler kesilip hazırlanmıştır. Müminlere gelince ise Yüce Allah onları, altından ırmaklar akan Cennete koymuştur."[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir. Başlarının üstünden de kaynar su dökülür. Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlara bakırdan giysiler biçilir ki ateşte kızdırıldığında bakırdan daha fazla yüksek ısı veren bir şey yoktur. Ceza olarak bakır bunların başlarında eritilir.

---

[1] İbn Cerîr (16/491).

[2] Hac Sur. 19

[3] Hac Sur. 19

[4] İbn Cerîr (16/493).

[5] Hac Sur. 19

[6] İbn Cerîr (16/494).

[7] Hac Sur. 19, 20

Bağırsakları karınlarından dışarıya akar. Derileri eriyip dökülür de tüm organları ortalığa saçılır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî: **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir"**[2] buyruğunu okudu ve: "Ateşten giysiler biçen Allah'ı tesbih ederim" dedi.

Ebû Nuaym *Hilye*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: "Cehennemliklere giysiler giydirilir, oysa çıplak kalmaları kendileri için daha iyidir. Yine onlara ebedi hayat verilir, oysa ölmeleri onlar için daha iyidir."[3]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre, **"...Bunlardan inkâr edenler için ateşten giysiler biçilmiştir. Başlarının üstünden de kaynar su dökülür. Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[4] buyruğunu okudu ve şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Cehennemde kaynar sular (hamîm) başlarına döküldüğü zaman bu su önce kafataslarını delip eritir, oradan içine girer, içinde ne varsa parçaladıktan sonra ayaklarına kadar iner. İşte bahsedilen eritme (sahr) budur. Bu şekildeki bir erimeden sonra bedeni tekrar eski haline döner."*[5]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. es-Serî'den bildirir: "Sıcaklığından dolayı melek kabı ancak maşalarla taşıyarak gelir. Bu kabı dökmek için yüzüne yaklaştırdığı zaman kafir bundan tiksinir. Melek elindeki demirden topuzla başına vurup beynini boşaltır. Sonrasında kabı başının içine döker. Bu şekilde başından karnına kadar ulaşır. **"Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[6] âyetinde ifade edilen de budur."[7]

---

[1] İbn Cerîr (16/494).

[2] Hac Sur. 19

[3] Ebû Nuaym (4/71).

[4] Hac Sur. 19, 20

[5] Tirmizî (2582, "sahîh"), Abdullah b. Ahmed (sh. 20), İbn Cerîr (16/495), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/402) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/387, "sahîh") ve Ebû Nuaym (8/182, 183). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 476).

[6] Hac Sur. 20

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/402) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Cehennem ehli acıktıkları zaman zakkum ağacına koşarlar ve ondan yerler, derileri ve yüzleri dökülür. Eğer onları tanıyan biri yanlarından geçecek olsa dökülen derilerini ve yüzlerini tanır. Sonra susuzluğa maruz kalır ve su isterler. Onlara irine benzeyen, sıcaklığının son derecesine gelmiş kaynar bir su verilir. Suyu ağızlarına yaklaştırdıklarında sıcaklığından derileri dökülmüş olan yüzleri pişer ve karınlarında ne varsa erir. Yürürlerken bütün bağırsakları ve derileri dökülür. Sonra demir sopalarla dövülürler ve bütün uzuvları dökülür. O kadar işkence çekerler ki feryat figan içinde helak olmayı isterler."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[2] âyetini açıklarken: "Yürürken bağırsakları ve derileri yerlere dökülür" demiştir. **"Onlar için bir de demirden topuzlar vardır"**[3] âyetini açıklarken de: "Bu topuzlarla onlara vurulduğu zaman her bir organları bir yere düşer. O kadar işkence çekerler ki feryat figan içinde helak olmayı isterler" demiştir.

İbnu'l-Enbârî ve Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "يَصْهَرُ"[4] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Hamîm denilen içeceği içtikleri zaman karınlarında bulunanların erimesidir" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin[5]:

*"İçi kaynayıp eriyince dumanı çıktı*

*Bu halde kovanın içinde dönüp dolaştı"* dediğini işitmez misin? Yine şöyle demiştir:

*"Onu yakıp eritecek güneşi gözleyip durdu*

---

[1] İbn Cerîr (15/251, 252, 16/497), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (7/18) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym (4/285).

[2] Hac Sur. 20

[3] Hac Sur. 21

[4] Hac Sur. 20

[5] Tarmâh b. Hakîm, *Dîvan* (sh. 145).

*Batmaya yüz tutunca da yola koyuldu."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onunla, karınlarının içindekiler ve derileri eritilir"**[2] âyetini açıklarken: "Öyle bir su içirilirler ki bu su karınlarına girince derileriyle birlikte içerde ne varsa hepsini eritir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُصْهَرُ"[3] ifadesini: "Eritir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "يُصْهَرُ"[6] ifadesini: "Eritir" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: "يُصْهَرُ بِهِ"[8] buyruğunu açıklarken: "Yağın erimesi gibi eritir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلَهُم مَّقَامِعُ"[9] buyruğunu: "Onlar için çekiçler vardır" şeklinde açıklamıştır.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar için bir de demirden topuzlar vardır"**[11] âyetini açıklarken: "Bu topuzlarla onlara öyle bir vurulur ki organlarından her biri bir tarafa dağılır" demiştir.

---

[1] *el-İtkân*'de (2/101) geçtiği üzere Tastî.

[2] Hac Sur. 20

[3] Hac Sur. 20

[4] İbn Cerîr (16/496).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/580).

[6] Hac Sur. 20

[7] Abdurrezzâk (2/34) ve İbn Cerîr (16/497).

[8] Hac Sur. 20

[9] Hac Sur. 21

[10] İbn Ebî Şeybe (13/166).

[11] Hac Sur. 21

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: İbn Ömer: "Cehennemi çokça anın! Zira çok yakıcı bir ateşi, çok derin bir dibi ve demirden topuzları vardır" derdi.[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemde bulunan topuzlardan biri yeryüzüne konulacak olsa, insanlar ve cinler bir araya gelseler dahi onu yerinden oynatamazlardı. Şayet bu topuzla bir dağa vurulacak olsa onu paramparça eder sonra eski haline dönerdi."*[2]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Selmân: "Cehennem ateşi kapkaradır. Ne alevi, ne de koru ışık verir" dedi ve: **"Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler: «Yakıcı azabı tadın" denir»**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer el-Kârî: **"Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler: «Yakıcı azabı tadın" denir»**[5] âyetini okuyup ağladı ve: "Bu âyet konusunda Zeyd b. Eslem'in bana bildirdiğine göre Cehennemdekiler nefes bile alamazlarmış" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: **"Orada, uğradıkları gamdan ne zaman çıkmak isteseler her defasında oraya geri çevrilirler..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayakları prangalı, elleri de bağlı olduğu için oradan çıkmak isterler. Ancak ateşin alevi onları yukarıya fırlatırken demir topuzlar onları geri aşağıya indirir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/164).

[2] Ahmed 17/334 (11233), Ebû Ya'lâ (1388), Hâkim (4/600, "sahîh"), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/380) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (590). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Hac Sur. 22

[4] İbnu'l-Mübârek (*Zevâid Nuaym b. Hammâd*, 310), İbn Ebî Şeybe (13/152), Hennâd (248), İbn Cerîr (16/498) ve Hâkim (2/387, "sahîh").

[5] Hac Sur. 22

[6] Hac Sur. 22

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

**"Doğrusu Allah, inanıp yararlı iş işleyenleri, içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyar. Orada altın bilezikler ve inciler takınırlar. Oradaki elbiseleri de ipektendir."**
(Hac Sur. 23)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne ve Tahâvî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iken ipeği giyen kişi onu âhirette giyemez"* buyurmuştur.[1]

Nesâî ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Dünyada iken ipeği giyen kişi onu âhirette giyemez. Dünyada iken içki içen kişi onu âhirette içemez. Dünyada iken altın veya gümüş kaplarla içeceğini içen kişi âhirette bu kaplarla bir şey içemez."* Sonra şöyle buyurdu: *"İpek Cennetliklerin giyeceğidir. İçki Cennetliklerin içeceğidir. Altın ve gümüş de Cennetliklerin içecek kaplarıdır."*[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de İbnu'z-Zübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iken ipeği giyen kişi onu âhirette giyemez"* buyurdu. İbnu'z-Zübeyr der ki: Ahirette de ipek giyemeyen kişi Cennete giremez. Zira Yüce Allah: **"...Oradaki elbiseleri de ipektendir"**[3] buyurur.[4]

Nesâî, Tahâvî, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dünyada iken ipeği giyen*

---

[1] Ahmed 1/364 (251), Buhârî (5734), Müslim (2069), Tirmizî (2817), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11343), Ebû Avâne (8498, 8499, 8511-8513) ve Tahâvî, *Şerh Müşkili'l-Âsâr* (4843).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6869) ve Hâkim (4/141). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (384) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Hac Sur. 23

[4] Beyhakî (2/422), Buhârî (5834) ve Müslim (2069).

*kişi onu âhirette giyemez. Cennete girse dahi Cennettekiler ipek giyer, ancak kendisi yine giyemez."*[1]

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

**"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişler, övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir."** (Hac Sur. 24)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişlerdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sözün en güzelini söyleme onlara ilham edilmiştir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişlerdir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların, Müslüman olmayanlarla husumetlerinde: «Bizim dostumuz Allah'tır. Oysa sizin dostunuz yoktur» demeleridir."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İsmail b. Ebî Hâlid: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişler, övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Sözün en güzelinden kasıt Kur'ân, övgüye layık olan Allah'ın yolundan kasıt da İslam'dır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişler, övgüye lâyık olan Allah'ın yoluna iletilmişlerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Sözün en güzelinden kasıt; ihlas, övgüye layık olan Allah'ın yolundan kasıt da İslam'dır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar, sözün en güzeline yöneltilmişlerdir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu sözden kasıt:

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9607-9611), Tahâvî (4/246), İbn Hibbân (5437) ve Hâkim (4/191). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[2] Hac Sur. 24

[3] İbn Cerîr (16/500) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hac Sur. 24

[5] Hac Sur. 24

[6] *Fethu'l-Bârî*'de (8/441) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[7] Hac Sur. 24

[8] Hac Sur. 24

"Allah'tan başka ilah yoktur. Allah büyükler büyüğüdür. Hamd ancak **"Güzel sözler ancak O'na yükselir"**[1] buyuran Allah'adır" sözüdür.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاء الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

**"Doğrusu inkar edenleri, Allah'ın yolundan, yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan Mescid-i Haram'dan alıkoyanları ve orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız."** (Hac Sur. 25)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Harem bölgesinin tümü, Mescid-i Haram sayılır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Orada Allah'ın tüm kulları eşittir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bu yorumun aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eşit kılınmaları tek bir şeriata sahip olmalarıdır. Yerli ifadesinden kasıt, hac mevsiminde Mekke'de bulunan Mekke ahalisidir. Yolcu olanlardan kasıt da Mekke'nin yerlisi olmayan başka bölgelerden buraya hac için gelenlerdir. Dışarıdan Mekke'ye gelenlerin Mekkelilerle eşit oldukları, hac mevsiminde ibadetlerini rahatça yapabilmeleri için Mekke yerlilerinin onlara gerekli imkanı sağlamaları gerektiği ifade edilmiştir."

---

[1] Fâtır Sur. 10

[2] Hac Sur. 25

[3] İbn Ebî Şeybe (4/79).

[4] Hac Sur. 25

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Mekke yerlisi ve yabancısı Harem bölgesinde oturma ve konaklama konusunda eşit konumdadırlar" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ile Atâ: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Harem bölgesinin kudsiyetini koruma ve gerekli ibadetleri ifa etme noktasında Mekke'nin yerlisi ve yabancısı birdir, eşittir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mekke ahalisi ile Mekke dışından gelenler Harem bölgesinde yerleşme, ibadetleri ifa etme ve bölgenin haramlığı konusunda eşittirler."[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Hasîn'den bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "Mekke'de itikafa gireyim mi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Hayır, girmene gerek yok, zira orada ikamet ettiğin sürece itikaftasın demektir. Yüce Allah: **"...Yerli (âkif) ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[5] buyurur.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İnsanlar Mekke'de eşittirler. Mekke'de bulunan evlerde kimse kimseden daha fazla hak sahibi değildir."[6]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Mekke'de bulunan evlerden kira ücreti alıp yiyen kişi, midesine ateş indiriyor demektir."[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ, Mekke'deki evlerin satılması veya kiraya verilmesini kerîh görürdü.

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Cerîr (16/503).

[3] Hac Sur. 25

[4] Beyhakî (4015).

[5] Hac Sur. 25

[6] İbn Ebî Şeybe (4/79).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/371).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), Mekke'deki evlerin kiraya verilmesini kerîh görürdü.

Abd b. Humeyd, İbn Ömer'den bildirir: "Hz.Ömer, Mekke'deki evlerin kapılarının kapalı tutulmasını yasaklamıştı. Dışarıdan gelen insanlar Mekke'de kalacakları süre içinde bu evlerde kalırlardı. Hatta bazıları bu evlerin bahçelerinde çadır kurarlardı."

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre adamın biri Merve tepesinin yanında Ömer b. el-Hattâb'a: "Ey müminlerin emiri! Benim çocuklarıma ıkta olarak bir yer ver" deyince, Ömer ondan yüz çevirdi ve şöyle dedi: "Bölge Yüce Allah'ın haram bölgesidir ki: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[1] buyurmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Mekke evlerinin kiraya verilmesi helal değildir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cüreyc'den bildirir: "Ömer b. Abdilazîz'in Mekke'deki ev ve meskenlerin kiraya verilmesini yasaklayan yazısını bizzat kendim okudum."[4]

İbn Ebî Şeybe, Kâsım'dan bildirir: "Mekke'deki evlerin kirasından bir şey yiyen kişi, ateş yiyor demektir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: "Hz.Ömer, hac için dışarıdan gelen insanların konaklayabilmesi için Mekke ahalisinin evlerinin bahçe ve arsalarına kapı koymalarını yasakladı."[6]

İbn Ebî Şeybe, Câfer'den, o da babasından bildirir: "Mekke'de evlerin (dış) kapısı yoktu. Mısır ile Irak'tan gelenler bu evlere girebilirlerdi."[7]

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Sa'd (5/465).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/370).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/371).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sâbit: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hacdan dönenler ile Mekke yerlileri Mekke'deki evler konusunda eşittirler. Dışardan gelenler istedikleri evlerde oturabilirler. Yerliler de evlerinden çıkarılmazlar."[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye -sahih bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[3] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'nin yerlisi de, yabancısı da Harem'de birdir"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerli ve yolcu bütün insanlar için eşit kılınan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Mekke'nin yerlisi de yabancısı da Mescid-i Haram'da konaklamada birdirler" demiştir.[6]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke herkese açık bir yerdir. Evleri ne satılır, ne de kiraya verilir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Alkame b. Nadle'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in ve Ömer'in dönemlerinde Mekke'de evler sâibe (ihtiyaç sahiplerine bırakılmış) olarak isimlendirilirdi ki her üçü de vefat ettiklerinde Mekke evleri bu isimle anılırdı. İhtiyacı olan bu evlerde oturur, ihtiyacı olmayan da oturması için başkasına verirdi."[7]

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Ebî Şeybe (4/371).

[3] Hac Sur. 25

[4] Taberânî (12496). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/70) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Müslim b. Hürmüz vardır."

[5] Hac Sur. 25

[6] İbn Cerîr (16/502).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/372) ve İbn Mâce (3107). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 663).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ey Mekke ahalisi! Evlerinize kapı yapmayın! Dışardan gelenler istediği evde konaklasın" derdi.[1]

Dârakutnî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'deki evlerden kira ücreti yiyen kişi ateş yemiş demektir"* buyurmuştur.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Râhûye, Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[3] buyruğu konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescid-i Haram'da biri ilhada kalkışsa, Aden-i Ebyen'de*[4] *olsa dahi Yüce Allah ona çetin azabını tattırır!"* buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kabe'nin (Mescid-i Haram'ın) dışında bir yerde bir günaha niyet edip de onu yapmayan kişiye, bu günahı işlemedikçe aleyhine yazılmaz. Ancak Kâbe'de bir günaha niyet eden kişiye, Yüce Allah çetin azabını tattırmadan canını almaz."[7]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu âyet Abdullah b. Uneys hakkında nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu, biri Muhacirlerden, biri de Ensâr'dan olmak üzere iki kişiyle bir yere göndermişti. Birbirlerine karşı soylarıyla övünürken Abdullah kızdı ve Ensâr'dan olan adamı öldürdü. Sonrasında İslam'dan çıkıp Mekke'ye kaçtı. Bunun üzerine: **"...Orada zulüm**

---

[1] Abdurrezzâk (9211).

[2] Dârakutnî (2/299, 300, 3/57). Dârakutnî: "Doğrusu mevkuf (sahabi sözü) olmasıdır" demiştir.

[3] Hac Sur. 25

[4] Aden-i Ebyen: Yemen'de bir adadır.

[5] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4046) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye, Ahmed 7/155 (4071), Bezzâr (2024), Ebû Ya'lâ (5384), İbn Cerîr (16/508), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/407) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/388, "sahîh).

[6] Hac Sur. 25

[7] Taberânî (9078).

**ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[1] âyeti nazil oldu. Yani kim İslam'dan saparak Harem bölgesine sığınırsa can yakıcı azabı tadacaktır.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Katâde: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şirk koşmak üzere Harem bölgesine gelen kişiyi Yüce Allah yakıcı azabı tattırır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[5] buyruğunu açıklarken: "Zulüm ile ilhattan kasıt şirktir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Zulüm ile ilhattan kasıt, Harem'de Allah'tan başkasına tapmaktır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Harem bölgesinde, çirkince laflar etme, hakkın olmadığı halde birine zulmetme veya haksız yere birini öldürme gibi Allah'ın haram kıldığı bir yasağı çiğneyen kişi çetin azabı haketmiş demektir."[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Habîb b. Ebî Sâbit: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[11] buyruğunu açıklarken: "Zulüm

---

[1] Hac Sur. 25

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/408) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 25

[4] Abdurrezzâk (2/34), İbn Cerîr (16/507) ve Beyhakî (4015).

[5] Hac Sur. 25

[6] İbn Cerîr (16/507).

[7] Hac Sur. 25

[8] İbn Cerîr (16/507).

[9] Hac Sur. 25

[10] İbn Cerîr (16/507).

[11] Hac Sur. 25

ile ilhada yeltenenlerden kasıt, Mekke'de yiyecek stoku yapanlardır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, Buhârî *Târih*'de, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ya'lâ b. Umeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Harem bölgesinde yiyecek stoku yapmak orada ilhad yapmak demektir"* buyurmuştur.[2]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Târih*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ömer b. el-Hattâb: "Mekke'de yiyecek stoku yapmak orada zulüm ile ilhad yapmak demektir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mekke'de yiyecek satışı yapmak ilhad yapmak demektir" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'de yiyecek stoku yapmak orada ilhad yapmak demektir"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Mücâhid'den bildirir: Abdullah b. Ömer'in, biri Harem'de biri de Harem dışında iki çadırı vardı. Namaz kılmak istediği zaman Harem içindeki çadırında kılardı. Ailesine sitem de bulunmak istediği zaman ise Harem dışındaki çadırda bunu yapardı. Neden öyle yaptığı sorulunca da şu karşılığı verdi: "Harem'de: 'Hayır vallahi! Evet vallahi!' demenin de ilhaddan sayıldığı bize söylenirdi."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Harem bölgesinde kişinin hizmetçisine sövmesi ve daha basiti bile zulümdür" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (16/509).

[2] Buhârî (7/255), Ebû Dâvud (2020) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/408) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 439).

[3] Buhârî (7/255, 256).

[4] Beyhakî (11221).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh 285), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4047) geçtiği üzere İbn Menî' ve İbn Cerîr (16/510).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Harem içinde yalan yere: "Hayır vallahi! Evet vallahi!" demen ilhaddır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac emirinin Mekke'de ticaret yapması ilhaddır" demiştir.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Tubba' (Yemen kralı) Kâbe'yi yıkmak üzere yola çıktı. Kurâu'l-Ğamîm'e ulaştığı zaman Yüce Allah üzerlerine bir rüzgar gönderdi. O kadar sert bir rüzgardı ki kişi ayakta zor durabiliyor, ayakta olan kişi de oturmaya çalışınca yere seriliyordu. Rüzgarın bu durumu uzun sürünce Tubba' iki piskoposunu çağırdı ve: "Bu üzerimize çöken bela da ne?" diye sordu. Piskoposlar: "Diyeceklerimizden dolayı bize eman verir misin?" deyince, Tubba': "Eman verdim" karşılığını verdi. Piskoposlar: "Yüce Allah'ın koruduğu bir evi yıkmak istiyorsun" dediklerinde, Tubba': "Bu bela başımızdan nasıl gider?" diye sordu. Piskoposlar: "Sadece iki parçalık giysi (ihram) giyer ve 'Lebbeyk Allahumme lebbeyk!' dersin. Sonra Kâbe'ye gidip onu tavaf edersin. Kâbe'de bulunanlardan hiç kimseye de karışmazsın" dediler. Tubba': "Bu dediklerinizi aynen yaparsam bu rüzgar üzerimden gider mi?" diye sorunca, piskoposlar: "Evet, gider" dediler. Bunun üzerine Tubba' iki parçalık bir giysi giyip telbiye getirdi. Tubba' bunları yaptıktan sonra da rüzgar koyu gece karanlığı gibi çekilip gitti.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "**...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Muhacir ile Ensâr'a yetişen bir adam onlardan naklen bana şöyle dedi: "Fil ashâbının yapmaya çalıştıkları şeyi (Kâbe'yi yıkmayı) isteyen kişilere cezaları dünyada iken verilir. Harem'in kutsallığını çiğneyecek olanlar da yine Harem'in ahalisi olacaktır." Yine onlardan naklen bana şöyle anlattı: "Mekke'de iki yazı bulundu. Birinde şöyle yazıyordu: "Bismillah! Bereket yörenin üzerine olsun! Ben evimi Mekke'de kıldım. Mekke ahalisinin yiyeceği et, yağ ve hurmadır. Mekke'ye giren kişi güvende demektir. Mekke'nin kutsiyetini de Mekke ahalisi çiğneyecektir." Rabî' der ki: Sonra adam bana şöyle dedi: "Şayet senin de bildiğin o olayı (Fil vakası) Mekke ahalisi yapmış

[1] Hâkim (2/388, "sahîh").

[2] Hac Sur. 25

olsaydı onların da cezası dünyada iken verilirdi. Mescid-i Haram'ın kutsallığının çiğnenip söz konusu cinayetlerin işlenmesinden önce Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Önceki kitaplarda Abdullah'ın Harem'de öldürüleceğinin yazdığını gördüm" demişti. Bunu derken Abdullah b. Ömer b. el-Hattâb ile Abdullah b. Zübeyr de yanındaydı. Bu sözün ardından Abdullah b. Amr b. el-Âs ile Abdullah b. Ömer b. el-Hattâb: "Vallahi hac ve umre için olmadıkça Mescid-i Haram'a asla yaklaşmam!" dediler. Abdullah b. Zübeyr ise susup bir şey demedi. Daha sonraları da Abdullah b. Zübeyr Mescid-i Haram'da öldürüldü ve mekanın kutsiyeti çiğnendi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi günah olan bir şeye niyetlenip de onu yapmadığı zaman aleyhine yazılmaz. Ancak Aden-i Ebyen'de biri Kâbe'de ilhaha niyetlense ve bunu yapamadan ölse bundan dolayı Yüce Allah ona çetin azabı tattırır. Kâbe'de ilhad da orada Yüce Allah'ın yasakladığı herhangi bir şeyi yapmaktır."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi başka bir bölgede yaşayıp da Mekke'de bir günah işlemeye niyetlense bunu yapmasa da aleyhine yazılır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[4] buyruğunu açıklarken: "Orada kötü bir iş yapanı çetin bir azaba uğratırız, anlamındadır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Mekke'de iyiliklerin katıyla karşılık bulması gibi kötülüklerin de günah ve cesası katıyla olur."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba**

---

[1] İbn Cerîr (16/508).

[2] Hac Sur. 25

[3] İbn Cerîr (16/508, 509).

[4] Hac Sur. 25

[5] İbn Cerîr (16/508).

**uğratırız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Zulüm ve ilhaddan kasıt, öldürme ile şirktir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke'ye, **"...Orada zulüm ile ilhada yeltenenleri can yakıcı bir azaba uğratırız"**[2] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: "Bizim bu zulüm ile ilhadın normal günahlar olduğu konusunda şüphemiz yoktu. Ancak Basra'dan sakallı adamlar Kûfe'den sakallı adamların yanına geldiklerinde bundan kastın şirk olduğunu söylediler."

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "Kul bir günaha niyetlendiği zaman bunu işlemedikçe Yüce Allah onu bundan sorumlu tutmaz. Ancak Kâbe'ye yönelik bir kötülüğe yeltenen kişiye Yüce Allah cezasını bu dünyada iken verir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Haccâc bu âyeti açıklarken: "Kişi Mekke'de bir günah işlemeyi düşünse bile Yüce Allah bunu onun hanesine işlenmiş gibi yazar" demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Abdullah b. Amr'ı Arafat'ta gördüm. Evi Harem dışında, namazgâhı ise Harem'in içindeydi. Ona: "Neden öyle yapıyorsun?" diye sorduğumda: "Çünkü Harem'de amel etmek daha üstün, günah işlemek de daha ağırdır" karşılığını verdi.[3]

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

**"Bana hiçbir şeyi ortak koşma; tavaf edenler, orada kıyama duranlar, rüku edenler ve secdeye varanlar için evimi temiz tut, diye İbrâhîm'e Kâbe'nin yerini hazırlamıştık"**
(Hac Sur. 26)

İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî -zayıf bir senedle- Hz.Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâbe'nin yeri gizli tutulduğu*

[1] Hac Sur. 25

[2] Hac Sur. 25

[3] Abdurrezzâk (8870).

*için Hûd ile Sâlih peygamberler orayı haccedemediler. Daha sonra ise Yüce Allah onu İbrâhim için hazırladı"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr ve Hâkim, Hârise b. Mudarrib vasıtasıyla Hz. Ali'den bildirir: Hz.İbrâhim'e Kâbe'yi inşa emri verildiği zaman oğlu İsmâil ve hanımı Hacer ile yola düştüler. Mekke'ye geldiklerinde İbrâhim başının üzerinde buluta benzer bir şey gördü. Onun da içinde bir kafa: "Ey İbrâhim! Benim gölgemde (veya gölgem kadarıyla) evi inşa et; ama ne daha küçük, ne de daha büyük olsun" dedi. İbrâhim Kâbe'yi inşa ettikten sonra orada İsmail ile Hacer'i bırakıp Mekke'den ayrıldı. İşte: **"İbrâhîm'e Kâbe'nin yerini hazırlamıştık"**[2] buyruğunda bahsedilen de budur.[3]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: Yüce Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman başı semada, ayakları ise yerdeydi. Bundan dolayı semada bulunanların konuşma ve dualarını işitir, onlarla yalnızlığını giderirdi. Ancak melekler ondan korkunca dua ve namazlarında bu konuyu Yüce Allah'a şikayet ettiler. Yüce Allah da boyunu kısaltıp yeryüzüne yakın tuttu. Âdem boyu kısalıp da semadakilerin artık konuşma ve dualarını işitemeyince kendini yalnız hissetti. Bu yalnızlığını da dua ve namazlarında Allah'a şikayet etti. Yüce Allah da onu Mekke'ye yönlendirdi. Âdem'in bastığı yer bir kasaba kadar, iki adım arası da bir çöl kadardı. Mekke'ye ulaştığında Yüce Allah Cennetteki yakutlardan bir tanesini şu an Kâbe'nin bulunduğu yere indirdi. Nuh tufanına kadar da insanlar bu yakutun etrafında tavaf etti. Tufan sırasında bu yakut tekrar semaya çıkarıldı. Yüce Allah, İbrâhim'i gönderince de Kâbe inşa edildi. İşte: **"İbrâhîm'e Kabe'nin yerini hazırlamıştık"**[4] buyruğunda bahsedilen de budur.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ma'mer vasıtasıyla Katâde'den bildirir: "Yüce Allah, Âdem'i yeryüzüne indirdiği zaman Kâbe'yi de aynı zamanda indirdi. Âdem yeryüzünde Hindistan bölgesine indirildi ve

---

[1] İbn Adiy (1/250) ve Deylemî 2/342 (2895). Çok zayıftır (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2958).

[2] Hac Sur. 26

[3] İbn Cerîr (2/560, 561), *Târih*'de (1/252) ve Hâkim (2/551).

[4] Hac Sur. 26

[5] Abdurrezzâk (9090).

başı semada, ayakları da yerde olacak şekildeydi. Ancak melekler ondan korkunca Yüce Allah onun boyunu altmış arşına indirdi. Boyu altmış arşına inen Âdem buna çok üzüldü, zira daha önceki boyuyla meleklerin sesini ve tesbihlerini işitiyordu. Bu yalnızlığından yana Allah'a şikayette bulununca Yüce Allah: "Ey Âdem! Arş'ımın etrafında tavaf edildiği gibi tavaf edilecek, Arş'ımın yanında namaz kılındığı gibi yanında namaz kılanacak bir ev indirdim, ona git" buyurdu. Âdem de bu eve doğru yola çıktı. Adımları da uzatılınca her bir adımda bir çölü katetti. Aştığı o çöller hâlâ şimdiye kadar durmaktadır. Âdem bu eve gelip tavaf etti. Ondan sonra gelen peygamberler de onu tavaf ettiler."

Ma'mer der ki: "Abân'ın bana söylediğine göre Kâbe, tek bir yakut veya tek bir inci parçası olarak yeryüzüne indirildi. Yine bana bildirilene göre Nûh'un gemisi Kâbe'yi yedi defa tavaf etti. Yüce Allah, Nûh'un kavmini suda helak edince Kâbe de gitti, ancak temelleri kaldı. Daha sonra Yüce Allah, İbrâhim için onu hazırladı ve bu şekilde inşa edildi. İşte: **"İbrâhîm'e Kabe'nin yerini hazırlamıştık"**[1] buyruğunda bahsedilen de budur."

Ma'mer bildiriyor: İbn Cüreyc şöyle dedi: "Bazılarının dediğine göre Yüce Allah içinde kafa olan bir bulut gönderdi. Bu kafa da: "Ey İbrâhim! Rabbin inşa edeceğin evin büyüklüğünü bu bulut kadar yapmanı emretti" dedi. Bunun üzerine İbrâhîm buluta bakıp Kâbe'nin mesafesini ölçmeye başladı. Kafa: "Ölçüyü aldın mı?" diye sorunca, İbrâhim: "Aldım" dedi. Kafa yükselip gittikten sonra İbrâhim aldığı ölçüye göre Kâbe'nin temellerini attı."

İbn Cüreyc der ki: Mücâhid şöyle dedi: "Hz.İbrâhim, Şam bölgesinden Mekke'ye geldiği zaman yanında bir melek, ankuşu ve sekîne de gelmişti. Mekke'ye ulaştıklarında sekîne: "Ey İbrâhim! Kâbe'yi üzerime inşa et" dedi. Bundandır bedevi olsun krallardan biri olsun Kâbe'yi tavaf ettiği zaman onun güven ve vakar (sekîne) içinde olduğunu görürsün."

İbn Cüreyc der ki: İbnu'l-Müseyyeb, Ali b. Ebî Tâlib'ten şu sözünü bildirir: Yüce Allah, Rükn'ü (Haceru'l-Esved'i), Ebû Kubeys dağına emaneten bırakmıştı. İbrâhim, Kâbe'yi inşa etmeye başladığında Ebû Kubeys dağı: "Ey İbrâhim! Rükn bende, gelip al!" dedi. İbrâhim dağa gidip orayı kazdı ve Rükn'ü alıp yerine yerleştirdi. İbrâhim, Kâbe'nin inşasını bitirdiği zaman:

[1] Hac Sur. 26

"Rabbim! Dediğin gibi yapıyı bitirdim. Şimdi burada yapacağımız ibadetleri bize öğret, açıkla ve göster" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Cebrâil'i gönderdi. Cebrâil haccın nasıl yapılacağını gösterip öğretmek için İbrâhim'le birlikte haccetti. İbrâhim, hac sırasında Arafat'ı görünce bildim, tanıdım anlamında: "Areftü" dedi. Zira daha öncesinden oraya gelmişti. Bundan dolayı bu mıntıka 'Arafat' ismini almıştır. Bu hac esnasında Kurban günü olunca karşısına şeytan çıktı. Cebrâil: "Onu taşla!" deyince, İbrâhim, şeytana yedi tane taş attı. Kurbanın ikinci ve üçüncü günü de aynı şeyi yaptı. İblis de iki dağın arasını kapatmıştı. Hac esnasında şeytan taşlama da buradan gelmektedir. Cebrâil: "Sebîr dağına çık!" deyince, İbrâhim dağın üzerine çıktı ve: "Ey Allah'ın kulları! Allah'ın davetine icabet edin!" diye seslendi. Yedi denize kadar kalbinde zerre kadar iman bulunan herkes bu davete icabet etti. Hac esnasında 'Lebbeyk Allahumme Lebbeyk' şeklinde telbiye getirilmesi bundan dolayıdır. Yeryüzünde de her zaman en yaz yedi Müslüman bulunur. Zira bunlar da olmasa yeryüzü içindekilerle birlikte yok olup gider."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Yeryüzü yaratılmadan kırk yıl önce Kâbe su üzerinde bir köpük idi. Yeryüzü de oradan yayılıp açılmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Süddî'den bildirir: Yüce Allah, İbrâhim'e oğlu İsmâil ile birlikte Kâbe'yi inşa etmelerini emredince İbrâhim oğluyla birlikte Mekke'ye geldi. Mekke'ye geldiklerinde eline kazmayı aldı, ancak Kâbe'nin nerede olduğunu bilmiyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah adına Hacûc denilen, iki kanadı ve yılana benzeyen başı olan bir rüzgar gönderdi. Bu rüzgar Kâbe'nin bulunduğu yeri süpürüp tozunu toprağını temizleyince Kâbe'nin ilk temelleri ortaya çıktı. İbrâhim de elindeki kazmayla kazmaya başladı ve Kâbe'nin temelleri atıldı. İşte: **"İbrâhîm'e Kabe'nin yerini hazırlamıştık"**[3] buyruğunda bahsedilen de budur.

Kâbe'nin duvarlarını da örüp Haceru'l-Esved'in yerine geldiklerinde İbrâhim, İsmail'e: "Bana güzel bir taş bul da şuraya koyalım" dedi. İsmâil:

---

[1] Abdurrezzâk (9094-9096, 9099), İbn Cerîr (2/551, 552, 16/511) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/409) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] İbn Ebî Hâtim 1/232 (1235).

[3] Hac Sur. 26

"Yorgun ve bitkinim!" karşılığını verince, İbrâhim: "Dediğimi yap!" dedi. İsmail kalkıp taş aramaya koyuldu. Bulduğu bir taşı getirdi, ancak İbrâhim bunu beğenmedi ve: "Bundan daha güzel bir taş getir" dedi. İsmail başka bir taş aramaya gitti. Bu arada Cebrâil, İbrâhim'e Hind bölgesinden bir taş getirdi. Bu taş Suğâme[1] bitkisini andıracak şekilde bembeyaz bir yakut parçasıydı. Âdem Cennetten çıkarılıp yeryüzüne indirilince bu taş parçası da kendisiyle birlikte indirildi. İnsanların günahlarından dolayı da bembeyazken siyaha dönüştü. İsmail bulduğu bir taşla gelince babasının yanında Haceru'l-Esved'i gördü. Ona: "Babacığım! Bu taşı sana kim getirdi?" diye sorunca, İbrâhim: "Senden daha dinç olan biri getirdi" dedi. Sonrasında Yüce Allah'ın, İbrâhim'i sınamış olduğu kelimelerle dua ederek Kâbe'nin inşasını bitirdiler. Bitirdiklerinde Yüce Allah, İbrâhim'e: **"İnsanları hacca çağır..."**[2] emrini verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Havşeb b. Akîl'den bildirir: Muhammed b. Abbâd b. Cafer'e: "Kâbe ne zaman inşa edildi?" diye sorduğumda: "Aylar onun için yaratıldı" dedi. Ona: "İbrâhim inşa ettiğinde Kâbe'nin yüksekliği ne kadardı?" diye sorduğumda: "On sekiz arşındı" dedi. Ona: "Bu gün yüksekliği ne kadardır?" diye sorduğumda: "Yirmi altı arşın" dedi. Ona: "İbrâhim'in kullandığı taşlardan geriye bir şey kaldı mı?" diye sorduğumda: "Kâbe'nin dolgusunda kullanıldı. Sadece Hicr'in yanında iki tane taş kaldı" dedi.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, peygamberi İbrâhim'e: **"...Tavaf edenler, orada kıyama duranlar, rüku edenler ve secdeye varanlar için evimi temiz tut..."**[4] buyurdu. Onun içindir ki (hacda) tavaf namazdan önce gelir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Kâbe'yi tavaf etmek namaz kılmak gibidir. Sadece Yüce Allah bunu yaparken konuşmayı helal kılmıştır. Onun için tavaf esnasında konuşacak olan kişi hayırdan başka bir şey konuşmasın"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Suğâme: Meyvesi de çiçeği de beyaz olan bir bitki.

[2] Hac Sur. 27

[3] İbn Cerîr (2/557, 558, 16/512), İbn Ebî Hâtim 1/232, 233 (1237) ve Beyhakî (2/53).

[4] Hac Sur. 26

[5] Hâkim (2/267, "sahîh"). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1/157) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Tavaf edenler, orada kıyama duranlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kâbe'yi tavaf edenler ile Kâbe'nin yanında namaz kılanlar, anlamındadır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Orada kıyama duranlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Orada namaz kılanlar, anlamındadır" demiştir.[4]

وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

**"İnsanları hacca çağır; yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler."** (Hac Sur. 27)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'de, İbn Meni', İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim, Kâbe'nin inşasını bitirdikten sonra: "Rabbim! Bitirdim" dedi. Yüce Allah: "O zaman insanlara hac için ilan yap" buyurdu. İbrâhim: "Rabbim! Sesimi insanlara nasıl ulaştıracağım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Sen ilanı yap, sesini ben ulaştırırım" buyurdu. İbrâhim: "Rabbim! Ne diyeyim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey insanlar! Beytu'l-Atîk'i haccetmeniz sizlere farz kılındı, diye seslen" buyurdu. İbrâhim'in bu çağırısını da gök ile yer arasında bulunan herkes işitti. Yeryüzünün en uzak diyarlarından insanların telbiye ederek nasıl geldiklerini görmez misin?[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim, Kâbe'yi inşa edip bitirdiği zaman Yüce Allah kendisine vahyederek haccın ilanını yapmasını emretti. Bunun üzerine İbrâhim:

---

[1] Hac Sur. 26

[2] İbn Cerîr (16/513) ve İbn Ebî Hâtim 1/228 (1209).

[3] Hac Sur. 26

[4] Abdurrezzâk (2/36) ve İbn Cerîr (16/513).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/518), *el-Metâlibu'l-Âliye* (1196) ile *Fethu'l-Bârî*'de (3/409) geçtiği üzere İbn Menî', İbn Cerîr (16/514, 515), *Fethu'l-Bârî*'de (3/409) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/388, 389, "sahîh") ve Beyhakî (5/176, lafız kendisinindir).

"Rabbiniz kendine bir ev edindi ve sizin de onu haccetmenizi emretti" diye seslendi. Bu çağrıyı işiten dağ, taş, ağaç, toprak ne varsa: "Lebbeyk Allahummme Lebbeyk!" diyerek buna çağrıya icabet ettiler.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Hz.İbrâhim'e haccın ilanını yapmasını emredince İbrâhim, Ebû Kubeys dağına çıktı ve: "Ey insanlar! Yüce Allah sizlere haccı farz kıldı. Ona icabet edin!" diye seslendi. Bu çağrıya erkeklerin sulbü ile kadınların rahimlerinde bulunanların tümü telbiye ile icabet etti. Bu davete ilk icabet edenler de Yemen ahalisi oldu. Bundan dolayı bu çağrının yapıldığı günden kıyametin kopmasına kadar hacca gidenlerin tümü o gün yapılan çağrıya icabet edenlerdendir.

Deylemî'nin Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbrâhim hac için çağrı yapınca tüm mahlukat bu çağrıya telbiye getirerek icabet etti. Bu çağrı esnasında bir defa telbiye getiren bir defa haccetti. İki defa telbiye getiren iki defa haccetti. Daha fazla telbiye getiren de getirdiği kadarıyla haccetti."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanları hacca çağır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hz. İbrâhim bir taşın üzerine çıkıp: "Ey insanlar! Hac üzerinize farz kılındı!" diye seslendi. Bu çağrıyı da erkeklerin sulbü ile kadınların rahminde olanlara bile ulaştırdı. Yüce Allah'ın ezeli ilminde iman edip haccedecek olanların tümü bu çağrıya: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk!" diyerek icabet etti.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İnsanları hacca çağır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu çağrı erkek kadın her bir kişinin kalbine ulaştı" demiştir.[6]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hz. İbrâhim, Kâbe'yi inşa edip bitirdiği zaman Yüce Allah kendisine vahyederek haccın ilanını yapmasını

---

[1] İbn Cerîr (16/515), Hâkim (2/552) ve Beyhakî (5/176), *Şuab* (3998), *Delâil* (2/54).

[2] Deylemî (5303).

[3] Hac Sur. 27

[4] İbn Cerîr (16/515).

[5] Hac Sur. 27

[6] İbn Cerîr (16/515).

emretti. Bunun üzerine İbrâhim: "Ey insanlar! Rabbiniz kendine bir ev edindi ve sizin de onu haccetmenizi emretti" diye seslendi. Bu çağrıyı işiten insan, cin, ağaç, tepe, toprak, dağ, su ne varsa: "Lebbeyk Allahummme Lebbeyk!" diyerek buna çağrıya icabet ettiler.[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Ezân*'da Abdullah b. Zübeyr'den bildirir: "Ezan (namaz çağrısı), Hz. İbrâhim'in, **"İnsanları hacca çağır..."**[2] buyruğunda da ifade ediliği gibi hac için yaptığı çağrıdan alınmıştır. Hac için yapılan bu çağrıyı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için de kullanmıştır."

İbn Ebî Hâtim, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Hz. İbrâhim insanları Allah'a (hacca) davet etme emrini aldığı zaman doğu tarafına dönüp bu çağrıyı yaptı. Sonra batı tarafına dönüp bu çağrıyı yaptı. Sonra Şam tarafına dönüp bu çağrıyı yaptı. Daha sonra Yemen tarafına dönüp aynı çağrıyı yaptı. Bu çağrılarına da: "Lebbeyk! Lebbeyk!" şeklinde icabet edildi.

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Talha'dan bildirir: Yüce Allah, Hz.İbrâhim'e insanları hacca çağırmasını emretti. Bunun üzerine İbrâhim bir taşın üzerine çıkıp: "Ey insanlar! Yüce Allah sizlere haccı emrediyor" diye seslendi. Bu çağrı üzerine o günü doğmuş olan, henüz erkeklerin sulbünde ve kadınların rahminde bulunan, denizlerde olan ne varsa: "Lebbeyk Allahummme Lebbeyk!" diyerek bu çağrıya icabet ettiler.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah, Hz.İbrâhim'e: **"İnsanları hacca çağır..."**[3] buyurunca, İbrâhim: "Nasıl bir çağrı yapayım?" diye sordu. Yüce Allah: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin, diye seslen" buyurdu. İbrâhim bu çağrıyı üç defa yapınca insanlar buna: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk! Rabbena! Lebbeyk Lebbeyk! Allahumme Rabbena Lebbeyk!" şeklinde icabet ettiler. O günü İbrâhim'in çağrısına icabet eden herkes haccetti.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İbrâhim ile İsmail, Kâbe'nin yapımını bitirdikten sonra İbrâhim'e hac için çağrı yapması emredildi. Bunun üzerine İbrâhim, Safâ tepesine çıktı ve: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet

[1] İbn Cerîr (16/516).

[2] Hac Sur. 27

[3] Hac Sur. 27

edin!" diye seslendi ki doğu ile batı arasında bulunan herkes bu çağrısını işitti. Henüz babalarının sulbünde bulunanlar dahi: "Lebbeyk!" diyerek bu çağrıya icabet ettiler. Bu gün haccedenler o gün henüz babalarının sulbünde iken İbrâhim'in bu çağrısına icabet edenlerdir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin!" diye seslenince yeryüzünde kuru yaş ne kadar şey varsa bu çağrıya icabet etti.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim'e insanlara hac için çağrı yapması emredilince Makâm'da durdu ve doğu ile batıda bulunanların hepsinin duyacağı bir sesle: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin!" diye seslendi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah'ın hac için çağrı yapma emri karşısında İbrâhim: "Nasıl bir çağrıda bulunayım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısına icabet edin, şeklinde seslen" buyurdu. İbrâhim bu şekilde seslenince Yüce Allah'ın yarattığı dağ, ağaç itaat eden ne varsa: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk!" şeklinde cevap verdiler. Daha sonraları telbiye de bu şekilde yapılır oldu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim hac için çağrı yapmak üzere Makâm'da durunca en yüce dağdan daha yüksekte olacak şekilde Makâm yükseldi. Orada İbrâhim hac için çağrısını yaptı ve yedi denizin altındakilere bile sesini duyurdu. Onu işitenler de: "Lebbeyk! İtaat ettik! Lebbeyk! İcabet ettik!" demeye başladılar. O günden sonra kıyamet gününe dek haccedecek olanlar işte o günde telbiye ile bu davete icabet edenlerdir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Hz.İbrâhim'e: "Hac için insanları çağır" denilince: "Rabbim! Ne diyeceğim?" diye sordu. Kendisine: "Lebbeyk Allahumme Lebbeyk, de" denildi. Bu şekilde ilk telbiye eden İbrâhim olmuştur.

---

[1] Beyhakî (4000).

[2] Beyhakî (3999).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Hz.İbrâhim'e hac için çağrı yapması emredilince Makâm'da durup: "Rabbiniz kendine bir ev edindi ve onu haccetmenizi emretti!" diye seslendi ki yeryüzünde bulunanların tümü bu çağrısını işitti. Yüce Allah da İbrâhim'in üzerine çıkıp bu çağrıyı yaptığı kayada onun ayak izini bıraktı.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildirir: Hz.İbrâhim, Safâ tepesine çıktı ve: "Ey insanlar! Rabbinizin çağrısını icabet edin!" diye seslendi. Bu çağrısında sesini o günü erkeklerin sulbünde canlı olan herkese işittirdi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "İbrâhim hac için yaptığı çağrıya bütün insanlar, cinler, ağaçlar ve taşlar icabet etti."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim'e hac için insanlara çağrı yapması emri verildiğinde dağlar onun önünde alçaldı, yerler ise yükseldi. Bunun üzerine İbrâhim durup: "Ey insanlar! Rabbinizin davetine icabet edin!" diye seslendi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz.İbrâhim, Ebû Kubeys dağına çıktı ve: "Allahu Ekber! Allahu Ekber! Şehadet ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve İbrâhim, Allah'ın Resûlüdür! Ey insanlar! Yüce Allah hac için insanlara çağrı yapmamı emretti. Ey insanlar! Rabbinizin bu davetine icabet edin!" diye seslendi. Bu çağrı üzerine, Yüce Allah'ın kıyamet gününe kadar hac için kendisinden söz aldığı herkes icabet etti.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanları hacca çağır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada insanlardan kasıt kıble ehlidir. Yüce Allah'ın: **"Şüphesiz, insanlar için kurulan ilk ibadet evi, elbette Mekke'de, âlemlere rahmet ve hidayet kaynağı olarak kurulan Kâbe'dir. Orada apaçık deliller vardır, İbrâhîm'in makamı vardır; kim oraya girerse, güvenlik içinde olur..."**[3] buyurduğunu işitmez misin? Burada **'oraya**

[1] İbn Cerîr (16/516, 517), Taberânî (10628) ve Beyhakî (4077). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/259) der ki: "Raviler güvenilirdir."

[2] Hac Sur. 27

[3] Âl-i İmrân Sur. 96, 97

**girenler**'den kasıt kendilerine hac için çağrı yapılan ve haccın üzerlerine farz kılındığı insanlardır.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[2] buyruğunu: "Yaya olarak ve develer üzerinde binerek uzak yerlerden sana gelsinler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Hatîb *Târih*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: İbn Abbâs'ın şöyle dediğini işittim: "Yaya olarak hacca gitmediğime üzüldüğüm kadar başka bir şeye üzülmüş değilim. Zira Yüce Allah: **"...Yürüyerek... sana gelsinler"**[4] buyurur." Muhammed der ki: "İbn Abbâs bu âyeti: "يَأْتُوكَ رِجَالًا" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Bu ihtiyar yaşıma gelene dek yaya olarak hacca gitmediğime üzüldüğüm kadar başka bir şeye üzülmüş değilim. Oysa Yüce Allah: **"...Yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler"**[6] buyurmuş ve yürümeyi binmekten önce zikretmiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Hz. İbrâhim ile Hz. İsmail yürüyerek haccetmişlerdir."[8]

İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac için Mekke'ye yürüyerek giden ve yine yürüyerek dönen kişiye Yüce Allah her bir adımında Harem iyiliklerinden yediyüz iyilik sevabı*

---

[1] İbn Cerîr (16/517).

[2] Hac Sur. 27

[3] İbn Cerîr (16/518, 519).

[4] Hac Sur. 27

[5] Hatîb (7/404, 405).

[6] Hac Sur. 27

[7] İbn Ebî Şeybe (4/97, 98), İbn Cerîr (16/518), *Fethu'l-Bârî*'de (3/379) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (4/331), *Şuab*'da (3980).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/98) ve İbn Cerîr (16/518).

*yazar"* buyurduğunu işittim. Ona: "Harem iyilikleri de ne oluyor?" diye sorulunca: *"Harem'in her bir iyiliği yüz bin iyilik değerindedir"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca binek ile giden kişiye bineğinin her bir adımında yetmiş iyilik sevabı, yürüyerek giden kişiye ise her bir adımında Harem iyiliklerinden yediyüz iyilik sevabı yazılır"* buyurduğunu işittim. Ona: "Harem iyilikleri de ne oluyor?" diye sorulunca: *"Harem'in her bir iyiliği yüz bin iyilik değerindedir"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler hacca binekli gidenlerin ellerini sıkarak, yürüyerek gidenleri ise kendilerine sarılarak karşılar"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[4] buyruğunu: "Yaya olarak ve develer üzerinde binerek uzak yerlerden sana gelsinler" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Önceleri hacca giderken yanlarında azık olarak bir şey almazlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kendinize azık edinin..."**[6] âyetini indirdi. Yine önceleri hacca giderlerken binek kullanmazlardı. Bu konuda da Yüce Allah: **"...Yürüyerek veya binekler üstünde uzak yollardan sana gelsinler"**[7] âyetini indirdi. Bu şekilde azık edinmelerini emrederken hacca gidişte yaya veya binekli olma konusunda onları muhayyer bıraktı.[8]

---

[1] İbn Huzeyme (2791), Hâkim (1/460, 461, "sahîh") ve Beyhakî (4/331, 10/78), *Şuab*'da (3981). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (495) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Diyâ 10/51 (45, 47). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (496) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (4099, "zayıf"). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1788).

[4] Hac Sur. 27

[5] İbn Cerîr (16/518, 519).

[6] Bakara Sur. 197

[7] Hac Sur. 27

[8] Abdurrezzâk (1/77) ve İbn Cerîr (16/519).

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[1] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Uzak yol, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Ailelerinden geçip uzak yolları aştılar*

*Kanatlı ordularla birlikte"* dediğini işitmez misin?"[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yaya ile binekli olarak gelmedir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ"[4] buyruğunu açıklarken: "Uzun yol alıp yorgun düşmüş binek, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[5] buyruğunu: "Uzak yollardan" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını zikreder.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ"[6] buyruğunu: "Uzak yerlerden" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Katâde'den bunun aynısını zikreder.[7]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb binekler üzerinde Kâbe'ye doğru yol alan bir kafile ile karşılaşınca: "Siz kimsiniz?" diye sordu. İçlerinden yaşça en genç olanı: "Allah'ın Müslüman kullarıyız" karşılığını verdi. Ömer: "Nereden geliyorsunuz?" diye sorunca,

---

[1] Hac Sur. 27

[2] *el-İtkân*'de (2/93) geçtiği üzere Tastî.

[3] Hac Sur. 27

[4] Hac Sur. 27

[5] Hac Sur. 27

[6] Hac Sur. 27

[7] Abdurrezzâk (2/36) ve İbn Cerîr (16/519).

genç: "Uzak bir yoldan geliyoruz" karşılığını verdi. Ömer: "Nereye gidiyorsunuz?" diye sorunca, genç: "Beytu'l-Atîk'e (Kâbe'ye) gidiyoruz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer, kendi kendine: "Allah'a andolsun ki bu genç emir olmayı hakkediyor" dedi ve onlara: "Emiriniz kim?" diye sordu. Genç içlerinden yaşlı bir adamı gösterince, Ömer o genci kastederek: "Hayır! Emirleri sensin!" dedi.[1]

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

**"Gelsinler ki kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar ve Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği (kurbanlık) hayvanlar üzerine belli günlerde Allah'ın adını ansınlar. Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin."** (Hac Sur. 28)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Menfaatlerden kasıt o zamanlar ticaret yaptıkları çarşı ve pazarlardır. Yüce Allah'ın burada zikrettiği menfaatler dünya menfaatleridir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Menfaatlerden kasıt, dünya ve âhiretteki menfaatlerdir. Ahiretteki menfaatler Allah'ın rızasıdır. Dünyadaki menfaatler ise hac esnasında kestikleri kurbanlıklardan elde ettikleri etler ile çarşılarda yaptıkları ticarettir."

---

[1] Abdurrezzâk (3813).

[2] Hac Sur. 28

[3] İbn Cerîr (16/520).

[4] Hac Sur. 28

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine ait birtakım menfaatlere şahit olsunlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Menfaatlerden kasıt, âhiretteki sevap ile dünyadaki ticarettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Allah'ın adını ansınlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak kesecekleri hayvanların üzerine Allah'ın adını ansınlar, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın adını ansınlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Denilirdi ki hac esnasında kurbanı keseceğin zaman: "Bismillah! Allahu Ekber! Allahım, bu senden geldi ve filan kişinin adına yine sana gidecektir" de; sonra da hem sen ye hem de Yüce Allah'ın emrettiği şekilde komşuna ve en yakınından başlamak üzere akrabalarına dağıt.

Ebû Bekr el-Mervezî *el-Îdeyn*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette bahsedilen belli günler, Zilhicce'nin ilk on günüdür (=eyyâmu'l-aşr)" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette bahsedilen belli günler, Kurban günü ile bu günden sonraki üç gündür" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Belli günlerde..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu günler Teşrîk günleridir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği hayvanlar üzerine belli günlerde Allah'ın adını ansınlar..."**[8]

---

[1] Hac Sur. 28

[2] İbn Cerîr (16/521).

[3] Hac Sur. 28

[4] Hac Sur. 28

[5] İbn Ebî Hâtim 2/361 (1895).

[6] Hac Sur. 28

[7] İbn Cerîr (16/522, 523).

[8] Hac Sur. 28

buyruğunu açıklarken: "Teşrîk günlerinde kurbanlık hayvanlar üzerine Allah'ın adını ansınlar" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Belli ve sayılı günlerin tamamı dört gündür. Belli günler Kurban bayramı günü ile sonraki iki gündür. Sayılı günler de Kurban bayramı gününden sonraki üç gündür."[2]

İbnu'l-Münzir, Hz. Ali'den bildirir: "Belli günler, Kurban bayramı günü ile sonraki üç gündür."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Belli günlerde...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Belli günler tevriye gününün bir gün öncesi, tevriye günü ve tevriye gününden bir sonraki gün olan Arafe günüdür" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ ile Mücâhid: "Belli günler, Zilhicce ayının ilk on günüdür (=eyyâmu'l-aşr)" demişlerdir.

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr ile Hasan(-ı Basrî)'den bunun aynısını zikreder.

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbrâhim'den bildirir: "Önceleri müşrikler hacda kestikleri kurbanların etinden yemezlerdi. Sonradan: "**...Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[4] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Müslümanlara, kestikleri kurbanların etinden yeme konusunda ruhsat verildi. Dileyen yiyebilir, dileyen de yemez.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyet Müslümana, kestiği

---

[1] İbn Cerîr (16/523).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/412) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Hac Sur. 28

[4] Hac Sur. 28

[5] Hac Sur. 28

kurbanın etine yönelik bir ruhsat vermiştir. Dilerse yer, dilerse de yemez. Hükmü "...**İhramdan çıktığınızda avlanın...**"[1] âyetindeki hüküm gibidir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Kişi dilerse kestiği kurbanın etinden yer dilerse yemez" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "...**Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[4] buyruğunu açıklarken: "Kurban kestiğiniz zaman kendiniz yiyin ve başkalarına da yedirin. Yanında fazla et tutmayın" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih el-Hanefî: "...**Artık onlardan siz de yiyin, yoksula fakire de yedirin**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kurban etleri hakkındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Artık onlardan siz de yiyin...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İbn Mes'ûd, kurbanlığını kendisiyle birlikte Mekke'ye göndereceği kişiye: "Üçte birini sen ye, üçte birini sadaka olarak dağıt, kalan üçte birini de Utbe'nin ailesine hediye olarak ver" derdi.

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altmış altı, Hz.Ali de otuz dört tane deveyi kurban olarak kesti. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurban edilen her bir deveden bir parçanın alınmasını söyledi. Alınan bu parçalar bir tencerede toplanıp pişirildi. Piştikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ali bu etten yiyip suyundan içtiler." Ravi Süfyân der ki: "Bunu yapmalarının sebebi Yüce Allah'ın: "...**Artık onlardan siz de yiyin...**"[7] buyurmasıdır."

---

[1] Mâide Sur. 2

[2] İbn Cerîr (16/523, 524) ve Beyhakî (5/241).

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (3/558) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Hac Sur. 28

[5] Hac Sur. 28

[6] Hac Sur. 28

[7] Hac Sur. 28

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Müzmin hastalığı olana yedirin, anlamındadır" demiştir.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ"[3] buyruğunun anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "*Bâis*, fakirlikten dolayı yiyecek bir şeyi olmayan yoksul kişidir" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Tarafe'nin:

*"Yanlarına sefalet içindeki yoksul da, misafir de gelir*

*Hemen yan taraflarında bulunan komşu da"* dediğini işitmez misin?"[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime ile Mücâhid: "*Bâis*, el açıp insanlardan dilenen kişidir" demişlerdir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: "*Bâis*, sıkıntıda olan ve muhtaç durumda bulunan kişidir. *Fakîr* ise maddi durumu zayıf olan kişidir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الْبَائِسَ الْفَقِيرَ"[5] buyruğunu açıklarken: "İkisi de aynı anlamdadır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "الْبَائِسَ الْفَقِيرَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Hem fakir, hem de müzmin hastalığı olan kişidir" demiştir.

ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

**"Sonra kirlerini gidersinler, adaklarını yerine getirsinler ve Beyt-i Atîk'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler."** (Hac Sur. 29)

---

[1] Hac Sur. 28

[2] İbn Cerîr (16/524, 525).

[3] Hac Sur. 28

[4] *el-İtkân*'de (2/77) geçtiği üzere Tastî.

[5] Hac Sur. 28

[6] Hac Sur. 28

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Tefes (تفث), hacda yapılması gereken bütün vazifelerdir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "Haccın bütün vaziflerini yerine getirmek anlamındadır" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Tefes (تفث), başı traş etme, sakalları kısaltma, koltuk altları ile kasıkları traş ederek temizleme, Arafat'ta vakfe yapma, Safâ ile Merve arasında sa'yetme, cemreleri atma, tırnaklar ile bıyıkları kesip temizleme ve kurban kesmedir."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Tefes*, ihramdan çıktıktan sonra başı tıraş etme, giysi giyme, tırnakları kesme gibi şeylerdir. Adakları yerine getirmeden kasıt ise kurbanlık olarak adanan hayvanların kesilmesidir."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Tefes* ifadesinden kasıt, hac esnasında haram olan her şeydir. Yerine getirilmesi istenen adak ise hactır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Tefes*, başı traş etme, koltuk altları ile kasıkları traş ederek

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/84) ve İbn Cerîr (16/526).

[2] Hac Sur. 29

[3] İbn Ebî Şeybe (4/85), İbn Cerîr (16/528) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İbn Cerîr (16/526).

[5] Hac Sur. 29

[6] İbn Cerîr (16/528) ve *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hac Sur. 29

[8] Hac Sur. 29

temizleme, bıyık ile tırnakları kesme, şeytanları taşlama ve sakalları kısaltmadır. Yerine getirilmesi istenen adak; hac, kurban ve kişinin hacda iken adadığı diğer şeylerdir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "*Tefes*, kasıkları ve koltuk altlarını kesip temizleme, bıyıkları kısaltma ve tırnakları kesmedir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "**...Adaklarını yerine getirsinler ve Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler**"[3] buyruğunu: "وَلْيُوَفُّوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Tavaf etsinler**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Kurban bayramı günü yapılması vacip olan tavaftır" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Tavaf etsinler**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, ziyaret tavafıdır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Tavaf etsinler**"[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Kâbe'yi ziyaret etmektir" demiştir. İbn Cerîr'in lafzı ise: "Bundan kasıt, Kurban bayramı günü yapılan ziyaret tavafıdır" şeklindedir.[7]

Buhârî *Târih*'de, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın Kâbe'yi 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' diye adlandırmasının sebebi orayı zorbalara karşı korumuş*

[1] İbn Ebî Şeybe (4/84) ve İbn Cerîr (16/527, 529).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/84).

[3] Hac Sur. 29

[4] Hac Sur. 29

[5] Hac Sur. 29

[6] Hac Sur. 29

[7] İbn Cerîr (16/532).

*olmasından dolayıdır. Bundan dolayıdır ki hiçbir zorba oraya hakim olamamıştır."*[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev) zorbalardan korunmuştur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kâbe'nin 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' diye adlandırmasının sebebi, onun zorbalardan korunmuş olmasından dolayıdır. Bundan dolayıdır ki hiçbir zorba orada hak iddia edemez." Başka bir lafızda: "Yeryüzünde Kâbe'nin kendisinin olduğunu söyleyen hiçbir zorba yoktur" şeklindedir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kâbe'ye 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' denmesinin sebebi, oraya kötülüğe kasteden herkesin helak olmasından dolayıdır."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kâbe'ye 'Beytu'l-Atîk (=korunmuş ev)' denmesinin sebebi Nûh tufanı sırasında su altında kalmaktan korunmasıdır."

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Kâbe'ye 'Beytu'l-Atîk (=eski ev)' denmesinin sebebi, yeryüzünde yapılan ilk ev olmasından dolayıdır."

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâbe'yi tavaf etmek sığınak kılınmıştır. Zira Yüce Allah, Âdem'i yarattığında İblis'in ona secde etmesini emretmiş, ancak iblis bu emre karşı gelince Rahmân olan Allah ona öfkelenmişti. Melekler de Yüce Allah'ın öfkesi dinene kadar Kâbe'ye sığınmışlardı."*

---

[1] Buhârî (1/201), Tirmizî (3170, "hasen"), İbn Cerîr (16/529, 531), Taberânî (262), Hâkim (2/389, "sahîh") ve Beyhakî (1/125). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 619).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/111) ve İbn Cerîr (16/530).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Beyt-i Atîk'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[1] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavafını Hicr'in arkasından yaptı."[2]

Süfyân b. Uyeyne, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Hicr de Kâbe'den bir parçadır. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavafını Hicr'in arkasından yapmıştır. Yüce Allah da: **"...Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[3] buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Veda tavafı vaciptir. Zira Yüce Allah: **"...Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[5] buyurmuştur."

İbn Ebî Hâtim, Ebû Hamza'dan bildirir: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Hac Sûresi'ni okumuyor musun? Yüce Allah orada: **"...Beyt-i Atik'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler"**[6] buyurur. Bundan dolayıdır ki hacda farzların sonuncusu Kâbe'yi tavaf etmektir."[7]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Öncekleri Mina'dan ayrılıp haccı bitirirlerdi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) en sonunda Kâbe'yi tavaf etmelerini söylemiş, hayızlı kadınlara da bu konuda ruhsat tanımıştır."[8]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Tekbîr ve tehlîl dışında başka bir şey konuşmadan yedi şavt ile Kâbe'yi tavaf eden kişi bir köleyi azat etmiş gibi sevap alır."[9]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ömer'den bildirir: "Kâbe'yi yedi şavt ile tavaf ettikten sonra iki rekat da namaz kılan kişi anasından yeni doğmuş gibi günahsız olur."

---

[1] Hac Sur. 29

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/414) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 29

[4] Taberânî (10988), Hâkim (1/460, "sahîh") ve Beyhakî (5/90).

[5] Hac Sur. 29

[6] Hac Sur. 29

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/413) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim

[8] Hâkim (1/476, "sahîh") ve Buhârî (1755).

[9] Beyhakî (4048).

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Kâbe'yi tavaf eden kişi bir köle azat etmiş gibi sevap alır."

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâbe'yi yedi şavt ile güzelce tavaf eden kişiye Yüce Allah her adımında bir iyilik sevabı yazar, bir kötülüğünü de siler. Derecesi bir derece yükseltilirken bir köle azat etmiş gibi sevap alır."*[1]

İbn Adiy ile Beyhakî, Ebû İkâl'den bildirir: Enes'le birlikte yağmur altında tavaf yaptım. Enes bize şöyle dedi: "Amelinize devam edin ve bilin ki günahlarınız bağışlanmıştır! Ben de böylesi bir havada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte tavaf ettim. O zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) de bize: *"Amelinize devam edin ve bilin ki günahlarınız bağışlanmıştır"* buyurmuştu."[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Muhammed b. el-Münkedir'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Boş şeyler konuşmadan Kâbe'nin etrafında yedi defa dönen kişi, bir köleyi azat etmiş gibi olur."*[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kâbe'yi elli şavt ile tavaf eden kişi, anasından yeni doğmuş gibi günahsız olur."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Dârimî, İbn Huzeyme, Tahâvî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Dârakutnî, Taberânî, Beyhakî ve Hâkim'in Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Abdimenâf oğulları! Gece veya gündüz hangi vakitte olursa olsun Kâbe'yi tavaf edip namaz kılacak olanlara engel olmayın!"*[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/78), Hâkim (1/489, "sahîh" ve Beyhakî (4041). Elbânî, *el-Mişkât*'da (2580) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Adiy (3/960) ve Beyhakî (4043).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/78) ve Beyhakî (4049).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/78). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5682).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/149, 160), (14/257), Ahmed 27/297 (16736), Ebû Dâvud (1894), Tirmizî (868, "hasen sahîh"), Nesâî (584, 2924), İbn Mâce (1254), Dârimî (2/70), İbn Huzeyme (1280), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (2/186), Ebû Ya'lâ (7396, 7415), İbn Hibbân

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, ikindiden sonra Kâbe'yi tavaf etti ve iki rekat namaz kıldı. Neden öyle yaptığı kendisine sorulunca da: "Zira bu bölge, diğer yerler gibi değildir" dedi.[1]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'yi tavaf ettiği zaman her şavtta Haceru'l-Esved ile Rükn'ü selamlardı."[2]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın, Haceru'l-Esved'i öpüp alnını üzerine koyduğunu gördüm. Sonra da: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böyle yaptığını gördüm" dedi.[3]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rüknü'l-Yemâni'yi öpüp yanağını üzerine koydu."[4]

Hâkim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs şöyle derdi: Şu hadisi iyice aklınızda tutun! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki Rükn arasında ellerini kaldırır ve: *"Rabbim! Beni, verdiğin rızıklara karşı kanaatkâr kıl! Bu rızıkları bana bereketli kıl ve ondan gidenin yerine daha hayırlısını ver"* diye dua ederdi.[5]

Tirmizî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kâbe'yi tavaf etmek, namaz kılmak gibidir. Sadece bunu yaparken konuşmanıza izin verilmiştir. Onun için tavaf esnasında konuşacak olan kişi hayırdan başka bir şey konuşmasın."*[6]

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tavaf esnasında su içti."[7]

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Abdula'lâ et-Teymî'den bildirir: Hz. Hatice: "Yâ Resûlallah! Kâbe'yi tavaf ederken ne diyeyim?" diye

(1553), Dârakutnî (1/423), Taberânî (1600), Beyhakî (2/461, 5/92) ve Hâkim (1/448, "sahîh").

[1] İbn Ebî Şeybe (4/161).

[2] Hâkim (1/456, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 4627).

[3] Hâkim (1/456).

[4] Hâkim (1/456, "sahîh").

[5] Hâkim (1/455, "sahîh").

[6] Tirmizî (960) ve Hâkim (1/459, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 767).

[7] Hâkim (1/460, "sahîh").

sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şöyle de: Allahım! Hatayla ve kasıtlı bir şekilde işlediğim günahlarımı, işlerimde aşırı gitmelerimi bağışla! Zira beni bağışlamazsan helak edersin."*[1]

Ahmed ve Hâkim, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "İbn Abbâs'ın Kâbe'yi tavafın emredildiğini, ancak içine girmenin emredilmediğini söylerken işittin mi?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "İbn Abbâs içine girmekten bizi alıkoymazdı. Ancak Usâme b. Zeyd'den naklen şöyle dediğini işittim: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin içine girdi. Dışarı çıktıktan sonra da Kâbe'ye doğru dönüp iki rekat namaz kıldı. Daha sonra: «*Kıble budur!*» buyurdu."[2]

Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mutlu ve neşeli bir şekilde yanımdan çıktı, ancak üzgün bir şekilde geri döndü. Ona: "Yâ Resûlallah! Yanımdan çıktığında şöyle şöyleydin, ne oldu?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Kâbe'nin için girdim, ancak keşke girmeseydim. Zira benden sonra gelen ümmetime (aynısını yaparlar diye) bu konuda sıkıntı vermiş olmaktan endişe ediyorum."*[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle derdi: "Müslüman kişinin durumuna hayret ediyorum. Zira Kâbe'nin içine girdiği zaman başını kaldırıp tavana bakar, Allah'a saygı ve tazim için bu âdetini bırakmaz. Oysa Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye gidiği zaman geri çıkana kadar gözlerini secde yerinden ayırmazdı."[4]

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ ★ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ★ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

[1] Beyhakî (4044).

[2] Ahmed 36/87, 92 (21754, 21759), Hâkim (1/479, "sahîh"), Buhârî (398) ve Müslim 1330 (395).

[3] Hâkim (1/479, "sahîh"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2085).

[4] Hâkim (1/79, "sahîh"). İbn Ebî Hâtim, *İlel* (1/298): "Münker hadistir" demiştir.

الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ

**"İşte böyle. Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse, bu Rabbinin katında kendi iyiliğinedir. Size okunanlar dışında kalan hayvanlar, size helal kılındı. O halde pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının. Allah için, ona şirk koşmayan hanîfler olun. Kim Allah'a ortak koşarsa, sanki gökten düşmüş de kendisini kuşlar kapışıyor veya rüzgâr onu uzak bir yere sürüklüyor gibidir."**
(Hac Sur. 30)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hürmet edilmesi istenen şeylerden kasıt; Mekke, hac, umre ve Allah'ın haram kıldığı her türlü masiyettir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ ile İkrime: **"Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hürmet edilmesi istenen şeylerden kasıt, Allah'a masiyet olan her türlü şeydir" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kim Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeylere saygı gösterirse..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hürmet edilmesi istenen şeylerden kasıt; Meş'ari'l-Haram, Beytu'l-Harâm, Mescid-i Harâm ve Haram beldedir."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim'nin Ayyâş b. Ebî Rabîa el-Mahzûmî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vasellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu ümmet, kendisine hürmet edilmesi istenen şeye (Mekke'ye)*

---

[1] Hac Sur. 30

[2] İbn Cerîr (16/534).

[3] Hac Sur. 30

[4] Hac Sur. 30

[5] İbn Cerîr (16/534).

*gereken saygıyı gösterip yücelttikleri müddetçe hayırdadır demektir. Ancak bu saygı ve hürmeti heba ettikleri zaman helak olurlar."*[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Putlara tapmak suretiyle şeytana itaat etmekten sakının! Allah adına iftiralar atıp onu yalanlamaktan da kaçının!"[3]

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Eymen b. Hureym'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bir hutbede üç defa: *"Ey insanlar! Yalan yere şahitlik Allah'a şirk koşmakla eş tutulmuştur"* buyurdu ve: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının"**[4] âyetini okudu.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hureym b. Fâtik el-Esedî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kıldırıp bitirdikten sonra ayaktayken üç defa: *"Yalan yere şahitlik Allah'a şirk koşmakla eş tutulmuştur"* buyurdu ve: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının. Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[6] âyetlerini okudu.[7]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, Ebû Bekre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahın ne olduğunu size söyleyeyim mi?"* diye sorunca, biz: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmak ve anne babaya asi olmaktır"* buyurdu. Sonra

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/284) ve İbn Mâce (3110). Zayıf hadistir ( Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 664).

[2] Hac Sur. 30

[3] İbn Cerîr (16/535, 536).

[4] Hac Sur. 30

[5] Ahmed 29/145, 580, 31/199 (17603, 18044, 18902), Tirmizî (2299) ve İbn Cerîr (16/537). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 399).

[6] Hac Sur. 30, 31

[7] Ahmed 31/194 (18898), Ebû Dâvud (3599), İbn Mâce (2372), İbn Cerîr (16/537), Taberânî (4162) ve Beyhakî (4861). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 518).

oturduğu yerden doğrulup: *"Bilin ki yalan söylemek de aynı şekildedir. Bilin ki yalancı şahitlik de aynı şekildedir!"* buyurdu. Son sözünü o kadar çok tekrarladı ki içimizden: "Keşke artık sussa" demeye başladık.[1]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yalan yere şahitlik, Allah'a şirk koşmakla eştir" dedi ve: **"...Pis putlardan sakının; yalan sözden kaçının"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ"[4] buyruğunu açıklarken: *"Kavlu'z-Zûr* ifadesinden kasıt yalandır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ"[6] buyruğunu açıklarken: *"Kavlu'z-Zûr* ifadesinden kasıt sözlerle şirk koşmaktır. Zira önceleri müşrikler Kâbe'yi tavaf ederken: "Lebbeyk! Senin ortağın yoktur! Sadece bir ortağın vardır ve o da senindir. Hem ona, hem de onun sahip olduklarına sahipsin!" şeklinde telbiye getirirlerdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah için, ona şirk koşmayan hacılar olun. Zira cahiliye döneminde insanlar birer müşrik olarak haccederlerdi. Yüce Allah, İslam dinini gönderince Müslümanlara: «Şimdi Allah'a şirk koşmadan haccedin» buyurdu."

---

[1] Ahmed 34/22, 36 (20385, 20394), Buhârî (5976, 6273, 6919), Müslim (87) ve Tirmizî (1901, 2301, 3019).

[2] Hac Sur. 30

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (15395), İbn Cerîr (16/536), Taberânî (8569) ve Beyhakî (4862). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/200, 201) der ki: "İsnâdı hasendir."

[4] Hac Sur. 30

[5] İbn Cerîr (16/536).

[6] Hac Sur. 30

[7] Hac Sur. 31

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Daha önceleri insanlar müşrik olarak haccederler ve "hanif hacılar" şeklinde isimlendirilirlerdi. Bu konuda da: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[1] âyeti nazil oldu.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr es-Sıddîk'in azatlısı Abdullah b. Kâsım'dan bildirir: Mudar ile diğer kabilelerden bazıları müşrik olarak haccederlerdi. Müşrik olup da haccetmeyenler ise: "Kendiniz için hanîf deyin" derlerdi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[2] âyetini indirdi ve şirk koşmadan haccetmelerini istedi.

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: "Kur'ân'da genel anlamda geçen *hanîf* ifadelerinden kasıt Müslümanlardır. Müslümanlardan *hanîf* olanlar hakkındaki ifadelerden kasıt da hacılardır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Şirk koşmayan hacılar olun, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bu yorumun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah için, ona şirk koşmayan hanifler olun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "*Hanîf* ifadesinden kasıt, Allah'ın yoluna tâbi olmaktır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kim Allah'a ortak koşarsa, sanki gökten düşmüş de kendisini kuşlar kapışıyor veya rüzgâr onu uzak bir yere sürüklüyor gibidir"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu, Yüce Allah'ın kendisine ortak koşanların doğru yoldan ne kadar uzak olduğunu ve nasıl helak olacaklarını anlatmak için verdiği bir örnektir."[6]

---

[1] Hac Sur. 31

[2] Hac Sur. 31

[3] Hac Sur. 31

[4] Hac Sur. 31

[5] Hac Sur. 31

[6] Abdurrezzâk (2/38) ve İbn Cerîr (16/538, 539).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مَكَانٍ سَحِيقٍ"[1] ifadesini: "Uzak bir yer" şeklinde açıklamıştır.[2]

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ★ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

**"Durum öyledir. Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse şüphesiz bu, kalplerin takvâsındandır. Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır. Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir."** (Hac Sur. 32, 33)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Nişânelerden kasıt kurbanlıklardır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Nişaneye (kurbanlığa) saygıdan kasıt onu semiz, güzel ve iri olanından seçmektir" demiştir. **"Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu süre onu kurbanlık olarak belirleyinceye kadardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kurbanlığı iri, semiz ve güzelinden seçmektir" demiştir. **"Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır. Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[8] buyruğunu

---

[1] Hac Sur. 31

[2] İbn Cerîr (16/539).

[3] Hac Sur. 32

[4] Hac Sur. 32

[5] Hac Sur. 33

[6] İbn Ebî Şeybe (4/294), İbn Cerîr (16/540) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/416) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hac Sur. 32

[8] Hac Sur. 33

açıklarken de şöyle demiştir: "Kurbanlık olarak belirleninceye kadar ona binebilir, sütünden, kılından, tüyünden ve yününden faydalanabilirsiniz. Ancak kurbanlık olarak belirlendiği zaman artık bu tür faydalanmalar biter ve kesilmek üzere Kâbe'ye doğru gönderilir."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk ile Atâ şöyle demişlerdir: "Âyette zikredilen faydalardan kasıt; ihtiyaç duyulduğunda kurbanın üzerine binme, kılından ve sütünden faydalanmadır. Zikredilen belirli süreden kasıt da kurbanlık seçilerek işaretlenmesidir. İşaretlendikten sonra, **"...Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[2] buyruğunda da zikredildiği gibi Kurban gününde Minâ'da kesilmek üzere gönderilir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kurbanlık Harem bölgesine girdiği zaman varacağı yere varmış olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ebî Mûsa: **"Durum öyledir. Her kim Allah'ın nişanelerine saygı gösterirse şüphesiz bu, kalplerin takvâsındandır. Bu nişanelerde sizin için belli bir süreye kadar faydalar vardır. Sonra varacakları yer Beyt-i Atik'tir"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Arafat'ta vakfe, Müzdelife'de vakfe, kurbanlıklar, şeytanları taşlama, hacda saçları tıraş etme gibi şeylerin tümü Allah'ın nişanelerindendir. Kişinin bunlara gereken saygı ve özeni göstermesi kalbinin takvalı olduğunu gösterir. Birini bitirip diğerine geçene kadar da her bir nişanede sizler için bazı faydalar vardır. Bu nişanaler ile vazifeler de en son Kâbe'yi tavaf etmekle nihayet bulur."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ'ya Allah'ın nişanelerinin ne olduğu sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın hürmet edilmesini istediği şeyler,

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/295) ve İbn Cerîr (16/540, 543, 548).

[2] Hac Sur. 33

[3] Hac Sur. 33

[4] Hac Sur. 32, 33

[5] İbn Ebî Şeybe (4/294, 295) ve İbn Cerîr (16/541, 546, 548).

Allah'ın öfkesine sebep olacak şeylerden uzak durma ve ona itaat ederek yolundan gitme gibi şeyler hep Allah'ın nişanelerinden olan şeylerdir."[1]

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ

**"Her ümmet için bir mensek kıldık ki Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği hayvanlar üzerine ismini ansınlar. İşte sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. Şu hâlde yalnız O'na teslim olun. Alçak gönüllüleri müjdele!"** (Hac Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt bayramdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt kan akıtmak (kurban)dır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "*Mensek*'den kasıt kurban kesmektir" demiştir.

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kurban bayramını kutlamakla emredildim"* buyurdu. Adam: "Kurbanlık olarak sadece kendisinden faydalanmak üzere bana verilen bir hayvandan başka bir şey bulamasam onu keseyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Sen tırnaklarını kes, bıyıklarını kısalt ve*

[1] İbn Ebî Şeybe (4/295).

[2] Hac Sur. 34

[3] *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hac Sur. 34

[5] İbn Cerîr (16/550).

[6] Hac Sur. 34

*avret yerlerini kesip temizle. Yüce Allah katında senin kurbanın sadece bu kadardır"* buyurdu.[1]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Cebrâil inince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bayramımızı nasıl buldun?"* diye sordu. Cebrâil şu karşılığı verdi: "Gök ahalisi sizin bu bayramınızla övündü. Bil ki ey Muhammed! Kurbanlık olarak genç bir keçi yaşlı bir keçiden daha iyidir. Kurbanlık olarak genç bir sığır yaşlı bir sığırdan daha iyidir. Kurbanlık olarak genç bir deve yaşlı bir deveden daha iyidir. Şayet genç bir hayvandan daha hayırlısı olsaydı Yüce Allah kurbanlık olarak İbrâhim'e onu verirdi."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Her ümmet için bir mensek kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken: *"Mensek*'den kasıt Mekke'dir. Yüce Allah, Mekke'den başka bir mensek (kurban yeri) kılmış değildir" demiştir.

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban gününde bayram namazını kıldırdı. Namaz ile hutbeyi bitirdikten sonra bir koç getirtti ve kendi eliyle onu kesip kurban etti. Keserken: *"Bismillahi Vallahu Ekber! Allahım! Bu kurban benim ve ümmetimdem kurban kesmeyenler içindir"* buyurdu.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Câbir'den bildirir: Bir bayram gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki koç kurban etti. Kurban etmek üzere onları kıbleye çevirdiğinde de: *"Yönümü, gönülden, gökleri ve yeri yaratana çevirdim ki ben müşriklerden değilim. Namazım, ibadetlerim, yaşamım ve ölümüm âlemlerin rabbi olan ve ortağı bulunmayan Allah içindir. Ben bununla emredildim ve ben buna teslim olanlardanım! Allahım! Bu kurban sendendir ve Muhammed ile*

---

[1] Ebû Dâvud (2789) ve Nesâî (4377, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 595).

[2] Hâkim (4/222, 223, "sahîh"). Zehebî hadisi zayıf bulmuştur.

[3] Hac Sur. 34

[4] Ahmed 23/133, 134, 170-172 (14837, 14893, 14895), Ebû Dâvud (2810), Tirmizî (1521) ve Hâkim (4/229, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2436).

*ümmeti adına yine sana gitmektedir"* buyurdu. Sonra Besmele ve tekbirlerle onları kesti.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Ebi'd-Dünya *el-Adâhî*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Ali kurban keserken: "Yönümü, gönülden, gökleri ve yeri yaratana çevirdim ki ben müşriklerden değilim. Namazım, ibadetlerim, yaşamım ve ölümüm âlemlerin rabbi olan ve ortağı bulunmayan Allah içindir. Ben bununla emredildim ve ben buna teslim olanlardanım" dedi.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Enes'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) boynuzlu semiz iki tane koçu Besmele ve tekbirler eşliğinde kurban olarak kesti."[3]

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre İbn Ömer kurban keseceği zaman: "Bismillahi Vallahu Ekber! Allahım! Sen verdin ve yine senin için kesiliyor. Allahım! Bunu benden kabul buyur" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Yalnız O'na teslim olun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Samimi bir şekilde ve ihlas içinde sadece ona yönelin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Mutmain olanları müjdele, anlamındadır" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğadab*'da, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da

---

[1] Ahmed 23/267 (15022), Ebû Dâvud (2795), İbn Mâce (3121), Hâkim (1/467, "sahîh") ve Beyhakî (7324). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 597, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 669).

[2] Beyhakî (7339).

[3] Ahmed 19/24 (11960), Buhârî (5558), Müslim (1966), Nesâî (4397, 4399, 4429, 4430) ve İbn Mâce (3120).

[4] Hac Sur. 34

[5] Hac Sur. 34

[6] İbn Cerîr (16/551) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/438) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

bildirdiğine göre Amr b. Evs: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Muhbet* ifadesi, insanlara zulmetmeyen, zulme uğradıkları zaman da başkalarından yardım istemeyen kimseler anlamına gelir."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[3] buyruğunu: "Alçak gönüllü (mütevazı) olanları müjdele" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ"[5] buyruğunu: "Allah'tan kalbi titreyenleri müjdele!" şeklinde açıklamıştır.

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, Rabî b. Haysem'i gördüğü zaman: **"...Alçak gönüllüleri müjdele!"**[6] diyerek onu karşılar ve: "Ne zaman seni görsem aklıma alçak gönüllüler gelir" derdi.[7]

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

**"Onlar öyle kimseler ki, Allah anıldığı zaman kalpleri titrer; başlarına gelene sabrederler, namaz kılarlar ve kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden infak ederler."** (Hac Sur. 35)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Onlar öyle kimseler ki, Allah anıldığı zaman kalpleri titrer; başlarına gelene sabrederler, namaz kılarlar..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar Allah'ın azabına yönelik uyarılıp korkutuldukları zaman kalpleri titrer. Başlarına gelen musibetlere sabrederler ve Yüce Allah'ın da lütfuyla namazlarını devamlı olarak kılarlar."

---

[1] Hac Sur. 34

[2] İbn Ebî Şeybe (13/578) ve Beyhakî (8088).

[3] Hac Sur. 34

[4] İbn Ebî Şeybe (13/580) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/438) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[5] Hac Sur. 34

[6] Hac Sur. 34

[7] İbn Sa'd (6/183) ve İbn Ebî Şeybe (13/584, uzun bir metinle).

[8] Hac Sur. 35

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

**"İşte kurbanlık (deve ve sığır)ları Allah'ın size olan nişanelerinden kıldık. Onlarda sizin için hayır vardır. Bağlı halde keserken üzerlerine Allah'ın adını anın. Yan üstü düşüp ölünce onlardan yiyin, kanaat edene ve isteyene de yedirin. Şükredersiniz diye onları böylece sizin buyruğunuza verdik."** (Hac Sur. 36)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَالْبُدْنَ"[1] lafzıyla şeddesiz olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer: "Biz *'büdn (bedene)'* ifadesinin ancak (kurbanlık) deve ile sığır olduğunu biliriz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "*Büdn*, iri gövdeli hayvan anlamına gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Büdn* ancak develerden olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdulkerîm'den bildirir: Atâ ile Hakem, *büdn* ifadesinin ne anlama geldiği konusunda ihtilaf ettiler. Atâ bunun deve ile sığır anlamına geldiğini söylerken, Hakem: "Sadece deve anlamına gelir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "*Büdn*, (kurbanlık) deve ve sığır anlamına gelir" demiştir.[3]

---

[1] Hac Sur. 36

[2] İbn Ebî Şeybe (4/367).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/367).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): *"Büdn*, (kurbanlık) sığır anlamına gelir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Süleymân b. Yakub er-Riyâhî'den, o da babasından bildirir: Adamın biri onun adına bir *bedene* (deve) kesmem için bana vasiyette bulundu. Daha sonra İbn Abbâs'a geldim ve: "Adamın biri onun adına bir *bedene* (deve) kesmem için bana vasiyette bulundu. Onun yerine bir sığır kessem bu vasiyeti yerine getirmiş olur muyum?" diye sordum. İbn Abbâs: "Evet, olur" dedi. Sonra bana: "Vasiyette bulunan kişi kimlerden?" diye sorunca: "Riyâh oğullarından" karşılığını verdim. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Riyâh oğulları ne zamandan beri deve yerine sığır edinmeye başladılar ki? O zaman önceki cevabımda yanılmışım! Zira sadece Esed ile Abdulkays oğulları *bedene*'yi sığır anlamında kullanırlar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hayvana *büdn (bedene)* denilmesi semizliği dolayısıyladır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"...Onlarda sizin için hayır vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kasıt, kurban edilecek büyük baş hayvanlardır. İhtiyaç duyulduğunda bunlara binilir ve sütünden faydalanılabilinir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlarda sizin için hayır vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu hayvanlarda sizler için (âhirette) ecir ve (dünyada) faydalar vardır" demiştir.[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Zeyd b. Erkam'dan bildirir: Yâ Resûlallah! Bu kurbanlar nedir?" diye soduğumuzda: *"Atanız İbrâhim'in sünnetidir"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Kestiğimiz kurbanlara karşılık bize ne vardır?" diye

[1] İbn Ebî Şeybe (4/367).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/112).

[3] Hac Sur. 36

[4] Hac Sur. 36

[5] İbn Cerîr (16/554).

sorduğumuzda: *"Kurban ettiğiniz hayvanın her bir kılına karşılık size bir iyilik sevabı vardır"* karşılığını verdi. "Kurbanımız yünlü ise ne vardır?" diye sorduğumuzda da: *"Her bir yünü için size bir iyilik sevabı vardır"* buyurdu.[1]

İbn Adiy, Dârakutnî, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gümüş para bayram gününde kurban edilmek üzere bir hayvan almadan daha güzel bir yerde harcanamaz"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdemoğlu Kurban bayramı gününde Allah katında kurban kesmekten daha iyi bir amelde bulunamaz. Kestiği kurban kıyamet gününde boynuzları, tırnakları ve kıllarıyla getirilecektir. Kişinin kestiği kurbanın kanı henüz yere ulaşmadan Allah katına ulaşıp kabul görür. Bundan dolayı kurban keserek gönüllerinizi hoş tutun."*[3]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurban kesmeye imkan bulup da kurban kesmeyen kişi namazgâhımıza yaklaşmasın"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Saîd b. el-Müseyyeb haccettiği zaman onunla birlikte İbn Harmele de haccetti. Saîd bir koç satın alıp kurban olarak keserken, İbn Harmele altı dinara bir deve satın alıp onu kurban etti. Saîd ona: "Bu konuda bizi örnek alsaydın ya!" deyince, İbn Harmele şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: **«İşte kurbanlık (deve ve sığır)ları Allah'ın size olan nişanelerinden kıldık. Onlarda sizin için hayır vardır»**buyurduğunu

---

[1] Ahmed 32/34 (19283), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (259), İbn Mâce (3127), Taberânî (5075), Hâkim (2/389, "sahîh") ve Beyhakî (7337). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 672).

[2] İbn Adiy (1/228), Dârakutnî (4/282), Taberânî (10894) ve Beyhakî (7334). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/17) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan İbrâhim b. Yezîd el-Hûzî vardır."

[3] Tirmizî (1493), İbn Mâce (3126) ve Hâkim (4/221, 222, "sahîh"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 253).

[4] İbn Mâce (3123), Hâkim (4/232, "sahîh") ve Beyhakî (9/260). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2532).

işittim. Ben de hayrı Yüce Allah'ın belirttiği yerden almak istedim." Saîd, İbn Harmele'nin bu cevabını çok beğendi ve başkalarına da bu dediğini anlattı.

Ebû Nuaym *Hilye*'de İbn Uyeyne'den bildirir: Safvân b. Süleym haccettiğinde yanında yedi dinar vardı. Bu yedi dinarla da kurbanlık aldı. Kendisine: "Yedi dinardan başka paran yok ve sen bununla kurbanlık mı alıyorsun!" denildiğinde: "Yüce Allah'ın: «**...Onlarda sizin için hayır vardır...**» buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[1]

Kâsım b. Asbağ ve İbn Abdilber *Temhîd*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Ey insanlar! Kurban kesin ve kabulü konusunda gönlünüzü hoş tutun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Kişi hayvanı kıbleye çevirip kurban ettiği zaman bu hayvanın kanı, boynuzu ve yünü kıyamet gününde terazisinde iyilik olarak yerini alır. Kurban ettiği hayvanın kanı toprağa aktığı zaman bu kan, karşılığı kıyamet gününde sahibine verilmek üzere Yüce Allah'ın gözetiminde saklanır."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Az amel edin karşılığını fazlasıyla alın!"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebu'l-Eşedd es-Sülemî'den, o babasından, o da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En iyi kurbanlık, en pahalı ve semiz olan kurbanlıktır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildirir: "Akrabalık bağını gözetmek amacıyla ihtiyacı olan bir yakına yapılan harcamadan sonra Kurban gününde kesilmek üzere bir hayvan almak için yapılan harcamadan daha büyük sevabı olan bir harcama yoktur."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlarda sizin için hayır vardır..."** buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi kurban olarak keseceği hayvanın sütüne ihtiyacı olursa sütünden içer. Üzerine binme ihtiyacı olduğu zaman biner. Yününe ihtiyacı olursa da yününü kullanır."[4]

---

[1] Ebû Nuaym (3/160).

[2] *Temhîd* (23/193).

[3] Ahmed 24/250 (15494). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (4/412).

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Kişi kurban edeceği hayvana binebilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Ona fazla ağırlık vermeden binebilir" dedi. Adam: "Sütünü sağıp içebilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Aşırı olmamak kaydıyla sütünden faydalanabilir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ali: "Kişi kurbanlığına aşırıya kaçmadan binebilir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Hibbân'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başka bir binek bulana kadar kurbanlık hayvanınıza aşırıya kaçmadan binin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ihtiyaç duymamız halinde kurbanlık develerimize binmemize ruhsat verdi."[4]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin kurbanlık devesini sürdüğünü görünce ona: *"Üzerine bin"* buyurdu. Adam: "Ama deve kurbanlık" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana! Üzerine bin!"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin kurbanlık devesini sürdüğünü görünce ona: *"Üzerine bin"* buyurdu. Adam: "Ama deve kurbanlık" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurbanlık olsa da bin!"* karşılığını verdi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünya *el-Adâhî*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Zabyân'dan bildirir: İbn Abbâs'a: **"...Bağlı halde keserken üzerlerine Allah'ın adını anın..."** buyruğunu sorduğumda şöyle dedi: "Kurbanlık deveyi (veya sığırı) keseceğin zaman

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/410).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/411).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/411) ve İbn Hibbân (4015). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 920).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/412).

[5] Mâlik (1/377), İbn Ebî Şeybe (4/412), Buhârî (1689), Müslim (1322), Ebû Dâvud (1760) ve Nesâî (2798).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/412), Buhârî (1690, 2745, 6159) ve Müslim (1323).

bağlı bir şekilde üç ayağı üzerinde ayakta durdur ve: «Bismillahi Vallahu Ekber! Allahım! Sen verdin yine sana gidiyor» de."[1]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "صَوَافَّ"[2] ifadesini: "Bağlı bir şekilde ayakta iken" şeklinde açıklamıştır.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer devesini kurban ederken ön ayaklarından birini bağlayıp ayakta durdurdu ve: "Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi *savvâf* bir şekilde kesiyorum" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre İbn Ömer adamın birinin kurban edeceği devesini yere yatırdığını görünce: "Onu bağla ve ayakta kes! Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) sünneti bu şekildedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbit'ten bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kurbanlık devenin sol ön ayağını bağladıktan sonra diğer ayakları üzerinde durdurarak ayakta keserlerdi."[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer kurbanlık devesinin sağ ön ayağını bağlar ve öyle keserdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre kurbanlık devenin nasıl kesileceği konusunda Hasan(-ı Basrî): "Sol ön ayağı bağlanır ve sağ ön ayağı tarafından kesilir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid kurbanlık devesini keseceği zaman onun sol ön ayağını bağlardı.[8]

---

[1] Hâkim (2/389, 4/233) ve Beyhakî (5/237, 9/287).

[2] Hac Sur. 36

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/92) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe (4/83) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (3/92) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] İbn Ebî Şeybe (4/83) ve Buhârî (1713) ve Müslim (1320).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/206).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/206).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/207).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/206, 207).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Kurbanlığını keseceğin zaman ön ayaklarından hangisini istersen bağlayabilirsin" demiştir.[1]

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve Diyâ *Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فاذكرُوا اسمَ اللهِ عليها صَوَافِنَ" lafzıyla okumuştur.[2]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "صَوَافِنَ" ifadesini: "Bağlı ve üç ayak üzerinde dururken" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî, Katâde'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd bu âyeti, 'Bağlı bir şekilde ayakta dururken' anlamına gelecek şekilde: "فاذكرُوا اسمَ اللهِ عليها صَوَافِنَ" lafzıyla okurdu.[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: İbn Mes'ûd bu âyeti 'Ayakta dururken" anlamına gelecek şekilde: "صَوَافِنَ" lafzıyla okumuştur.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "صَوَافِنَ" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "İbn Ömer'i, kurbanlık devesini keserken gördüm. Deve üç ayak üzerinde ayakta duruyordu."

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "Bu âyeti "صَوَافِنَ" lafzıyla okuyanlara göre anlamı «Bağlı olarak» şeklindedir. "صَوَافٌ" lafzıyla okuyanlara göre ise anlamı: «Hayvanın önünde durmaktır» şeklindedir."

Abd b. Humeyd'in lafzı ise şöyledir: Bu âyeti "صَوَافٌ" lafzıyla okuyanlara göre anlamı: "Hayvanın ön ayakları bağlı bir şekilde ayakta durması" şeklindedir. "صَوَافِنَ" lafzıyla okuyanlara göre ise anlamı "Ayakta bağlı bir şekilde durması" şeklindedir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/206).

[2] Diyâ (7). Şâz bir kıraattir.

[3] Abdurrezzâk (2/38).

[4] Ebû Ubeyd (sh. 178).

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise şöyledir: "صَوَافَّ" lafzı hayvanın dört ayak üzerinde durması anlamına gelir. "صَوَافِنَ" lafzı ise hayvanın üç ayak üzerinde durması anlamındadır."[1]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "صَوَافِنَ" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Sadece Allah'a adayarak, ona has kılarak anlamındadır. Zira önceleri müşrikler putları adına kurban keserlerdi."

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti: "فاذكرُوا اسمَ اللهِ عليها صَوَافِنَ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Şirkten uzak bir şekilde sadece Allah'a has kılarak, anlamındadır. Çünkü cahiliye döneminde müşrikler kurbanlarını keserken şirk koşarlar, putları adına da kurban keserlerdi."

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَإِذَا وَجَبَتْ"[2] ifadesini: "Hayvan kesilip yan tarafına düştüğü zaman" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَإِذَا وَجَبَتْ"[4] ifadesini: "Kesildiği zaman" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: " فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا"[5] ifadesini: "Kesilip yere düştüğü zaman" şeklinde açıklamıştır.

Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Ebû Nuaym *Delâil*'de Abdullah b. Kurt'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına beş veya altı tane kurbanlık deve getirildi. Develer kesime ilk önce kendilerinden başlanması için de ona yaklaşıyorlardı. Kesilip yanları yere düşünce de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dileyen bunlardan et kesip alabilir"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/82) ve Beyhakî (5/237).

[2] Hac Sur. 36

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (3/537) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hac Sur. 36

[5] Hac Sur. 36

[6] Ebû Dâvud (1765), Nesâî (4098) ve Hâkim (4/221, "sahîh"). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1552).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer kurbanlık devesini kestikten sonra kendi yemeden önce başkalarına yedirir ve şöyle derdi: "Yüce Allah: **"...Onlardan yiyin ve yedirin..."**[1] buyurur ki her ikisi de birdir."

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Önceleri (Sahabe ve Tâbiûn) Allah için adadıkları bir şeyden yemezlerdi. Daha sonra ise hacda kesilen kurbanlar, diğer kurbanlar ve benzeri şeylerden yemelerine ruhsat verildi."[2]

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den bildirir: "Kişi adak olarak kestiği hayvanın etinden, hacda avlanmanın kefareti olarak kestiği hayvanın etinden ve yoksullara vakfettiği bir maldan yiyemez."[3]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Kişi adak olarak kestiği hayvanın etinden, kefaret olarak ödediği bir maldan ve yoksullara vakfettiği bir şeyden yiyemez."[4]

İbn Merdûye, Muâz'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurban etlerinden komşuya, isteyene ve iffetinden dolayı istemeyene yedirmemizi emretti."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Minâ'da iken: **"...Onlardan yiyin, kanaat edene ve isteyene de yedirin..."**[5] buyruğunu okudu ve yanındaki hizmetçisine: "Kanaat edenden kasıt, ona verdiğin şeyle kanaat edendir" dedi. [6]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi, iffetinden dolayı el açıp istemeyen kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرَّ" ifadesi ise, el açıp isteyen kişi anlamındadır.[7]

---

[1] Hac Sur. 36

[2] İbn Ebî Şeybe (4/153).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/153).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/153).

[5] Hac Sur. 36

[6] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[7] *el-İtkân*'de (2/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi, kendisine verilenle kanaat eden kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرَّ" ifadesi ise, dolaşıp dilenen kişi anlamındadır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi, evinde oturup kimselere el açmayan kişi anlamındadır."

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ"[1] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "الْقَانِعَ" ifadesi, kendisine verilenle kanaat eden kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرَّ" ifadesi ise, kapıları dolaşıp dilenen kişi anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar bu ifadeleri bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Varlıklı olanlarda dilenenlerin hakkı vardır*

*Hoşgörü ve cömertlik ise kanaatkâr olanlardadır"* dediğini işitmedin mi?"[2]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi, dilenip isteyen kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرَّ" ifadesi ise, dilenmeyen ama kendisine vermen için karşına çıkan kişi anlamındadır.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "الْقَانِعَ" ifadesi dilenip isteyen kişi anlamındadır" dedi ve şu şiiri okudu:

*"Kişi malıyla hem kendini ıslah eder*

*Hem de dilenenler gibi el açmayanların ihtiyaçlarını karşılar."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi, kendisine verdiğinle kanaat eden kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرَّ" ifadesi ise kendisine vermen için karşına çıkan kişi anlamındadır."

---

[1] Hac Sur. 36

[2] *el-İtkân*'de (2/72) geçtiği üzere Tastî.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/516, 10/475).

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise şöyledir: "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise senden direkt istemeyen, ancak kendisine vermen için karşına çıkan kişi anlamındadır."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi senden istemeyen, ancak elinde bulunandan yana bir beklenti içinde olan kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise kendisine vermen için karşına çıkan ve senden isteyen kişi anlamındadır."[2]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi dolaşmadan el açıp isteyen kişi anlamındadır. "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise dolaşıp el açan kişi anlamındadır."

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi Mekke ahalisi, "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise diğer insanlar anlamındadır."

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bu yorumun aynısını zikreder.[3]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildirir: "الْقَانِعَ" ifadesi senden isteyen, "الْمُعْتَرّ" ifadesi ise istemeyen, ancak verilmesi için kurban etinin yanında dolaşan kişi anlamındadır."

Beyhakî *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: "البائس" el açıp dilenen kişidir. "الْقَانِعَ" komşun gibi kestiğin kurbandan bir şeyler vermeni bekleyen kişidir. "الْمُعْتَرّ" ise istemeyen, ancak verilmesi için karşına çıkan kişidir."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kâsım b. Ebî Bezze'ye kesilen kurban etinden ne kadar yenileceği, isteyen ve istemeyene ne kadar verileceği sorulunca: "Kestiğin kurban etini üç parçaya bölersin" karşılığını verdi. Kendisine: ""الْقَانِعَ" ifadesinden kasıt kimdir?" diye sorulunca: "Çevrende bulunan kişidir" dedi. "Peki ya o da kurban kesmişse?" diye sorulunca da şöyle demiştir: "Kesmiş olsa da yine verirsin. "الْمُعْتَرّ" ise sana gelip isteyen kişidir."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[2] Abdurrezzâk (2/38), *Fethu'l-Bârî*'de (3/536) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Beyhakî (9/294).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/72).

[4] Beyhakî (9/294).

لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ

**"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır. Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır. Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir. İyilik yapanlara müjde et."**
(Hac Sur. 37)

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Önceleri müşrikler kurban kestikleri zaman akan kanları Kâbe'ye doğru serperlerdi. Müslümanlar da aynı şeyi yapmak isteyince Yüce Allah: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır. Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır. Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir. İyilik yapanlara müjde et"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildirir: Cahiliye insanları kurban ettikleri hayvanların kan ile etlerini Kâbe'ye doğru serperlerdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Biz bunu yapmaya onlardan daha layığız" dediklerinde Yüce Allah: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır. Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır. Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir. İyilik yapanlara müjde et"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Nusb (ensâb, dikili taşlar) put değildir. Zira putların bir sureti olur ve nakışlıdır. Ensâb ise dikili taştan öte değildir ve bu taşlardan Kâbe'de üç yüz altmış tane vardı. Cahiliye insanları kurban kestikleri zaman kanlarını Kâbe'ye doğru seperlerdi. Yine bu hayvanların etlerini parçalar ve bu taşların üzerine koyarlardı. Daha sonraları Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Cahiliye insanları kurbanlarının kanları ile Kâbe'yi yüceltirlerdi. Biz bunu yapmaya onlardan daha layığız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu isteklerini kötü görmeyecek gibi oldu

[1] Hac Sur. 37

[2] Hac Sur. 37

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/428) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

ama Yüce Allah: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"Onların ne etleri ve ne de kanları Allah'a ulaşacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kurban ettiğiniz hayvanların ne etleri, ne de kanları Yüce Allah katına çıkacak değildir. Ancak kurban kesme, kişinin Allah'a karşı olan takvasını ve itaatini gösterir. Yüce Allah katına çıkacak olan da kişinin salih amelleri ile takvasıdır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"...Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah rızasını umarak yaptığınız şeylerdir" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'a ulaşacak olan ancak sizin takvanızdır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada: "Şayet bu kurbanlıklarınız helal ve temiz ise, siz de samimi iseniz amelleriniz katıma ulaşır ve onları sizden kabul ederim" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Size doğru yolu gösterdiğinden, Allah'ı yüceltmeniz için onları böylece sizin buyruğunuza vermiştir..."**[6] âyetini açıklarken: "Doğru yolu göstermesi hac günlerinde bu hayvanlarınızı kurban etmenizi sizlere bahşetmesidir" demiştir.

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hasan b. Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bayram gününde en güzel giysilerimizi giymemizi, en güzel kokularımızı sürünmemizi ve kurbanlık olarak en semiz hayvanlarımızı kesmemizi emretti. Bir sığırda yedi, bir devede de yedi kişi ortak olup kurban kesecebileceğimizi, tekbîrlerimizi sükûnet ve vakar içinde getirmemizi söyledi."[7]

---

[1] Hac Sur. 37

[2] İbn Cerîr (8/70).

[3] Hac Sur. 37

[4] Hac Sur. 37

[5] Hac Sur. 37

[6] Hac Sur. 37

[7] Hâkim (4/230, 231) ve Beyhakî (3715).

إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

**"Allah şüphesiz inananları savunur. Doğrusu Allah hainleri ve nankörleri hiç sevmez."** (Hac Sur. 38)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "يُدَافِعُ" lafzıyla, "ا (med)" harfiyle ve "ي" harfini ötreli bir şekilde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah şüphesiz inananları savunur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah dinine sahip çıkan, gereklerini yerine getirmeye çalışan birini heba edip savunmasız bırakacak değildir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "...**Doğrusu Allah hainleri ve nankörleri hiç sevmez"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlara yaklaşmaz" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kur'ân'da geçen bütün "كَفُورٌ" ifadelerinde kastedilen kafirlerdir."

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

**"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter."** (Hac Sur. 39)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkartıldığı zaman, Ebû Bekr: "Peygamberlerini çıkardılar! İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn. Mutlaka helak olacaklardır!" dedi. Bunun üzerine: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü**

[1] Hac Sur. 38

[2] Hac Sur. 38

**yeter"**[1] âyeti nazil oldu. Ebû Bekr bu âyetin nazil olmasından sonra: "Arada bir savaş olacağını biliyordum!" demiştir.

Ravi der ki: İbn Abbâs bu âyeti: "أُذِنَ" lafzıyla okumuş ve: "Bu âyet savaş hakkında inen ilk âyettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Mücâhid'den bildirir: Bazı müminler Mekke'den Medine'ye hicret ederken Kureyş kafirleri peşlerinden çıktılar. Yüce Allah da: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[3] âyetini indirerek onlarla savaşmalarına izin verdi. Müminler de bu kafirlerle savaştılar.[4]

İbn Ebî Hâtim, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Mekke'de Müslümanlar, İslam dininden döndürülmek için kabile ve aşiretleri tarafından baskı gördüler. Müslümanlara karşı bir araya gelip yardımlaştılar ve onları yurtlarından çıkardılar. Bunun üzerine savaş hakkındaki ilk âyet olan: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter"**[5] âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah, Allah Resûlü'ne hicret izni verirken kafirlerle savaşma izni de verdi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Zührî'den bildirir: Savaş hakkında ilk nazil olan âyet: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter"**[6] âyetidir.

---

[1] Hac Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (2/39), Ahmed 3/359 (1865), Nesâî (3085), Bezzâr (16), İbn Cerîr (16/573), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/431) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân (4710), Taberânî (12336), Hâkim (3/7, 8, "sahîh") ve Beyhakî (2/529). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2535).

[3] Hac Sur. 39

[4] Beyhakî (2/579).

[5] Hac Sur. 39

[6] Hac Sur. 39

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[1] âyetini açıklarken: "Müslümanların on yıl boyunca savaştan uzak durmaları istendikten sonra sonunda bu âyetle savaşmalarına izin verildi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile arkadaşlarına, Mekkeliler tarafından yurtlarından çıkarılıp zulme uğramaları sebebiyle savaşma izni verildi."

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Hz. Osman, evi muhasara altında tutulduğu zamanlarda evin üst tarafından aşağıda bulunanlara: "Bana Allah'ın Kitab'ını okuyan birini getirin" dedi. Bunun üzerine Sa'sa'a b. Sûhân'ı getirdiler. Sa'sa'a, oradakilerle bir şeyler konuştuktan sonra: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi..."**[3] âyetini okudu. Bunun üzerine Hz. Osmân ona: "Yalan söylüyorsun! Bu âyet senin ve arkadaşların hakkında değil, benim ve arkadaşlarım hakkında nazil oldu!" dedi.[4]

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ★ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

**"Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır. Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı, manastırlar, kiliseler, havralar ve**

---

[1] Hac Sur. 39

[2] Hac Sur. 39

[3] Hac Sur. 39

[4] İbn Ebî Şeybe (14/594, 15/203).

**içinde Allah'ın adı çok anılan camiler yıkılıp giderdi. And olsun ki Allah'a yardım edenlere O da yardım eder. Doğrusu Allah kuvvetlidir, Azîz'dir. Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek namazı kılar, zekâtı verirler, iyiliği emreder ve kötülükten nehyederler. İşlerin sonu Allah'a varır."**
(Hac Sur. 40, 41)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı haksız yere Mekke'den çıkarılmışlar, Medine'ye hicret etmek zorunda kalmışlardır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Osmân b. Affân'dan bildirir: **"Onlar haksız yere ve «Rabbimiz Allah'tır» dediler diye yurtlarından çıkarılmışlardır. Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı, manastırlar, kiliseler, havralar ve içinde Allah'ın adı çok anılan camiler yıkılıp giderdi. And olsun ki Allah'a yardım edenlere O da yardım eder. Doğrusu Allah kuvvetlidir, güçlüdür. Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek namazı kılar, zekâtı verirler, iyiliği emreder ve kötülükten nehyederler. İşlerin sonu Allah'a varır"**[2] âyetleri bizim hakkımızda nazil oldu. Zira haksız yere yurtlarımızdan çıkarıldık. Daha sonra yeryüzünde bizlere iktidar ve imkan verilince namazı kıldık, zekatı verdik, iyiliği emredip kötülükten sakındırdık. Bu âyetler benim ve arkadaşlarım hakkında nazil oldu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Sâbit b. Avsece el-Hadramî'den bildirir: Hz.Ali ile Abdullah'ın öğrencilerinden, içlerinde Lâhik b. el-Akmar, Ayzâr b. Cervel ve Atiyye el-Kurazî'nin de bulunduğu yirmi yedi kişinin bana bildirdiğine göre Hz.Ali şöyle demiştir: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı, manastırlar, kiliseler, havralar ve içinde Allah'ın adı çok anılan camiler yıkılıp giderdi. And olsun ki Allah'a yardım edenlere O da yardım eder. Doğrusu Allah kuvvetlidir, Azîz'dir."**[3] âyeti, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında nazil oldu. Şayet

[1] Hac Sur. 40

[2] Hac Sur. 40, 41

[3] Hac Sur. 40

Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla kötülüğü onlara tâbi olanlardan savmasaydı manastırlar, kiliseler, havralar ve camiler yıkılıp giderdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[2] buyruğunu "وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ" lafzıyla, "دَفْعُ" ifadesinde 'Elif (med)' harfi olmadan okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Şayet savaş ve cihad olmasaydı, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[5]buyruğunu açıklarken: "Şayet Müslümanlarla müşriklerin kötülüğü savılmasaydı, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah insanların bir kısmını diğeriyle savmasaydı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İnsanların bir kısmının diğeriyle savılması şehadet, hak ve bu yönde olan şeylerledir. Şayet bunlar olmasaydı manastırlar ve diğer zikredilen şeyler yıkılıp giderdi."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: *"Savâmi'* rahiplerin mabedi olan manastırlardır. *Biya'* Yahudilerin mabetleridir. *Salavât*, Hıristiyanların kiliseleridir. *Mesâcid* de Müslümanların mescidleridir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: *"Biya'* Hırsitiyanların mabetleri olan kiliselerdir. *Salavât* ise Yahudilerin mabetleridir."[8]

---

[1] İbn Cerîr (16/578, 579).

[2] Hac Sur. 40

[3] İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Ebû Câfer ve Yâkub ise "دفاع" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/173).

[4] Hac Sur. 40

[5] Hac Sur. 40

[6] Hac Sur. 40

[7] Hac Sur. 40

[8] İbn Cerîr (16/583).

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "*Salavât*, Yahudilerin kiliseleridir. Zira onlar kiliselere *Sulût* derler."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım el-Cahderî bu âyeti: "وصُلُوتٌ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Sulût manastarın daha küçük olanıdır. Yoksa namaz (salavât) nasıl yıkılır ki?"

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "*Biya'* Hıristiyanların kiliseleridir. *Salavât* ise *Sulût*'un çoğuludur. *Sulût* Hıristiyanlarda kilisenin küçüğü olan mabetlerdir."

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'* rahiplerin mabedi olan manastırlardır. *Biya'* Hırsitiyanların kiliseleridir. *Salavât*, Sâbîîlerin tapınaklarıdır, zira onlar tapınaklarını *Salavât* olarak isimlendirirler."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'*, Sâbîîlerin tapınaklarıdır. *Biya'*, Hıristiyanların kiliseleridir. *Salavât*, Yahudilerin mabetleridir. *Mesâcid* ise Müslümanların mabetleridir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Savâmi'*, rahiplerin mabetleridir. *Biya'*, Hıristiyanların kiliseleridir. *Salavât* ise Ehli Kitâb ile Müslümanların yol üzerinde bulunan mabetleridir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَصَلَوَاتٌ" ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Namazlar manasındadır. Düşmanlar Müslümanların topraklarına girdiği zaman bu namazlar kesilir. Mecsitlerde yapılan ibadetler de kesilir."

---

[1] Hac Sur. 40

[2] Hac Sur. 40

[3] Abdurrezzâk (2/39).

[4] Hac Sur. 40

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İçinde Allah'ın adı çok anılan..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İçinde Allah'ın adının zikredildiği manastırlar, kiliseler, havralar ve mescidler yıkılıp giderdi. Bütün bunların içinde Yüce Allah'ın adı çokça anılır. Bu anma da sadece mescidlere has kılınmamıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kasıt Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kasıt idarecilerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek namazı kılar, zekâtı verirler, iyiliği emreder ve kötülükten nehyederler. İşlerin sonu Allah'a varır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onları Medine'de yerleştirdiğimiz zaman farz olan namazları kılar, farz kılınan zekatı verirler. Lâ ilâhe illallah sözünü emreder, Allah'a şirk koşmaktan sakındırırlar. Bu yaptıklarının karşılığı ve mükafatı da Allah katındadır."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...İyiliği emreder ve kötülükten nehyederler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyiliği emretmeleri insanları bir tek olan ve ortağı bulunmayan Allah'a kulluk etmeye davet etmeleridir. Kötülükten nehyetmeleri de şeytan ile putlara ibadetten sakındırmalarıdır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onları biz yeryüzüne yerleştirirsek..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın bu ümmete olan bir koşuludur" demiştir.

---

[1] Hac Sur. 40

[2] Hac Sur. 41

[3] Hac Sur. 41

[4] Hac Sur. 41

[5] Hac Sur. 41

[6] Hac Sur. 41

فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ

**"Nice kasabaların halkını haksızlık yaparken yok ettik. Artık çatıları çökmüş, kuyuları metruk, görkemli saraylar vardır."**
(Hac Sur. 45)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Artık çatıları çökmüş, kuyuları metruk, görkemli saraylar vardır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Artık duvarları yıkılıp bomboş harabeye dönmüş, kuyuları sahipleri tarafından kullanılmayıp terk edilmiştir. Sağlam bir şekilde inşa ettikleri sarayları da terk edip helak olmuşlardır."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ"[3] ifadesini: "Sahipleri tarafından terk edilmiş, sahipsiz kalmış kuyular" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ"[5] ifadesini: "Alçıyla kaplanmış köşkler" şeklinde açıklamıştır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ"[6] ifadesinin anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Alçı ve tuğlalarla kaplanmış köşkler anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Adiy b. Zeyd'in:

*"Mermerle kaplanmış kireçle sıvanmıştır*

---

[1] Hac Sur. 45

[2] Abdurrezzâk (2/40).

[3] Hac Sur. 45

[4] İbn Cerîr (16/591).

[5] Hac Sur. 45

[6] Hac Sur. 45

*Üstünde kuşlar için de yuvalar vardır"* dediğini işitmedin mi?"[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَقَصْرٍ مُشِيدٍ"[2] ifadesini: "Alçıyla kaplanmış köşkler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "وَقَصْرٍ مُشِيدٍ"[4] ifadesini: "Alçıyla kaplanmış köşkler" şeklinde açıklamıştır.[5]

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

**"Yeryüzünde gezip dolaşmadılar mı ki, düşünecek kalpleri, işitecek kulakları olsun? Çünkü gerçekte gözler değil, göğüslerdeki kalpler kör olur."** (Hac Sur. 46)

İbn Ebi'd-Dünya *Tefekkür*'de Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Demirden bir çift nalın ile bir asa edin ve yeryüzünde dolaşmaya çık. Nalınlar yırtılıp asa kırılıncaya kadar yeryüzünde bulunan kalıntılar ile ibretlerin peşine düş" şeklinde vahyetti.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gerçekte gözler değil, göğüslerdeki kalpler kör olur"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Başta bulunan gözlerde insan için çeşitli faydalar vardır ve bu gözlerle insan görme ihtiyacını karşılar. Ancak kişi için asıl faydalı olan görme, kalblerin görmesidir. Bize söylenene göre bu âyet Abdullah b. Zâide yani İbn Ümmü Mektûm hakkında nazil olmuştur."

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de, Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da ve Deylemi *Müsnedu'l-Firdevs*'te Abdullah b.

---

[1] *el-İtkân*'de (2/72) geçtiği üzere Tastî.

[2] Hac Sur. 45

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/260) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] Hac Sur. 45

[5] Abdurrezzâk (2/39).

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/435) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya.

[7] Hac Sur. 46

Cürâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl kör, gözleri görmeyen değil basireti kör olandır"* buyurmuştur.[1]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ

**"Onlar senden azabın çabuk gelmesini istiyorlar. Allah vaadinden asla dönmez. Muhakkak ki, Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir."**
(Hac Sur. 47)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar senden azabın çabuk gelmesini istiyorlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu ümmetin cahillerinden bazıları: **"Allahım! Eğer bu Kitap senin katından gelmiş bir gerçekse üzerimize gökten taş yağdır, yahut bize elem verici bir azap getir"**[3] demişlerdi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu günden kasıt, Yüce Allah'ın gökler ile yeri yarattığı altı günden her bir gündür" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu günden kasıt, kıyamet günündeki bir gündür" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbrâhim'den bildirir: "Allah katındaki bu gün, uzunluğuna rağmen müminin yanında sabah namazı ile ikindi namazı arası kadardır."

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/211), Beyhakî (1372) ve Deylemî (5227, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4879).

[2] Hac Sur. 47

[3] Enfâl Sur. 32

[4] İbn Cerîr (11/145, 146) ve Beyhakî 5/1690 (9010).

[5] Hac Sur. 47

[6] İbn Cerîr (16/596, 597) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/437) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Hac Sur. 47

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Dünyanın ömrü, âhiretteki haftalardan sadece bir hafta kadarlıktır. Ahirette bir hafta da yedi bin yıldır. Dünyanın ömründen de altı bin yıl geçmiştir."

İbn Ebi'd-Dünya *Kısar el-Emel*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Dünyanın ömrü, âhiretteki haftalardan sadece bir hafta kadarlıktır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Sîrîn vasıtasıyla Ehl-i kitâb'dan sonradan Müslüman olan bir adamdan bildirir: "Yüce Allah gökler ile yeri altı günde yarattı. Rabbinin katında bir gün de sizin saydığınız günlerden bin yıla eşittir. Dünyanın ömrünü de kendi katındaki günlerden altı gün olarak belirledi ve kıyameti de yedinci günde takdir etti. Dünyanın ömründen altı gün geçmiştir. Sizler şimdi yedinci gündesiniz. Dünyanın zaman olarak şu an ki durumu artık ayına giren hamile kadının durumu gibidir. Ayına girdikten sonra artık ne zaman doğumu yapsa zamanında yapmış olur."

İbn Ebi'd-Dünya, Safvân b. Süleym'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların fakirleri zenginlerinden yarım gün önce Cennete girer"* buyurdu. "Bu yarım gün ne kadarlık bir zamandır?" diye sorulunca da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beşyüz yıllık bir zamandır"* buyurdu ve: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[1] âyetini okudu.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Sümeyr b. Nehâr'dan bildirir: Ebû Hureyre: "Müslümanların fakirleri zenginlerinden yarım gün önce Cennete girer" dedi. Ona: "Bu yarım gün ne kadarlık bir zamandır?" dediğimde, Ebû Hureyre: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[2] âyetini okumadın mı?" karşılığını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de Sümeyr b. Nehâr vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin fakirleri zenginlerinden*

[1] Hac Sur. 47

[2] Hac Sur. 47

[3] İbn Cerîr (16/597).

*yarım gün önce Cennete girer"* buyurdu ve: **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim birinin cenaze namazını kıldıktan sonra defin işlemi bitmeden ayrılırsa kendisine bir kırat sevap verilir. Defin işlemleri bittikten sonra ayrılması halinde ise iki kırat sevap verilir. Bir kırat da kıyamet gününde Allah'ın tartısında Uhud dağı kadardır"* buyurduğunu işittim. Bir günü bizim bin yılımız kadar olan Yüce Allah'ın elbette ki kıratı da Uhud dağı kadar olacaktır.[3]

İbn Adiy ve Deylemî, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyanın tüm ömrü, âhiret günlerinden sadece yedi günlüktür"* buyurdu. Öyledir, zira Yüce Allah: : **"...Rabbinin nezdinde bir gün sizin saymakta olduklarınızdan bin yıl gibidir"**[4] buyurur.[5]

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ★ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ★ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

**"«Ey insanlar! Ben sizin için ancak apaçık bir uyarıcıyım» de. İman edip sâlih ameller işleyen kimseler için mağfiret ve bol rızık vardır. Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar, işte onlar cehennemliklerdir."** (Hac Sur. 49-51)

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Yüce Allah'ın: "وَرِزْقٌ كَرِيمٌ **(Bol rızık)**"[6] dediğini işittiğinde bil ki bu rızıktan kasıt Cennettir."

---

[1] Hac Sur. 47

[2] Ahmed, *Müsned* 16/425, 426 (10730). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir, ancak bu isnâd zayıftır" demişlerdir.

[3] Beyhakî (9245).

[4] Hac Sur. 47

[5] Deylemî (3970). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3014).

[6] Hac Sur. 50

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs Kur'ân'daki bütün "مُعَاجِزِينَ"[1] ifadelerini bu şekilde 'Elif (med)' ile okumuş ve: "Muhalefet etmek, düşmanca yaklaşmak" şeklinde anlam vermiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مُعَاجِزِينَ"[3] ifadesini: "Muhalefet etmek, düşmanca davranmak" şeklinde açıklamıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: **"Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar..."**[4] âyetini: " والذين سعَوا في آياتِنا مُعَجِّزين" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Urve b. ez-Zübeyr: **"Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar..."**[5] âyetini: "وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ" lafzıyla okuyanlara şaşırır ve şöyle derdi: "مُعَاجِزِينَ" ifadesi, Arapların kullandığı bir ifade değildir. Doğrusu: "مُعَجِّزين" şeklinde olmalıdır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, Hac Sûresi'nin 51. âyetini: "في آياتِنا مُعَجِّزين" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "*Muaccizîn* ifadesi yavaşlatmak anlamına gelir ki Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden gidenleri yavaşlatmak isterlerdi."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Âyetlerimizi tartışarak bozmağa uğraşanlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın âyetlerini yalanlayarak Yüce Allah'ı aciz bırakacaklarını zannediyorlar, ancak bunu yapamazlar."[7]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ★

[1] Hac Sur. 51
[2] İbn Cerîr (16/601).
[3] Hac Sur. 51
[4] Hac Sur. 51
[5] Hac Sur. 51
[6] Hac Sur. 51
[7] Abdurrezzâk (2/40).

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ★ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ★ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ

**"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar."**
(Hac Sur. 52-55)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de Amr b. Dinâr'dan bildirir: İbn Abbâs, Hac Sûresi'nin 52. âyetini: "وما أرْسَلْنا مِن قبلِك مِن رسولٍ ولا نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ (=Senden önce hiçbir resûl, nebî veya muhaddes[1] göndermedik ki...)" şeklinde okurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. İbrâhim b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirir: Yüce Allah'ın indirdikleri arasında: "وما أرْسَلْنا مِن قبلِك مِن رسولٍ ولا نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ (=Senden

[1] Allah tarafından ilham alan kişi.

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/65) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve Kurtubî, *Tefsîr*'de (12/80) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî.

önce hiçbir resûl, nebî veya muhaddes göndermedik ki...)" âyeti de vardı. Ancak "Muhaddes" ifadesi neshedildi, resûl ile nebî ifadeleri kaldı. Bilinen Muhaddes'ler de Yâsin kıssasında şehrin bir ucunda koşarak gelen kişi, Lokmân, Firavun ailesinden olan mümin adam[1] ve Hz. Mûsa'nın yol arkadaşı olan kişidir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Nebî, Yüce Allah'ın kendisiyle konuştuğu, kendisine vahiy indirdiği ancak bir kitapla göndermediği kişidir."

Abd b. Humeyd, Süddî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmak üzere kalkınca müşrikler: "Şayet bizim ilahlarımızı hayırla anarsa biz de onun ilahını hayırla anarız" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de temennisinin içine: "Gördünüz mü Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncüleri olan Menat'ı? Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" vesvesesi düşürüldü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın..."**[2] âyetini indirdi." İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) temennisi kavmiyle uzlaşıp barışmaktı."

Bezzâr, Taberânî, İbn Merdûye ve Diya *el-Muhtâre*'de -ravileri güvenilir olan bir senedle- Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Gördünüz mü Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncüleri olan Menat'ı? Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" deyince, bunu duyan müşrikler çok sevindiler ve: "İlahlarımızı andı!" demeye başladılar. Bunun üzerine Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Sana getirdiğim âyeti bana oku!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Gördünüz mü Lât'ı ve Uzza'yı? Üçüncüleri olan Menat'ı? Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" deyince, Cebrâil: "Ben sana bunu getirmedim! Bu dediğin şeytandandır" karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini**

[1] Mü'min Sur. 28

[2] Hac Sur. 52

**giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim –sahih bir senedle- Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerine ulaştığı zaman şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü de düşürdü. Müşrikler de bunu duyunca: "Şimdiye kadar ilahlarımızı hiç hayırla anmamıştı!" dediler ve bunun sevinciyle secdeye kapandılar. Ancak Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Sana getirdiğim âyetleri bana oku!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) âyetleri okurken: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" deyince, Cebrâil: "Ben sana bunu getirmedim! Bu dediğin şeytandandır" karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken, müşrik Arapların ilahlarını anlatan âyetler nazil oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetleri okurken müşrikler onu işitti ve: "İlahlarımızı hayırla andığını duyuyoruz" demeye başladılar. Dinlemek ve daha iyi duymak için yanına yaklaştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[6] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu cümleyi tekrar edip durunca Cebrâil indi. Bu sözü neshederek ona:

---

[1] Hac Sur. 52

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2263), Taberânî (12450), *Fethu'l-Bârî*'de (8/439) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (10/234).

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Hac Sur. 52

[5] İbn Cerîr (16/607), *Fethu'l-Bârî*'de (8/439) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *Fethu'l-Bârî* (8/439) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Necm Sur. 19, 20

**"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] dedi.[2]

İbn Merdûye değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onu diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Yûnus vasıtasıyla İbn Şihâb'dan bildirir: Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris'in bize anlatığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken kendilerine Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[6] âyetlerini okuduktan sonra da: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dalgınlıkla bunu söyleyince müşrikler buna çok sevindiler. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki bu son söylediğim şeytandan dolayı oldu!"* buyurdu. Yüce Allah da: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu**

---

[1] Hac Sur. 52

[2] İbn Cerîr (16/607, 608) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/394) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Hac Sur. 52

[5] *Fethu'l-Bârî* (8/439) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (2/394) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Necm Sur. 19, 20

**bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Mûsa b. Ukbe vasıtasıyla İbn Şihâb'dan bildirir: Necm Sûresi indirildiğinde müşrikler, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Bu adam ilahlarımızı hayırla ansa hem kendisini, hem de arkadaşlarını tasdik eder doğrulardık. Ancak bizim ilahlarımızı eleştirip onlara dil uzattığı gibi kendi dininden olmayan Yahudi ile Hırsitiyanlara aynı eleştiriyi yapmıyor ve onlara bu şekilde kötü davranmıyor" diyorlardı. Kavminin hem kendisine, hem de arkadaşlarına karşı olan eziyetleri, yalanlamaları ve içinde bulundukları sapıklık Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gücüne gidiyordu. Bundan dolayı da onların doğru yolu bulmasını temenni ediyordu. Yüce Allah, Necm Sûresi'ni indirdikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerini okudu. Bu şekilde putları zikrederken de şeytan onu diline bazı sözleri düşürdü ve bu âyetlerin ardından: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" dedi. Bunlar da şeytanın bir uydurması, bir fitnesiydi. Âyetlerin ardından söylenen bu sözler Mekke'deki her bir müşriğin kalbine ulaştı. Bu sözleri dillerine doladılar ve: "Muhammed eski dinine, kavminin dinine döndü!" diyerek birbirlerine müjde vermeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûrenin sonuna ulaştığında secdeye kapandı. Onun secde ettiğini gören müslüman, müşrik herkes secdeye kapandı.

Putlar hakkındaki bu söz şeytanın da çabasıyla dilden dile yayıldı. Sonunda Habeşistan'da bulunan Müslümanların da kulağına gitti. Ancak Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir**

---

[1] Hac Sur. 52-55

[2] İbn Cerîr (16/608, 609).

[3] Necm Sur. 19, 20

**imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[1] âyetlerini indirdi. Yüce Allah, bu yöndeki takdirini açıklayıp, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) şeytanın söz konusu uydurmasından beri kılınca müşrikler tekrar sapkınlıklarına dödüler ve Müslümanlara karşı düşmanlıklarını daha da arttırdılar.[2]

Beyhakî *Delâil*'de aynısını Mûsa b. Ukbe'den rivayet etmiş, ancak İbn Şihâb'ı zikretmemiştir.[3]

Taberânî, Urve'den aynısını bildirir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ile Muhammed b. Kays'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in kalabalık meclislerden birinde oturdu. Orada bulunanlar etrafından dağılmasın diye de o günü Allah tarafından kendisine hiçbir şey nazil olmamasını temenni etti. Bunun üzerine Yüce Allah, Necm Sûresi'ni indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu sûreyi okumaya başladı. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[5] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline iki cümle düşürdü ve: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" dedi. Bu iki cümleyi de söyledikten sonra sûreye devam edip sonuna kadar okudu. En sonunda da secde edince orada bulunanların hepsi secde etti ve söylediklerini kabul ettiler. Akşam olduğu zaman Cebrâil geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Necm Sûresi'ni okumaya başladı. Şeytanın diline düşürdüğü o iki cümleyi de söyledi. Cebrâil: "Ben bu iki cümleyi sana getirmiş değilim!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'a iftirada bulunup söylemediği bir şeyi mi dedim!"* karşılığını verdi. Yüce Allah da: **"Onlar, sana vahyettiğimizden**

---

[1] Hac Sur. 52-55

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/440) geçtiği üzere Beyhakî.

[4] Taberânî (8316).

[5] Necm Sur. 19, 20

**başkasını bize karşı uydurman için az kalsın seni ondan şaşırtacaklardı. (Eğer böyle yapabilselerdi) işte o zaman seni dost edinirlerdi. Eğer biz sana sebat vermiş olmasaydık, az kalsın onlara biraz meyledecektin. İşte o zaman sana, hayatın da, ölümün de katmerli acılarını tattırırdık. Sonra bize karşı kendine hiçbir yardımcı bulamazdın"**[1] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği bu iki cümleden dolayı bir süre üzgün ve dertli kaldı. Sonunda: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyeti nazil olunca üzüntüsü gidip rahatladı.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken müşrik Arapların putları hakkında âyetler nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı?"**[4] âyetini çokça tekrar edip durunca Mekke ahalisi putlarını bu şekilde anmasını işittiler ve buna çok sevindiler. Yanına yaklaşıp dinlemek istediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi okurken de bu âyetlerden sonra şeytan onu diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" cümlesini düşürdü. O zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sûreyi bu şekilde okumuştu. Ancak Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim –sahih bir senedle- Ebu'l-Âliye'den bildirir: Müşrikler, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Konuşurken ilahlarımızı da zikretsen seninle birlikte otururduk. Ancak yanında toplumun en değersiz ve zayıf kimseleri bulunuyor. Senin yanında oturduğumuzu görürlerse insanların diline düşer ve herkes yanına gelmeye başlar" dediler.

---

[1] İsrâ Sur. 73-75

[2] Hac Sur. 52

[3] İbn Cerîr (16/603, 604).

[4] Necm Sur. 19

[5] Hac Sur. 52

[6] İbn Cerîr (16/608).

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılmaya kalktığında Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[1] âyetlerini okuduktan sonra: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır. Şefaatleri umulur. Onlar gibileri de unutulmaz" sözünü de âyetlerin içinde okudu. Sûreyi bitirince de secdeye kapandı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) secde edince Müslümanlar ile müşrikler de secdeye kapandılar. Olay, Habeşistan'a önceden hicret etmiş olan Müslümanlara, "Mekke müşrikleri Müslüman oldu" şeklinde ulaştı. Ancak bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gücüne gidince Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar. Hiç şüphesiz ki o zalimler, derin bir ayrılık içindedirler. Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler, böylece ona iman etsinler ve sonuçta da kalpleri ona saygı duysun diye Allah böyle yapar. Hiç şüphe yok ki Allah, iman edenleri doğru yola iletir. İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Necm Sûresi Mekke'de nazil oldu. Müşrikler: "Ey Muhammed! Seninle fakir ve yoksul insanlar oturuyor. Değişik bölgelerden insanlar da yanına geliyor. Şayet ilahlarımızı hayırla anarsan biz de seninle otururuz" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresi'ni okudu. **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[4] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Sûreyi bitirdikten sonra da secdeye gitti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) secdeye gidince Ebû Uhayhe Saîd b. el-Âs dışında orada bulunan tüm Müslümanlar ile müşrikler secdeye gittiler. Ebû Uhayhe ise yerden aldığı bir avuç toprağı

[1] Necm Sur. 19, 20

[2] Hac Sur. 52-55

[3] İbn Cerîr (16/606) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Necm Sur. 19, 20

alnına götürerek secdesini yaptı ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "İbn Ebî Kebşe'nin ilahlarımızı hayırla anmasının zamanı gelmişti" dedi. Olay, Habeşistan'a önceden hicret etmiş olan Müslümanlara, "Kureyşliler Müslüman oldu" şeklinde ulaşınca geri dönmek istediler. Şeytanın da böylesi bir sözü Allah Resûlü'nün diline düşürmesi hem Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hem de ashâbının gücüne gidince Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Makâm'ın yanında namaz kılarken uyku bastırdı. Bu arada da şeytan diline bir söz düşürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü söyleyince müşrikler duydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresin'deki: **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[3] âyetlerini okuduktan sonra uyku bastıranca şeytan onun diline: "Bunların şefaatleri umulur. Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır" sözünü düşürdü. Müşrikler bu sözünü duyunca hemen ezberlediler. Şeytan da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öyle bir şey dediğini haber verince dilden dile dolaşmaya başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[4] âyetini indirdi. Yüce Allah bu âyetle şeytanın oyununu bozdu, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda hüccetini vermiş oldu.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Necm Sûresi'ni okuyunca şeytan onu diline malum sözleri düşürdü. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte de tüm Müslümanlar secdeye gitti. Ancak daha sonra Yüce Allah, şeytanın bu sözünü neshedip kendi âyetlerini sabit bıraktı."

---

[1] Hac Sur. 52

[2] İbn Cerîr (16/606, 607) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Necm Sur. 19, 20

[4] Hac Sur. 52

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı? Demek erkek size, dişi O'na öyle mi? Öyle ise bu çok insafsızca bir paylaştırmadır"**[1] âyetlerini okudu. Bunları okuduktan sonra şeytan onun diline: "O zaman bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri de umulur" cümlesini de düşürdü. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu söylediği şeyden korkup endişe edince Yüce Allah: **"Allah, dilediğine ve hoşnut olduğuna izin vermedikçe, göklerde bulunan nice meleklerin şefaati bir şeye yaramaz"**[2] âyetini indirdi. Sonra da bu yöndeki sıkıntısını gidermek için: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah, âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'ye namaz için gitti. Necm Sûresi'nden: **"Gördünüz mü o Lât'ı ve Uzzâ'yı ve diğer üçüncüsü Menât'ı?"**[4] âyetlerini okuduktan sonra şeytan onun diline: "Bunlar yüce kuğu kuşlarıdır ve şefaatleri umulur" sözünü düşürdü. Sûreyi tamamen okuyup bitirince de secdeye kapandı. Onunla birlikte ashâbı da orada bulunan ve ilahlarının anıldığını işiten müşrikler de secdeye kapandılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını secdeden kaldırınca müşrikler onu omuzlarına alıp Mekke sokaklarında: "Abdumenâf oğullarının peygamber!" nidalarıyla dolaştırmaya başladılar. Daha sonra Cebrâil yanına geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona Necm Sûresi'ni okurken o cümleye ulaştığında Cebrâil: "Bu sözleri sana söylemiş olmaktan Allah'a sığınırım!" dedi. Bu durum Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) çok ağırına gitti, ancak Yüce Allah gönlünü rahatlatmak için: **"Senden önce hiçbir resûl ve nebî göndermedik ki, bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir. Sonra Allah,**

[1] Necm Sur. 19-22

[2] Necm Sur. 26

[3] Hac Sur. 52

[4] Necm Sur. 19, 20

**âyetlerini sağlamlaştırır. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bir şey konuştuğu zaman şeytan bazı şeyleri onun sözleri arasına katar, anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın. Ama Allah, şeytanın vesvesesini giderir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Peygamber bir şey okuduğu zaman şeytan onun okuduğu şeylerin, içine bir şeyler katar. Ancak Yüce Allah'ın emriyle Cebrâil, Peygamberin diline şeytanın bu kattığını siler."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bir şey temenni ettiği zaman, şeytan onun bu temennisine dair vesvese vermiş olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bir şey konuştuğu zaman şeytan bazı şeyleri onun sözleri arasına katar, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah, şeytanın verdiği bu vesveseyi, kalplerinde hastalık bulunanlar ile kalpleri katı olanlara bir imtihan vesilesi kılmak için böyle yapar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kaplerinde hastalık bulunanlardan kasıt münafıklardır. Kalpleri katı olanlardan kasıt da müşriklerdir" demiştir. **"Bir de kendilerine ilim verilmiş olanlar onun, Rabbinden gelen hak olduğunu bilsinler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Rabbimizden gelen bu hak'tan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. **"İnkâr edenler, kendilerine kıyamet ansızın gelinceye yahut da onlara kısır bir**

---

[1] Hac Sur. 52

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/439) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 52

[4] İbn Cerîr (16/609, 610) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/260) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Hac Sur. 52

[6] Hac Sur. 52

[7] Hac Sur. 53

[8] Hac Sur. 54

**günün azabı gelip çatıncaya dek onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[1] âyetini açıklarken de: "Kısır günden kasıt, gecesi olmayan bir gündür. Hakkında şüphe taşıdıkları şey de Kur'ân'dır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onun hakkında bir şüphe içinde kalırlar"**[2] buyruğunu açıklarken: "İblis'in araya kattığı bu sözler onların kalplerinden çıkmaz ve sapıklıklarını da daha da arttırır" demiştir.

İbn Merdûye ve Diyâ *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt Bedir savaşıdır" demiştir.[4]

İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Dört âyet Bedir savaşıyla ilgilidir. Birincisi: **"...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek..."**[5] âyetidir ki bu gün Bedir savaşının yapıldığı gündür. İkincisi: **"...Öyle ise azap kaçınılmaz olacaktır"**[6] âyetidir ki bu azap da Bedir savaşında kendilerine tattırılmıştır. Üçüncüsü: **"Fakat biz büyük bir şiddetle yakalayacağımız gün, kesinlikle intikamımızı alırız"**[7] âyetidir. Bu intikam da Bedir savaşında alınmıştır. Dördüncüsü de: **"Andolsun, dönsünler diye biz onlara (âhiretteki) en büyük azaptan önce (dünyadaki) yakın azabı elbette tattıracağız"**[8] âyetidir. Yakın azap da Bedir savaşında kendilerine tattırılmıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt Bedir savaşıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bu yorumun aynısını bildirir.

---

[1] Hac Sur. 55
[2] Hac Sur. 55
[3] Hac Sur. 55
[4] Diyâ (10/89, 90).
[5] Hac Sur. 55
[6] Furkân Sur. 77
[7] Duhân Sur. 16
[8] Secde Sur. 21
[9] Hac Sur. 55

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onlara kısır bir günün azabı gelip çatıncaya dek...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu günden kasıt, kıyamet günüdür ki o günün gecesi yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ★ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ

**"Allah yolunda hicret edip de sonra öldürülmüş veya ölmüş olanlara gelince, Allah onlara muhakkak güzel bir rızık verecektir. Şüphe yok ki Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır. Elbette onları hoşnut olacakları bir yere sokacaktır. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, Halîm'dir."**
(Hac Sur. 58, 59)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Selmân el-Fârisî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah nöbette iken ölen kişinin sevabını kıyamet gününe kadar devam ettirir. Kabrinde rızkını verir ve sorgu meleklerinden yana kendisini emin kılar"* buyurduğunu işittim. İsterseniz de bu konuda: **"Allah yolunda hicret edip de sonra öldürülmüş veya ölmüş olanlara gelince, Allah onlara muhakkak güzel bir rızık verecektir. Şüphe yok ki Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır. Elbette onları hoşnut olacakları bir yere sokacaktır. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, Halîm'dir"**[2] âyetlerini okuyun.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ensâr'dan ve sahabelerden biri olan Fadâle b. Ubeyd'den bildirir: Rodos'tayken biri öldürülmüş, biri de normal bir şekilde vefat etmiş iki cenaze getirdiler. İnsanlar öldürülmüş olan kişinin cenazesine daha çok ilgi gösterince: "İnsanlar neden şunu bırakıp da

[1] Hac Sur. 55

[2] Hac Sur. 58, 59

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/444) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Müslim (1913) ve Nesâî (3167).

bunun cenazesinde toplandılar?" diye sordum. "Çünkü bu adam Allah yolunda öldürüldü" karşılığını verdiler. Bunun üzerine şöyle dedim: "Vallahi ben olsam hangisinin mezarından çıkarılacağıma aldırış etmezdim. Zira Yüce Allah Kitâb'ında: **"Allah yolunda hicret edip de sonra öldürülmüş veya ölmüş olanlara gelince, Allah onlara muhakkak güzel bir rızık verecektir. Şüphe yok ki Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır"**[1] buyurur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Elbette onları hoşnut olacakları bir yere sokacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Cennettir" demiştir.

ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ... ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

**"Bu böyle. Bir de kim kendisine verilen eziyetin dengiyle karşılık verir de sonra yine kendisine zulmedilirse, elbette Allah ona yardım eder. Hiç şüphesiz ki Allah çok affedendir, çok bağışlayandır... Keza Hak yalnız Allah'tır. O'nu bırakıp taptıkları sadece batıldır. Doğrusu Allah yücedir, büyüktür."**
(Hac Sur. 60, 62)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Bu böyle. Bir de kim kendisine verilen eziyetin dengiyle karşılık verir de sonra yine kendisine zulmedilirse, elbette Allah ona yardım eder. Hiç şüphesiz ki Allah çok affedendir, çok bağışlayandır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muharrem ayının bitimine iki gün kala bir müfreze gönderdi. Bu müfreze müşriklerle karşılaştı. Müşrikler birbirlerine: "Muhammed'in arkadaşlarıyla hemen savaşın, zira haram aylarda onlar savaşmayı helal görmüyorlar" dediler. Müslümanlar ise Allah adına bu günlerde kendileriyle savaşmamalarını istediler. Haram aylarda da ancak kendilerine bir saldırı olması halinde karşılık verip savaşacaklarını bildirdiler. Müşrikler saldırıya

---

[1] Hac Sur. 58

[2] İbn Cerîr (16/619) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/444) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 59

[4] HYac Sur. 60

geçince de Müslümanlar haram aylarda onlarla savaştılar. Bu savaşta da Yüce Allah Müslümanları muzaffer kıldı.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bu böyle. Bir de kim kendisine verilen eziyetin dengiyle karşılık verir de sonra yine kendisine zulmedilirse, elbette Allah ona yardım eder. Hiç şüphesiz ki Allah çok affedendir, çok bağışlayandır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler birbirleriyle yardımlaşarak Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını Mekke'den çıkardılar. Yüce Allah da Müslümanlara yardım edeceği sözünü verdi. Âyet aynı şekilde kısas hakkındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O'nu bırakıp taptıkları sadece batıldır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Taptıkları şeyden kasıt şeytandır" demiştir.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاء أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

**"Görmüyor musun ki, Allah bütün yerdekileri ve emri uyarınca denizde akıp gitmekte olan gemileri sizin hizmetinize vermiştir. İzni olmaksızın yerin üzerine düşmesin diye göğü O tutuyor. Şüphesiz ki Allah, insanlara karşı çok esirgeyici, çok merhametlidir."** (Hac Sur. 65)

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kendisinden ve sana bir zararı dokunmasından çekindiğin bir yöneticinin yanına gittiğin zaman üç defa şöyle de: "Allah büyükler büyüğüdür. Allah bütün yaratıklarından daha büyüktür. Allah, benim korktuğum ve çekindiğim her şeyden daha büyüktür. Şu kulun, askerlerinin, cinlerden ve insanlardan kendisine tâbi olanların şerrinden, kendisinden başka ilah olmayan, iradesi olmadan yeryüzüne düşmemeleri için yedi göğü tutan Yüce Allah'a sığınırım. Allahım! Bunların

[1] Hac Sur. 60

[2] Hac Sur. 62

şerrine karşı benim koruyucum ol. Senin şanın yücedir ve himayende olan kişi azizdir. İsmin kutludur ve senden başka ilah yoktur."[1]

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ

**"O, size hayat veren, sonra sizi öldürecek, daha sonra da diriltecek olandır. Şüphesiz, insan çok nankördür."**
(Hac Sur. 66)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şüphesiz, insan çok nankördür"**[2] buyruğunu açıklarken: "Başına gelen musibetleri sayıp aklında tutar da verilen nimetleri unutur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Kur'ân'da geçen bütün: " إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ"[3] ifadelerinde kafirler kastedilir."[4]

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ★ وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

**"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık. O hâlde bu konuda seninle asla çekişmesinler. Sen Rabbine davet et. Çünkü sen hiç şüphesiz hakka götüren dosdoğru bir yol üzerindesin. Eğer seninle mücadele ederlerse: «Allah, yapmakta olduğunuzu daha iyi bilmektedir» de."**
(Hac Sur. 67, 68)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Melîh: "Ümmet, kırk ve üzeri sayıda olan topluluktur" demiştir.[5]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Ali b. Hasan: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[1] buyruğunu

---

[1] Taberânî (10599). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/137) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Hac Sur. 66

[3] Hac Sur. 66

[4] 38. âyette zikredildi.

[5] İbn Ebî Hâtim 1/246 (1321).

açıklarken şöyle demiştir: *Mensek*'ten kasıt, kurbanlıklarını kesmeleridir. Ebû Râfi'nin bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurban keseceği zaman güzelinden ve semizinden boynuzlu iki koç satın alırdı. Bayram hutbesini verip namazını da kıldıktan sonra koçlardan birini alır ve: *"Allahım! Bu, senin bir olduğuna, benim de risaleti tebliğ ettiğime şehadet eden tüm ümmetim içindir"* buyururdu. Onu kestikten sonra ikinci koçu getirir ve: *"Allahım! Bu da, Muhammed ve ailesi içindir"* buyururdu. Kestikten sonra da onların etlerinden hem yoksullara yedirir, hem de ailesiyle birlikte kendisi yerdi. Yıllar boyu da Yüce Allah'ın inayetiyle Haşim oğulları borca ve sıkıntıya düşmemiş, kurban da kesmemişlerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık. O hâlde bu konuda seninle asla çekişmesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Mensek*'ten kasıt kurbanlıklarını kesmeleridir ki ümmet bunu uygulamıştır. Ayrıca kurban konusunda da Müslümanların Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) çekişmemesi emredilmiştir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetin ifa edeceği bir kurban ibadeti kıldık, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kurban kesmeleridir" demiştir.

---

[1] Hac Sur. 67

[2] Ahmed 39/285, 45/168 (23860, 27190), Hâkim (2/391, "sahîh") ve Beyhakî (7323). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Hac Sur. 67

[4] Hac Sur. 67

[5] Hac Sur. 67

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz her ümmet için uygulayacağı bir mensek kıldık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kurban ile hactır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O hâlde bu konuda seninle asla çekişmesinler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Buradan çekişenlerden kasıt müşriklerdir. Zira: "Yüce Allah'ın kendi eliyle kestiği kurbandan yemeyin. Ancak sizin elinizle kestiğiniz kurbanlardan yemeniz helaldir" diyorlardı.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Sen Rabbine davet et. Çünkü sen hiç şüphesiz hakka götüren dosdoğru bir yol üzerindesin. Eğer seninle mücadele ederlerse..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Sen onları Rabbinin dinine davet et, zira dosdoğru bir din üzerindesin, anlamındadır. Burada mücadeleden kasıt da kurbanlıklar hakkında çekişmeleridir."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Eğer seninle mücadele ederlerse: «Allah, yapmakta olduğunuzu daha iyi bilmektedir» de"**[4] âyetini açıklarken: "Bizim yaptığımız bize, sizin yaptığınız da sizedir, de anlamındadır" demiştir.

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

**"Gökte ve yerde olanı Allah'ın bildiğini bilmez misin? Bunlar hiç şüphesiz Kitap'tadır ve şüphesiz bunlar Allah'a kolaydır."** (Hac Sur. 70)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Levh-i Mahfuz'u yüz yıllık bir yolculuk uzunluğunda yarattı. Mahlukatı yaratmadan önce de Arş'ı üzerindeyken kaleme: "Yazı" buyurdu. Kalem: "Neyi yazayım?"

---

[1] Hac Sur. 67

[2] Hac Sur. 67

[3] Hac Sur. 67, 68

[4] Hac Sur. 68

diye sorunca, Yüce Allah: "Kıyamet kopana kadar yaratıklarım hakkındaki ilmimi yaz" buyurdu. Bunun üzerine kalem de kıyamet kopana dek Allah'ın ilminde olacakları yazdı. İşte Yüce Allah'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Gökte ve yerde olanı Allah'ın bildiğini bilmez misin? Bunlar hiç şüphesiz Kitap'tadır ve şüphesiz bunlar Allah'a kolaydır"**[1] buyruğu da bunu anlatmaktadır. Yedi kat gök ile yedi kat yerde tüm olanları Yüce Allah bilir. Bunların bilgisi henüz gökler ve yerler yaratılmadan Levh-i Mahfuz'da yazılmıştı. Bu da Allah için pek kolay pek basit bir şeydir.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âhir zamanda ümmetime kaderin kapısı açılacak ve onu hiçbir şey kapatamayacaktır. Böylesi bir durum karşısında da:* **«Gökte ve yerde olanı Allah'ın bildiğini bilmez misin? Bunlar hiç şüphesiz Kitap'tadır ve şüphesiz bunlar Allah'a kolaydır»**[3] *demeniz yeterli olacaktır."*

Lâlekâî *Sünne*'de başka bir kanalla Süleymân b. Hafs el-Kureşî'den merfû mürsel olarak aynısını bildirir.[4]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

**"Onlara âyetlerimiz apaçık olarak okunduğu zaman, inkar edenlerin yüzlerinden inkarlarını anlarsın. Nerdeyse, kendilerine âyetlerimizi okuyanlara saldıracaklar. De ki: Size bundan daha fenasını haber vereyim mi? Allah'ın inkarcılara vaad ettiği cehennem! Ne kötü bir dönüştür!"**
(Hac Sur. 72)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَكَادُونَ يَسْطُونَ"[1] buyruğunu: "Neredeyse saldıracaklar" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Hac Sur. 70

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/448) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 70

[4] Lâlekâî (1016). Muhakkik: "İsnâdı zayıf murseldir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَكَادُونَ يَسْطُونَ"[3] buyruğunu: "Neredeyse saldıracaklar" şeklinde açıklamış ve: "Bunlardan kasıt Kureyş kafirleridir" demiştir.[4]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

**"Ey insanlar! Bir misal verilmektedir, şimdi onu dinleyin: Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamıyacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz! Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler. Şüphesiz Allah kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir."** (Hac Sur. 73, 74)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey insanlar! Bir misal verilmektedir, şimdi onu dinleyin..."**[5] âyetini açıklarken: "Putlar hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İsteyen de, istenen de aciz!"**[6] buyruğunu açıklarken: "İsteyenden kasıt taptıkları ilahlar, istenenden kasıt ise sinektir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamıyacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ı bırakıp taptığınız bu putlar bir araya

---

[1] Hac Sur. 72

[2] İbn Cerîr (16/633), *Fethu'l-Bârî*'de (8/441) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve *el-İtkân*'da (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Hac Sur. 72

[4] *Fethu'l-Bârî*'de (8/440) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[5] Hac Sur. 73

[6] Hac Sur. 73

[7] İbn Cerîr (16/636).

[8] Hac Sur. 73

gelseler bir sineği daha yaratamazlar. Putlara adanan yemeklerin üzerine bir sinek konacak olsa bu putlar yemeklerinden yiyen bu sineği dahi kovmaktan acizdirler. Bir sineği yaratamayan ve yemeğine konsa onu bile kovamayacak olan bu putlardan bir şey isteyenler aciz olduğu gibi sineği yaratamayan ve yemeğini yiyen sineği kovamayan bu putlar da acizdir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sizlerin Allah'ı bırakıp taptıklarınız bir araya gelseler, bir sinek bile yaratamıyacaklardır. Sinek onlardan bir şey kapsa, onu kurtaramazlar; isteyen de, istenen de aciz"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ı bırakıp tapılan şeyler putlardır. Onu kurtaramazlar derken de sineklerin yemeklerinden aldığı şeyleri kurtaramazlar anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah'ın kadrini gereği gibi bilemediler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı bırakıp bir sineği bile defetmekten aciz olan putlara tapmalarıyla Allah'ın kadrini gereği gibi bilememişlerdir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Târık b. Şihâb'dan bildirir: Selmân: "Bir kişi bir sinekten dolayı Cennete girerken başka biri de yine bir sinekten dolayı Cehenneme girdi" dedi. Oradakiler: "Sinek dediğin nedir?" diye sorunca, Selmân birinin giysisinin üzerinde gördüğü bir sineği göstererek: "İşte budur" dedi. Ona: "Bu nasıl oluyor?" diye sorduklarında da şöyle dedi: "İki Müslüman, bir puta tapan ve yanına her gelişlerinde kurbanlık olarak ona bir şeyler sunan bir topluluğa rastladılar. Bu iki müslümana: "Siz de bizim putumuza bir şeyler sunun!" dediklerinde, müslümanlar: "Biz Allah'a şirk koşmayız" karşılığını verdiler. Puta tapan o topluluk: "Bir sinek dahi olsa ona bir şeyler sunun" dediklerinde, Müslümanlardan biri diğerine: "Ne dersin?" diye sordu. O: "Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmam" deyince, o topluluk tarafından öldürüldü ve Cennete girdi. Diğeri ise yüzüne konan bir sineği alıp kurban niyetine putun üzerine koydu. Böyle yapınca da onu bıraktılar. Ama bundan dolayı Cehenneme girdi."[3]

---

[1] Hac Sur. 73

[2] Hac Sur. 74

[3] İbn Ebî Şeybe (12/358), Ahmed (sh. 15, 16) ve Beyhakî (7243).

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

**"Allah meleklerden de elçiler seçer, insanlardan da. Şüphesiz Allah işitendir, görendir."** (Hac Sur. 75)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah'ın insanlardan seçtiği elçiler peygamberlerdir" demiştir.

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendisiyle konuşmak için Mûsa'yı, dostluk için de İbrâhim'i seçti"* buyurmuştur.[1]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa b. İmrân, Yüce Allah'ın temiz kılıp seçtiği (Safiyyullah) kişidir"* buyurmuştur.[2]

Bağavî *Mu'cem*'de, Bâverdî, İbn Kâni', Taberânî ve İbn Asâkir, Zeyd b. Ebî Evfâ'dan bildirir: Medine mescidinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Filan kişi nerede? Falan kişi nerede?"* diyerek herkesin nerede olduğunu sordu. Orada bulunmayanların peşinden birilerini göndererek yanına çağırttı. Bütün ashâbı yanında toplandıkları zaman: *"Size bir şeyi anlatacağım. Bunu iyice öğrenip aklınızda tutun ve sizden sonra geleceklere de anlatın. Yüce Allah yarattıklarından bazılarını seçmiştir"* buyurdu ve: **"Allah meleklerden de elçiler seçer, insanlardan da. Şüphesiz Allah işitendir, görendir"**[3] âyetini okudu. Âyeti okuduktan sonra da şöyle devam etti: *"Bu seçtiklerini de Cennetine sokar. Ben de sizlerin arasından sevdiklerim bazı kişileri seçecek ve Yüce Allah'ın melekleri birbirlerine kardeş kıldığı gibi bu seçtiklerimi birbirine kardeş kılacağım. Ey Ebû Bekr! Kalk!"* Ebû Bekr ayağa kalkınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gelip önünde durdu ve: *"Senin bana çok yardımların dokunmuştur ki Yüce Allah bunun mükâfatını sana verecektir. Şayet (Allah'tan*

---

[1] Hâkim (2/575, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3048) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Hâkim (2/576, "sahîh"). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2364) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Hac Sur. 75

*başka) dost edinecek olsaydım kendime seni dost edinirdim. Senin bana yakınlığın gömleğimin bedenime olan yakınlığı gibidir"* buyurdu. Eliyle gömleğini hareket ettirdikten sonra da: *"Ey Ömer! Yaklaş!"* buyurdu. Ömer ayağa kalkınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yaklaştı ve: *"Ey Ebû Hafs! Sen önceleri bize karşı çok öfkeli ve kinliydin. Ben de Yüce Allah'a dinini seninle veya Ebû Cehil'le güçlü kılması için dua ettim. Yüce Allah da bunun için seni seçti ki senin olmanı ben de daha çok istiyordum. Bu ümmet içinde benimle Cennette beraber olacak üç kişiden birisin"* buyurdu. Daha sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) az bir geriye çekilip Ebû Bekr ile Ömer'i kardeş kıldı.

Sonrasında Osmân b. Affan'ı çağırdı ve: *"Ey Osmân yaklaş! Yaklaş ey Osmân!"* dedi. Osmân da yaklaşa yaklaşa sonunda dizleri Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerine değdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce Osmân'a sonra da semaya bakarak üç defa: *"Sübhanallahil-Azîm!"* dedi. Bir daha Osmân'a bakınca gömleğinin düğmelerinin açık olduğunu gördü. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat kendi elleriyle düğmelerini ilikledikten sonra şöyle buyurdu: *"Giysinin yakalarını kurban gibi kesilmek üzere topla. Sema ahalisi içinde senin özel bir yerin var. Boyun damarlarından kanları akarak Cennetteki havuzuma, yanıma geleceklerden biri de sensin. «Bunu sana kim yaptı?» diye sorduğum zaman da: «Filan ile falan kişiler» diyeceksin. Cebrâil'in bana dediği budur ki semadan: «Bilin ki Osmân, yorgun düşmüş, çaresiz kalmış olanların emiridir» diye seslenmişti."* Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra Abdurrahman b. Avf'ı çağırdı ve: *"Yaklaş ey Allah'ın katında ve semada güvenilir olan kişi! Yüce Allah malını sana hak yolda kullandırır. Senin için bir duam vardı ve onu etmemiş geciktirmiştim"* buyurdu. Abdurrahman: "Yâ Resûlallah! Hayırlı olanı sen bana seç" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdurrahman! Bana bir emanet yükledin. Yüce Allah malını bol kılsın"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) sonrasında elini hareket ettirmeye başladı ve az geri çekilip Abdurrahman ile Osmân'ı birbirileriyle kardeş kıldı.

Talha ile Zübeyr, Mescid'e girince onlara: *"Yanıma gelin"* buyurdu. Yaklaştıklarında: *"İsa b. Meryem'in havarileri gibi siz de benim havarilerimsiniz"* buyurdu ve ikisini birbiriyle kardeş yaptı. Sonra Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Âmmâr b. Yâsir'i yanına çağırdı. *"Ey Ammâr! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurduktan sonra ikisini birbiriyle kardeş kıldı. Sonra Ebu'd-Derdâ ile Selmân el-Fârisî'yi çağırdı. *"Ey Selmân! Sen bizim Ehl-i*

*beyt'imizdensin. Yüce Allah sana öncekilerin ve sonrakilerin ilmini, önceki kitaplar ile en son kitabın ilmini verdi"* buyurduktan sonra, Ebu'd-Derdâ'ya: *"Sana bir konuda doğru olan şeyi göstereyim mi?"* diye sordu. Ebu'd-Derdâ: "Tabi ki göster yâ Resûlallah!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bunları eleştirirsen onlar da seni eleştirirler. Ancak sen onları bırakırsan onlar seni bırakmaz, sen onlardan kaçarsan onlar yine seni arar bulurlar. Dar günlerin için malını ödünç olarak bunlara ver"* buyurdu ve ikisini kardeş kıldı.

Sonra ashâbının yüzlerine baktı ve: *"Sevinin ve içiniz rahat olsun! Cennette havuzuma, yanıma ilk sizler geleceksiniz. Cennette en yüksek evlerde sizler bulunacaksınız"* buyurdu. Sonra Abdullah b. Ömer'e baktı ve: *"Dalalette iken doğru yola ileten Allah'a hamdolsun"* buyurdu. Ali: "Yâ Resûlallah! Benden başka diğer ashâbına bu yaptığını görünce sevincim gitti, takatim kesildi. Şayet bana kızgınsan, rıza da, değer vermek de ancak sana aittir" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki seni en sona bırakmam sadece kendime ayırdığım içindir. Senin yanımdaki konumun Hârun'un Mûsa'nın yanındaki konumu gibidir ve sen benim varisimsin"* buyurdu. Ali: "Yâ Resûlallah! Senin neyine varis olacağım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerin miras olarak bıraktığı şeylere"* karşılığını verdi. Ali: "Senden önceki peygamberler miras olarak ne bıraktı ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın kitabı ile peygamberlerinin sünnetini bıraktılar. Sen de Cennetteki köşkümde kızım Fâtıma ile birlikte benimle olacaksın. Sen kardeşim ve yoldaşımsın"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra: **"...Onlar sedirler üzerinde, kardeşler olarak karşılıklı otururlar"**[1] âyetini okudu ve: *"Allah için beraber olanlar bu şekilde karşılıklı birbirlerine bakarlar"* buyurdu.[2]

---

[1] Hicr Sur. 47

[2] İbn Kâni', *Mu'cemu's-Sahâbe* (1/225), Taberânî (5146) ve İbn Asâkir (21/414). İbn Abdilber, *İstiâb* (2/537) ile İbn Hacer, *el-İsâbe* (2/591, 592) hadisin isnâdını zayıf bulmuşlardır.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

**"Ey iman edenler! Rükû edin, secde edin, Rabbinize kulluk edin ve hayır işleyin ki kurtuluşa eresiniz."** (Hac Sur. 77)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Rükû edin, secde edin, Rabbinize kulluk edin ve hayır işleyin ki kurtuluşa eresiniz"**[1] âyetini açıklarken: "Müslümanlara edebi öğreten ve öğütlerde bulunan bir âyettir" demiştir.

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

**"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin. O, sizi seçti ve dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi. Babanız İbrâhîm'in milletine uyun. Daha önce ve bunda, peygamberin size şahit olması, sizin de insanlara şahit olmanız için size müslüman adını veren odur. Artık, namaz kılın, zekat verin, Allah'a sarılın. O sizin sahibinizdir. Ne güzel sahip ve ne güzel yardımcıdır!"** (Hac Sur. 78)

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Hz.Ömer bana: "Daha önce Kur'ân'da okuduklarımız için: "وجاهِدوا في اللهِ حقَّ جهادِه في آخرِ الزمانِ كما جاهدتم في أولِه (=Başta yaptığınız gibi daha sonra da Allah uğrunda hakkıyla cihad edin)" buyruğu yok muydu?" diye sordu. "Evet, vardı" karşılığını verdim ve: "Peki, bu ne zaman olacak ey müminlerin emiri?" diye sordum. Ömer: "Umeyye oğulları emir, Muğîre oğulları ise vezir olduğu zaman" karşılığını verdi.

[1] Hac Sur. 77

Beyhakî *Delâil*'de Misver b. Mahrame'den bildirir: "Ömer, Abdurrahman b. Avf'a şöyle dedi..." Sonrasında ravi bir öncekini zikreder.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İslam dinine girene kadar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanlarıyla mücadele edin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kişi bazen tek bir kılıç darbesi vurmamış olsa da Allah uğrunda hakkıyla cihad etmiş olur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Buradaki cihaddan kasıt ameldir. Elinizden geldiği kadar amel edin, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat edip O'na isyan etmemek, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah uğrunda hakkıyla cihad edin. O sizi seçti..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah yolunda hiç kimsenin kınamasından çekinmeyin. Zira sizleri dini için seçen Yüce Allah'tır" demiştir.

Tirmizî, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Askarî'nin *Emsâl*'de Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mücahid, Allah'ın itaat yolunda kendi nefsiyle mücadele eden kişidir"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Beyhakî (6/422).

[2] Hac Sur. 78

[3] Hac Sur. 78

[4] Hac Sur. 78

[5] Hac Sur. 78

[6] Hac Sur. 78

[7] Tirmizî (1621, "hasen sahîh") ve İbn Hibbân (4624, 4706, 4862). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1322).

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi..."**[1] buyruğunu sorduğumda, güçlükten kastın sıkıntı ve katılık olduğunu söyledi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Güçlükten kasıt sıkıntı ve katılıktır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed'den bildirir: Ebû Hureyre, İbn Abbâs'a: "Hırsızlık yapmamız veya zina etmemiz durumunda bizim için dinde bir sıkıntı doğmaz mı?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet, doğar" dedi. Ebû Hureyre: "Ama Yüce Allah: **"...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi..."**[4] buyuruyor" deyince, İbn Abbâs: "Yüce Allah daha önce İsrail oğullarına yaptığı gibi sizlere ağır bir sorumluluk yüklememiştir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirir: İbn Abbâs: **"...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, Yüce Allah'ın tövbe ve kefaretler gibi İslam dininde kıldığı kolaylıklardır" derdi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Osman b. Yesâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ramazan hilali, hac hilali, Kurban ve Ramazan bayramları günü ve benzeri durumlar konusunda şüphe içinde olunduğu zamanlar için tanınan kolaylıklardır."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a *'harec'* ifadesinin ne anlama geldiği sorulunca: "Bana Hüzeyl kabilesinden bir adam getirin" dedi. Hüzeyl kabilesinden bir adam gelince de ona: "Sizde *'harec'* kelimesi ne anlama geliyor?" diye sordu. Adam:

---

[1] Hac Sur. 78

[2] İbn Cerîr (16/641, 642) ve Hâkim (2/391, "sahîh").

[3] Hac Sur. 78

[4] Hac Sur. 78

[5] Hac Sur. 78

[6] Hac Sur. 78

[7] İbn Cerîr (16/643).

"Üzerine çıkılacak bir yeri bulunmayan ağaç anlamına geliyor" karşılığını verince, İbn Abbâs: "İşte *harec* budur. Çıkışı (çözümü) olmayan şeydir" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. Ebî Yezîd'den bildirir: İbn Abbâs'a *'harec'* ifadesinin ne anlama geldiği sorulunca: "Burada Hüzeyl kabilesinden biri var mı?" dedi. Adamın biri: "Ben Hüzeyl kabilesindenim" deyince, İbn Abbâs ona: "Sizde *'harec'* kelimesi ne anlama geliyor?" diye sordu. Adam: "Sıkıntı, darlık" karşılığını verince, İbn Abbâs: "İşte *harec* budur" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: *"Harec*, sıkıntı ve darlıktır. Ancak Yüce Allah, İslam dinini sizlere sıkıntı ve güçlük dini değil kolaylık dini kılmıştır. Kişinin, kadınlardan iki, üç, dört tanesiyle evlenmesini veya sahip olduğu cariyeyle yetinmesini helal kılmış; leşi, kanı ve domuz etini haram kılmıştır."

Muhammed b. Yahya ez-Zühlî *Zühriyyât*'ta ve İbn Asâkir, İbn Şihâb'dan bildirir: Abdulmelik b. Mervân, Ali b. Abdillah b. Abbâs'a: " وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ"[2] buyruğunda zikredilen *harec* ifadesini sorunca, Ali b. Abdillah şöyle dedi: "*Harec*'ten kasıt sıkıntı ve güçlüktür. Ancak Yüce Allah kefaretleri bu tür güçlüklerden bir çıkış bir kurtuluş olarak kılmıştır. İbn Abbâs'ın böyle dediğini işittim."[3]

Beyhakî *Sünen*'de Muhammed b. Zeyd b. Abdillah b. Ömer'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ"[4] âyetini okuduktan sonra: "Bana Müdlic oğullarından bir adam getirin" dedi. Müdlic oğullarından bir adam getirilince ona: "*Harec* ifadesi sizde ne anlama geliyor?" diye sordu. Adam: "Sıkıntı, güçlük anlamındadır" dedi. [5]

Ahmed, Huzeyfe b. el-Yemân'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzun bir süre görünmedi ve evinden dışarı çıkmadı ki artık o günü yanımıza çıkmayacağını düşündük. Çıktığında da öyle bir secdeye gitti ki ruhunu teslim ettiğini zannettik. Başını secdeden kaldırdığında şöyle

[1] Beyhakî (10/113).

[2] Hac Sur. 78

[3] İbn Asâkir (43/51).

[4] Hac Sur. 78

[5] Beyhakî (10/112, 113).

buyurdu: *"Rabbim ümmetime ne yapacağı konusunda bana danıştı. «Rabbim! Dilediğin şeyi yap. Onlar senin yarattıkların ve kullarındır» dedim. İkinci defa bu konuda bana danışınca yine aynı karşılığı verdim. Bunun üzerine: «Ey Muhammed! Ümmetin konusunda seni üzmeyeceğim» buyurdu. Ayrıca benimle birlikte ümmetimden yetmiş bin kişinin hesaba çekilmeden herkesten önce Cennete gireceği ve bu yetmiş bin kişiden her bin kişinin yanında yetmiş bin kişi daha olacağı müjdesini verdi. Sonra bana bir elçi göndererek: «Dua et, duana icabet edilsin. İste istediğin verilsin» dedi. Elçiye: «Rabbim istediğim şeyleri verecek mi?» diye sorduğumda: «İstediğini sana vereceği için beni sana gönderdi» dedi. Bununla övünmüyorum ama şanı yüce Rabbim bana istediklerimi verdi. Henüz hayatta iken geçmiş ve gelecek günahlarımı bağışladı. Ümmetimin aç kalmayacağını ve yenilmeyeceğini bildirdi. Cennette havuzuma doğru akan bir ırmak olan Kevser'i de bana bahşetti. İzzeti ve zaferi verdi. Ümmetime, düşmana karşı bir aylık mesafeden korku salma özelliği verdi. Peygamberler içinde Cennete ilk önce benim gireceğimi bildirdi. Bana da ümmetime de ganimeti helal kıldı. Daha önceki ümmetlere yasak kıldığı birçok şeyi de bizlere helal kılıp dinde bizlere hiçbir güçlük yüklemedi. Bütün bu verdiklerine şükür olarak da gördüğünüz bu secdeden başka bir şey bulamadım."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"...Dinde üzerinize hiçbir güçlük yüklemedi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bu dini bize zorlaştırmamış, İslam'a girenler için kolaylıklar sağlamıştır. Farz kıldığı bütün şeylerde de zaruri durumlarda ruhsatlar kılmıştır. Dindeki bu ruhsatlar da Müslümanlara kıldığı bir kolaylık ve rahmettir. Örneğin Yüce Allah mukîm olanlar için namazı dört rekat olarak farz kılmışken yolculuk anında iki rekat, korku anında da bir rekat kılmıştır. Kıble konusunda da ruhsat kılmıştır ki kişi hangi yöne doğru yönelmiş olursa olsun imayla namazını kılabilir. Unutma ve hatayla yapılan işlerde kişiyi sorumlu tutmaması da bu kolaylıklardandır. Yine abdest ve gusülde de ruhsat kılmıştır. Kişi su bulamadığı zaman temiz toprakta teyemmüm ile abdestini veya guslünü almış olur. Orucu mukîm olanlar için farz kılmışken hasta ve yolcu için başka günlerde tutma, tutma gücü olmayanlar için her bir güne karşılık bir yoksulu doyurma da bu ruhsat ve kolaylıklardandır. Azık veya

[1] Ahmed 38/361 (23336). Muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Hac Sur. 78

binek bulamama veya bir engelden dolayı ulaşamama durumunda da hac konusunda ruhsat kılmıştır. Binek ve nafaka bulamama durumunda cihad konusunda da ruhsat tanımıştır. Aşırı açlık gibi zaruri durumlarda kişiye açlıktan ölmeyecek kadarıyla ölü eti, kan ve domuz etinden yeme ruhsatı vermiştir. Kur'ân'da bu yöndeki şeyler Yüce Allah'ın bu ümmete tanıdığı ruhsat ve kolaylıklardandır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Babanız İbrâhîm'in milletine uyun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Babanız İbrâhîm'in dinine uyun, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Size müslüman adını veren odur ..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Daha önce ve bunda... size müslüman adını veren odur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Daha önceki tüm kitaplarda ve Tevrat'ta, şimdi de Kur'ân'da size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır" demiştir."

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Daha önce ve bunda, peygamberin size şahit olması, sizin de insanlara şahit olmanız için size müslüman adını veren odur..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Daha önceki kitaplar ile şimdiki kitabınızda size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır. Peygamberin şahit olması risaleti sizlere tebliğ ettiğine dair şahitlik etmesidir. Sizin insanlara şahitliğiniz ise peygamberlerinizin risaleti sizlere tebliğ ettiğine dair şahitlik etmenizdir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Daha önce ve bunda, peygamberin size şahit olması, sizin de insanlara şahit**

---

[1] Hac Sur. 78

[2] Hac Sur. 78

[3] İbn Cerîr (16/644).

[4] Hac Sur. 78

[5] Hac Sur. 78

[6] Abdurrezzâk (2/42).

**olmanız için size müslüman adını veren odur...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Daha önce Tevrat ve İncil'de, şimdi de Kur'ân'da size Müslüman adını veren Yüce Allah'tır ki, peygamberler sizlerin gereği gibi amel ettiğinize şahit olsun, sizler de peygamberlerinizin risaleti sizlere tebliğ ettiğine dair şahitlik edesiniz."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu ümmet dışında hiçbir ümmeti İslam ve iman ile birlikte zikretmiş değildir. Bu ümmet hem İslam, hem de iman ile zikredilirken daha önceki ümmetlerden hem İslam, hem de iman ile zikredilen olmamıştır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Size müslüman adını veren odur ...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Size Müslüman adını veren İbrâhim'dir. İbrâhim'in: **"Rabbimiz! Bizi sana teslim olmuş iki müslüman kıl. Soyumuzdan da sana teslim olmuş Müslüman bir ümmet oluştur. Bize ibadet yerlerini ve ilkelerini göster. Tövbemizi kabul et. Çünkü sen, tövbeleri çok kabul edensin, çok merhametli olansın"**[3] dediğini işitmez misin?"

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Bağavî, Bâverdî, İbn Kâni', Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hâris el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cahiliye dönemi adetlerine (asabiyete) davet eden kişi Cehennemden bir parça olur"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bu kişi oruç tutup namaz kılsa da mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet! Yüce Allah'ın sizleri Müslüman, mümin ve Allah'ın kulu şeklinde isimlendirdiği davaya davet edin."*[4]

---

[1] Hac Sur. 78

[2] Hac Sur. 78

[3] Bakara Sur. 128

[4] Tayâlisî (1258), Ahmed 28/404 (17170), Buhârî (2/260), Tirmizî (2863, "sahîh"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8866), Ebû Ya'lâ (1571), İbn Hüzeyme (483, 930, 1895), İbn Hibbân (6233), İbn Kâni' (1/167, 168), Taberânî (3428, 3430, 3431), Hâkim (1/117, 236) ve Beyhakî (539). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2298).

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Yezîd el-Ensârî'den bildirir: "Birbirinizi haniflik, İslam, iman gibi Yüce Allah'ın sizlere koymuş olduğu isimlerle anın."[1]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İshâk b. Râhûye *Müsned*'de Mekhûl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kendini iki isimle isimlendirmiş ve bu iki ismi ümmetime de koymuştur. Allah, Selâm'dır ve ümmetimi Müslümanlar olarak isimlendirmiştir. Yine Allah, Mümin'dir ve ümmetimi müminler olarak isimlendirmiştir."*[2]

[1] İbn Ebî Şeybe (11/30).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/511).

# MÜ'MİNÛN SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mü'minûn Sûresi, Mekke'de nazil oldu" demiştir.

Şâfiî, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *Târih*'de, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Tahâvî, İbn Hibbân ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. es-Sâib'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de sabah namazını kıldırırken Mü'minûn Suresi'ni okumaya başladı. Mûsa ile Hârun'un veya İsa'nın zikredildiği âyetlere ulaştığı zaman kendisini bir öksürük tuttu. Sonrasında okumaya devam etmeyip rükûya gitti."[1]

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

**"Müminler kurtuluşa ermişlerdir."** (Mü'minûn Sur. 1)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Ukaylî, Hâkim, Beyhakî *Delâil*'de ve Diyâ *el-Muhtâre*'de Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy nazil olduğu zaman yüzünün çevresinde arı uğultusunu andıran bir ses işitilirdi. Yine bir gün bu şekilde kendisine vahiy nazil olurken bir süre bekledik. Vahiy nazil olma hali üzerinden gidince kıbleye dönüp ellerini kaldırdı ve: *"Allahım! Bize nimetlerini arttır eksiltme. Şerefli kıl, zelil kılma. Bize ihsanlarda bulun ve bizi mahrum bırakma. Bizleri gözet, başkalarını bize tercih etme. Bizden razı ol ve bizi de razı kıl"* diye dua etti. Sonra: *"Bana on âyet indirildi ki bu âyetlerin gereğini yerine getiren Cennete girer"* buyurdu ve: **"Müminler kurtuluşa**

---

[1] Şâfiî 1/207, 208 (*Şifâu'l-Ayy*, 241), Abdurrezzâk (2707), İbn Ebî Şeybe (14/505, 506), Ahmed 24/114, 115, 116, 118 (15393, 15395, 15397), Buhârî (5/8, 9, 152), Müslim (455), Ebû Dâvud (649), İbn Mâce (820), İbn Huzeyme (546), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/347), İbn Hibbân (1815, 2189) ve Beyhakî (2/59, 389).

**ermişlerdir"**[1] âyetinden başlamak üzere Mü'minûn Suresi'nin ilk on âyetini okudu.[2]

Beyhakî *el-Edebu'l-Müfred*'de, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Yezîd b. Bâbanûs'tan bildirir: Hz. Âişe'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkı nasıldı?" diye sorduğumuzda: "Onun ahlâkı Kur'ân ahlâkıydı" dedi ve şöyle devam etti: "Mü'minûn Sûresi'ni okumuyor musun? Oku bakalım!" Bunun üzerine Mü'minûn Sûresi'ni okumaya başladım. İlk on âyetini bitirdiğimde Hz. Âişe: "İşte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de böylesi bir ahlâkı vardı" dedi.[3]

İbn Adiy, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ Ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Adn Cennetini yarattı ve ağaçlarını kendi eliyle dikti. Ona: «Konuş!» buyurunca, Cennet: «Müminler kurtuluşa ermişlerdir» dedi."*[4]

Taberânî *Sunne*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs vasıtasıyla aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Müminler kurtuluşa ermişlerdir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ka'b der ki: "Yüce Allah kendi elleriyle sadece üç şeyi yaratmıştır. Âdem'i kendi elleriyle yaratmıştır. Tevratı da kendi elleriyle yaratmıştır. Yine Adn Cennettindeki ağaçları bizzat kendi elleriyle dikmiş sonra Cennete: "Konuş!" buyurmuştur.

---

[1] Mü'minûn Sur. 1

[2] Abdurrezzâk (6038), Ahmed 1/350 (223), Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 15), Tirmizî (3173), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1439), Ukaylî (4/460), Hâkim (2/392, "sahîh"), Beyhakî (7/55) ve Diyâ (234). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 620).

[3] Beyhakî (308), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11350), Hâkim (2/392, "sahîh") ve Beyhakî (1/309). Sahîh liğayrihi hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 234).

[4] İbn Adiy (5/1837), Hâkim (2/392 ve Beyhakî (691). Hâkim: "İsnâdı sahîhtir, ancak Buhârî ile Müslim bunu tahric etmemişlerdir" demiştir. Zehebî ise: "Aksine zayıf bir hadistir" demiştir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1283) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Taberânî, *M. el-Kebîr* (11439). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1284) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Mü'minûn Sur. 1

Cennet taşıdığı değeri iyi bildiğinden dolayı da: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir" demiştir."[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah, Cenneti yaratıp içindekileri diktikten sonra ona baktı ve: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir" buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yüce Allah, Cenneti yarattığı zaman: "Müminler kurtuluşa ermişlerdir" buyurdu ve bu konuda âyetler indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Müminler kurtuluşa ermişlerdir"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'a onu tevhid ederek iman eden ve onu tasdik edenler saadete ermişlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Talha b. Musarrif bu âyeti: " قَدْ أَفْلَحُ الْمُؤْمِنُونَ" lafzıyla, "أفلَح" kelimesini merfû (=Eflehu) olarak okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَفْلَحَ" lafzıyla, mansub (=Efleha) olarak okumuştur.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " قَدْ أَفْلَحُ الْمُؤْمِنُونَ" âyetinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kurtulup saadete erdiler, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet, bilirler. Lebîd'in:

*"Aklını başına topla eğer başında değilse*

*Zira akıllı olan kişi her zaman saadete erer"* dediğini işitmez misin?"[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/43) ve İbn Cerîr (17/5).

[2] İbn Cerîr (17/6).

[3] İbn Cerîr (17/6).

[4] Mü'minûn Sur. 1

[5] Şâz bir kıraattir.

[6] *el-İtkân*'de (2/73) geçtiği üzere Tastî.

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

**"Onlar namazda huşu içindedirler."** (Mü'minûn Sur. 2)

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî *Sünen*'de Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Bana ulaştığına göre önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken başını kaldırıp semaya bakarmış. Bunun üzerine: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[1] âyeti nazil olmuştur.[2]

Abdurrezzâk *Musannef*'te İbn Sîrîn'den bildirir: "Önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken başını kaldırıp semaya bakardı. Yüce Allah bu âyetle ona huşuyu emredince sonrasında sadece secde yerine bakmaya başladı."[3]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Merâsil*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Sîrîn'den bildirir: "Önceleri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durduğu zaman sağına soluna da bakardı. **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[4] âyeti nazil olunca namazlarında başını önüne eğer oldu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı namaz kılarken başlarını semaya doğru kaldırırlar, sağa sola bakınırlardı. Yüce Allah: **"Müminler kurtuluşa ermişlerdir. Onlar namazda huşu içindedirler"**[6] âyetlerini indirince namazlarda başlarını önlerine aldılar, sağa sola bakmaz oldular.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken bazen bir şeye bakar, başını semaya doğru kaldırdığı da olurdu. Ancak bir âyet nazil olunca namazda iken başını önünde tutar oldu.

---

[1] Mü'minûn Sur. 2

[2] İbn Cerîr (17/7) ve Beyhakî (2/283).

[3] Abdurrezzâk (3261).

[4] Mü'minûn Sur. 2

[5] Ebû Dâvud (sh. 89) ve Beyhakî (2/283).

[6] Mü'minûn Sur. 1, 2

[7] İbn Cerîr (17/7).

Bu nazil olan âyet de: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[1] âyeti değilse hangi âyettir bilmiyorum.[2]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Muhammed b. Sîrîn vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken bazen başını semaya doğru kaldırıp bakardı. **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[3] âyeti nazil olunca namazlarında başını önüne eğer oldu.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Öncekiler namaza durdukları zaman tamamen kendilerini namazlarına verir, secde yerinden başka bir yere bakmazlardı. Çünkü bilirlerdi ki Yüce Allah namazda onlara yönelir. Bundan dolayı sağa sola dönüp bakmazlardı."

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[6] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Huşu kalpte olur. Bunun yanında Müslüman kişiye karşı yumuşak huylu olman ve namazlarında etrafa bakmamandır."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[8] âyetini açıklarken: "Korku ve sukûnet içinde namaz kılmaktır" demiştir.[9]

Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nifak olan huşudan Allah'a sığının"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Nifak olan huşu nasıl oluyor?" diye sorunca,

---

[1] Mü'minûn Sur. 2

[2] Abdurrezzâk (3262) ve İbn Ebî Şeybe (2/240).

[3] Mü'minûn Sur. 2

[4] Hâkim (2/393, "sahîh") ve Beyhakî (2/283).

[5] Mü'minûn Sur. 2

[6] Mü'minûn Sur. 2

[7] İbnu'l-Mübârek (1148), Abdurrezzâk (2/43), Hâkim (2/393, "sahîh") ve Beyhakî (2/279).

[8] Mü'minûn Sur. 2

[9] İbn Cerîr (17/10) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beden huşu içinde olurken kalbin nifak içinde olmasıdır"* karşılığını verdi.[1]

İbnu'l-Mübârek, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Nifak olan huşudan Allah'a sığının" dedi. Ona: "Nifak olan huşu nasıl oluyor?" diye sorulunca, Ebu'd-Derdâ: "Kalp huşu içinde değilken bedenin huşu içinde olmasıdır" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Huşu kalpte olur. O da Allah korkusu ve namazda iken etrafa bakınmamaktır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-Nehaî): **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[4] âyetini açıklarken: "Huşu kalpte olur. Aynı zamanda sukûnettir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Öncekilerin huşusu kalplerindeydi. Bundan dolayı bakışlarını başka şeylerden alıkoyarak ve tevazu içinde namazlarını kılarlardı."[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: **"Onlar namazda huşu içindedirler"**[8] âyetini açıklarken: "Kişinin namazdaki sukûnetidir" demiştir.[9]

İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Namazda huşu, namazı sukûnet içinde kılmaktır" demiştir.[1]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/1712) ve Beyhakî (6967).

[2] İbnu'l-Mübârek (143), İbn Ebî Şeybe (14/59) ve Ahmed (sh. 142).

[3] İbn Cerîr (17/10).

[4] Mü'minûn Sur. 2

[5] İbn Ebî Şeybe (13/553) ve İbn Cerîr (17/9).

[6] Mü'minûn Sur. 2

[7] İbn Cerîr (17/8, 9).

[8] Mü'minûn Sur. 2

[9] İbn Cerîr (17/8).

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de Mücâhid'den bildirir: "Abdullah b. ez-Zübeyr namazda sopa gibi dümdüz dururdu. Ebû Bekr de namazda öyle dururdu. Namazda huşu da budur."[2]

Hakîm et-Tirmizî, Kâsım b. Muhammed vasıtasıyla Esmâ binti Ebî Bekr'den o da Hz. Âişe'nin annesi Ümmü Rumân'den bildirir: Ebû Bekr namazımı kılarken sağa sola eğildiğimi görünce beni öyle bir azarladı ki az daha namazı bozuyordum. Sonrasında bana dedi ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Biriniz namaza durduğu zaman sağını solunu sabit tutsun ve Yahudiler gibi sağa sola sallanmasın. Namazda kişinin sağını solunu sabit tutması namazı tamamlayan unsurlardandır."*[3]

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken sakalıyla oynayan bir adam görünce: *"Bu adamın kalbi huşu içinde olsaydı uzuvları da huşu içinde olurdu"* buyurdu.[4]

İbn Sa'd, Ebû Kılâbe'den bildirir: Müslim b. Yesâr'a namazda huşu konusunu sorduğumda: "Gözlerini secde yerine dikmendir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Beyhakî, Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) namazda etrafa bakmayı sorduğumda: *"Bu tür şeyler şeytanın, kulun namazından çaldığı anlardır"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre hastalığı sırasında şöyle demiştir: "Beni oturtun! Beni oturtun! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana bıraktığı bir emaneti vardı onu yerine getireyim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi namazında etrafına bakınmasın. Şayet illa da bakınacaksa bunu farz olmayan namazlarda yapsın"* buyurdu."[7]

---

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (169, 1149), Abdurrezzâk, *Musannef* (3262) ve İbn Cerîr (17/8).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/340) ve Ahmed, *Fadâilu's-Sahâbe* (230).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/171). Uydurma hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 614).

[4] Hakîm et-Tirmizî (3/210). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (110) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Sa'd (7/186).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/40), Buhârî (751, 3291), Ebû Dâvud (910) ve Nesâî (1195-1197).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/41, 42).

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildirir: Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini işittim: "Namaz kıldığın zaman bil ki Rabbin önündedir ve sen onunla konuşmaktasın. Onun için namazda etrafına bakma." Atader ki: Bana bildirilene göre Rabbimiz: "Ey Âdem oğlu! Nereye bakınıp duruyorsun! Ben, bakınıp durduğun şeylerden daha hayırlıyım" buyurur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: "Namazlarınızda sakın etrafınıza bakınıp durmayın. Zira etrafına bakınanların namazı olmaz. Nafile namazda dayanamayıp bakınsanız bile farz namazlarda bunu yapmayın!"[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kul namazında içinden başka şeyler düşünmedikçe ve etrafına bakınmadıkça Yüce Allah onun önünde olur."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Sa'd'dan bildirir: "Kişi namaza durduğu zaman Yüce Allah da ona doğru yönelir. Kişi namazda etrafına bakındığı zaman ise Yüce Allah ondan yüz çevirir."[4]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'dan bildirir: "Kişi namaza durduğu zaman etrafına bakınmadıkça Yüce Allah da ona doğru yönelir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Hakem'den bildirir: "Kılınan namazın hakkıyla kılındığının bir göstergesi de kişinin sağında ve solunda duranların kim olduğunu bilmemesidir."[6]

Hâkim, Cübeyr b. Nüfeyr vasıtasıyla Avf b. Mâlik'ten bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semaya doğru baktı ve: *"İlmin çekilip alınmasının vaktidir bu"* buyurdu. Ensâr'dan İbn Lebîd adında biri: "Yâ Resûlallah! İlim kitaplarda yazılı ve kalplerde yerleşmiş olmasına rağmen nasıl çekilip alınabilir ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben seni Medine ahalisinin en anlayışlı adamı sanırdım!"* buyurdu ve Yahudi ile Hıristiyanların, Allah'ın kitabı ellerinde olmasına rağmen nasıl saptıklarını anlattı."

---

[1] Abdurrezzâk (3270) ve İbn Ebî Şeybe (2/41).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/41).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/40).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/41).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/41).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/42).

Cübeyr der ki: Şeddâd b. Evs ile karşılaştığımda ona bunu aktardım. Şeddad: "Avf doğru söylemiş. İlk çekilip alınacak şeyin de ne olduğunu sana söyleyeyim mi?" dedi. "Tabi, söyle" karşılığını verdiğimde de: "İlk çekilip alınacak şey huşudur. Öyle ki huşu içinde tek bir kişi bile göremezsin" dedi. [1]

Hâkim, Cübeyr b. Nüfeyr vasıtasıyla Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte olduğumuz bir sırada gözlerini semaya dikti ve: *"İlmin insanlar arasından çekilip alınacağı ve ondan hiçbir şey elde edemeyecekleri an işte bu andır"* buyurdu. Ziyâd b. Lebîd: "Yâ Resûlallah! Kur'ân'ı okumuşken ilim bizden nasıl çekilip alınabilir ki? Vallahi onu hem biz okuyacak, hem de kadınlarımız ile çocuklarımıza okutacağız!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ziyâd! Annen sensiz kala emi! Ben de seni Medine ahalisinin fakihlerinden biri sanırdım! İşte Tevrat ile İncil de Yahudilerin ve Hıristiyanların ellerinde. Bu kitaplar onların ne işine yarıyor ki?"* buyurdu.

Cübey der ki: Ubâde b. es-Sâmit ile karşılaştığımda ona: "Kardeşin Ebu'd-Derdâ'nın ne dediğini işittin mi?" dedim ve Ebu'd-Derdâ'nın sözkonusu bu rivayetini ona da aktardım. Ubâde şu karşılığı verdi: "Doğru söylemiş! İstersen de insanlar içinden ilk çekilip alınacak olan ilmi sana söyleyeyim ki o da huşudur. Bir mescide girip de içinde huşu sahibi tek bir kişi bile görememen pek yakındır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Hâkim, Huzeyfe'den bildirir: Dininizde ilk kaybedeceğiniz şey huşu, en son kaybedip heba edeceğiniz şey de namazdır. İslam'ın emir ve hükümleri tek tek koparılıp terk edilecektir. Kadınlar hayız olduğu halde namaz kılacaklardır. Sizden öncekilerin geçtiği yollardan siz de geçecek adım adım onları takip edeceksiniz. Onların geçtiği yoldan sapamayacak, aynı yolu takip edeceksiniz. Sonunda birçok fırka içinden sadece iki fırka kalacak ve biri diğerine: "Neden beş vakit namaz? Bizden öncekiler yollarını şaşırmışlar, zira Yüce Allah: **"Gündüzün iki tarafında ve gecenin gündüze yakın vakitlerinde namaz kıl..."**[3] buyurur. Siz de üç vakitten başka kılmayın" diyecek. Diğer fırka da: "Bizler meleklerin

[1] Hâkim (1/98, 99, "sahîh") ve Ahmed 39/417 (33990). Muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Hâkim (1/99, "sahîh") ve Tirmizî (2653). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2137).

[3] Hûd Sur. 114

imanı gibi Allah'a iman ediyoruz. İçimizde ne bir kafir, ne de bir münafık bulunuyor. Bundan dolayı Yüce Allah'ın bizleri Deccâl ile haşretmesi gerekiyor" diyecek.[1]

Ahmed, Ebu'l-Yeser'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kiminiz namazlarını tam olarak kılar. Kiminiz yarısını kılar. Kiminiz üçte birini kılar. Kiminiz dörtte birini kılar..."* buyurdu ve ona bir'e ulaşana kadar saydı.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bazıları namazda iken ya gözlerini semaya dikmekten vazgeçecek ya da o gözler semadan kör bir şekilde geri dönecektir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Tayâlisî, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Dârimî, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazılarına ne oluyor da namazda iken bakışlarını semaya çeviriyorlar!"* buyurdu. Bu konuda o kadar ısrarcı oldu ki sonunda: *"Ya bundan vazgeçerler ya da gözleri gider ve kör olurlar!"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bazıları namazda iken ya gözlerini semaya dikmekten vazgeçecek ya da o gözler semadan kör bir şekilde geri dönecektir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Kişi namazda iken gözlerini semaya diktikten sonra kör bir şekilde indirmekten korkmaz mı?" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/381, 382, muhtasar olarak), Ahmed (sh. 179, muhtasar olarak) ve Hâkim (4/469, "sahîh").

[2] Ahmed 24/280 (15522). Muhakkikleri: "Sahîhtir" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (2/239), Ahmed 34/427, 489, 526 (20837, 20965, 21042), Dârimî (1/298), Müslim (428), Ebû Dâvud (912) ve İbn Mâce (1045).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/240), Tayâlisî (2131), Buhârî (750), Ebû Dâvud (913), Nesâî (1192), İbn Mâce (1044), Dârimî (1/298), İbn Huzeyme (475, 476) ve İbn Hibbân (2284).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/240) ve Taberânî (9174, 9175).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/240).

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ★ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ★ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ★ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ★ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ★ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ★ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

**"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler. Onlar zekatlarını verirler. Onlar ırzlarını korurlar. Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunanlar bunun dışındadır. Onlarla ilişkilerinden dolayı kınanmazlar. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve sözlerini yerine getirirler. Ve onlar ki namazlarına riayet ederler."**
(Mü'minûn Sur. 3-9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler"**[1] âyetini açıklarken: "Boş şeylerden kasıt batıl olan şeylerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler"**[3] âyetini açıklarken: "Boş şeylerden kasıt günah olan her şeydir" demiştir.[4]

İbnu'l-Mübârek'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar boş şeylerden yüz çevirirler"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi bununla kendilerini batıl olan şeylerden koruyacak olan Allah'ın emri de gelmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar zekatlarını verirler. Onlar, eşleri ve ellerinin altında bulunanlar dışında, mahrem yerlerini herkesten korurlar. Doğrusu bunlar yerilemezler. Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir. Onlar emanetlerini ve**

[1] Mü'minûn Sur. 3
[2] İbn Cerîr (17/11).
[3] Mü'minûn Sur. 3
[4] Abdurrezzâk (2/43) ve İbn Cerîr (17/11).
[5] Mü'minûn Sur. 3
[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (170, 801).

**sözlerini yerine getirirler"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar mallarının zekatını verirler. Mahrem yerlerini çirkin şeylerden korur ve zinaya bulaşmazlar. Ancak eşleri ve cariyeleriyle birlikte olmaktan dolayı yerilmez ve kınanmazlar. Eşi ve cariyesi varken hâlâ başkasında gözü olan ve kendisine helal olmayan bir şeyi isteyen kişiler dinlerinde aşırıya kaçmış, haddi aşmış kişilerdir. Kendi aralarında veya başka dinlerden olan insanlar arasında emanetlerine riayet eder, verdikleri sözlerde dururlar."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunanlar bunun dışındadır..."**[2] âyetini açıklarken: "Nikahlı eşleri ile cariyeleriyle girdikleri ilişkilerden dolayı kınanmazlar" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: İki cinsel organ dışında her türlü cinsel organ sana haramdır. Bunlar da: **"Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunanlar..."**[3] âyetiyle zikredilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir"**[4] âyetini açıklarken: "Kendisine helal olanın ötesine gitmek isteyen harama olan bir şeye bulaşır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman: **"Bu sınırları aşmak isteyenler, işte bunlar aşırı gidenlerdir"**[5] âyetini açıklarken: "Sınırı aşmaktan kasıt zinadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Hz. Âişe'ye kadınlarla muta yapmayı sorduğumda şu karşılığı verdi: "Aramızda bu konuda hükmü verecek olan Allah'ın Kitabı vardır. Yüce Allah: **"Onlar, eşleri ve ellerinin altında bulunanlar dışında, mahrem yerlerini herkesten korurlar..."**[6] buyurur. Yüce Allah'ın kendisine eş kıldığından veya cariye olarak verdiğinden öteye geçmek isteyenler haddi aşmış olurlar."[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 4-8

[2] Mü'minûn Sur. 6

[3] Mü'minûn Sur. 6

[4] Mü'minûn Sur. 7

[5] Mü'minûn Sur. 7

[6] Mü'minûn Sur. 5, 6

Abdurrezzâk ve Ebû Dâvud *Nâsih*'de bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed'e muta konusu sorulunca: "Bunun Kur'ân'da haram kılındığını görüyorum" dedi ve: **"Onlar, eşleri ve ellerinin altında bulunanlar dışında, mahrem yerlerini herkesten korurlar..."**[2] âyetlerini okudu.[3]

Abdurrezzâk, Katâde'den bildirir: Kadının biri kölesini, ilişkiye girmek için kendine tahsis etti. Durumu Ömer'e anlatılınca, Ömer kadına: "Neden öyle bir şey yaptın?" dedi. Kadın: "Erkeğe, elinin altında bulunan cariyelerin helal olması gibi bu kölenin de bana helal olacağını düşündüm" karşılığını verdi. Ömer bu konuyu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına danışınca: "Allah'ın Kitabını yanlış bir şekilde yorumlamış" dediler. Bunun üzerine Ömer, kadına: "Bu köleden sonra artık seni hür olan bütün erkeklere haram kılıyorum" dedi. Ömer kadını bu şekilde cezalandırırken, ondan haddi uzaklaştırmış oldu. Köleye de kadına yaklaşmamasını emretti.[4]

Abdurrezzâk, Ebû Bekr b. Abdillah'tan bildirir: Babamın şöyle dediğini işittim: Ömer b. Abdilazîz'in bir davada hüküm vermesine şahit oldum. Yanına, Rum bir köle satın alan Araplardan bir kadın getirildi. Kadın: "Bu köleyi satın aldım, ancak amcam oğulları ona yaklaşmama izin vermiyorlar. Oysa erkeğe cariyesi ne ise ve nasıl onunla ilişkiye girebiliyorsa ben de bu köleyle aynı şeyi yapabilmeliyim. Onun için amcam oğullarına benden uzak durmalarını söyle" dedi. Ömer, kadına: "Daha önce evlendin mi?" diye sorunca, kadın: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Vallahi senin cahil biri olduğunu bilmesem taşlarla recmederdim!" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e, kadının kendi cariyesini kocasına helal kılması durumu sorulunca şöyle demiştir: "Bir ferc (eşin) dışında başka bir ferc sana helal olmaz. Onun için eşinin verdiği bu cariyeyi ister satar, ister başkasına hibe eder, istersen de azat edersin."[6]

---

[1] Hâkim (2/305, 393).

[2] Mü'minûn Sur. 5, 6

[3] Abdurrezzâk (2/44).

[4] Abdurrezzâk, *Musannef* (12818).

[5] Abdurrezzâk (12821).

[6] Abdurrezzâk (12847) ve İbn Ebî Şeybe (4/338).

Abdurrezzâk, Saîd ile Vehb'den bildirir: Adamın biri Ömer'e geldi ve: "Annemin bir cariyesi vardı. Bu cariyeyi onunla ilişkiye girmem için bana helal kıldı" dedi. Ömer de: "Bu cariyeyi satın almadan veya annen sana hibe etmeden onunla bu tür bir ilişki sana helal olmaz" dedi.[1]

Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kişinin karısı veya kızı veya kızkardeşi, kendilerine ait olan bir cariyeyi kendisine helal kılmaları halinde onunla ilişkiye girecekse onların cariyesi olarak ilişkiye girmelidir."[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus şöyle demiştir: "Böylesi bir cariye kişiye yemekten daha fazla helal olur. Ancak ilişki sonrası çocuk gelmesi halinde çocuk cariyenin kendisine helal kılındığı adamın, cariye ise ilk efendinindir."[3]

Abdurrezzâk, Atâ'dan bildirir: "Önceleri böyle bir şey yapılırdı. Kişi cariyesini oğluna veya erkek kardeşine veya babasına helal kılardı. Aynı şekilde kadın da cariyesini kocasına helal kılardı. Ancak ben böyle bir şeyin yapılmasını istemem. Ancak güvenilir kişilerin bana bildirdiğine göre cariyesini misafirine helal kılanlar da vardı."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "Cinsel organ ödünç olarak verilemez" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Cinsel organ ödünç olarak verilemez" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[7] âyetini: " والذينَ هُم على صلاتِهم يُحَافِظُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Kıldıkları namazın abdestine, vakitlerine, rüku ve secdelerine dikkat ederler" şeklinde açıklamıştır.

---

[1] Abdurrezzâk (12848).

[2] Abdurrezzâk (12852).

[3] Abdurrezzâk (12851).

[4] Abdurrezzâk (12850).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/339).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/339).

[7] Mü'minûn Sur. 9

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Mesrûk'tan bildirir: "Kur'ân'da geçen bütün "يُحَافِظُونَ"[1] ifadelerinden kasıt namaz vakitleridir."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'da: "Yüce Allah: **"Onlar, namazlarına devam eden kimselerdir"**[3] ile **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[4] âyetlerinde olduğu gibi namazı çokça zikretmiştir" denilince: "Bundan kasıt namaz vakitleridir" karşılığını verdi. "Biz bunların namazın terk edilmemesine yönelik olduğunu sanıyorduk" dediklerinde de İbn Mes'ûd: "Namazı terk etmek küfürdür" karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[6] âyetini: "والذينَ هُم على صلاتِهم يُحَافِظُونَ" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: "Bu namazdan kasıt, farz namazlardır. Meâric Sûresi'nde[7] zikredilen namaz ise nafile namazdır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar ki namazlarına riayet ederler"**[8] âyetini: "والذينَ هُم على صلاتِهم يُحَافِظُونَ" lafzıyla okumuş ve: "Bu namazdan kasıt, farz namazlardır" demiştir.

أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

**"İşte varis olacaklar onlardır. Onlar Firdevs cennetlerine varis olurlar. Onlar orada ebedî kalacaklardır."**
(Mü'minûn Sur. 10, 11)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"İşte varis olacaklar onlardır"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Mü'minûn Sur. 9

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1346 (7621).

[3] Meâric Sur. 23

[4] Mü'minûn Sur. 9

[5] Taberânî (8938).

[6] Mü'minûn Sur. 9

[7] Meâric Sur. 23

[8] Mü'minûn Sur. 9

[9] Mü'minûn Sur. 10

"Allah'a itaat etmeleri halinde hem kendileri için, hem de kardeşleri için hazırlanan meskenlere mirasçı olurlar."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden her birinizin biri Cennette, biri de Cehennemde olmak üzere iki evi olur. Şayet ölür de Cehenneme giderse Cennette kendisi için hazırlanan evine Cennetteki kardeşleri mirsaçı olur.* ***"İşte varis olacaklar onlardır"***[2] *âyetinde ifade edilen de budur."*[3]

Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Enes'ten bildirir: Nadr'ın kızı Rübeyyi'in oğlu Hâris b. Surâka, Bedir savaşında nereden geldiği belli olmayan bir okla ölmüştü. Savaş sonrası Rübeyyi', Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Hârise'in sonunun ne olduğunu bana söyle. Eğer Cenneti hak ettiyse karşılığını Allah'tan bekleyip sabrederim. Ancak Cennete girmediyse onun için elimden geldiği kadarıyla dua edeyim" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Ey Hârise'nin annesi! Cennet içinde cennetler vardır. Senin oğlun da en iyi olan Firdevs-i A'lâ cennetindedir. Firdevs cenneti de Cennetin en havadar, en orta ve en güzel yeridir."*[4]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ★ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ★ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

**"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu «alaka» hâline getirdik. Alakayı da «mudğa» yaptık. Bu «mudğa»'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak**

---

[1] Abdurrezzâk (2/44), İbn Cerîr (17/15) ve Hâkim (2/393).

[2] Mü'minûn Sur. 10

[3] İbn Mâce (4341), İbn Cerîr (17/15), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/459) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (266). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3503).

[4] Tirmizî (3174, "Hasen Sahîh Ğarîb") ve Buhârî (2809).

**ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir!"** (Mü'minûn Sur. 12-14)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[1] âyetini açıklarken: "Âdem'in yaratılışı çamurdan olmuştur" demiştir. **"Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik"**[2] âyetini açıklarken de: "Nutfe olarak sağlam yere yerleştirilenler Âdem'in zürriyetidir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Süzme çamurdan kasıt, eline alıp sıktığın zaman suyu parmaklarının arasından akan ıslak çamurdur."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[4] âyetini açıklarken: "İnsan böylesi bir çamurdan süzülerek yaratılmıştır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن سُلَالَةٍ"[5] ifadesini açıklarken: "*Sülâle*, çocuğun kendisinden olduğu saf ve arı sudur" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن سُلَالَةٍ"[7] ifadesini açıklarken: "*Sülâle*'den kasıt Âdem'in menisidir" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: "İnsan çamurdan yaratılmıştır. Bundan dolayı kışın kalpler yumuşar."

---

[1] Mü'minûn Sur. 12
[2] Mü'minûn Sur. 13
[3] Mü'minûn Sur. 12
[4] Mü'minûn Sur. 12
[5] Mü'minûn Sur. 12
[6] İbn Cerîr (17/19).
[7] Mü'minûn Sur. 12
[8] İbn Cerîr (17/19).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık..."**[1] âyetini açıklarken: "Âdem süzme çamurdan, zürriyeti ise basit bir sudan yaratıldı" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Nutfe rahme düştüğü zaman kıldan tırnağa kadar her tarafa yayılır. Bu şekilde kırk gün kaldıktan sonra da rahme tekrar geri döner ve kan pıhtısı halini alır."[3]

Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kendisinden çocuk yaratılacak olan nutfe rahme düşmek üzere erkekten çıktığı zaman uzuvlar ve sinirler kasılıp sarsılır."*[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs'a azil konusunu sorduğumuzda: "Önce gidin bunu diğer insanlara sorun. Sonra gelip dediklerini bana söyleyin" dedi. Bu konuyu insanlara sorduğumuzda: "Azil diri diri gömmenin küçük bir şeklidir" dediler. İbn Abbâs'a gelip insanların bu dediklerini söylediğimizde, İbn Abbâs: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[5] âyetlerini okudu ve şöyle dedi: "Bu aşamalardan henüz geçmeden nasıl diri diri gömülmüş sayılabilir?"[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e azil konusu sorulunca: "Diri diri gömmenin gizli şeklidir" dedi.[7]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd azil konusunda: "Diri diri gömmenin gizli şeklidir" demiştir.[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 12

[2] Abdurrezzâk (2/44) ve İbn Cerîr (17/18).

[3] *Câmiu'l-Ulûm ve'l-Hikem*'de (1/112) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Uydurma hadistir. Şevkânî bunu *Fevâidu'l-Mecmûa*'da (sh. 238) zikretmiştir.

[5] Mü'minûn Sur. 12-14

[6] Abdurrezzâk (12570).

[7] Abdurrezzâk (12579).

Taberânî, Ubeyd b. Rifâa'dan bildirir: İçlerinde Ömer, Ali ve Rifâa b. Râfi'nin de bulunduğu bir topluluk azil konusunu konuştular. Bazıları: "Azil yapmada bir sakınca yoktur" derken, bazıları: "Azil diri diri gömmenin küçük şeklidir" dediler. Ali b. Ebî Tâlib de şöyle dedi: "Yedi aşamadan geçmeden diri diri gömme sayılmaz. Zira Yüce Allah: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[2] buyurur." Ali'nin bu sözü üzerine oradan azil yapmanın bir sakıncası yoktur görüşü üzerinde dağıldılar.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"...Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük..."**[4] buyruğunu: " فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا" lafzıyla okurdu.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde **"...Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik..."**[5] buyruğunu: "فخلَقْنا المُضْغَةَ عَظْمًا فكسَوْنا العظامَ لحمًا" lafzıyla okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım **"...Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik..."**[6] buyruğunu: " فخلَقْنا المُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنا العَظْمَ" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, saçının ve dişlerinin çıkmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[1] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Abdurrezzâk (12580).

[2] Mü'minûn Sur. 12-14

[3] Taberânî (4536) ve Ahmed 35/21-23 (21096).

[4] Mü'minûn Sur. 14

[5] Mü'minûn Sur. 14

[6] Mü'minûn Sur. 14

[7] Mü'minûn Sur. 14

"Bambaşka yaratıktan kasıt saçının çıkmasıdır" demiştir. Hasan ise: "Erkek veya dişi olmasıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, içine ruhun üfürülmesidir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, içine ruhun üfürülmesidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid ile İkrime'den aynısını bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu aşamalardan geçtikten sonra genç hale gelmesidir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bambaşka yaratıktan kasıt, saçının ve dişlerinin çıkmasıdır" demiştir. Kendisine: "Çocuk doğarken başında saçı olmuyor mu ki?" denilince de: "Koltuk altı ile kasıklarındaki kıllar da mı doğarken çıkmış oluyor?" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Sâlih Ebu'l-Halîl'den bildirir: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir**

---

[1] Mü'minûn Sur. 14
[2] Mü'minûn Sur. 14
[3] İbn Cerîr (17/22).
[4] Mü'minûn Sur. 14
[5] İbn Cerîr (17/23).
[6] İbn Cerîr (17/23).
[7] Mü'minûn Sur. 14
[8] İbn Cerîr (17/24).
[9] Mü'minûn Sur. 14

**yaratık olarak ortaya çıkardık...**"[1] âyetleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olduğu zaman Ömer: "Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer! Canım elinde olana yemin olsun ki bu âyetler senin söylediğin bu söz ile bitirilmişti"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Üzeyr şöyle dedi: "Rabbim! Emrederek suyu havada dondurdun. Havayı da yediye bölüp yedi gök olarak isimlendirdin. Sonra suyun toprağı yırtıp çıkmasını emrettin. Sonra toprağın sudan ayrılmasını istedin ki su ile toprak birbirinden ayrıldılar. Tüm topraklara yerler, tüm sulara da denizler adını verdin. Sonra topraktan kör olanı çıkarıp görür yaptın. Sağır olanı çıkarıp duyar yaptın, ölü olanı çıkarıp diri yaptın. Tüm bunları da tek bir sözle kıldın. Bunlardan kiminin hayatı suya bağlıyken kimi de suda dayanamaz. Yapıları, bedenleri ve renkleri farklı mahlûkatlar yarattın ve bunları tür tür, cins cins ve çift çift kıldın. Yarattığın her şeye de eşini ilham ettin. Sonra topraktan ve sudan yeryüzünün canlılarını, hayvanlarını ve böceklerini yarattın. Bunlardan kimisi karnı üzerinde sürünürken kimisi iki ayak üzerinde, kimisi dört ayak üzerinde yürür. Kimi iri, kimisi de küçüktür. Daha sonra kitapların ve hikmetinle bunlara öğütler verip yol gösterdin. Sonra bunlara mutlak olan ölümü takdir ettin. Ölümden sonra da ilk defasında olduğu gibi onları diriltip eski haline çevireceksin."

Yine şöyle demiştir: "Allahım! Tek sözünle tüm mahlûkatı yarattın. Hepsi de senin takdir ve dilemene boyun eğdi. Sonra tek bir sözle aynı toprakta yetişen ve aynı sudan sulanan her türlü bitkiyi bitirdin. Tüm bitkiler de senin takdir ve dilemene boyun eğdi. Bu bitkilerden her birinin meyvesi, rengi, tadı ve kokusu farklı farklı oldu. Kimi tatlı, kimi ekşi, kimi acıdır. Kiminin kokusu hoş ve güzel iken kiminin kokusu ise pis ve tiksindiricidir."

Yine şöyle demiştir: "Rabbim! Biz senin yarattıkların ve elinin işiyiz. Bedenlerimizi annelerimizin rahimlerinde yarattın ve bize dilediğin, takdir ettiğin şekli verdin. Bize omurgalar ve kemikler kıldın. Kulaklar ve gözler ihsan ettin. Anne karnındaki o karanlıktan sonra bizlere bir nur, o darlıktan sonra bize bir genişlik ve o sıkıntıdan sonra bir ruh verdin. Sonra her birimize, hayatımızı devam ettirebilmemiz için rızıklar takdir ettin. Tüm bunlar sana ne

[1] Mü'minûn Sur. 12-14

zor geldi, ne de seni yordu. Arş'ın su üzerinde, karanlıklar da havada idi. Melekler Arş'ını taşıyor, hamdinle seni tesbih ediyordu. Tüm mahlukat sana itaat etmekte, korku ile sana boyun eğmekteydi. Senin nurundan başka nur, senin sesinden başka ses de yoktu. Sonrasında nurun da karanlığın da kapılarını açtın. Artık emrinle bu ikisi yer değiştirip gece ile gündüzü oluşturur oldular."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azeme*'de Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Yüce Allah, Âdem'i dilediği şekilde ve dilediği şeyden yarattı. **"Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir."**[1] Âdem toprak ile sudan yaratıldı. Âdem'in saçı, eti, kanı, kemikleri ve bedeni bunlardan oldu. Yüce Allah'ın Âdem oğlunu ilk yaratması işte bu şekilde olmuştur. Sonra Yüce Allah onun içine nefsi yerleştirdi. Bu nefisle oturup kalkar, işitip görür, diğer canlıların bildiğini bilir ve diğer canlıların korktuğu şeyden korkar. Daha sonra onun içine ruh yerleştirildi. Bu ruhla hakkı batıldan, doğruyu yanlıştan ayırır. Bu ruhla kendini geliştirir, giyinir, öğrenir ve tüm işlerini idare eder. Kuruluğu topraktan, ıslaklığı ise sudandır. Yüce Allah'ın dilediği ve takdir ettiği şekilde Âdem oğlunu ilk yaratması işte bu şekilde oldu. Daha sonra ise Yüce Allah Âdem oğluna, bedenini ayakta tutan dört ana sıvıyı yerleştirdi. Bunlar da siyah safra, sarı safra, kan ve balgamdır. Bedenin kuruluğu ve ısısı nefistendir ve bunların merkezi, yeri kandır. Bedenin soğukluğu da ruhtan dolayıdır ve bunun da merkezi, yeri balgamdır. Bu dört ana madde kişinin bedeninde eşit ve dengeli oldukları zaman her birinin bedendeki oranı dörtte bir olur. Bu şekilde dengeli olmaları halinde de kişinin bedeni sağlıklı ve dinç olur. Ancak biri diğerlerinden daha fazla olunca fazla olan diğerlerine üstün gelir ve kendi tarafından hastalığı bedene sokar. Aynı şekilde bunlardan biri diğerlerinden az olunca diğerleri buna üstün gelip yok etmeye çalışırlar. Bu şekilde de kişinin bedeni, gücü zayıflar, az olan madde tarafından hastalık başlar. Derdi de devayı da hakkıyla bilen doktor hastalığın kaynağını, nereden geldiğini, bu dört maddeden az veya çok olan madde tarafından kaynaklandığını da bilir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildirir: "Nutfe rahimde dört ay boyunca kalıp geliştikten sonra bir melek gönderilir ve bu melek nutfenin her üç aşamasında da ona ruhu üfler. İşte: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın**

[1] Mü'minûn Sur. 14

[2] Ebu'ş-Şeyh, *Azeme* (1080).

**şânı ne yücedir"**[1] buyruğunda kastedilen budur, yani nutfeye ruhun üfürülmesidir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yaratıldıktan sonra annesinin karnından çıkar. İlk aşamadan sonra diğer bir yaratılışı da ses çıkarmaya başlamasıdır. Bu yaratılıştan biri de annesinin memesine yönlendirilmesidir. Diğerleri de ayaklarını uzatabilmesi, sonra oturabilmesi, sonra emeklemesi, sonra ayaklarının üzerinde durabilmesi, sonra yürüyebilmesi, sonra sütten kesilmesi, sonra nasıl yiyip nasıl içeceğini öğrenmesidir. Daha sonra ergenliğe erip yeryüzünde istediği yerde dolaşabilmesidir."[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: : **"...Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları bundan kastın saçının bitmesi olduğunu söylerken, bazılarına göre bundan kasıt içine ruhun üfürülmesidir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Herkes bir şeyler yapar, Yüce Allah da bir şey yapar. Ancak Yüce Allah yapanların en hayırlısıdır" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[9] buyruğunu açıklarken: "Zira İsa b. Meryem de yaratırdı" demiştir.[10]

---

[1] Mü'minûn Sur. 14

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/461) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mü'minûn Sur. 14

[4] İbn Cerîr (17/23, 24).

[5] Mü'minûn Sur. 14

[6] Abdurrezzâk (2/44) ve İbn Cerîr (17/24).

[7] Mü'minûn Sur. 14

[8] İbn Cerîr (17/25).

[9] Mü'minûn Sur. 14

[10] İbn Cerîr (17/25).

Tayâlisî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle demiştir: Rabbimle dört konuda tevafuk ettim. Birincisi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Makâm'ın arkasında namaz kılsak?" dedim. Bunun üzerine: **"...Siz de İbrâhîm'in makamından bir namaz yeri edinin..."**[1] âyeti nazil oldu. İkincisi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Eşlerin için bir perde edinsen,, zira yanına iyi olan da kötü olan da giriyor" dedim. Bunun üzerine: **"...Peygamber'in eşlerinden bir şey isteyeceğinizde onu perde arkasından isteyin..."**[2] âyeti nazil oldu. Üçüncüsü, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine (aşırı kıskançlıklarından dolayı): "Şayet bundan vazgeçmezseniz Yüce Allah sizin yerinize ona daha hayırlı eşler verecektir!" dedim. Bunun üzerine: **"Eğer o sizi boşarsa Rabbi ona, sizden daha iyi, kendini Allah'a veren, inanan, sebatla itaat eden, tövbe eden, ibadet eden, oruç tutan, dul ve bâkire eşler verebilir"**[3] âyeti nazil oldu. Dördüncüsü, **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[4] âyetleri nazil olduğu zaman: "Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" dedim. Bunun üzerine: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[5] buyruğu nazil oldu.[6]

İbn Râhûye, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[7] âyetlerini yazdırdı. Muâz b. Cebel bunları duyup: "Yaratanların

---

[1] Bakara Sur. 125

[2] Ahzâb Sur. 53

[3] Tahrîm Sur. 5

[4] Mü'minûn Sur. 12-14

[5] Mü'minûn Sur. 14

[6] Tayâlisî (41), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/463) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbn Asâkir (44/113), Buhârî (4483).

[7] Mü'minûn Sur. 12-14

en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" deyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) güldü. Muâz: "Yâ Resûlallah! Neden güldün?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Çünkü bu âyetler:* ***"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"***[1] *buyruğuyla bitiyordu."*[2]

Taberânî, Ebû Nuaym *Fadâilu's-Sahâbe*'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"And olsun ki insanı süzme çamurdan yarattık. Sonra onu nutfe halinde sağlam bir yere yerleştirdik. Sonra bu az suyu 'alaka' hâline getirdik. Alakayı da 'mudğa' yaptık. Bu 'mudğa'yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık..."**[3] âyetleri nazil olduğu zaman Hz.Ömer: "Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir" dedi. Bunun üzerine: **"...Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ

**"Andolsun biz, sizin üstünüzde yedi yol yarattık. Biz yaratmaktan habersiz değiliz."** (Mü'minûn Sur. 17)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh *Azeme*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun biz, sizin üstünüzde yedi yol yarattık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, yedi kat göktür" demiştir.[7]

---

[1] Mü'minûn Sur. 14

[2] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4049) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/463) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî (4657). İbn Kesîr der ki: "Ravi Câbir b. Yezîd el-Cu'fî çok zayıf biridir. Bu rivayetinde de kabul edilemeycek yönler vardır. Çünkü bu sûre Mekkî bir sûredir. Zeyd b. Sâbit ise Medine'de vahiy kâtipliği yapmıştır. Aynı şekilde Muaz b. Cebel de Medine döneminde Müslüman olmuştur. Doğrusunu da Allah bilir."

[3] Mü'minûn Sur. 12-14

[4] Mü'minûn Sur. 14

[5] Taberânî (12244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/68) der ki: "İsnâdında leyyin biri olan Ebû Ubeyde b. Fudayl b. İyâd vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[6] Mü'minûn Sur. 17

[7] Ebu'ş-Şeyh (560).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz yaratmaktan habersiz değiliz"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Yüce Allah bir şeyden gafil ve habersiz olsaydı rüzgarın sildiği ayak izlerinden gafil olurdu."

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ★ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

**"Gökten suyu ölçülü indirdik de, onu yerde durdurduk. Şüphesiz onu gidermeye de kadiriz. Onunla sizin için hurma bahçeleri ve üzüm bağları meydana getirdik. Bu bağ ve bahçelerde sizin için pek çok meyveler vardır ve siz onlardan yiyorsunuz."** (Mü'minûn Sur. 18, 19)

İbn Merdûye ve Hatîb –zayıf bir senedle- İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Cennetten yeryüzüne beş nehir indirmiştir. Biri Seyhun'dur ve Hind bölgesinde bir nehirdir. Diğeri Ceyhun'dur ve Belh bölgesinde bir nehirdir. Diğer ikisi Irak bölgesinde olan Fırat ile Dicle nehirleridir. Beşincisi de Mısır'da olan Nil nehridir. Yüce Allah bu beş nehri Cennetin en alt tabakasında bulunan tek bir kaynaktan Cebrail'in kanatları üzerinde yeryüzüne indirmiştir. Bunları dağlara emanet etmiş, yeryüzünde akıtmıştır. Bunlarda insanlara türlü işleri ve geçimlerinde faydalar kılmıştır.* **"Gökten suyu ölçülü indirdik de, onu yerde durdurduk..."**[2] *buyruğunda anlatılan budur. Yecûc ile Mecûc'un çıkış zamanı gelince Yüce Allah, Cebrâil'i gönderecektir. Cebrail de yeryüzünden Kur'ân'ı, bütün ilmi, Hacer-i Esved'i, Makâm-ı İbrâhim'i, içindekilerle birlikte Mûsa'nın sandığını (tabutu) ve bu beş nehri gökyüzüne çıkaracaktır.* ***"...Şüphesiz onu gidermeye de kadiriz"***[3] *buyruğunda anlatılan da budur. Bütün bunlar alınıp göğe kaldırılınca yeryüzü ahalisi hem dünya, hem de âhiretin tüm hayırlarından mahrum kalacaktır."*[4]

---

[1] Mü'minûn Sur. 17

[2] Mü'minûn Sur. 18

[3] Mü'minûn Sur. 18

[4] Hatîb, *Târih* (1/57, 58).

İbn Ebî Hâtim, Ebû Attâf'tan bildirir: "Yüce Allah, Dicle, Fırat, Seyhûn ve Ceyhûn olmak üzere dört nehri (Cennetten) indirdi. **"Gökten suyu ölçülü indirdik de, onu yerde durdurduk..."**[1] âyetinde bahsedilen su bu nehirlerdir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cennetlerden kasıt bahçelerdir" demiştir.

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ

**"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık ki hem yağ, hem de yiyenlere katık verir."** (Mü'minûn Sur. 20)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Tûr-i Sîna'da biten..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tûr, Nebat dilinde dağ anlamındadır. Sîna da yine Nebat dilinde güzel anlamındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tûr-i Sîna, Hz Mûsa'nın kendisine seslenildiği dağın da kendisidir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık ki hem yağ, hem de yiyenlere katık verir"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ağaçtan kasıt zeytin ağacıdır. Tûr-i Sîna da güzel dağ anlamındadır. Yüce Allah bu dağda bitirdiği zeytin ağacında insanlara hem yağ, hem de katık ihsan etmiştir."[7]

---

[1] Mü'minûn Sur. 18

[2] Mü'minûn Sur. 19

[3] Mü'minûn Sur. 20

[4] İbn Cerîr (17/30).

[5] İbn Cerîr (17/30).

[6] Mü'minûn Sur. 20

[7] Abdurrezzâk (2/45) ve İbn Cerîr (17/29, 30).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ بِالدُّهْنِ"[1] buyruğunu açıklarken: "Mübarek olan Tûr dağında insanlara yağ veren bir ağaç bitirdi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu ağaçtan kasıt, zeytin ağacıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yine o su ile Tûr-i Sîna'da biten bir ağaç yarattık..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu ağaç, zeytin ağacıdır. Zeytin ağacından çıkarılan yağla da hem yağ ihtiyacı karşılanır, hem de yiyecek olarak kullanılır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: "Sîna bir mıntıkanın adıdır" demiştir.

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: "Tûr dağ, Sîna ise taş anlamındadır." Başka bir rivayette: "Sîna ağaç anlamındadır" şeklindedir.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: **"Tûr-i Sîna..."**[5] buyruğunu: "Ağacı bol bir dağ" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَنبُتُ بِالدُّهْنِ"[7] buyruğunu açıklarken: "*Dühn* ifadesinden kasıt yağdır. Hem sürülür, hem de yenilir" demiştir.[8]

---

[1] Mü'minûn Sur. 20

[2] İbn Cerîr (17/29, 32).

[3] Mü'minûn Sur. 20

[4] Mü'minûn Sur. 20

[5] Mü'minûn Sur. 20

[6] Abdurrezzâk (2/45).

[7] Mü'minûn Sur. 20

[8] İbn Cerîr (17/33) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: " تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Onun yağından yer ve sürünürsünüz" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِن طُورِ سَيْنَاء تَنبُتُ" lafzıyla okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleymân b. Abdilmelik bu âyeti: " تَنبُتُ بِالدُّهْنِ" lafzıyla okurdu.

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ★ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ

**"Hayvanlarda sizin için elbette bir ibret vardır. Onların içlerindeki sütten size içiririz. Onlarda sizin için daha birçok faydalar da vardır ve onlardan yersiniz de. Hem onların ve hem de gemilerin üzerinde taşınırsınız."**
(Mü'minûn Sur. 21, 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayvanlarda sizin için elbette bir ibret vardır... Onlarda sizin için daha birçok faydalar da vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Deve, sığır, koyun keçi gibi hayvanlarda sizler için ibretler olduğu gibi bunlarda sizler için binmek için kullanma, süt ve et gibi çeşitli faydalar da vardır."

---

[1] Mü'minûn Sur. 20

[2] İbn Cerîr (17/33).

[3] İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Yâkûb ve Halef bu âyeti "سَيْنَاء" lafzıyla okumuşlardır. Nâfi', Ebû Câfer, İbn Kesîr ve Ebû Amr ise "سِيناء" lafzıyla okumuşlardır. Yine Nâfi', İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Rahv ve Halef bu âyeti "تَنبُتُ" lafzıyla okurken, İbn Kesîr, Ebû Amr ve Ruveys ise "تُنبِتُ" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/246).

[4] Mü'minûn Sur. 21

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "وَعَلَى الْفُلْكِ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Fulk* ifadesinden kasıt gemilerdir" demiştir.

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ

**"Bunun üzerine ona şöyle vahyettik: Nezâretimiz altında ve bildirdiğimiz şekilde gemiyi yap. Bizim emrimiz gelip de sular coşup yükselmeye başlayınca her cinsten birer çift ile daha önce kendisi aleyhinde hüküm verilmiş olanların dışındaki aileni gemiye al. Zulmetmiş olanlar konusunda bana hiç yalvarma! Zira onlar kesinlikle boğulacaklardır."** (Mü'minûn Sur. 27)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Geminin içine her cinsten birer çift koy, anlamındadır "demiştir.[3]

وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ

**"De ki: Beni mübarek bir yere indir. Sen indirenlerin en iyisisin."** (Mü'minûn Sur. 29)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücahid: **"De ki: Beni mübarek bir yere indir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada hitap Hz. Nuh'adır. Bunu da tufan sonrası geminin ineceği yer konusunda söylemesi istenmiştir."[5]

---

[1] Mü'minûn Sur. 22

[2] Mü'minûn Sur. 27

[3] İbn Cerîr (17/36).

[4] Mü'minûn Sur. 29

[5] İbn Cerîr (17/38).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَنزِلْنِي مَنْزِلًا" lafzıyla okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"De ki: Beni mübarek bir yere indir. Sen indirenlerin en iyisisin"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu şekilde gemiye binerken veya inerken neler diyeceğinizi sizlere öğretmektedir. Gemiye bineceğiniz zaman şöyle dersiniz: **"...Bunu bizim hizmetimize vereni tesbih ve takdis ederiz, yoksa biz bunlara güç yetiremezdik. Şüphesiz Rabbimize döneceğiz."**[3] Yine bineceğiniz zaman: **"...Onun yüzüp gitmesi de, durması da Allah'ın adıyladır. Şüphesiz Rabbim çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] dersiniz. Gemiden ineceğiniz zaman da: **"Beni mübarek bir yere indir. Sen indirenlerin en iyisisin"**[5] dersiniz.[6]

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ

**"Şüphesiz bu olayda ibretler vardır. Biz gerçekten imtihan ederiz."** (Mü'minûn Sur. 30)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz bu olayda ibretler vardır. Biz gerçekten imtihan ederiz"**[7] âyetini açıklarken: "Sizlerden önce de insanları sınayıp denedik" demiştir.

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

**"Sonra onların ardından başka bir nesil yarattık."** (Mü'minûn Sur. 31)

---

[1] Ebû Bekr'in rivayetinde Âsım'ın kıraati bu şekildedir. Ancak Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hafs'ın rivayetinde Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yakub ve Halef "مُنزَلًا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/246).

[2] Mü'minûn Sur. 29

[3] Zuhruf Sur. 13, 14

[4] Hûd Sur. 41

[5] Mü'minûn Sur. 29

[6] İbn Cerîr (20/558, 559):

[7] Mü'minûn Sur. 30

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "قَرْنًا"[1] ifadesini: "Ümmet, topluluk" şeklinde açıklamıştır.

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ

**"Hâlbuki bu size vaad olunan şey, ne kadar da uzak!"**
(Mü'minûn Sur. 36)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ"[2] buyruğunu: "Uzak, pek uzak" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hâlbuki bu size vaad olunan şey, ne kadar da uzak!"**[4] âyetini açıklarken: "Ölümden sonda tekrar dirilmeleri kendileri için çok da uzak göründü" demiştir.[5]

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

**"Derken onları o korkunç ses, kaçınılmaz olarak kıskıvrak yakalayıverdi de kendilerini çör çöp yığını hâline getirdik. Zalimler topluluğu, Allah'ın rahmetinden uzak olsun!"**
(Mü'minûn Sur. 41)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً"[6] buyruğunu açıklarken: "Ağaçlardan düşen ve işe yaramayan yaprak, çer çöp anlamındadır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] Mü'minûn Sur. 31

[2] Mü'minûn Sur. 36

[3] İbn Cerîr (17/42) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/263) ile *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mü'minûn Sur. 36

[5] Abdurrezzâk (2/45), *Fethu'l-Bârî*'de (8/445) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (17/42).

[6] Mü'minûn Sur. 41

[7] İbn Cerîr (17/46).

"فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً"[1] buyruğunu açıklarken: "*Ğusâ*, eskimiş, işe yaramayan şey anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onları sel suyuyla taşınıp gelen kül yığınına çevirir iz ki, Semûd kavmi de bu hale gelmiştir."[4]

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ

**"Sonra biz peyderpey peygamberlerimizi gönderdik. Herhangi bir ümmete peygamberlerinin geldiği her defasında, onlar bu peygamberi yalanladılar; biz de onları birbiri ardından yok ettik ve onları ibret hikâyelerine dönüştürdük. Artık iman etmeyen kavmin canı cehenneme!"**
(Mü'minûn Sur. 44)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا"[5] buyruğunu: "Peygamberlerimizi arka arkaya gönderdik" şeklinde açıklamıştır. Başka bir lafızda: "Peygamberlerimizi birbiri peşi sıra gönderdik" şeklindedir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid ve Katâde'den bu yorumun aynısını bildirir.[7]

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ

**"Firavun ve ileri gelenlerine de (gönderdik). Onlar ise kibire**

---

[1] Mü'minûn Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (2/45) ve İbn Cerîr (17/47).

[3] Mü'minûn Sur. 41

[4] İbn Cerîr (17/46, 47).

[5] Mü'minûn Sur. 44

[6] İbn Cerîr (17/48, 49) ve *el-İtkân*'da (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] İbn Cerîr (17/49).

**kapıldılar ve ululuk taslayan bir kavim oldular."**
(Mü'minûn Sur. 46)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlar ise kibire kapıldılar ve ululuk taslayan bir kavim oldular"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine gönderilen elçilere karşı büyüklendiler ve Rablerine karşı geldiler" dedi ve: **"İşte âhiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[2] âyetini okudu.[3]

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

**"Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık ve her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik."** (Mü'minûn Sur. 50)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zira annesi İsa'yı babasız bir şekilde doğurdu" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İbret kıldık anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[7] buyruğunu açıklarken: "İkisinden kasıt, İsa ile annesidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her ikisini de oturmaya**

---

[1] Mü'minûn Sur. 46
[2] Kasas Sur. 83
[3] İbn Cerîr (17/51).
[4] Mü'minûn Sur. 50
[5] Abdurrezzâk (2/46) ve İbn Cerîr (17/52).
[6] Mü'minûn Sur. 50
[7] Mü'minûn Sur. 50

**elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[1] buyruğunu açıklarken: "İsa ile annesinin Ğota[2] ile çevresine yerleştirilmesidir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, düz arazidir. *Maîn* ise akarsudur. Bu da Yüce Allah'ın: **"...Rabbin senin alt tarafında bir dere akıttı"**[4] âyetinde bahsettiği sudur.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, yer seviyesinden daha yüksek ve bitkiler için elverişli yerdir. *Zâtu karâr* ifadesi bereketli yer, *maîn* ifadesi ise akarsu anlamındadır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[7] buyruğunu açıklarken: "Düz ve suyu bol olan bir yer, anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, yer seviyesinden yüksek olan yerdir. *Karâr*, düz olan yerdir. *Maîn* ise akarsudur."[9]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "*Rebve*, yer seviyesinden yüksek olan yerdir ve bu yer de Beytu'l-Makdis'tir. *Maîn* ise akarsudur."[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ"[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir:

---

[1] Mü'minûn Sur. 50

[2] Şam bölgesinde bir vahadır.

[3] Mü'minûn Sur. 50

[4] Meryem Sur. 24

[5] İbn Cerîr (17/56, 57).

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] Mü'minûn Sur. 50

[8] İbn Cerîr (17/56, 57).

[9] İbn Cerîr (17/57) ve İbn Asâkir (1/209).

[10] İbn Cerîr (17/58).

[11] Mü'minûn Sur. 50

"*Rebve*'nin Beytu'l-Makdis olduğu bize söylenirdi. *Zâtu Karâr*, bol meyveli olan yerdir. *Maîn* ise akarsudur."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Mısır'dır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu yer Mısır'dır. Akarsulu yüksek yerler Mısır'da olur. Bu yüksek yerlerde de kasabalar kurulur. Bu yüksek yerler olmasaydı nehir suyunun yükseldiği zamanlarda kasabalar su altında kalırdı."[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yer İskenderiye'dir" demiştir.[7]

İbn Asâkir, Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: İsa b. Meryem bebekken o konuşmayı yaptıktan sonra akranları gibi konuşma yaşına gelmeden bir daha konuşmadı. Daha sonra da Yüce Allah ona hikmetli ve açıklayıcı konuşmayı ihsan etti. Yedi yaşına geldiği zaman annesi diğer çocuklar gibi ilim öğrenmesi için onu bir adamın yanına verdi. Ancak öğretmeni ne zaman ona bir şeyler öğetmeye kalksa İsa ondan önce davranır ve o şeyi öğretmenine öğretirdi. Öğretmeni ona Ebu Ced'i (Ebced) öğretti. İsa ona: "Ebû Ced nedir?" diye sorunca, öğretmen: "Bilmiyorum" dedi. İsa: "Bilmediğin bir şeyi bana nasıl öğretiyorsun?" diye sorunca, öğretmen: "O zaman sen bana öğret" karşılığını verdi. İsa: "Oturduğun yerden kalk" deyince öğretmen yerinden kalktı. İsa onun yerine oturdu ve öğretmene: "Sor" dedi. Öğretmen: "Ebû Ced nedir?" diye sorunca, İsa şöyle dedi: "Elif, Allah'ın nimetleridir (Âlâu). Be, Allah'ın güzelliğidir (Behâu). Cîm ise Allah'ın

---

[1] Abdurrezzâk (2/45), İbn Cerîr (17/55, 58) ve İbn Asâkir (1/212).

[2] Mü'minûn Sur. 50

[3] İbn Asâkir (1/212).

[4] Mü'minûn Sur. 50

[5] İbn Cerîr (17/55).

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] İbn Asâkir (1/212).

ihtişamıdır (Behcetün)." Öğretmen bunları duyunca çok şaşırdı. Ebû Ced (Ebced)'i ilk açıklayan da İsa olmuştur. İsa çocukluğunda Yüce Allah'ın ilhamıyla acayip şeyler gösterirdi. Onun bu hali de Yahudilerin arasında yayıldı. İsa gelişip yetişince İsrail oğulları onu öldürmenin çabası içine girdiler. Annesi bundan korkunca Yüce Allah kendisine oğlunu alıp Mısır'a götürmesini vahyetti. **"Meryem oğlu İsa'yı ve annesini büyük bir mucize kıldık..."**[1] buyruğunda ifade edilen de budur."

Ravi der ki: İbn Abbâs'a: "Bunlar iki mucize (ayet) iken bu âyette neden 'bir muzice' olarak zikredilmiş?" diye sorulunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "İsa babasız bir şekilde annesinden doğdu. Annesi onu dünyaya getirmede kimseyle ortak olmadı. Bu yüzden de ikisi bir mucize (=âyet) olarak zikredildi. **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[2] buyruğunda bahsedilen yer de Mısır bölgesidir."[3]

Vekî', Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Temmâm er-Râzî *Fadâilu'r-Rubuvve*'de ve İbn Asâkir'in –sahih bir senedle- bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirdiğine göre bu yer Dimaşk'tır" demiştir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Dimaşk'tır" demiştir.[7]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre sahabelerden Yezîd b. Şecere: "Âyette bahsedilen bu mübarek yer Dimaşk'tır" demiştir.[8]

İbn Asâkir –zayıf bir senedle- Ebû Umâme'den bildirir: Hz. Peygamber

---

[1] Mü'minûn Sur. 50

[2] Mü'minûn Sur. 50

[3] İbn Asâkir (47/375, 376).

[4] Mü'minûn Sur. 50

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (1/203).

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] İbn Asâkir (1/204).

[8] İbn Asâkir (1/207).

(sallallahu aleyhi vesellem): **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[1] âyetini okudu ve: *"Bu yerin neresi olduğunu biliyor musunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burası Şam bölgesinde Ğota denilen mıntıkada bulunan Dimaşk adında bir şehirdir. Dimaşk, Şam bölgesinin en hayırlı şehridir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Dimaşk'tır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Murra el-Behzî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rebve, Remle denilen yerdir"* buyurduğunu işittim.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim *el-Künâ*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu yer Filistin'de Remle denilen bir yerdir" demiştir.[7]

İbn Merdûye bu rivayeti Ebû Hureyre'den merfû olarak zikreder.

Taberânî, İbnu's-Seken, İbn Mende *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de, Ebû Nuaym *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir, Akra' b. Şufeyy el-İkkî'den bildirir: Hastalandığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni ziyarete geldi. Ona: "Sanırım bu hastalığımdan dolayı öleceğim" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! İyileşecek ve Şam bölgesine hicret edeceksin. Filistin'de bulunan bereketli bir yerde de ölüp gömüleceksin"* buyurdu.

---

[1] Mü'minûn Sur. 50

[2] İbn Asâkir (1/203).

[3] Mü'minûn Sur. 50

[4] Abdurrezzâk (2/45), İbn Ebî Şeybe (12/190, 191), İbn Cerîr (17/54), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (1/205).

[5] İbn Cerîr (17/53, 54), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/470) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (6695) ve İbn Asâkir (1/210). İbn Kesîr: "Çok ğarîb bir hadistir" demiştir.

[6] Mü'minûn Sur. 50

[7] Abdurrezzâk (2/46), İbn Cerîr (17/54) ve İbn Asâkir (1/212).

Ravi der ki: "Akra', Hz.Ömer'in hilafeti döneminde vefat etti ve Remle'de defnedildi."[1]

İbn Asâkir'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): : **"...Her ikisini de oturmaya elverişli, akarsulu yüksek bir yere yerleştirdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burası bol ağaçlı ve sulu bir yer olan Dimaşk'tır" demiştir. Başka bir lafızda: "Burası meyvesi de, suyu da bol olan Dimaşk'tır" şeklindedir.[3]

يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ★
وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ

**"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz. Doğrusu ben, sizin yaptığınız şeyleri tamamen bilirim. Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir. Ben de Rabbinizim. Öyle ise bana karşı gelmekten sakının."**
(Mü'minûn Sur. 51, 52)

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah temizdir ve kullarından ancak temiz olan şeyleri kabul eder. Allah, peygamberlerine emrettiği şeyleri müminlere de emretti"* buyurdu ve: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz. Doğrusu ben, sizin yaptığınız şeyleri tamamen bilirim"**[4] âyeti ile **"Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin..."**[5] âyetini okudu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) devamında bir adamdan bahsederek şöyle buyurdu: *"Bu adam uzun bir yolculuğa çıkar, saçı başı dağınık ve toz içindedir. Yediği haramdır, içtiği haramdır, giydiği haramdır. Haram içinde yetişip büyümüştür. Durumu bu iken ellerini kaldırıp: «Yâ Rab! Yâ Rab!» diye dua etmeye başlar. Böylesi bir*

[1] *el-İsâbe*'de (1/103) geçtiği üzere İbnu's-Seken ile İbn Mende ve İbn Asâkir (1/211).

[2] Mü'minûn Sur. 50

[3] İbn Asâkir (1/207, 208).

[4] Mü'minûn Sur. 51

[5] Bakara Sur. 172

*kişinin duasına nasıl icabet edilsin?"*[1]

Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, Şeddâd b. Evs'in kızkardeşi Ümmü Abdillah'tan bildirir: Oruçlu olan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iftar vaktinde biriyle bir kase süt gönderdim. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiğim kişi aracılığıyla bana: *"Bu sütü nereden aldın?"* diye sordu. "Benim koyunumdan sağdım" karşılığını verdim. Adamı bir daha bana gönderip: *"Bu koyunu nereden aldın?"* diye sordu. "Kendi paramla satın aldım" karşılığını verdim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) o sütü içti. İkinci gün Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve: "Yâ Resûlallah! Sana biriyle süt göndermiştim, neden sütü onunla birlikte geri çevirdin?" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlere sadece temiz ve helal olan şeylerden yemeleri ve sadece salih olan amelleri yapmaları emredilmiştir"* karşılığını verdi.[2]

Abdân *es-Sahâbe*'de Hafs b. Ebî Cebele'den bildirir: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz..."**[3] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu İsa b. Meryem'dir, zira sadece annesinin eğirdiği yünlerin parasından yerdi"* buyurmuştur. Mürsel bir hadistir. zira Hafs tâbiîndendir.[4]

Saîd b. Mansûr, Hafs el-Fezârî'den aynısını mevkûf olarak bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym *Hilye*'de bildirdiğine göre Ebû Meysere Amr b. Şurahbîl: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz..."**[5] âyetini açıklarken: "İsa b. Meryem de sadece annesinin eğirdiği yünlerin parasından yerdi" demiştir.[6]

Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Câfer b. Süleyman vasıtasıyla Sâbit ile Abdulvehhâb b. Ebî Hafs'tan bildirir: Hz. Dâvud'a oruç tuttuğu bir günün

---

[1] Ahmed 14/89, 90 (8348), Müslim (1015) ve Tirmizî (2989).

[2] Ahmed (sh. 398), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/471) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (4/125, 126, "sahîh").

[3] Mü'minûn Sur. 51

[4] *el-İsâbe*'de (2/213) geçtiği üzere Abdân.

[5] Mü'minûn Sur. 51

[6] İbn Cerîr (17/59) ve Ebû Nuaym (4/144).

akşamında iftarını açmak üzereyken bir kap süt getirildi. Getirenlere: "Bu sütü nereden getirdiniz?" diye sorunca, sütü getirenler: "Onu koyunumuzdan sağdık" dediler. Hz. Dâvud: "Koyununuzun parasını nereden buldunuz?" diye sorunca: "Ey Allah'ın peygamberi! Bunları neden soruyorsun?" dediler. Hz. Dâvud: "Çünkü biz peygamberlere sadece helal olan şeylerden yememiz ve salih amellerde bulunmamız emredildi" karşılığını verdi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Hanzala'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrail ne zaman yanıma gelmişse bana şu iki sözle dua etmemi söylemiştir: "Allahım! Bana helal bir rızık ver ve salih amellerde bulunmamı ihsan et."*[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bunu peygambelere söylemiştir. Diğer insanlara ise: **"Şüphesiz sizin bu ümmetiniz bir tek ümmettir..."**[4] buyurmuş, dinlerinin bir olduğunu ifade etmiştir.

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ★ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ

**"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler. Her grup kendinde bulunan ile sevinmektedir. Onları bir süreye kadar sapıklıklarıyla başbaşa bırak."** (Mü'minûn Sur. 53, 54)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dinlerini kitaplara ayırdılar, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Beyhakî (5769).

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/227).

[3] Mü'minûn Sur. 51

[4] Enbiyâ Sur. 92

[5] Mü'minûn Sur. 53

Hasan(-ı Basrî) ise: "Yüce Allah'ın kitabını aralarında parça parça ettiler ve onu değiştirip tahrif ettiler" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler. Her grup kendinde bulunan ile sevinmektedir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehl-i kitâb'dan olanlardır. Allah'ın indirmiş olduğu kitapları parça parça ettiler. Her bir grup da elinde kalanla övünmeye başladı."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İşlerini kendi aralarında parça parça ettiler. Her grup kendinde bulunan ile sevinmektedir"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dinleri konusunda ihtilafa düşüp ayrıldılar. Her bir grup da kendi görüşüyle övünüp onu beğenmektedir."[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ"[6] buyruğunu: "Onları sapkınlıkları içinde bırak" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ"[8] buyruğunu: "Ölüm gelinceye kadar onları sapkınlıkları içinde bırak" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Onları bir süreye kadar sapıklıklarıyla başbaşa bırak"**[10] âyetini açıklarken: "Belirtilen süreden kasıt, Bedir savaşıdır" demiştir.

---

[1] Abdurrezzâk (2/46) ve İbn Cerîr (17/62).

[2] Mü'minûn Sur. 53

[3] İbn Cerîr (17/62, 64).

[4] Mü'minûn Sur. 53

[5] İbn Cerîr (17/63).

[6] Mü'minûn Sur. 54

[7] Abdurrezzâk (2/46).

[8] Mü'minûn Sur. 54

[9] İbn Cerîr (17/64).

[10] Mü'minûn Sur. 54

أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ★ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ

**"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller."**
(Mü'minûn Sur. 55, 56)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kureyşlilerdir. Onlara mallar, oğullar vermekle kendilerine iyilik yaptığımızı, kendileri için hayırlar düşündüğümüzü mü zannediyorlar? Hayır! Bu şeylerle onları oyalıyoruz, ancak onlar bunun farkında değiller."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi onlara verilen mal ve çocuklar kendileri için bir tuzaktır. Onun için insanları mal ve çocuklarına göre değil, iman ve salih amellerine göre değer verin."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Bekre **"İyiliklerde onlar için acele davranmaktayız..."**[4] âyetini: "يُسارِعُ لهم في الخيراتِ (=İyiliklerde onlar için acele davranır)" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kisra b. Hürmüz'ün malları getirilip Ömer b. el-Hattâb'ın önüne konuldu. Ömer bu malların içinden iki bilezik aldı ve orada bulunan Sürâka b. Mâlik'in önüne attı. Sürâka bu bilezikleri alıp koluna takınca dirseklerine kadar indiler. Sürâka bu durumu görünce şöyle dedi: "Allah'a hamdolsun! Kisrâ b. Hürmüz'ün bilezikleri Müdlic oğullarından bir bedevi olan Sürâka b.

[1] Mü'minûn Sur. 55, 56
[2] İbn Cerîr (17/65).
[3] Mü'minûn Sur. 55, 56
[4] Mü'minûn Sur. 56

Mâlik b. Cu'şum'un ellerinde! Allahım! Resûlünün, senin yolunda ve insanlar için infak etmek üzere mal sahibi olmak istediğini biliyorum. Ancak sen daha hayırlı gördüğün için böylesi bir malı kendisine vermedin. Yine Ebû Bekr'in, senin yolunda ve insanlar için infak etmek üzere mal sahibi olmak istediğini biliyorum. Ancak ona da bu malı bahşetmedin. Allahım! Ömer'in bu şekilde mal dağıtmasının senin ona kurduğun bir tuzak olmasından sana sığınırım!" Sonra da: **"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller"**[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Meysere: "Yüce Allah'ın Mûsa'ya indirdikleri arasında şunlar vardı: Mümin kulum benden uzak kalarak dünya nimetlerini önüne sermemi ister mi? Mümin kulum bana yakın kalarak dünya nimetlerini ondan uzak tutmamdan çekinir mi?" dedi ve: **"Kendilerine mal ve oğullar vermekle, iyiliklerde onlar için acele ettiğimizi mi zannederler? Hayır, farkında değiller"**[3] âyetlerini okudu.

إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ★ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ★ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ★ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ★ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

**"Rablerinin azametinden korkup titreyenler, Rablerinin âyetlerine inananlar, Rablerine ortak koşmayanlar, Rablerine dönecekleri için verdiklerini kalpleri ürpererek verenler, işte bunlar hayır işlerine koşuşurlar ve o uğurda öne geçerler."** (Mü'minûn Sur. 57-61)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Mümin iyilik ile Allah korkusunu, münafık ise kötülük ile kendine güveni kendinde bir araya getirmiştir. Yüce Allah mümini tanımlarken: **"Rablerinin azametinden korkup titreyenler, Rablerinin âyetlerine inananlar, Rablerine ortak koşmayanlar, Rabblerine dönecekleri için verdiklerini kalpleri ürpererek**

[1] Mü'minûn Sur. 55, 56

[2] Beyhakî (6/358).

[3] Mü'minûn Sur. 55, 56

**verenler"**[1] buyurur. Münafık ise: **"Bu servet ancak, bende mevcut bir ilimden ötürü bana verilmiştir..."**[2] der.[3]

Firyâbî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya *Na'tu'l-Hâifîn*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlallah! **"Rablerinin azametinden korkup titreyenler"**[4] âyeti hırsızlık yapan, zina eden, içki içen; ama buna rağmen Allah'tan korkan kişiler hakkında mıdır?" diye sorduğumda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Burada bahsi geçen kişiler; oruç tutan, namaz kılan, zekat veren; ama bunların kendilerinden kabul edilmeyeceği korkusunu taşıyan kişilerdir"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! **"Rablerinin azametinden korkup titreyenler"**[6] âyeti hata işleyip günaha bulaşanlar hakkında mıdır?" diye sordu. Başka bir lafızda: "Allah'tan korkarak günah işleyen kişiler hakkında mıdır?" şeklindedir. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Bunlar oruç tutan, zekat veren; ama buna rağmen kalpleri korkup titreyenler hakkındadır"* karşılığını verdi.[7]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا" buyruğunu: "(Kalpleri ürpererek) vereceklerini verenler" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[9] buyruğunu açıklarken: "Vermekten kasıt sadaka ve infaktır" demiştir.

---

[1] Mü'minûn Sur. 57-60

[2] Kasas Sur. 78

[3] İbn Cerîr (17/68).

[4] Mü'minûn Sur. 57

[5] Ahmed 42/156, 465 (25263, 25705), Tirmizî (3175), İbn Mâce (4198), İbn Cerîr (17/70, 71), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/474) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/393, "sahîh") ve Beyhakî (762). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3384).

[6] Mü'minûn Sur. 57

[7] İbn Cerîr (17/70).

[8] Abdurrezzâk (2/46).

[9] Mü'minûn Sur. 60

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ"[1] buyruğunu: "Kalpleri ürpererek amelde bulunanlar" şeklinde açıklamıştır.[2]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Vermekten kasıt zekattır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, Allah'tan korkanlar ve ona itaat edenlerdir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde huzura çıkma ve kötü bir hesaptan dolayı kalpleri ürpererek vereceklerin verirler" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Mümin kişi kalbi ürpererek vereceğini verir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ile Katâde: **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[9] âyetini okur ve: "Kalpleri ürpererek hayırlı amellerde bulunur, vereceklerini verirler" derlerdi.[10]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kalpleri ürpererek verenler"**[11] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Mü'minûn Sur. 60

[2] İbn Cerîr (17/69) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mü'minûn Sur. 60

[4] İbn Cerîr (17/67).

[5] Mü'minûn Sur. 60

[6] Mü'minûn Sur. 60

[7] Mü'minûn Sur. 60

[8] İbn Cerîr (17/67).

[9] Mü'minûn Sur. 60

[10] Abdurrezzâk (2/46) ve İbn Cerîr (17/67, 68).

[11] Mü'minûn Sur. 60

"Öncekiler iyilik yaparlar, ancak yine de azaptan kurtulamama endişesi duyup bundan kalpleri ürperirdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Hz. Âişe: "Şayet okuduğum âyet anladığım gibiyse bu benim için genç develere sahip olmamdan daha iyidir" deyince, İbn Abbâs ona: "Hangi âyet?" diye sordu. Hz. Âişe: **"Rabblerine dönecekleri için verdiklerini kalpleri ürpererek verenler"**[2] âyetidir" karşılığını verdi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti 'gelirler' anlamına gelecek şekilde "والذين يأتون ماأتوا" lafzıyla okudu.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî *Târih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Eşte, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'de, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Âişe'ye: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mü'minûn Sûresi'nin 60. âyetini nasıl okurdu? "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا" lafzıyla mı yoksa "والذين يأتون ماأتوا" lafzıyla mı?" dedim. Âişe: "Hangisi daha çok hoşuna giderdi?" diye sorunca: "Canım elinde olana yemin olsun ki bu iki okuyuştan biri benim için dünya ve içindekilerden daha iyidir" dedim. "Hangisi?" diye sorunca: "(Gelirler anlamında olan) "والذين يأتون ماأتوا" lafzı" karşılığını verdim. Bunun üzerine Âişe: "Şehadet ederim ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de âyeti bu şekilde okurdu ve bu âyet bu şekilde nazil oldu. Ancak harfler daha sonra değiştirildi" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte bunlar hayır işlerine koşuşurlar ve o uğurda öne geçerler"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'tan gelecek olan saadete önceden nail olurlar" demiştir.[5]

---

[1] İbnu'l-Mübârek (15) ve İbn Cerîr (17/67).

[2] Mü'minûn Sur. 60

[3] Ahmed 41/185, 42/51 (24641, 25115), Buhârî (9/28) ve Hâkim (2/246, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Mü'minûn Sur. 61

[5] İbn Cerîr (17/72) ve *Fethu'l-Bârî*'de (7/445) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ

**"Ama onların kalpleri gaflet içindedir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır."** (Mü'minûn Sur. 63)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Gaflet içinde olmaktan kasıt, küfür ile şirktir. Ancak onları küfür ile şirkten daha kötü amelleri vardır ve bu amelleri yapmaktan geri durmazlar."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunların kalpleri bir körlük içindedir ve Kur'ân'dan gafildir. Ancak haktan olmayan başka hataları da vardır ve bu hataları yapmaktan geri durmazlar."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafirler, müminlerin amellerinden habersizdir. Bunun yanında müminlerin amellerinden daha kötü amelleri vardır. Yüce Allah burada Rablerinden korkan, kalpleri ondan ürperen gibi özelliklere sahip olan müminleri zikrettikten sonra kafirler için: **"Ama onların kalpleri bundan habersizdir. Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır"**[5] buyurdu. Kafirlerin hem kalpleri gaflet içindedir, hem de amel bakımından müminlerin zikredilen amellerinden daha az amelleri vardır."[6]

---

[1] Mü'minûn Sur. 63

[2] Mü'minûn Sur. 63

[3] İbn Cerîr (17/74-76).

[4] Mü'minûn Sur. 63

[5] Mü'minûn Sur. 63

[6] Abdurrezzâk (2/47) ve İbn Cerîr (17/75, 76).

حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ★ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ★ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ★ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ

**"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler. Boşuna feryat edip durmayın bugün. Zira bizden yardım görmeyeceksiniz. Çünkü âyetlerim size okunurdu da siz ona arkanızı dönüyordunuz. Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz."** (Mü'minûn Sur. 64-67)

Nesâî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[1] âyetini açıklarken: "Bunlar Bedir savaşına katılan müşriklerdir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[3] âyetini açıklarken: "Bize anlatılana göre bu âyet, Bedir savaşında Yüce Allah'ın müşriklerden öldürdüğü kişiler hakkında nazil olmuştur" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[5] âyetini açıklarken: "Bedir savaşında müşrikler kılıçlarla öldürüldüğü zaman Mekke'de kalanlar feryat etmeye başladılar" demiştir.[6]

---

[1] Mü'minûn Sur. 64

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11353).

[3] Mü'minûn Sur. 64

[4] Abdurrezzâk (2/47).

[5] Mü'minûn Sur. 64

[6] İbn Cerîr (17/77, 78).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Sonunda onların refahla şımaranlarını azapla yakaladığımız zaman feryat ederler"**[1] âyetini açıklarken: "Bu azap, Bedir savaşında kılıçla öldürülmeleridir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: "مُتْرَفِيهِم"[2] ifadesini: "Müstekbirleri" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ"[3] buyruğunu: "Yardım isterler" şeklinde açıklamıştır. " عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ"[4] buyruğunu: "Arkanızı dönüyordunuz" şeklinde açıklamıştır. **"...Gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[5] âyetini de "سامرًا تُهْجِرون" lafzıyla okumuş ve: "Gece vakti Kâbe'nin etrafında toplanıp olur olmaz şeyler söylüyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَنكِصُونَ"[7] ifadesini: "Geri duruyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine verilen emandan dolayı Mekkelilerden bu şekilde birileri aleyhinde konuşmalar yapanlar herhangi bir korku taşımazdı. Ancak diğer Arap kabileleri birbirleri hakkında yapılan bu tür konuşmalardan dolayı bir birlerine saldırıp savaşırlardı. Mekke'de bulunan ve bu tür konuşmaları yapanlar kendilerini güvende hissetiklerinden dolayı da gece vakti Kâbe ve haremde şirk ve iftira yönünde sözler söylerlerdi." Hasan ise bu âyeti: "سامرًا تُهْجِرون" lafzıyla okumuş ve: "Allah'ın Kitabı ile peygamberi

---

[1] Mü'minûn Sur. 64

[2] Mü'minûn Sur. 64

[3] Mü'minûn Sur. 64

[4] Mü'minûn Sur. 66

[5] Mü'minûn Sur. 67

[6] İbn Cerîr (17/77, 80, 82, 85) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[7] Mü'minûn Sur. 66

[8] İbn Cerîr (17/79, 80).

[9] Mü'minûn Sur. 67

hakkında geceleri toplanıp olur olmaz sözler söylerdiniz" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجِرون" lafzıyla okumuş ve: "Harem'de gece toplanıp Kur'an, vahiy ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında olur olmaz şeyler söylerdiniz" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada büyüklük taslayıp..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu yerden kasıt harem bölgesidir. Harem bölgesi insanları oldukları için kimselerin onlara üstün gelemeyeceğini söylerlerdi" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[5] âyetini açıklarken: "Harem'de büyüklük taslayarak geceleri toplanıp söylememeniz gereken sözler söylüyordunuz, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[6] âyetini açıklarken: "Mekke bölgesinde büyüklük taslar, gece meclislerinizde de Kur'ân hakkında çirkin sözler söylerdiniz, anlamındadır" demiştir.[7]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "سَامِرًا تَهْجُرُونَ"[8] buyruğunu anlamı nedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Gece vakti oturup boş şeyler konuşmak, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Bir dağ yolunda gece vakti sohbete daldılar*

---

[1] İbn Cerîr (17/81, 83, 86).

[2] İbn Cerîr (17/81, 86).

[3] Mü'minûn Sur. 67

[4] İbn Cerîr (17/80).

[5] Mü'minûn Sur. 67

[6] Mü'minûn Sur. 67

[7] İbn Cerîr (17/81-83, 85).

[8] Mü'minûn Sur. 67

*Ateşleri ne zaman sönecek olsa yeniden harladılar"* dediğini işitmez misin?"[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Kureyşliler gece vakti Kâbe'nin çevresinde sohbet için toplanırlar. Kâbe'yi tavaf etmez, ancak harem ahalisi olmalarından dolayı övünürlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[2] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[3] âyetini açıklarken: "Kureyşliler Kâbe'nin çevresinde halkalar oluşturup sohbet ederlerdi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجِرون" lafzıyla okurdu. Zira müşrikler gece sohbetlerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında olur olmaz sözler söylerlerdi."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"...Gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[5] buyruğunu: "سَامِرًا تَهْجُرُونَ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime, **"...Gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[6] buyruğunu: "سُمُرًا تُهَجُرون" lafzıyla okumuş ve: "Gece vakti oturdukları zaman olur olmaz söyler söylerlerdi" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "سَامِرًا تَهْجُرُونَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Haktan yüz çevirip uzaklaşırdınız" demiştir.

Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Orada büyüklük taslayıp gece ağzınıza geleni söylüyordunuz"**[1] âyeti nazil

---

[1] *Mesâilu Nâfi'* (242).

[2] Mü'minûn Sur. 67

[3] Mü'minûn Sur. 67

[4] Taberânî (11089) ve Hâkim (2/246, "sahîh").

[5] Mü'minûn Sur. 67

[6] Mü'minûn Sur. 67

[7] Mü'minûn Sur. 67

olduğu zaman gece oturmaları Müslümanlar tarafından kerih görüldü. Müşrikler önceleri "Biz Harem'in ahalisiyiz" diyerek Kâbe'de büyüklük taslar, ancak orayı imar etmekten uzak dururlardı."[2]

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءهُمُ الْأَوَّلِينَ ★ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ★ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ★ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ★ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ★ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ★ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ★ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

**"Onlar bu sözü hiç düşünmediler mi? Yoksa kendilerine, önceki atalarına gelmeyen bir şey mi geldi? Ya da onlar henüz kendi peygamberlerini tanımadılar da o yüzden mi onu inkâr ediyorlar? Yoksa onda bir cinnet olduğunu mu söylüyorlar? Hayır; o, kendilerine hakkı getirmiştir. Onların çoğu ise haktan hoşlanmamaktadırlar. Eğer hak onların heveslerine uysaydı, gökler, yer ve onlarda bulunanlar bozulup giderdi. Onlara, kendilerine öğüt veren bir şey getirdik; onlar ise öğütlerinden yüz çevirirler. Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun? Rabbinin karşılığı daha hayırlıdır. O, rızık verenlerin en hayırlısıdır. Şüphesiz sen onları doğru bir yola çağırıyorsun. Âhirete inanmayanlar ise ısrarla yoldan çıkmaktadırlar. Biz onlara acısak ve başlarındaki sıkıntıyı gidersek bile, azgınlıkları içinde bocalayıp kalırlar."** (Mü'minûn Sur. 68-75)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar bu sözü hiç düşünmediler mi?"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Kur'ân'ı

[1] Mü'minûn Sur. 67

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11351) ve Hâkim (2/394, "sahîh").

hakkıyla düşünüp akıl etselerdi onda kendilerini Allah'a karşı gelmekten alıkoyacak öğütler de bulurlardı."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Ya da onlar henüz kendi peygamberlerini tanımadılar da o yüzden mi onu inkâr ediyorlar?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Onu tanıdılar, ancak haset ve kinlerinden dolayı inkar ettiler" demiştir. **"Eğer hak onların heveslerine uysaydı..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Burada Hak'tan kasıt Yüce Allah'tır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlara, kendilerine öğüt veren bir şey getirdik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kendilerine peygamber gönderilmesidir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara, kendilerine öğüt veren bir şey getirdik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir. **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun?"**[8] buyruğunu açıklarken de: "Kendilerine getirdiğin bu risalete karşılık onlardan bir ücret mi istiyorsun ki sana inanmıyorlar?" demiştir.[9]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "خَرْجًا"[10] ifadesini 'ücret' olarak açıklamıştır.[11]

---

[1] Mü'minûn Sur. 68

[2] Mü'minûn Sur. 69

[3] Mü'minûn Sur. 71

[4] İbn Cerîr (17/89).

[5] Mü'minûn Sur. 71

[6] İbn Cerîr (17/89).

[7] Mü'minûn Sur. 71

[8] Mü'minûn Sur. 72

[9] Abdurrezzâk (2/48).

[10] Mü'minûn Sur. 72

[11] Abdurrezzâk (2/48) ve İbn Cerîr (17/90, 91).

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun?"**[1] âyeti ile önceki âyetlerde söylenenler Kureyş kafirleri hakkındadır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun? Rabbinin karşılığı daha hayırlıdır"**[2] âyetinde ilk 'karşılık' ifadesini "خَرْجًا" lafzıyla elif'siz bir şekide, ikinci 'karşılık' ifadesini ise elif ile "فَخَرَاجُ" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Yoksa sen onlardan bir karşılık mı istiyorsun? Rabbinin karşılığı daha hayırlıdır"**[3] âyetini "أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen onları doğru bir yola çağırıyorsun"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Eğriliği olmayan bir yola çağırıyorsun, anlamındadır. Bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığı bir adama: *"Müslüman ol"* deyince Müslüman olmak adama zor geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Zor ve engebeli bir yolda olsan da karşına soyunu nesebini bildiğin biri çıksa, bu kişi seni gittiğin yoldan daha düzgün ve kolay olan bir yola davet etse onun peşinden gider miydin?"* diye sorunca, adam: "Evet, giderdim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, şayet aynı şekilde devam edersen bilmelisin ki o dediğim yoldan daha çetin ve engebeli bir yolda olacaksın. Dediğimi dinlersen de seni o yoldan daha kolay ve rahat olan bir yola davet ediyorum"* buyurdu. Yine bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaştığı bir adama: *"Müslüman ol"* deyince Müslüman olmak adama zor geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Biri seninle konuştuğu zaman doğruyu konuşan, verdiğin emanete de riayet eden, biri de seninle konuştuğu zaman yalan konuşan, verdiğin emanete de ihanet eden iki oğlun olsa hangisini tercih ederdin?"* diye sorunca, adam: "Benimle konuştuğu zaman doğruyu söyleyen, verdiğim emanete de riayet eden oğlumu tercih ederim" dedi.

---

[1] Mü'minûn Sur. 72

[2] Mü'minûn Sur. 72

[3] Mü'minûn Sur. 72

[4] Mü'minûn Sur. 73

Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz de Rabbinizin huzurunda işte bunlar gibisiniz"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ahirete inanmayanlar ise ısrarla yoldan çıkmaktadırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Hak yoldan sapmaktadırlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoldan çıkmaktadırlar"**[2] âyetini açıklarken: "Hak yoldan sapmaktadırlar" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Biz onlara acısak ve başlarındaki sıkıntıyı gidersek..."**[4] âyetini açıklarken: "Başlarındaki sıkıntıdan kasıt, açlık ve kıtlıktır" demiştir.[5]

وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ★ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

**"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı. Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz kalıverdiler."** (Mü'minûn Sur. 76, 77)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Süfyân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Muhammed! Allah ve aramızdaki akrabalık bağları aşkına! Açlıktan yün ile kanı karıştırarak yemeğe başladık!" deyince, Yüce Allah: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[6] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 74

[2] Mü'minûn Sur. 74

[3] İbn Cerîr (17/91, 92) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mü'minûn Sur. 75

[5] İbn Cerîr (17/92).

[6] Mü'minûn Sur. 76

İbn Cerîr, Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de ve Beyhakî *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Esir olan İbn Usâl el-Hanefî, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu serbest bıraktı. Bunun üzerine İbn Usâl, Yemâme'ye gitti ve Mekke ahalisine erzak ulaşmasına engel oldu. Aç kalan Kureyşliler yün ile kanı karıştırarak yemeye başladılar. Ebû Süfyân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Sen âlemlere rahmet olarak gönderildiğini söylemiyor musun?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, söylüyorum"* karşılığını verince, Ebû Süfyân: "Ama babaları kılıçla çocukları da açlıkla öldürdün!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Azaptan kasıt açlık ve kıtlıktır" demiştir.

Askarî'nin *Mevâiz*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'a boyun eğmemiş ve tevazu içinde dua etmemişlerdir. Oysa boyun eğerek dua etselerdi Yüce Allah onların duasına icabet ederdi" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İdareci tarafından insanlara bir musibet geldiği zaman bu bir cezadır ve Allah'ın bu cezasına öfkeyle karşılık vermeyin. Bunun yerine istiğfarda bulunun, boyun eğerek Allah'a dua edin" dedi ve: **"And olsun ki biz onları azabla yakalamıştık, yine de Rablerine boyun eğmemiş ve yakarmamışlardı"**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz**

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11352), İbn Cerîr (17/93), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/480) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12038), Hâkim (2/394, "sahîh") ve Beyhakî (2/328, 329).

[2] Mü'minûn Sur. 76

[3] İbn Cerîr (17/93), Ebû Nuaym 1/423 (1424) ve Beyhakî (4/81).

[4] Mü'minûn Sur. 76

[5] Mü'minûn Sur. 76

[6] Mü'minûn Sur. 76

[7] İbn Cerîr (17/93, 94).

**kalıverdiler"**[1] âyetini açıklarken: "Bahsedilen bu azap gelip geçmiştir ve Bedir savaşında olmuştur" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz kalıverdiler"**[3] âyetini açıklarken: "Bu kapı Bedir savaşında açılmıştı" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonunda onlara şiddetli bir azap kapısı açtığımız zaman ümitsiz kalıverdiler"**[5] âyetini açıklarken: "Bu şiddetli azap Kureyşlilerin maruz kaldığı açlıktır. Daha önceki âyetlerde kendilerinden sözedilenler de Kureyşlilerdir" demiştir.[6]

قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ★ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ★ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ★ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ

**"Biliyorsanız söyleyin, yer ve onda bulunanlar kimindir?" de. «Allah'ındır» diyecekler. «Öyle ise siz hiç düşünüp öğüt almaz mısınız?» de. De ki: «Yedi kat göklerin Rabbi, büyük Arş'ın Rabbi kimdir?» «Allah'ındır» diyecekler. «Öyle ise O'na karşı gelmekten sakınmaz mısınız?» de. De ki: «Eğer biliyorsanız söyleyin: Her şeyin hükümranlığı elinde olan, kendisi koruyan, kendisine karşı korunulamaz olan kimdir?» «Allah'ındır» diyecekler. «Öyle ise nasıl aldanıyorsunuz?» de."** (Mü'minûn Sur. 84-89)

---

[1] Mü'minûn Sur. 76

[2] İbn Cerîr (17/94).

[3] Mü'minûn Sur. 76

[4] İbn Cerîr (17/94, 95).

[5] Mü'minûn Sur. 76

[6] İbn Cerîr (17/95).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hârun'dan bildirir: "Ubey b. Ka'b'ın mushafında "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[1] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümü Elif'sizdir."[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir, Âsım el-Cahderî'den bildirir: "Osmân b. Affân'ın insanlar için yazdırdığı mushafta "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[3] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümü Elif'sizdir."[4]

İbn Ebî Dâvud *Mesâhif*'de Esîd b. Yezîd'den bildirir: "Osmân b. Affân'ın mushafında "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[5] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümü Elif'sizdir."[6]

Abd b. Humeyd, Yahya b. Atîk'ten bildirir: "Hasan'ın mushafında " سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[7] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümünün Elif'siz olduğunu gördüm."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım "سَيَقُولُونَ لِلَّهِ"[8] ifadelerindeki Allah lafızlarının tümünü Elif'siz okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ"[9] buyruğunu: "De ki: Her şeyin hazineleri elinde olan..." şeklinde açıklamıştır.[10]

---

[1] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[2] Ebû Ubeyd, *Fadâilu'l-Kur'ân* (sh. 177).

[3] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[4] Ebû Ubeyd (sh. 178).

[5] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 38).

[7] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[8] Mü'minûn Sur. 85, 87, 89

[9] Mü'minûn Sur. 88

[10] İbn Cerîr (17/100).

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ

**"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır. Biz onların yakıştırmakta oldukları şeyleri daha iyi biliriz."**
(Mü'minûn Sur. 96)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onların eziyetlerini görmezden gel, aldırış etme, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kötülüğü selamla defet, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Mazlum olduğun halde yutacağın acı bir lokmadan daha güzeli yoktur. Kişi kötülüğü iyilikle savabiliyorsa bunu yapsın ve bilsin ki Allah'a dayanmayan hiçbir kuvvet yoktur."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Enes: **"Kötülüğü, en güzel olan şeyle uzaklaştır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin bir başkasına kendisinde olmayan bir şeyi söylemesi durumunda onun da: "Şayet yalan söylüyorsan Allah'tan seni bağışlamasını dilerim. Ancak doğru söylüyorsan Allah'tan beni bağışlamasını dilerim" karşılığını vermesidir.[6]

Buhârî *Edeb*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Benim akrabalarım var. Ben onlan ziyaret ederim, onlar ise yanıma uğramazlar. Ben onlara iyilik yaparken onlar bana kötü davranırlar. Ben onlara karşı hoşgörülü olurken onlar beni

---

[1] Mü'minûn Sur. 96
[2] İbn Cerîr (17/105).
[3] Mü'minûn Sur. 96
[4] İbn Cerîr (6/58, 59).
[5] Mü'minûn Sur. 96
[6] Ebû Nuaym (8/253).

görmezden gelirler" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Şayet dediğin gibiyse onlara yaptığın her bir iyilikle üzerlerine ateş atar gibi oluyorsun. Ancak sen bu şekilde devam ettikçe onlara karşı Yüce Allah tarafından yardım göreceksin"* buyurdu.[1]

وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ★ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ

**"De ki: «Ey Rabbim! Şeytanların vesveselerinden sana sığınırım. Rabbim! Yanımda bulunmalarından da sana sığınırım.»"** (Mü'minûn Sur. 97, 98)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'de Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korkuyla uykumuzdan uyanmamamız için uyurken şu duayı etmemizi öğretirdi: *"Bismillah! Yüce Allah'ın gazabından, cezalandırmasından, kullarının şerrinden, Şeytanların bana gelip ilişmelerinden Allah'ın eksiksiz ve mükemmel olan kelimelerine sığınırım."*[2]

Ahmed, Velîd b. Velîd'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Yalnız kaldığım zaman içimde bir korku hissediyorum" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yatağına girdiğin zaman: «Bismillah! Yüce Allah'ın gazabından, cezalandırmasından, kullarının şerrinden, Şeytanların bana gelip ilişmelerinden Allah'ın eksiksiz ve mükemmel olan kelimelerine sığınırım» de. Böyle dediğin zaman şeytanın sana bir zararı dokunmaz veya sana yaklaşamaz."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Rabbim! Yanımda bulunmalarından da sana sığınırım"**[4] âyetini açıklarken: "Herhangi bir işimde yanında bulunmalarından, anlamındadır" demiştir.

---

[1] Buhârî (52) ve Müslim, *Sahîh* (2558).

[2] İbn Ebî Şeybe (7/397, 421), Ahmed 11/295, 296 (6696), Ebû Dâvud (3893), Tirmizî (3528, "hasen"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10601) ve Beyhakî (407). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3294).

[3] Ahmed 27/108, 39/258 (16573, 22839).

[4] Mü'minûn Sur. 98

حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ★ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

**"Onlardan birine ölüm gelince: «Rabbim! Beni geri çevir, belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim» der. Hayır; bu söylediği sadece kendi lafıdır. Tekrar diriltilecekleri güne kadar arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır."**

(Mü'minûn Sur. 99, 100)

İbn Ebi'd-Dünya *Zikru'l-Mevt*'te ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Kafir mezarına konulup da Cehennemdeki yerini gördüğü zaman: "Rabbim! Beni dünyaya geri gönder! Tövbe edip salih amellerde bulunayım" der. Ancak kendisine: "Sana yeterince zaman ve ömür verilmişti" denilir. Sonrasında mezarı olabildiğince daraltılır. Hayvanlar tarafından parçalanacağı için korku içinde yatar. Yattığında da yılan, akrep gibi yerdeki hayvanlar ona doğru yönelirler.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: "Kabir ahalisinden günahkar olanların vay haline! Bu kişilerin mezarlarına kapkara yılanlar girer. Bir yılan başucunda, bir yılan da ayak ucunda durur ve vücudunun ortasında buluşuncaya kadar onu parçalayıp dururlar. Yüce Allah'ın: **"Tekrar diriltilecekleri güne kadar arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[2] âyetinde bahsettiği berzah'taki azap da budur."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Rabbim! Beni geri çevir... der..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kişi bunu henüz ölmeden önce can çekişirken söyler" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bize söylenene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'ye şöyle buyurmuştur: *"Ölüm melekleri*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/487) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Mü'minûn Sur. 100

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/487, 488) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Mü'minûn Sur. 99

[5] İbn Cerîr (17/107).

*müminin ruhunu aldıkları zaman ona: «Seni dünyaya geri gönderelim mi?» diye sorarlar. Mümin: «Dertlerin ve üzüntülerin diyarına mı? Aksine ben Allah'ın huzuruna gitmek isterim» karşılığını verir. Kafire ise: «Seni geri gönderelim mi?» diye sordukları zaman:* **«Rabbim! Beni geri çevir, belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim»**[1] *der."*[2]

Deylemî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin ölüm vakti geldiği zaman kendisini haktan alıkoymuş olan her şey bir araya getirilip gözlerini önüne konulur. İşte o zaman:* **«Rabbim! Beni geri çevir, belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim»**[3] *der."*

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Belki Lâ ilâhe illallah derim, anlamındadır" demiştir.

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sifât*'te İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki, yapmadan bıraktığımı tamamlar, iyi iş işlerim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Belki Lâ ilâhe illallah derim, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Hüseyn: **"...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Önlerinde bir perde vardır, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[8] buyruğunu

---

[1] Mü'minûn Sur. 99, 100

[2] İbn Cerîr (17/107).

[3] Mü'minûn Sur. 99, 100

[4] Mü'minûn Sur. 99, 100

[5] Mü'minûn Sur. 99, 100

[6] Beyhakî (205).

[7] Mü'minûn Sur. 100

[8] Mü'minûn Sur. 100

açıklarken: "Berzah, ölüm anından tekrar dirilinceye kadar kalacakları yerdir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Berzah, dünya ile âhiret arasındaki engeldir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır**"[2] buyruğunu açıklarken: "Ölü ile dünyaya geri dönmesi arasında bir engel vardır, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: "Berzah, dünya ile âhiret arasında bir yerdir. Burada bulunan kişi, dünya ahalisinden değildir ki yiyip içsin. Ahiret ahalisinden de değildir ki amellerinin karşılığını alabilsin."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Berzah, dünya ile âhiret arasında bir yerdir" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Berzah, dünyadan geriye kalan bir yerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kabir ahalisi, dünya ile âhiret arasında olan bir berzah'tadır ve tekrar dirilecekleri güne kadar orada kalırlar" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî': "Berzah denilen şey kabir hayatıdır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "Berzah denilen şey kabir hayatıdır. Burada bulunanlar ne dünya, ne de âhiret ahalisindendir. Tekrar dirilecekleri güne kadar orada kalırlar" demiştir.

---

[1] Hennâd (314), İbn Cerîr (17/110) ve Ebû Nuaym (3/290).

[2] Mü'minûn Sur. 100

[3] İbn Cerîr (17/110).

[4] Abdurrezzâk (2/48) ve İbn Cerîr (17/110).

[5] Mü'minûn Sur. 100

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Semmûye'nin *Fevâid*'de bildirdiğine göre Ebû Umâme bir cenazede bulundu. Ölü defnedildikten sonra da: "Burası, tekrar diriltileceği güne kadar kalacağı berzah'tır" dedi.[1]

Hennâd, Ebû Muhallim'den bildirir: Şa'bî'ye: "Filan kişi öldü" denilince: "Artık o ne dünyada, ne de âhirettedir. O berzah'tadır" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Arkalarında geriye dönmekten onları alıkoyan bir engel (berzah) vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Ölümden sonrası hakkında olan bir durumdur" demiştir.[4]

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءلُونَ

**"Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar."**
(Mü'minûn Sur. 101)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[5] âyetini açıklarken: "Sûra üflendiği zaman artık Allah'tan başka diri kalan olmaz" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[7] âyetini açıklarken: "Bu, sûra ilk üfürülüşten sonra olan bir durumdur" demiştir.[8]

---

[1] İbn Cerîr (17/109).

[2] Hennâd (315).

[3] Mü'minûn Sur. 100

[4] İbn Cerîr (17/109).

[5] Mü'minûn Sur. 101

[6] İbn Cerîr (17/112).

[7] Mü'minûn Sur. 101

[8] İbn Cerîr (17/111, 112).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Sûra üfürüldüğü zaman artık hiç kimse soy veya akrabalığına dayanarak bir şey isteyip talep edemez" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Sûra üfürüldüğü zaman artık hiç kimse soyuna dayanarak bir şey isteyemez. Birilerine akrabalığı da kendisine bir fayda sağlayamaz" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"...Artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[2] âyeti ile **"Birbirlerine dönüp soruşurlar"**[3] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Her bir âyet farklı bir aşamadan bahsetmektedir. Akrabalık bağlarının kalmayacağı ve kimsenin kimseyi arayıp sormayacağı aşama, Sûra ilk üfürülüş sonrasındaki çarpılma anındadır. Bu aşamada arada bir akrabalık bağı kalmaz. Sûra ikinci defa üfürüldüğünde yaşadıkları ikinci çarpılmadan sonra ise kalkıp birbirlerini sormaya başlarlar."

İbn Cerîr ve Hâkim başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a bu iki âyet sorulduğunda şöyle demiştir: **"...Artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[4] âyeti, Sûra ilk üfürülüşten sonra yeryüzünde canlı hiçbir şeyin kalmadığı zamanda olan bir durumu anlatmaktadır. **"Birbirlerine dönüp soruşurlar"**[5] âyeti de Sûra ikinci defa üfürüldüğü zaman olan bir durumu anlatmaktadır ki bu üfürülüşle herkes tekrar dirildikten sonra birbirlerini sormaya başlarlar."[6]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kıyamet gününde Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları bir araya toplar. Başka bir lafızda: "Gelmiş geçmiş tüm insanların önünde erkek veya kadının elinden tutulur" şeklindedir. Sonra da bir münadi: "Bilin ki bu filan oğlu filandır! Her kimin bunda bir hakkı varsa gelip alsın!" diye seslenir. Başka bir lafızda: "Bu kişi her

---

[1] İbn Cerîr (17/113).

[2] Mü'minûn Sur. 101

[3] Saffât Sur. 27

[4] Mü'minûn Sur. 101

[5] Saffât Sur. 27

[6] İbn Cerîr (17/111) ve Hâkim (2/394, "sahîh").

kime bir haksızlık yapmışsa gelsin ve ondan hakkını alsın" şeklindedir. İşte o anda vallahi mümin kişi anne-babası veya çocuğu veya eşi üzerinde az da olsa bir hakkı olmasına sevinir. Bu durumu: **"Sûra üflendiği zaman artık aralarında akrabalık bağları kalmamıştır; birbirlerini de arayıp sormazlar"**[1] âyeti de doğrulamaktadır.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Kıyamet gününde kişinin en nefret ettiği şey, hakkı olur da kendisinden alır diye tanıdık bir yüzle karşılaşmaktır" dedi ve: **"O gün insan kendi kardeşinden kaçar"**[3] âyetini okudu.[4]

Ahmed, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Misver b. Mahreme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde benim akrabalığım ve hısımlığım dışında tüm akrabalık ile hısımlıklar kesilip biter"* buyurmuştur.[5]

Bezzâr, Taberânî, Ebû Nuaym, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ *el-Muhtâre*'de Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde benim akrabalığım ve hısımlığım dışında tüm akrabalık ile hısımlıklar kesilip biter"* buyurduğunu işittim.[6]

İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde benim akrabalığım ve hısımlığım dışında tüm akrabalık ile hısımlıklar kesilip biter"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Mü'minûn Sur. 101

[2] İbnu'l-Mübârek (*Zevâidu'l-Mervezî*, 1416), İbn Cerîr (17/112, 113), Ebû Nuaym (4/201, 202) ve İbn Asâkir (18/285).

[3] Abese Sur. 34

[4] İbn Cerîr (17/114).

[5] Ahmed 31/207 (18907), Taberânî 20/25 (30), Hâkim (3/158) ve Beyhakî (7/64). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şâhidleriyle birlikte hasendir" demişlerdir.

[6] Bezzâr (274), Taberânî (2634), Ebû Nuaym (2/34), Hâkim (3/142), Beyhakî (7/63, 64, 114) ve Diyâ (101, 102).

[7] İbn Asâkir (67/21). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2036) isnâdının çok zayıf olduğunu söylemiştir.

تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ

**"Ateş onların yüzlerini yalar, dişleri sırıtıp kalır."**
(Mü'minûn Sur. 104)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ"[1] buyruğunu: "Ateş yüzlerini yalar" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Merdûye ve Diyâ *Sifatu'n-Nâr*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: **"Ateş onların yüzlerini yalar..."**[3] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ateş onları öyle bir yalar ki derileri ayaklarının ucuna düşer"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemlikler Cehenneme doğru sürüldüğü zaman ateşin içinden bir alev çıkıp onları yalar. Bu yalamayla kemik üzerinde et kalmaz, hepsi topuklarda toplanır."*[5]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ateş onların yüzlerini yalar..."**[6] âyetini açıklarken: "Ateş onları öyle bir yalar ki kemik üzerinde et bırakmaz, hepsini ayak uçlarında toplar" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Ebu'l-Hüzeyl'den bu yorumun aynısını bildirir.[8]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ *Sifatu'n-Nâr*'da, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym

---

[1] Mü'minûn Sur. 104

[2] İbn Cerîr (17/115).

[3] Mü'minûn Sur. 104

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/490, 491) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/490) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (278, 9365) ve Ebû Nuaym (4/363, 5/93). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/389) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Süleymân b. el-Isbehânî vardır."

[6] Mü'minûn Sur. 104

[7] Ebû Nuaym (4/359, 360).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/152).

*Hilye*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: **"Ateş onların yüzlerini yalar..."**[1] âyeti konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ateş onu öyle bir kavurur ki üst dudağı başının yarısına ulaşır, alt dudağı da göbeğine kadar sarkar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muğîs b. Sümey'den bildirir: Kişi Cehennemin yanına getirildiği zaman: "Bekle de ateş seni bir yalasın!" denilir. Sonrasında bir kase siyah ve diğer yılanların zehrinden getirilir. Bu kâse o kişinin ağzına yaklaştırıldığında eti bir tarafa kemikleri bir tarafa ayrılır."[3]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ateş onların yüzlerini yalar, dişleri sırıtıp kalır"**[4] âyetini açıklarken: "Ateşin yalamasıyla dudakları büzülüp çekilir, dişleri de açıkta kalır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَالِحُونَ"[6] ifadesini: "Somurtup kalırlar" şeklinde açıklamıştır.[7]

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ

**"Şöyle derler: Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti; sapık bir millet olmuştuk."** (Mü'minûn Sur. 106)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti..."**[8] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Mü'minûn Sur. 104

[2] Ahmed 18/350 (11836), Tirmizî (2587, 3176, "sahîh"), Ebû Ya'lâ (1367), Hâkim (2/246, 395, "sahîh") ve Ebû Nuaym (8/182). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 483, 621).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/153).

[4] Mü'minûn Sur. 104

[5] Abdurrezzâk (2/48), İbn Ebî Şeybe (13/174, 175), Hennâd (303, 304), İbn Cerîr (17/116), Taberânî (9121) ve Hâkim (2/395).

[6] Mü'minûn Sur. 104

[7] İbn Cerîr (17/115, 116) ve *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/263) ve *el-İtkân*'de (2/31) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[8] Mü'minûn Sur. 106

"Çekmeleri kendilerine yazılan ve takdir edilen mutsuzlukları kendilerini yenmiştir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " غَلَبَت علينا شَقَاوَتُنا" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd, İshâk'tan bildirir: Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "شَقَاوَتُنا" lafzıyladır.[2]

قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ

**"Buyurur ki: Sinin orada! Benimle konuşmayın!"**
(Mü'minûn Sur. 108)

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Ba's*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemliklere, azaplarına denk düşecek oranda açlık verilir. Yardım istediklerinde ise yiyecek olarak Darî' denilen, ne besleyen, ne de açlığı gideren kuru diken verilir. Bir daha yemek istediklerinde onlara boğazlarından geçmeyen yiyecek verilir. Dünyadayken boğazlarında duran yiyecekleri su ile geçirdiklerini hatırlayıp bu kez su isterler. Bunun üzerine demir kancalarla onlara kaynar sular ikram edilir. Bu su yüzlerine yaklaştığı zaman yüzlerini kızartır. Karınlarına girdiğinde içerde ne varsa hepsini parçalar. Birbirlerine: «Cehennem bekçilerini çağıralım» demeye başlarlar. Cehennem bekçilerine:* **«Rabbinize yalvarın da hiç değilse bir gün, azabımızı hafifletsin»**[3] *dediklerinde, Cehennem bekçileri:* **«Size peygamberleriniz açık açık deliller getirmediler mi?»**[4] *diye sorarlar. Onlar*

[1] İbn Cerîr (17/117) ve İbn Ebî Hâtim (8/2508).

[2] Hamza, Kisâî ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Âsım, Ebû Câfer ve Yakub ise "شِقْوَتُنا" lafzıyla okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/247)

[3] Mü'min Sur. 49

[4] Mü'min Sur. 50

*da:* **«Getirdiler»**[1] *cevabını verirler. Bekçiler de:* **«O halde kendiniz yalvarın"**[2] *derler.* **«Halbuki kâfirlerin yalvarması boşunadır.»"**[3]

*Sonra birbirlerine: «O zaman Mâlik'i çağırın» derler. Mâlik geldiğinde ona:* **«Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin!»**[4] *diye seslenirler. Mâlik:* **«Siz böyle kalacaksınız!»**[5] *karşılığını verir. Sonra: «Rabbinize dua edin, zira Rabbinizden başka kimsenin size bir hayrı dokunmaz» derler ve:* **«Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti; sapık bir millet olmuştuk. Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız»**[6] *diye seslenirler. Yüce Allah ise onlara:* **«Sinin orada! Benimle konuşmayın»**[7] *karşılığını verir. İşte o zaman artık kendilerine karşı yapılabilecek her türlü hayırdan ümitlerini keserler ve pişmanlıklar, hayıflanmalar içinde feryat etmeye başlarlar."*[8]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevâid olarak, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: Cehennem ahalisi Mâlik'e: **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin!"**[9] diye seslenirler. Mâlik kırk yıl boyunca onları bekletir ve bir cevap vermez. Kırk yıl sonrasında da onlara: **"Siz böyle kalacaksınız!"**[10] der. Sonrasında: **"Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[11] diye seslenirler. Ancak Yüce Allah da dünyanın ömrünün iki katı kadar bir süre onlara cevap vermez. Daha sonra da: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[12]

---

[1] Mü'min Sur. 50

[2] Mü'min Sur. 50

[3] Mü'min Sur. 50

[4] Zuhruf Sur. 77

[5] Zuhruf Sur. 77

[6] Mü'minûn Sur. 106, 107

[7] Mü'minûn Sur. 108

[8] İbn Ebî Şeybe (13/155, 156), Tirmizî (2586), İbn Cerîr (17/123, 124) ve Beyhakî (600, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 482).

[9] Zuhruf Sur. 77

[10] Zuhruf Sur. 77

[11] Mü'minûn Sur. 107

[12] Mü'minûn Sur. 108

buyurur. Bu sözden sonra da artık feryat ve figandan başka tek bir söz dahi etmezler.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *el-Ba's*'da Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Kıyamet gününde Cehennem ahalisinin beş tane isteği olur. Yüce Allah bunlardan dört tanesine cevap verir. Beşincisini istedikten sonra da artık bir daha konuşamazlar. İlk olarak: **"Ey Rabbimiz! Bizi iki defa öldürdün, iki defa da dirilttin. Günahlarımızı kabulleniyoruz. Şimdi (bu ateşten) bir çıkış yolu var mı?"**[2] diye sorarlar. Yüce Allah: **"Yalnız Allah çağrıldığı zaman inkar ederdiniz de, O'na eş koşulunca inanırdınız. Bugün hüküm, yüce Allah'ındır"**[3] karşılığını verir. Sonra: **"Rabbimiz! (Gerçeği) gördük ve işittik. Artık şimdi bizi (dünyaya) döndür ki, salih amel işleyelim. Biz artık kesin olarak inanmaktayız"**[4] derler. Yüce Allah: **"Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün; doğrusu Biz de sizi unuttuk, yaptıklarınıza karşılık ebedi azabı tadın"**[5] karşılığını verir.

Sonra: **"Rabbimiz! Bizi yakın bir süreye kadar ertele de çağrına gelelim, peygamberlere uyalım"**[6] derler. Yüce Allah: **"Siz daha önce de sonunuzun gelmeyeceğine yemin etmemiş miydiniz?"**[7] karşılığını verir. Sonra: **"Ey Rabbimiz! Bizi buradan çıkar ki dünyada iken işlemekte olduğumuzdan başka ameller, salih ameller işleyelim"**[8] diye seslenirler. Yüce Allah da: **"Sizi, düşünüp öğüt alacak kimsenin düşünüp öğüt alabileceği kadar yaşatmadık mı? Size uyarıcı da gelmişti. Öyle ise tadın azabı. Çünkü zalimler için hiçbir yardımcı yoktur"**[9] karşılığını verir. Sonra: **"Rabbimiz! Bizi bedbahtlığımız yenmişti; sapık bir millet olmuştuk. Rabbimiz! Bizi buradan**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/152, 153), Hennâd (214), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/492) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/396) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/395, "sahîh") ve Beyhakî (648).

[2] Mü'min Sur. 11

[3] Mü'min Sur. 12

[4] Secde Sur. 12

[5] Secde Sur. 14

[6] İbrâhim Sur. 44

[7] İbrâhim Sur. 44

[8] Fâtır Sur. 37

[9] Fâtır Sur. 37

**çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[1] diye seslenirler. Yüce Allah da onlara: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[2] karşılığını verir. Bundan sonra da bir daha konuşmazlar.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bize bildirilene göre Cehennem ahalisi Cehennem bekçisine: **"Rabbinize yalvarın da hiç değilse bir gün, azabımızı hafifletsin"**[4] dediklerinde bekçiler bir süre onlara cevap vermezler. Daha sonra da onlara: **"Kendiniz yalvarın! Halbuki kâfirlerin yalvarması boşunadır"**[5] şeklinde karşılık veriler. Daha sonra Cehennem bekçine: **"Ey Mâlik! Rabbin bizim işimizi bitirsin!"**[6] diye seslenirler. Mâlik kırk yıllık kadar bir süre onları bekletir ve cevap vermez. Sonrasında da onlara: **"Siz böyle kalacaksınız!"**[7] karşılığını verir. Daha sonra bedbahtlar, Rablerine: **"Rabbimiz! Bizi buradan çıkar. Eğer bir daha (ettiklerimize) dönersek, artık belli ki biz zalim insanlarız"**[8] diye seslenirler. Ancak Yüce Allah dünyanın ömrünün iki katı kadar bir süre onlara cevap vermez. Daha sonra da: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[9] buyurur.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Daha öncesi bir süre konuşup tartıştılar. En son kendilerine: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[11] denilince başka bir şey demeleri yasaklanmış oldu."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ziyâd b. Sa'd el-Horasânî: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[12] âyetini

---

[1] Mü'minûn Sur. 106, 107

[2] Mü'minûn Sur. 108

[3] İbn Cerîr (17/119-121) ve Beyhakî (660).

[4] Mü'min Sur. 49

[5] Mü'min Sur. 50

[6] Zuhruf Sur. 77

[7] Zuhruf Sur. 77

[8] Mü'minûn Sur. 107

[9] Mü'minûn Sur. 108

[10] İbn Cerîr (17/118).

[11] Mü'minûn Sur. 108

[12] Mü'minûn Sur. 108

açıklarken: "Bu sözün ardından Cehennem üzerlerine kapatılır. Sonrasında kendilerinden sadece tasın çınlaması gibi bir ses gelir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "اخْسَؤُوا"[2] ifadesini: "Alçalın!" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[4] âyetini açıklarken: "Konuşmalarının kesilmesi üzerine Yüce Allah'ın onlara söylediği bir sözdür" demiştir.[5]

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Sifatu'n-Nâr*'da Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Cehennem ahalisine:* **«Sinin orada! Benimle konuşmayın»**[6] *buyurduğu zaman yüzleri ağızsız ve burunsuz bir şekilde tek parça olur. Nefesleri de içlerinde dolanıp durur."*[7]

Hennâd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Sinin orada! Benimle konuşmayın"**[8] sözünden sonra artık oradan onlar için bir çıkış olmaz."

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ

**"Siz ise onlarla alay ediyordunuz. O kadar ki onlar size beni anmayı unutturdu. Onlara hep gülüyordunuz."**
(Mü'minûn Sur. 110)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Siz ise onlarla alay ediyordunuz..."**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "سخري" ifadesi farklı iki şekilde ve anlamda kullanılmaktadır. "لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا"[10] buyruğunda

---

[1] Abdurrezzâk (2/49), İbn Cerîr (17/125) ve İbn Ebî Hâtim (8/2509).

[2] Mü'minûn Sur. 108

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2508).

[4] Mü'minûn Sur. 108

[5] İbn Cerîr (7/125) ve Beyhakî (481).

[6] Mü'minûn Sur. 108

[7] İbn Ebi'd-Dünya (96).

[8] Mü'minûn Sur. 108

[9] Mü'minûn Sur. 110

[10] Zuhruf Sur. 32

"سُخْرِيّ" şeklinde ve: "Çalıştırma, iş gördürme" anlamında kullanılmışken, "فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا"[1] buyruğunda "سِخْرِيّ" şeklinde ve: "Alay etme" anlamında kullanılmıştır.[2]

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ★ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ

**"«Yeryüzünde kaç yıl kaldınız?» diye sorar. «Bir gün veya daha az bir süre kaldık, sayanlara sor» derler."**
(Mü'minûn Sur. 112, 113)

İbn Ebî Hâtim'in Eyfa' b. Abd el-Kilâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Cennetlikleri Cennete, Cehennemlikleri de Cehenneme koyduktan sonra Cennet ahalisine:* **«Yeryüzünde kaç yıl kaldınız?»**[3] *diye sorar. Onlar da:* **«Bir gün veya daha az bir süre kaldık»**[4] *karşılığını verirler. Bunun üzerine onlara: «Bu bir veya daha fazla sürede benimle pek iyi bir ticaret yaptınız. Buna karşılık size rahmetim, rızam ve Cennetim vardır. İçinde ebedi bir şekilde kalınız» buyurur. Sonra Cehennem ahalisine:* **«Yeryüzünde kaç yıl kaldınız?»**[5] *diye sorar. Onlar da:* **«Bir gün veya daha az bir süre kaldık»**[6] *karşılığını verirler. Bunun üzerine onlara da: «Bu bir veya daha fazla sürede benimle pek kötü bir ticaret yaptınız. Buna karşılık size öfkem ve ateşim vardır. İçinde ebedi bir şekilde kalınız» buyurur."*[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sayanlara sor"**[8] buyruğunu açıklarken: "Bunun hesabını yapanlara sor, anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 110

[2] İbn Cerîr (17/127, 128) ve İbn Ebî Hâtim (8/2510).

[3] Mü'minûn Sur. 112

[4] Mü'minûn Sur. 113

[5] Mü'minûn Sur. 112

[6] Mü'minûn Sur. 113

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2511).

[8] Mü'minûn Sur. 113

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sayanlara sor"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sayanlardan kasıt meleklerdir" demiştir.[3]

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ

**"Sizi boşuna yarattığımızı ve bize tekrar döndürülmeyeceğinizi mi sandınız?"** (Mü'minûn Sur. 115)

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd rahatsız olan bir adamın kulağına: **"Sizi boşuna yarattığımızı ve bize tekrar döndürülmeyeceğinizi mi sandınız?"**[4] âyetinden başlamak üzere sûreyi sonuna kadar okuyunca adam iyileşti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Adamın kulağına ne okudun?"* diye sorunca, İbn Mes'ûd ne okuduğunu söyledi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki kişi inanarak bu âyetleri bir dağa okusa dağ yerinden oynardı"* buyurdu.[5]

İbnu's-Sünnî, İbn Mende ve Ebû Nuaym *el-Ma'rife*'de -hasen bir senedle- Muhammed b. İbrâhîm b. el-Hâris et-Teymî'den, o da babasından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müfreze olarak bizi bir yere gönderdi ve sabah akşam: **"Sizi boşuna yarattığımızı ve bize tekrar döndürülmeyeceğinizi mi sandınız?"**[6] âyetini okumamızı söyledi. Dediği gibi sabah akşam bu âyeti okuduğumuzda hem ganimet elde ettik, hem de sağ salim bir şekilde geriye döndük.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (2/49), İbn Cerîr (17/132) ve İbn Ebî Hâtim (8/2511).

[2] Mü'minûn Sur. 113

[3] İbn Cerîr (17/131) ve İbn Ebî Hâtim (8/2512).

[4] Mü'minûn Sur. 115

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/104, 3/172), Ebû Ya'lâ (5045), İbn Ebî Hâtim (8/2513), İbnu's-Sünnî (631) ve Ebû Nuaym (1/7). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Mü'minûn Sur. 115

[7] İbnu's-Sünnî (77), *Üsudu'l-Ğâbe* (1/51) ve *el-İsâbe*'de (1/19) geçtiği üzere İbn Mende ve Ebû Nuaym 1/208 (728).

وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

**"Kim, hakkında hiçbir delili olmadığı hâlde Allah ile birlikte başka bir ilâha taparsa, onun hesabı ancak Rabbi katındadır. Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler."**
(Mü'minûn Sur. 117)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ"[1] buyruğunu: "Hakkında herhangi bir delili olmadan" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ"[3] buyruğunu: "Hakkında elinde herhangi bir delili bulunmadan" şeklinde açıklamıştır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ"[4] buyruğunu: "Hakkında herhangi bir kanıt olmadan" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: **"...Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler"**[6] buyruğunu "إِنَّهُ" lafzıyla okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler"**[7] buyruğunu "أَنَّهُ لا يُفْلِحُ الكافرون" lafzıyla, "أَنَّهُ" ifadesiyle okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onun hesabı ancak Rabbi katındadır. Şüphesiz kâfirler asla kurtuluşa eremezler"**[1]

---

[1] Mü'minûn Sur. 117
[2] İbn Cerîr (17/134).
[3] Mü'minûn Sur. 117
[4] Mü'minûn Sur. 117
[5] İbn Cerîr (17/134).
[6] Mü'minûn Sur. 117
[7] Mü'minûn Sur. 117
[8] Şâz bir kıraattir.

buyruğunu açıklarken: "Kafirin Allah katındaki hesabı bu şekildedir ve muratlarına eremeyeceklerdir" demiştir.

وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

**"De ki: Rabbim! Bağışla, merhamet et. Çünkü sen merhamet edenlerin en hayırlısısın!"** (Mü'minûn Sur. 117)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Bekr es-Sıddîk'tan bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana, namazlarımda edeceğim bir dua öğret" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şöyle dua et: «Allahım! Ben kendime pek çok zulmettim. Günahları da senden başka hiç kimse bağışlayamaz. Senin katından bir bağışlanmayla beni bağışla ve bana merhamet et. Zira affedici ve merhamet edici olan ancak sensin.»"*[2]

[1] Mü'minûn Sur. 117

[2] İbn Ebî Şeybe (10/269), Ahmed 1/187, 207 (7, 28), Buhârî (834, 6326, 7387, 7388), Müslim (2705), Tirmizî (3531), Nesâî (1301), İbn Mâce (3835), İbn Huzeyme (845, 846), İbn Hibbân (1976) ve Beyhakî (2/154).

# NÛR SÛRESİ

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nûr Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den bunun aynısını bildirir.

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları (kadınları) herkese açık odalarda oturtmayın ve onlara okuma yazma öğretmeyin. Onlara yün eğirme ile Nûr Sûresi'ni öğretin"* buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkeklerinize Mâide Sûresi'ni, kadınlarınıza da Nûr Sûresi'ni öğretin"* buyurmuştur.[2]

Ebû Ubeyd *Fadâil*'de Hârise b. Mudarrib'ten bildirir: "Ömer b. el-Hattâb bizlere Nîsa, Ahzâb ve Nûr sûrelerini öğrenmemiz konusunda bir mektup yazdı."[3]

Hâkim, Ebû Vâil'den bildirir: İbn Abbâs'ın hac emirliğinde bir arkadaşımla birlikte hacca gittim. İbn Abbâs, Nûr Sûresi'ni okuyup açıklamaya başladı. Bunun üzerine arkadaşım bana: "Sübhânallah! Bu adamın ağzından neler çıkıyor öyle! Şayet Türkler bunları duysaydı Müslüman olurlardı" dedi.[4]

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

**"Bu, bizim indirdiğimiz ve farz kıldığımız bir sûredir. Düşünüp öğüt almanız için onda apaçık âyetler indirdik."**

---

[1] Hâkim (2/396) ve Beyhakî (2453). Hâkim hadisi sahîh bulurken Zehebî: "Uydurmadır" demiştir.

[2] Beyhakî (2428).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 128).

[4] Hâkim (3/537).

(Nûr Sur. 1)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا"[1] buyruğunu: "Bu, bizim indirdiğimiz ve (içindeki hükümleri) açıkladığımız bir sûredir" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَفَرَضْنَاهَا"[3] ifadesine: "Açıkladık" şeklinde anlam vermiş ve: "Helal olanı emrettik, haram olanı ise yasakladık" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ve farz kıldığımız bir sûredir...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu sûrede hükümlerini farz kılmış, helal ve haram olan şeyleri belirlemiş, cezaları bildirmiş, kendisine itaati emrederek karşı gelmekten nehyetmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) "...**Ve farz kıldığımız bir sûredir...**"[7] buyruğunu: "وَفَرَضْنَاهَا" şeklinde şeddesiz olarak okumuştur.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Düşünüp öğüt almanız için onda apaçık âyetler indirdik**"[9] buyruğunu açıklarken: "Apaçık âyetlerden kasıt helal, haram ve hadlerdir" demiştir.[10]

---

[1] Nûr Sur. 1

[2] İbn Cerîr (17/138) ve İbn Ebî Hâtim (8/2516).

[3] Nûr Sur. 1

[4] İbn Cerîr (17/137) ve İbn Ebî Hâtim (8/2516).

[5] Nûr Sur. 1

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2516).

[7] Nûr Sur. 1

[8] İbn Ebî Hâtim (8/2516). İbn âmir, Âsım, Ebû Câfer, Hamza, Nâfi', Kesâî, Yâkub ve Halef de bu şekilde okumuşlardır. İbn Kesîr ve Ebû Amr ise "وَفَرَّضْنَا" lafzıyla okumuşlardır.

[9] Nûr Sur. 1

[10] İbn Cerîr (17/138, 139).

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

**"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüzer değnek vurun. Allah'a ve âhiret gününe inanıyorsanız, Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın. Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun."** (Nûr Sur. 2)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cezanın şiddeti konusunda değil, cezanın iptal edilmeyip uygulanması konusunda kişiye acımamadır" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Cezayı uygularken onlara karşı içinizde bir acıma olmasın" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara acıyıp da cezayı iptal etmeyin, anlamındadır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İmrân b. Hudeyr'den bildirir: Ebû Miclez'e: "Yüce Allah: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[6] buyuruyor. Bu, birine değnek atarken veya elini keserken ona acımamamız gerektiği anlamına mı geliyor?" diye sorduğumda şu karşılığı

[1] Nûr Sur. 2

[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (13503), İbn Ebî Şeybe (10/63, 64), İbn Cerîr (17/141, 142) ve İbn Ebî Hâtim (8/2519).

[3] Nûr Sur. 2

[4] Abdurrezzâk (2/50) ve İbn Cerîr (17/142).

[5] Nûr Sur. 2

[6] Nûr Sur. 2

verdi: "Hayır öyle değil. Yetkili birine bir dava intikal ettiği zaman bu yetkilinin kendilerine had uygulanır diye acıyıp davayı reddetmesidir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Değneği sert bir şekilde acımadan atma anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim ve Âmir: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Zina cezasını uygularken değneği sert bir şekilde atmak ve her bir organa cezadan hakkını vermektir" demişlerdir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Şu'be'den bildirir: Hammâd'a: "Zina eden kişiye cezası sert bir şekilde mi uygulanır?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evet sert bir şekilde uygulanır ve değnek atılırken giysileri çıkarılır. Zira Yüce Alah: **"...Allah'ın dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın..."**[5] buyurur." Ben: "Bu acıma konusu henüz hüküm aşamasında olur" dediğimde: "Hem hüküm aşamasında, hem de ceza anında olur" karşılığını verdi.[6]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te Amr b. Şuayb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şayet dört kişi, iki bekarın zina ettiğine dair şahitlik ederlerse bu iki kişiye Yüce Allah'ın da belirttiği gibi yüz değnek atılır, başka bir memlekete bir yıllığına sürgün edilirler ve birbirlerinden ayrı tutulurlar."*[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ubeydullah b. Abdillah b. Ömer'den bildirir: İbn Ömer, zina eden bir cariyesinin sırtına ve ayaklarına değnek attı. Ona: "Yüce Allah: **"...Allah'ın**

---

[1] İbn Cerîr (17/141).

[2] Nûr Sur. 2

[3] İbn Cerîr (17/143).

[4] Nûr Sur. 2

[5] Nûr Sur. 2

[6] İbn Ebî Şeybe (9/527) ve İbn Cerîr (17/143).

[7] Abdurrezzâk (10270, 13318).

**dini konusunda onlara acıyacağınız tutmasın...**"[1] buyurur!" dediğimde şu karşılığı verdi: "Evladım! Ona acıdığımı mı sanıyorsun? Yüce Allah bu yaptığına karşılık onu öldürmemi veya değnekleri başına atmamı emretmiyor. Vurduğun yerlerini de acıttım!"[2]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Berze el-Eslemî'ye ailesinden birine ait olan ve zina eden bir cariye getirildi. Yanında da on kişiye yakın adam vardı. Ebû Berze emrederek cariye bir kenarda oturtuldu ve üzerine bir giysi atıldı. Sonra kamçıyı bir adama verip: "Ona elli kamçı at, ama göbek kısmı ile avret yerlerine vurma" dedi. Adam da kalkıp cariyenin değişik yerlerine kamçı ile vurmaya başladı. Ebû Berze de orada bulunanlara: "**...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun**"[3] âyetini okudu.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun**"[5] buyruğunu açıklarken: "*Tâife*'den kasıt en az bir kişi ve yukarısıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun**"[7] buyruğunu açıklarken: "*Tâife*'den kasıt en az on kişidir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "*Tâife* birden bin kişiye kadardır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah ibret, uyarı ve gözdağı olsun diye böylesi bir cezaya bir topluluğun şahit olmasını emretmiştir."[1]

---

[1] Nûr Sur. 2

[2] Abdurrezzâk (13537), İbn Cerîr (17/140) ve İbn Ebî Hâtim (8/2518).

[3] Nûr Sur. 2

[4] İbn Ebî Şeybe (10/61), İbn Cerîr (17/148) ve İbn Ebî Hâtim (8/2520, lafız kendisinindir).

[5] Nûr Sur. 2

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2520).

[7] Nûr Sur. 2

[8] İbn Cerîr (17/146).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Bu cezaya asgari iki kişi olmak üzere bir topluluk şahit olsun" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken: "*Tâife* en az üç kişi ve yukarısıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "*Tâife* dört kişidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nasr b. Alkame: "**...Müminlerden bir topluluk da onların cezalandırılmasına şahit olsun**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu topluluğun şahit bulunması cezalandırılan iki kişinin rezil olması için değil, tövbelerinin kabulü ve rahmet dilemeleri içindir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Şeybânî'den bildirir: İbn Ebî Evfâ'ya: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hiç kimseyi recmetti mi?" diye sorduğumda: "Evet, recmetti" dedi. "Nûr Sûresi'nin inmesinden sonra mı önce mi?" diye sorduğumda ise: "Bilmiyorum" dedi.[7]

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

**"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir. Zina eden bir kadınla da, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir erkek evlenir. Bu, müminlere haram kılınmıştır."** (Nûr. Sur. 3)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Sünen*'de ve Diyâ el-Makdisî *el-Muhtâre*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2521).

[2] İbn Cerîr (17/147).

[3] İbn Cerîr (17/147).

[4] İbn Cerîr (17/148).

[5] Nûr Sur. 2

[6] İbn Ebî Hâtim (8/5520).

[7] İbn Ebî Şeybe (10/75), Buhârî (6813, 6840) ve Müslim (1702).

"الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً"[1] buyruğunu açıklarken: "Buradaki nikahtan kasıt, evlilik değil cinsel ilişkidir. Kişi helali olmayan biriyle ilişkiye girdiği zaman bunu ancak zani veya müşrik biri olarak yapar" demiştir. **"...Bu, müminlere haram kılınmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Haram kılınan şey, zinadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil'den bildirir: Müslümanlar Mekke'den Medine'ye hicret ettikleri zaman çok azı hariç yokluk içindeydiler. O zamanlar Medine'de fiyatlar yüksek, geçim de zordu. Medine sokaklarında Ehl-i kitâb'dan olsun Ensâr'ın cariyelerinden olsun açıkça zina eden kadınlar da vardı. Bunlar arasında Abdullah b. Ubey'yin cariyesi Umeyye ve Umeyye'nin kızı Müseyke de vardı ki Müseyke, Ensâr'dan bir adamın cariyesiydi. Zinayla geçinen böylesi kadınlar da zina ettikerine dair kapılarına işaret koymuşlardı. Zina eden bu kadınlar da Medine'nin cömert ve hayır sahibi kimselerindendi. Hicret eden Müslümanlardan bazıları içinde bulundukları sıkıntıdan dolayı bu kadınların kazançlarından faydalanmak istediler. Birbirlerine: "Zina eden bu kadınlarla evlensek de onların kazançlarından biz de faydalansak" derken, bazıları: "Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soralım" dediler. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! İçinde bulunduğumuz yoksulluktan dolayı büyük bir sıkıntı içindeyiz. Yiyecek bile bulamıyoruz. Çarşıda da Ehl-i kitâb'dan veya onların ve Ensâr'ın cariyelerinden zina eden ve geçimini bu şekilde kazanan kadınlar var. Durumumuz düzelene kadar onlarla evlenip kazançlarından faydalanabilir miyiz? Kazançlarına ihtiyacımız kalmadığı zaman da onlardan ayrılırız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyetini indirdi. Bu âyetle de Müslümanların açık bir şekilde zina eden kadınlarla evlenmeleri haram kılındı.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla**

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] Nûr Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (2/51), İbn Ebî Şeybe (4/272), İbn Ebî Hâtim (8/2521, 2522), Beyhakî (7/154) ve Diyâ el-Makdisî 10/150 (148).

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2522, 2523).

**evlenir...**"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde zinayla geçinen fahişe kadınlar vardı. Bunlardan biri de Ümmü Mehzûl adında bir kadındı ve çok güzeldi. Müslümanlardan fakir olanlardan bazıları da kazançlarından faydalanmak için böylesi kadınlarla evlenirlerdi. Bu âyetle Yüce Allah Müslümanların böylesi kadınlarla evlenmesini haram kıldı."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleymân b. Yesâr: **"Zina eden erkek ancak, zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[3] âyetini açıklarken: "Cahiliye döneminde fahişelik eden bazı kadınlar vardı. Yüce Allah bu âyetle Müslümanların böylesi kadınlarla evlenmesini haram kıldı" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: "Cahiliye döneminde filan oğullarının fahişeleri, filan oğullarının fahişeleri gibi açıkça zina eden kadınlar vardı. Yüce Allah bu konuda: **"Zina eden erkek ancak, zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[4] âyetini indirdi. Yüce Allah İslam dini ile bu kadınlarla evlenmeye yönelik hükmünü vermiş oldu. " Atâ'ya: "Bunu İbn Abbâs'a dayanarak mı söylüyorsun?" diye sorulunca: "Evet!" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Zina eden erkek ancak, zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bazı erkekler cahiliye döneminden beri açıkça fahişelik yapan kadınlarla zina etmek istiyorlardı. Kendilerine: "Yapmak istediğiniz şey haramdır" denilince bu sefer onlarla evlenmeyi istediler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi ve onlarla evlenmeyi haram kıldı.[7]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: İslam'ın ilk dönemlerinde bazıları zina ederlerdi. Zina haram kılınınca bunlar: "Daha önce zina ettiğimiz kadınlarla evlenelim mi?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zina eden**

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] İbn Ebî Şeybe (4/271, muhtasar olarak) ve İbn Cerîr (17/152).

[3] Nûr Sur. 3

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Cerîr (17/154).

[6] Nûr Sur. 3

[7] İbn Ebî Şeybe (4/272, 273) ve İbn Cerîr (17/153).

**erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[2] âyetini açıklarken: "Buradaki nikahtan kasıt, bilinen manasıyla evlilik değil zinadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[4] âyetini açıklarken: "Kişi zina ettiği zaman ancak kendisi gibi zinakâr veya müşrik olan birisiyle zina ediyor demektir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bunun aynısını bildirir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kıble ahalisinden zina eden bir adam, ancak kendisi gibi kıble ahalisinden olan zinakâr bir kadınla veya kıble ahalisinden olmayan müşrik bir kadınla zina eder. Kıble ahalisinden zina eden bir kadın da ancak kendisi gibi kıble ahalisinden olan zinakâr bir adamla veya kıble ahalisinden olmayan müşrik bir adamla zina eder. Zina da müminlere haram kılınmıştır."[7]

Saîd b. Mansûr, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah zinayı haram kıldığında fahişelik yapan bazı kadınlar çok güzeldi. Bazıları: "O zaman biz de gider onlarla evleniriz" deyince Yüce Allah: "**Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir...**"[8] âyetini indirdi.

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] Nûr Sur. 3

[3] İbn Ebî Şeybe (4/272).

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Cerîr (17/157, 158).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/271).

[7] İbn Cerîr (17/159), İbn Ebî Hâtim (8/2522, 2525, 2526) ve Beyhakî (7/154, muallak olarak).

[8] Nûr Sur. 3

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Abdullah b. Amr'dan bildirir: Ümmü Mehzûl adında bir kadın vardı. Bu kadın birileriyle dost hayatı yaşar, ancak dost edindiği adamın masraflarını karşılama şartını da koşardı. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir adam bu kadınla evlenmek isteyince Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, bn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Mekke'den Medine'ye esir taşıyan Mersed adında biri vardı. Mekke'de, Anâk adında, Mersed'in dostu olan fahişe bir kadın da bulunuyordu. Mersed, Mekke esirlerinden birine, kendisini Mekke'ye taşıyacağına dair söz vermişti." Mersed şöyle anlatır: "Mehtaplı bir gecede Mekke duvarlarından bir duvarın dibine geldim. Anâk da gelip duvar dibindeki karaltımı görünce yanıma geldi. "Mersed! Sen misin?" diye seslenince: "Evet! Benim" karşılığını verdim. Bunun üzerine bana: "Hoş geldin! Buyur bu gece bizde kal" dedi. "Ey Anâk! Yüce Allah zinayı haram kıldı" karşılığını verdim. Bunun üzerine: "Ey oba halkı! Bu adam sizin esirlerinizi kaçırıyor!" diye bağırmaya başladı. Bu bağırması üzerine peşimden sekiz kişi çıktı. Handeme[3] yolunu tutup bir yarığa veya mağaraya vardım ve içine girdim. Gelip başucumda durdular. Hatta başımın üzerine işediler, ancak Yüce Allah bana karşı gözlerini kör etti. Sonra da geri döndüler. Ben de Medine'ye götürmeye söz verdiğim kişinin yanına geldim onu taşıyıp yola koyuldum. Medine'ye ulaştığımda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Anâk'la evlenebilir miyim?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana hiçbir cevap vermedi. Ancak: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyeti nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Mersed! Zina eden bir erkek, ancak zinakâr veya müşrik olan bir kadınla evlenebilir. Zina eden bir kadın da ancak zinakâr*

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] Ahmed 11/16, 669 (6480, 7099), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11359), İbn Cerîr (17/150), İbn Ebî Hâtim (8/2525), Hâkim (2/193, 194) ve Beyhakî (7/153). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen'dir" demişlerdir.

[3] Mekke'de bir dağın adıdır.

[4] Nûr Sur. 3

*veya müşrik olan bir erkekle evlenebilir. Yüce Allah da zinayı müminlere haram kıldı. Sen o kadınla evlenme!"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Fahişelik yaptıkları bilinen bazı kadınlar vardı. Bazı yoksul Müslümanlar da böylesi kadınlarla evlenir, kadınlar onların geçimini karşılardı. Yüce Allah da bu âyetle Müslümanlara böylesi bir evliliği yasakladı."[3]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cahiliye döneminde aleni bir şekilde fahişelik yapan kadınlar hakkında nazil oldu. Bunlar müşrik fahişelerdi. Yüce Allah müminlerin bunlarla evlenmesini haram kıldı."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın azatlısı Şu'be'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanındayken bir adam geldi ve şöyle dedi: "Bir kadının peşine düştüm ve onunla Yüce Allah'ın bana haram kıldığı bir şey (zina) yaptım. Ancak Allah'ın da ihsanıyla tövbe ettim ve onunla evlenmek istedim. Fakat insanlar bana: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[5] diyorlar." Bunun üzerine İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bu âyet senin anlattığın konu hakkında değildir. Açıkça fahişelik yapan ve insanlar içinde tanınmaları için kapılarına işaretler koyan kadınlar vardı. Yüce Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi. Sen dediğin kadınla evlenebilirsin ve bir günahı varsa benim boynumadır."[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Cahiliye döneminde fahişelik yapan bazı kadınlar vardı.

---

[1] Ebû Dâvud (2051), Tirmizî (3177, "hasen"), Nesâî (3228), İbn Cerîr (17/151, 152), İbn Ebî Hâtim (8/2526), Hâkim (2/166, "sahîh") ve Beyhakî (7/153). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1806).

[2] Nûr Sur. 3

[3] İbn Cerîr (17/150, 151).

[4] İbn Cerîr (17/153) ve Beyhakî (7/154).

[5] Nûr Sur. 3

[6] İbn Ebî Şeybe (4/272), İbn Cerîr (17/153) ve İbn Ebî Hâtim (8/2521).

İslam dini geldikten sonra Müslümanlardan bazıları böylesi kadınlarla evlenir, kadınlar onların geçimini karşılardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina etmiş ve ceza olarak değnek yemiş biri ancak kendisi gibi zina etmiş ve cezalandırılmış biriyle evlenebilir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yaptığı zina gizli kalmış olan kişi değil, zinadan dolayı ceza yemiş kişi, ancak yine kendisi gibi cezalandırılmış biriyle evlenebilir."[5]

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre adamın biri bir kadınla evlendi. Daha sonra zina etti ve had uygulanarak kendisine değnek atıldı. Bu adamı Ali b. Ebî Tâlib'e getirdiklerinde adamı karısından ayırdı ve ona: "Ancak senin gibi zinadan dolayı değnek yemiş birisiyle evlenebilirsin" dedi.[6]

Ahmed ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde, anne babasına asi olan kişiye, erkeğe benzemeye çalışan kadına ve deyyûs olana dönüp bakmaz."*[7]

İbn Mâce ve İbn Adiy, Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın huzuruna pak ve tertemiz bir şekilde çıkmak isteyen kişi hür (ve temiz) kadınlarla evlensin"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Nûr Sur. 3

[2] İbn Ebî Şeybe (4/272), İbn Ebî Hâtim (8/2525) ve Beyhakî (7/153).

[3] Ebû Dâvud (2052), İbn Ebî Hâtim (8/2524), İbn Adiy (2/817) ve Hâkim (2/166). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1807).

[4] Nûr Sur. 3

[5] İbn Ebî Şeybe (4/273).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/273).

[7] Ahmed 10/321, 322 (6180) ve Nesâî (2561). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2402).

Ebû Ubeyd *Nâsih*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Zina eden erkek, ancak zina eden veya Allah'a ortak koşan bir kadınla evlenir..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin daha sonra gelen: **"Sizden bekâr olanları, kölelerinizden ve cariyelerinizden durumu uygun olanları evlendirin. Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir"**[3] âyetiyle neshedildiği söylenir."[4]

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ★ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

**"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."**
(Nûr Sur. 4, 5)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yetkili kişiye birine zina iftirasında bulunan biri getirildiği zaman ona seksen değnek atar. Bu cezadan sonra da hayatta

[1] İbn Mâce (1862) ve İbn Adiy (3/1157). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 410).

[2] Nûr Sur. 3

[3] Nûr Sur. 32

[4] Ebû Ubeyd (129, 130), İbn Ebî Şeybe (4/271), İbn Cerîr (17/159, 160), İbn Ebî Hâtim (8/2524) ve Beyhakî (7/154).

[5] Nûr Sur. 4

olduğu sürece onun şahitliklerini kabul etmez. Böylesi kişiler de söyledikleri bu yalanlardan dolayı Allah'a karşı gelmiş fasık kimselerdir."[1]

Ebû Dâvud *Nâsih*'de ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[2] buyurdu. Daha sonra da: **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] buyurarak bir istisnâda bulundu. Bu istisna da fasıklıklarından dolayı tövbelerinin kabulüne yöneliktir. Yoksa şahitlikleri yine geçerli değildir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah burada hem ceza, hem de atılan iftiradan dolayı tövbeyi indirmiştir. Bunların tövbeleri kabul edilebilir, ancak şahitlikleri artık geçerli sayılmaz" demiştir.

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer b. el-Hattâb, böylesi bir durumda olan Ebû Bekre'ye: "Şayet tövbe edersen şahitliğini de geçerli sayarım" demiştir.[5]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[6] âyeti konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tövbeleri, söylediklerini bu yalanı yani kendi kendilerini yalanlamaları ile olur. Bunu yapmaları halinde artık şahitlikleri geçerli sayılır"* buyurmuştur.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2530, 2531).

[2] Nûr Sur. 4

[3] Nûr Sur. 5

[4] Nûr Sur. 4, 5

[5] İbn Cerîr (17/163).

[6] Nûr Sur. 5

Ebû Dâvud *Nâsih*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Nûr Sûresi'nde önce: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[1] buyurdu. Daha sonra da: **"Eşlerine zina isnat edip de kendilerinden başka şahitleri olmayanlara gelince, onların her birinin şahitliği; kendisinin doğru söyleyenlerden olduğuna dair, Allah adına dört defa yemin ederek şahitlik etmesidir"**[2] buyurarak bir istisnâda bulundu. Her iki taraf da belirtildiği gibi yemin ettikten sonra birbirlerinden ayrılırlar. Yemin etmemeleri halinde artık durumlarına göre değnek veya recm ile cezalandırılırlar.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah önce: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[3] buyurdu. Daha sonra da: **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] buyurarak bir istisnâda bulundu. Bundan dolayı tövbe edip ıslah olanların Allah'ın kitabına göre şahitlikleri geçerli olur.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Müseyyeb'den bildirir: Üç kişi Muğîre b. Şu'be'nin zina ettiğine dair şahitlik ettiler. Dördüncü kişi olarak Ziyâd bu şahitliğe yanaşmayınca Ömer şahitlikte bulunan üç kişiyi cezalandırdı. Sonra onlara: "Tövbe edin ki bundan sonra şahitliğinizi kabul edeyim" deyince iki kişi tövbe etti, ancak şahitlerden biri olan Ebû Bekre tövbe etmedi. Tövbeyi kabul etmeyince de şahitliği geçerli sayılmadı. Ebû Bekre, Ziyâd'la anneden bir kardeşti. Ziyâd bu şekilde şahitlikten uzak durunca Ebû Bekre onunla konuşmayacağına dair yemin etti. Ölünceye kadar da onunla konuşmadı.[6]

---

[1] Nûr Sur. 4

[2] Nûr Sur. 6

[3] Nûr Sur. 4

[4] Nûr Sur. 5

[5] İbn Cerîr (17/172) ve Beyhakî (10/153).

[6] Abdurrezzâk (2/52), *Musannef* (13564).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ bu âyetleri açıklarken: "Zina iftirasında bulunan kişi, tövbe edip yalan söylediğini itiraf ederse şahitliği geçerli sayılır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî, Zührî, Tâvus ve Mesrûk: "Zina iftirasında bulunan kişi, tövbe ederse şahitliği geçerli sayılır. Tövbe etmesi de yalan söylediğini itiraf etmesidir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ve Hasan(-ı Basrî): "Zina iftirasında bulunan kişi tövbe ederse bu tövbesinin kabul görüp görmemesi Allah ile kendisi arasındadır. Ancak şahitliği artık geçerli sayılmaz" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mekhûl: "Zina iftirasında bulunan kişinin tövbe etmesi halinde şahitliği geçerli sayılmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Zina iftirasında bulunan kişi tövbe ederse bu tövbesinin kabul görüp görmemesi Allah ile kendisi arasındadır. Ancak şahitliği artık asla geçerli sayılmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Zina iftirasında bulunan kişinin tövbe etmesi halinde şahitliği geçerli sayılmaz" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Zina iftirasında bulunan kişi tövbe ederse azaba maruz kalıp kalmaması Allah ile kendisi arasındadır. Ancak şahitliği artık asla geçerli sayılmaz" demiştir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hasan bu konuda: "Zina iftirasında bulunan kişinin artık şahitliği geçerli sayılmaz. Tövbe etmesi ise Allah'la kendisi arasında olan bir şeydir" derdi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (13561).

[2] Nûr Sur. 4

[3] Abdurrezzâk (2/52), *Musannef* (13572) ve İbn Cerîr (17/171).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Şurayh'tan bildirir: "Zina iftirasında bulunan kişi hariç, kendisine had uygulanan her bir kişinin şahitliği geçerli sayılır. Zina iftirasında bulunan kişinin tövbesi ise Allah'la kendisi arasında olan bir şeydir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Zina iftirasında bulunan kişinin artık şahitliği geçerli sayılmaz. Tövbe etmesi ise Allah'la kendisi arasında olan bir şeydir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İsa b. Âsım'dan bildirir: "Ebû Bekre, kendisine biri gelip de şahitlik etmesini istediğinde: "Benden başka bir şahit bul! Zira Müslümanlar beni fasık çıkardılar" derdi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'ın Muğîre b. Şu'be'ye zina iftirasında bulunanları cezalandırmasına şahit oldum. Bunlar arasında Ebû Bekre, Nâfi' ve Şibl de vardı. Daha sonra Ömer, Ebû Bekre'yi çağırdı ve: "Eğer yalan söylediğini itiraf edersen bundan sonra şahitliğini geçerli sayarım" dedi. Ancak Ebû Bekre söylediğini yalanlamadı. Sonrasında Ömer b. el-Hattâb vefat edene dek onun şahitliğini kabul etmedi. **"Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır..."**[3] âyetinde ifade edilen de budur. Bunları tövbesi de yalan söylediklerini itiraf etmeleridir.

Abdurrezzâk'ın Amr b. Şuayb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah ve Resûlü, üç veya iki veya bir kişinin, birinin zina ettiğine dair şahitliğinin geçerli sayılmamasına hükmetti. Böylesi bir şahitlikte bulunanlara da ceza olarak değnek atılır. Tövbe edip Müslümanların nazarında ıslah oldukları belli oluncaya kadar başka konularda da şahitlikleri geçerli sayılmaz."*[4]

Abd b. Humeyd, Câfer b. Burkân'dan bildirir: Meymûn b. Mihrân'a: "Yüce Allah: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit**

[1] Abdurrezzâk (13575) ve İbn Cerîr (17/168-170).

[2] Abdurrezzâk (13573) ve İbn Ebî Hâtim (8/2532).

[3] Nûr Sur. 5

[4] Abdurrezzâk (13571).

**getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesnadır. Çünkü Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] buyurmuş ve böylesi kişilere tövbe hakkını tanımıştır. Ancak başka bir âyette: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[2] buyuruyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "İlk bahsettiğin âyetlerde kendisine iftirada bulunulan kişi zina etmiş de olabilir. Ancak sonra söylediğin âyette iftiraya maruz kalmış kişi asla böylesi bir şeye yanaşmamış kişidir."

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Mekke müşrikleri arasında yapılan anlaşmadan sonra Mekkeli bazı kadınlar Medine'ye Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Müslüman olmak için hicret ediyorlardı. Ancak Mekkeli müşrikler: "Bu kadınlar erkek bulmak için Medine'ye gidiyorlar!" deyince Yüce Allah: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[3] âyetini indirdi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Zinanın kendisi zina iftirasında bulunmaktan daha ağırdır. Zina iftirasında bulunmak da içki içmekten daha ağırdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Atâ: "Zina için atılan değnek zina iftirasında bulunma ve içki içmekten dolayı atılan değnekten daha ağır olur. Zina iftirasında bulunmada atılan değnek ile içki içmekten dolayı atılan değnek birdir" demiştir.[5]

---

[1] Nûr Sur. 4, 5

[2] Nûr Sur. 23

[3] Nûr Sur. 4

[4] Abdurrezzâk (13509).

[5] Abdurrezzâk (13508).

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ★ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ★ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ★ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

**"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır."**
(Nûr Sur. 6-9)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Âsım b. Adiy'den bildirir: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[1] âyeti nazil olduğu zaman: "Yâ Resûlallah! Kişi şahit olmaları için dört kişi bulup getirene kadar karısıyla zina eden adam çıkıp gider" dedim. Ancak birkaç gün geçmedi ki bir amcam oğlunu karısı ve yanında bir oğluyla birlikte gördüm. Kadın: "Bu çocuk senden!" derken, amcam oğlu: "Hayır, benden değil!" karşılığını veriyordu. Bunun üzerine lanetleşme (liân) âyeti nazil oldu. Bu konuda ilk konuşan bendim ve böylesi bir şeye maruz kalan ilk kişi de yine ben oldum.[2]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Ensâr'ın önderlerinden

[1] Nûr Sur. 4

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2528), Buhârî (4745, 5308) ve Müslim (1492).

[3] Nûr Sur. 4

biri olan Sa'd b. Ubâde: "Yâ Resûlallah! Âyet bu şekilde mi nazil oldu?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensâr! Önderiniz olan şu adamın ne dediğini duyuyor musunuz?"* buyurunca, Ensârlı Müslümanlar: "Bu adam kıskanç biridir! Evlendiği bütün kadınları bakire olanlardan seçmiştir. Kıskançlığından dolayı da boşadığı bir kadına içimizden hiç kimse cesaret edip talip olamıyor!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Sa'd şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Bu âyetin hak olduğunu ve Allah'tan geldiğini tabi ki biliyorum! Ancak denilen karşısında şaşırdım. Zira bana ait bir kadını başka bir erkekle ilişki halinde görsem dört şahit bulana kadar ona ne dokunabilir, ne de bir şey yapabiliyorum. Vallahi ben bu dört şahidi bulana kadar adam işini bitirmiş olur."

Bu olay üzerinden çok bir zaman geçmedi ki (Tebûk savaşına katılmayıp sonradan) tövbeleri kabul edilen üç kişiden biri olan Hilâl b. Umeyye gece vakti tarlasından döndüğü zaman karısının yanında bir adam gördü. Onu kendi gözleriyle gördü kendi kulaklarıyla işitti. Ancak onlara dokunmadı ve sabaha kadar bekledi. Sabah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Yâ Resûlallah! Gece vakti karımın yanına geldiğimde yanında bir adam buldum. Olanları gözümle gördüm, kulaklarımla işittim" dedi. Hilâl'in bu söylediklerini Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hiç de hoş karşılamadı ve bundan dolayı canı sıkıldı. Ensâr toplanıp: "Sa'd b. Ubâde'nin dediği bir durumun içine düştük. Şimdi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hilâl b. Umeyye'ye ceza verecek ve müslümanlar arasında onun şahitliğini iptal edecektir" dediler. Hilâl da: "Vallahi, Yüce Allah'ın bana bu konuda bir çıkış yolu göstereceğini umuyorum" dedi. Daha sonra Hilâl, Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Sana geldiğim konu yüzünden sıkıntıya düştüğünü görüyorum, ama Allah da biliyor ki doğru söylüyorum!" dedi.

Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona ceza uygulanmasını emretmek üzereyken Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indirdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indiği zaman yanındakiler onun teninin bembeyaz kesilmesinden anlarlardı. Vahiy inişi bitene kadar da onunla konuşmadılar. İşte o sırada: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın**

**lanetinin kendisine olmasını diler"**[1] âyetleri nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendine gelince: *"Müjde ey Hilâl! Yüce Allah sana bir kurtuluş ve çıkış yolu kıldı"* buyurdu. Hilâl da: "Bunu Rabbimden bekliyordum" diye karşılık verdi.

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadını çağırın"* buyurduğu zaman kadını çağırdılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisine de inen âyetleri okudu, nasihat etti ve âhiret azabının dünya azabından daha ağır olduğunu söyledi. Hilâl: "Yâ Resûlallah! Vallahi ben onun hakkında doğru olanı söyledim" deyince, kadın: "Yalan söylüyor" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarında liân yapın"* buyurdu. Hilâl'a "(Doğruyu söylediğine dair) şehadet et" dediklerinde, Hilâl doğru söylediğine dair dört defa şehadet etti. Beşinci şehadeti edeceği zaman onu: "Yüce Allah'tan kork! Zira dünyadaki azap âhiretteki azaptan daha hafiftir! Bu beşinci şehadet sana azabı getirebilecek olan şehadettir!" diye uyardılar. Fakat Hilâl: "Vallahi Yüce Allah bundan dolayı beni azaplandırmayacağı gibi bana ceza da uygulatmayacak" dedi ve: "Eğer yalancılardan isem Allah'ın laneti üzerime olsun" şeklindeki beşinci şehadetini de etti.

Sonra kadına: "Kocanın yalancılardan olduğuna dair Yüce Allah adına dört defa şehadet et" denildi. Kadın da bu yönde dört defa şehadet etti. Beşincisine geldiği zaman onu: "Yüce Allah'tan kork! Zira dünyadaki azap âhiretteki azaptan daha hafiftir! Bu beşinci şehadet sana azabı getirebilecek olan şehadettir!" diye uyardılar. Kadın biraz durakladıktan sonra: "Vallahi ben kavmimi rezil etmem!" dedi ve: "Eğer kocam doğru söylüyorsa Yüce Allah'ın öfkesi benim üzerime olsun" şeklindeki beşinci şehadeti de etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları ayırdı. Bu beş şehadet yüzünden kadının doğuracağı çocuğun baba adı ile anılmamasını, kadına zinacı ve çocuğunun da veledi zina diye çağrılmamasını emretti. Ortada bir talak veya ölüm olmadan ayrıldıkları için de erkeğin kadına ev ve nafaka vermesi gerekmediğine, kadının da iddet beklememesine hükmetti.[2]

---

[1] Nûr Sur. 6, 7

[2] Ahmed 4/33 (2131), Abdurrezzâk (12444), Tayâlisî (2789), Ebû Dâvud (12256), İbn Cerîr (17/180-182), *Fethu'l-Bârî*'de (9/445) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim (8/2533, 2534). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 496).

Buhârî, Tirmizî ve İbn Mâce, İbn Abbâs'tan bildirir: Hilâl b. Umeyye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında karısını Şerîk b. Sehmâ ile zinada bulunmakla suçladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ya bu konuda delil sunarsın, ya da sırtına ceza uygulanır"* buyurunca Hilâl: "Yâ Resûlallah! Birimiz karısının üzerine bir erkek görse bu konuda delil mi arar?" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Ya bu konuda delil sunarsın, ya da sırtına ceza uygulanır"* buyurdu. Bunun üzerine Hilâl: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki doğru söylüyorum! Ve Yüce Allah benim sırtımı cezadan kurtaracak bir şey indirecektir" dedi. Sonrasında Cebrâil indi ve: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[1] âyetlerini getirdi.

Âyetlerin inişi bitince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırdı. Geldiklerinde Hilâl b. Umeyye kalkıp iddiasının doğruluğuna şehadet etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara: *"Yüce Allah ikinizden birinin yalan söylediğini biliyor. Onun için ikinizden tövbe edecek olan var mı?"* buyuruyordu. Sonra karısı kalkıp şehadette bulundu. Beşinci şehadete gelince oradakiler kadını: "Şayet yalan söylüyorsan bil ki bu söz azabı gerektirir" diye uyardılar. Bunun üzerine kadın biraz yavaşlayıp durakladı. Biz, kadın şehadetinden vazgeçecek sandık. Ama kadın: "Bu günden sonra kavmimi rezil edecek değilim" dedi ve beşinci şehadetini de etti. Sonunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Bu kadını gözleyin. Eğer gözleri sürmeli, iri kalçalı, kalın bacaklı bir çocuk dünyaya getirirse bu çocuk Şerîk b. Sehmâ'ya aittir"* buyurdu. Daha sonra kadın Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediği gibi bir çocuk doğurdu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yüce Allah'ın (lîân hakkındaki) hükmü infaz edilmemiş olsaydı bu kadına farklı bir şekilde davranırdım"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve karısının bir adamla zina

[1] Nûr Sur. 6-9

[2] Buharî (2671, 4747), Tirmizî (3179) ve İbn Mâce (2067).

ettiğini söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın bu söylediğinden pek hoşlanmadı, ancak adam Allah Resûlü'ne bu konuda o kadar gelip gitti ki sonunda: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler"**[1] âyetleri nazil oldu. Daha sonra haber gönderip adamla karısını çağırdı ve: *"Yüce Allah hakkınızda vahiy indirdi"* buyurdu. Sonra adama âyetleri okuyunca adam doğruyu söylediğine dair dört defa Allah adına şahedet etti. Beşincisinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) emrederek adamın ağzı kapatıldı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her şey senin için Allah'ın lanetinden daha kolaydır"* diyerek ona öğütte bulundu. Sonra adamı bırakmalarını söyleyince adam: "Eğer yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun" diyerek beşinci şehadetini etti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) daha sonra kadını yanına çağırdı ve bu âyetleri kendisine okudu. Kadın da kocasının yalan söylediğine dair dört defa Allah adına şehadette bulundu. Beşincisinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) emrederek kadının ağzı kapatıldı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yazık sana! Her şey senin için Allah'ın öfkesinden daha kolaydır"* diyerek ona öğütte bulundu. Sonra kadını bırakmalarını söyleyince kadın: "Eğer kocam doğruyu söylüyorsa Allah'ın laneti üzerime olsun" diyerek beşinci şehadetini etti.[2]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Karım zina etti" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerde bir şeyler eşeler gibi başını önüne eğdi sonra başını kaldırıp: *"Yüce Allah senin ve karın hakkında vahiy indirdi, onu da getir gel"* buyurdu. Adamın karısı da gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Kalk ve söylediğin konuda dört defa Allah adına şahitlik et"* buyurdu. Adam da kalkıp Allah adına dört defa doğruyu söylediğine dair şehadette bulundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Yazık sana! Bir sonraki şehadetin azabı gerektirir!"* buyurdu ancak adam: "Yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun" diye beşinci şehadetini de yaptı. Adamdan sonra bu kez karısı kalktı ve Allah adına dört defa kocasının yalan söylediğine dair şehadet etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadına: *"Yazık sana! Bir sonraki şehadetin azabı*

[1] Nûr Sur. 6, 7

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2534).

*gerektirir!"* buyurdu, ancak kadın: "Kocam doğru söylüyorsa Allah'ın gazabı üzerime olsun" diye beşinci şehadetini yaptı. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Gidebilirsin! Artık kadın üzerinde herhangi bir hakkın kalmadı"* buyurdu. Adam: "Ona verdiğim malım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ondan alacak malın yok! Şayet iddianda doğruyu söylemişsen ona verdiğin mal fercinin karşılığıdır. Yok, eğer yalan söylüyorsan zaten bu mal sana daha uzak olur"* buyurdu.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî ("sahih"), Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Lanetleşen karı kocanın birbirinden ayırılıp ayırılamayacağı konusu bana sorulunca nasıl bir cevap vereceğimi bilemedim. Yerimden kalkıp İbn Ömer'in evine gittim. "Ey Ebû Abdirrahman! Lanetleşen karı koca birbirinden ayırılırlar mı?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Sübhanallah! Evet, ayırılırlar. Bu konuyu ilk soran kişi de filanın oğlu falan kişiydi. Adam: "Yâ Resûlallah! Biri karısını çirkin bir durumda görse ne yapmalı? Zira konuşursa büyük ve ağır bir şey söylemiş olur. Buna susarsa da böylesi çirkin bir şey karşısında sessiz kalmış olur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de susup adama herhangi bir cevap vermedi. Adam daha sonra geldi ve: "Daha önce sana sormuş olduğum şey başıma geldi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Nûr Sûresi'ndeki: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[2] âyetleri indirdi.

Bu âyetlerin nazil olmasıyla Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) önce adamdan başlayıp ona nasihatlerde bulundu, dünyadaki cezanın âhiretteki cezadan daha kolay olduğunu hatırlattı. Ancak adam: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki yalan söylemiyorum" dedi. Sonra aynı şekilde kadına nasihatlerde bulundu, dünyadaki cezanın âhiretteki cezadan daha kolay olduğunu hatırlattı. Kadın da: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki yalan söylüyor" dedi. Sonrasında adam dört defa doğruyu söylediğine dair Allah adına

[1] Buhârî (5349, 5350) ve Müslim (1493).

[2] Nûr Sur. 6-9

şehadette bulundu. Beşincisinde de: "Yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun" dedi. Daha sonra kadın dört defa kocasının yalan söylediğine dair Allah adına şehadette bulundu. Beşincisinde de: "Şayet doğruyu söylüyorsa Allah'ın gazabı üzerime olsun" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Cuma gecesi Mescid'de oturuyorduk. Ensâr'dan bir adam: "Birimiz karısının bir adamla zina ettiğini görüp de adamı öldürse onu öldürürsünüz. Öldürmeyip bunu dile getirse şahit yetersizliğinden iftirada bulundu diye değnek atarsınız. Sussa da öfke içinde susar. Vallahi sabaha sağ çıkarsam bunu Allah Resûlü'ne soracağım" dedi. Sabah olunca da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Birimiz karısının bir adamla zina ettiğini görüp de adamı öldürse onu öldürürsünüz. Öldürmeyip bunu dile getirse şahit yetersizliğinden iftirada bulundu diye değnek atarsınız. Sussa da öfke içinde susar. Yüce Allah bu konuda hükmünü versin" dedi. Bunun üzerine lanetleşme (liân) âyetleri nazil oldu. Böylesi bir şeye maruz kalan ilk kişi de Ensâr'dan olan bu adam oldu.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Uveymir, Âsım b. Adiy'ye geldi ve: "Adamın biri karısının yanında başka bir adam görse ve onu öldürse buna karşı adam öldürülür mü? Veya bu durumda bu adam ne yapmalı? Bunu benim için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorsana" dedi. Âsım bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğunda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bunu hoş görmedi ve bu tür soruları kınadı. Daha sonra Uveymir, Âsım'la karşılaşınca ona: "Ne oldu?" diye sordu. Âsım: "Bana hayır getirmedin, zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine sorduğum soruyu hoş karşılamadı" diye cevap verdi. Uveymir de: "Vallahi Allah Resûlü'ne gidecek ve bunu ona kendim soracağım" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğinde de söz konusu âyetler nazil olmuştu. Âyetlerin nazil olmasıyla Allah Resûlü, Uveymir ile karısını yanına çağırdı ve aralarında liân yaptı.

---

[1] Ahmed 8/319, 9/52 (4693, 5009), Tirmizî (1202, 3178), Nesâî (3473) ve İbn Cerîr (17/184). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 960).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/405), Ahmed 7/105, 312 (4001, 4281), Müslim (1495), Ebû Dâvud (2253), İbn Mâce (2068), İbn Cerîr (17/183) ve İbn Hibbân (4281).

Lanetleşmeyi bitirdiklerinde Uveymir: "Yâ Resûlallah! Eğer ben onu yanımda tutacaksam o zaman onun hakkında yalan söylemiş olacağım" dedi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söylemeden kendisi karısından ayrıldı. Bu şekilde de boşanma lanetleşenlerin âdeti oldu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadını gözleyin. Şayet siyah tenli, kara gözlü ve iri kalçalı bir çocuk doğurursa Uveymir doğru söylemiş olur. Ancak rengi kertenkele kızıllığında olursa Uveymir yalan söylemiş demektir"* buyurdu. Daha sonraları kadın Uveymir'i doğru çıkaracak özelliklerde bir çocuk doğurdu.[1]

Ebû Ya'lâ ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Hilâl b. Umeyye, karısını Şerîk b. Sehmâ ile zinada bulunmakla suçladı. Karısı olayı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hilâl'a: *"Ya bu konuda dört şahit getirirsin ya da sırtına ceza uygulanır"* buyurdu. Hilâl da: "Yüce Allah benim doğru söylediğimi biliyor ve sırtımı cezadan kurtaracak bir şey indirecektir" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahitliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[2] âyetlerini indirdi.

Âyetlerin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hilâl'i çağırdı ve: *"Karının zina ettiği konusunda doğru söylediğine dair Allah adına şahadette bulun!"* buyurdu. Hilâl bu yönde Allah adına dört defa şehadette bulundu. Beşincisinde ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Karım hakkında söylediğim şey konusunda yalancı isem Allah'ın laneti üzerime olsun, de"* buyurunca Hilâl beşinci defa bu şekilde şehadette bulundu. Daha sonra Hilâl'in karısını çağırdı ve ona da: *"Kalk ve kocanın zina ettiği konusunda yalan söylediğine dair Allah adına şahadette bulun!"* buyurdu. Kadın bu yönde Allah adına dört defa şehadette bulundu. Beşincisinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Zina ettiğim konusunda kocam doğru söylüyorsa Allah'ın laneti üzerime olsun, de"* buyurunca kadın beşinci defa bu şekilde şehadette

[1] Abdurrezzâk (12446), Ahmed 37/485 (22830), Buhârî (423, 5309), Müslim (1492), Ebû Dâvud (2245), Nesâî (3402), İbn Mâce (2066), İbn Cerîr (17/186) ve Taberânî (5674, 5678).

[2] Nûr Sur. 6-9

bulundu. Ancak kadın dördüncü veya beşinci şehadetinde az bir duraksayınca oradakiler onun vazgeçeceğini zannettiler. Ancak kadın: "Bugünden sonra ailemi rezil edecek değilim!" dedi ve şahadetine devam etti.

Bu şekilde lanetleştikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları birbirinden ayırdı ve: *"Kadını gözleyin. Şayet kıvırcık saçlı ve ince bacaklı bir çocuk doğurursa bu çocuk Şerîk b. Sehmâ'nın demektir. Ancak beyaz tenli, düz saçlı ve bozuk gözlü bir çocuk gelirse Hilâl b. Umeyye'nin demektir"* buyurdu. Kadın doğurduğunda gelen çocuk Hilâl'in iddiasını doğrulayacak şekilde kıvırcık saçlı ve ince bacaklıydı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yüce Allah'ın (liân hakkındaki) hükmü infaz edilmemiş olsaydı bu kadına farklı bir şekilde davranırdım (cezalandırırdım)"* buyurdu.[1]

Nesâî ve İbn Merdûye, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Ensâr'dan Zurayk oğullarından bir adam karısının zina ettiğini iddia etti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu söyledi. Adam dört defa gelip bu durumu söyleyince Yüce Allah lanetleşme (liân) hakkındaki âyetleri indirdi. Bu âyetler nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuyu soran adam nerede? Zira Yüce Allah bu konuda büyük bir şey indirdi"* buyurdu. Bu âyetler karşısında adam lanetleşmekten başka bir şeyi kabul etmedi. Kadın da cezalandırılmayı istemediği için karşılıklı lanetleştiler. Lanetleşme sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet kadın sarı benizli, ince kemikli, çarpık bacaklı bir çocuk doğurursa bu çocuk kocasından demektir. Ancak siyah deve gibi esmer bir çocuk doğurursa bu, kocasından değil başkasından demektir"* buyurdu. Kadın siyah deve gibi esmer tenli bir çocuk doğurunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğu getirtti ve onu annesinin asabesine teslim etti. Sonra da: *"Şayet bu konuda daha önce âyetler nazil olmasaydı kadına şöyle şöyle yapardım!"* buyurdu.[2]

Bezzâr, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Ümmü Rumân'ı yabancı bir adamla bulursan ne yaparsın?"* diye sorduğunda Ebû Bekr: "Vallahi ona kötü şeyler yaparım!" dedi. Sonra Ömer'e: *"Ey Ömer! Sen böylesi bir durumda ne yapardın?"* diye sorduğunda,

[1] Ebû Ya'lâ (2824) ve Müslim (1496).

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6362).

Ömer: "Vallahi onu öldürürdüm!" dedi. Bunun üzerine: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler"**[1] âyetleri nazil oldu.

Derim ki: "İsnâdının ravileri güvenilirdir. Ancak bazen Bezzâr ezberden hadis aktarır ve hata yapardı."[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Deylemî bir önceki hadisi aynı tarikle zikrederler. Ancak Ömer'in: "Onu öldürürdüm!" demesinden sonra rivayeti şu şekilde devam ettirirler: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Suheyl b. Beydâ! Ya sen?"* diye sorduğunda Süheyl: "Sözkonusu adama Allah lanet etsin, zira o rezil biridir. Sözkonusu kadına da Allah lanet etsin! Zira o da rezil biridir. Yüce Allah bunu başkasına aktaran üç kişiden (karı, koca ve yabancı adamdan) ilk kişiye de lanet etsin!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey İbn Beydâ!* **«Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler»**[3] *âyetlerini tevil ettin!"* buyurdu. Bu rivayet de Bezzâr'ın bir önceki rivayetinden daha sahihtir.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zeyd b. Yusey'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Bir adamı hamınınla birlikte yakalasan ne yapardın?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Öldürürdüm!" karşılığını verdi. Aynı şeyi Ömer'e sorunca o da aynı cevabı verdi. Orada bulunanların hepsi de Ebû Bekr ile Ömer'in dediği şeyi söylediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi Süheyl b. Beydâ'ya sorunca, Süheyl şu karşılığı verdi: "Karıma: "Allah sana lanet etsin! Rezil biriymişsin!" derdim. Yanındaki adama da: "Allah sana lanet etsin! Sen de rezil biriymişsin!" derdim. Sonra: "Üçümüzden bu olayı başkasına aktaracak olan ilk kişiye de Allah lanet

---

[1] Nûr Sur. 6, 7

[2] Bezzâr (2940). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/74) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Nûr Sur. 6, 7

[4] Ebû Nuaym (9/237, 238) ve Deylemî (8263).

etsin!" derdim." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey İbnu'l-Beydâ! Bu konuda Kur'ân'ı tevil ettin! Zira onu öldürürsen buna karşılık öldürülürdün. Adama zina iddasında bulunsan ceza olarak değnek yerdin. Karına zina iftirasında bulunman halinde de onunla lanetleşirdin"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Karılarına zina isnat edip de kendilerinden başka şahidleri olmayanların şahidliği, kendisinin doğru sözlülerden olduğuna Allah'ı dört defa şahit tutmasıyla olur. Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Kişi karısının zina ettiğini söyler de kendisinden başka bir şahidi olmazsa konuyu yetkili birine intikal ettirir. Dava aşamasında kadının kocası namaz sonrası mescidin içinde ayağa kalkar ve Allah adına dört defa: "Bunun (karımın) zina ettiğine kendisinden başka ilah olmayan Allah'ı şahit tutarım!" der. Beşincisinde de: "Şayet yalan söylüyorsam Allah'ın laneti üzerime olsun!" der. Bu durumda kadının, davaya bakan kişinin vereceği cezadan kurtulması için onun da kocasının durduğu yerde durup dört defa Allah adına: "Zina etmediğime ve kocamın yalan söylediğine kendisinden başka ilah olmayan Allah'ı şahit tutarım" der. Beşincisinde ise: "Şayet kocam bu konuda doğruyu söylüyorsa Allah'ın gazabı üzerime olsun!" der.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Beşincisinde, eğer yalancılardan ise Allah'ın lanetinin kendisine olmasını diler. Kocasının yalancılardan olduğuna dair Allah'ı dört defa şahit getirmesi, beşinci defada da eğer kocası doğru söyleyenlerden ise Allah'ın gazabının kendi üzerine olmasını dilemesi, kadından cezayı kaldırır"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Kocanın beşinci şehadetinden sonra eğer kadın zina ettiğini itiraf ederse recmedilir. Ancak kocası gibi o da beş defa şehadette bulunması halinde dünyada kendisine verilecek olan cezadan kurtulmuş olur. Lanetleşmeden sonra da karı koca ayrılır. Kadın da boşanan kadının iddetini bekler."

---

[1] Abdurrezzâk (12364).

[2] Nûr Sur. 6, 7

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2532).

[4] Nûr Sur. 7-9

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Lanetleşen kan koca bir daha asla bir araya gelemezler" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Hz. Ali ile İbn Mes'ûd'dan bu ifadenin aynısını bildirir.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "Lanetleşme recmden daha ağırdır" demiştir.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Lanetleşmede yalan söyleyen taraf bu laneti hak eder" demiştir.[4]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Ebû Hureyre'den bildirir: Bu âyetler nazil olduğu zaman Sa'd b. Ubâde: "Karımı bir adamla birlikte görsem dört şahidin gelmesini mi bekleyeceğim?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* buyurunca, Sa'd: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki böyle bir şeyi görsem adamı hemen kılıçla vururdum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ensâr! Önderinizin dediğine bakın! Sa'd pek kıskanç biriymiş. Oysa ben ondan daha kıskancım, Yüce Allah ise benden de kıskançtır"* buyurdu.[5]

İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Lanetleşme âyetleri nazil olduğu zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Bir kavme kendilerinden (meşru) olmayan bir adamı dahil eden kadının Yüce Allah (ın dini) ile hiçbir alakası yoktur ve Yüce Allah onu kesinlikle Cennetine koymayacaktır. Bile bile çocuğunu kabul etmeyen bir erkeği de Yüce Allah kendisinden uzaklaştıracak, kıyamet gününde de önceki ve sonraki ümmetlerin önünde rezil edecektir."*[6]

إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

[1] Abdurrezzâk (12433).

[2] Abdurrezzâk (12434, 12436).

[3] Abdurrezzâk (12460).

[4] Abdurrezzâk (12461).

[5] Müslim (1498).

[6] İbn Mâce (2743), İbn Hibân (4108) ve Hâkim (2/202, 203, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 601).

عَظِيمٌ ★ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَوَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ★ لَوْلَاجَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاء فَأُوْلَئِكَعِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ★ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌوَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ★ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُقُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ★ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ★ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ★ إِنَّ الَّذِينَيُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ★ وَلَوْلَافَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ★يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْخُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُاللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَداً وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّيمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ★ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْوَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِيسَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْوَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِالْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ★ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّالْمُبِينُ ★ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِوَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَمِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

**"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin**

için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Onu işittiğiniz zaman, erkek kadın müminlerin, kendilikleriden hüsnü zanda bulunup da: «Bu apaçık bir iftiradır» demeleri gerekmez miydi? Dört şahit getirmeleri gerekmez miydi? İşte bunlar, şahit getirmedikçe Allah katında yalancı olanlardır. Allah'ın dünya ve âhirette size lütuf ve merhameti olmasaydı, o kötü sözü yaymanızdan ötürü büyük bir azaba uğrardınız. Onu dilinize dolamıştınız. Bilmediğiniz şeyleri ağzınıza alıyordunuz. Onu önemsiz bir şey sanıyordunuz, oysa Allah katında önemi büyüktü. O'nu işittiğinizde: «Bu konuda konuşmamız yakışık almaz; haşa, bu büyük bir iftiradır» demeniz gerekmez miydi? Eğer mümin kişilerdenseniz, Allah buna benzer bir şeye bir daha dönmemenizi tavsiye eder. Allah size âyetleri açıkça bildirir. Allah bilendir, Hakim'dir. Müminler arasından hayâsızlığın yayılmasını arzu edenlere, işte onlara, dünya ve âhirette can yakıcı azap vardır. Allah bilir, siz ise bilmezsiniz. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, Allah şefkatli ve merhametli olmasaydı hemen cezanızı verirdi. Ey inananlar! Şeytana ayak uydurmayın. Kim şeytanın ardına takılırsa, bilsin ki, o, hayâsızlığı ve fenalığı emreder. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, hiçbiriniz ebediyen temize çıkamazdı. Fakat Allah dilediğini temize çıkarır. Allah işitir ve bilir. İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır. İffetli, habersiz, mümin kadınlara zina isnat edenler dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Kendi dilleri, elleri ve ayakları, yapmış olduklarına şahitlik ettikleri gün onlar büyük azaba uğrayacaklardır.

O gün, Allah onlara kesinleşmiş cezalarını verecektir. Allah'ın apaçık hak olduğunu bileceklerdir. Kötü kadınlar kötü erkeklere, kötü erkekler kötü kadınlara yakışırlar. İyi

**kadınlar iyi erkeklere, iyi erkekler de iyi kadınlara yakışırlar. Bunlar, onların söylediklerinden uzaktırlar. İşte bunlara mağfiret ve cömertçe verilmiş rızık vardır."**
(Nûr Sur. 11-26)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıkacağı zaman hanımları arasında kura çeker, kurada çıkanı da yanında götürürdü. Bir gazveye çıkacağı sırada yine aynı şekilde aramızda kura çekti. Kurada ben çıkınca onunla beraber yolculuğu çıktım. Bu olay örtünme ile ilgili âyetler nazil olduktan sonra gerçekleşti. Yolculuk sırasında hevdecin içinde kalır, konaklama yerlerinde de hevdecimle birlikte indirilirdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı gazveyi bitirince geriye dönüş için yola koyulduk. Dönüşte Medine'ye yakın bir yerde konakladıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti yolculuk için çağrı yaptırdı. Yola çıkmak üzere çağrı yapılınca kalktım ve bir ihtiyacımdam dolayı orduyu aşana kadar yürüdüm. İşimi bitirip de geri konakladığımız yere döndüğümde boynumu yokladım. Yemen boncuğundan yapılmış gerdanlığımın kopup düştüğünü gördüm. Onu aramak için kafileden geri kaldım. Beni taşıyanlar ise hevdecimi alıp bindiğim devemin üzerine koymuşlardı. Onlar benim hevdecin içinde olduğumu zannediyorlardı. Zira o zamanlar kadınlar hafifti, az yemek yedikleri için de şişman değillerdi. Hevdecimi taşıyanlar onun hafifliğini garipsememişler, kaldırıp deveye yüklemişlerdi. O zamanlar yaşı küçük bir kızdım. Deveyi sürüp yola çıktılar. Ordu yol aldıktan sonra ben de gerdanlığımı bulmuştum. Konakladıkları yere geldiğimde orada kimsenin olmadığını gördüm. Konakladığım yere gelip beklemeye koyuldum. Nasılsa benim yokluğumun farkına varıp geri almaya gelecekler, diye düşündüm.

Konakladığım yerde oturmuşken gözlerim uykuya yenik düştü ve uykuya daldım. Safvân b. Muattal es-Sülemî ez-Zekvânî ordunun gerisinde kalan şeyleri toplayıp sahiplerine geri iade etmekle görevliydi. Konaklama yerime geldiğinde uyuyan bir insan karaltısı gördü, beni görünce de tanıdı. Zira örtünme emri gelmemişken beni görmüştü. Safvân'ın beni tanıyıp, "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" demesi üzerine uyandım. Hemen örtümle yüzümü kapadım. Vallahi onunla tek kelime bile konuşmadık. Ondan "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" cümlesinden başka tek bir söz dahi duymadım. Safvân

devesinin ön ayağına basıp çöktürdü, ben de deveye bindim. Sonra bindiğim devenin dizginlerinden tuttu ve yola koyulduk. Öğle vaktinin sıcağında konaklamışlarken orduya yetiştik. Ancak alçak kişiler hakkımda diyeceklerini demişlerdi. Yalanla iftira atanların başını Abdullah b. Ubeyy b. Selûl çekiyordu.

Medine'ye döndükten hemen sonra bir ay boyunca hasta kaldım. İftira sahiplerinin yalanları ise bu arada insanlar arasında dolaşıyordu ve benim bundan hiç haberim olmadı. Ancak hastalığım sırasında beni endişelendiren bir şey, daha önce hastalandığım zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana gösterdiği şefkati görememem idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma giriyor, selam verip sadece: *"Bu (hastanız) nasıl oldu?"* diye soruyor ve dönüp gidiyordu. Beni şüpheye düşüren tek şey buydu ve dışarıda dolaşan kötülükten haberim yoktu. İyileşmeye başladığım zaman Ümmü Mistah ile helâya çıktım. Ev dışında olduğundan ve bizi açıkça gösterdiği için ancak geceden geceye helâya çıkıyorduk. Bu, helâlarımızı eve yakın bir yerde yapmamızdan önceydi. O zamanlar çöldeki eski Araplar gibiydik. İhtiyaç anında ev dışında uzak bir yere giderdik. Helâlarımızı eve yakın bir yere yapmak da bize rahatsızlık veriyordu. Ümmü Mistah'la beraber çıktım. İhtiyacımızı giderdikten sonra evime doğru gelirken Ümmü Mistah'ın ayağı çarşafına takılıp tökezledi. Tökezleyince de: "Kahrolası Mistah!" dedi. Kendisine: "Ne kötü bir söz söyledin! Bedir savaşına katılan birine mi sövüyorsun?" diye çıkıştığımda, bana: "Ey saf kadın! Onun söylediklerini işitmedin mi?" dedi. "Ne söylemiş?" diye sorduğumda, iftira atanların söylediklerini bana anlattı. Bunun üzerine hastalığım bir kat daha arttı.

Eve döndüğümde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi. Selam verdi ve: *"Bu (hastanız) nasıl?"* diye sordu. Kendisine: "Anne babamın yanına gitmeme izin verir misin?" diye sordum. Zira duyduklarımın doğruluğunu onlardan öğrenmek istiyordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) izin verince yanlarına geldim ve anneme: "Anneciğim! İnsanlar neler konuşuyor?" diye sordum. Annem: "Kızcağızım! Sen kendini üzme! Zira güzel bir kadın kendisini seven bir kocanın yanındaysa ve kumaları da varsa insanlar mutlaka onun hakkında konuşurlar" dedi. Ben: "Sübhânallah! İnsanlar gerçekten bunları konuşuyorlar mı?" dedim ve sabaha kadar ağladım. Gözüme uyku girmedi. Sabah olduğunda ben hâlâ ağlıyordum.

Bu konudaki vahiy gecikince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), eşi ile ayrılıp ayrılmama konusunda danışmak üzere Ali b. Ebî Tâlib ile Usâme b. Zeyd'i çağırdı. Usâme, eşinin masum olduğunu ve onun hakkında düşündüklerini: "Yâ Resûlallah! Eşlerin hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyoruz" diyerek ifade etti. Ali ise: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah bu konuda sana bir sınırlama getirmiş değil. Ondan başka da evlenebileceğin bir sürü kadın var. Onun cariyesine de bunu sor. O sana bu konuda daha doğrusunu söyler" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Berîre'yi çağırdı ve: *"Ey Berîre! Âişe'de şüphe uyandıracak bir şeyler gördün mü?"* diye sordu. Berîre: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki kendisini küçük düşürecek herhangi bir şeyini görmüş değilim. Ancak yaşı henüz küçük olduğu için bazen ailesinin hamurunu yaparken uyuklar, koyun da gelip o hamuru yerdi" karşılığını verdi.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aynı gün minbere çıktı, Abdullah b. Ubeyy'den dolayı maruz kaldığı sıkıntıyı anlattı ve şöyle buyurdu: *"Ey Müslümanlar topluluğu! Ailem hakkında bana sıkıntı veren adamı cezalandırmada bana kim yardım eder? Vallahi ailem hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyorum. Adı iftiraya karıştırılan bir adamdan söz ettiler. Onun hakkında da hayırdan başka bir şey bilmiyorum ve ben olmadan ailemin yanına asla girmez."* Bunun üzerine Abduleşhel oğullarının kardeşi olan Sa'd b. Muâz kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Senin adına ben onu cezalandırırım! Şayet o adam Evs kabilesinden biriyse onun boynunu vururum. Yok, eğer Hazrecli kardeşlerimizden biriyse, bize emir buyur ve emrini yerine getirelim!" dedi. Bunu duyan Hazrec kabilesinin efendilerinden Sa'd b. Ubâde ayağa kalktı. Sa'd b. Ubâde daha önce salih bir kişiydi. Ancak kabilevi duyguları ağır basmış olacak ki Sa'd b. Muâz'a: "Allah'a yemin olsun ki yalan söylüyorsun! Zira sen onu öldüremezsin! Buna gücün de yetmez!" şeklinde çıkıştı. Bunun üzerine Sa'd b. Muâz'ın amcası oğlu olan Useyd b. Hudayr ayağa kalktı ve Sa'd b. Ubâde'ye: "Asıl yalan söyleyen sensin! Allah'a yemin olsun ki onu öldürürüz! Sen bir münafıksın ve münafıkları savunuyorsun!" karşılığını verdi. Bu şekilde Evs ve Hazrec kabileleri ayaklanıp birbirlerine öldüresiye girdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hâlâ minberin üzerindeydi. Durumu gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sakinleştirip susturmaya çalıştı. Onlar susunca kendisi de sustu.

O gece ben yine sabaha kadar ağladım ve gözüme uyku girmedi. Annem ve babam da yanımda sabahladılar. Bir gün iki gece boyunca ağladım. Ne gözümün yaşı kesildi, ne de az bir uyku uyuyabildim. Öyle ki ağlamaktan

dolayı ciğerimin parçalanacağını zannettim. Annem babam yanımda oturuyorlarken ve ben de ağlıyorken Ensâr'dan bir kadın girmek için izin istedi. Ona izin verince de geldi ve benimle birlikte ağlamaya başladı. Bizler bu durumdayken yanımıza Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) girdi, selam verdi ve oturdu. İftira olayları ortaya çıktıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımda hiç oturmamıştı. Bir ay geçmiş olmasına rağmen durumum hakkında da vahiy nazil olmamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) otururken şehadet getirdi, sonra da: *"Ey Âişe! Şöyle şöyle yaptığın bana ulaştı. Şayet masumsan Yüce Allah senin masumiyetini ortaya koyacaktır. Ama eğer öyle bir suç işlediysen Yüce Allah'tan mağfiret dile ve tövbe et. Zira kul suçunu itiraf edip tövbe ederse Yüce Allah onun tövbesini kabul eder"* buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerini bitirince gözyaşlarım bitti ve artık akıtacak tek damla dahi kalmamıştı. Babama: "Benim yerime, söyledikleri için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sen cevap ver" dedim. Babam ise: "Vallahi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne diyeceğimi bilemiyorum!" karşılığını verdi. Anneme: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerine sen cevap ver" dediğimde, o da: "Vallahi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne diyeceğimi bilemiyorum!" karşılığını verdi. Ben yaşı küçük bir kızdım ve Kur'ân'dan da fazla bir bilgim yoktu. Buna rağmen dedim ki: "Vallahi anlıyorum ki insanların dedikleri içinizde yer etmiş ve onlara inanmışsınız. Şayet size suçsuz olduğumu söylesem bana inanmayacaksınız. Oysa size bunu yaptığımı itiraf etsem -ki Yüce Allah biliyor ben bundan uzağım- o zaman bana inanırsınız. Durumumuzu ifade edecek bir söz bulamıyorum, ama sadece Hz.Yusuf'un babasının dediğini diyebiliyorum. Ki o şöyle: **"...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir..."**[1] demişti." Sonra da yatağıma uzandım.

Allah biliyor ki ben masumdum ve Yüce Allah'ın masum olduğumu göstereceğini de biliyordum. Ancak benim hakkımda okunur bir vahiy indirilmesini hiç düşünmemiştim. Kur'ân'da benimle ilgili bir şeyler indirilecek kadar değerli değilim. Sadece Yüce Allah'ın benim masumiyetim yönünde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir rüya göstermesini dilemiştim. Vallahi henüz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılmadan ve bizden hiç kimse henüz dışarı çıkmadan vahiy nazil oldu. O esnada vahyin ağırlığından dolayı Resûlullah'ı

[1] Yûsuf Sur. 18

(sallallahu aleyhi vesellem) bir terleme aldı. Vahiy indiği zaman kış günü olsa dahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) alnında boncuk gibi ter olurdu. Bu hali geçtikten sonra Resûlulah (sallallahu aleyhi vesellem) sevinçten gülüyordu. Söylediği ilk söz: *"Müjde ey Âişe! Vallahi Yüce Allah senin masum olduğunu vahyetti!"* oldu. Bunun üzerine annem bana: "Kalk ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teşekkür et!" dedi. "Vallahi kalkmam! Masum olduğum hakkında vahiy indiren Allah'tan başkasına şükretmem!" karşılığını verdim. Yüce Allah bu konuda: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Ey İnananlar! Şeytana ayak uydurmayın. Kim şeytanın ardına takılırsa, bilsin ki, o, hayasızlığı ve fenalığı emreder. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, hiçbiriniz ebediyen temize çıkamazdı. Fakat Allah dilediğini temize çıkarır. Allah işitir ve bilir"**[1] şeklinde tam on âyet indirmişti.

Yüce Allah bu âyetleri indirince, yoksulluğundan ve yakınlığından dolayı Mistah b. Usâse'ye yardım eden Ebû Bekr: "Âişe'ye bunları dedikten sonra vallahi Mistah'a asla bir yardımda bulunmayacağım!" dedi. Ancak Yüce Allah: **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[2] âyetini indirince, Ebû Bekr: "Bilakis Yüce Allah'ın beni bağışlamasını dilerim" dedi. Daha önce Mistah'a yaptığı yardımlara tekrar devam ederek: "Vallahi ona yaptığım yardımları asla kesmem!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim durumumu Zeyneb binti Cahş'a da sormuş: *"Ne gördün? Neler biliyorsun?"* buyurmuştu. Zeyneb de: "Yâ Resûlallah! Kulağımı ve gözümü yalandan sakınırım. Vallahi onun hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyorum" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, diğer hanımları arasında benimle boy ölçüşebilecek bir Zeyneb vardı. Yüce Allah onu da takvası sebebiyle bu iftiraya katılmaktan korumuştu.

---

[1] Nûr Sur. 11-21

[2] Nûr Sur. 22

Kızkardeşi Hamne ise onun gibi davranmadı ve iftiradan dolayı helak olanların arasında kendisi de katıldı.[1]

Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Benim hakkımda söz konusu şeyler söylenince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cemaate hitap etmek üzere kalktı. Şehadet getirip Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra şöyle buyurdu: *"Ailem hakkında iftira eden bazı kişilere ne yapmam gerektiği konusunda bana fikir verin. Allah'a yemin olsun ki ailemin bir kötülüğünü görmedim. Yine kötülüğünü görmediğim bir adama da iftira ediyorlar. Zira o kişi ben olmadığım zaman evime girmez. Ne zaman bir yolculuğa çıksam o da benimle birlikte gelir."* Bunun üzerine Sa'd b. Muâz ayağa kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Bana izin ver de bunu konuşanların boyunlarını vurayım!" dedi. Hazrec oğullarından bir adam kalkıp Sa'd'a: "Yalan söylüyorsun! Şayet bunu söyleyenler Evs'ten olsaydı boyunlarının vurulmasını istemezdin!" karşılığını verdi. Hassân b. Sâbit'in annesi de bu adamın kabilesindendi. Karşılıklı bu şekilde atışınca Mescid'de Evs ile Hazrec arasında neredeyse kötü şeyler olacaktı. Benim ise bir şeyden haberim yoktu.

O günün akşamı olduğunda (helâ) ihtiyacım için Ümmü Mistah'la birlikte dışarıya çıktım. Ümmü Mistah tökezleyince: "Kahrolası Mistah!" dedi. Kendisine: "Anneciğim! Oğluna mı sövüyorsun!" diye çıkışınca sustu. İkinci kez tökezleyince yine: "Kahrolası Mistah!" dedi. Kendisine: "Anneciğim! Oğluna mı sövüyorsun!" diye çıkıştığımda sustu. Üçüncü kez tökezledi ve yine aynı şekilde: "Kahrolası Mistah!" dedi. Onu bundan menetmek istedim ama o: "Vallahi ancak senin için ona sövüyorum!" dedi. "Benim neyimden dolayı?" diye sorduğumda bana olanları anlattı. "Bu gerçekten oldu mu?" diye sorduğumda: "Vallahi oldu!" dedi. Bunun üzerine hemen evime döndüm. Kendisi için dışarıya çıktığım şeyden ne az ne de çok hiçbir şey kalmadı ve hasta düştüm.

Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Beni babamın evine gönder" dediğimde hizmetçi ile beni babamın evine yolladı. Eve yetiştiğimde annem Ümmü Rûman aşağıdaydı, babam Ebû Bekr ise evin üst katında Kur'ân okuyordu. Annem: "Kızım! Neden geldin?" diye sorunca olanları kendisine anlattım.

---

[1] Abdurrezzâk (9748), Ahmed 42/404-412 (25623), Buhârî (4750), Müslim (2770), İbn Cerîr (17/197-204), İbn Ebî Hâtim (8/2539-2543) ve Beyhakî (7028).

Ancak olanlar beni etkilediği kadar onu etkilemişe benzemiyordu. Bana: "Kızım! Meseleyi bu kadar çok büyütme! Zira güzel bir kadın kendisini seven bir kocanın yanındaysa ve kumaları da varsa insanlar mutlaka onu kıskanır ve hakkında konuşurlar" dedi. Ona: "Babam olanları biliyor mu?" diye sorduğumda: "Evet, biliyor" dedi. "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biliyor mu?" diye sorduğumda, yine: "Evet, biliyor" dedi. Bunun üzerine gözyaşlarımı tutamadım ve ağlamaya başladım. Üst katta Kur'ân okuyan Ebû Bekr ağlama sesimi duyunca indi ve anneme: "Neyi var?" diye sordu. Annem: "Hakkında söylenenleri öğrendi" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr'in gözlerinden yaşlar akmaya başladı ve: "Kızcağızım! Yemin ettim, hemen evine döneceksin!" dedi. Ben de evime döndüm.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evime geldi ve hizmetçim Berîre'ye beni sordu. Berîre: "Vallahi onun hiçbir kusurunu görmedim. Sadece bazen uyuyakalır da koyun eve girip hamurun mayasını veya hamurunu yerdi" dedi. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkadaşları Berîre'yi azarlayarak: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğruyu söyle!" diye çıkıştılar. Hatta ona ağır sözler söylediler. Ama o: "Subhânallah! Vallahi onun hakkında bildiğim tek şey kuyumcunun kırmızı altın hakkında bildiğidir" karşılığını verdi. Hakkında bu tür laflar edilen kişi de (Safvân) bunları duyunca: "Sübhanallah! Vallahi şimdiye kadar bir kadının avret yerini açıp da bakmış değilim!" dedi. Daha sonra Safvân, Allah yolunda şehit oldu.

Annem ile babam yanımda sabahladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kılıp yanıma girinceye kadar da yanımdan ayrılmadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girince annem ile babam sağımda ve solumda durmuşlardı. Allah Resûlü, Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra: *"Ey Âişe! Eğer bir kötülük işlediysen veya kendine zulmettiysen Allah'a tövbe et. Zira Allah, kullarının tövbesini kabul eder"* buyurdu. O sırada Ensâr'dan bir kadın gelmiş ve kapının yanında oturmuştu. Allah Resûlü'ne: "Bu kadının dışarıda bir şey anlatmasından çekinmiyor musun?" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre daha nasihatlerde bulundu. Babama dönüp: "Ona cevap versene!" dediğimde, babam: "Ona ne diyebilirim ki?" karşılığını verdi. Anneme dönüp: "Ona sen cevap ver!" dediğimde, o da: "Ona ne diyebilirim ki?" karşılığını verdi. Annemle babam bir cevap vermeyince şehadet getirdim, Allah'a hamdu senada bulundum ve şöyle dedim: "Vallahi ben böyle bir şeyi yapmadım desem –ki Allah benim yapmadığımı ve doğru söylediğimi biliyor-

yanınızda bunun bir faydası olmayacak; çünkü siz de konuştunuz ve söylenenler içinize sindi. Şayet böyle bir şeyi yaptığımı söylesem -ki böyle bir şeyi yapmadığımı Allah biliyor- olayı kendi aleyhimde kabullendiğimi söyleyeceksiniz. Durumumuzu ifade edecek bir söz bulamıyorum; ama sadece Hz.Yusuf'un babasının dediğini diyebiliyorum. Ki o: **"...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir..."**[1] demişti." Yâkub'un adını hatırlamak istedim; ama aklıma gelmedi bunun yerine Yusuf'un babası diyebildim.

O anda Allah Resûlü'ne vahiy nazil olmaya başladı. Biz susup bekledik. Vahiy nazil olma durumu kendisinden kalkınca yüzünde bir neşe belirdi. Bir yandan alnını siliyor ve: *"Müjde ey Âişe! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi"* diyordu. Ancak ben çok öfkeliydim. Annem ve babam: "Kalk ve ona teşekkür et!" dediklerinde: "Hayır! Yanına kalkıp da ona teşekkür etmem! Size de teşekkür etmeyeceğim! Sadece masum olduğuma dair vahiy indiren Yüce Allah'a şükrediyorum! Zira onun dediklerini duydunuz, ama söylenenleri reddetmediniz ve geri çevirmediniz!" karşılığını verdim. Zeyneb binti Cahş, Allah onu dini konusunda korudu ve hakkımda hayırdan başka bir şey söylemedi. Onun kız kardeşi Hamne ise bu olayı dillendirenlerle birlikte helak oldu.

Bu olayı dillendirenler Mistah, Hassân b. Sâbit ve münafık Abdullah b. Ubey idi ki Abdullah bu olayı daima kurcalar ve laf toplardı. Benim hakkımda konuşan güruhun da başını Abdullah ve Hamne çekmişti. Babam Ebû Bekr daha önce yardım yaptığı Mistah'a artık hiçbir yardım yapmayacağına dair yemin edince Yüce Allah: **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[2] âyetini indirdi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Rabbimiz! Bilakis bağışlanmaktan hoşlanırız" dedi ve daha önceden yaptığı gibi ona yardıma devam etti.[3]

---

[1] Yûsuf Sur. 18

[2] Nûr Sur. 22

[3] Buhârî (4757, 7370), Tirmizî (3180), İbn Cerîr (17/206-209), İbn Ebî Hâtim (8/2544, 2545) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ümmü Rumân'dan bildirir: Âişe'yle beraber oturuyorken Ensâr'dan bir kadın yanımıza girdi ve: "Allah oğluma şöyle şöyle yapsın!" demeye başladı. Âişe ona: "Neden, ne oldu?" diye sorunca, kadın: "Oğlum da bu lafları edenlerin arasında" dedi. Âişe: "Hangi laflar?" diye sorunca, kadın: "Şöyle şöyle diyor" dedi. Âişe ona: "Bunları Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) duydu mu?" diye sorduğunda, kadın: "Evet!" dedi. Âişe: "Peki Ebû Bekr duydu mu?" diye sorduğunda, kadın: "Evet!" dedi. Bunun üzerine Âişe düşüp bayıldı. Kendine geldiğinde ateşler içindeydi ve titriyordu. Üzerine giysilerini atıp onu örttüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Bunun neyi var?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Ateşi çıktı ve tir tir titremeye başladı" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sanırım konuşulan bir konudan dolayı bu duruma geldi"* buyurduğunda, ben: "Evet!" dedim. Bunun üzerine Âişe kalkıp oturdu ve şöyle dedi: "Şayet böyle yapmadığıma dair size yemin etsem bana inanmazsınız. Sizin istediğiniz şeyi desem de beni mazur görmezsiniz. Durumumuz, Yâkub ile oğullarının durumuna benziyor ki Yâkub: **"...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir..."**[1] demişti."

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı. Sonunda Yüce Allah, Âişe'nin masum olduğuna dair vahiy indirdi. Bu âyetlerin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr ile birlikte geri döndü ve: *"Ey Âişe! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi"* buyurdu. Âişe: "Bunun için sana değil Allah'a şükranlarımı sunarım" deyince, Ebû Bekr ona: "Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) mı söylüyorsun!" diye çıkıştı. Âişe: "Evet!" dedi. Bu olayı dillendirenlerden birine de Ebû Bekr daha önce yardımlarda bulunuyordu. Bu olayın ardından Ebû Bekr yardımı ondan keseceğine dair yemin edince Yüce Allah: **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[2] âyetini

[1] Yûsuf Sur. 18

[2] Nûr Sur. 22

indirdi. Ebû Bekr de: "Tabi ki bağışlanmayı isteriz" dedi ve adama yardıma devam etti.[1]

Bezzâr ve İbn Merdûye -hasen bir senedle- Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıkacağı zaman hanımlarından birini de yanında götürürdü. Yine bir yolculuğunda yanında Âişe'yi götürdü. Âişe'nin bir hevdeci ve bu hevdeci deveye yükleyip indiren adamlar vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı gece vakti bir yerde konakladılar. Âişe de bir ihtiyacı için çıktı ve biraz uzaklaştı. Çıktığını da gören olmadı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) uyandığında insanlar yüklerini yüklemiş yola koyulmak üzereydiler. Âişe'nin hevdecini taşıyanlar da onu içinde zannederek hevdeci deveye yüklediler ve yola düştüler. Âişe ihtiyacını giderip döndüğünde herkesin yola çıktığını gördü. Bunun üzerine olduğu yere çöküp oturdu. Herkesin gerisinde kalmakla görevli olan Ensâr'dan Safvân b. Muattal da uyandı ve devesiyle birlikte Âişe'nin yanına vardı. Küçüklüğünde onu görmüştü. Yanına yaklaşınca da onu tanıdı. "Müminlerin annesi!" diyerek yüzünü bir tarafa çevirdi ve onu devesine bindirdi. Sonrasında devenin dizginlerinden tutup yola düştü ve Müslümanlara yetişti.

Bu şekilde Müslümanlara yetiştiklerinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Âişe'nin yokluğunu fark etmiş ve insanlar da olur olmaz şeyler söylemişlerdi. İnsanların bu dedikleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca çok ağırını gitti ve Âişe'den ayrı durdu. Ne yapacağı konusunda Zeyd b. Sâbit ile başkalarına danıştı. Zeyd: "Yâ Resûlallah! Şimdilik onu kendi haline bırak. Belki Yüce Allah onun hakkında sana bir şeyler gösterir" dedi. Ali b. Ebî Tâlib ise: "(İstiyorsan onu bırak) kadından çok ne var!" dedi. Hiçbir şeyden haberi olmayan Âişe bir gece birkaç kadınla birlikte yürürken yanında bulunan Ümmü Mistah'ın ayağı tökezledi ve: "Kahrolası Mistah!" dedi. Âişe: "Pek kötü bir laf ettin" deyince, Ümmü Mistah: "Sen onun neler dediğini bilmiyorsun" karşılığını verdi ve olanları anlattı. Âişe bunları duyunca yere düşüp bayıldı. Daha sonra Yüce Allah bu konuda: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Ey İnananlar! Şeytana ayak uydurmayın. Kim şeytanın ardına**

[1] Ahmed 44/628-631 (27070, 27071) ve Buhârî (3388, 4143, 4691, 4751).

**takılırsa, bilsin ki, o, hayâsızlığı ve fenalığı emreder. Allah'ın size lütuf ve merhameti bulunmasaydı, hiçbiriniz ebediyen temize çıkamazdı. Fakat Allah dilediğini temize çıkarır. Allah işitir ve bilir"**[1] âyetlerini indirdi.

Daha önceleri Ebû Bekr, Mistah'a yardımda bulunur iyilik ederdi. Bu olaylardan sonra ona yardım etmeyeceğine dair yemin etti. Yüce Allah da bu konuda: **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[2] âyetini indirdi. Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetler nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr'e, gidip müjdeyi Âişe'ye vermesini istedi. Ebû Bekr de Âişe'ye gelip masumiyetinin ortaya çıktığını ve bu konuda nazil olan âyetleri söyledi. Bunun üzerine Âişe: "Bunun için ne sana, ne de arkadaşına (Allah Resûlü'ne) şükran borcum yok" dedi.[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sefere çıkacağı zaman hanımları arasında kura çeker, kurada çıkanları da yanında götürürdü. Mustalik oğulları üzerine yapacağı sefer öncesinde yine aynı şekilde hanımları arasında kura çekti. Kurada Âişe ve Ümmü Seleme çıkınca da yanında onları götürdü. Yolun bir yerinde Ümmü Seleme'nin üzerinde bulunduğu devenin yükü yana eğilince düzeltmek için deveyi çöktürdüler. Bu arada Âişe de ihtiyacını gidermek istedi ve o da devesinden indi." Âişe olayı şöyle anlatır: "Kendi kendime Ümmü Seleme'nin yükünü düzeltene kadar ben de ihtiyacımı gideririm, diye düşündüm ve hevdecimden indim. Hevdecimi indirip yüklemekle görevli olanlar da inerken beni görmediler. İhtiyacımı gidermek üzere çukur bir yere geldiğimde gerdanlığımın ipi koptu. Ben tanelerini toplayıp geri dizmeyle uğraşırken Müslümanlar yüklerini yükleyip yola koyuldular. Beni de hevdecimin içinde zannettiler. Geri döndüğümde kimseleri bulamadım. Yorulana kadar peşlerinden gittim. Sonra kendi kendime: "Bunlar benim yokluğumu fark edecek ve geri dönüp beni alacaklardır" dedim ve yolun bir yerinde durup beklemeye koyuldum.

---

[1] Nûr Sur. 11-21

[2] Nûr Sur. 22

[3] *Fethu'l-Bârî*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Merdûye.

O sırada oradan Safvân b. Muattal geçti. Safvân herkesin gerisinde kalmayı Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) istemişti ve kendisine de bu görev verilmişti. Bundan dolayı herkes yola koyulduğu zaman kalkıp namaz kılar, sonra gidenlerin geride unuttuğu bir şey varsa onları toplar kendilerine yetiştirirdi. Safvân yanıma gelince beni bir erkek zannetti. Onun için bana: "Ey uykucu! Uyan! İnsanlar çoktan yola düştü!" dedi. "Ben erkek değilim! Âişe'yim!" karşılığını verdim. Bunun üzerine Safvân "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" dedi. Çöktürdüğü devsinin ön ayaklarını bağladı. Kendisi de başka bir taraf dönerek: "Anneciğim! Kalk ve bin! Bindikten sonra da bana haber ver" dedi. Deveye bindikten sonra geldi, devenin ayaklarını çözdü, sonra devenin dizginleriniden tutup yola düştü."

İbn Ömer der ki: "Safvân, getirip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) teslim edene kadar Âişe'ye tek kelime dahi etmedi. Ancak münafık Abdullah b. Ubey b. Selûl: "Kâbe'nin Rabbine andolsun ki onunla zina etti!" dedi. Hassân b. Sâbit, Mistah b. Usâse ve Hamne de ona destek çıkınca bu haber askeri karargâhın arasında yayıldı. Ortalıkta dolaşan bu söylenti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kadar ulaştı. Medine'ye geri dönene kadar da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) içinde bir sıkıntı olarak kaldı. Döndükten sonra Abdullah b. Ubey bu haberi Medine'de de yaydı. Durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazla ağırına gitti."

Âişe şöyle devam eder: Bir gün yanıma Ümmü Mistah girdi ve helâ ihtiyacımın olduğunu gördü. İçinde su bulunan bir kovayı da alıp çıktık. Giderken kova Ümmü Mistah'ın elinden düşünce: "Kahrolası Mistah!" dedi. Ona: "Sübhanallah! Bedir'de savaşan ve oğlun olan birine mi sövüyorsun!" dediğimde, Ümmü Mistah: "Seller seni alıp götürdü de senin haberin yok!" karşılığını verdi ve olanları bana anlattı. Bunları duyunca beni bir ateş sardı ve helâya çıkmak için artık bir sebep kalmadı. Medine'ye göndükten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana karşı biraz soğuk davrandığını görüyor ancak nedenini bilmiyordum. Ümmü Mistah olanları bana anlatınca bana neden böyle davrandığını anladım. Allah Resûlü'ne: "Ailemin yanına gitmeme müsaade eder misin?" dediğimde: *"Gidebilirsin"* karşılığını verdi.

Bunun üzerine evimden çıkıp babamın evine geldim. Babam: "Ne oldu?" diye sorunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni evinden çıkardı" karşılığını verdim. Ancak babam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seni evinden çıkarmışken

ben mi sana kapımı açayım? Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde emir verene kadar seni evime almam" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni evine almasını kendisine söyleyince de babam beni eve aldı ve: "Cahiliye döneminde bile bizim hakkımızda bu tür şeyler söylenmedi! Yüce Allah bizi İslam'la müşerref kıldıktan sonra mı söylenecekti!" dedi. Bunun üzerine ağlamaya başladım. Ben ağlayınca annem Ümmü Rûman, babam Ebû Bekr, kardeşim Abdurrahman ve evde bulunan herkes ağlamaya başladı.

İbn Ömer der ki: Bu söylentiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşıp her yerde yayılınca minbere çıktı. Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra da: *"Ey insanlar! Bana eziyet eden adamı cezalandırmada kim yardım eder?"* buyurdu. Sa'd b. Muâz ayağa kalktı, kılıcını çekerek: "Yâ Resûlallah! Beni seni ondan kurtarırım! Şayet Evs kabilesinden biri ise onun başını sana getiririm. Hazreclilerden biri ise de ne emredersen onu yaparız!" dedi. Bunu duyan Sa' d b. Ubâde kalktı ve Sa'd b. Muâz'a: "Yanılıyorsun! Vallahi onu öldürmeye gücün yetmez! Aramızda cahiliye döneminden kalma bir davadan dolayı bizi hedef gösteriyorsun!" diye çıkıştı. Evsliler ile Hazrecliler bu şekilde karşılıklı atışmaya başladılar, işi birbirlerine taş, terlik atmaya kadar da götürdüler. Bunun üzerine Üseyd b. Hudayr ayağa kalktı ve: "Neden boşuna konuşuyoruz? İşte Resûlullah! Kendisi ne yapacağımız konusunda emir versin. İsteyen istemeyen herkes de bu emre uysun!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberin üzerindeyken Cebrâil vahiyle indi. Vahiy inme hali gidince de nazil olan: **"Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşırlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah'ın buyruğuna dönünceye kadar haddi aşan tarafa karşı savaşın. Eğer (Allah'ın emrine) dönerse, artık aralarını adaletle düzeltin ve (onlara) adaletli davranın. Çünkü Allah, adaletli davrananları sever"**[1] âyeti ile diğer âyetleri kendilerine okudu. Bunu duyan Müslümanlar: "Yüce Allah'ın indirdiğini kabul ediyoruz" dediler. Sonrasında kalkıp karşılıklı olarak birbirlerine sarılıp barıştılar. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden indi ve Âişe hakkında vahiy nazil olmasını bekledi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âişe konusunda ne yapacağını danışmak üzere Ali b. Ebî Tâlib, Usâme b. Zeyd ve Berîre'yi yanına çağırdı. Zira Allah Resûlü

[1] Hucurât Sur. 9

(sallallahu aleyhi vesellem) ailesi hakkında bir şey danışacağı zaman mutlaka Ali b. Ebî Tâlib'i ve babası Zeyd'in vefatından sonra da Usâme'yi çağırır danışırdı. Ali'ye: *"Âişe konusunda ne dersin? Zira insanların bu konuda konuştukları beni çok rahatsız etti"* buyurunca, Ali: "Yâ Resûlallah! İnsanlar artık diyeceklerini dedi. Onu boşayabilirsin" dedi. Usâme'ye: *"Sen ne dersin?"* diye sorunca, Usâme: "Sübhanallah! Bu konuda bize laf düşmez! Seni de bu tür şeylerden tenzih ederim, zira büyük bir iftiradan başka bir şey değil" dedi. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Berîre'ye: *"Ey Berîre! Sen ne dersin?"* diye sordu. Berîre: "Yâ Resûlallah! Vallahi Âişe hakkında hayırdan başka bir şey bilmiyorum. Ancak biraz uykucu biridir. Bazen uyurken keçi gelip hamurunu yiyebiliyor. Ancak konuşulan yönde bir şey varsa da Yüce Allah bunu sana haber eder" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılıp Ebû Bekr'in evine geldi. Âişe'nin yanında girdi ve: *"Ey Âişe! Şayet böyle bir şey yaptıysan bana söyle ki senin için bağışlanma dileyeyim"* buyurdu. Âişe ise şu karşılığı verdi: "Vallahi böylesi bir şeyden dolayı Allah'tan bağışlanma dilemem! Şayet öyle bir şeyi yapmışsam Allah beni bağışlamasın! Durumumuz, Yâkub ile oğullarının durumuna benziyor ki Yâkub: **"...Bana güzelce sabır gerekir. Anlattıklarınıza ancak Allah'tan yardım istenir..."**[1] demişti." Yâkub ismi Âişe'nin aklına gelmediği için Yusuf'un babası demişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onunla birikte konuşurken vahiy inmeye başladı. Allah Resûlü'nü bir uyku aldı. Kendine gelince de tebessüm ederek: *"Ey Âişe! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi"* buyurdu. Ancak Âişe: "Bu konuda sana değil Yüce Allah'a şükrederim" karşılığını verdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nûr Sûresi'nden nazil olan, durumu ve masumiyetini anlatan âyetleri ona okudu. Okuduktan sonra: *"Kalkıp evine git!"* buyurunca Âişe evine gitti.

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e çıktı ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ı yanına çağırdı. Müslümanları orada topladıktan sonra Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetleri onlara okudu. Sonra Abdullah b. Ubey'yi getirtti ve ona iki had (şeri ceza) uyguladı. Abdullah'tan sonra Hassân, Mistah ve Hamne'yi de getirtti. Onlara da boyunlarına da vurmak suretiyle acıtacak bir şekilde haddi uyguladı. Abdullah b. Ubey'ye iki had uyguladı; çünkü Hz.

[1] Yûsuf Sur. 18

Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine zina iftirasında bulunan kişiye iki had uygulanır.

Bu olayların ardından Ebû Bekr, Mistah'a: "Bundan sonra sana tek bir dirhem dahi vermeyecek, yardım da etmeyeceğim!" dedi. Daha sonra onu evinden çıkarıp kovdu. Ancak bu konuda Kur'ân'da: : **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah bağışlayandır, merhametli olandır"**[1] âyeti inince, Ebû Bekr: "Madem sana yardımı emreden âyet nazil oldu, o zaman daha önce yaptığım yardımın iki katını sana yapacağım" dedi.

Abdullah b. Ubey'yin karısı da münafık birisiydi. Yüce Allah bu konuda: **"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır..."**[2] âyetini indirdi. Burada kötü kadınlardan kasıt Abdullah'ın karısı, kötü erkeklerden kasıt Abdullah'ın kendisidir. Temiz kadınlardan kasıt Âişe, temiz erkeklerden kasıt da Allah Resûlü'dür."[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebu'l-Yeser el-Ensârî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Âişe'ye: *"Ey Âişe! Yüce Allah masumiyetini vahiyle bildirdi"* buyurunca, Âişe: "Bu konuda sana değil, Allah'a şükranlarımı sunarım" karşılığını verdi. Yanından çıktıktan sonra Abdullah b. Ubey'yi getirtti ve ona iki had (şeri) cezası uyguladı. Sonra Mistah ile Hamne'yi de getirtip onlara haddi uyguladı.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müminlerin annesi Âişe hakkında böylesi bir iftirayı atanlar sizden dört kişidir. Ancak bu olay Resûlullah'a (sallallahu

[1] Nûr Sur. 22

[2] Nûr Sur. 26

[3] Taberânî 23/124-129 (164) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Taberânî 23/124 (163) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/457) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Nûr Sur. 11

aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e, Ümmü Rûmân'a ve Safvân b. Muattal'a hayırlar getirmiş, Âişe'nin de masumiyetini ortaya çıkarmıştır. Bu işte elebaşı olan Abdullah b. Ubey b. Selûl için de hem dünya da, hem de âhirette büyük bir azab vardır. Bu ceza dünyada iken yediği seksen değnektir. Ahirette ise yeri Cehennem olacaktır."

**"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya!"**[1] âyetini açıklarken: "Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda Usâme, Berîre ve diğer eşlerine danışmış hepsi de bunun büyük bir yalan olduğunu söylemişlerdi" demiştir. **"Onlar bu iddialarına dair dört şahit getirselerdi ya! Mademki şahit getirmediler; işte onlar Allah yanında yalancıların ta kendileridir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu iftirayı atanların böylesi bir şeyin olduğuna dair dört şahit getirmeleri lazımdı. Getiremediklerine göre bunlar, yalancılardan başka bir kimse değildirler."

**"Eğer size dünya ve âhirette Allah'ın lütfu ve rahmeti olmasaydı, içine daldığınız bu iftiradan dolayı size mutlaka büyük bir azap dokunurdu!"**[3] âyetini açıklarken: "Şayet Yüce Allah lütfu ve ihsanı ile sizleri korumasaydı büyük bir azaba maruz kalırdınız" demiştir. **"...Bu bir büyük bühtandır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada bühtandan kasıt iftiradır. Aynı şey Meryem hakkında da dile getirilmiş ve: **"Bir de inkar etmelerinden ve Meryem'in üzerine büyük bir iftira atmalarından..."**[5] şeklinde ifade edilmiştir."

**"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor. Allah, size âyetleri açıklıyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine öğüt verilen bu kişiler, Mistah, Hamne ve Hassân'dır. Açıkladığı âyetler de Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetlerdir. Zira Yüce Allah

---

[1] Nûr Sur. 12

[2] Nûr Sur. 13

[3] Nûr Sur. 14

[4] Nûr Sur. 16

[5] Nisâ Sur. 156

[6] Nûr Sur. 17, 18

buna yönelik kalplerinizin pişmalık içinde olduğunu bilmektedir. Ceza olarak seksen değneğe de hükmederek hikmetini göstermiştir."

**"İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler var ya; onlar için dünya ve âhirette elem dolu bir azap vardır. Allah bilir, siz bilmezsiniz"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan sonrasında iffetli erkek ve kadınlar arasında hayâsızlığın yayılmasını isteyenler için dünyada ve âhirette çetin bir azap vardır. Dünyadaki azap kendilerine uygulanan haddir. Âhiretteki azap ise Cehennemdir. Yüce Allah altına girdiğiniz bu işin ne kadar kötü olduğunu ve sizi nasıl bir azaba maruz bırakacağını hakkıyla bilmektedir. Ancak sizler, Yüce Allah'ın böylesi bir şeye ne kadar öfke duyduğunu bilemezsiniz."

**"Allah'ın lütfu ve rahmeti sizin üzerinize olmasaydı ve Allah çok esirgeyici ve çok merhametli olmasaydı, hâliniz nice olurdu?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen kişiler, Mistah, Hamne ve Hassân'dır. Allah'ın lütfu olmasaydı bunların hallerinin nasıl olacağı da ifade edilmiştir" demiştir.

**"Ey iman edenler! Şeytanın adımlarına uymayın. Kim şeytanın adımlarına uyarsa, bilsin ki o hayâsızlığı ve kötülüğü emreder. Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı. Fakat Allah, dilediği kimseyi tertemiz kılar. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ı tevhid ederek ona iman edenlerin Şeytanın bu tür ayak kaydırmalarına kanmamaları istenmiş ve bu konuda uyarılmışlardır. Zira Şeytan, hayâsızlığı ve Allah'ın hoşlanmadığı her türlü şeyin yapılmasını ister ve bu yönde çabalar. Yüce Allah, lütfu ve rahmeti olmasaydı hiç kimsenin tövbesini kabul etmezdi. Ancak Yüce Allah dilemiş ve tövbeleri kabul etmiştir. Süphesiz Yüce Allah sözlerinizi duymakta, kalplerinizdeki pişmanlığı da bilmektedir."

**"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere, vermemek için yemin etmesinler, affetsinler, geçsinler. Allah'ın sizi bağışlamasından hoşlanmaz mısınız? Allah**

---

[1] Nûr Sur. 19

[2] Nûr Sur. 20

[3] Nûr Sur. 21

**bağışlayandır, merhametli olandır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İftira olayı sonrası Ebû Bekr'in daha önce Mistah'a yaptığı yardımları keseceğine dair yemin etmesi üzerine nazil olmuştur. Yüce Allah, Ebû Bekr'e burada şöyle demiştir: Ey Ebû Bekr! Bu bolluk ve bereketi sana veren benim. Seni de Allah'ı bilip tanıyan biri kıldım. Onun için Mistah'a karşı şefkatli ol. Zira akrabandır, hicret etmiştir, yoksuldur ve Bedir savaşına katılmıştır ki bu savaşa katılanlardan razı olmuşuzdur. Yaptığından dolayı Mistah'ı bağışla. Zira ben de hata işleyeni bağışlarım, dostlarıma karşı da merhametliyim."

**"İffetli ve habersiz mümin kadınlara zina isnat edenler, gerçekten dünya ve âhirette lânetlenmişlerdir. İşlemiş oldukları günahtan dolayı dillerinin, ellerinin ve ayaklarının kendi aleyhlerine şahitlik edecekleri günde onlara çok büyük bir azap vardır"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "İffetli kadınlardan kasıt, Allah'ı tevhid ederek ona inanan ve Resûlünü tasdik eden mümin kadınlardır. Hassân b. Sâbit, Âişe hakkında:

*"İffetli ve anlayışlıdır ve bunda şüphe yoktur*

*Kimse hakkında dedikodu yapmadan günü bitirir"* deyince, olay sonrası Âişe ona: "Ancak sen öyle biri değilsin!" karşılığını vermişti. Böylesi iffetli kadınlara zina iftirasında bulunanların bu iftiraları kendilerini iman dairesinden çıkarmıştır. **"Hepsi de lanetlenmiş olarak nerede ele geçirilirlerse, yakalanır ve mutlaka öldürülürler"**[3] âyetinde olduğu gibi bir lanete uğramışlardır. Bunların başında da iftiranın yayılmasında en büyük payı olan Abdullah b. Ubey b. Selûl'dür. Kıyamet gününde Yüce Allah bunların ağızlarına mührü vurup kapatır. Yaptıklarını diğer organları dile getirir. Çünkü azabı gördükleri zaman: "Gelin dünyadayken müşrik olmadığımıza dair yeminler edelim" derler. Bundan dolayı Yüce Allah ağızlarına mührü vurur, yaptıklarını diğer organları dile getirir. En sonunda da dilleri organların dediklerini doğrular."

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] Nûr Sur. 23, 24

[3] Ahzâb Sur. 61

**"O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu bileceklerdir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde Yüce Allah herkese amellerinin karşılığını verir. Dostlarını amellerine karşılık mükâfatlandıracağı gibi düşmanlarını da cezalandıracaktır. Âyette zikredin *"Dîn"* ifadesi, **"Din gününün sahibidir"**[2] âyetinde olduğu gibi 'ceza' anlamındadır. İşte kıyamet gününde Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu anlayacaklardır. Zira münafıkların başı olan Abdullah b. Ubey'in bu yönde şüpheleri vardı. İşte o günü Abdullah b. Ubey b. Selûl de Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu öğrenecek, daha önce taşıdığı şüpheler gidecektir. Ancak bunun artık ona bir faydası olmayacaktır."

**"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Abdullah b. Ubey gibi şüphe içinde olan ve kadınların efendisi olan bir kadına iftira atan kötü adamlar kendileri gibi kötü kadınlara yaraşır. Âyette temiz kadından kasıt Âişe, temiz erkekten kasıt ise Allah Resûlü'dür. Âişe'yi Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için Yüce Allah temiz kılmış, Âişe henüz annesinin rahminde şeklini almadan Cebrâil ipek bir kumaş içinde onu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirip: "Ebû Bekr'in kızı Âişe, Hatice'nin yerine dünyadaki eşindir. Cennette de eşin olacaktır" demiştir. Bu olay da Hz. Hatice'nin vefatı üzerine gerçekleşmiş, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) buna sevinip rahatlamıştır. Burada temiz erkeklerden kasıt Allah Resûlü'dür. Zira Yüce Allah onu kendine seçmiş ve Âdemoğullarının efendisi kılmıştır. Temiz kadınlardan kasıt da Âişe'dir. Yüce Allah Âişe'yi Abdullah Ubey'yin iftirasından beri kılıp masum olduğunu bildirmiştir. Onlar için dünyada Allah'ın himayesi, âhirette de bağışlanma vardır. Cennette de onlar için mükâfatlar ve rızıklar olacaktır."[4]

---

[1] Nûr Sur. 25

[2] Fâtiha Sur. 4

[3] Nûr Sur. 26

[4] Taberânî 23/130-133 (168). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/77) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mûsa b. Abdirrahman es-San'ânî vardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İftirayı uyduran bu güruh, münafıklardan biri olan Abdullah b. Ubey, Hassân b. Sâbit, Mistah b. Usâse ve Hamne binti Cahş'tır. Burada Âişe ile Safvân'a: "Hakkınızda uydurulan bu iftiranın sizin için kötü olduğunu sanmayın. Sizin için hayırlı olmuştur, zira bunun mükâfatını alacaksınız. Âişe konusunda kim ne demiş ve bu olaya ne kadar karışmışsa cezası da o oranda olacaktır. Bu işte başı çeken ve en büyük günahı üstlenen kişi, münafıkların başı olan Abdullah b. Ubey'dir. "Ne Âişe, ne de Safvân bu konuda suçsuz değildir" diyen kişi de kendisidir. Ağır azap da onun olacaktır. Bu âyette tüm Müslümanlar için de bir öğüt ve ibret vardır. Birinin bir hatası olduğu zaman bu hataya fiille, sözle katılan, bunu yayan, bundan hoşlanan veya buna razı olan başkaları da bunları yaptıkları oranda bu hatanın günahında ortaktır. Müslümanlardan biri bir hata işlediği zaman bunu gören ve hoş karşılamayan kişi onu görmemiş demektir. Ancak hatanın işlendiği yerde hazır bulunmayıp yapılmasından razı olan kişi o hataya şahit olan kişi gibidir."

**"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya! Onlar bu iddialarına dair dört şahit getirselerdi ya! Mademki şahit getirmediler; işte onlar Allah yanında yalancıların ta kendileridir"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âişe ile Safvân'a atılan bu iftiralar karşısında Hamne binti Cahş ve diğer erkekler iyi zanda bulunup bunun apaçık bir yalan, bir iftira olduğunu, zina gibi bir şeyi yapmayacaklarını dile getirmeleri kendileri için daha hayırlı olurdu. Âişe ile Safvân'a böylesi bir iftirayı ortaya atanlar da buna dair dört şahit getirmeliydiler. Ancak getiremediler ve Allah katında yalancı çıktılar."

**"Eğer size dünya ve âhirette Allah'ın lütfu ve rahmeti olmasaydı, içine daldığınız bu iftiradan dolayı size mutlaka büyük bir azap dokunurdu! Hani o iftirayı dilden dile dolaştırıyor; hakkında hiçbir bilginiz olmayan şeyleri**

---

[1] Nûr Sur. 11

[2] Nûr Sur. 12, 13

**ağzınıza alıp söylüyor ve bunu önemsiz bir iş sanıyordunuz. Hâlbuki bu, Allah katında büyük bir günahtır"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şayet Yüce Allah, lütfu ve keremiyle cezasını ertelemeseydi bu yaptığınız iftiradan dolayı büyük bir azaba maruz kalırdınız. Bu iftirayı ortaya çıkaranlar: "Filan kişinin şöyle şöyle dediğini işittim", "Doğrudur, çünkü şöyle şöyle olmuştu" gibi söz ve söylentilerle bunu insanlar arasında yaymışlardı. Konunun gerçeği hakkında hiçbir bilgileri olmadığı halde böylesi bir şeyi önemsiz, basit görüp dillendirmişler ve yayılmasına çalışmışlardır. Oysa böylesi bir şeyin Allah katında vebali çok büyüktür."

**"Bu iftirayı işittiğiniz vakit, «Böyle sözleri ağzımıza almamız bize yaraşmaz. Seni eksikliklerden uzak tutarız, Allah'ım! Bu, çok büyük bir iftiradır» deseydiniz ya!"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunu duyduğun zaman: "Biz gözlerimizle bir şey görmedik, onun için bu konuda konuşmamız da uygun düşmez!" demeniz gerekiyordu. Ensâr'dan Sa'd b. Muâz, Âişe hakkında bu konuşulan şeyleri duyduğu zaman: "Sübhânallah! Bu büyük bir iftiradır!" demişti. Bühtân da olmayan bir şeyin olmuş gibi ortaya atılmasıdır."

**"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor. Allah, size âyetleri açıklıyor. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler var ya; onlar için dünya ve âhirette elem dolu bir azap vardır. Allah bilir, siz bilmezsiniz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer Allah'ı ve Resûlünü tasdik ediyorsanız bu tür iftiralara bir daha katılmamanız için Yüce Allah sizleri uyarıp öğüt veriyor, bu öğütlerini de sizlere açıklayıp bildiriyor. Zina ve hayâsızlığın yayılıp çoğalmasını isteyenler için ceza olarak dünyada had(=şeri ceza), âhirette ise Cehennem ateşi vardır."

**"Allah'ın lütfu ve rahmeti sizin üzerinize olmasaydı ve Allah çok esirgeyici ve çok merhametli olmasaydı, hâliniz nice olurdu? Ey iman edenler! Şeytanın adımlarına uymayın. Kim şeytanın adımlarına uyarsa,**

---

[1] Nûr Sur. 14, 15

[2] Nûr Sur. 16

[3] Nûr Sur. 17-19

**bilsin ki o hayâsızlığı ve kötülüğü emreder. Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı. Fakat Allah, dilediği kimseyi tertemiz kılar. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın lüftu ve keremi olmasaydı Âişe hakkında söylediklerinizden dolayı sizleri hemen cezalandırırdı, ancak merhametinden dolayı sizlere bunu yapmamıştır. Şeytanın, günahları süslü göstermesine kanmayın. Zira Şeytan, kişiyi günahlara teşvik eder, Âişe'ye atılan iftira gibi kişinin bilmediği şeyleri yapmasını ister. Yüce Allah'ın nimeti olmasaydı içinizden kimseyi temize çıkarmazdı. Ancak Yüce Allah bunu dilemiş ve bazılarınızı temize çıkarmıştır.

Yüce Allah'ın Âişe'yi masum çıkarıp iftira atanları yalanlayan âyetleri nazil olduktan sonra Ebû Bekr, iftiranın yayılmasında parmağı olan Mistah b. Usâse'ye daha önce yaptığı yardımı keseceğine dair yemin etti. Mistah ilk hicret edenlerden birisiydi ve Ebû Bekr'in de teyzesinin oğluydu. Fakir olduğu için Ebû Bekr onu himayesine almıştı. Ebû Bekr ona yaptığı yardımları keseceğine dair bu şekilde yemin edince Yüce Allah: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi. Bu âyet nazil olduktan sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Yüce Allah'ın seni bağışlamasını istemez misin?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Tabi ki isterim!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu bağışla ve hoş gör"* buyurunca, Ebû Bekr: "Onu hoş görüp bağışladım. Bu günden sonra da ona iyilik yapmaktan geri durmayacağım" dedi.

**"İffetli ve habersiz mümin kadınlara zina isnat edenler, gerçekten dünya ve âhirette lânetlenmişlerdir. İşlemiş oldukları günahtan dolayı dillerinin, ellerinin ve ayaklarının kendi aleyhlerine şahitlik edecekleri günde onlara çok büyük bir azap vardır. O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu**

---

[1] Nûr Sur. 20, 21

[2] Nûr Sur. 22

**bileceklerdir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Namusunu muhafaza edip koruyan ve kendisi hakkında uydurulan kötülüklerden, çirkin şeylerden habersiz samimi bir Müslüman olan Âişe'ye bu tür bir iftirayı atanlar, dünyada değnek cezasına çarptırılacaklar, âhirette de Cehennem ateşine gireceklerdir. Bununla da kastedilen kişi Abdullah b. Ubey'dir. Münafıkların başı olduğu için büyük azap kendisinin olacaktır. Âişe'ye attıkları bu iftiradan dolayı kıyamet gününde cezaları adil bir şekilde verilecek, Yüce Allah'ın adilane olduğu gerçeğini de göreceklerdir."

**"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"**[2] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Âişe'ye böylesi bir iftirayı atan çirkin sözlü kötü erkekler, kendileri gibi Âişe'ye iftirayı atan çirkin sözlü kadınlara yaraşırlar. Güzel sözlü temiz olanlar da, mümin erkek ile mümin kadınlar hakkında iyi zanda bulunan temiz erkek ve temiz kadınlara yakışırlar. Temiz erkek ile temiz kadınlar, iftiracıların kötü ve çirkin sözlerinden uzaktırlar. Bundan dolayı günahları bağışlanır ve Cennette güzel nimetlere mazhar olurlar. Yüce Allah, Âişe'nin masumiyetini bildiren âyetleri indirdikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona sarılıp bağrına bastı. Zira Cennetteki eşlerinden biri de oydu."[3]

Taberânî ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Yüce Allah masumiyetimi bildiren âyetleri indirdiği zaman Müslümanlar neredeyse benim yüzümden helak olacaktı. Vahyin inmesi tamamlanıp Cebrâil geri semaya çıktığında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), babama: *"Kızının yanına git ve Yüce Allah'ın semadan onun masum olduğunu bildirdiğini söyle"* buyurdu. Bunun üzerine babam hızlıca yanıma geldi. O kadar acele ediyordu ki az daha tökezleyip düşecekti. Yanıma vardığında: "Kızım! Müjde! Anam babam sana feda olsun! Yüce Allah masum olduğuna dair vahiy indirdi!" dedi. Ona: "Bu senin ve seni buraya gönderen arkadaşının sayesinde değil Allah'ın sayesinde oldu!" karşılığını verdim. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi.

---

[1] Nûr Sur. 23-25

[2] Nûr Sur. 26

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2544-2547) ve Taberânî 23/138-142, 144-148, 150-152, 155, 156, 161 (184, 187, 191, 194, 197, 204, 206, 210, 217, 219, 225, 228, 237, 239, 254).

Kolumdan tutunca elimi hızlıca geri çektim. Babam terliği alıp bana vurmak istedi, ancak annem engel oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu görünce güldü ve babama: *"Yemin verdim ona vurma!"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: "Vallahi hakkımda Allah'ın Kitâb'ında âyet inmesini beklemiyordum, öyle bir isteğim de yoktu. Ama masum olduğumun Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasında iken gösterilmesini ve bu şekilde içinin rahat etmesini bekliyordum. Beni Habeşli olan cariyeye sormuştu. Cariye de: "Vallahi Âişe altından daha temiz ve saf biridir. Ancak bazen uyuyakalır ve koyun geçip onun ekmeğini yerdi. Vallahi eğer insanların dediği doğru ise Yüce Allah sana bunu bildirecektir" demişti. İnsanlar da onun bu anlayışına şaşırmışlardı.[2]

Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Uteybe: "İnsanlar Âişe hakkında malum şeyleri dillerine doladıkları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Âişe'ye haber gönderip: *"Ey Âişe! İnsanlar böyle ne diyor?"* diye sordu. Âişe: "Vallahi Yüce Allah masum olduğumu semadan bildirmedikçe kendi lehimde hiçbir şey demeyeceğim!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah onun hakkında Nûr Sûresi'indeki on beş âyeti indirdi" dedi ve: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur. Bu iftirayı kendiniz için kötü bir şey sanmayın. Aksine o sizin için bir hayırdır. Onlardan her biri için, işledikleri günahın cezası vardır. İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır... Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"**[3] âyetlerini okudu.[4]

---

[1] Taberânî 23/118, 121 (153, 155) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/131) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Sa'd el-Bakkâl vardır. Onu güvenilir görenler de mevcuttur."

[2] İbn Cerîr (17/197-204, uzun bir metinle) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nûr Sur. 11-26

[4] Taberânî 23/160 (251).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Âişe'ye atılan iftirayı yalanlayan ve onun masum olduğunu bildiren, arka arkaya on sekiz âyet nazil oldu" demiştir.[1]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin –sahih bir senedle- bildirdiğine göre Hz.Âişe: "Hakkımda malum söylenti çıktığı zaman bir kuyuya gidip kendimi atmayı düşündüm" demiştir.[2]

Bezzâr –sahih bir senedle- Hz.Âişe'den bildirir: Masum olduğuma dair âyetler nazil olduktan sonra babam Ebû Bekr tutup beni başımdan öptü. Ona: "Sen benim masum olduğuma inanmıyor muydun?" diye sorduğumda: "Bilmediğim bir şey hakkında konuşursam hangi gök beni altında, hangi yer üstünde tutabilir?" karşılığını verdi. [3]

Ahmed, Hz.Âişe'den bildirir: Masum olduğuma dair vahiy nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma gelip bunu bana bildirdi. Ona: "Bunun için sana değil Allah'a hamdederim" dedim.[4]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Taberânî ve Beyhakî *Delâil*'de Hz.Âişe'den bildirir: "Masum olduğuma dair vahiy nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkıp bunu haber verdi ve sözkonusu âyetleri okudu. Minberden indikten sonra da emrederek ikisi erkek, biri de kadın olmak üzere üç kişiye değnek atıldı."[5]

İbn Cerîr, Muhammed b. Abdillah b. Cahş'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden Hz.Âişe ile Zeyneb kendileriyle övündüler. Zeyneb:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2543, 2544).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2664); Taberânî 23/121 (157), *M. el-Evsat* (582) ve *Fethu'l Bârî*'de (8/456) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/240) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2665). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/240) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Ahmed 40/13 (24013).

[5] Abdurrezzâk (2/55), *Musannef* (974); Ahmed 40/76, 77 (24066); Ebû Dâvud (4474), Tirmizî (3181, "hasen"); Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7351); İbn Mâce (2567); *Fethu'l-Bârî*'de (8/450) geçtiği üzere İbn Merdûye; Taberânî 23/163 (263) ve Beyhakî (4/74). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3756).

"Benim Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile evliliğim semadan bir emirle oldu" deyince, Âişe: "İbn Muattal'ın beni devesinin üzerinde taşıması üzerine çıkan söylentilerden uzak olduğum konusunda hakkımda Allah'ın Kitâb'ında âyetler nazil oldu" karşılığını verdi. Zeyneb: "Ey Âişe! Bu söylentileri duyduğun zaman ne dedin?" diye sorunca, Âişe: "Vekil olarak Allah bana yeter! En güzel vekil de odur, dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Zeyneb: "Müminlerin söylemesi gereken sözü söylemişsin" dedi.[1]

Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, vefatı sırasında sıkıntılı olan Hz.Âişe'nin yanına girdi. Ona:" Nasılsın?" diye sorunca, Âişe: "Eğer azaba karşı korunmuşsam iyiyim demektir" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "İyisin! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşisin. Bakire olarak senden başkasını almış değildi. Masumiyetine dair de hakkında âyetler nazil oldu" dedi.[2]

Hâkim, Hz.Âişe'den bildirir: "Hz. Meryem'e ihsan edilenler dışında bana verilen dokuz özellik hiç kimseye nasip olmamıştır. Melek önceden benim suretimi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirip gösterdi. Henüz yedi yaşımdayken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benimle evlendi. Dokuz yaşımdayken de kendisine teslim edildim. Bakire olarak benimle evlendi. İkimiz tek bir yorganın altındayken kendisine vahiy geldiği olurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanlar içinde en çok beni severdi. Benim hakkımda âyetler nazil oldu ki bunlarla neredeyse Müslümanlar helak olacaktı. Cebrail'i gördüm ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri arasında onu benden başka gören olmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde iken vefat etti ki o zaman yanında melekle benden başka kimseler yoktu."[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hz.Âişe: "On özellikle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşlerinden üstün kılındım" dedi. Kendisine: "Ey müminlerin annesi! Bu on özellik nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benden başka bakire biriyle evlenmiş değildir. Yüce Allah iftiradan masum olduğumu semadan vahiy indirerek bildirdi. Daha önceden Cebrâil ipek bir kumaş üzerinde suretimi Allah Resûlü'ne getirdi ve: "Bununla evlen!

---

[1] İbn Cerîr (17/194, 195).

[2] Buhârî (4753, 4754).

[3] Hâkim (4/10).

Bu hanımındır" dedi. Allah Resûlü'yle aynı kaptaki sudan yıkanırdık ki diğer eşlerinden başka hiç kimseyle bunu yapmış değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ben önündeyken de namazı kılardı ki bunu da diğer eşlerinden başka kimseyle yapmış değildir. Benimle beraberken bazen kendisine vahiy inerdi. Oysa diğer eşlerinden biri yanındayken ona vahiy inmezdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kucağımdayken ve eşleri arasında benim günümdeyken ruhunu teslim etti ve evimde defnedildi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ağır iftirayı uyduranlar, sizin içinizden bir güruhtur..."**[2] âyetini açıklarken: "Bu güruh Âişe'ye iftirayı atan güruhtur ki bunlar da Abdullah b. Ubey b. Selûl, Mistah ve Hassân'dır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âişe'ye iftirayı atanlar, Hassân, Mistah, Hamne binti Cahş ve Abdullah b. Ubey'dir."[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Urve'den bildirdiğine göre Abdulmelik b. Mervân kendisine bir mektup yazarak Âişe'ye malum iftirayı atanların kimler olduğunu sordu. Urve de ona yazdığı cevapta bunların içinde sadece Hassân, Mistah, Hamne b. Cahş'ın isimlerinin zikrediliğini diğerleri hakkında ise bir bilgisinin olmadığını söyledi.[5]

Buhârî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Zührî'den bildirir: Velîd b. Abdilmelik'in yanındaydım. Abdulmelik: "İftira olayında günahın en büyüğünü üstlenen kişi Ali'dir" deyince ona şu karşılığı verdim: "Hayır! Saîd b. el-Müseyyeb, Urve b. ez-Zübeyr, Alkame b. Vakkâs ve Ubeydullah b. Abdillah b. Mes'ûd'un bana bildirdiklerine göre hepsi de Âişe'nin: "İftira olayında günahın en büyüğünü üstlenen kişi Abdullah b. Ubey'dir" dediğini işitmişlerdir." Abdulmelik bana: "Abdullah'ın günahı neydi?" diye sorunca da şu karşılığı verdim: "Senin kabilenden iki ihtiyar olan Ebû Seleme b. Abdirrahman b. Avf ile Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b.

---

[1] İbn Sa'd (8/63, 64).

[2] Nûr Sur. 11

[3] İbn Cerîr (17/190) ve Taberânî 23/134 (170).

[4] İbn Cerîr (17/190).

[5] İbn Cerîr (17/190).

Hişâm'ın bana bildirdiklerine göre Âişe'nin: "Benim hakkımda uydurulan iftirada o çok kötü şeyler yapmıştı" dediğini işitmişlerdir."[1]

Yakub b. Şeybe *Müsned*'de Hasan b. Ali el-Havlânî'den, o da Şâfiî'den o da amcasından bildirir: Süleyman b. Yesâr, Hişâm b. Abdilmelik'in yanına girdi ve: "Ey Süleyman! Bu iftira (ifk) olayında âyette zikredilen günahın en büyüğü kimindi?" diye sordu. Hişâm: "Abdullah b. Ubey" karşılığını verdi. Süleyman: "Yanılıyorsun! Bu kişi Ali idi" deyince de Hişâm: "Müminlerin emiri bunu daha iyi bilir" karşılığını verdi. Bu sırada Zührî içeriye girdi. Süleyman ona: "Ey İbn Şihâb! Bu iftira (ifk) olayında âyette zikredilen günahın en büyüğü kimindi?" diye sordu. Zührî: "Abdullah b. Ubey" karşılığını verdi. Süleyman: "Yalan söylüyorsun! Bu kişi Ali idi" deyince, Zührî şu karşılığı verdi: "Ben mi yalan söylüyorum! Babasız kal emi! Vallahi bir münadi gökten: "Allah yalanı helal kıldı" diye seslense dahi ben yalan söylemem! Urve, Saîd, Ubeydullah ve Alkame'nin Âişe'den bildirdiğine göre bu iftira olayında günahın en büyüğü Abdullah b. Ubey'yindir."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Mesrûk'tan bildirir: Hassân b. Sâbit, Âişe'nin yanına girince ona:

*"İffetli ve anlayışlıdır ve bunda şüphe yoktur*

*Kimse hakkında dedikodu yapmadan günü bitirir"* şeklinde bir şiir okudu. Âişe de ona: "Ama sen öyle biri değilsin!" karşılığını verdi. Ben kendisine: "Bunun gibi birinin yanına girmesine neden izin veriyorsun ki? Yüce Allah bunun hakkında: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[3] buyurmadı mı?" diye sorduğumda Âişe: "Körlükten daha ağır bir ceza mı olur?" karşılığını verdi. İbn Merdûye'nin lafzı: "Azaba maruz kalmadı mı ki? Gözleri gitti ya!" şeklindedir.[4]

---

[1] Buhârî (4749), Taberânî 23/137 (180), *Fethu'l-Bârî*'de (8/451) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4/72, lafız kendisinindir).

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (7/437) geçtiği üzere Yakub b. Şeybe, *Müsned*.

[3] Nûr Sur. 11

[4] İbn Ebî Şeybe (8/515, 516), Buhârî (4146, 4756), Müslim 2488 (155), İbn Cerîr (17/194), İbn Ebî Hâtim (8/2545) ve Taberânî 23/135, 136 (176-179).

İbn Cerîr, Şa'bî'den bildirir: Hz.Âişe şöyle dedi: "Hassân'ın şiirlerinden daha iyisini işitmiş değilim. Ne zaman da onun şiirini okusam Cennete girmesini temenni ederim. Ebû Süfyan b. el-Hâris b. Abdulmuttalib'e şöyle demişti:

*"Sen ki Muhammed'i hicvettin, onun adına ben cevap veriyorum*

*Ve bunun mükâfatı Yüce Allah'ın katından olacaktır*

*Babam ve babası ve namusum*

*Muhammed'in onurunu size karşı koruyacaktır*

*Sen ona denk biri değilken dil mi uzatıyorsun*

*Kötülüğünüz iyiliğinizi silip süpürür*

*Bil ki dilim kusursuz ve pek keskindir*

*Denizim de bir kova suyla bulanacak değildir."*

Kendisine: "Ey müminlerin annesi! Ama bunlar boş sözler değil mi?" diye sorulunca, Âişe: "Bu tür sözler kadınlara karşı söyleniyorsa boştur" dedi. Kendisine: "Yüce Allah onun hakkında: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[1] buyurmadı mı?" denilince: "Niye büyük azaba maruz kalmadı mı? Kör olup kılıç yarası almadı mı?" karşılığını verdi. Safvân b. Muattal, Hassân'ın bu yönde konuştuklarını duyunca kılıcını çekip vurmuştu ve neredeyse onu öldürecekti. Âişe'nin kılıç yarasıyla kastettiği budur.

İbn Sa'd, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Âişe, Hassân b. Sâbit'in yanına girmesine izin verir ve arkasına yastık da koydurturdu. Hassân için şöyle derdi: *"Hassân'a eziyet* etmeyin! O diliyle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yardım ederdi. Yüce Allah onun için: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[2] buyurdu. Hassân da kör oldu. Yüce Allah onun azabını bu körlük kılmaya kadirdir."

---

[1] Nûr Sur. 11

[2] Nûr Sur. 11

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, iftirayı ilk ortaya atandır" demiştir.[2]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, bu söylentiyi yayan Abdullah b. Ubey b. Selûl'dür" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: "Bize anlatılana göre bu günahın büyüğünü üstlenenler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından iki kişidir. Biri Kureyşliydi diğeri de Ensâr'dan olan Abdullah b. Ubey b. Selûl'dü. Nerede bir kötülük varsa bu kötülüğün içinde ve başında mutlaka Abdullah bulunmuştur."

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrin'den bildirir: Hz.Âişe, Hassân b. Sâbit'in yanına girmesine izin verir ve arkasına yastık da koydurturdu. Hassân için şöyle derdi: "Hassân hakkında hayırdan başka bir şey demeyin! O diliyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) savunurdu. Yüce Allah onun için: **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[5] buyurdu. Hassân da kör oldu. Körlük de büyük bir cezadır. Yüce Allah onun azabını bu körlük kılmaya sonra onu bağışlayıp Cennete koymaya kadirdir."

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye, Mesrûk'tan bildirir: Abdullah'ın kıraatinde **"...İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise ağır bir azap vardır"**[6] âyet: "وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (=İçlerinden o günahın büyüğünü üstlenen için ise elîm bir azap vardır)" lafzıyladır.[7]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ensâr'dan birinden bildirir: İftirayı uyduranlar diyeceklerini dedikten

---

[1] Nûr Sur. 11

[2] İbn Cerîr (17/191) ve İbn Ebî Hâtim (8/2545).

[3] Nûr Sur. 11

[4] İbn Cerîr (17/196), İbn Ebî Hâtim (8/2545) ve Taberânî 23/138 (183).

[5] Nûr Sur. 11

[6] Nûr Sur. 11

[7] Şâz bir kıraattir.

sonra Ebû Eyyûb'un karısı (Ümmü Eyyûb) kendisine: "İnsanların Âişe hakkında söylediklerini duyuyor musun?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Duydum ama hepsi yalan!" dedi ve "Sen olsan böyle bir şeyi yapar mıydın ey Ümmü Eyyûb?" diye sordu. Ümmü Eyyûb: "Vallahi yapmam" karşılığını verince, Ebû Eyyûb: "Âişe senden daha hayırlı ve daha temiz biridir. Hakkında söylenenler de yalan, iftira ve gerçek dışıdır" dedi. Bu konuda hakkında âyetler nazil olunca Yüce Allah bu tür çirkin şeyleri uyduranları da zikretti ve: **"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya!"**[1] buyurdu. Diğer müminlerin de Ebû Eyyûb ile karısının dediği gibi demeleri gerektiğini ifade etti.[2]

Vâkidî, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Eyyûb'un azatlısı Eflah'tan bildirir: Ebû Eyyûb'un karısı Ümmü Eyyûb: "İnsanların Âişe hakkında söylediklerini duyuyor musun?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Duydum ama hepsi yalan!" dedi ve "Sen olsan böyle bir şeyi yapar mıydın ey Ümmü Eyyûb?" diye sordu. Ümmü Eyyûb: "Vallahi yapmam" karşılığını verince, Ebû Eyyûb: "Vallahi Âişe senden daha hayırlı biridir" dedi. Bu konuda hakkında âyetler nazil olunca Yüce Allah bu tür çirkin şeyleri uyduranları da zikretti ve: **"Bu iftirayı işittiğiniz zaman, iman eden erkek ve kadınlar, kendi (din kardeş)leri hakkında iyi zan besleyip de, «Bu, apaçık bir iftiradır» deselerdi ya!"**[3] buyurdu. Diğer müminlerin de Ebû Eyyûb'un karısına söylediği gibi demeleri gerektiğini ifade etti.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onu dilinize dolamıştınız..."**[5]

---

[1] Nûr Sur. 12

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/302); İbn Cerîr (17/212), *Târih* (2/617); İbn Ebî Hâtim (8/2546) ve İbn Asâkir (16/48, 49).

[3] Nûr Sur. 12

[4] Vâkidî, *Meğâzî* (2/434), *Fethu'l-Bârî*'de (8/470) geçtiği üzere Hâkim ve İbn Asâkir (16/49).

[5] Nûr Sur. 15

buyruğunu açıklarken: "Dilden dile dolaştırıyordunuz, anlamındadır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu dilinize dolamıştınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dilden dile dolaştırıyordunuz, anlamındadır" demiştir.

Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Âişe bu âyeti[3] "إذ تلقونه بألسنتكم" lafzıyla okur ve: "*Valk*, yalan söz anlamındadır" derdi. Bu ifadenin ne anlama geldiğini en iyi kendisi bilir, zira âyetler onun hakkında nazil olmuştur.[4]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bazen önemsemeden Allah'ın öfkeleneceği bir söz söyler de bu söz yüzünden Cehennemin içinde yerle gök arası kadar bir derinliğe atılır."*[5]

Taberânî'nin Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellam): *"İffetli bir kadına zina iftirasında bulunmak, kişinin yüz yıllık amelini yok eder"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Ebû Eyyûb'un karısı Ümmü Eyyûb: "İnsanların Âişe hakkında söylediklerini duyuyor musun?" deyince, Ebû Eyyûb: "Bize böyle bir şeyi konuşmak yakışmaz. Sübhânallah! Büyük bir iftira atmışlar!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu iftirayı işittiğiniz vakit, «Böyle sözleri ağzımıza almamız bize yaraşmaz. Seni eksikliklerden uzak tutarız Allah'ım! Bu, çok büyük bir iftiradır» deseydiniz ya!"**[7] âyetini indirdi.

---

[1] *Tağlîku't-Ta'lîk* (4/265) ile *Fethu'l-Bârî*'de (8/482) geçtiği üzere Vâkidî, İbn Cerîr (17/217), İbn Ebî Hâtim (8/2548) ve Taberânî 23/142 (198).

[2] Nûr Sur. 15

[3] Nûr Sur. 15

[4] Buhârî (4144, 4752), İbn Cerîr (17/215, 216), İbn Ebî Hâtim (8/2548) ve Taberânî 23/143 (200).

[5] Buhârî (6477, 6478) ve Müslim (2988).

[6] Taberânî (3023).

[7] Nûr Sur. 16

Süneyd *Tefsîr*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Sa'd b. Muâz, Hz.Âişe hakkında söylenenleri duyunca: "Sübhânallah! Bu büyük bir iftiradır!" dedi.[1]

İbn Alî Mîmî'nin *Fevâid*'de bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb şöyle demiştir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbında iki kişi bu tür şeyleri duydukları zaman: "Sübhanallah! Bu büyük bir iftiradır!" derlerdi. Bu iki kişi de Zeyd b. Hârise ile Ebû Eyyûb idi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor"**[3] âyetini açıklarken: "Bu tür şeyleri sizler için sakıncalı bulup uyarıyor" demiştir.[4]

Firyâbî ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer inanıyorsanız, bu gibi şeylere bir daha ebediyyen dönmemeniz için Allah size öğüt veriyor"**[5] âyetini açıklarken: "Bu tür şeyleri size yasaklıyor" demiştir.[6]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler..."**[7] âyetini açıklarken: "Hayasızlığın edebe üstün gelmesini arzu edenler, anlamındadır ki burada Âişe'nin olayından bahsedilmektedir" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnananlar arasında hayâsızlığın yayılmasını arzu eden kimseler..."**[9] âyetini açıklarken: "Zinanın her tarafta yayılmasını isteyenler, anlamındadır" demiştir.

---

[1] *Fethu'l-Bârî*'de (13/344) geçtiği üzere Süneyd, *Tefsîr*.

[2] *Fethu'l-Bârî*'de (13/344) geçtiği üzere İbn Alî Mîmî, *Fevâid*.

[3] Nûr Sur. 17

[4] İbn Ebî Şeybe (13/371), İbn Ebî Hâtim (8/2549) ve Taberânî 23/145 (208).

[5] Nûr Sur. 17

[6] Taberânî 23/145 (207).

[7] Nûr Sur. 19

[8] İbn Cerîr (17/220) ve Taberânî 23/146 (212).

[9] Nûr Sur. 19

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hâlid b. Ma'dân şöyle demiştir: "Kişi şayet gözünün gördüğü, kulağının duyduğu kötü bir şeyi başkalarına anlatıyorsa bu kişi hayâsızlığın müminler arasında yayılmasını arzu eden kişilerdendir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Kişi çirkin olan bir şeyi başkalarına anlatıyorsa doğru söylese dahi cezalandırılır" demiştir.[2]

Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirir: "Çirkin bir şeyi söyleyen ile onu yayan kişi günahta eşittirler" demiştir.[3]

Buhârî *Edeb*'de Şübeyl b. Avf'tan bildirir: "Çirkin bir şeyi duyup da yayan kişi onu ilk başlatan kişi gibidir, denilirdi."[4]

Ahmed'in Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın kullarına eziyet etmeyin, ayıplamayın ve kusurlarını açığa çıkarmaya çalışmayın. Zira Müslüman kardeşinin kusurlarını ortaya çıkarmaya çalışan kişinin, Yüce Allah da onu kendi evinde rezil edecek şekilde kusurlarını ortaya döker."*[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Mahlukattan hiç kimse hayırlı bir şeye ulaşamazdı" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ"[8] buyruğunu: "Varlıklı olanlar yardım etmeyeceklerine dair yemin etmesinler" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2550).

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2550).

[3] Buhârî (324) ve Beyhakî (9388). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 247).

[4] Buhârî (325). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîhu Edebi'l-Müfred*, 248).

[5] Ahmed 37/88 (22402).

[6] Nûr Sur. 21

[7] İbn Cerîr (17/222) ve İbn Ebî Hâtim (8/2553).

[8] Nûr Sur. 22

İbnu'l-Münzir, Hz.Âişe'den bildirir: Mistah b. Usâse iftira olayının çıkıp yayılmasında büyük payı olanlardan biriydi. Mistah, Ebû Bekr'in akrabasıydı ve himayesi altındaydı. İftira olayının ardından Ebû Bekr ona hiçbir yardımda bulunmayacağına dair yemin etti. Ancak Yüce Allah bu konuda: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirince Ebû Bekr onu tekrar himayesine aldı ve şöyle dedi: "Bir konuda yemin etsem sonra aksinin hayırlı olduğunu görsem yeminimi bozar, hayırlı olan şeyi yaparım."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kureyş'ten Mistah adında bir adam hakkında nazil oldu. Mistah, Ebû Bekr'in akrabasıydı ve onun himayesindeydi. Âişe hakkında malum söylentileri de yayan birisiydi. Yüce Allah, Âişe'nin masumiyetine dair âyetleri indirdikten sonra Ebû Bekr, Mistah'a hiçbir yardımda bulunmayacağına dair yemin etti. Yüce Allah da bu konuda bu âyeti indirdi. Bize anlatılana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet nazil olunca Ebû Bekr'i çağırdı. Bu âyeti ona okuduktan sonra: *"Yüce Allah'ın seni bağışlamasını istemez misin?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Tabi ki isterim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu bağışla ve hoş gör"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Bağışladım! Vallahi daha önce kendisine yaptığım yardımlardan hiç birini kesmeyeceğim" dedi.

"İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "İftira olaylarında Âişe'nin aleyhinde çokça konuşanlardan biri de Ebû Bekr'in bir akrabasıydı. Ebû Bekr daha önce ona yardımlarda bulunurdu. Bu olaylardan sonra yardımlarını keseceğine dair yemin etti. Ancak: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler**

[1] İbn Cerîr (17/225) ve İbn Ebî Hâtim (8/2553).

[2] Nûr Sur. 22

[3] Nûr Sur. 22

**yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyeti nazil olunca Ebû Bekr ona daha önce yaptığı yardımın iki katını vermeye başladı."

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil b. Hayyân'dan bildirir: Ebû Bekr, kadınlar tarafından akrabası olan Mistah b. Usâse'ye yaptığı yardımları keseceğine dair yemin etti. Mistah, Ebû Bekr'in yanına geldi ve özürler dileyerek: "Allah beni sana feda kılsın! Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indirene yemin olsun ki ben Âişe'ye iftira atmadım! Dayıcığım! Söylendiği gibi de ben onun hakkında tek söz dahi söylemiş değilim!" dedi ki Ebû Bekr onun dayısı gelirdi. Ebû Bekr: "Ama olanlar pek hoşuna gitti ve onun hakkında söylenenlere pek sevindin" deyince, Mistah: "Dediğin şeylerden bazısını yapmış olabilirim" karşılığını verdi. Yüce Allah da onun hakkında: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Ebû Bekr, himayesinde bulunan ve Âişe'ye atılan iftirada payları olan iki yetime daha önce yaptığı yardımları keseceğine dair yemin etti. Bu iki yetimden biri de Bedir savaşına da katılan Mistah'tı. Ebû Bekr bunlarla bağlarını kesip hiçbir iyilikte bulunmayacağına dair yemin edince Yüce Allah: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[4] âyetini indirdi.

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] Nûr Sur. 22

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2554).

[4] Nûr Sur. 22

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçinizden varlık ve servet sahibi kimseler yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere (kendi mallarından bir şey) vermeyeceklerine yemin etmesinler. Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz? Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazıları Âişe hakkında çirkin bir iftirada bulunmuş, bunu sağda solda konuşarak yaymışlardı. İçlerinde Ebû Bekr'in de bulunduğu ashâbdan bazıları da böylesi şeyleri dillendiren hiç kimseye yardımda bulunmayacaklarına dair yemin ettiler. Ancak nazil olan bu âyetle Yüce Allah, maddi durumu iyi olan kişinin daha önce yardımda bulunduğu yakınına bu yardımı keseceğine dair yemin etmemesini, onları bağışlayıp hoş görmesini emretti."[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Verilen sadaka malı asla azaltmaz. Onun için sadaka verin. Kişi haksızlığa uğradığı birini affettiği zaman Yüce Allah onun izzetini arttırır. Affedin ki Allah sizleri aziz kılsın. Kişi kendine başkasına el açma kapısı açtığı zaman Yüce Allah ona fakirlik kapısını da açar. Bilin ki iffetli olup el açmamak daha hayırlıdır."*[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebi'd-Dünya *Zemmu'l-Ğadab*'da, Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de Ebû Mâcid el-Hanefî'den bildirir: Adamın biri Abdullah'a sarhoş birini getirdi Abdullah ona içki cezasını uyguladıktan sonra onu getiren adama: "Bu adam neyin gelir?" diye sordu. Adam: "Amcam olur" karşılığını verince, Abdullah şöyle dedi: "Ona hiç de iyi davranmamış ve kusurunu örtmemişsin. Oysa Yüce Allah: **"...Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz?"**[4] buyurur." Abdullah sonra şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk defa birinin elini kestiği zamanı iyi hatırlıyorum. Adamın elinin kesilmesi emrini verince yüzü kül rengine döndü.

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] İbn Cerîr (17/225).

[3] Taberânî (2270) ve Harâitî (*Müntekâ*, 168).

[4] Nûr Sur. 22

Ona: "Yâ Resûlallah! Adamın cezalandırılması sanırız seni üzdü" denilince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinize karşı Şeytana yardımcı olmamanız gerekirdi. Yetkili kişi kendisine ulaşan bir davada artık cezayı uygulaması gerekir. Ancak Yüce Allah bağışlayıcıdır ve bağışlamayı sever"* buyurdu ve: **"...Onlar affetsinler, vazgeçip iyi muamelede bulunsunlar. Allah'ın sizi bağışlamasını arzu etmez misiniz?"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir..."**[3] âyetini açıklarken: "Özel olarak Âişe hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Husayf'tan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "Zina mı daha ağırdır, yoksa zina iftirasında bulunma mı?" diye sorduğumda: "Zina daha ağırdır" karşılığını verdi. Ona: "Ama Yüce Allah: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[5] buyuruyor" dediğimde: "Bu âyet, özel olarak Âişe hakkında nazil oldu" karşılığını verdi.[6]

Taberânî, Dahhâk'tan bildirir: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[7] âyeti, özel olarak Âişe hakkında nazil oldu."[8]

---

[1] Nûr Sur. 22

[2] Abdurrezzâk (13519), Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk* (*Müntekâ*, 225), İbn Ebî Hâtim (8/2555), Taberânî (8572), Hâkim (4/382, 383), Beyhakî (8/326, 331) ve Ahmed 7/84, 85 (3977).

[3] Nûr Sur. 23

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2556, 2557) ve Hâkim (4/10, "sahîh").

[5] Nûr Sur. 23

[6] İbn Cerîr (17/162, 227), Taberânî 23/151, 152 (226, 227), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/79) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yahya el-Hamânî vardır."

[7] Nûr Sur. 23

[8] Taberânî 23/152 (229). Muhakkikleri: "Taberânî'nin hocası zayıf biridir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[1] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine özel olarak inmiş bir âyettir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[3] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine özel olarak inmiş bir âyettir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Seleme b. Nubayt'tan bildirir: **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir. Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[5] âyeti, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine has bir âyettir."[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Nûr Sûresi'ni okuyup açıklamaya başladı. **"Namuslu, kötülüklerden habersiz mümin kadınlara zina isnâdında bulunanlar, dünya ve âhirette lanetlenmişlerdir..."**[7] âyetine geldiği zaman da şöyle dedi: "Bu âyet, Âişe ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşleri hakkındadır. Böylesi bir iftirada bulunanlar için tövbe kapısı kapalıdır. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri dışında diğer mümin kadınlar hakkında böylesi bir iftirayı atanlar için tövbe vardır." İbn Abbâs daha sonra: **"Namuslu kadınlara zina isnat edip sonra da dört şahit getiremeyenlere seksen değnek vurun. Artık onların şahitliğini asla kabul etmeyin. İşte bunlar fâsık kimselerdir. Ancak tövbe edip bundan sonra ıslah olanlar müstesna..."**[8] âyetlerini okudu ve: "Yüce Allah müminlerin hanımlarına zina iftirasında

[1] Nûr Sur. 23

[2] İbn Cerîr (17/227, 228).

[3] Nûr Sur. 23

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2557).

[5] Nûr Sur. 23

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2557).

[7] Nûr Sur. 23

[8] Nûr Sur. 4, 5

bulunanlara tövbe kapısını açık tutmuşken, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine zina iftirasında bulunanlara tövbe hakkı tanımamıştır" dedi. Bunu dedikten sonra: **"...Onlar için çok büyük bir azap vardır"**[1] âyetini okudu. İbn Abbâs konuşmasını bitirdikten sonra dinleyenlerden bazıları böylesi güzel bir açıklamada bulunduğu için kalkıp onu başından öpmek istediler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Hz.Âişe'den bildirir: Hakkımda malum iftira uydurulduğu zaman benim hiçbir şeyden haberim yoktu. Olanlardan daha sonra haberim oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımda otururken kendisine vahiy inmeye başladı. Kendisine vahiy indiği zaman onu bir uyuklama hali alırdı. Vahyin inişi bittikten sonra doğruldu, alnının terini sildi ve: *"Müjde ey Âişe!"* buyurdu. Ben: "Bunun için sana değil Allah'a hamdederim" dedim. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olan: **"İffetli ve (haklarında uydurulan kötülüklerden) habersiz mü'min kadınlara zina isnat edenler, gerçekten dünya ve âhirette lânetlenmişlerdir. İşlemiş oldukları günahtan dolayı dillerinin, ellerinin ve ayaklarının kendi aleyhlerine şahitlik edecekleri günde onlara çok büyük bir azap vardır. O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu bileceklerdir. Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara lâyıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar. Onlar için bir bağışlanma ve bolca verilmiş iyi bir rızık vardır"**[3] âyetlerini okudu.[4]

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kafire amelleri gösterilir, ancak o bunları inkar eder ve bu konuda çekişir. Kendisine: «Komşuların bu konuda senin aleyhinde şahitlik ediyorlar» denilince: «Yalan söylüyorlar!» karşılığı verir. Kendisine: «Ailen ve akrabaların aleyhinde şahitlik ettiler» denilince yine: «Yalan söylüyorlar!» karşılığını verir. Sonra bunlara: «Yemin edin!» denilince yemin ederler. Daha sonra ise Yüce*

---

[1] Nûr Sur. 23

[2] İbn Cerîr (17/228, 229) ve Taberânî 23/153, 154 (234).

[3] Nûr Sur. 23-26

[4] İbn Cerîr (17/227).

*Allah onları susturur. Dilleri ve elleri kendi aleyhlerinde şahitlik edince de Cehenneme atılırlar."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde birbirleriyle ilk davalaşacak olanlar erkek ile karısıdır. Ancak her ikisinin de dili konuşmaz. Kadının elleri ve ayakları kocasına karşı yaptığı ihanet ile arkasından çevirdiği işleri anlatırlar. Erkeğin de elleri ve ayakları, karısının arkasından çevirdiği işleri söylerler. Daha sonra kişinin elinin altında bulunanlar getirilir ve aynı şekilde davalaşırlar."*

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Behz b. Hakîm'den, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ağızlarınız kapalı bir şekilde hesab için getirilirsiniz. Kişinin ilk önce cinsel organı ve elleri yaptıklarını anlatırlar."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanın ilk önce ayağı konuşur"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişinin uzuvları ilk önce küçük günahlarını anlatmaya başlarlar. Bunun üzerine kişi: «Rabbim! İzzetine andolsun ki benim daha büyük günahlarım var» demeye başlar."*

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Ümmetimden Sırat'tan son geçecek olan kişinin halini biliyorum. Bu kişi babasından dayak yemiş çocuk gibi emekleyerek geçmeye çalışır. Bazen eli kayıp ateşe değer, bazen de ayağı kayıp ateşe batar. Melekler ona: «Şayet Yüce Allah seni bu durumundan kurtarıp da düzgün bir şekilde yürütürse dünyada iken yaptığın şeyleri bize anlatır mısın?» dediklerinde: «Allah'ın izzetine yemin olsun ki anlatır, hiçbir şeyi saklamam» karşılığını verir. Melekler: «Kalk ve düzgün yürü!» dediklerinde kalkıp yürümeye başlar ve Sırat'tan bu şekilde geçer. Geçtikten sonra kendisine: «Bize yaptığın şeyleri anlat» dediklerinde*

[1] Ebû Ya'lâ (1392) ve İbn Ebî Hâtim (8/2558). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2708) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 33/229 (20026). Muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

*adam kendi kendine: «Şayet yaptıklarımı söylersem beni eski yerime geri götürürler» diye düşünür ve: «Allah'ın izzetine andolsun ki hiçbir günah işlemiş değilim!» karşılığını verir. Melekler: «Ama bu konuda kanıtlarımız var» dediklerinde, adam sağına soluna bakar ve o işleri yaparken kendisini gören insanlardan kimselerin olup olmadığını kontrol eder. Ancak kimseleri göremeyince: «Kanıtınız getirin!» karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah onun ağzına mühür vurur. Adamın elleri, ayakları, derisi dünyada iken yaptığı işleri anlatmaya başlarlar. Adam bunu görünce: «İzzetine andolsun ki bunları yaptım! Hatta bunlardan daha büyük günahlarım da var!» der. Bunun üzerine Yüce Allah ona: «Git, seni bağışladım!» buyurur."*

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde kişinin ağzına mühür vurulduktan sonra ilk konuşan kemiği sol bacağındaki kemiktir"* buyurmuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ"[1] buyruğunu açıklarken: "O gün onların hesabını tastamam bir şekilde verir, anlamındadır. Kur'ân'da geçen bütün *'Dîn'* ifadeleri 'hesap (günü)' anlamındadır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah, onlara kesinleşmiş cezalarını tastamam verecek ve onlar Allah'ın apaçık bir gerçek olduğunu bileceklerdir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Herkese dünyada iken yaptığı amellerin karşılığını adilane bir şekilde verecektir. Hak yolda olanlar bu yolda yaptıklarının karşılığını alırken, batıl yolda olanlar da bu yolda yaptıklarının cezasını çekeceklerdir. O günü Yüce Allah onlara açık bir şekilde hak olduğunu da gösterecektir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti[5] "الحَقُّ" lafzıyla, ötre ile okumuştur.[1]

---

[1] Nûr Sur. 25

[2] İbn Cerîr (17/231) ve İbn Ebî Hâtim (8/2560, lafız kendisinindir).

[3] Nûr Sur. 25

[4] Taberânî 23/154 (235). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/80) der ki: "İsnâdı ceyyiddir."

[5] Nûr Sur. 25

Taberânî ve İbn Merdûye, Behz b. Hakîm'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem) bu âyeti[2] " يومَئذٍ يُوفِّيهم اللهُ دينَهم الحقَّ" lafzıyla okudu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ"[4] buyruğunu: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır" şeklinde açıklamış ve: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi veselem) eşi hakkında malum iftirayı atıp konuşanlar hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır. Temiz olan, her türlü kötü sözden uzaktır ve Allah onu affeder. Kötü olan da her türlü iyi sözden uzaktır ki Yüce Allah onun bu sözünü kabul etmez ve kendisine geri çevirir."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Katâde: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ"[8] âyetini: "Kötü söz ve işler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü söz ve işler içindir. Temiz olan söz ve işler temiz kimselere, temiz olan

---

[1] İbn Cerîr (17/232). Abdullah, Ubey, Ebû Ravk ve Ebû Hayve'nin de kıraati bu şekildedir, ancak şâz bir kıraattir. (*Bahru'l-Muhît*, 6/441).

[2] Nûr Sur. 25

[3] Taberânî 19/422 (1021).

[4] Nûr Sur. 26

[5] İbn Cerîr (17/233), İbn Ebî Hâtim (8/2560, 2562, 2563) ve Taberânî 23/158, 159 (248, 250).

[6] Nûr Sur. 26

[7] Abdurrezzâk (2/55), İbn Cerîr (17/233, 234), İbn Ebî Hâtim (8/2561, 2565) ve Taberânî 23/157, 158, 162 (244, 257).

[8] Nûr Sur. 26

kimseler de temiz söz ve işlere layıktır. Bunlar (iftiraya maruz kalanlar), o iftiracıların dediklerinden uzaktırlar. Bunların günahları bağışlanacak ve Cennete gireceklerdir" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır. Temiz olan her türlü kötü sözden uzaktır ve Allah onu affeder. Bunlar (Âişe) kendilerine söylenen kötü sözlerden beridirler."

Abd b. Humeyd de Saîd b. Cübeyr, Dahhâk ve İbrâhim'den bu yorumun aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır, anlamındadır. İyi ve temiz olan bir adamdan kötü bir söz işittiğin zaman: "Allah onu affetsin! Böylesi sözler onun huyundan, ahlâkından ve özelliklerinden değildir!" demiyor musun? Yüce Allah da bu âyetin sonunca "Bunlar söylediklerinden beridirler" buyurarak, aslında huyları ve ahlâklarının bu tür sözlere müsait olmadığını, ama yine de hatayla söyleyebileceklerini ifade etmiştir."

İbn Ebî Hâtim, Yahya el-Cezzâr'dan bildirir: Üseyr b. Câbir, Abdullah'ın yanına geldi ve: "Bugün Velîd b. Ukbe'den bir söz işittim ki çok hoşuma gitti" dedi. Abdullah da: "Bazen mümin kişinin içinde faydası olmayan boş bir söz bulunur da bu söz içer,de dolaşıp durur ve sonunda onu söyleyip içinden çıkarır. Yanında bulunan ve benzeri sözleri olan kişi de bunu işittiği zaman sözü kendine mal eder. Yine günahkâr birinin içinde pis bir söz bulunur da bu söz içerde yerinde duramaz, dolaşıp durur ve sonunda onu söyleyip içinden çıkarır. Yanında bulunan ve benzeri sözleri olan kişi de bunu işittiği zaman

---

[1] İbn Cerîr (17/236, 239) ve Taberânî 23/160, 162 (252, 259).

[2] Nûr Sur. 26

[3] Nûr Sur. 26

sözü kendine mal eder" dedi ve: **"Kötü sözler kötü kimseler için, kötü kimseler de kötü sözler içindir. Temiz olan sözler temiz kimselere, temiz olan kimseler de temiz sözlere layıktır..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kötü kadınlar, kötü erkeklere; kötü erkekler de kötü kadınlara; temiz kadınlar temiz erkeklere, temiz erkekler de temiz kadınlara layıktır. O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Münafık olan bir kişinin Âişe'ye attığı büyük iftira hakkında nazil oldu ve Yüce Allah, Âişe'nin böylesi bir iftiradan uzak olduğunu bildirdi. Burada kötü ve pis olan erkek Abdullah b. Ubey'dir ki kendisinin pis ve kötü olana, kötü ve pis olanın da kendisine yakışması pek doğaldı. Temiz olan erkek de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) idi ki onun da temiz olan Âişe'ye, temiz olan Âişe'nin de ona yakışması pek doğaldı. Yüce Allah, Âişe'yi bu iftiradan: **"...O temiz olanlar, iftiracıların söyledikleri şeylerden uzaktırlar..."**[4] buyruğuyla beri kılmıştır.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz.Âişe şöyle demiştir: "Masum olduğum semadan inen vahiyle bildirildi. Temiz bir şekilde yaratıldım ve temiz olan kişinin eşi oldum. Bunun yanında bana bağışlanma ile büyük bir ecir vaad edildi."

Taberânî, Âişe'nin kapıcısı Zekvân'dan bildirir: İbn Abbâs, Hz.Âişe'nin yanına girdi ve şöyle dedi: "Müjde! Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve sevdiklerinle buluşman için ruhunun bedeninden çıkması dışında hiçbir engelin kalmadı! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri arasında en çok seni severdi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) temiz olandan başka bir şeyi sevmezdi. Ebva'da konakladığınız gecede gerdanlığın düştüğünde Yüce Allah temiz toprakla teyemmüm âyetini indirdi ki bu da senin sayende oldu. Yüce Allah bu ümmete böylesi bir ruhsatı senin vesilenle tanıdı. Yine Yüce Allah iftiradan masum olduğunu bildiren âyetleri yedi kat göğün üzerinden Cebrail ile

---

[1] Nûr Sur. 26

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2561).

[3] Nûr Sur. 26

[4] Nûr Sur. 26

[5] İbn Cerîr (17/237), İbn Ebî Hâtim (8/2562, 2564) ve Taberânî 23/156, 162 (240, 258).

gönderdi. Bu âyetler de içinde Yüce Allah'ın adının anıldığı bütün mescidlerde gece gündüz okunacaktır." Âişe ise: "Ey İbn Abbâs! Beni rahat bırak! Canım elinde olana yemin olsun ki bunların yerine unutulup gitmiş biri olmayı isterdim" karşılığını verdi.[1]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde, Yüce Allah, Âişe'ye iftira edenlerin herbirine tüm mahlûkatın önünde seksen değnek atacaktır. Rabbim, bunların içinden muhacir olanları bağışlayıp bağışlamayacağımı soracak. Ve ey Aişe! O zaman bunun kararını sana bırakacağım"* buyurdu. Âişe, evindeyken, bu sözleri duyunca ağlayarak: "Seni hak ile peygamber olarak gönderene yemin olsun ki benim için, senin mutluluğun benim mutlu olmamdan daha sevimlidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek gülmeye başladı ve: *"Babasının kızı!"* dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âişe'nin diğer kadınlara üstünlüğü, tiridin diğer yemeklere üstünlüğü gibidir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in Hz.Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âişe'nin diğer kadınlara üstünlüğü, tiridin diğer yemeklere üstünlüğü gibidir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in bildirdiğine göre Zührî: "Şayet tüm insanların ilmi ile Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin ilmi bir araya getirilip ölçülseydi Âişe'nin ilminin hepsinden daha geniş olduğu görülecekti" demiştir.[5]

Hâkim'in bildirdiğine göre Urve: "Helal haram, ilim, şiir ve tıp konusunda Âişe'den daha bilgili olanını görmüş değilim" demiştir.[6]

---

[1] Taberânî (10783).

[2] Taberânî 23/163, 164 (264). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/240) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Harun (Ebû Alkame el-Herevî) vardır."

[3] İbn Ebî Şeybe (2/131), Ahmed 20/50, 51, 21/302 (12597, 13785), Buhârî (3770, 5419, 5428), Müslim (2446), Tirmizî (3887), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6692) ve İbn Mâce (3281).

[4] Ahmed 42/154 (25260).

[5] Hâkim (4/11).

[6] Hâkim (4/11).

Hâkim'in bildirdiğine göre Mûsa b. Talha: "Âişe'den daha net ve anlaşılır konuşan başka birini görmüş değilim" demiştir.[1]

Ahmed *Zühd*'de ve Hâkim, Ahnef'ten bildirir: "Ebû Bekr'in, Ömer'in, Osman'ın, Ali'nin ve diğer tüm halifelerin hutbelerini ve konuşmalarını dinledim. Ancak hiçbir insanın ağzından çıkan söz, Âişe'de olduğu gibi etkili ve güzel çıkmış değildir."[2]

Saîd b. Mansûr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Mesrûk'a Âişe'nin miras konusunu (ferâiz ilmini) iyi bilip bilmediği sorulunca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından ileri gelenlerin bile miras konularını ona sorduklarını gördüm" demiştir.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Atâ: "Âişe herkesten daha fakih, herkesten daha bilgiliydi ve her konuda herkesten daha isabetli görüşleri vardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Müslim el-Batîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âişe Cennet'te de eşimdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Âişe: "Yüce Allah'ın İmran'ın kızı Meryem'e ihsan ettikleri dışında bana verilen dokuz özellik hiç kimseye nasip olmamıştır. Vallahi bunları da Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşlerine karşı övünmek için söylemiyorum" dedi. Kendisine: "Bunlar nedir?" diye sorulunca da şöyle dedi: "Melek önceden benim suretimi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirip gösterdi. Henüz yedi yaşımdayken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benimle evlendi. Dokuz yaşımdayken de kendisine teslim edildim. Bakire olarak sadece benimle evlendi. İkimiz tek bir yorganın altındayken kendisine vahiy geldiği olurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanlar içinde en çok beni severdi. Benim hakkımda âyetler nazil oldu ki bunlarla neredeyse Müslümanlar helak olacaktı. Cebrail'i gördüm ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri arasında onu benden başka gören olmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde iken vefat etti ki o zaman yanında melekle benden başka kimseler yoktu."[6]

---

[1] Hâkim (4/11).

[2] Hâkim (4/11).

[3] Hâkim (4/11).

[4] Hâkim (4/11).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/128). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1142) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Ebî Şeybe (12/129, 130).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Âişe'ye: *"Cebrâil sana selam ediyor"* buyurunca, Âişe: "Allah'ın selamı rahmeti ve bereketi onun da üzerine olsun" karşılığını verdi.[1]

İbnu'n-Neccâr *Târihu Bağdâd*'da Ebû Bekr Muhammed b. Ömer el-Bağdâdî el-Hanbelî'den, o babasından, o da Muhammed b. Hasan el-Kârânî'den bildirir: İbrâhim el-Harbî: "Dünya işlerinden yana bir sıkıntı içine girince «kurtulma duası» denilen bir duayla dua ettim" dedi. Ona: "Bu dua nedir?" diye sorduğumda: "Müminlerin annesi Âişe'nin o üzüntüsü anında ettiği ve bunun sonucunda Yüce Allah'ın, masumiyetine dair âyetler indirdiği duadır" karşılığını verdi. Ona yine: "Bu dua nedir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Ebû Abdillah Ahmed b. Muhammed b. Hanbel, Süfyân b. Uyeyne'den o da Muhammed b. Vâsil el-Ensârî'den, o da babasından, o da dedesinden naklen bana bildirdiğine göre Enes b. Mâlik şöyle demiştir: "İçinde bulunduğu sıkıntıdan sonra âyetler nazil olunca gönlünü almak üzere, ağlayıp duran müminlerin annesi Âişe'nin yanında oturuyordum. Bana şöyle dedi: "Vallahi uzak yakın herkes benden uzaklaştı. Hatta kedi bile yanıma yaklaşmaz oldu. Bana yiyecek ve içecek getirilmedi, aç susuz bir şekilde yatardım. Bir gece rüyamda bir genç gördüm. Bu genç bana: "Neyin var?" diye sorduğunda: "İnsanların hakkımda söylediklerinden dolayı üzüntülüyüm" karşılığı verdim. Bana: "Şu duayla dua edersen Yüce Allah sıkıntını giderir" dediğinde, ona: "Bu dua nedir?" diye sordum. Şu karşılığı verdi: "Şöyle dersin: Ey bolca nimet veren! Ey kötülükleri bizden defeden! Ey sıkıntıları gideren! Ey karanlıklara ışık veren! Ey en adil bir şekilde hükmeden! Ey haksızlığa uğramışların vekili olan! Ey zulme uğrayanın dostu olan! Ey başlangıcı olmayan Evvel! Ey nihayeti olmayan Âhir! Ey ismi olup da künyesi olmayan! Allahım! Bu sıkıntımı gider ve bana bir çıkış yolu göster!" Uykumdan uyandığımda toktum, içeceğe kanmıştım ve masumiyetime dair Yüce Allah âyetleri indirmişti."

İbnu'n-Neccâr: "Ğarîb bir rivayettir" demiştir.

[1] İbn Ebî Şeybe (12/132, 133) ve Müslim (2447).